



3 1761 01547594 0











بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتيقن

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

صواب	خطأ	سطر	صحيفه
حتى تعدل	حتى تعدل	٨	١١
شَرِّهْ	شَرِّهْ	٢٠	١٨
صلى بنا رسول الله	صلى رسول الله	١٦	٢٧
بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)		١٧	
وقال اقول	قال اقول	١٤	٣٠
خمس عشرة آية	خمس عشرة	٦	٣٣
وعبد الله بن عمرو	عبد الله بن عمرو	٥	٣٨
معدان بن ابي طلحة (انظر الهامش)	معدان بن طلحة	١٣	٣٩
شعره واثابه	شعره او ثابه	١٨	٥١
وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا		٩	٥٢
قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر		١	٥٣
عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر			
ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع			
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد			
العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه			
وركبته وقدماه)			
قال الاعمش وحدثني	قال وحدثني	١٣	٦٠
وذكر عندها	ذكر عندها	١٤	٦٠
ليس لي (كذا في نسخة)		٢٠	٨٠
على ركبته اليسرى	على ركبته	١٤	٩٠
ان النبي	عن النبي	٧	٩٥
يَلِيَّ الْوَجْهَ	يَلِيَّ الْوَجْهَ	٢١	١١٧
ويرفع صوته بالتكبير	ويرفع صوته	١٩	١٤٠
في ثوب واحد	في ثوب	١٠	١٥٨
(قال مسلم) ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومرجانة امه	٩	١٧٦
ومرجانة امه		١٠	
أفيكم أحد	فيكم أحد	١٢٠٦	

صواب	خطا	سطر	صحيحه
ارفع رأسك يا محمد	ارفع يا محمد	١٨	١٢٤
عن عائشة قالت قلت	عن عائشة قلت	٥	١٣٦
فأبى النبي ومعه الرهيط	فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهيط	٣	١٣٨
او كالرقعة	او الرقعة	٦	١٤٠
لا يقبل الله صلاة (كذا في نسخة)		١٥	١٤٠
قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد	قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد	١٥٨	١٥٨
المتوفى سنة مائة (كما هو المكتوب بهامش	الحزومي المعروف بالزنجي المتوفى سنة		
ص ٥٠ و ١٦٨ من الجزء الثاني)	ثمان ومائة وله ثمانون سنة		
سمع مطرف بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل	سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل	٨	١٦٢
قال حدثنا شعبة	قالا حدثنا شعبة	١٤	١٧٠
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو	عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو	١٤	١٨٨

# بيان ما في الجزء الاول من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

صواب	خطا	سطر	صحيفه
احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح	احمد بن عمرو بن سرح	١٧	٨
باب النبي عن الرواية عن الضعفاء	باب في الضعفاء	هامش	٩
الضَّيُّ	الضَّيُّ	١٨	١٠
حدثنا سفيان ح وحدثني أبو بكر	حدثنا سفيان وحدثني أبو بكر	١٩	١١
من لم يصرف أبان ( كما أوأنا اليه بهامش ص ١٤٠ )	من صرف أبان	هامش	١٤
ولم تأت رواية صحيحة	ولم تأت رواية	٥	٢٣
قيل له	قيل	١	٢٤
فيسمى الرجل الذي	فيسمى الذي	١٩	٢٤
ذَارِحِمَكَ	ذَارِحِمَكَ	١٢	٢٣
امرت ان اقاتل الناس	اقاتل الناس	٧	٢٩
فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت	فاحتفزت فدخلت	١٣	٤٤
فقال لي رسول الله	فقال رسول الله	٢	٤٥
فقال له رسول الله	قال رسول الله	٣	٤٥
افلا اخبر بها الناس فيستبشروا	افلا اخبر بها فيستبشروا	١٢	٤٥
وودوا انه اصابه شر	ودوا انه اصابه شر	١٩	٤٥
في رهط منا وفينا بشير	في رهط وفينا بشير	٤	٤٧
الا اراي	الا اري	٨	٤٧
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن	عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن	٩	٤٩
خديثه عبدالله بن عمر	خديث عبدالله بن عمر	٥	٥١
كما حدثه ابن عمر	كما حدث ابن عمر	٧	٥١
فقال ابو بكرة وانا سمعته	فقال ابو بكرة انا سمعته	١٥	٥٧
حدثنا سفيان ح وحدثنا	حدثنا سفيان وحدثنا	٢١	٥٧
قال قال لي النبي	قال قال النبي	٩	٥٨
كما قال الليث واما	كما قال الليث واما	٧	٦٧
وابو معاوية عن الاعمش عن ابى حازم	وابو معاوية عن ابى حازم	٢	٧٢
ان يكون جندب كذب	ان يكون كذب	٦	٧٥
في بيته وقال	في بيته قال	٣	٧٧
فبكي طويلا	يبكي طويلا	٦	٧٨
وان تبدوا	ان تبدوا	٩	٨١
يذكر الفتن التي	يذكر التي	١٤	٨٩
من هذا قال جبريل	من هذا فقال جبريل	١٥	١٠٠
ان ابن عباس واباحبة الانصاري كانا يقولان	ان ابن عباس واباحبة الانصاري يقولان	١٠	١٠٣
اي رب ويدعو الله	اي رب يدعو الله	٢١	١١٣
جالسا الى سارية ( كذا في نسخة )		٦	١٢٣

باب طلاق الثلاث	١٨٣	باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة	٢٠٢
باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق	١٨٤	وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام	
باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً بالنية	١٨٥	﴿كتاب المغان﴾	٢٠٥
باب في الايلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه	١٨٨	﴿كتاب العتق﴾	٢١٢
باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها	١٩٥	باب ذكر سعاية العبد	٢١٢
باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها	٢٠٠	باب انما الولاء لمن أعتق	٢١٣
باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل	٢٠٠	باب النهي عن بيع الولاء وهبته	٢١٦
		باب تحريم تولي العتيق غير مواليه	٢١٦
		باب فضل العتق	٢١٧
		باب فضل عتق الوالد	٢١٨

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٢٥	٨	الْعِيَالُ	الْعِيَالُ
٢٩	١٩	يخوف الله بهما فاذا	يخوف الله بهما عباداه فاذا
٣٦	٢	لا نظرن ما يحدث	لا نظرن الى ما يحدث
٤٣	٣	ما قاله رسول الله	ما قال رسول الله
٤٤	١٤	يبكاء اهله فقالت	يبكاء اهله عليه فقالت
٤٨	١	محمد بن حازم	محمد بن خازم
٥٣	١٨	حدثني ابي قال وحدثنا	حدثني ابي ح وحدثنا
٥٥	١٩	رياد	زياد

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٣٨	١٥	فَلَنْ أُوتَى	فَلَنْ أُوتَى
٤١	هامش	بطرف القضية	بطرف القضية
٤٣	»	جاوره	جاوزه
١٥٤	»	كتاب الطلاق	( هذا بقي زائدا بعد ذكره في عملة الصواب وهو هامش ص ١٧٩ )



باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع وكره العزل	١٦١	باب تحريم نكاح المحرم وكره خطبته	١٣٦
﴿كتاب الرضاع﴾	١٦٢	باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك	١٣٨
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	١٦٢	باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه	١٣٩
باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل	١٦٢	باب الوفاء بالشروط في النكاح	١٤٠
باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة	١٦٤	باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت	١٤٠
باب تحريم الربيبة واخت المرأة	١٦٥	باب تزويج الاب البكر الصغيرة	١٤١
باب في المصصة والمصتين	١٦٦	باب استحباب التزوج والتزويج	١٤٢
باب التحريم بخمس رضعات	١٦٧	في شوال واستحباب الدخول فيه	١٤٢
باب رضاعة الكبير	١٦٨	باب نذب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزويجها	١٤٣
باب انما الرضاعة من المجاعة	١٧٠	باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به	١٤٥
باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي	١٧٠	باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها	١٤٨
باب الولد للفراش وتوقى الشبهات	١٧١	باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات ولية العرس	١٥٢
باب العمل بالخالف القائف الولد	١٧٢	باب الامر باجابة الداعي الى دعوة	١٥٤
باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف	١٧٢	باب لا تحل المطلقة ثلاثا المطلقة حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها	١٥٥
باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها	١٧٣	باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع	١٥٦
باب جواز هبتها نوبتها لضرتها	١٧٤	باب جواز جماع امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعريض للذبر	١٥٦
باب استحباب نكاح ذات الدين	١٧٥	باب تحريم امتناعها من فراش زوجها	١٥٧
باب استحباب نكاح البكر	١٧٥	باب تحريم افشاء سر المرأة	١٥٧
باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة	١٧٨	باب حكم العزل	١٦١
باب الوصية بالنساء	١٧٨	باب تحريم وطء الحامل المسبية	
باب لولا حواء لم تخن أثنى زوجها الدهر	١٧٩		
﴿كتاب الطلاق﴾	١٧٩		
باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعها	١٧٩		

باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة	١١٢	باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها	٩١
باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاؤها	١١٧	باب ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق	٩٢
باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها	١٢٠	باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الخائف	٩٣
باب المدينة تنفى شرارها	١٢٠	باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها	٩٥
باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله	١٢١	باب نقض الكعبة وبنائها	٩٧
باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار	١٢٢	باب جدر الكعبة وبابها	١٠٠
باب في المدينة حين يتركها أهلها	١٢٢	باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوها أو للموت	١٠١
باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة	١٢٣	باب صحة حج الصبي وأجر من حج به	١٠١
باب أحد جبل يحبنا ونحبه	١٢٣	باب فرض الحج مرة في العمر	١٠٢
باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة	١٢٤	باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره	١٠٢
باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد	١٢٦	باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره	١٠٤
باب بيان أن المسجد الذى اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة	١٢٦	باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره	١٠٥
باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته	١٢٧	باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة	١٠٦
كتاب النكاح	١٢٨	باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر	١٠٦
باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتى امرأته أو جاريته فيواقعها	١٢٩	باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة	١٠٧
باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	١٣٠	باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها	١٠٨
باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح	١٣٥	باب جواز الاقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة	١٠٨
		باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام	١٠٩
		باب النهى عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة	١١١
		باب جواز دخول مكة بغير احرام	١١١

باب استحباب المبيت بذي طوى عند	٦٢	باب استحباب رمى جرة العقبة	٧٩
ارادة دخول مكة والاعتسال		يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله	
لدخولها ودخولها نهاراً		عليه وسلم لتأخذوا مناسككم	
باب استحباب الرمل في الطواف	٦٣	باب استحباب كون حصي الجمار	٨٠
والعمرة وفي الطواف الاول في الحج		بقدر حصي الحذف	
باب استحباب استلام الركنين اليمانيين	٦٥	باب بيان وقت استحباب الرمي	٨٠
في الطواف دون الركنين الآخرين		باب بيان أن حصي الجمار سبع	٨٠
باب استحباب تقبيل الحجر الاسود	٦٦	باب تفضيل الحلق على التقصير	٨٠
في الطواف		وجواز التقصير	
باب جواز الطواف على بعير وغيره	٦٧	باب بيان أن السنة يوم النحر أن	٨٢
واستلام الحجر بمحجن ونحوه		يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء	
للمراكب		في الحلق بالجانب الايمن من رأس	
باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة	٦٨	المحلق	
ركن لا يصح الحج الا به		باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل	٨٢
باب بيان ان السعي لا يكرر	٧٠	الرمي	
باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى	٧٠	باب استحباب طواف الافاضة	٨٤
يشرع في رمي جرة العقبة يوم النحر		يوم النحر	
باب التلبية والتكبير في الذهاب من	٧٢	باب استحباب النزول بالحصب	٨٥
منى الى عرفات في يوم عرفة		يوم النفر والصلاة به	
باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة	٧٣	باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام	٨٦
واستحباب صلاتي المغرب والعشاء		التشريق والترخيص في تركه لاهل	
جما بالمزدلفة في هذه الليلة		السقاية	
باب استحباب زيادة التغليس بصلاة	٧٦	باب في الصدقة بلحوم الهدى	٨٧
الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة		وجلودها وجلالها	
فيه بعد تحقق طلوع الفجر		باب الاشتراك في الهدى واجزاء	٨٧
باب استحباب تقديم دفع الضعفة	٧٦	البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة	
من النساء وغيرهن من مزدلفة		باب نحر البدن قياما مقيدة	٨٩
الى منى في أواخر الليل قبل زحمة		باب استحباب بعث الهدى الى الحرم	٨٩
الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى		لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب	
يصلوا الصبح بمزدلفة		تقليده وقل القلائد وأن باعته لا يصير	
باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي	٧٨	محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك	
وتكون مكة عن يساره ويكبر			
مع كل حصاة			



فهرست الحج الرابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف	٤٣	كتاب الحج	٢
باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا	٤٣	باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة	٢
من حيث أفاض الناس		وبما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه	٥
باب في تسخير التحلل من الاحرام	٤٤	باب موافقت الحج والعمرة	٧
والامر بالتقام		باب التلبية وصفها ووقتها	٨
باب جواز التمتع	٤٦	باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند	٩
باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا	٤٩	مسجد ذي الحليفة	١٠
عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج		باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة	١٠
وسبعة اذا رجع الى أهله		باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة	١٠
باب بيان أن القارن لا يتحلل الا	٥٠	باب الطيب للمحرم عند الاحرام	١٣
في وقت تحلل الحاج المفرد		باب تحريم الصيد للمحرم	١٧
باب بيان جواز التحلل بالاحصار	٥٠	باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من	٢٠
وجواز القران		الدواب في الحل والحرم	٢٢
باب في الافراد والقران بالحج والعمرة	٥٢	باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا	٢٢
باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم	٥٣	كان به أذى ووجوب الفدية لحاقه	٢٣
مكة من الطواف والسمي		وبيان قدرها	٢٣
باب ما يلزم من طاف بالبيت وسمى	٥٤	باب جواز الحجامة للمحرم	٢٣
من البقاء على الاحرام وترك التحلل		باب جواز مداواة المحرم عينيه	٢٣
باب في متعة الحج	٥٥	باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه	٢٣
باب جواز العمرة في أشهر الحج	٥٦	باب ما يفعل بالمحرم اذا مات	٢٦
باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام	٥٧	باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر	٢٧
باب التقصير في العمرة	٥٨	المرض ونحوه	٢٧
باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩	باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها	٢٧
وهديه		للاحرام وكذا الخائض	٢٧
باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم	٦٠	باب بيان وجود الاحرام وأنه يجوز	٢٧
وزمانه		افرادا الحج والتمتع والقران وجواز	
باب فضل العمرة في رمضان	٦١	ادخال الحج على العمرة ومتى يحل	
باب استحباب دخول مكة من الثانية	٦٢	القارن من نسكه	٣٨
العليا والخروج منها من الثانية السفلى		باب في المتعة بالحج والعمرة	٣٨
ودخول بلدة من طريق غير التي		باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٨
خرج منها			



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا أَسْتَفِدَّ اللَّهُ بِكُلِّ  
 عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَدْ كَرِهَتْهُ لِعَلِّي بَنِي الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
 أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْجِزِي  
 وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدُهُ

قوله عليه السلام استنفذ  
 الله الخ الانقاذ والاستنفاد  
 التخليص من الشر

قوله قد أعطاه به أي في مقابلة  
 ذلك العبد وكان اسمه على  
 ما ذكر في شروح البخاري  
 مطرفاً

## باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر ولفظ البخاري  
 عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
 الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا ينجزي  
 ولد والدًا أي لا يقوم ولد  
 بما لايه عليه من حق ولا  
 يكافئه بإحسانه به إلا أن  
 يصادفه مملوكًا فيعتقه  
 والاعتناق يقترب عليه  
 بنفس الشرى من غير حاجة  
 إلى إنشاء العتق كما هو  
 مقتضى حديث سمرة بن  
 جندب على ما رواه عنه  
 الترمذي وأبو داود وابن  
 ماجه أنه عليه الصلاة  
 والسلام قال من ملك ذا  
 رحم محرم فهو حر وهذا  
 كما في المرقاة أصرح وأعم  
 من حديث أبي هريرة وبه  
 أخذ أماننا واليه ذهب  
 أكثر أهل العلم من الصحابة  
 والتابعين رضوان الله  
 تعالى عليهم أجمعين وقوله  
 عليه السلام محرم بالجر  
 على الجوار لأنه صفة ذا  
 رحم لأرحم وضمير فهو  
 لذا رحم

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الرابع من صحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم  
 مصححه العبد الفقير إلى مولاه الفنى (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الأديبان الأرباب من أولى الفهم والعرفان  
 أحمد أفندي والحاج عزت أفندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني وإياهما بحاج سيد الكونين  
 محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأحبابه الطيبين

وبيله الجزء الخامس أوله كتاب البيوع

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ \* وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا**  
**كِتَابَ اللَّهِ وَمَذْهَبَ الصَّحِيفَةِ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ**  
**الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ**  
**غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ**  
**أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَعُ**  
**بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ**  
**وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا** **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُنْتَنِي الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**  
**وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانَ**  
**الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا**  
**عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا****  
**لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ**  
**بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يَعْتِقَ فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ****  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)**  
**حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ**

قوله يعني أخاه وكانوا أخوة حمزة عمة حمزة من النسيب يعني من

قوله قال خطيبا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

### فضل العتق

قوله عليه السلام بكل ارب  
 أي بكل عضو كما هو الرواية  
 التالية قال ابن الملك في  
 الحديث استحباب اعتاق  
 كامل الاعضاء اتماما للمقابلة  
 وعن هذا قال بعض ينفى  
 أن يعتق الذكر الذكور  
 والاشئ الاشي وتقييد  
 الرقية بالمؤمنة يدل على  
 أن اعتاق الكافر ليس بهذه  
 المرتبة وان كان فيه فضل  
 بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة امه وهو المذكور  
 في الصحيحين بصاحب  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام حتى فرجه  
 بفرجه قالوا خص الفرج  
 بالذكر لانه عمل أكبر  
 الكبائر بعد الشرك وقال  
 ملا على والظاهر أن المراد  
 بالذكر المبالغة في تعلق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه  
 قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا اليه ففرق بصحبته  
 كذا في فتح الباري

قوله نبي عن بيع الولاء  
وعنه قد علم ان ولاه  
العتق هو اذا مات العتيق  
ورثه مئة او رتبة مئة  
كانت العرب كما في النهاية  
تبيعه وتبيعه فبيعه عنه  
لان الولاء كالتب فلا يزول  
بالازالة قول النووي فيه  
تعريم بيع الولاء وهبته  
وانها لا يصحان والله

## باب

التي عن بيع الولاء  
وهبته

ولا ينقل الولاء عن مستحقه  
بل هو ملحة كاحقة النسب  
اه وفيه تلخيص الى الحديث  
الذي قدما ذكره بهامش  
ص ٢١٣ : الولاء ملحة  
كاحقة النسب لا يباع ولا  
يوهب ، والملحة بضم اللام  
القرابة وخلاف السدى من  
نسج الثوب ومعنى الحديث  
كما في التفسير الولاء اشتراك  
واشتباك كالسدى والملحة  
في النسخ فهو بمنزلة القرابة  
فكما لا يمكن الانفصال  
عنها لا يمكن الانفصال عنه

قوله كتب النبي صلى الله  
عليه وسلم على كل بطن عقوله  
معنى كتب أثبت وأوجب  
والبطون دون القبيلة والنخذ

## باب

تعريم تولى العتيق غير  
مواله

٣ دون البطن والعقول الدييات  
والهاء ضمير البطن والدييات  
لا تختلف باختلاف البطون  
واما المعنى انه ضم البطون  
بعضها الى بعض فيما بينهم  
من الحقوق والقرابات لانه  
كانت بينهم دماء وديات  
بحسب الحروب السابقة  
قبل الاسلام فرفق الله سبحانه  
ذلك عنهم وألف بين قلوبهم  
ببركة الاسلام وببركته  
صلى الله عليه وسلم اه الى  
قوله عليه السلام لا يبيع  
المسلم ان يتولى أى ان  
ينسب الى نفسه مولى  
رجل مسلم او معتقه وقوله  
بغير اذنه قال النووي لا  
مفهوم له وانما هو خارج  
مخرج الغالب

صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
خالد بن محمد عن سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء  
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعتقك ذلك فإمّا الولاء لمن  
أعتق وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن  
أبي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الولاء وعن هيبته (قال مسلم  
الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث) وحدثنا أبو بكر بن أبي  
شعبة ورهيز بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة  
وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان  
ابن سعيد ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا ابن  
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن  
أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن التقي أيس في حديثه عن عبيد الله  
إلا البيع ولم يذكر الهبة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه  
وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب أنه لا يحل لمسلم أن يتولى مولى رجل مسلم بغير  
إذنه ثم أخبرنا أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل  
منه عدل ولا صرف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن  
زائدة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل



لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَمَكَلُوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَالِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَاهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلِيَّ بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ**  
**أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِأَعْتَقَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلِيَّ بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا**  
**صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ**  
**سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي**  
**هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَوِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيمَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ**  
**ثَلَاثُ سَنِينَ خَيْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَانِي بِخُبْزٍ وَأَدُمٍ مِنْ أَدُمِ الْبَيْتِ**  
**فَقَالَ أَلَمْ أَرْبُزْهُ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلِيَّ**  
**بَرِيرَةَ فَفَكَرْهُنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ**

قوله عليه السلام الولاء لمن ولي النعمة معناه لمن أعتق لأن ولاية النعمة التي يستحق بها الميراث لا تكون إلا بالعتق وفي فرائض البخاري الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة أي لمن أعتق بعد إعطاء الثمن عبر عن الثمن بالورق وهو الفضة لقبته في الأئمان ومطابقة هذا الحديث لحديث الولاء لمن أعتق أن صحة العتق تستدعي سبق ملك والمالك يستدعي ثبوت العوض اهـ من المعنى والمناوى

كان زوجها عبدًا  
وعبارة أسد الغابة  
وأشارتها عائشة  
لما قيل عبداً

قوله والبرمة على النار وهي القدر

قوله ادم هو جدم ادم وزان كتاب وهو ما يؤتم به



إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه  
في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعى العبد غيره شقوق عليه وحدثنا  
علي بن خنيسم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد  
وزاد إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق  
غير مشقوق عليه **حدثني** هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة وذكر في الحديث  
قوم عليه قيمة عدل **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعها على أن  
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنعك ذلك  
فإنما الولاء لمن أعتق **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة  
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت  
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أزوجي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك  
كتابك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا  
إن شأنت أن تحتسب عليك فلفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقتي **فإنما** الولاء  
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط  
مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كاتبته أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا يمتنعك ذلك ومنها ابتاعي وأعتقتي

قوله عليه السلام وإن شرط ما تشترى يعني أن الشرط والغير الشرطية الصلة وكثيرات اه عني  
وقوله عليه السلام وإن شرط ما تشترى وإن اشتري ما تشترى وإن اشتري ما تشترى وإن اشتري ما تشترى

### باب

أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام قيمة  
عدل وهو أن لا يزداد من  
قيمتها ولا ينقص وقوله ثم  
يستسعى في نصيب الذي لم  
يعتق في نصيب الشريك الذي  
لم يعتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية تعتقها  
بأقربها  
قوله على أن ولاها لنا  
المراد بالولاء هنا ولاه  
العتاق وهو ميراث يستحقه  
المرء بسبب عتق شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
لحمة كالحمه النصب لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يمتنعك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
شرطوه غير مانع لك من  
ولاها فإن الولاء إنما هو  
لمن أعتق  
قوله أن بريرة هي صحابة  
كانت كافي لخدمة جارية  
لأناس من الانصار فكتبوها  
ثم باعوا من الصدقة  
فأعتقها وكانت كما يفهم  
من حديث الألف في صحيح  
البخاري تقدم الصدقة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى الصدقة  
تستعينا في مال كتابتها  
ولم تكن أدت إليهم منه  
شيئا  
قوله ما أن أفنى عنك  
كتابك أي أن أؤدي عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
واحدة واعتقت  
قوله عليه السلام إن اشتري ما تشترى  
قوله عليه السلام إن اشتري ما تشترى

قوله عليه السلام إن اشتري ما تشترى يعني أن الشرط والغير الشرطية الصلة وكثيرات اه عني  
قوله عليه السلام إن اشتري ما تشترى وإن اشتري ما تشترى وإن اشتري ما تشترى وإن اشتري ما تشترى



قوله والى أنكرته معناه  
استغربت بقلى أن يكون  
منى لأنه فاه عن نفسه  
لفظه اه نوى  
قوله فقال له النبي الخ أشار  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بما ذكر من الجواب أن مخالفة  
اللون لا يدل على ذلك  
فلا يصح فى النسب بها

کتاب العتق

ع يوسف ومحمد بريان الحجر  
على السفينة في تصرفات  
لاتصح مع الهزل كالبيع  
والهبة والأجارة والصدقة  
ولا يتجر عليه في غيرها  
كالطلاق والعتاق اهـ

قوله عليه السلام شركاء أي  
نصيبا له في عبد فكان له  
مال يبلغ ثمن العبد أي ثمن  
بقية العبد يعني قيمته لأن  
الثلث ما اشترت به العين  
واللازم هنا القيمة لا الثلث  
أه عيني ولفظ النسائي  
وله مال يبلغ قيمة أنصباء  
شركائه فإنه يضمن لشركائه  
أنصباءهم ويعتق العبد

قوله عليه السلام قوم أي  
المعبد بمعنى كاملاً لا اعتق فيه  
عليه أي على من أعتق  
شخصه وقوله قيمة العدل على  
الإضافة البيانية أي قيمة  
هي العدل لازيادة فيها ولا  
نقص كما هو المنصوص  
في رواية لا وكس ولا شطط

قوله عليه السلام حصصهم  
أى قيمة حصصهم اه عني

— 6

ذكر سعاية العبد  
قوله والا أي وان لم يكن  
موسرا فقد عتق منه حصته  
وهي ما عتق اه عيني ذكر  
البخاري في هذه الزيادة  
أعني قوله والافقد عتق منه

نه وفيه لأدري أثنى قالنا نعم أوشى في الحديث اه وعنى بفتح العين والتاء ولا يبنى للحفول لانه لازم ولا يجوز عبد  
معتوق وتندته بالهزة أفاده أهل اللغة وفي رواية لأبخارى « فاعتق منه ما اعتق » بالمجهول في الاول وبالمعلوم في الثاني

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ  
غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلَوْنَاهَا قَالَ خُمْزٌ قَالَ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي هُوَ قَالَ لَعَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَكُونُ نَزْعُهُ عِرْقُ لَهُ فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزْعُهُ عِرْقُ لَهُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْضِ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَمَّقَ شِرْكَاهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ**  
**فُؤَمٍ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأُعْطِيَ شُرَكَاءُؤُهُ حِصَصَهُمْ وَعَمَّقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَفْقَدُ**  
**عَمَّقَ مِنْهُ مَاءً عَمَّقَ \* حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَابْنُ**  
**كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**  
**عُيَيْنَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ**  
**ابْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ**  
**نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ**  
**(وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ**  
**ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ \* وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا**

( اسماعیل )

نعلان بکون

فَاعْطَىٰ كَرَاهٍ جَهَنَّمَ

قوله عليه السلام انه يغور فيه اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل يغور على أهله أى يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لسعد وان ما قاله سعد قاله غيره اه ملاعلى والغيرة بفتح الغين وأصلها  
ماجنى بفتح الجيم أو حديث أو غيره اه نووى وفي المباحث هي كراهية شركة الغير

في حق والمراهب اه ناشدة  
المنع لان المنع على أهله  
مانع عنه فادع المنع من  
لوازم الغيرة اه وهى سفة  
كمال وذلك اتبعه بقوله  
وأنا أغير منه والله أغير  
منى وفي حديث مسلم كان  
المشارك «المؤمن يغادروا الله  
أشد غيرة» لكن الغيرة  
في حق الناس يقارنها بغير  
حال الانسان وانما جبه وهذا  
مستحيل في غيرة الله تعالى

قوله لضرته بالسيف غير  
مصحف هو بكسر الفاء أى  
غير شارب بفتح الشيف  
وهو جانبى بل شربه بعده  
اه نووى والذي يضرب  
بحد السيف بقصد القتل  
بخلاف الذى يضرب بالصفح  
فانه يقصد التأديب وفي  
النهاية رواية بكسر الفاء  
من مفسح وفتحها من فتح  
جعله وصفا لسيف وحالا  
منه ومن كسر جعله وصفا  
للشارب وحالا منه ثم ان  
لفظة عنه اختلج لها صدرى  
فراجعت صحيح البخارى  
في باب الغيرة من كتابه  
النكاح فاذا هو عار عنها  
ثم نظرت في الرواية التالية  
من هذا الصحيح فاذا مسلم  
بين انه ليس في طريق زائدة  
لفظة عنه فحذت الله تعالى

قوله عليه السلام من اجل  
غير قاله حرم الفواحش  
هذا تفسير لمعنى الله تعالى  
بمعنى أنه منع الناس عن  
المحرمات ورتب عليها  
العقوبات والانفاغية تغير  
يعترى الانسان عند رؤية  
ما يكرهه على العمل وهو  
على سبجانه محال أفاده  
النووى وفي المباحث عن ابن  
مسعود لأحد أغير من الله  
ولذلك حرم الفواحش

قوله عليه السلام ولا تشخص  
أغير من الله وللفظ البخارى  
في حديث أسماء بنت أبى  
بكر الصديق لاشى أغير  
من الله قال ابن الملك في شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغير الرفع ويعوز أن يكون  
صفة أحد والخبر عذوف  
اه تقديره موحود ونحوه  
فيكون اعراب أغير النصب  
ودكر ملاعلى عن الطيبي  
أن لا هنا بمعنى ليس وقد

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ إِنَّهُ لَعَيُوزٌ وَأَنَا أَغِيرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَادٍ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرَةٍ سَعْدِ قَوْلِ اللَّهِ لَا نَأْغِيرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةٍ اللَّهِ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُصَفِّحٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْقَائِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوْنَاهَا قَالَ حَمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا أَوْزُقًا قَالَ فَاتَى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي فُديكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَيْيَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ أَمْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيئٌ يُعَرِّضُ بَأْنَ يَنْفِيهِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِسْتِفَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أى على خلاف لوني أراد بذلك التعريض بشي الولد عن نفسه كاهو اللبن في الرواية التالية بقوله وهو حبيئ يعرض بأن ينفى  
هل فيها من أوزق وهو ما لو أنه يكون الرمد وجمعه ووزق وزان حمر قوله عليه السلام قال أى فإين قوله ترعه عرق أى أشبه واجنبه اليه وأظهر لونه عليه  
ذكر الاسم والخبر مما وكان التحوين غفلا عن هذا الحديث حيث اكتفوا بقوله وأنا ابن قيس لإبراهيم فقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام  
في قوله ولا تشخص أحب إليه العذر من الله قال النووى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أى إزالة العذر وهو قاعل لأحب والمثلية كالمثلية

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنُهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَظْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءُ \* وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذُكِرَ الْمُتْلَعَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرٌ الْأَخْمَ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ وَأَبْنُ عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذُكِرَ الْمُتْلَعَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهْمَا اللَّذَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَغْلَنْتَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا أَيْقِظُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ أَمْرَاتِي رَجُلًا أُمْهِلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجمت  
 أحدا بغير بينة رجمت هذه  
 معنى الحديث أنه اشترط وشاع  
 عنها الفاحشة ولكن لم يثبت  
 بينة ولا اعتراف ففيه أنه  
 لا يقيم الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بينة  
 أو اعتراف اه نووي

قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 بنتي تتعاطى الفاحشة ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من إقرار أو بينة أو حل  
 يوجب عليها الحد وقطع  
 الأنساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين اه ابن

قوله قططا أي شديد  
 الجعودة كالزنج و هو بهذا  
 الضبط وقد تكسر الطاء  
 الأولى

قوله تلك امرأة أعلنت يعني  
 السوء بالعين السابق

قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديكم عدى  
 السمع إلى تضمنه معنى  
 الأصناف أي اسمعوا مصغين  
 إلى قوله ولعل الخاضعين  
 كانوا خزارجة وكان سعد  
 وجيها في الأنصار ذاريا  
 وسيادة كافي اسد الغابة قال  
 ملائلي وفي ذكر السيد هنا  
 إشارة إلى أن الغيرة من شعبة  
 كرام الناس وساداتهم اه

قوله لم أمسه يحذف الاستفهام  
 الاستعادي أي لم أضربه ولم  
 أضله حتى آتني أربع شهود  
 شهداء اه مرقاة

قوله كلا والذي بعثك بالحق  
 إن كنت لأعاجله بالسيف قبل  
 ذلك أي من غير أن ياتي بهم  
 وإن عطفة من المنقلة واللام  
 هي الفارقة وضمير الشأن  
 محذوف وفي الكلام تأكيد  
 اه مرقاة وفي المبارق وقول  
 سعد كلا ليس برد لقول  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بل كان اخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طمعا  
 بالرخصة في قتله اه



أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَفْتَحْ وَجْعَلْ يَدْعُو فَنَزَلَتْ آيَةُ الْإِيمَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ قَابِئِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَنِي النَّاسِ جَاءَهُ وَآمَرَ أَنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا عَنَّا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ إِخْوَانِيَّةً أَنْ أَمَنَةَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَدَهَبَتْ لَتَاعِنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَعَنَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ لَهَا أَنِ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَبْنُ أُمِّيَّةٍ قَذَفَ أَمْرًا أَنَّهُ بِشَرِّكَ بِنِ سَخْمَاءَ**  
**وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَا عَنَهَا**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبَّطًا قَضَيْ الْعَيْنَيْنِ**  
**فَهُوَ لِهَذَا لَبْنُ أُمِّيَّةٍ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بِنِ سَخْمَاءَ**  
**قَالَ فَأَنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**بِالنَّجَاشِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ**  
**الْبَلَاءُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ**  
**أَنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمُ**  
**مَا أَتَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَدَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي**  
**وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَابِلُ الْأَحْمَرِ سَبَّطُ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي**  
**أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِ عَتِ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا**

قوله عليه السلام اللهم  
افتح معناه بيننا الحكم  
في هذا ما نوري  
قوله قَابِئِي بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ  
بَيْنِ النَّاسِ قَابِئِي هَذَا مِنْ  
الْبَلَاءِ الْمَوْلَى نَابِئِي  
قوله عليه السلام مه هي  
كفت وزجر أي انزعج  
عن التلاعن واعتري بالحق  
فإن عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنع من الانزعاج  
فلعنت أي شهدت أربع  
شهادات مائة العن الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة أن  
غضب الله عليها إن كان  
من الصادقين

قوله قال لعلها أن تجي  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شبه صاحب القراش  
لجأت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما يستفح والجعد صف من  
الجعودة وهي التواء الشعر  
وتفصيله

قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام اختلاف العلماء  
في نزول آية العنان هل  
هو بسبب عويمر العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الأكثرون قصة  
هلال بن أمية أسبق من  
قصة العجلاني ولا ينافية

قوله عليه السلام فيما سبق  
لعويمر أن الله قد أنزل فيك  
وفي صاحبك لأن معناه قد  
أنزل الله فيك ما نزل في قصة  
هلال لأن ذلك حكم عام  
لجميع الناس أفاده النووي

وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصاري بدرى وهو كما  
في استدلاله أحد الثلاثة  
الذين تخلفوا عن غيرة  
تيوك والسائقين كعب بن  
مالك وصرارة بن الربيع وأما  
شريك بن السحما فكما  
ذكره مسلم أخو البراءين  
مالك لأمه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لابوه وكان شجاعا مقداما  
تجرب الدعوة

قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكوتها  
المستقل الشعر غير معد  
ومضى العين معناه فسد  
العين وقوله أكل من  
السكجلى فتجدين وهو  
سواد في أفهام العين حلقة  
ومضى العين وبها أكل  
السكجلى معناه فسد العين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْحِجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
 كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَمَانِ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُثَنَّى وَابْنَ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
 وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَ  
 ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْحِجْلَانِ  
 وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَوَقْتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
 أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
 وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا لِسَانُ الْجُمُعَةِ  
 فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
 فَشَكَمَ جَدُّهُمُ أَوْ قَتَلَ قَتْلَهُمْ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَائِلَ عَنْهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَّةِ اتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَشَكَمَ جَدُّهُمُ أَوْ قَتَلَ قَتْلَهُمْ

قوله بين أخوي بني الحجلان  
 أي بين الزوجين منهم ففيه  
 تغليب الأخ على الأخت  
 والأخوة أما عمومية دينية  
 أو خصوصية قبيلية أفاده  
 شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
 أن أحداكم يعني لأعلى لتعيين  
 عندنا كاذب في نفس الأمر  
 فهل أحد منكما تائب  
 إلى الله سبحانه من ذنبه  
 ففيه عرض التوبة على المذنب  
 ظاهره كمن نقل التوروى  
 عن القنادى عياض أنه  
 عليه الصلاة والسلام قاله  
 بعد الفراغ من اللعان وفي  
 صحيح البخاري أنه قال  
 ذلك ثلاث مرات

قوله وألحق الولد بأمه  
 لانشاء الرجل منه في لعانه  
 فالشوهر بين الولد وأمه  
 لابنه وبين الرجل

روي عن أنس بن مالك أنه سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 في الجمعة لا يسمع من رجل  
 من الأنصار إذا جاءه رجل  
 من بني النضير أو من بني  
 النضير إذا جاءه رجل من  
 بني النضير أو من بني النضير

قوله فاشككم أي ما كان عليه  
 جلد قومهم يعني جلد النضير  
 من بني النضير

تَكَلَّمَ تَسْلَمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ أَبْتَلَيْتَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرَوَ جَلَّ هُوَ لِأَيِّ آيَاتٍ فِي سُورَةِ الثُّورِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ قَتَلَاهُمْ عَلَيْهِ وَوَعْظُهُ وَذِكْرُهُ وَآخِرُهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَآخَبَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَتَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَتَلَعَيْنِ زَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَتَلَعَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّغْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَتَلَعَيْنِ حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْحِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رَوَائِيَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بامر عظيم لما فيه من الفضيحة وان سكت سكت على امر عظيم لما فيه من المضض والغفط قوله فلما كان بعد ذلك اتاه أى أتى ذلك الرجل الغلافى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذى سألتك عنه وهو وحكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا قد ابتليت به بوقوع ذلك فى نفسى لكن المذكور فى صحيح البخارى استلذه بوقوع ذلك فى رجل من قومه ويأتى مثله فى ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله ووعظه أى ابتدأ بالرجل فى الوعظ والتذكير كما ابتدأ به فى اللعان وأخبره ان عذاب الدنيا وهو حد القذف فى حقها أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها أن عذاب الدنيا وهو الرجم فى حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه أن الامام يعظ المتلاعنين ويخوفهما من وبال التيمين الكاذبة اهـ

قوله ثم فرق بينهما أى حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملاعلى وفيه دليل على أن الفرقة بينهما بتفريق الحاكم لانفس اللعان وقال السندي فى حواشى النساءى وابن ماجه وفيه أنه لا بد من تفريق الحاكم أو الزوج بعد اللعان ولا يكتفى باللعان فى التفريق ومن لا يقول به يرى أن معناه ثم أظهر أن اللعان مفروق بينهما

قوله عليه السلام حسابكما أى عاسبتكما وتحقق امركما ومجازاةه على الله أحداكما كاذب لاعاله

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليها أى لا يجوز لك أن تكون معها بعد التفريق قوله ما لى يريد ماله الذى صرف عليها فى المهر والتقدير ما شئت ما لى أو أين ما لى أو أيدعب ما لى أو اطلب ما لى قوله عليه السلام فهو بما استحللت من فرجها أى فالك مقابل باستحلالك ايها ودخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذاك أى طليك المهر وعوده اليك أبعد لك منها أى من مطالبتها واللام فى ذلك لبيان كفاي قوله تعالى حيث لك



قوله فكانت أي الفرقية  
المفهوم من التطلق اليات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان يقضى في المعان  
التفريق اما من القاضى  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الآتى أو بانه الزوج  
كما في الحادثة الحكيمه هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتى  
آثافا زيادة فقارقتها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاك التفريق بين كل  
متلاعنين فلا دلالة في أحاديث  
الباب لوقوع الفرقه بمجرد  
المعان على أن قول عويمر  
فيما مر " كذبت عليها  
يا رسول الله ان أمسكتها "  
صرح في عدم وقوعها  
بمجردة فان الشكاح لولا  
أنه قائم لانكر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
وقوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرقه لو  
وقعت بنفس المعان لم يكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكان انبها يدعى الى امه  
أى ينسب اليها لانه وان  
انتفى عن الزوج بنفيه في  
لعانه متحقق منها لا يقبل  
الانفكاك عنها فيجوز  
التراثر بينهما  
قوله في امرأة مصعب ظرف  
لست أي في عهد امارته  
وهو مصعب بن الزبير يأتى  
في ص ٢٠٨ أنه لا عن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فقل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب فوقف  
عالم لم يعلم وقد علم انه وقع  
في زمنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فرحل وطلب العلم  
في مظانه قال ابن عمر  
قوله قال انه قائل أى نايم  
فهو من القبوله  
قوله قال ابن جبير أى أئت  
هو وانصبه على المنادة  
قوله فاذا هو مفترش برذعة  
أى فرشا تحته يقال فرش  
البساط وافرشه والبرذعة  
حلس يتعمل تحت الرجل  
بالدال والمذال والجمع البرادع  
اه فيؤمى وفيه زهادة ابن  
عمر وتواضعه اه نووى  
قوله قلت اما عبد الرحمن  
خاطبه بكنته تكمرة له  
كما هو الدأب

قوله فكانت أي الفرقية  
المفهوم من التطلق اليات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان يقضى في المعان  
التفريق اما من القاضى  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الآتى أو بانه الزوج  
كما في الحادثة الحكيمه هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتى  
آثافا زيادة فقارقتها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاك التفريق بين كل  
متلاعنين فلا دلالة في أحاديث  
الباب لوقوع الفرقه بمجرد  
المعان على أن قول عويمر  
فيما مر " كذبت عليها  
يا رسول الله ان أمسكتها "  
صرح في عدم وقوعها  
بمجردة فان الشكاح لولا  
أنه قائم لانكر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
وقوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرقه لو  
وقعت بنفس المعان لم يكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكان انبها يدعى الى امه  
أى ينسب اليها لانه وان  
انتفى عن الزوج بنفيه في  
لعانه متحقق منها لا يقبل  
الانفكاك عنها فيجوز  
التراثر بينهما  
قوله في امرأة مصعب ظرف  
لست أي في عهد امارته  
وهو مصعب بن الزبير يأتى  
في ص ٢٠٨ أنه لا عن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فقل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب فوقف  
عالم لم يعلم وقد علم انه وقع  
في زمنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فرحل وطلب العلم  
في مظانه قال ابن عمر  
قوله قال انه قائل أى نايم  
فهو من القبوله  
قوله قال ابن جبير أى أئت  
هو وانصبه على المنادة  
قوله فاذا هو مفترش برذعة  
أى فرشا تحته يقال فرش  
البساط وافرشه والبرذعة  
حلس يتعمل تحت الرجل  
بالدال والمذال والجمع البرادع  
اه فيؤمى وفيه زهادة ابن  
عمر وتواضعه اه نووى  
قوله قلت اما عبد الرحمن  
خاطبه بكنته تكمرة له  
كما هو الدأب

فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُوَيْرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سُنَّةٍ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي  
سَاعِدَةُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمْ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي امْرَأَةٍ مُصْعَبٍ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ فَصَيِّتُ  
إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِلْعُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَذْخُلُ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةٌ فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُفْتَرَشٌ بِرِذْعَةٍ مَتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَاعِنَانِ  
أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاِحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا تَوْبَ عَضْبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طِبْيًا إِلَّا إِذَا طَهَرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَوْظَمَارٍ وَحَدَّثَنَا ه  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عِنْدَ أَذْنَى طَهَرَهَا نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَوْظَمَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلْ وَلَا نَتَّطِيبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا وَقَدْ رُخِصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اعْتَصَلَتْ أَحَدَانَا مِنْ مُحِضِهَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَوْظَمَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمَرَ الْأَعْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَأَلَ بِي عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى عَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمَرُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمَرَ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمَرُ وَاللَّهِ لَا أَتَّهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمَرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ  
فَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبَيْكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَقَلَاعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَعْنَا قَالَ عُوَيْمَرُ كَذَبْتَ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُمَا

فنونان من الخجور ولما  
من مقصود الطيب رخص  
فيه المغتسلة من الخيض  
لزالة الرائحة الكريهة تتبع  
به القدم لا لتلطيب أفاده  
النورى وتقدم استحباب  
استعمال المغتسلة من الخيض  
فرصة ممسكة في موضع  
الدم في بابه من كتاب الخيض  
فالمفهوم أن  
استحباب ذلك غير المحدث  
وإنما الجائز لها التبرج  
بالخجور المذكور واستحباب  
نି্ডة على الاستثناء تقدم  
عليه الظرف

قوله أ رأيت يا عاصم لو أن  
رجلاً الخ أي أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال ملا علي  
وعبر بالأبصار عن الأخبار  
لأن الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الإعلام فاعني أعلمت  
فأعلمني اهـ

کتاب اللعان

قوله كتاب العنان هو كتاب  
في الفروع شهادات مؤيدات  
بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائمة مقام حدائق  
في حقه ومقام حدائقنا في  
حقها فان التعانبات بتفريق  
الحاكم لا قليله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
إعناها وهو معنى ما روي  
التلغاثان لا يتبعان ما روي  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقوم  
الفرقة نفس التلغاثان

قوله وقتلونه يعني قصاصا  
فهو متقدم العلم بحكم  
القصاص لأنه حمله على  
هذا السؤال طرؤ احتمال  
أن يخص من ذلك مايقع  
بالرب الذي لايقدر على  
الصبر عليه غالبان الغيرة  
التي في طبع البشر ولاجل  
هذا قال أم كيف يفعل ومناه  
أم يصبر على ما به من المصن  
والسلم

قوله حتى كبر على ناسه ما  
سمع أى عظم عليه ماسمه  
لكونه السامع مع كون  
غيره الخامل  
قوله والله لا أنتهى حتى  
أسأله عنها أى لأرجع عن  
السؤال وتوهميت عنه  
قوله وسط الناس قال  
المستقلانى بفتح السين

بعد منهما على ذرية فارس، بالامان فتلاعنوا قوله كذبت عليهما الخ أي لا يمكن أنا من الكاذبين إذا سمعتهما في تكذيب



قولها وعارضها المراد  
بمعارضها جانباً وجهها  
على ما مر بهامش ص ٢٠٣

قولها كنت عن هذا غنية  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
إلا أني سمعت الخ فأنما  
فعلت ذلك لتباعد عن شبهة  
الاحداد على أبيها مع أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام  
فأدونها كإمر من النووي

قوله عليه السلام فأنما تحدث  
عليه أي وجوباً كما دل  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل لمرضاة  
العين مع ما في منعه من  
التأكيد ويشترط لأوجب  
كونها بالغة مسلمة كاهو  
المذكور في الفروع

قوله إن صفة هي كما في  
الخلاصة بنت أبي عبيد بن  
مسعود الثقفية زوجة ابن  
عمر

قوله عليه السلام لا تعد امرأة  
الخ قل في المصباح حدث  
المرأة على زوجها تحدث  
وتحدث حدادا بالكسر فهي  
حادة بغير هاء وأحدث  
أحدثا فهي عتد وعتدة  
إذا تركت الزينة لم توثق وأتكر  
الاسم الثلاثي وانتصر  
على الرابع ٨٤

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَعَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
عَنْ هَذَا غَنِيَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُخٍّ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كَثِيرَتَيْهِمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ اللَّيْثِ مِثْلَ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَحَدَّثَنَا ب  
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ  
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قوله توفي حميم لام حبيبة  
أي قريب مشفق لها ووقع  
في الرواية المتقدمة مفسرا  
بأنه أبوها وأصل الحميم الماء  
الشديد الحرارة قال تعالى  
وسقوا ماء حميا وسى به  
القريب المشفق لانه الذي  
يحتد حماية لذويه ومنه  
قوله سبحانه ولا يزال  
حميم حميا

قوله وحديثه زينب أي  
بنت ام سلمة عن امها  
ام سلمة زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
زينب زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ما تقدم ذكره زينب بنت  
جحش رضوان الله تعالى  
عليهن

قوله عليه السلام في أحلاسها  
هو جمع جلس بكسر الخاء  
وهو كما في الصباح بساط  
يبسط في البيت اه ومنه  
كوتوا أحلاس بيوتكم أي  
الزمو أجوافها ويقال  
كن جلس بيتك وأحلاس  
الدواب هي المروج يجعل  
على ظهورها يقال هم  
أحلاس الخيل أي ملازمون  
لظهورها وقال النووي  
في تفسير قوله في شر أحلاسها  
المراد شرايبها اه

قوله عليه السلام فإذا رمى  
كلب رمت ببصرة ترى  
من حضرها أن مقامها  
حولاً أهون عليها من برة  
ترى بها كلبا اه قطلاني  
وظاهره ان رميها البرة  
متوقف على مرور الكلب  
سواء طال زمن انتظار  
مروره أم قصر اه علقاني

قوله عليه السلام أفلا أربعة  
أشهر وعشرا أي أفلا  
كانت العدة الشرعية هذا  
القدر

قوله لما أتى ام حبيبة نبي  
أبي سفيان أي خبر موته  
وهو أبوها كما مر وذكر  
النووي في ضبط نعي كسر  
العين مع تشديد الياء واسكان  
العين مع تخفيف الياء  
واخترنا الثاني لحفته على  
أن النعي على فميل يكون  
فاعلا أيضا قال جاء نعيه  
أي ناعيه وهو الذي يغبر  
بوتة أما النعي بالتخفيف  
فلا يكون الا خبرا

حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوُفِّيَ  
رَوْحُهَا خَافُوا عَلَى عَيْنِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا  
فِي أَحْلَاسِهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ  
فَخَرَجَتْ أَفْلًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ  
وَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَآخَرِي مِنْ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
زَيْنَبَ ثُمَّ حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ لَهُ أَنْ يَنْتَاحَ لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا رَوْحُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا  
فَمَيَّ يَرْبُودُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
تَرْبِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَعَى أَبِي سُفْيَانَ

قوله زينب بنت أبي سلمة هي ربيعة التي عليه الصلاة والسلام أفقه أهل زمانها وأحاديثها الثلاثة هي التي ذكرت هنا مجمعة الأولى عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت

٢٠٢

علي مأمور ذكرها من أسد الغابة بهامش ص ١٦٩ جعش والثالث عن أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

قوله ما فدعت أم حبيبة بطيب أي طلبت طبيا فيه

## باب

وجوب الأحقاد في عدة الوفاة وتخريجه في غير ذلك الثلاثة أيام

قوله ما فخلق أو غيره برفع خلق و برفع غيره أي دعت بصفرة وهي خلق أو غيره والخلق بفتح الخاء هو طيب خلوط أو نوري

قوله ما فذهنت منه جارية أي طلبها من ذلك الطيب تقبيلها في يديها ثم مست بعارضها أي أفضت أم حبيبة بيدها إلى جاني وجهها فمخجما به أي بما بقي في يدها منه قال النووي وإنما فعلت هذا لدفع صورة الأحقاد مع دلالة الحديث لجوازها على غير الزوج في الجملة

قوله عليه السلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمد على ميت أي أحقادها عليه لأجل وقوع وفاته فالفعل منزل منزلة المصدر وهو أحد الوجوه المذكورة في قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق والكفوف الخجاري أن تحمد وهو واضح والأحقاد ترك الطيب والزينة واكتفى في الحديث بذكر طرفي المؤمن به عن بقية اختصارا وفيها الكفاية في مقام الإحافة

قوله عليه السلام فوق ثلاث كذا روايات مسلم الأما في ص ٢٠٤ فيها فوق ثلاثة أيام وأكثر روايات البخاري فوق ثلاث ليال قال النووي وفيه دلالة لجواز الأحقاد على غير الزوج ثلاثة أيام فأدونها اه ويخبر أنها لو أرادت أن تحمد على قرابة ثلاثة أيام ولها زوج لكان ينعمها لأن الزينة حقه وهذا الأحقاد مباح لها لا واجب عليها اه شلي

قوله عليه السلام ألا على زوج أربعة أشهر وعشرا أي إلى القضاء عدة الوفاة ذكر ابن المنذر عن الطبري أن قوله أربعة أشهر وعشرا أن

قوله عليه السلام إنما هي عدة أحقادها أي موت زوجها يقال إن عدة أحقادها هي عدة أحقادها

أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كَلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ وَرَأْسُهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يُسَمَّ كَرِيْبًا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ  
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ  
أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَلَبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقُ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَمَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ  
بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّلَبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْمَدُ عَلَى مَيِّتٍ  
فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ  
جَعَشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَلَبٍ فَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّلَبِ مِنْ  
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْمَدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْتَكَيْتَ عَيْنُهَا أَفَتَسْكُحُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا) ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا  
هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كُنْتُ إِحْدَا كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى  
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ  
طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُوُفِّيَ بِدَابَّةٍ جَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ  
فَقَلَّمَا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرُاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ  
مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

قوله عليه السلام إنما هي عدة أحقادها أي موت زوجها يقال إن عدة أحقادها هي عدة أحقادها

(حميد)



أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ وَهَبَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْقَمِ الزُّهْرِيِّ  
 يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا  
 قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَقَمَّتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ  
 فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَمَوُفَّقِي عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهِيَ  
 حَامِلٌ فَلَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ  
 لِلْخَطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَعَكَ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
 مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً لَعَلَّكَ تَرْجِينَ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِأَكْرَحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ  
 أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى يَثَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ  
 فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَنِي ابْنِي فَقَدْ خَلَّتْ حِينَ  
 وَضَعْتُ حَمْلِي وَآمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَنْزَوِجَ  
 حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمَاحٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَهَذَا يَذْكُرُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِدَّتُهَا  
 آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لَجَعَلَا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَسُّوا كُرْيَا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
 عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تَفَسَّتْ بَعْدَ  
 وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْزَوِجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْأَيْتُحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الاسلمية  
 هي خصايبه كانت حاملا  
 حين مات زوجها فولدت  
 بعد موته بزمان يسير فاذن  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لها في النكاح  
 لكون عدل الحامل تنقض  
 بوضع الحمل كاهو المنصوص  
 بآية سورة النساء القصص  
 ذكرها في تفسير سورة  
 المستحقة أن قوله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
 المؤمنات مهاجرات  
 فامتحنوهن الآية نزلت  
 في سبيعة الاسلمية وليس  
 الأمر كذلك بل هي نزلت  
 في أم كلثوم بنت عقبة كما  
 في حاشية تفسير البيضاوي  
 للفاصل الحفاني

قوله انها كانت تحت سعد بن  
 خولة العامري حليفهم  
 وكان من السابقين الى  
 الاسلام هاجر الى الحبشة  
 الهجرة الثانية وشهد بدرا  
 مات بمكة في حجة الوداع  
 ١٥ اسد الغابة وهو المذكور  
 في حديث البخاري: لكن  
 البائس سعد بن خولة بن  
 له رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أن توفي بمكة .

قوله فلم تنجب أي لم تك  
 كثيرا حتى وضعت حملها  
 كما يأتي أنها ولدت بعد  
 وفاة زوجها بليال  
 قوله فلما تعلق من نفاسها  
 قال ابن الأثير وروى تعلق  
 أي ارتفعت وطهرت ويجوز  
 أن يكون من قولهم تعلق  
 الرجل من علته إذا برا  
 أي خرجت من نفاسها  
 وسلمت اه

قوله فدخل عليها أبو  
 السنايل بن بعك أي بعدما  
 خطبها لنفسه فابت أن تنكحه  
 صكما في صحيح البخاري ثم  
 خطبها من هو أشبه منه  
 فاجابته فلما رأى أبو السنايل  
 يحمل لغيره قال لها ما  
 ذكره مسلم وقوله ترجين  
 النكاح معناه تأملين الزواج  
 وأبو السنايل كما ذكر في  
 اسد الغابة من مسلم الفتح  
 وهو من المؤلفة لولدهم وكان  
 شاعرا واسمه عمرو وقيل حبة

قوله آخر الاجلين يريد  
 عدة الوفاة وعدة الحمل  
 والمراد بآخرها أي بعدها

قوله يعني أناسلة أبو سلمة  
 الفقيه هو ابن عبد الرحمن  
 ابن عوف

س  
ن  
ج

س  
ن  
ج

س  
ن  
ج

**وحدثني** حسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا** أبو كريب حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم غروة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال غروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتحم علي قال فامرأها ففحوات **وحدثنا** محمد بن  
 المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال غروة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صممت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني** محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج ح **وحدثني** هرون بن عبد الله (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 خالتي فأرادت أن تجدد نكاحها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي نكاحك فأنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً  
**وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (وتقاربني اللفظ) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عمة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخو مروان وهو ذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً تاماً  
 أي : طلاقاً زوجياً البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المفهوم من صحيح البخاري  
 أن أخرجها من مسكنها  
 الذي طلقت فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فعاب ذلك عليهم غروة  
 أي عاب عليهم غروة بن الزبير  
 أخراجهم إياها من عندهم  
 فقالوا يعني اعتذاراً له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتذارهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو موهوم للتعميم  
 وقد كان خاصاً بها لعذر  
 كان بها كسر يائه وسيذكر  
 في الرواية التي تلي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عمة ونسبها  
 هنا لجدها والاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول فاطمة وهو  
 ذكرها المخرج والانتقال  
 من المنزل الذي طلقت فيه  
 ~~~~~

## باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمتوفى عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 ~~~~~  
 قوله فأرادت أن تجدد نكاحها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 مرام النخل وهو قطع ثمرتها  
 ~~~~~  
 ~~~~~

## باب

انقضاء عدة التوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل  
 ~~~~~

وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي فَأَذِنَتْهُ  
خَطْبَاهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبُّ لَأَمَالٍ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ  
بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِطَلَاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَصْعٍ شَعِيرٍ فَقُلْتُ أَمَّا لِي نَفَقَةٌ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَتْرَلِكِكُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى شِيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِبَ الْبَصْرَ ثَلَاثِي ثَوْبَكَ عِنْدَهُ  
فَارْذَا أَنْقَضَتْ عِدَّتَكَ فَأَذِينِي قَالَتْ خُطْبَتِي خُطَابُ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرَبُّ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هَذَا) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورَةٍ نَحْرَانِ  
وَسَلَّقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ زَادَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَشَرَفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ  
رَمَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا بِخَوْفٍ حَدِيثِ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فوجله  
ترب هو يفتح التاء وكسر  
الراء وهو الفقير كدهانه  
لامال له لان الفقير قد يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موقعه من كفايته اه تودي  
وفي الرواية الآية بدل لامال  
له خفيف الحال  
قوله اسامة اسامة قالت  
ذلك كراهية له لعدم كفايته  
لها لانها قرشية وهو من  
الموالي ثم رأت خيرا

قوله لا قال لا هو  
عياش بن ابي ربيعة رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
فاعله ضمير عياش يعني انه  
صدق في قوله ليس لك نفقة  
فوق ما عطيت

قوله عليه السلام فانه ضرب  
البصر يسمى الاعى ضربا  
لان به شرذا من ذهاب عين

قوله عليه السلام تلي ثوبك  
عنده قياس تضعين في الرواية  
السابقة ان يكون هذا تلقين  
قال النووي هكذا هو في جميع  
النسخ تلي وهي لغة صحيحة  
والمشهور في اللغة تلقين اه

قوله فشرقي الله بابن زيد  
وكرماني الله بابن زيد هو  
اسامة بن زيد وفي اصل  
الشارح بابن زيد في الموضعين  
قال وهو كنية اسامة بن زيد

فيه شدة

قوله فشرقي الله بابن زيد  
وكرماني الله بابن زيد



قُيْسُ بْنُ النَّسَائِي قَالَ أَرَاهُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَتَبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ  
عُثْمَانَ مَلِكُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ  
وَأُمُّهُ حَتْمَةُ بَنِي قَيْسِ بْنِ  
قَامَرَةَ خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ  
قَيْسِ بْنِ الْأَنْقَافِ مِنْ بَيْتِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ ذَلِكَ  
مَرْوَانَ فَارَسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا  
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهَا حَتَّى  
تَنْفَقِيَ عَنْهَا فَارَسَلَتْ  
إِلَيْهِ تَخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ  
أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَتَاهَا بِالْإِنْتِقَالِ حِينَ  
طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ  
الْحَزْرِيُّ فَارَسَلَ مَرْوَانَ  
قَبِيضَةَ بِنْتُ ذُرَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ  
فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَزَعَمَتْ  
أَنَّهَا كَانَتْ تَعْتَبُ أَبِي  
عَمْرِو بْنِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْبَيْتِ خَرَجَ  
مَعَهُ فَارَسَلَ إِلَيْهَا بِطَلْقِهِ وَهِيَ  
بَقِيَّةُ طَلْقِهَا فَأَمَرَهَا الْخَارِثُ  
ابْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِنَفْقَتِهَا فَارَسَلَتْ  
إِلَى الْخَارِثِ وَعِيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا  
النَّفَقَةَ فَتَى أَمْرَ لَهَا بِهَا  
زَوْجَهَا فَقَالَا وَاللَّهِ مَا لَهَا  
عَلَيْهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
حَامِلًا وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ  
فِي مَكَانِهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا فَزَعَمَتْ  
فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهَا  
قَالَتْ فَقُلْتُ أَيْنَ أُنْتَقِلُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أُنْتَقِلِي  
عَنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَانْتَقَلَتْ  
عِنْدَهُ ٨١

قوله فاتحفتنا برطب ابن  
طاب وسقنا سويق سلت  
أي ضيفتنا برطب ابن طاب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة وأنواع تمر المدينة  
مائة وعشرون نوعا والصلت  
الشيء سقته سويقه هو جنس  
من الحبوب أفاده النووي

قوله في المسجد الأعظم يريد  
مسجد الكوفة فإنما سلق  
والأسود والشعبي كلاهما  
كوفيون

قوله فخصبه به أي رمى  
الأسود والشعبي بالخصباء  
السكر منه عليه هذا الحديث

(بني قيس)

الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ هُشَيْمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ الْمُحْجِمِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ  
حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَاتَّخَذْتَنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ وَسَقَتَنَا  
سَوْيِقَ سَلْتٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ الْمَطْلَقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّنَا قَالَتْ طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَطْلَقَةِ ثَلَاثًا قَالَ لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ**  
**أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَأَرَدْتُ النِّقْلَةَ**  
**فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُنْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عِمَّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**  
**فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ**  
**عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ**  
**حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا**  
**سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ثُمَّ أَخَذَ الْأَسْوَدُ كَفًّا مِنْ حَصَى خَصَبَةٍ بِهِ فَقَالَ وَيْلَكَ تَحْدِثُ بِمَثَلِ**  
**هَذَا قَالَ عُمَرُ لَا تَتْرُكُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا تَذَرِي**  
**لَعْلَهَا حِفْظَاتٍ أَوْ تَسِيَّتَ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ**  
**بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِإِحْشَاءٍ مُبَيِّنَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي**  
**أَحْمَدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ بِصَحِيحِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا**  
**سُمَيَّانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ ضَخَيْرِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ**  
**تَقُولُ إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى**

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو

قوله فاتحفتنا أي  
الانتقال من بيت زوجي

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ غَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ غُرُودَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّيْثُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ  
 حَمَّصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلْقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِتَفَقُّهِ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ تَفَقُّهُ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا لِفَاتٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَتْ لَا تَفَقُّهُ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِسْتِقَالِ فَادْنُ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ شَيْبَاهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَبِيصَةَ وَبَيِّنْ لِي الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةُ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ امْرِئٍ  
 يَخْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ يَقُولُونَ لَا تَفَقُّهُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَّامٌ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ  
 وَاشْعَثُ وَجَالِدٌ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 رَوْحُهَا ابْنَةُ فَقَالَتْ فَخَاسَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالْمَقَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا مَقَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغِيرَةَ وَاسْمَاعِيلَ وَاشْعَثَ عَنْ

قوله ان عائشة انكرت ذلك  
 على فاطمة يعني استدلانا  
 في ذلك بحديث نفسها على  
 ما يأتي ببسائه في الصفحة  
 المائتين

قوله ان اباعمر بن حفص بن  
 المغيرة الخ ابو عمرو بن  
 حفص بن المغيرة وقيل ابو  
 حفص بن المغيرة ويقال  
 ابو عمرو بن حفص بن عمرو  
 ابن المغيرة القرشي الخزرجي  
 اختلف في اسمه وقيل احد  
 وقيل عبد الحميد وقيل  
 اسمه كنيته وهو الذي كمل  
 عمر بن الخطاب وواجهه بما  
 يكره للماعزل خالد بن الوليد  
 اه اسد الغابة

قوله وامرأها الحارث بن  
 هشام وعياش بن اربعة  
 هما كما في اسد الغابة اخوا  
 ابى جهم الاول لابويه وتاخر  
 اسلامه الى يوم الفتح والثاني  
 لامه وهو قديم الاسلام  
 والذي تقدم في الرواية  
 السابقة فارسل اليها وكيله  
 بشعير وبأني في ص ١٩٩  
 رواية قولها ارسل الى  
 زوجي ابو عمرو بن حفص  
 عياش بن ابي ربيعة  
 قوله فاستاذنته في الانتقال  
 أي من بيت زوجها كما مر  
 ببسائه في رواية أنها جاءت  
 تستفتي رسول الله في خروجها  
 من بيتها

قوله فارسل اليها مروان  
 قبيصة بن ذؤيب هو كما  
 في اسد الغابة من صفار  
 الصحابة ومن علماء هذه  
 الامّة وكان على خاتم عبد الملك  
 ابن مروان توفي سنة ست  
 وثمانين وقصة ارسال مروان  
 اياه الى فاطمة مذكورة في  
 سنن النسائي اردنا اثباتها على  
 والمالم بسعها المقام اثباتها على  
 طرة الصفحة التالية فانراها  
 قوله سنأخذ بالعصمة التي  
 وجدنا الناس عليها أي  
 بالامر الذي اعتصم الناس  
 به وعملوا عليه وروى  
 بالقضية وله معنى يتجه  
 والصواب الاول قوله القاضى  
 قولها هذا لمن كانت له  
 مراجعة أرادته به المرد على  
 قول مروان الذي يأنها  
 من منعها البتة ومن الانتقال  
 من بيتها واستدللت عليه  
 بان الآية انما تضمنت نهى  
 غير المبسوطة بقريضة قوله

قوله ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة يعني استدلانا في ذلك بحديث نفسها على ما يأتي ببسائه في الصفحة المائتين



**وحدثني** محمد بن رافع **حدثنا** حسين بن محمد **حدثنا** شيبان عن يحيى وهو ابن

أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته  
أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن فقال لها أغله  
ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
إليها أن لا تستبيني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطلق إلى ابن أم مكتوم الأعمى فانك  
إذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة

بنت قيس ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** محمد بن عمرو  
**حدثنا** أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كنت  
عند رجل من بني مخزوم فطلعتني البتة فأرسلت إلى أهلي أبتغي النفقة وأقتصوا  
الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
لا تقولي بنفسك **حدثنا** حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
إبراهيم بن سعيد **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
ابن المغيرة فطلقها آخر ثلاث طلاقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تستشي في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
فأبى مروان أن يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال غرورة إن عائشة

قوله احت الضحاك بن قيس وكان أخوها الضحاك أسفر منها بعشر سنين قيل أنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسبع سنين أو نحوها وينفون سماعه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روى عنه الحسن البصري وغيره وكان على شرطة معاوية ولما توفي صلى الضحاك عليه وضبط البلد حتى قدم يزيد ابن معاوية فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم مات الضحاك في قتاله مروان عند دمشق في منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين اهـ من الاستيعاب واسد الغابة

قوله عليه السلام لا تبقي بنفسك أي لا تقبل شيئاً من تزويج نفسك قبل إعلامك لي بذلك قال النووي هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا عدة البائن الثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تقولي بنفسك هو في بدل لا تبقي بنفسك وفي مفرد وقال في الرواية السابقة فإذا حلت قاذبي أي إذا خرجت من العدة لتمامها فالعيني وأخبرني حتى ننظر في التكاذب ونطلب لك زوجاً صالحاً

قوله تستفي في خروجها من بيتها وجه استفاتها في ذلك على ما ظهر ماسبق بهامش الصفحة التي خلف هذه عدة تكلمت من الكسبي في المسكن الذي طلقت فيه أما كونها سنة بديلة لتفطيل على أحمائها أو تكون مسكن في مكان وحش تغذي لا تتجام عليها أو رواية مسلم في باقي في الصفحة المائتين مقصورة على السبب الثاني

قوله فابى مروان أن يصدقه أي أن يصدر خيرته في ذلك كما في الصفحة المقابلة

قوله عن فاطمة بنت قيس هي كما في اسد الغابة كانت  
رضي الله تعالى عنهم قوله طلقها البتة بهيمة وصل

١٩٥

من المهاجرات الاول وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصريح به والا فالطاقة الثالثة ايضا بدت

وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَمِّتًا \* قَالَ قَتَادَةُ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ مَا مَاتَ قُلُوبُكُمْ مَا حَدَّثَنَا  
يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُهَيْلٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَارْسَلَهَا إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخَطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ  
شَيْءٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُاءُ يَعْنَاهَا أَصْحَابِي  
اعْتَدَيْ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ بِنَاتِكَ فَإِذَا حَلَّتْ فَأَذِنَنِي  
قَالَتْ فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُهَيْلٍ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبُوجَهْمُ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ  
فَضَعُ مَلُوكُ لَأَمَالَهُ أَنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ أَنْكِحِي أَسَامَةَ  
فَنَكَحْتُهُ فَعَمِلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْتَبْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
يَعْنَى ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَعْثُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ  
كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اتَّفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةُ دُونَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَأَعْلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُضِلُّنِي وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذِمْنِهِ سَيِّئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سَكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْ بِهَا  
أَنَّ زَوْجَهَا الْخَزَوَنِي طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يَتَفَقَّ عَلَيْهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَقْبَلِي  
فَأَذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَيَكُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ بِنَاتِكَ عِنْدَهُ

نقلها

عن امرأتين من بني النضير

قوله نفقة دون هكذا بالاشافة والدون الردى الخخير ابو نوى

باب

الطَّلَاقُ ثَلَاثًا لِنَفَقَةِ امْرِئَةٍ  
عن حيث أنها قاطعة لعلاقة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو نائب يأتي في  
الصفحة التي تلي أنه طلقها  
ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن اه  
فارس إليها وكيه بشعر  
أي بالنفقة  
قوله فسخطته أي مارضت  
به لكونه شعيراً أولكونه  
قليلاً أو الممن فسخطت  
على الوكيل بالخذف والإيصال  
فقال أي الوكيل  
قوله عليه السلام ليس لك  
عليه نفقة المراد نفقة  
التي تريد هانئ كما في البارق  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام أي الاعتدادي غير  
بيت زوجها فلما بلغهم من  
صحيح البخاري وسنن  
النسائي أن مكن زوجها  
كان في مكان وحش خفف  
عليها أن تفتح من دخول  
سارق ونحوه وقيل أنها  
كانت امرأة لست تستقبل  
على أهل مطلقاً فلا يصح  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لايم الاستدلال بالحديث على  
نفى السكنى للميتة وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتاب ربنا وسنة نبينا  
لقول امرأة لا تدري أسدقت  
أو كذبت وبعبارة الكشف  
لقول امرأة لعلياً نسبت  
أوشبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك  
عبارة المدارك ويأتي ذكره في  
ص ١٩٨ ومراده بقوله كتاب  
ربنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث سكنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها عبوسة  
عليه كان الخواص المنصوص  
عليهن فيها قال الزبيدي  
وتخصيص الحاصل بالذكر  
لا يبنى الحكم عن عداها إذ  
لوني لنفي عن المطلقة رجماً  
أيضا إذا كانت حائلاً وانما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من مشاق الحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يترجم  
سقوطها طول المدة اه  
ودكر وجوبها لعدم جواز  
الاحتجاج بدعوى فاطمة  
لايهما اه م

قوله عليه السلام تلك امرأة  
الحطاب فاطمة بـ مـسـ فالنكاح مـكـسـورة والمشار إليها أم شريك  
قوله عليه السلام فاشاعها أصحابي أي يأتي إليها كثيراً ويدخل عليها أصحابي من أقاربها  
وأولادها فلا يصلح لك بيتها قوله عليه السلام فإذا حلت أي خرجت من العدة لتنامها فأذني أي فأعلميني بأنفسها قوله عليه السلام أَمَا أَبُوجَهْمُ فَلَا

قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِمَعْلَمٍ مِّنْ نِّسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتَ عَلَى أَمْرَاتِي يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا تَشْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزَوَّاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَخَيْرَ أَفْئَاتٍ مَنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ  
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَامَتْ فَتَبَسَّمتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمتُ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَأُ ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ نَجَّحْتَ لَهُمْ طَيِّبَاتِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَابَهُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَائِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكِرُكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْبُجِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ حَتَّى بَلَغَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَزْوَاجَ الْآخِرَةَ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْبَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت أستأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة اجابته عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستفهام وانظ صريح البخاري ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيته الخ فسياق الكلام فيه يستدعي أن يكون المعنى ثم قلت وأنا قائم مستأنسا أي متبصرًا هل يعود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الرضى أو هل أقول قولًا لطيب به وقته وأزيل عنه غضبه من قولهم استأنس الظي أي تبصر هل يرى فأنصافه فحذره وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهمومًا وأراد ازالة همه ومؤاساته بما يشرح صدره ويكشف همه ينبغي له ان يستأذنه في ذلك الثلاثي بما لا يوافقه فيزيده ها قوله ما رأيت شيئًا رد البصر أي يحمله على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن انكساره وقوله جالسا معناه لم يكن استواؤه قائما بل جلس مستويا غير متكئ قوله من شدة موجدته أي غضبه يقال وجدت عليه موجدة أي غضبت قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كناه الصوم انظر ص ١٢٥ من الجزء الثالث



فَدَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقَالَتْ  
 أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى الْيَمِينِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 وَخَيْرٌ أَقْتَامُ مِنْ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَمَّكَتْ لَا تَرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِّينِي  
 مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغْفِرُ لَكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَالِشَةَ) قَالَ وَكَأَنِّي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
 التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنْزِلُ يَوْمًا وَآزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ سَعْلُ الْخَيْلِ لَتَغْزُونَا فَنَزَلَ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ امْرُؤٌ  
 عَظِيمٌ قَالَتْ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقَالَتْ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَلِشَاءً  
 حَتَّى إِذَا صَالَتْ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى شَيْبَانِي ثُمَّ تَرَأْتُ فَقَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقَالَتْ أَطْلَقَكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرى هَاهُوَذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقَالَتْ اسْتَأْذِنِ الْعَمْرَ فَقَدَخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذُكِرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطُ جُلُوسِ يَنْبِكِي بَعْضُهُمْ جَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَانِي مَا أَحْدُثْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقَالَتْ اسْتَأْذِنِ الْعَمْرَ فَقَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذُكِرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
 فَوَيْلٌ لِي مُدْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يُدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ أُذِنَ لَكَ فَقَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مَسْكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
 فَقَالَتْ أَطْلَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقَالَتْ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ الذِّنَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله ولا يغفر لك أن كانت جارتك أي بان كانت ذمتك أو سم أي أحسن وأجل منك ونظف البخاري أوشأ يدل أو سم من الوضوء وهو الحسن والبهجة قل الراوي يريد عائشة يعني أن مراد عمر بالجارية النبي وصفها بالنسابة والأحبة إليه صلى الله تعالى عليه وسلم عائشة الصديقة وفي إعراب أو سم وأحب كما في شروح البخاري في المظالم وجهان النصب والرفع والمعنى لا تغفري يا حفصة يكون عائشة تعمل ما يهيبك عنه فان لها عند رسول الله من الخطوة والمنزلة ما ليس لك قوله فكنا نتنارب النزول يعني من العواشي إلى منبسط الوحي والتناب أن تفعل الشيء مرة ويفعل الآخر مرة أخرى

قوله تعمل العمل أي يفعلون لغيرهم تعالى لغزونا يعني يتعبون اقتنا وفي لباس البخاري وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فليبق إلا ملك غسان بالشام كما تخاف أن يأتينا

قوله وأول كذا في مظالم البخاري وفي باب موعظة الرجل يشته خال زوجته من كتاب النكاح وأقول

قوله حتى إذا صليت الصبح شددت على شيباني أي لبستها ثم نزلت الظاهر من هذه الرواية صلاة العجوز في بيته بالانفراد في غير لباس المعتاد ثم نزولها إلى المدينة والمذكور في صحيح البخاري نزوله متلبسا وصلاته مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله على رمل حصير أي على نسيجه ليس له وداء سواء في الرواية المقدمة وأنه على حصير ما بينه وبينه

قوله فقل الله أكبر لورأيما الخ قال ذلك بكه وهو قائم يستأنس كتابهم مما يأتي وعدم في ص ١٨٧ قوله رضي الله تعالى عنه لا مؤن شك اسبك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله قد خابنا وحفصة وخيرت من ذكرها بالذكر



الْيَهَنَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لَا بِبَكْرِ) قَالَا حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَّاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَطَاهَرْنَا  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَحْجَدُهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ  
إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِبَحْرِ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِأَدَاوَةٍ مِنْ  
مَاءٍ فَأَيْتَنِي بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبَتْ أَصْبٌ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَّاتَيْنِ مَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهَيْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَّاتَيْنِ  
مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْأَدَاوَةِ فَبَرَزْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَوَّصًا  
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَّاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهَيْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنَاهُ) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذْتُ سَوْقَ الْحَدِيثِ قَالَ كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ الْمَسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تَشْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى الْآيِلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قالوا  
هذا قول سفيان بن عيينة  
قال البخاري لا يصح قول  
ابن عيينة هذا وقال مالك  
هو مولى آل زيد بن الخطاب  
اه من شرح الزوادي مختصرا

قوله علي عهد رسول الله  
والذي تقدم في الصفحة  
١٩٠ على رسول الله وهو  
الرواية لا تنزيل قال القاضي  
وأنما قال علي عهد رسول الله  
توفيرا لهما والمراد تطاهرا  
عليه في عهده كما في سائر  
الروايات اه

قوله فتبرز أي أتى البراز  
بفتح الباء وهو كما في المصباح  
الصحراء البارزة ثم كنى  
به عن النجس وكما كنى العائظ  
فقيب تبرز كما قيل تعوط

قوله كرهه والله ما سألته عنه  
ليس في كلام سيدنا عمر ما  
يستدل به على كراهيته  
ذلك ووجه تعجبه تأخير  
ابن عباس سؤاله عنها إلى  
ذلك الحين هيبة له كما ذكر  
ذلك صريحا في الرواية  
المتقدمة فتقول واعجبا  
لأمرئيه كيف حلف بالله  
تعالى على ما ليس له به علم

قوله العوالي العوالي موضع  
قريب من المدينة وكانه  
جمع عالية اه مصباح

قوله ما تكر أن أراجعك  
أي أي شيء من مراجعتي  
أيك تراه منكرا

قوله وأهجره أي وتبعد  
في بينها مفارقة له وليس  
ذلك لحق لها منعته بل لقتضى  
غيره من عليه صلى الله تعالى  
عليه وسلم

قوله من ملوك غسان الاشهر  
ترك صرف غسان كما في  
النورى

قوله اشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم بامر  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رغم هو بفتح الغين  
وكسرها والمصدر فيه  
ثلاث الراء افاده النورى  
خصمها بالذكر لكونهما  
متظاهرين على سائر  
ازواجه عليه الصلاة والسلام  
كاسر في ص ١٨٩

قوله بمجلة هي درجة من  
النخل وروى بمجلة  
بالاضافة الى ضمير المشربة  
وبمجلة تحذف التاء  
وبالاشافة قال النورى وكاه  
صحيح واجوده ماكان  
بالتاء من غير اضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبوغ وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للادم

قوله قرظا مضبورا قال  
النورى وقع في بعض الاصول  
مضبورا بالاضداد المعجمة  
وفي بعضها بالمهمله وكلاهما  
صحيح أى مجموعا اه

قوله اهما بملقة بفتح الهزرة  
وايهما وبضمها لغتان  
مشهورتان جمع اهاب وهو  
الجلد قبل الدباغ وقيل الجلد  
مطلقا اه نووى والضبط  
الثاني قياس مثل كساب  
وكتب بخلاف الاول بل قال  
بعضهم كافي المصباح ليس  
في كلام العرب فعال يجمع  
على فعل يقتضين الا اهاب  
واهب وعاد وعمد

قوله قياها فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كفرها

قوله وآتيت الحجر يرد  
بيوت امهات المؤمنين

قوله وكان الى أى حلف  
لا يدخل عليهن شهرا وليس  
هو من الابلاء المعروف في  
الفقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لعة

خَرَجْتُ حَتَّى ادْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَمَكَمَتْهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَدْبِثَنِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبِثُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حِينَئِذٍ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ  
ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِمَتِ امْتِلَآتُ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُ الْبَابَ وَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَالِشَةَ ثُمَّ أَخَذُ ثَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا  
بِمَجْلَةٍ وَعُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَمَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِيهِ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا لَيْفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْظًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مَعْتَمَةٌ قَرَأْتُ أَمْرًا لِحَصِيرٍ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حُذَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَسَخَوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ امْرَأَتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَتَيْتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَلْتِ بَكَاءُ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُنَّ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

وبني ازواجه

بجاءها

مضبورا

مايك يا عمر

بين الظهران

قوله ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين وفي شعبة المؤمنين قلوب المؤمنين ويتأذى النبي اه وعبارة الكشاف هم ناس من شعبة المسلمين الذين لم تكن فيهم خيرة بالأحوال ولا استنباط للأمور كانوا إذا بلغهم خبر عن سرايا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخلل أذاعوا به وكانت إذا عليهم مفسدة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رواية مما يزيد هذه الرواية بل ولا تناسبها ما في سياقها فها فان الذين في المسجد ما أذاعوا شيئا بل تكلموا فيما بينهم مهمومين ومخاضة رضى الله تعالى عنه اليوم بهذا الخبر كانت بعد أخذه الأذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فلينظر فيه قوله فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر ذكر الشهاب الخفاجي في حاشية تفسير البضاوى أن الاستنباط أصله استخراج الشيء من مأخذه كالماء من البئر والجوهر من المعدن والمخرج نبط بالتحريك فتجوز به عن كل أخذ وتلق اه قوله في أمر أئمة معناه شاوور فيه نفسى وأفكر كذا في شرح النسوى والقياس في اجتماع الهمزتين تسهيل ثانية فيكون رسم الخط أئمة عدة فوق الأولى كذا في أمر وأخذوا أكل ومثلها قول الصدقة وكان يا أمرى إذا حضت أن أنزرو قولها ساريد أن تراجع أنت مراجعة الكلام مرادته برجع جوابه أى أعادته قوله حتى أدخل على حفصة هو يفتح اللام أى توى والعجب من النسوى أنه قال برفع اللام قوله لا يفرنك هذه الخاطئة أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخارى وسياق من رواية مسلم في ص ١٩٣ برید عائشة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يَطْلُقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمَنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ بِلَالٍ أَخْبَرَنِي يُحْيَى أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ حُجَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكُمْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةِ فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيَبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سَرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا اسْتَطِيعُ هَيَبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ أَخْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَانَعَدُ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لِهِنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيَيْنِمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْتَرَهُ إِذْ قَالَتْ لِي أَمْرًا تِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَا لَكَ أَنْتِ وَلِمَا هُنَا وَمَا تَكَلَّمْتُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ إِنِّي أَحْذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بِنْتَهُ لَا تَعْرِتْكَ هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي هَا أَنَا



صَوْتِي فَأَوْمَأَ إِلَى أَنْ أَرَقَهُ فَقَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ خَلَسْتُ فَأَذْنِي عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِهِ فَقَطَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مَعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنِ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَةٌ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شِقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَابْنُ بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَ تَكَلَّمْتُ وَاحْتَمَدَ اللَّهُ بِكَلَامِ الْإِسْلَامِ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُنَّ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْسَكُونَ بِالْخَصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطَلِّقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدَهُنَّ حَتَّى تَحْسَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَثُرَ فَضْحِكُكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ نَعْرًا ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَقَتَرْتُ انْتَبَهْتُ بِالْجَذَعِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فإومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى رباح بالصعود إلى المشربة بواسطة ذلك الجذع المنقور كالسلم فإن تفسيره كما في قوله تعالى فناديناه أن يا إبراهيم وارقه أمر من الرق الوقوع في قوله تعالى أو ترق في السماء ولن نؤمن لرقيك إلا نية والهاء في آخره للسكت وفي الكلام حذف تقديره فزويت فدخلت

قوله فاذني عليه أزاره أي تغطي به زيادة على تغطيته في خلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فإذا عليه أزاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بضبط القبضة بهامش ص ١٣١ وتقدم ذكر القرط بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق فهم ما سبق من النوى بهامش ص ١٢٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دبغه

قوله فابتدرت عيناى أي لم أتمكن أن أبكيت حتى سألت دموعي

قوله وصفوته أي مصطفاه ويختاره

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كما في المصباح على الواحد والجمع

قوله تظاهران أي تظاههران وتعاونان على غيرها من أمهات المؤمنين

قوله فلم أزل أحدهن أي أكله حتى تحسر الغضب أي زال أثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كثر أي أبدي أسنانه تسانا له نوري

قوله وكان من أحسن الناس نعرا أي غدا قال الفيومي النعر الميمس بمعنى النعم ثم أطلق على التنايا بمعنى مقدم الأسنان

قوله فزلت انتبهت بالخزع أي مستنك بذلك الجذع الذي هو كالمثمرة



قوله عليه السلام ان الله لم  
يرمئني بمعصية اى مشددا  
على الناس ولمزما بايهم ما  
يسبب عليهم ولا متعنتا  
اى طالبا زلتهم واصل  
العتق المشقة

## باب

في الایلاء واعتزال  
النساء وتخييرهن وقوله  
تعالى وان تظاهرا عليه

قوله يتكثرون بالخصى اى  
يضربون به الارض كفعل  
المهوم المكسر اه نووى

قولهها عليك بعيتك اى  
عليك بوعظ بناتك حفصة  
والعبية في كلام العرب وعاء  
يحمل الانسان فيه افضل  
ثيابه ونفيس متاعه فشببت  
ابنته بها اه نووى

قولهها في خزانته في المشربة  
الخزانة مكان الخزن كالخزن  
وما يخزن فيه يسمى خزانة  
قال في المصباح والمشربة  
بفتح الميم والراء الموضع الذى  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء، وفتحها العرفة اه  
والراء هنا معنى العرفة  
والاسكفة هى العتبة  
قوله مدل رجله اى هو  
مرسلها ولوجدنا العبارة  
مدلا ورجليه لقلنا انها حال  
مشداخلة

قوله على تقير اى على شئ  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدرجة يدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرق  
عليه رسول الله وينحدر  
اى يصعد عليه الى العرفة  
ويُنزل عليه منها ويأتى  
فى ١٩١ فذا رسول الله  
فى مشربة يرتقى اليها بهجلة  
اى بدرجة والجذع اصل  
المتخلعة

وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةَ وَاسْأَلْكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلْنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَبًا وَلَا مُنْعَبًا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا يُبَسِّرُكُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا غَمْرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَرَ عَنْ سَمَاءِ ابْنَةِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
غَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَسْكُتُونَ بِالْخَصِيِّ وَيَقُولُونَ طَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ غَمْرٌ فَقُلْتُ لَا عِلْمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْحَطَّابِ عَلَيْكَ بَعِيَّتُكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ غَمْرٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ أَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَقْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتِ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرَبَةِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرَبَاحٍ غُلَامٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكِنَةِ الْمَشْرَبَةِ مُدَلِّ رِجْلَيْهِ  
عَلَى تَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذَعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدِرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ  
إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي ظَنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

الْأَخْوَلِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرُنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلَاقًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْزُهَا عَلَيْنَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِأَيْهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأَذِنَ  
 لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاءُؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَنَ شَيْئًا أَضْحِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
 فَوَجَّاتُ عَنْقَهَا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
 يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَبْجُ عَنْقَهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَبْجُ  
 عَنْقَهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ  
 لَا تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَغْتَرَلَهُنَّ شَهْرًا  
 أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَا رَزَايَاكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ  
 الْمَخْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
 عَلَيْكَ أَمْرًا أَجِبْ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَقَالَ عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرِ أَبَوَيَّ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ

قولها فلم يعددها تأنيث  
 الضمير لمعنى الخبره الكائنه  
 في التخيير وقوله اشيا معناه  
 طلاقا قال السدي في خواص  
 سنن ابن ماجه وفيه ان النزاع  
 فبح اذا قال اختارى نفسك  
 مثلا لافى اذا خيرها بين  
 الدنيا وبين الله ورسوله  
 مثلا كيف ولو اختارت في  
 هذه الصورة الدنيا لما كان  
 طلاقا كما يفيد القرآن ولهذا  
 قال بعض أهل التحقيق ان  
 هذا الاختيار خارج عن عمل  
 النزاع فلا يتم به الاستدلال  
 على مسائل الاختيار ليلتأمل  
 اه وفي المسئلة أقاويل بسماها  
 أبو السعود فعليك بأرشاد  
 العقل السليم الى مزايا الكتاب  
 الكريم

قوله واجما أى حزينه ممسكه  
 عن الكلام  
 قوله بنت خارجه قال ملاعلى  
 هى زوجته اه وفى روح  
 المعاني لو رأيت ابنة زيد  
 يعنى امرأته  
 قوله فوجأت عنقها أى  
 طعنت والعنق الرقبه وهو  
 مذكر والحجاز تؤنث  
 والنون مضمومة للاتباع  
 فى لغة الحجاز وساكنة فى  
 لغة تميم قاله الفيومى

قوله عليه السلام اني ذاكر  
لك امرا اى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليك  
ان لا تعجلى معناه لا بأس  
عليك ولا يضرك ان لا تعجلى  
في الجواب

قوله عليه السلام حتى  
تستأمرى ابوك اى الى ان  
تستأمر بها قاله لها لعله  
ان ابوها لا يوافقها في  
اختيارها نفسها ان حصل  
ذلك منها بسبب حدثها

قولها لم يكونا ليأمرانى  
اللام هذه للجحود كما في  
قوله تعالى وما كان الله  
ليطلعكم على الغيب

قوله عليه السلام ان الله  
عز وجل قال الم وسب زول  
الآية مطالبتن اياه عليه  
الصلاة والسلام من زينة  
الدنيا ما ليس عنده ففي  
تفسير البيضاوى روى ابن  
سأله عليه الصلاة والسلام  
ثياب الزينة وزيادة النفقة  
فزلت فبدا بعاثشة فخيرها  
فالخسارت الله ورسوله  
والدار الآخرة ثم اختارت  
الباقيات اختارها فذكر  
اللهن ذلك فزل لا يعلى  
للانساء من بعد اه فقصره  
الله تعالى عليهن وهن  
التسع اللاتي تقدم ذكرهن  
بهاشم ص ١٧٤ وجاء في  
بعض الروايات انه عليه  
الصلاة والسلام خير نساءه  
فاختره جميعا غير العامرية  
اختسارت قومها فكانت  
بعد تقول انا الشقية ويقال  
انها كانت ذاهبة العقل حتى  
ماتت

قولها ان كان ذلك الى لم  
أوتر اى ان كان ماذكرته  
من الارداء والايواء مفروضا  
الى فاني لا افضل أحدا  
من ضرائرى على نفسى

قولها فلم نعهه طلاقا هذا  
موضع الترجمة ولله المطابقة

عَوَفِ اَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ اَزْوَاجِهِ  
بَدَأَ بِي فَقَالَ اِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ اَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ اَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي اَبَوَيْكَ  
قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ اَنْ اَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَمَعَالَيْنِ أُمَتِّعُكُمْ  
وَاسْرِّحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَاِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
أَعَدَّ لِلْخَيْرَاتِ مَنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ اَبَوَيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ اَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ تُرْجَى مِنْ نَشَأٍ مِنْهُنَّ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ  
نَشَأَ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَى لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَ **حَدَّثَنَا**  
الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيْرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلَاقًا وَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيْرْتُ أَمْرًا بِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَحْتَارَنِي  
وَأَعَدَّ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيْرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ نِسَاءِهِ فَلَمْ يَكُنْ  
طَلَاقًا وَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ

ان الله قال لي

فلم نعهه طلاقا



العسل على نفسه كاهو  
أحد الأقوال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مادية على نفسه لما  
واقعهافي بيت حفصة وكانت  
غائبة فجاءت وشق عليها كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
امامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لأبي بكر  
وعرضي الله تعالى عنهما  
وفيما ذكره مسلم اختصار  
وتعامه كما في تفسير صحيح  
البخاري فلنأعود له وقد  
حلقت أن لا تنغري بذلك  
أحد

قوله عكة من عسل العكة  
آية السمن اه جوهرى  
وفسرها ابن حجر في مقدمة  
الفتح بالقربة الصغيرة  
قولها لتحنان له أى  
لنظنين له الحيلة وهي كما  
في المصباح الخدق في تدبير  
الامور وهو قلب الفكر  
حتى يهتدى الى المقصود  
قوله وكان رسول الله الخ  
من ادراج عروة في كلام  
الصديقة

قوله جرت نعله أى رعت  
نخل هذا العسل الذى  
شربته يقال جرت النحل  
تجرس جرسا اذا أكلت  
لتعسل ويقال للنحل جوارس  
أى أوائل ذكره الأبي  
عن القاسم وفسره المجد  
بالنحل باللسان وبأه أكل  
وكسب والنحل ذباب  
العسل وهي مؤنثة وقولها  
العرفط مفعول جرت  
وهو شجر ينضج الصمغ  
المعروف بالمغافير أى  
لكونها رعته وأخذت  
منه حصلت هذه الرائحة  
قولها أن أباده الخ أى  
أبداه وأناديه وروى الباب  
لم يدنو به بالكلام الذى  
علمتني

إِنْ سَوَّابَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَأَحْبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ يُحْبَسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عَكَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَانِ لَهُ فَيَذْكُرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ  
سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطَ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادِنَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ أَعْلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطَ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَبْتِي \* قَالَ أَبُو اسْمَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهِذَا سَوَاءَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الآية

والله الذي

قوله  
وحدثنا  
عبد الله  
بن عباس  
عن أبيه  
عن عائشة

باب  
بيان أن نعيم امرأته  
لا يكون طلاقاً إلا  
بالنية



أَنَّهُ فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمَضَاهُ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ **ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتْ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هُنَاكَ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَارَهُ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينُ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَةً فَهِيَ يَمِينُ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَالِشَةَ تُخْبِرُ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسُكُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَمَوَاطِئُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَرَلَمْ تَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيُّ مَهْلَةٍ وَبَقِيَّةِ  
 اسْتِغْنَاءٍ لَانْظَارِ الْمَرَاغَةِ  
 اه نووي

قوله فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 أَيُّ فَلَيْتَنَا أَغْذَيْنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا اسْتَمْعَلُوا فِيهِ فَهَذَا كَانَ  
 مِنْهُ تَحْنِيئًا أَمْضَى مَا تَنَاهَا  
 أَوَالَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 لَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ اسْتِمْعَالًا

قوله هَاتِ مِنْ هُنَاكَ أَيُّ  
 مِنْ أَخْبَارِكَ وَاسْوَرك  
 الْمُسْتَفْرِغَةُ اه نووي وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَيُّ اسْتَكْرَوا فِيهِ وَأَسْرَعُوا  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُتَابَعَةِ الْحَتِيَّةِ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ أَفَادَهُ  
 النُّووي

## باب

وجوب الكفارة على  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينُ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 بِهَذَا الضُّبْطِ كَمَا فِي الْخِلَاصَةِ  
 وَتَأْجِ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفَتْحِ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَمْرُوكَ ضَمُّ النَّائِيَّ طَبْعُ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيُّ فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينُ يَلْزِمُهُ الْكُفَّارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله هَاتِ فَمَوَاطِئُ كَذَا فِي  
 نَسَخَتْنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقَتْ  
 وَوَجَدَهُ النُّووي بِأَلْيَاءٍ فَقَالَ  
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ فَمَوَاطِئُ  
 وَأَصْلُهُ فَمَوَاطِئُ اه وَعِبَارَةُ  
 الْبُخَارِيِّ فَمَوَاطِئُ

قوله مَا دَخَلَ مَا زِلَّةٌ غَيْرِ  
 مَوْجُودَةٌ فِي رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ  
 قَوْلُهُا رِيحَ مَغَافِيرٍ هُوَ شَيْءٌ  
 حَالُوهُ رِيحُ كَرْبَسَةٍ وَكَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَتْبَعُ الرَّاغِيَةَ الْكَرْبَسِيَّةَ  
 فَتَنَاقَلَ عَلَيْهِ مَا قَالَتْ  
 وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُودِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ أَعُودَ  
 لَهُ أَيُّ لَشَرِّهِ أَيُّ لَا تُشْرِبُهُ  
 أَبَدًا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَمَلَ عَلَى  
 نَفْسِهِ

الإنسان غير أن في حديثهما ليرجعها وفي حديثهما قال قلت له أتحسب بها  
 قال فنه وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
 أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته  
 حائضاً فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال نعم قال فإنه طلق امرأته حائضاً فذهب  
 عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر فأمره أن يراجعها قال لم أسمع يزيدي  
 على ذلك (لأبيه) وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن  
 جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عزة) يسأل ابن عمر  
 وأبوالزبير يسمع ذلك كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال طلق ابن عمر  
 امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردّها وقال إذا طهرت فليطلق أو ليمنك قال  
 ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن  
 في قبل عديتهن وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن  
 أبي الزبير عن ابن عمر نحوه هذه القصة \* وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عزة)  
 يسأل ابن عمر وأبوالزبير يسمع بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة (قال  
 مسلم أخطأ حيث قال عروة إنما هو مولى عزة) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم  
 ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال إسحاق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا  
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق  
 الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته إلى آخره وقول في  
 آخره لم أسمع يزيدي  
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه  
 أن ابن طاوس قال لم أسمع  
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 واللفظ لأبيه هو ابن جريج  
 وأراد في النصير في قول  
 ابن طاوس لم أسمع ولوقول  
 يعني أمه لكن أوضح أنه  
 نووي محمد بن زائدة كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبد الله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البجلي التابعي مات سنة  
 ست ومائة كوفي الخلافة وإياه  
 عنى المحدث في كل الأنواع  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاوس  
 وطويس « وقيل في حقه خلق  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الظاهر الحسن الرياض  
 وطويس اسم مفعول كان  
 بالمدينة ضرب به المثل في  
 الشؤم فقبل أشأم من طويس  
 ومن خبر شؤمه على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول ولدت في الليلة التي  
 مات فيها رسول الله فطمعت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبلغت الحلم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وولدت في يوم قتل علي »  
 قوله فردّها أي أمر برد  
 امرأته إليه  
 قوله وقرأ النبي صلى الله عليه  
 وسلم فطلقوهن في قبل  
 عديتهن هذه قراءة ابن عباس  
 وابن عمر وهي شاذة لا ثبت  
 قرأنا بالاجماع أنه نووي

## باب

### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث كذا  
 بإضافة طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال القسطلاني وفي نسخة  
 الطلاق الثلاث اه  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 الطلاق الذي هو اسم كان  
 واحدة خبرها والثاني  
 للملاحظة معي الظاهر وما

قوله قد استعجلوا في أمر  
 أي يبدؤونه في الاستعجال في أمر  
 أي يبدؤونه في الاستعجال في أمر

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطْلِقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطْلِقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَمْعُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ  
عَنْ ابْنِ عُليَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
التَّطْلِيقَةِ فَقَالَ مَهْ أَوْ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
فَلْيُطْلِقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَبْتُ بِهَا قَالَ مَا يَمْنَعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا طَهَرَتْ  
فَلْيُطْلِقْهَا لَطَهَرَهَا قَالَ فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لَطَهَرَهَا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ  
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَمْتُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا قُلْتُ  
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَبْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ قَالَ مَهْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
في قبا عديتها هو بضم القاف  
والباء أي في وقت اقبالها  
يقال كان ذلك في قبيل الشتاء  
أي اقباله وأوله أراد به حال  
الطهر ولا يستدل بإشارة  
هذا الحديث لتأويل القروه  
في الآية بالأطهار لانه يؤدي  
إلى إبطال حكم الخاص كما  
تقرر في موضعه

قوله فقلت النكاح هو  
يونس بن جبير المازن الذكرك  
بكنيته أبي غلاب

قوله أعتد بتلك التطليقة  
أي أعتد لها أو أعدة من أعداد  
الطلاق وتجمعها محسوبة  
منها أم لا وجه السؤال عدم  
مصادقتها وقتها والثمن  
يطلق قبل أو أنه لا سيما وقد  
لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة  
واستحق أي فعل فعل  
الحق فلم يفعل الرجعة حتى  
انقضت العدة أفيسقط عنه  
حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
كأن عجز عن فرض أو ضيعه  
الحقه حل يسقط عنه ذلك  
الفرض فالأمر بمعنى أو  
والاستحماق لازم وقد يكون  
متعديا بمعنى وجدته أحمق  
فيقرأ مجهولا وأشار إلى  
جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما مانع  
من عده ذلك الطلاق طلاقا  
يتقص عدده وقوله أرايت  
معناه أخبرني إن عجز واستحق  
أي هل يتمتع احتسابها  
لعجز واستحماق ففاعل  
عجز واستحق ابن عمر كما  
سبق الإشارة إليه من  
النور



طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فذلِكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً خُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَجَعْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَ  
أَبَى طَلَّقْتُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرْجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرْجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ  
ثُمَّ تَحِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ أَوْيَمَسِكَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ أَنْ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرْجِعَهَا جُعِلَتْ لَأَتَهُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَّابٍ يُونُسَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيِّنَةٍ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَخَدَّاهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرْجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَخُسِبَتْ عَلَيْهِ قَالَ فَمَهْ أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَفَتَيْبَةُ قَالَ أَحَدُ شُحَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

قوله عليه السلام ثم يطلقها  
طاهرًا أو حاملًا دلّ الحديث  
على أن الحمل كالحائض  
الطاهر في جواز تطليقها  
وهي في مدة الحمل طاهرة  
لا تحيض فإن عادة الله سبحانه  
جرت بانسداد باب الرجوع  
فيها إلى أن تضع وما رآه  
من الدم على تقدير وقوعه  
فهو استحالة

قوله عليه السلام ثم تطهر  
أي من الحيضة الثانية أمر  
كأمر بامسكها في الطاهر  
الأول وجوز تطليقها  
في الطاهر الثاني للتنبيه على  
أن الرجوع ينبغي أن لا يكون  
قعه بالرجعة تطليقها

قوله يحدثني من لآتهم  
أي من هو معتدى لآتهم  
بشيء يشككي في حديثه  
وهذا منه توطئة لما  
سيحدثه من تطليق ابن عمر  
امرأته في حيضها ثلاثا  
ثم كونه مأمورا بمرجعها  
والحال أن الطلاق إذا تم  
ثلاثا لا يسق للزوج حق  
الرجعة قال القاضي احتج  
به من يقول أن الطلاق ثلاثا  
في كلمة واحدة إنما تلزمه  
واحدة والصحيح من الرواية  
أن تطليقه كان معلقة واحدة  
كما ذكره فيما تداركه

قوله وكان ذات بيتا  
كذا بضبط النوري  
وتفسيره وتقدم ما يتعلق  
بهذه الكلمة بهامش ص ١٣  
من الجزء الأول

قوله قال فمعه يحتمل أن  
يكون مفعول للكف والزجر  
عن هذا القول أي لا تشك  
في وقوع الطلاق واجزم  
بوقوعه وقال القاضي المراد  
به ما فيكون استفهاما  
أي فما يكون أن لم تعتب  
عليه ومناه لا يكون إلا  
الاحتساب بها فابدل من  
الالف هاء كما قالوا في هاهنا  
أن أصلها ما أي أي شيء  
أه نوري وقال ابن الأثير  
معناه فإذا بدل الالف هاء  
لأوقف والكت

قوله أو إن عجز واستحق  
معناه أفيرقع عنه الطلاق  
وإن عجز واستحق وهو  
استفهام الكار وتقديره  
نعم تعجب ولا يعتد احتسابها  
لعجزه وحاشية قال القاضي  
أي أن عمر عن الرجعة وفعل  
فعل لاحق وانقالت لهذا

في رواية



قوله قال مسلم جود الميث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
انه حفظ وأقن قدر الطلاق  
الذي لم يبق فيه غيره ولم يجعله  
كما أحمله غيره ولا غلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما غلط فيه  
غيره وقد تظاهرت روايات  
مسلم بأنها طليقة واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطليقة أى  
التي أوقعها ابن عمر في الحيض  
واسم بالراجعة ما حكمها  
هل هي واحدة مختصة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
نعم هي تطليقة واحدة  
أدخلها ابن عمر في العدة  
والحساب فهي معتد بها  
معدومة غير سابقة

قوله ان رسول الله والذي  
تقدم وراء الصفحة فان  
رسول الله وهو الموافق

قوله فتعيط أى غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
في الحيض لانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه ملاعى

طَلَّقَ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْثِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرِدْ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيَطْلِقْهَا قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَهَا أَوْ يَمْسُكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَةَ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدَ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ  
فِيهَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مُرِدْ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَبَلَّةً سَوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله عليه السلام لولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر  
الشجرة وسنت هذه السنة لما سكتها اشي مع زوجها

أي لولا أن حواء خانت آدم في اغرائه وتجرده على مخالفة الامم بنساول  
اه قاضي وذلك منها خيانة له فتزع العرق في بناتها وليس المراد الخيانة هنا

عمران بن أبي النسر عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجمله  
حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث  
أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر  
أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء  
امسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلک العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رنجح (والله اعلم بالصواب) قال قتيبة حدثنا  
ليث وقال الآخرون أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله أنه طلق امرأة له  
وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يراجعها  
فتلک العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وزاد ابن رنجح في روايته وكان  
عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو  
مرتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وإن كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من

قوله عليه السلام لولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر وسئل عن طلاقها قبل أن يمسكها  
الزوج وتكون الحرة لغيره من غير أن يمسكها من غير أن يمسكها من غير أن يمسكها

وأن كنت قد طلقها

الزنا اه متاوى اذ خيانة  
الفجور لم تقع من امرأة  
نجا قتل ذكره الزعفراني

باب

لولا حواء لم تخن  
اشي زوجها الدهر

في تفسير سورة التحريم  
عند قوله تعالى فاجنباها  
وانصاب الدهر على الظرفية  
أي أبدا

قوله عليه السلام لولا بنو  
إسرائيل أي في زمن موسى  
عليه السلام لم يخبث الطعام  
أي لم يتغير ولم يفسد ولم  
يخنز اللحم أي لم يتغير ولم  
يخنز اللحم أي لم يخبث اللحم  
شي عقيب بنو إسرائيل

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وأنه لو  
خالف وقع الطلاق  
ويؤمر برجعتها

وقال القاضي والمعن لولا  
أن بني إسرائيل ساءوا أذخار  
الحكم حتى خنز ما ادخر فلم  
يخنز اه وهو معنى حسن  
وذكر القوي أن أهل الحجاز  
إذا أطلقوا الطعام عنوانه  
البر خاصة وفي العرق الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الشراب  
اسم لما شرب اه

قوله عليه السلام فليراجعها  
ثم ليتركها حتى تطهر فيه  
دلالة على أن الطلاق في حالة  
الحيض واقع لانه أمر  
بالرجعة وهي لا تسع  
الاعد الطلاق فيكون حجة  
على ما قلناه بعض الظاهرية  
من أنه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم تحيض ثم تطهر) فان  
قلت الامم بالرجعة كان  
للدفع المعصية خافضة الامر  
بشأن الطلاق الى طهر  
بعد الطهر الذي يلي الحيض  
قلنا فائدة أن لا يكون  
رجعة لأجل الطلاق لأنها  
مكروهة كما يكره النكاح  
للاطلاق اه مبارك وفي  
الناظر المذكور فائدة  
أخرى وهي امتداد مقامه  
مها فلعلم بخلافها فذهب  
ماني نفسه من سبب طلاقها  
فيسكنها وبقاء الزواج  
فقطعت من

أحب من ونوع الفراق على أنها ما كانت راضية بالطلاق كادت عليه الترجمة قوله عليه السلام فتلک العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قبل الملامق لها بمعنى ما ذهب  
اليه الشافعي من أن العدة بالاطهار أو لكانت بالحيض يلزم أن يكون الطلاق ما رواه فيه وليس كذلك قلنا لأن الامم هنا بمعنى بل هي لعاقبة كافي قوله تعالى

### باب خبر متاع الدنيا المرأة الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة كالضلع هي واحد الاضلاع وهي عظام الجنين ووجهه

### باب الوصية بالنساء

١٧ الشئ الاعوجاج قال اهل اللغة الضلع اخى والمشهور في لامها الفتح وقد تسكن

قوله عليه السلام اذا ذهبت ثقيها اي اذا ردت ايها الرجل تسوية عوجها كسرتها وبقي ان كسرهما طلاقها قوله عليه السلام وفيها عوج ذكر النورى وشرح البخارى في ضبطه فتح العين وكسرهما وقال صاحب الكشاف عند قوله تعالى ولم يجعل له عوجا العوج في المعاني كالعوج في الاعيان اه ومثله في المصباح

قوله عليه السلام وكسرهما طلاقها يعني ان كان لا بد من الكسر فكسرهما طلاقها والطلاق بلا سبب شرعي مكروه وقال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وفي حديث الجامع الصغير ان المرأة خلقت من ضلع وانك ترد اقامة الضلع تكسرهما فدارها تمس بها

قوله عليه السلام فان المرأة خلقت من ضلع أى من اصل معوج فان اول النساء وحى حواء كما جاء في الحديث اخرجت من ضلع آدم

قوله عليه السلام وان اعرج شئ في الضلع اعلاه يعنى انها خلقت من اعوج اجزاء الضلع فلا يتبها الانفعال بها الا بالصبر على

معوجها ذكر ذلك مبالغة في اثبات هذه الصفة لها واعاد الضمير مذكرا على تأويله بالضم والاقطاع مؤنة كما قدمنا واستعمال اعوج شاذ لانه من العيوب

قوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا ختم بما بدأ به ذهبا الى عدة المبالغة في الوصية بين أى اقبلوا وصيى فيهن وارقروا بين واحدسوا

عشرهن اه مناوى كان ٨

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يُعْزِلُكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ

الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا

وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ

كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

مِثْلَهُ سِوَاءَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَخْبَرَنَا

سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا

اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا وَكَسَرْتُهَا طَلَقْتُهَا

**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأً فَلْيَسْكَنْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكَنْتْ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ

فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَغْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا

كَسَرْتَهَا وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ

عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِمَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ

غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا



وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَنِي جَهْلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَبْطَأَنِي جَهْلِي وَأَعْيَا فَتَحَلَّيْتُ فَنَزَلَ خُجْبَتُهُ بِحُجْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَقَدْ رَأَيْتَنِي أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَرَوُجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبِكْرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ بَلْ تَيْبٌ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَرَوَّجَ أَمْرًا تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ السَّكِينُ ثُمَّ قَالَ أَتَتَّبِعُ جَهْلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاسْتَرَاهُ مَنِيَّ بِأَوْفِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَهْلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَمَرَ بِإِلَاءٍ أَنْ يَرِنَ لِي أَوْفِيَّةٌ فَوَرِنَ لِي بِإِلَاءٍ فَارْجِعْ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدَعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَهْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَتَقَضَّ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ جَهْلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ** سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِيَّاتِ النَّاسِ قَالَ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَرَاهُ قَالَ) بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْفُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتَّبِعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْفِرُكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَتَّبِعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْفِرُكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَقَالَ لِي أَتَرَوُجْتَ بَعْدَ أَبْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَيْبًا أَمْ بِكْرًا قَالَ قُلْتُ تَيْبًا قَالَ فَهَلَا تَرَوُجْتَ بِكْرًا تَضَاحُكَ وَتَضَاحُكُهَا وَتَلَاعِبُكَ وَتَلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأني جهمي أي أخرني في الجهمي وقوله وأعيا معناه عجز عن السير

قوله فحجته بمحجته أي فاصابه بعوده المعطوف الرأس

قوله فلقد رأيتني أكفهم عن رسول الله حتى لا يتقدم عليه بالسبق في السير وفي شروط البخاري فصار سيرا ليس يسير مثله اه وهذا أثر برصته عليه الصلاة والسلام في باب بيع البعير واستثناء ركوبه من بيعه مسلم كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته برصته

قوله عليه السلام أما إنك قادم أي على أهلك فإذا قدمت فالكيس الكيس أي فاشتر الكيس واستعمل العقل حتى لا تقع في موع كالنقرب في الحضيض طول العزوبة بامتداد الغربة

قوله فابطأني جهمي أي أخرني في الجهمي وقوله وأعيا معناه عجز عن السير

قوله وأنا على ناضح قدمه أنه البعير الذي يستقي عليه وقوله إنما هو في آخريات الناس يعني لبطاءه

قولنا وقال نخسه النخس هو الطعن وقد مر قريبا

قوله يا نبي الله لم يوجد في بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة الدنالية التي دنابها النبي عليه الصلاة والسلام وقد راد بالسكاة الجملة



قوله عليه السلام أن أنت  
من العذارى أى الابتكار  
وهى جمع عذراء ومعناها  
ذات عذرة وعذرة الجارية  
ماضم بكارتها

قوله عليه السلام ولعابها أى  
ملاعبها فهو مصدر لاعب  
ملاعبة ولعابا كقائل مقاتلة  
وقتالا وفى الرواية المتقدمة  
فهلا بكرا تلاعيبها وفى  
الروايات المتأخرة تلاعيبها  
وتلاعيبك وتضاحكها  
وتضاحكك ذكر ملاعب  
عن الطيبي أن الملاعبة عبارة  
عن اللذة التامة فإن اللذبة  
قد تكون معلقة القلب  
بالزوج الأول فلم تكن محبتها  
كاملة بخلاف البكر وعليه  
ماورد عليكم بالابتكار فأنهم  
أشد حبا وأقل خبا اه  
قوله عليه السلام فهلا  
جارية أى هلا تزوجت فتية  
ذات بكارة

قوله أن عبد الله يريد أياه  
هلك أى مات شهيدا يوم  
أحد فأهلاك بمعنى الموت  
كما ذكرته مرة أخرى  
لا يقصده فى كل موقع الدم  
قال تعالى فى يوسف النبي  
حق إذا هلك قلتم الآية  
قوله وتمشطهن أى تسرح  
شعرهن

قوله على بعير لى قطوف  
أى بئلى الشئ

قوله ففخس بعيرى بمعنى  
أى طمنه بعضا نحو نصف  
الريح فى أسفلها زج أى  
جديدة

قوله فلما قدمنا المدينة  
أى قاربنا القدوم والدخول  
فيها ذهبنا أى شرعنا  
وتهيأنا للدخل

قوله أى عشاء تفسير من  
جابر أومن بعده

قوله عليه السلام كى تمتشط  
الشعثة بيان لوجه تأخير  
الدخول والشعثة هى المرأة  
المنفردة شعر رأسها أى  
لتزينه لزوجها وتستجد  
المغيبة أى تزيل غائتها المرأة  
التي نأب عنها زوجها  
منذ أيام قال فى المرقاة فالسنة  
أن لا يدخل المسافر على  
أهله حتى يبلغ خبر قدمه  
وخبرنى أن يظرف الرجل  
أهله لئلا يحول على أنه  
من غير أعلام اه

قوله عليه السلام فالكيس  
الكيس منصرف على الأغراء  
والكيس كفى المصباح الظرف  
واللفظة والسنان تأكيد  
للزول وتام الكلام فى هامش  
الصفحة المقابلة

أَبْكَرًا أَمْ تَبَيَّا قُلْتُ تَبَيَّا قَالَ فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِعَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ  
لِعَمْرِ بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
عَمْرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ  
فَتَرَوَّجْتُ أَمْرًا تَبَيَّا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَرَوَّجْتَ  
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِكْرٌ أَمْ تَبَيَّا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَبَيَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً  
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ  
وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ نَاحَيْتُ أَنْ  
أَجِيءَ بِأَمْرَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَضَاحِكُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ  
أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرًا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمَشْطُهُنَّ  
قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
غَرَارَةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي قَطُوفٌ فَلِحْمِي رَاكِبٌ حُلْفِي فَفَخَسَ بَعِيرِي بِعِمْرَةٍ  
كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَاتَّقَتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَنْهُ بَعْزُ  
فَقَالَ أَبْكَرًا تَرَوَّجْتَهَا أَمْ تَبَيَّا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَبَيَّا قَالَ هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَهُلُوا حَتَّى نَدْخُلَ آيِلًا (أَيْ عِشَاءً) كَيْ تَمْتَشِطَ  
الشَّعِثَةُ وَتَسْتَجِدَّ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ

من التمتع وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مودة الجاهلية وبه  
وتع الهناء والعزاء في مكان واحد من الطيرة يقال انها وهبت نفسها لرسول الله

عليه وسلم وذلك ان خطبته

محمي امرأة اتهم بنفسها لرجل

قَالَتِ الْبُعِيرُ مَا عَلَيْهِ  
وَرَسُولُهُ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ

ابستاء فلا منافاة له مرقة

قوله هذه زوج النبي الزوجه  
يطلق على رجل المرأة وعلى

رَبِّي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ

أنت وزوجك الجنة والجمع  
فيهما أزواج

قوله فاذا رفعت نعلها انشأ  
سريرها من تحتها

فَلَا تَزْعُرُوا وَلَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلُوبُوا آيَاتِي وَلَا تُحْسِنُوا الصَّانَةَ الَّتِي كَانَتْ يُصْنَعُ عِنْدَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلَ الْبُزْءِ الَّتِي لَكُمْ فِيهَا كُرْسًى خِصَمَاءُ مُتَحَقِّقِينَ أَعْيُنُهُمْ فِي صَنْعَةِ السَّانَةِ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْبِرَّ لَتَجِدَنَّ فِيهِ أَتَقَرُّكُمْ وَلَا تُبْزِئُكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْفُسُوقَ لَتَجِدَنَّ فِيهِ أَتَبْزِئُكُمْ وَلَا تُقَرِّكُمْ وَلَكُمْ فِي ذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَذَابُ أَلِيمٌ

لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبَ

الرزاق عن ابن جريج بهذا

فهي من الأزواج الثمان

— 1

استحباب نکاح ذات

لے

عَنِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

عليه وسلم يهتم بشؤون  
فيقسم بينهم بالتسوية فهذا

وَلِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا

بِذَلِكَ اللَّهُ يَنْبِئُكُمْ خَبْرًا لَمْ يَأْخُذْ بِهِ أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَقَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَانظُرُوا إِلَيْهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ بَالِغُ أَمْرِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

جبرئیل الراوی عن عطاء و انما

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَوَّجْتَ امْرَأَةً  
قَوْلُهُ قَالَ عَطَاءُ كَانَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ

قوله ماتت بالمدينة أى فى  
رمضان سنة خمسين كما فى

وَقَالَ هَٰذَا نَارُ رَبِّهِمْ هِيَ

وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذْ قَالَ  
آخِرُهُنَّ مَوْتًا فَإِنَّ الصَّدِيقَةَ  
وَسُودَةَ وَأَمْسَلَةَ مَتَأَخَّرَاتُهُ

الدِّينِ تَرَأَتْ نَدَاكَ ❀ حَدَّثَنَا

استیعاب نکاح الکر

رَبِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

لَمْ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

سرف قوله عليه السلام شكهم المرأة لادعهم الخ مع أن المس يتزوجون باعتبار الزمان على القول

ترتیب دالہ المراد بہ اسکا فی المبارک اُخت والحق من قوله قل بکر ای اہی بکر

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا تَسْتَحْيِي أَمْرًا تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَا يَسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزْعِرُوا وَلَا  
تُرْزِلُوا وَارْقُفُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِلثَمَانِ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ ابْنِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِزْبٍ ابْنِ أَخْطَبَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءٌ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْتًا مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا  
فَظَهَرَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجَتْ أَمْرَأَةٌ  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَكَرَ أَمْ ثَلَبٌ قُلْتُ ثَلَبٌ قَالَ فَهَلَّا بَكَرًا تُلَاعِبُهَا قُلْتُ  
أَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَاكَ إِذْنٌ إِنَّ  
لِمَرْأَةَ تُسَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ **حَدَّثَنَا**  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجَتْ أَمْرَأَةٌ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

الحاج فاطمة بنت محمد  
أبكر أم عبد الله

قوله الا في تسع اي بعد  
انقضاء التسع وفي حديث  
ابن عباس الاتي في آخر  
الباب الذي يلي كان عند  
رسول الله تسع وكان يقسم  
منهن ثلثان ولا يقسم لواحدة  
وذلك بعد اسقاط حقها  
برضاها  
قوله يا ايها فكان الخضمير  
الافعل له صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله فليدعه اليها اي الى  
زينب بظن انها عائشة  
مساجبة النوبة لانه كان  
في الليل وليس في البيوت  
مصاييح كذا افاد النورى  
قوله فتقارلتا يعني زينب  
وعائشة اي تراجعتا القول  
من اجل الغيرة حتى استخبتا  
اي رقعنا اصواتهما قال ٢

### باب

جواز هبتها نوبتها  
لضررتها  
٢ الفومى في صخب وابدال  
الصاد سين لفة اه وفي  
بعض النسخ استخبتا اي  
قالتا الكلام الردي  
قوله واث في افواههن  
التراب اي ارمه فيها وهو  
كتابة عن تكتين بالبالغة  
في زجرهن  
قولها فيفعل بي ويفعل اي  
ما يفعله الالب من المعاملات  
الزجرية والتأديبية  
قولها في مسلاخها اي في  
مثل هدها وادريقها او المسلاخ  
الجلد ولا يكون احدى في جلد  
غيره فكأنها تمنعت ان تكون  
هي استحسانا لا وصالها  
فقولها من سودة متعلق  
باحبب وقولها من امرأة  
بدل منها ومعنى قولها فيها  
حدة انها حديدة القلب  
حازمة الرأي  
قولها فلما كبرت اي زادت  
سها جعلت يومها اي نوبتها  
لعائشة فيه التعبير عن  
التكلم بالقيمة وكذا يقال  
فيما بعده ان لم يكن ذلك قول  
عروة قل النورى وقولها  
كان يقسم لعائشة يومين  
يومها ويوم سودة معناه  
انه كان يكون عند عائشة  
في يومها ويكون عندها  
ايضا في يوم سودة لا انه  
يوالي لها يومين اه  
قوله كانت اثار على الاتي وهبن أنفسهن - معناها عيب لان من نار عاب وبدل عليه قولها في الآخر امانتني ان تهب المرأة نفسها لرجل وهو دينا تقبيح وسفير  
للا يهب النساء أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فيكثر النساء عنده وأوجب هذا القول منها الغيرة والا فقد علمت ان الله سبحانه اراح له هذا خاصة ٣

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسْوَةٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ  
الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكَرَنَ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ  
فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَهُ فَمَقَاوَلًا حَتَّى اسْتَحَبَّتَا وَاقْتَمَتِ الصَّلَاةُ فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا  
فَقَالَ أخرج يا رسول الله إلى الصلاة وأحث في أفواههم التراب فخرج النبي صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَا نَ يَقْضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ فَيُحِبِّي أَبُو  
بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَضَعِينَ هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ  
فِي مَسَاحِلِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَتْ فَلَمَّا كَبُرَتْ  
جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ  
يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُفَيْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا  
كَبُرَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ قَالَتْ وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ  
تَرَوُجَهَا بَعْدِي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ وَلْتَهَبِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ  
وَتَوَوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ يَمَنْ عَمِلَتْ قَالَتْ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّتَكَ  
إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ



قوله لما تزوج ام سلمة أقام عندها ثلاثا يفهم مما  
تزوج نبياً أقام عندها ثلاثاً ثم قسم وكانت ام سلمة نبياً

يأتي أن من السنة أن الرجل إذا تزوج بكراً أقام عندها سبعة ثم قسم وإذا  
قوله وقال أنه الخ فيه حذف يظهر تقديره من الروايات الآتية أنه صلى الله تعالى

أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ  
إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبْعَتُكَ لَكَ وَإِنْ سَبْعَتُكَ لَكَ سَبْعَتُ لِي سَائِي  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ  
وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبْعَتُكَ عِنْدَكَ وَإِنْ  
شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ دُرْتُ قَالَتْ ثَلَاثٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ  
أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْتُكَ وَحَاسِبَتُكَ بِهِ  
لِلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ  
شِئْتَ أَنْ أَسْبِغَ لَكَ وَأَسْبِغَ لِسَائِي وَإِنْ سَبْعَتُكَ لَكَ سَبْعَتُ لِي سَائِي حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا  
تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ  
عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ أَصْدَقْتُ وَلَسَكِنَّهُ قَالَ السُّنَّةُ كَذَلِكَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدُ  
الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَ الْبِكْرِ سَبْعًا قَالَ خَالِدٌ  
وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

قوله عليه السلام وإن شئت سبعتك لثلاث أي أقيم عندك  
ثلاثاً ثم أعود إليك ولا أحسب بالثلاث عليك

عليه وسلم لما أراد أن  
يخرج من عندها بعد ثلاث  
أخذت بثوبه وأرادت زيادة  
مقامه عنده فقال عليه  
الصلوة والسلام فتهجد المأذون  
في الاختصار على الثلاث أنه  
ليس بك على أهلك هوان  
الضمير للشان والهوان  
الاحتقار وبك متعلق به  
قول القاضي وأراد بالأهل  
نفسه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وكل من الزوجين  
أهل والمعنى ليس اقتصاري  
على الثلاث معك إلهوانك  
على وقلة الرغبة فيك  
بل لأن حكم الشرع كذلك  
ثم بين حكمها وخبرها بين  
ثلاث بالقتضاء وبين سبع  
مع قضاء حقوق باقي النساء  
وفي كل منهما مزية لها فإن  
في السبع مزية التوالى  
وفي الثلاث مزية قرب المود  
لعدم القضاء وهذا معنى  
قوله عليه السلام إن شئت  
الخ قوله سبعتك معناه  
أقت عندك سبعة أيام  
وقوله وإن سبعتك لثلاث  
لنسائي معناه إن أقت عندك  
سبعة أقت بعدك عند  
سائر نسائي سبعة  
قوله قالت ثلاث يعني أنها  
اختصرت الثلاث لتكونها  
لاقتضى في سائر الأزواج  
فيقرب عوده عليه الصلاة  
والسلام إليها  
قوله عليه السلام للبكر  
سبع وللثيب ثلاث أي إذا  
تزوج البكر على الثيب  
أقام عندها سبعة وإذا  
تزوج الثيب على البكر  
أقام عندها ثلاثاً في رواية  
أنس ثم يعود إلى أهله كما  
في الزيلي عن الدارقطني وفيه  
دلالة على أن للثيب الجديدة  
مزية على مثلها ثلاثاً كما  
للبيكر الجديدة مزية على مثلها  
بسبب وهذا مذهب غير نافله  
لا فرق عندها في القسم بين  
البكر والثيب والجديدة  
والقديمة بل ولا بين المسلمة  
والكتبية يجب في الكل  
القسم على السوية لعمومات  
النصوص الواردة فيه من ٢

القسم بين الزوجات  
وبيان أن السنة أن  
تكون لكل واحدة  
ليه مع يومها

قوله الم فإن خفتم أن لا عدلوا الآية ولن تطعوا أن تعبدوا وقوله عليه السلام من أسأله امرأتان قال إلى أحدهما جاء يوم القامة وشقه مالي أي  
مفلوج رواء من عدا الزماني من أصحاب السلف الأربع وعن الصدقة أن النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول لهم هذا قسمي فبكم أملك



قوله تعالى تبرق أساور وجهه  
أي تضيء وتستر من الفرح  
والسرور والمراد بالأساور  
خناط الحجة

قوله عليه السلام ان مجززا  
هو بهذا الضبط اسم قائف  
من جى مدح كما سباني  
انصرح ببقائه ونسبه  
ممنه

## ب

العمل بأحق الخائف  
الولد

٣١ في مدح ذكر النوى  
ان القيافة فيهم وفي  
أسد تعترف لهم العرب بذلك  
١٤ والقيافة معرفة الشبه  
وتغيير الأثر يسمى صاحب  
تلك المعرفة قافيا قال في  
النهاية القائف الذي يتبع  
الأثر ويعرفها ويرى  
شبه الرجل باخيه وأبيه  
والجمع القافة ١٥ ووجه  
سروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القائف المذكور  
كونه زاجرا للقادحين في  
نسب أسامة عن الطعن  
فيه فان الجمالية كذا ذكره  
النوى كانت تقدح في نسب  
أسامة لكونه أسود شديد  
السواد وكان زيد أبيض  
وسواد أسامة من أمه أم  
الحشية وكانت العرب تعتد  
قول القائف ولذلك فرح  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم ان الحكم بالقيافة باطل  
عندنا قال النعماني لانه قدس  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لان  
أسامة قد كان ثبت نسبه  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في إثبات ذلك الى قول أحد  
وأما تعجب من إصابة  
مجززا كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي يصيب ظنه  
حقيقة الشيء الذي ظنه  
ولا يمتنع الحكم بذلك وترك  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم الانكار عليه لانه  
لم يتعاط بذلك إثبات ما لم  
يكن ثابتا وقد قال تعالى  
ولا تظن ما ليس لك به علم ١٦  
ممنه

## ب

قدر ما تستحقه البكر  
والثيب من إقامة الروح  
عندها عقب الرفاف  
ممنه

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَنَحْمَدُ بَنِي رُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ أَتَرَقُّ أَسَارِيرَ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى  
أَنْ مَجْزَزًا نَظَرَ أَيْضًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
لَمِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعُمَرُو قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنْ مَجْزَزًا الْمُدْلِجِي  
دَخَلَ عَلَى قَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيقَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ  
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** مَنصُورُ بْنُ أَبِي  
مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
قَائِفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَأَبْنُ  
جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ وَكَانَ مَجْزَزًا قَائِفًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

خَالَ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَهْنٌ أَرْوَاهُ فَتَحَوُّوْا فَأَنْزَلْتُ  
 هَذِهِ الْآيَةَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَمَةِ لَكُنَّ بِأَيْمَانِكُمْ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* **وَحَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ  
 فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُثَيْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدُ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظِرْ  
 إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ  
 فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّهًا بَيْنَنَا بِعُثَيْبَةَ فَقَالَ  
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةُ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُ بْنُ الْوَلَدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْعَاهِرِ الْحَجَرُ  
**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَتَمَرُ بْنُ الْوَلَدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ  
 مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

قَوْلَاهُ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي  
 وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ  
 وَكِلَاهُمَا مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ  
 وَتَلْخِصُ اخْتِصَامَهُمَا أَنَّهُ  
 كَانَتْ لَزِمَةً جَارِيَةً تَوَجَّرُ  
 لِلزَّانَا عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 فَجُصِلَتْ لَهَا وَلِدٌ مِنْ مَلَبٍ  
 عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَخِي  
 سَعْدٍ وَأَرْسَى هُوَ حِينَ مَاتَ  
 عَلَى دِينِهِ أَخَاهُ سَعْدًا بَانَ  
 ابْنٌ جَارِيَةً زَمْعَةَ مَنِ فَاتِيضَةً  
 إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ  
 رَأَى سَعْدُ الْغُلَامَ فَعَرَفَهُ ٢  
 ~~~~~

## باب

الولد للفراش وتوفي  
 الشبهات

٢ بالشبه فاختصم وقال ابن  
 أخي ورب الكعبة في عديد  
 زمعة فقال بل هو أخي  
 ولد على فراش أبي من  
 جاريته فتحاكما إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ فلفظ  
 من لفظ أخي أو عطف بيان  
 قوله من وليدته أي من جاريته

قوله فظنر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى شبهه فرأى  
 شبهًا بينا بعينه لو كان الراوي  
 آخر هذا القول وقدم قوله  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تفسير  
 المشبهات من بيع البخاري  
 لا تضح المعنى أحسن الوضوح  
 فانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بالحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللعاهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بعتبة فامر أم  
 المؤمنين سودة بنت زمعة  
 بالاحتجاب منه مع أنه  
 أخوها في ظاهر الشرع  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور فأمرها الغلام  
 لاحتجابها منه أي بما أن  
 العاهر معناه الزاني قال  
 النووي ومعنى وللعاهر  
 الحجر أي له الخيبة والحق  
 له في الولد لا يراد بالحجر هنا  
 معنى الزجر لانه ليس كل  
 زان يرحم

قوله لها هو أي الأمر والشأن  
وقوله أحد بدل منه  
قوله فاشتهت ذلك عليه

### باب

أعمال الرضاعة من المجاعة  
ه أي شق عليه فهو الرجل  
عندها

قوله عليه السلام انظر  
أخوتك أي تاملن رفقك  
ما وقع من ذلك هل هو رشا  
صحيح بشره من وقوعه في  
زمن الرضاعة فاعلم الرضاعة  
من المجاعة وهو علة لوجوب  
النظر والتأمل والمجاعة  
مفعلة من الموعوع به أي أن  
الرضاعة التي ثبت بها الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع مقلدا ليد  
الابن جوعته ولا يحتاج إلى  
طعام آخر والكبير لا يبد  
جوعته إلا الحزن فليس كل  
مرتضع لبن أمه الحالولدها  
وفي سنن الترمذي لا يدرم  
من الرضاع إلا ما فتن الأمعاء  
أي ما وقع من الصبي موثقا

### باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وإن  
كان لها زوج انفسخ  
نكاحها بالصبي

الغذاء بأن يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف فيها  
وحدوث الصديقة هذا ثبت  
خلاف ما أثبت حديثها  
المتقدم أرضه يحدو عليه  
قوله غير أنهم قالوا من المجاعة  
لم يظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق

قوله في أوطاس تقدم ذكره  
وصرفه وعدمه في ص ١٢١  
امطر الهامش

قوله فظهروا عليهم أي  
غلبوهم

قوله فخرجوا من غشيانهم  
أي خافوا الخرج والأثم من  
وضئ من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تعمل للغير زوجها والله شيان  
كلايان كناية عن الجماع  
قوله فانزل الله عز وجل  
في ذلك أي في الإباحة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْلَامٌ خَاصَّةٌ فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرَّضَاعَةِ وَلَا رَأْيَانَا **حَدَّثَنَا** هَذَا بَنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَالِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظُرْنَ إِخْوَاتُكُنَّ  
مِنَ الرَّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَعْنَى  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْمَجَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ فَهِنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُتَيْنَ  
سَرِيَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ



الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَخْرُجِي عَلَيْهِ قَالَ فَكَثُرَتْ سَنَةٌ  
 أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا لَا أَحَدٌ بِهِ وَهَيْبَتُهُ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَنَ حَدَّثَنِي  
 حَدِيثًا مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ مَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْيَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ**  
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْعَلَامُ  
 الْإِنْفِغَ الَّذِي مَا أَحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ قَالَتْ إِنْ أَمْرًا أَبِي حَدِيثَهُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأَلَا  
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حَدِيثَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ (وَالْأَفْطَحِيُّ لِهَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ**  
 قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
 رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْعَلَامُ  
 قَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لَمْ يَدْخُلَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَدِيثَهُ مِنْ  
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
 ذُو حَلِيقَةٍ فَقَالَ أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حَدِيثَهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
 أَبِي حَدِيثَهُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي**  
**عَمِيلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ أَنَّ**  
**أُمَّةَ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمٍ أَرْوَجُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَ**  
**أَحَدًا بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ وَقَالَتْ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا**

قوله قال فكثرت سنة  
 قول ابن أبي مليكة وقوله  
 وهيبته من الهيبه وهي  
 الاجلال والواو ناطقة وفي  
 بعض النسخ رهيبه بالراء  
 من الرهبه والواو ناطقه  
 تعب فانها مكسورة ايضا  
 وذكر الشارح ضبط القاضي  
 عيسى اباه بالسكان انهاء  
 على انه مصدر منصوب  
 ماسقط اخاره فيكون  
 التقدير لاجدث به احدا  
 للرهبة  
 قوله ثم لقيت القائم  
 على حكنت وهو من قول  
 ابن ابي مليكة ايضا  
 قولها العلام اليفع هو  
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
 وجمعه ايفاع اه توى  
 وهذا الذي ذكره هو معنى  
 اليفاع او اليفع يفتح  
 ولعل ما عساه عرفه يقال  
 غلام يافع ويفع وقال غلام  
 يفعه ايضا ومن قال يافع  
 او يفع شئ يجمع وقال غلامان  
 يفعه وايفاع ومن قال يفعه  
 لم يش ولم يجمع وقال غلام  
 يفعه وغلامان يفعه كما يظهر  
 بالرجعة والافع لا يجمع  
 على افعال أبدا  
 قولها سمعت ام سلمة تعي  
 امها كما يأتي التصريح بذلك  
 وزينب هذه هي كما في اسد  
 الغابة وبنية رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكانت من اقدم نساء زمانها  
 قولها فاستغنى عن الرضاعة  
 هذه الجملة كانت للعلام  
 قولها اني لارى الخ مفعول  
 ارى يحذف من تقديره  
 وهو مرجع الضمير في قولها  
 وقالت والله ما عرفته وفيه  
 ايضا حذف تقديره فرجعت  
 معنى بعدما ارضعته فقالت  
 قوله ان امه اى ام ابى  
 عبيدة فان زينب المذكورة  
 تزوجها عبدالله بن رمعة  
 فولدت له  
 قولها ابى سائر ارواج  
 النبي الخ يعنى ابى سائر  
 خالفن الصديقة في هذه  
 المسئلة واهين ان يدخل  
 عليهن احد يتل رضاعة  
 سالم ولى ابى حمزة



سَعِيدٌ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحْرِمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ  
 عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ تَرُلُ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ثُمَّ تَرُلُ أَيْضاً خَمْسُ  
 مَعْلُومَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ وَالْثَّقَفِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
 قَالَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ فَيَأْنُ بْنُ عُمَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ  
 سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ  
 أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ (وَهُوَ حَلِيفَةُ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ  
 قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ زَادَ عُمَرُ فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي  
 رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي  
 حُدَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ (تَعْنِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ) النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا وَإِنَّهُ  
 يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ  
 فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ **وَحَدَّثَنَا**  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ ابْنَةَ عُمَرَ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا (سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ) مَعَنَا فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ

قوله ثم تزل أيضا خمس  
 معلومات أي فسخ ما تزل  
 أولا بكسر الواو التي قبل  
 هذه ووجه استدلالهم لإثبات  
 الخمس بالحديث ما أشار إليه  
 الثقات في شرحه المسمى من كتب  
 الأصول من الجمع بين روايتي  
 المصنفين والاملاحة وأما ٢

## باب

### رضاعة الكبير

المصنف والاملاحة قد اختلفا  
 في منسبهما كقولهم لا اكله  
 يوما ولا يومين فان التبعين  
 تنهت باليومين فكأنه  
 قل لا يحرم المصنف ولا  
 الاملاحة فانفتحت الحرمه  
 عن أربع رضعات بهذا  
 الحديث والخمس يحرم اجماعا  
 ولكننا نقول قوله تعالى  
 وامها لكم الا اني ارضعكم  
 آتيت الحرمه بفعل الارضاع  
 مطلقا فاشتراط العدد فيه  
 يكون تعبيدا لا إطلاق  
 الارضاع وتفصيلا لعدم  
 الامهات وذلك لا يجوز  
 بخبر الواحد لان العام قبل  
 الخصوص قطعي لا يعارضه  
 الظن

قوله جاء سَهْلَةُ بنت  
 سُهَيْلٍ هي امرأة أبي حذيفة  
 من السابقين الى الاسلام  
 هاجرت مع زوجها الى  
 الحبشة على ما ذكر في اسد  
 الغابة

قوله اني ارى في وجهه  
 حذيفة أي شئ من الكراهة  
 من دخول سالم أي من أجل  
 دخوله على وكان سالم  
 وهو كافي اسد الغابة سالم بن  
 عبيد بن ربيعة قد بيناه أبو  
 حذيفة على عادة العرب ونشأ  
 في حجر أبي حذيفة وزوجته  
 نشأه الابن فلما نزل دعوه  
 لا اله الا الله بطل حكم النبي  
 وبق سالم على دخوله على  
 سَهْلَةَ بحكم الصغير فلما بلغ  
 مبلغ الرجال وجد أبو حذيفة  
 وزوجته في نومهما كراهية  
 دخوله وشق عليهما أن  
 يمتعا الدخول لسابق  
 الالفه فأنته سَهْلَةَ كذا ذكر  
 قوله وهو حليفه هذا مدرج  
 في كلام سَهْلَةَ ليس من كلامها  
 ولو قيل وهو دعبه لكان  
 أوفى وأوضح وكان معروفا  
 بين الاصحاب بسالم مولى  
 أبي حذيفة كما هو المذكور  
 بذلك في الصفحة مرتين

دَخَلَ أَغْرَابِي عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
 كَانَتْ لِي أَمْرَاءَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَزَعْتِ أَمْرَاتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
 أَمْرَاتِي الْخَدَثِي رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحْرِمِ الْإِمْلَاجَةَ  
 وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو بْنُ رَوَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ**  
**الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي**  
**أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مُزَيْمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ**  
**أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحْرِمُ الرِّضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا**  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ**  
**قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْرِمُ الرِّضْعَةَ أَوْ الرِّضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا ه****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي**  
**عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا اسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرِّضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ**  
**وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرِّضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ**  
**السَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ**  
**عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْرِمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ**  
****حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحْرِمُ الْمَصَّةَ**  
**فَقَالَ لَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ**  
**عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ**  
**يُحْرَمُ مَنْ ثُمَّ نَسِخَنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ فَنُفِىَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَنَّ فِيمَا يَقْرَأُ**  
**وَمِنَ الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ**

ولایات چٹان

قوله امرأتى الحدى بضم  
 الحاء واسكان الدال أى  
 الجديدة اه نووى وهو  
 تأييد تأييد أحد تفصيل  
 حديث خلاف قديم  
 قوله رضة أو رشتين  
 الرضة الواحدة من  
 رضع الصبي رضعا وبابه  
 تعب وضرب ومنع  
 قوله عليه السلام لا تحرم  
 الاملاجة والاملاجاتان  
 المصّ والرضع فعل الصيّ  
 والارضاع والاملاج فعل  
 المرنع والارضاعو قول الاملاجة  
 المرة منهما والتاء للوحدة  
 وفى المصباح ملج الصيّ  
 امه ملجسا من باب قتل  
 وملج يملج من باب تعب  
 لغة رضة او رشتين بالهمزة  
 فيقال املجته امه والمرة من  
 الثلاث ملج ومن الرباعى  
 املاجة ملج الاكسامة  
 والاخرجة اه

قوله قال عمرو الخ يريد عمراً  
الناسد يعني أنه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبدالله وهو عبدالله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة

قوله معلومات يعني مشعات  
كما هو مذهب الشافعي  
وصفها بذلك للتعزز عما  
يشك في وصوله إلى الجوف  
قال الزيلعي ولاجة له في  
خمس رضعات أيضا لأن  
عائشة أكلتها على أثر قرآن  
وقالت وقد كان في صحيفة  
تحت سريري فلما مات  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاغلتنا بموته  
دخل داجن فأكلمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحل  
القراءة به ولا إثباته في  
المصحف ولا يجوز التقيد  
به لعدم إسناده تواتره  
ولا اعتدنا لانا إنما اتفقوا  
للتقيد بالمشهور من القراءة

— 6

التحریم بخمسن رضعات  
٦ ولم يثبت له ولا لانه لو كان قرأنا  
لكان منوا اليوم اذ لا نسخ  
بعد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قولها فتوف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهن  
فما يقرأ من القرآن معناه

عَامِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عَمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَلْتُ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِي كُنَّ  
 وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْهُ نَحْوُ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عَمْرَةَ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُؤَيْدُ زُهَيْرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَوْدِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

في فضائله وهو مذهب الناصرية ومن نظر في كتاباته تعالى قال ذللت البرصاء وكثيره سواء في التحريم إذا حصل في ماله  
 وهو مذهبنا استدلالا بقوله تعالى وأنها لكم الحلال والحرمة من الرضاة سبق لبيان تحريمات وهو المأثور  
 فيسألون النكاح والكثير وغير الواحد لا يصح أن يقيد إطلاق الكتاب والطلاق الأحاديث فيه سيما ما تقدم من حديثها  
 إذا الرضاة تسمى بالتحريم الواحدة فتعني عليه على ما ذكر في قوله قال السندي في حواشي على سنن النسائي في روايته لعل تعني  
 المصة والمصتين أو مصة السؤال كما يقتضيه روايات الحديث فلا بد أن لا تثار بحجة عند القائلين بالتحريم فهذا الحديث  
 يجوز أن يكون حين كان التحريم المصير أو الخلق فلا ينافي كون الحكم بعد المسخ والطلاق الموافق للظاهر القائل أنه

## باب

في المصة والمصتين

قوله عليه السلام لا تحرم المصصة والمصتان  
 المصة المرة الواحدة من المص وبأنه  
 قيل وعقب وقرواية بده الرضاة  
 والرضاة من غير الرضاة  
 والاملاحة من غير الرضاة  
 قال لا يثبت الرضاة قال من ثلاث



هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ  
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ  
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مِهْرَانَ الْقُطَيْبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كَلَاهُمَا  
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
مِنَ الرَّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ لَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تُشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحْيِيَنَّ ذَلِكَ قُلْتُ  
لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
فَأَنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي  
وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بِمَا تَكُنُّ وَلَا أَحْوَاتِكُنَّ \* وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قوله أن النبي صلى الله عليه  
وسلم أريد على ابنة حمزة  
أي أرادوا له تزوجه إياها  
قوله عليه السلام يحرم  
من الرضاعة ما يحرم من  
الرحم أي القرابة النسبية  
قوله القطبي هو بضم القاف  
وفتح الطاء منسوب إلى  
قطيعة قبيلة معروفة  
نوى

قوله أين أنت يا رسول الله  
عن ابنة حمزة في المشكاة  
وعن علي أنه قال يا رسول الله  
هل لك في بنت عمك حمزة  
فإنها أجل فتاة في قريش  
قوله هل لك في أختي أي هل  
لك رغبة فيها قال الجوهري  
وإذا قيل هل لك في كذا وكذا  
قلت لي فيه أو أن لي فيه  
أو مالي فيه والتأويل هل  
لك فيه حاجة فحذف  
الحاجة للمعرف المعنى وحذف  
الراد ذكر الحاجة كما حذفها  
السائل اه ويقال في جوابه  
عند إرادة اظهار الرغبة  
أشد الهل أتمر المسألة  
السابعة والخمسين من أطوار  
الذهب

قوله لست لك بمخلية  
اسم فاعل من الإخلاء أي  
لست بمنفردة بك ولا غالية  
من شدة اقتصر النوى

## باب

تحريم الرينة واخت  
المرأة

٤ في ضبطه على بيان ضم الميم  
واسكان الخاء وسكت عن  
حركة اللام ثم قال أي لست  
أخلى لك بغير ضرورة اه فكأنه  
قرأه بصيغة المفعول لكن  
الياء المتحركة لا تليق به مع  
افتتاح ما قبلها بل تنقلب  
ألفا والخط غير مساعد له  
قولها وأحب من شركتي  
أي شاركتي في الخير وهو  
زواجه والانفعال الذميري  
والأخروي به عليه الصلاة  
والسلام وهو مبتدأ خبره  
قولها أختي واسمها عزة  
كما يأتي وهذا قيل عليها  
بجرمة الجمع بين الأختين

قوله عليه السلام بنت أم  
سلة وفيه من النسخ بنت  
أبي سلة وكلاهما صحيح  
كما يظهر مما بهما مش ٨١

قَالَ  
دَخَلَ  
عَلَى  
رَسُولِ  
اللَّهِ

قَالَ  
بِنْتُ  
أَبِي  
سَلَمَةَ



حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَحَا أَبَا الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْسِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَعْدِ فَرَدَدْتُه (قَالَ لِي  
 هِشَامٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَّا  
 أَذْنَتْ لَهُ تَرَبَّتْ يَمْنُكَ أَوْ يَذْكُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَخَجَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَخْجِبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
 مِنَ النَّسَبِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
 أَنْ أَذْنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَرْضَعْتِكَ أَمْرَأَةً أُخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ لَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ اللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَنَوَّقَ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَنَتْ  
 حَمْزَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا بَنَتْ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
**وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَدَّاحِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد ذكر النوى  
أن أبو الجعد كنية أفلح

قوله عليه السلام فهل أذنت  
له لتوبخ على عدم إذنها له

قوله فجحبت أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واجتبت منه

### باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التنوق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
أنك تبالع في اختيار الزواج  
من قريش غيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندكم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تليق بي

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قَعَيْسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعَيْسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعَيْسِ أَيْمَسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي أَمْرًا أَنَّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقَعَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَكُرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمًا مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَنْجُو حَدِيثَهُمْ  
وَفِيهِ ذَاتُهُ عَمَّا تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعَيْسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعْتَ عَائِشَةَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيُخْلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قَالَتْ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيُخْلِجْ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفلح بن أبي قعيس  
ذكر الروي أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفلح  
أخو أبي قعيس وهي التي  
كررها مسلم في أحاديث  
الباب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة ولم  
يرضعني الرجل أي حصلت لي  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكأنها  
قلنت أن الرضاعة تثبت  
بين الرضيع والمرضع ولا تنسرى  
إلى الرجال

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك شك الراوي  
هل قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعناه ما أصبت  
في جدارك فإنه معلوم أن  
المرأة هي المرضعة لا الرجل  
فكانت عليه السلام كره  
كلامها ذلك والجملة المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في يدك  
التراب ولا أصبت خيرا  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لم يرد بها  
حفاظها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٧٢ من الجزء الأول  
وسبق في ص ١٧٥ في حديث  
جابر ما يؤيد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليخرج  
فليدخل عليك ويأتي في  
آخر الباب ليدخل عليك  
فانه عمك

قوله غير أنه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر الفين ولم يذكره القويون وإنما المذكور في كتبهم الغيل بالفتح والغيلة بالكسر والآنالة على الأفعال والأغياال بتشحيح الياء

قوله أخبر والده يعني والد حاصر

قوله أني أعزل من امرأتي أراد العزل المهود أو عزل نفسه عن جماعتها

قوله اشفق على ولدها أي اخاف عليه الهزال والاعتلال وكان سؤله عن عرله في جماعته مدة ارضاع امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

## باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان لذلك فلاى فلا تفعل العزل

قوله عليه السلام ان الرضاعة محرم ما يحرم من الولادة من التناكح والجمع بين القريبتين وغيرها وتفصيل المسائل الرضاعية مع مستثنياتها موضعه الفقه

قوله وهو معها من الرضاعة ذكر النووي ان لها عين من الرضاعة أحدها كان ميتا والآخرى وهو أفلح أخو أبي قيس وأبو قيس أبوها من الرضاعة وأخوه أفلح معها اه

## باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه المأين

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ نَظُّ لَابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرَاتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفَقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا ضَرًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ فَلَانًا (لَعَمْرُكَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَعَمْرُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ تَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ



قوله أتى بإمرأة أي مر عليها في بعض أسفاره وقوله  
كفى النهاية قوله على باب فسطاط أي على باب خباء

مجمعة لامرأة ومعناه حامل مقرب دنا ولادها ويقال بمجة على أصل التأنيث  
قوله فقال لعله الخ فيه حذى تقديره فسال عنها فقالوا إمرأة فلان أي مسيئة ٧

باب

تحريم وطء الحامل  
المسبية

٧ فقال لعله يريد أن يلم بها  
أي يظاها ولفظ المسكاة  
أي يلم بها قالونم قال ملاعلى  
والالمام من سنكات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعن لعنا الخ تشديد  
عليه في نهي الوطء فان  
الحامل المسبية لا يخل  
وطؤها حتى تضع

باب

جواز الفيلة وهي وطء  
المرضع وكرهاة العزل

قوله كيف يورثه وهو لا يخل  
لخال تعليل لاستحقاق ذلك  
الرجل اللعن والاستفهام  
فيه معنى التعجب المتضمن  
للذم يعني اذا وطئها تم  
جاءت بولد لسته أشهر  
يحتمل أن يكون الولد من  
زوجها الأول فان أقرت  
بالنفس يكون مورثا ولد  
الغير وهو لا يخل له لكونه  
ليس منه ولا يخل نوارثه  
ومزاحمته لباقي الورثة وان  
لم يقر بالنسب والحال ان  
الولد يحتمل أن يكون من  
هذا السبي مان يكون  
الحمل الظاهر نفخا يبق الولد  
غلاما يستخدمه استخدام  
العبيد ويجعله عبدا ملكه  
مع أنه لا يخل له ذلك فيجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حذرا من هذين الخطورين  
هذا ما استفدته من شرح  
النووي مع المبارك والرفقة

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعن عن الفيلة هي  
كافى الترجمة أن ينامع الرجل  
زوجته وهي مرضع وسبب  
همه عليه السلام بالنهي عنها  
خوف إصابة الضرر الولد  
لما اشتهر عند العرب أنه  
يضر النولد وان ذلك المين  
داء اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام قد كنت  
أرا إذا المؤودة سبقت قال ملاعلى الصغير راجع الى مقدر أي  
هذه الشبهة المتقدمة من رواية قتادة

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن نخير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أتى بإمرأة فمخج على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعن لعنا يذخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يخل له كيف يستخدمه وهو لا يخل له وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو  
داود جميعا عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن ألعن عن الفيلة حتى ذكرت أن  
الروم وفارس يضعون ذلك فلا يضر أولادهم قال مسلم وأما خلف فقال عن  
جدامة الأسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذال وحدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي  
عمر قالوا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حديث أبي أيوب الأسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن ألعن عن الفيلة فظنرت في الروم وفارس  
فإذا هم يفعلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الحقي زاد عبيد الله في حديثه عن  
المقرئ وهي وإذا المؤودة سبقت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن  
إسحاق حدثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن أبي أيوب في العزل والفيلة

عبارة الخلاصة : محمد بن عمر بن أبي القري

قوله وهي وإذا المؤودة سبقت قال ملاعلى الصغير راجع الى مقدر أي  
هذه الشبهة المتقدمة من رواية قتادة

قوله عليه السلام قد كنت  
أرا إذا المؤودة سبقت قال ملاعلى الصغير راجع الى مقدر أي  
هذه الشبهة المتقدمة من رواية قتادة



**حدثني** أحمد بن المنذر البصري حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي عَلَى  
 أَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْهَلَسِيُّ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ رَجَلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَائِرُنَا  
 وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحُولَ فَقَالَ أَعْرِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا  
 مَا قَدَّرَ لَهَا فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ  
 سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا **حدثنا** سعيد بن عمرو والأشعثي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي وَأَنَا أَعْرِلُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْتَنِعَ شَيْئًا أَرَادَهُ اللَّهُ قَالَ لَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وحدثنا** حجاج بن الشاعر حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَاصُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحِيارِ  
 التَّوْفَلِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 سُفْيَانَ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِزُ الْقُرْآنَ وَنَنْزِلُ  
 زَادَ اسْحَقُ قَالَ سُفْيَانُ لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ **وحدثني** سلمة بن  
 شبيب حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ لَقَدْ  
 كُنَّا نَعْرِزُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثني** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
 مُمَادُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِزُ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْهِنَا

قوله ان لي جارية هي خادمتنا  
 الخادم يستوى فيه المذكر  
 والمؤنث والخادمة بالهاء  
 في المؤنث قليل وقولهم  
 فلانة خادمة غدا ليس بوصف  
 حقيق والمعنى تصير كذلك  
 كما يقال حائضة غدا اه  
 فيبوي

قوله وسائرتنا أي التي تسقى  
 لنا شربها بالبعير في ذلك  
 اه نووي

قوله وأنا أطوف عليها أي  
 أجامعها وأكمره حملها مني  
 بولد

قوله عليه السلام اعزل  
 عنها ان شئت قال في المباحث  
 هذا محمول على الغضب  
 بقرينة قوله بعده فانه ساءت بها  
 ما قدر لها اه وفيه مؤكدات  
 ان وضهر الشان وسين  
 الاستقبال اه ملاعلى

قوله عليه السلام أنا عبد الله  
 ورسوله معناه هنا أن ما  
 أقول لكم حق فاعتمدوه  
 واستيقنوه اه نووي

قوله قاص أهل مكة أي  
 واعظهم الذي يعظ الناس  
 ويخبرهم بما مضى ليعتبروا

قوله كنا نعزل أي ننزل  
 في الوقائع خارج الفرج خوف  
 الولد والحال أن القرآن  
 ينزل بتفاضيل الأحكام فلو  
 كان العزل شيئا ينهى عنه  
 لنهينا عنه

قوله لنهانا عنه القرآن  
 لكن ليس كل المناهي ينهى  
 القرآن لها في الطريق التالي  
 أقوى من هذا

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ فَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَرْضَعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الْعَزْلِ) فَقَالَ إِنِّي حَدَّثْتُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**********

قوله قل محمد هو ابن سيرين  
«وقوله لا عليكم اقرب إلى النبي» هذا مقول أقول  
فكانه فهم من لا انجى عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تقديره لاتعزوا  
وعليكم أن لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيد  
لنهي اه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
للمرأة ترضع فيصيب منها  
أي يضاهي ويكره أن تعمل  
منه أي من الرطبة الواقع  
في الارضاع زعا منهم أن  
الحمل في حال الارضاع مضر  
بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له  
الامة فيصيب منها ويكره  
أن تعمل منه لئلا يمتنع  
عليه بيعها

قوله فحدثت به الحسن يعني  
البصري فقال والله لكان  
هذا زجر فقد فهم من الحديث  
ما فهمه ابن سيرين من معنى  
النهي كاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدر الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم إلى  
الوجود وليس قد عمل على  
ما في الإهمال عند انقضاء  
النبي كما يعمل ما على ليس  
في الأعمال عند استيفاء  
الشروط

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
فكم من سب لا يحدث منه  
الولد ومن عزل عمدت اه  
فقدم خبر كان ليدل على  
الاختصاص وأن تكون  
الولد بمشيئة الله تعالى لا بما شاء  
وكذا عمدته بها لا بالعزل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله أن يخلق شيئا لم يمتنع  
شئ) من العزل بغيره  
اه من فتح الباري

قوله فسمينا كرائم العرب  
أى النفوس منهم وقوله  
فطالت علينا العزبة ورغبنا  
في الفداء معناه احتجنا إلى  
الوطء وخفنا من الحبل  
فتصور أم ولد يمتنع علينا  
بمعها ونخذ الفداء فيها  
يسقط عنه منع بيع أم الولد  
وان هذا كان مشهورا  
عندهم اه نووى

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا ما كتب الله  
خلق نسمة هى كائنة الى يوم  
القيامة الاستكون معناه  
ما عليكم ضرورى ترك العزل  
لان كل نفس قدراته تعالى  
خلقها لا بد أن يخلقها  
سواء عزلم لا ومالم يقدر  
خلقها لا يتبع سواء عزلم أم  
لا فلا فائدة في عزلكم اه  
نووى وفيه دالة على أن  
العزل لا يمتنع الا بالولد فلو  
استقرش أمة وعزل عنها  
فدت بولد خلقه الا أن يدعى  
عدم الاستبراء اه ملاعلى  
واحدث مذكور في مواضع  
من صحيح البخارى بلفظ  
ما عليكم وهو المأخوذ في  
المشارك والمشاركة

قوله عليه السلام فان الله  
كتب في توحيد البخارى  
قد كتب من هو خالق أى  
الذى يخلق الى يوم القيامة  
فلا فائدة في عزلكم فانه  
تعالى ان كان قد خلقها  
سبقك الماء فلا ينفع حرسكم  
في منع الخلق

قوله عليه السلام وانكم  
لتفعلون أى وانكم لتفعلون  
ك هو لفظ البخارى قالها  
ثلاثا وفي فتح البارى هذا  
الاستفهام يشعر انه صلى الله  
عليه وسلم ما كان اظلم على  
فعلهم ذلك اه

قوله عليه السلام (لا عليكم  
أن لا تفعلوا) أى ما عليكم  
شر في الترك فشارك الى  
أن ترك العزل أحسن (فانما  
هو) أى المؤثر في وجود الولد  
وعنده (القدر) لا العزل  
فى حاجة اليه اه سدى  
على التماسى

فَسَمَّيْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ  
وَنَعَزَلَ فَقُلْنَا نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَأَنْسَأَلَهُ فَسَأَلْنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ  
نَسْمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **الْإِسْتِكُونُ حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى  
بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَبَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ رُبْعَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ  
خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَهْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُحْيِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيلًا فَكُنَّا نَعَزِلُ ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ  
مَا مِنْ نَسْمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ **وَحَدَّثَنَا** نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ  
مَعْبَدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ  
قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَزْلِ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ  
الْقَدَرُ وَفِي رِوَايَةِ بَهْزٍ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَلْفُظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ مَسْعُودٍ رَدَّهُ إِلَى



لَعَنَتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَتَأْتِيهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتُهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
ابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنِ ابْنِ خُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً بَلَمْ يَضْطَلِقِ

( أبو سعيد الخدري ) اسمه سعد بن مالك

( أبو حمزة ) صحابي اسمه مالك بن قيس أو عكرمة أو غلامه

قوله عليه السلام حق  
ترجع أي إلى فراش زوجها  
فتزول المعصية  
قوله عليه السلام فتأتي  
عليه أي تمتنع عنه استعمل  
بمعنى انقضته معني السخطاه  
ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي  
في السماء يعني الملائكة كما  
في الرواية المتقدمة والمتأخرة  
أول الله سبحانه على زعم العرب  
أوعلى تأويل الذي في السماء  
أمره وقضاؤه كما كتبت  
من تفسير سورة الملك  
للبيضاوي في شرح قوله عليه  
السلام ألا تأمنوني وأنا  
أمن من في السماء يأتي خبر  
السماء صياحا ومسا راجع  
إلى ص ١١١ من الجزء الثالث

### باب

تحريم افشاء سر المرأة  
قوله عليه السلام ان من  
أشَرَّ الناس قال الجوهرى  
شر فيه معنى التفصيل لا ينفى  
ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال  
أشَرُّ الا لفظة رديئة وكذا  
خيراه وذكر القوي أنها  
لفظة عامرة وتقرى في الشاذ  
من الكذاب الاشر على هذه  
اللفظة اه وقال القاضي عياض  
الرواية وقعت بالالف وهى  
تدل على عدم ردايتها اه

قوله عليه السلام الرجل  
يفضي الى امراته أى يصل

### باب

#### حكم العزل

١٢ إليها بالمباشرة والجماعة  
قال تعالى وقد افشى بعفكم  
الى بعض قال في لسان العرب  
والافشاء في الحقيقة الاستواء  
قوله عليه السلام ثم ينشر  
سرهما بأن يتكلم للناس  
ما جرى بينه وبينها قولا  
وفعلًا أو يفشى عيبها  
عيوبها أو يذكر من عاصمها

ما يجب شرعا أو عرفا سترها اه مرعاة قوله عليه السلام ان من أعظم المنافى أى حذى الخيانة الامانة وقوله الرجل على  
حذى المنافى أيها أى خيانة الرجل كما في المبارق قوله يذكر العزل أى حكمه والعزل هو نزاع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد



وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً  
 عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
 ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
 مُنِيرٍ قَالَ مَنصُورٌ أَرَادَ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي الْمُسْكَدِ رَسِمَ جَابِرًا  
 يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا اتَى الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ  
 فَزَلَّتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَيْ شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ  
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَذَّبِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا آتَيْتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا  
 أَحْوَلَ قَالَ فَأُتِيتُ نِسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَيْ شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
 أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
 الشَّعْمَانَ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِجَامٍ  
 وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

## باب

جواز جماعه امرأته  
 في قبلها من قدامها  
 ومن ورائها من غير  
 تعرض للذبح

قوله أن يهود كانت تقول  
 هكذا هو في النسخ يهود  
 غير مصروف لأن المراد  
 قبيلة اليهود فامتنع صرفه  
 لتأنيث والعلمية اه نووي

قوله ان شاء مجيبة أي  
 مكبوبة على وجهها اه  
 نووي وقال ابن الأثير أصل  
 التجبية أن يقوم الإنسان  
 قيام الراسع  
 قوله وان شاء غير مجيبة هذا  
 يشمل الاستلقاء والاضطجاع  
 والتخجية وهي كونهما  
 كالساجدة

قوله في سهام واحد أي ثقب  
 واحد والمراد به القبل اه  
 نووي لكن المذكور في  
 اللغة أن السهام ما يجعل في قم  
 نحو القارورة سدادا  
 ولذا قال ابن الأثير السهام  
 ما تدب به الفرجة فسمى  
 الفرجة ويحوز أن يكون  
 في موضع صمام على حذق  
 المضاف ويروى بالسین  
 فاتوا حرككم أي شئتم  
 سلما واحدا أي مائ واحد  
 وهو من سهام الإبرة ثقبها  
 وانتصب على الظرف أي  
 في سهام واحد لكنه ظرف  
 محذوف أجرى مجرى المهم اه

## باب

تحريم امتناعها من  
 فراش زوجها

الْعَاصِ جَالِسٍ بِسَابِ الْحِجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ أَلَا  
تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ  
طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ خَافَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ يَمُثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ فَيُطْلِقُهَا قَتَرَ وَجْهِ  
رَجُلًا فَيُطْلِقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَمْحِلْ لِرُؤُوسِهَا الْأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ  
امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَرَادَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ  
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَسَئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ  
الْآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ  
اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَاثُ وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّيْثُ لِيَحْيَى قَالُوا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَبَبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَبَّبِ  
الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا  
و**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح

قوله فيطلقها أى ثلاثا اما  
جمعا أو تفريقا

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أى الزوج الذى تزوجها  
بعد زوجها البات حلالها

قوله عليه السلام اذا اراد  
أن يأتى أهله أى أن يجمع  
زوجته وأمته واذا طلق  
خبر أن وهو قال أى  
تمنيت أن أحدهم قال اذا  
أراد الخ وان قلنا بشرطية  
لو احتجنا الى تقدير الجواب  
أى لنال خيرا أو لكان حسنا

## باب

ما يستحب أن يقوله  
عند الجماع

قوله عليه السلام بضره  
شيطان أبدا فانه يكون  
مصونا من اغوائه بالكفر  
الى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في الشهاده  
مادته في الرحم افاده ملائ  
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أى غير الأول وتوالتا أو رابعا

لو أن أحدهما

قوله عليه السلام بمنعها أى يمنع منها تقول منعته الامر ومن الامر وقوله من  
الامر عليه السلام بمنعها أى يمنع منها تقول منعته الامر ومن الامر وقوله من  
الامر عليه السلام بمنعها أى يمنع منها تقول منعته الامر ومن الامر وقوله من

الْمُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ  
 مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ نَحْوَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ  
 الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ  
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَالْأَفْطُحُ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ رِفَاعَةَ**  
**إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ**  
**عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّ مَامَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَبَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ**  
**عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى**  
**يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى وَالْأَفْطُحُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ**  
**عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَيْظِي طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ**  
**فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ لَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ**  
**تَطْلِقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامَعَهُ الْأَمِثْلُ الْهُدْبَةِ**  
**وَأَخَذَتْ بِهُدْبَةٍ مِنْ جِلْبَابِهَا قَالَ فَبَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا**  
**فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**  
**وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ**

ورثا دون

قوامها جاءت امرأة رفاعه  
يأتى أنه رفاعه الفرنجى  
نسبة الى بنى قريظة قبيلة  
من يهود خيبر وامرأته ايضا  
قرظية يقول لها نسمة  
بنت وهب ابى عبيد كفى  
اسدا لعامة

قوله فبت حلاق أى قطعه  
يتعلم ثلاثة وهو كما قال ٦

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

کتاب الطلاق

باب  
لا تحل المطلقه ثلاثا  
لطلاقها حتى تنكح  
زوجا غيره ويطأها  
ثم يفارقها وتسقط  
عدها

ملا على يمتلأ الجمع التفريق  
 قبله فتزوجت عبد الرحمن  
 بن الربيع قل النوى هو  
 بفتح الراء وكسر الباء بلا  
 خلاف اه وهو قرطى أيضا  
 قوما وان ماعه أى وان  
 الذى ماعه تعنى أن يتماعه  
 رخو مثل هبة الثوب  
 لا ينفى عنها شيئا شيوت  
 آلة ذكوره فى الاسترخاء  
 وعدم الانتساب به بقية الثوب  
 وهى طرته وطرفه الذى لم  
 يذبح - حاجان -  
 قولها وخالد مالبأ رادت  
 به خالد بن سعيد بن العاص  
 سكبا أى التصريح فى الرواية  
 الثانية كان من قديماء  
 المسلمين ومن عمال سيد  
 المرسلين

قوله ما تعجب به الوصول  
 يدل من اسم الإشارة كره  
 ضى الله تعالى عنه الجهر  
 بما هو خليف بالاختفاء  
 خصوصا ممن المنتظر ممن  
 الحياء لسا بضرة سيد  
 الانبياء  
 قوله فقالت يا رسول الله انما  
 كانت تحت رفاعه فطاعتها  
 آخر ثلاث طاعات تزوجت  
 بعده الخ فيه عدول الى  
 الغيبة ورجوع الى التكلم  
 قولها واتبعه ما معه أى ايسر  
 مع عبد الرحمن من الاله الا

قوله من جلبها الجلباب واحد الجلباب وهو كسر الجاء من ٢١ من الجزء الثالث كساء تستمر به المرأة اذا خرجت من بيتها قوله قل فتيمة الخائن عروة فتيمة ارسال قوله ضاحكا أى ضاردا فى تيممه فن شجكه عليه الصلاة والسلام كان يسمي قوله عليه السلام لا أرى لاترجعن إليه حتى يذوق الخ (العاص)



قوله عليه السلام أحببوا هذه الدعوة إذا دعيت لها نافع مولى ابن عمر فهم منه العموم حيث يقول وكان

١٥٣

يعنى دعوة الولية وهى طعام العرس اه مبارك لكن راوى الحديث وهو عبد الله بن عمر يأتى الدعوة فى العرس وغير العرس فان فاعل قال فى كلا الموضوعين

هو نافع وتقدم حديثه فى التعميم قريبا وسيجئ قوله ويأتونها وهو صائم أى كما يأتونها وهو مفطر قال النورى فيه أن الصوم ليس بعدرق الاجابة اه

قوله عليه السلام اذا دعيت الى كراع فاجيبوا المراد بالكراع كراع الشاة وغلط من حمله على كراع الغنم وهو موضع بين الحرمين على مراحل من المدينة اه قاضى وذكر اهل الفقه أن الكراع وزان غراب من الغنم والبقر بمنزلة الخويف من الفرس والبعير وهو مستند الساق وفى حديث البخارى لدعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى كراع لقلت

قوله عليه السلام اذا دعى أحدكم الى طعام أى عرسا كان أو نحوه فليجب أى فليحضر قيل الامر للوجوب فيمن ليس له عذر والجمهور على أنه للندب اه من المراقبة هذا فى الحضور وأما الاكل فندب كلالاجابة الى غير الولية وأما الاجابة الى دعوة الولية فواجبة كما مر عن ابن الملك لكن للوجوب شروط قوله عليه السلام (فان كان صائما) هذا ترديد لحاله بعد الاجابة (فليصل) أى ليدع لامل الطعام بالخير والبركة وقيل معناه ليشغل بالصلاة ليحصل له ثوابها وللحاضرين بركاتها قال النورى ان كان صومه نفلا وشق على صاحب الطعام صومه فلافضل الفطر اه مبارك

قوله عليه السلام بئس الطعام طعام الولية يدعى اليه الاغنياء ويترك المساكين أى التى من شأنها هذا حتى لا تكون الدعوة الموجبة للاجابة سببا لاكل الدعوة الطعام المذموم فاللفظ وان اطلق فالاراد به التقييد بما ذكر عقبه وكيف يريد به الاملاق وقد أمر بالتغذى الولية واجابة الداعى اليها ورتب العصيان على تركها كما فى شرح القاضى قال النورى ومعنى هذا الحديث الاخبار بما يقع من الناس بعده صلى الله تعالى عليه وسلم من مراعاة الاغنياء فى الزلا والمفصيص بالدعوة وإشارهم بطيب الطعام

هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُمَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَاجِيبُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ الْمُثَنَّى إِلَى طَعَامٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِرَازِهْرِيِّ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ فَضَحِكَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَانَ أَبِي غَنِيًّا فَأَوْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الرَّهْرِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ هَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قال ابن عمر

يدعى له الاغنياء

ورفع بالصوم وتقديهم وغير ذلك ما هو الغالب فى الولائم اه قوله عليه السلام من لم يأت الدعوة فاحلفان ماجه ومن لم يحب قال السندى فيه اشارة الى ان اجابة الدعوة للولية واجبة وان كالتهى شر الطعام من تناولها اه قوله عليه السلام فقد عصى الله واما عصى الله لان من خلفا من رسول الله فقد خلفا من الله تعالى اه ملاحى



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ قَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا  
لِقَسَتِهِ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ  
الْحَدِيثَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا خَرَجَ  
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ مِنْهُ إِذَا قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا أَوْ لَسَكِنْ  
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ أَمْرُكُمْ أَطَهَرُ لِمَا بَيْنَكُمْ وَقُلُوبِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ**  
**عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ**  
**إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عَمِيدُ اللَّهِ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا سَهَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ**  
**عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْؤُا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ**  
**أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ**  
**فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ**  
**الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ**  
**الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْؤُا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا**

قوله غير متحيزين أي  
منظرين زمان الطعام طال  
حينه في الكشف وهو لا  
قوم كانوا يتحيزون طعام  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم فيدخلون ويقعدون  
منظرين لادراكه فأنهى  
بخصوص بن دعل بنير دعوة  
وجلس منتظرا لا طعام من  
غير حاجة فلا يفيد النبي عن  
الدخول إذا نفي طعام  
ولا الجلوس لهم آخر ولذا  
قبل أنها آية انقلابه اه ٣

## باب

الامر بالجابة الداعي  
الى دعوة

٣ زيادة من حاشية الخفاجي  
على البيضاوي

قوله عليه السلام اذا دعى  
أحدكم الى الوليمة فليأتها  
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ  
للجمع وقال ابن فارس هي  
طعام العرس وزاد جوهري  
شاهدا أولم ولو بشاة اه  
مصباح قبل الامر للوجوب  
يؤيده قوله عليه السلام من  
دعى الى وليمة فلم يجب فقد  
عصى الله ورسوله وقيل  
للاستحباب لقوله عليه  
السلام بفس الطعام طعام  
الوليمة يدعى اليها الأغنياء  
ويترك الفقراء ولكن يمكن  
أن يدفع هذا بان قوله عليه  
السلام بفس الطعام يقتضى  
عدم الأكل منه لا عدم  
الاجابة فلا ينافي وجوبها اه  
ابن الملك

قوله ينزله على العرس أى  
يعمله يعنى وجوب الاجابة  
مترتبة على العرس وهو الزفاف  
وضعناه

قوله عليه السلام اتوا  
الدعوة بالفتح وتضم والمراد  
وليمة العرس لأنها المعودة  
عندهم حالة الاطلاق اه  
مناوى

قوله عرسا كان أو نحوه  
أى كالمعينة والختان  
والظاهر ان هذا مدرج من  
كلام الراوى قاله ملاعلى

وَفَلَانَا وَمَنْ لَقِيتَ وَسَمِّيَ رَجُلًا قَالَ فَدَعَوْتُ مَنْ سَمِيَّ وَمَنْ لَقِيتَ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ الْبُؤْرَ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَنَلَاتِ الصَّنَمَةَ وَالْحَجْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ائْتِخَلِقْ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَلِيًّا كُلُّ كَلِّ إِنْسَانٍ ثَمَانِيَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 خَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَرْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ مَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَّةٌ وَجَهَّاهَا إِلَى الْخَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقَلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَرْنَحِيَ السِّتْرَ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحَجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ  
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ مِنْ إِيَّاهُ وَإِذَا كَانَ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ  
 يُؤْذَى النَّبِيُّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَحَدُ النَّاسِ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِمَجَادَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ جَعَمَاوَا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كما كانوا عده قجم  
 قوله زهاء ثلاثمائة أي  
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أي  
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات البؤر أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق  
 عشرة عشرة أي ليجلسوا  
 خلقًا خلقًا إلى خلق يفتحن  
 ويقرأ بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقة وهي الجماعة  
 من الناس مستديرون كحلقة  
 الباب والمتعلق تفعل منها  
 وهو أن يتعدوا ذلك

قوله وزوجته مولى وجهها  
 إلى الخائض من أنها فيهم  
 جالسة في ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تزل بعد  
 قوله عليه السلام وليا كل  
 كل إنسان ثمانية وفي تفسير  
 ابن كثير وليسوا وليا كل  
 كل إنسان مما يليه فجعلوا  
 يسون وليا كانوا

قوله فنقلوا على رسول الله  
 وفي تفسير ابن كثير فأعلاوا  
 الحديث فشقوا على رسول الله

قوله فنوا أنهم قد ثقلوا  
 عليه أي أثقلوا ذلك كفى  
 قوله تعالى وظن أنه افراق  
 وجعل ثقل في القرآن فهو  
 يقين لأكمله انظر مفردات  
 الرغب والكرات في البقاء

قوله فابتدروا الباب أي  
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين  
 لحديث أي ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 بعضهم لبعض أنه جازئين  
 فهو أن ينيلوا الجولوس  
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل  
 حديث يمدونه

قوله وحجب نساء النبي عطف  
 على قوله فزعموا فقوله  
 الجعدي الخ مفرض بين  
 المتعاضدين ولغة أكاوي  
 البراغيث ذائعة في روايات  
 لأحاديث

قوله من حجارة في تاج  
 المرس وفي...  
 أنها صفت...  
 هوال من ص...  
 كالأجالة وقد يتوهم منه

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ زَادَ عَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَمَعَدَ ثَلَاثَةٌ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ اتَّهَمُوا قَامُوا فَأَنطَلَقُوا قَالَ خِشْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ هُمْ قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخَلَ فَأَلْقَى الْحِجَابَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنَّمَا هِيَ قَوْلُهُ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ  
كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ النَّسَّ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بَرِيئَةً  
بِلَيْتٍ مَخْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوَّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ تَفَاعَلَ النَّهَارُ  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَى فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ النَّسَّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَرَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا جَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ  
فَقَالَتْ يَا نَسَّ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنَاهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَادْعِ لِي فَلَانًا وَفُلَانًا

قوله فإذا القوم جلوس إذا  
جسائية وما بعدها جملة  
اسمية ومنه فيما يروى قوله  
فإذا هم جلوس وعوله فإذا  
هم قد قاموا والجلوس جمع  
جالس كشهود في جمع شاعد

قوله لقد كان أبي بن كعب  
يسألني عنه أي وهو أقرأ  
الأصحاب بنص من أنزل  
عليه الكتاب

قوله أصبح رسول الله عروسا  
سبق بهامش ص ١٤٥ أن  
العروس يطلق على الرجل  
والمرأة ويشتركان في الجمع

قوله حيسا تقدم تقرير  
الحيس في هامش ص ١٤٦

قوله في تور هو ماء معروف  
عندهم وسبق ذكره في  
كتاب الشهادة ويروى  
في نسخة المقابلة أنه  
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام  
كذا من الرواية متعدي بنفسه  
وما من أمثلة فيقول  
وهي تقرأ عليك السلام  
لأنه يعنى تسلم عليك كما  
في المصباح وقد ابن حجر  
في مقدمة فتح الباري قال  
أمرني فلانا السلام وأقرأ  
عليه السلام كونه حين يسلمه  
سلامه يحمله على أن يقرأ  
السلام ويردّه اهـ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئاً حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بَعِيرٌ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَأَمَدَ رَأَيْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّخْمَ حِينَ أَمَدَدَ النَّهَارَ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ لِيُسَلِّمَ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقْنَأَنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهِ أَنَّ  
الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا وَأَخْبَرَنِي قَالَ فَاذْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ  
مَعَهُ فَالْقَى السَّيِّئَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنَزَلَ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ زَادَ ابْنُ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ إِنَّمَا هُوَ  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهْرَانِيُّ وَابُوكَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ (وَفِي  
رِوَايَةٍ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا دَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ ابُوكَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزاً وَلَحْماً حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَالْأَعْلَى ابْنُ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ  
جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَذَتُونَ قَالَ فَاخْذَكَ كَأَنَّهُ يَسْتَهْيِئُ لِلْقِيَامِ

قوله حتى أوامر ربي أي  
استخيره في هذا الخصوص  
فقامت الى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لاجل صلاة الاستخارة

قوله ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها  
تعالى فلما قضى زيد منها  
وطرا زوجها كما اه نوى

قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها إياها بتلك الآية اه  
نوى

قوله ولقد رأيتنا أي رأيت  
أنفسنا قال النووي ومهزة  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع اه  
والرواية الآتية بعد ارتفاع  
النهار

قوله فجعل يتبع حجر نساءه  
أي كما كان يصنع صبيحة  
بنائه فيسلم عليهن ويدعو  
لهن ويسلن عليهن ويدعون  
له كما في تفسير سورة الأحزاب  
من صحيح البخاري وللفقه  
«فتقرى حجر نساءه» وقسر  
التقرى بالتتابع

قوله فما أدري الخ وقوله  
في تفسير البخاري «ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياة  
فخرج منتلقا نحو حجر  
عائشة فما أدري أخبرته أو  
الخبر» بصيغة المجهول ولشدة  
حيالهم لم يواجههم بالامر  
بالخروج بل تشاغل بالسلم  
على أمهات المؤمنين ليفطنوا  
لمرادهم في القسطاني ويأتوا  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢

قوله أو أخبرني أي ينزل  
الوحي عليه بفروجه

قوله قال فانطلق أي فرجع  
منطلقا الى بيته

قوله تعالى غير ناطرين  
أناه أي غير منتظرين  
لأدراكه والأي كالي مصدر  
أي يأتي إذا أدرك وتضع  
غايته ومنه سمى آن وعين  
آتية وبابه رمى ويقال  
أتى باني أيضا إذا تاقرب  
ومنه ألم بأن الذين آمنوا  
أن تنشق قلوبهم لذكراته  
وقد يستعمل على القلب  
فيقال آن بينين أي أنه فهو  
آين جهه الشاعر في قوله :

الما بين أن يمل عاتج  
وانصرم ليلى إلى فدائي ليا

قوله  
قوله  
قوله  
قوله  
قوله

قوله ما أولم أي ما رأيت  
قوله أي ما رأيت  
قوله أي ما رأيت  
قوله أي ما رأيت  
قوله أي ما رأيت



قوله في مقسمه هو مصدر  
والموضع مقسم مثل مسجد  
لان بابه ضرب

قوله ثم دفعها الى امي وهي  
ام سليم زوجة ابني ملحة  
قوله حتى جعلوا من ذلك  
سوادا حيا اي صكوا  
شاكسا مرتقا فخلطوه  
وجعلوا حيا اه نوري

قوله هشنا اليها اي  
نشطنا وابغمت نفوسنا  
اليها من هس الرجل هاشة  
من باب تعب اذا تسم وارتاح  
كما في المصباح وكانت النسخ  
ما يدنا هشنا اثنين واحدة  
مشددة فراجعت الشاوح  
فوجدته يقول هكذا هو  
في النسخ هشنا بفتح الهاء  
وتشد الشين ثم نون وفي  
بعضها هشنا بشينين  
الاولى مكسورة مخففة  
ومعناها لظننا اه والماء يكن  
لهشنا معنى هنا اخترت

ما في بعض النسخ الذي  
اخبره نعم لو كان هشنا  
مضبوفا بالتخفيف لكان له  
وجه فانه يكون كقول  
تعالى فظلم تفككون \*

قوله فرغمنا طي الى اسرعا  
بها يقال رفع الجعير في سيره  
اذا اسرع ورفعه اذا اسرعت  
به يتعدى ولا يتعدى اه  
مصباح وانظر ما كتبه  
بها من ص ١٥ من هذا الجزء  
قوله فخرج جوارى نسائه  
اي صغيرات الاسنان من  
نساء اه نوري

قوله يترأى فيها اي يريها  
بعض الى بعض  
قوله ويشتم بصرعتها اي  
ويظن السرور يوقعها  
وهو من الباب الرابع يقال  
شتم به شتم اذا فرح ٧

## باب

زواج زينب بنت جحش  
ونزول الحجاب واثبات  
وليعة العرس

٧ بمصبة نزلت به والاسم  
التمتة

قوله لما انقضت عدة زينب  
هي زينب بنت جحش التي  
زوجها الله سبحانه نبيه  
لمصلحة تشريع بيته في  
سورة الاحزاب وقوله  
لزيد هو زيد بن حارثة الذي  
سماه الله سبحانه في تلك  
السورة من كتابه

**وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدُ شَيْبَانُ بْنُ  
الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدَخِيَّةٍ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا قَالَ فَبَعَثَ  
إِلَى دَخِيَّةٍ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ  
عَلَيْهَا الْقَبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادَ  
فَلْيَأْتِنَاهُ قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَحْمِي بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوِيقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ  
سَوَادًا حَيًّا جَعَلُوا يَا كُلُّونَ مِنْ ذَلِكَ الْخَلِيسِ وَيَشْرُبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ  
مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ  
فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشَشْنَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئَنَا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَتَهُ قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفُهُ قَدْ أَرَدَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَعَثَرَتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضُرِعَ وَضُرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ  
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَرَتْهَا قَالَ  
فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ لَمْ نُضَرَّ قَالَ فَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَأَيْنَهَا وَيَشْتَمْنَ  
بِصَرَغَتِهَا **حدثنا محمد بن حاتم** بن ميمون حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ بِهِ زُحْدُ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِزَيْدٍ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى آتَاهَا وَهِيَ تُحْمَرُ عَجِينَهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا  
عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله حين برزت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
يشق به الخطب والمكائيل جمع مكئل وهو بكسر الميم

أه نوري قوله بفؤوسهم ومكائيلهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي  
الزنبيل الكبير كافي النهاية وفسره السوي بالنقطة والزنبيل والمرور جمع مفتاح الميم  
وهو بجرفة الحديد "بيل"  
ولسنى مسجدة ويجمع على  
الساقي وفي مقارن الجاري  
فلما أصبح خرجت اليهود  
بمساحيقهم ومكائيلهم  
قوله جارية جميلة يعني  
صفية كما يأتي النضرع بها  
والجارية هنا بمعنى المذلة  
فأنها وإن كانت من حرائر  
قومها صارت يومئذ علوكة  
بأيدي المسلمين

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا  
بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَائِيلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَبْتُ خَيْرًا إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ بَجِيلَةٍ فَاسْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرُؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَبِّغُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ خُصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَجِيَّ  
بِالْأَنْطَاعِ قُوضِعَتْ فِيهَا وَجِيَّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنَ فَشَبَّعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَدْرِي أَتَرَوُجَهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أَمْ وَلَدَ قَالُوا إِنْ حَبَّبَهَا فَهِيَ أَمْرَأَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَحَبِّبْهَا  
فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَّبَهَا فَمَعَدَتْ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَثَرَتْ  
النَّاقَةُ الْعِضْبَاءُ وَتَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَّرَتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ النَّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَلَسْتُ وَشَهِدْتُ وَلِئِمَّةَ رَيْبٍ فَاشْبَعِ النَّاسُ خَيْرًا  
وَلَحْمًا وَكَانَ يَبْعُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَعَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا جَعَلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَعَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَى أَيْدِيَهُمَا قَامَا فَخَرَجَا قَوْلَ اللَّهِ مَا دَرَيْ أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكِفَةِ الْبَابِ أَرَا فِي الْحِجَابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةَ

قوله

قوله

الذبح هنا محل الخلق على الاسراع

قوله تضمنه له أي لتحسن  
القيام بها وزينها له  
عليه الصلاة والسلام فقلوه  
وتبنيها كعطف تفسير له  
وعبر عن هذا في الرواية  
المتقدمة بالتجهيز وأما  
قوله وتعد في بيتها فعطف  
نسق زاده الراوي بظن  
من عنده زيادة ذلك في قول  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لأنها مسبية وضرب بيتها  
لأم سليم والعطف بالواو  
لا يقتضي الترتيب والافتصاح  
الجارية يكون بعد استبراء  
ولم يذكر في الطريق المتقدم  
أنه استبرأها  
قوله فحصدت الأرض هو  
بضم الفاء وكسر الحاء الميملة  
الخففت أي كشفت التراب من  
أعلىها وحفرت شيئا يسيرا  
ليجعل الانطاع في الحفور  
وبصق فيها السمن فينت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع افحوص أه  
نوري وتقدم أن الانطاع جمع  
نطع والافحوص وزن اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالمفحص وأصله من فحص  
القطة وهو حفرها في الأرض  
موضعا تبين فيه واسم ذلك  
الموضع مفحص وافحوص  
وذكر الجدل أن نقرة الذن  
تسمى حفصة أه والقطة  
واحد القطامثر يؤكل مثل  
الحمام ومن أمثالهم لوترك  
القطا ليلا لنام  
قوله وتعدت على عجز البعير  
عجز كل شئ بضم الجيم وزان  
رجل مؤخره  
قوله فعثرت الناقة العضباء  
أي سكت ولعثت والعضباء  
الناقة المشقوقة الأذن ولقب  
ناقة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم تكن عضباء  
كذا في القاموس  
قوله وتدرودت أي سقطت  
وسقطت ولأوجه لسؤال  
ثابت لأنه من العوارض  
البشرية قال النوري وأصل

التدور الخروج والانفراد ومنه كلمة نادرة أي فردة عن النظائر أه قوله استأنس بهما الحديث أي استأنس كل منهما بحديث صاحبه وخصا  
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع رجله في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى كذا في المصباح

قوله صفة بنت حبي قال النووي الصحيح ان صفة كان هذا اسمها قبل المسي  
صفة اه وفي المسامح العتيق والصفية ما يصفه الربيع لنفسه من المعظم

وقيل كان اسمها زينب فسميت بعد النبي والاصطفاء  
قبل القسمة أى يختاره والجمع صفايا قال الشاعر :

(ثالث المربع منها وانصفها) ومكسك والنسيطة وانفصلوا  
 وارباعا ربع الغنيمة وانفصلوا  
 بقايا بقي من الغنيمة فلا  
 تستقيم قسمته على الجيش  
 لغنته وكثرة الجيش والنسيطة  
 ما بعسه الغنوم في طريقهم  
 يأتي غنوم بها وذلك غير  
 ما يقصدونه بالغزو كان  
 ليس الغنوم في الجاهلية  
 اذ غزا بهم فغنم اخذ المربع  
 من الغنيمة قبل القسمة  
 على اصحابه فصار هذا الربع  
 حيا في الاسلام والصفى  
 في الاسلام على ثالث الحال  
 وقد اصطفى رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بدر منه  
 ابن الحجاج يوم بدر وهو  
 ذو الفقار والاصطفى صفية بنت  
 حيا اه اختصارا وذو الفقار  
 بالفتح سيف العاص بن منبه  
 قتل يوم بدر كافرا فصار  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم دار الى على بن ابي القاموس  
 قوله ما اصدقها سؤال عن  
 مقدار صداقتها بقوله نفسها  
 مفعول فعل بل بقدر دل عليه  
 السؤال اي اصدقها نفسها  
 يعني جعل نفسها صداقتها  
 ولغظ ابن ماجه ما مهرها  
 قل امهرها نفسها وقوله  
 اعنتها وتزوجها استثنائا  
 مبين لكيفية صداقتها  
 نفسها  
 قوله فاخذتها له أي زوجها  
 اليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم والمراد بتجهيزها  
 تهينتها لادخاله في  
 السلام بمقتضى الرواية الآتية  
 قوله نطع نطعا فيا ربع  
 لغات مشهورات فتع الشون  
 وكسرهما ومع كل واحد فتح  
 الطاء واسكنها فصحين  
 كسر الشون مع فتح الطاء  
 وجمعه نطوع وانطاع اه  
 نرى وهو كما تقدم ذكره  
 بهامش ص ٤٤ من الجزء الاول  
 بساطة لاخذ من آدم  
 قوله لاخذ سبق في باب  
 زكاة الفطر الغنم ان  
 اللفظ هو الكشك انظر  
 ص ٦٩ من الجزء الثالث  
 قوله فحاسبوا حياا الحيس  
 تمر بفتح نواه وبق مع  
 ابط وبه حننا بالنون ثم  
 يدلك اليه حتى يبق كائيد  
 وربما جعل مع سوق  
 قوله صدر في الاصل يقال

بِئْتِ حَيٍّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ  
دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدَ قَرِيطَةَ وَالْمَضِيرَ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا قَالَ  
جَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا  
ثَالِثًا وَأَعْمَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصَدَّقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْمَقَهَا  
وَتَرَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَزْتَهَا لَهُ أَمْ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَاصْبَحَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُحْيِي بِهِ قَالَ وَبَسَطَ  
نِطْعًا قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيِي بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيِي بِالنَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ  
يَحْيِي بِالسَّمَنِ فَخَاسُوا حَتَّى كَانَتْ وَلِيمَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ**  
**حَبَّابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَسَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ**  
**بِحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ**  
**رُحَيْرِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا**  
**عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ عَنْ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَقَقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ**  
**عَنْ أَبِيهِ تَرَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَّقَهَا عَقَقَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ غَالِمٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُغْنِقُ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَرَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَقَقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ**

حاجس المرجعي حيسا من ماباح اذ اتخذ ذلك ام مصباح . قوله عن عمر اُراده الشعبي كاحس به البخاري في باب تعديل الرجل امته واهله من كتاب الغم وتقدم في كتاب  
الايمان من هذا الصحيح (ص ٩٣ جزء اول) واخذت الذي رواه ابو موسى : ثلاثة لا يؤمن اجرهم . من ربح كانت له امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن .

(وسلم)

(ابو مخنف) كتاب الاس

فلسفہ

قوله يعني ابن زيد احتراز عن حماد بن سلمة فإنه أنشأ بروي عن ثابت كما تری فی آخر هذه الصفحة



الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ خَبِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حَمِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصَدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثِ  
إِسْحَاقَ وَنَ دَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ دَهَبٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ دَهَبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي  
أَبْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ خَيْبَرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ بَعَثَ فَرَكَبَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ  
وَأَنَّ رَكِبَتِي لَتَمَسُّ خَيْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَرَ الْأَزَادَ عَنْ خَيْدِ نَبِيِّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَرَى بَيَاضَ خَيْدِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَرَأَيْنَا بِسَاحَةَ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ  
فَالْهَامَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَأَصْبَحْنَا عَمَوَةَ وَجَمَعَ السَّبْيَ جَاءَهُ رَحِيحُهُ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آعِظْنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبُ خُذْ جَارِيَةً فَآخِذْ صَفِيَّةَ

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
أى طلائع الوجه الحسنة  
أيام العرس وهو الزفاف  
والعرس يطلق على طعام  
الوليعة أيضا ومنه ما في النهاية  
كان إذا دعى إلى طعام قال  
أف عرس أم عرس أى طعام  
الوليعة أو طعام الولادة  
ويجوز في راء عرس الفم  
كأف نظائره ويكون عرس  
بضم تين جمع عروس أيضا  
صكرسل في جمع رسول  
والعروس وصف يستوى  
فيه الذكر والأنثى والفرق  
في الجمع فجمع الرجل عرس  
وجمع المرأة عرائس

قوله عليه السلام كما صدقتها  
أى كم أعطيتها صداقتها

قوله بغلس قد مر مرارا  
أن الغلس ضلام آخر الليل  
قوله فأجرى نبي الله أى حمل  
مطليته على الجرى وهو العدو  
والإسراع وفى الكلام حذف  
أى وأجرى نبي الله عليه  
قوله وإن ركبتى لتمس  
فخذ نبي الله يعنى لزحام  
الحاصل عند الجرى

## باب

فضيلة اعتاقه أمته ثم  
يتزوجها

قوله فلما دخل القرية  
قال الله أكبر خربت خيبر  
فيه اختصار فإنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم كأيفهم  
من شروح البخارى قال ذلك  
تقاؤلا لما رأهم خرجوا إلى  
أعمالهم بنحو الفؤوس  
من آلات الهدم والتخريب  
وباقى بعد هذه الصفحة  
في حديث أنس الطويل  
بعض التفصيل

قوله والحيس أى الجيش  
المرتب على خمسة أقسام  
مقدمة وساقة وميمنة  
ومسرة وقلب  
قوله وأصبحنا عتوة أى  
أخذنا قهرا لأصلا

قوله فجاءه دحية هودحية  
الكاتب شبيه جبريل عليه  
السلام ورسول نبي الله  
عليه الصلاة والسلام  
إلى أن يصر أجازوا واسمه  
فتح الدال وكسرها



يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ حَسَّامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الدَّرَاوَزِيِّ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي  
حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا فَعَلِمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ  
الْهَادِحِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ (وَالْأَلْفُظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ  
يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ  
صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ قَالَتْ أَتَدْرِي مَا النَّشْ قَالَ قُلْتُ لَا  
قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ فَمِثْلُ خَمْسِمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْأَلْفُظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَبْنِ عَوْفٍ آثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ  
نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ قَبَارِكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ  
مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام فقد زوجتكما تقدمت في رواية فقد ملكتكما زيادة بما معك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل ذلك الزيادة فعلمها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضها في أول الأمر في لغة التعليم ويكون تعليمه إياها مأمورة كتعليم شيء لها ادخالاً للسيرة عليها ولا يجوز حمل التعليم على نفي الجواز الكلية لأنه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى أن يتبعوا بأموالكم فوجب كون الخبر غير مخالف له والألم يقبل لأنه خبر واحد وهو لا يفسخ التقضي في الدلالة والواجب في تسمية ما ليس بمهر مهر المثل عندنا لكن لما كان أقوى المتأخرين على جواز الاستحجار لتعليم القرآن والفقهاء قال علماءنا ينبغي أن يصح تسمية تعليم القرآن مهرًا لأن ما جاز أخذ الأجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقًا كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفره الصحيح في معنى هذا الحديث أنه تعلق به أثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا تمعد التزويج فقد ثبت في الصحيح النهي عن التزويج للرجال لأنه شعار النساء من النوروى

قوله على وزن نواة من ذهب الظاهر من هذه الرواية أن المراد بالنواة نواة التزويج مجتمعة لأنها لا تنضب ولعلها كانت وزناً مقرراً عندهم وقول ابن الأثير النواة اسم لحبة دراعهم كما قيل للاربعين أوقية والاربعين نواة لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب كما هو رواية الكتاب في بعض الطرق ليس فيه ذكر النوزن

قوله عليه السلام أولم ولو بشاة اسم من التولية وهي ضيافة تتخذ لعرس ذهب بعض إلى وجوبها للظاهر الأمر والاشتراف على أنها مستحبة إيجاباً، لصد من هذا وما ياتي من الأحاديث أن وقت التولية بعد الدخول

والفتح لغة فيجمع على  
وقايا كعطايا كافي المسباح  
وهي أربعون درهما

قوله عليه السلام على أربع  
أواق استفهام عذوف الإفادة  
على سبيل الاستكثار والاستبعاد  
قوله عليه السلام كأنما  
تشتتون أي تقطعون الفضة  
من عرض هذا الجبل أي  
من جانبيه قال ابن الملك  
يفهم من هذا الكلام كراهة  
اكتثار المهر لكن ليس هذه  
بالنسبة إلى النكاح مطلقا  
لأنه قد صرح أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أصدق هـ

### باب

الصداق وجواز كونه  
تعليم قرآن وخاتم  
حديد وغير ذلك  
من قليل وكثير  
واستحباب كونه  
خمسة دراهم لمن لا  
يجحف به (\*)

هـ خمسة دراهم وهو أكثر  
من هذا لأن أربع أواق مائة  
وستون درهما بل بالنسبة  
إلى حال ذلك الرجل لأنه كان  
فقيرا أدخل نفسه في مشقة  
وعرض سؤال وذلك قال  
عليه السلام (ما عندنا  
مانعك) ما الأولى نافية  
والثانية موصولة (ولكن  
عسى أن تبعثك في بعث)  
أي في جيش مبعوث لغزو  
(تصيب منه) أي تصيب بسببه  
إلى غنيمة ومن يحى بمعنى  
البقاء اهـ

قوله بعث ذلك الرجل فيهم  
عبارة المشارق وبعث ذلك  
الرجل فيهم  
قوله أهب لك نفسي أي  
امر نفسي لأن حقيقة الهبة  
غير مرادة فأنها تملك عين  
بلا عرض وربة الحرة  
لا تملك فكأنها قالت  
أترجوك بالإمداد  
قوله فصددك نظر فيها أي  
رفعه وقوله وصوبه أي  
خضفه يعني نظر إلى أعلاها  
وأففلها بضم الفاء النهاية  
وكأنه عليه السلام لم يعبه  
مافعله المرأة  
قوله لم يقض فيها شيئا  
من قبول أو رد صريح  
قوله عليه السلام فقل  
عندك من شيء أراد شيئا  
يعمله لها على عادتهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ تَنْظُرْتُ إِلَيْهَا قَالَ  
عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ  
أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَخْتُونُ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى  
أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهِمْ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّمَلِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَمَنْظَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا  
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَاسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا  
وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ  
حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ  
هَذَا إِزَارِي (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِءَاءٌ) فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَوْلِيَا فَأَمْرِي بِهِ فَدَعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا  
وَسُورَةُ كَذَا (عَدَّهَا) فَقَالَ تَقْرُؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ  
مَلَكَتْكِهِنَّ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

عند أربع أواق

أشهر لك

فهل معك من شيء

أشهر لك

قولهما معنى أى وقت الضحى وهو ظرف للفعل الزرع قال النووي وأما قولها  
ست فالجاء بينهما أنه كان لها ست وكسر فى رواية انقضت على السفين

تزوجنی وأنا بنت سبع سنين وفي اكثر الروايات بنت  
وفي رواية عدت السنة التي دخلت فيها اه قوله

152

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِيَ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي بِي  
وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بَنٍ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ  
سَبْعِ سِنِينَ وَزَفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعِبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ  
بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ

ولعبها معها بضم الميم  
وفتح الميم جمع لعبة وهى  
ما يلعب به قُل النورى  
المراد هذه اللعب المسماة  
«البنات» بك، التى تلعب  
بها الجوارى الصغار وعنه  
التفتيش على سفر سها قُل  
القاضى وفيه جواز اتخاذ  
الغيب والمحببة للجوارى  
بهن وقد جاء فى الحديث  
«الآخران النبى صلى الله تعالى  
عليه وسلم رأى ذلك فلم  
ينكره» قُل واسببه تدريين  
تربية الاولاد واصلاح  
لما هن وبزوجهن هذا كلام  
القاضى ويحتمل أن يكون  
خصوصا من أحاديث النبى  
عن اتخاذ العور لما ذكره  
من المسلحة ويحتمل أن  
يكون هذا منها بغيره وكانت  
صفة ناشئة هذه ولعبها  
أو لاله الهجرة قبل تحرير  
لصور الى هنا كلام النورى  
قوله تاروجى رسول الله  
الى الله عليه وسلم فى سؤاله  
مرادها هذا الكلام مرد  
كانت الجاهلية عليه وما ٣

— 6 —

استحباب التزوج  
والتزويج في شوال  
واستحباب الدخول  
فيه

٣ يستخيله بعض العوام اليوم  
من كراهة التزويج والتزويج  
والدخول في شوال وهذا  
باطل لأصله وهو من آثار  
الجاهلية كانوا يتطهرون  
بذلك لما في اسم شوال من  
الأشالة وأرفع الله نووي

—

ندب النظر الى وجهه  
المرأة وكثيرها من يريد  
تزوجها

وَأَجَا فَنِي لَأَكُنْ حَفِي مَنِي  
شِيرَ إِلَى حَفْوَتَهَا رَسُولَاتِهِ  
إِلَى آتِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَفَعَهُ مَنَزَلَهَا عِنْدَهُ  
قَالَ كَأَنِّي الْمَصْبُوحُ حَفِي فَلَانِ  
عِنْدَ النَّاسِ يَعْنِي مَنْ مَابِ  
عَبْ حَفْوَةٍ وَزَانَ عِدَّةَ وَحَفْوَةٍ  
فَضَمَ الْحَاءُ وَكَسَرَهَا إِذَا  
حَبَرَهُ وَرَفَعُوا مَنَزَلَهُ

قوله وكانت تستجب أن تدخل نساءها في شوال أي تحب إدخال قرابها الاناث كحج على أزواجهن في شوال للاتباع لا لاعتقاد يعود فيه قوله تزوج امرأة من الأنصار أي أراد تزوجها بنقضها فان في عين الأنصار شيئا أي مما يفرغونه الطهه ولا يستحسنه قائم عليه الصلاة والسلام قالوا

(صلى)

مثنى عشر  
١٥  
لكم

كنت جالسا عند النبي " فخرج



131

رية السفينة لجريها الى البحر  
مهاينة اتعدى وقومى والاصل

فيها الشاب الخشوع ثم توسعوا  
حتى سواكل امة جارية  
وان كانت مئة تسمية  
بما كانت عليه والجمعة الكلى  
الجوارى وتسمى الشمس  
أيضا الجارية لكسوتها تسمى  
لمستقرها وقولها تستامر  
معناه تستاذن والمؤامرة  
المشاورة

قوله حديثك استهفاهم يحذف  
أداته وجوابه قوله قال نعم  
قوله عليه السلام وأنها  
صامتة أي سكوتها يقال  
صمت صمتا من باب قتل  
وصموتا وصماتا والأصل  
وصميتها كاذنها لأنه لا تغير  
عن شيء إلا يصح أن يكون  
وصف له حقيقة أو مجازا  
فيصح أن يقال الفرس يطير  
ولا يصح أن يقال الحجر  
يطير لأنه لا يوصف بذلك  
فصاتها كاذنها صحيح  
ولا يصح أن يكون أذنها  
مبتدأ لأن الأذن لا يصح  
أن يوصف بالسكوت لأنه  
يكون نفيًا له فيبقى المعنى  
أذنها مثل سكوتها وقيل  
الشرع كان سكوتها غير  
كافي فذلك أذنها فيفسد  
المعنى قاله الفيومي يعني أنها  
لا تحتاج إلى إذن صريح منها  
بل يكفي بسكوتها لكثرة  
حياتها  
قولهما لست سئلت تعني  
من عمرها أي أنها في وقت  
لحاضها صغيرة بنت ست  
سنة ولما استخارني وأذن لي  
في ذلك

## 1

تزويع الاب البكر

الصفحة  
٦٥  
استن وقولها ونجني أي  
زفقت اليه وحملت الى بيته  
يقال بنى عليها وبنى  
بها الاول أفصح وأصله  
ان الرجل كان اذا تزوج بنى  
للعرس خباء جديدا وزعموه  
يحتاج اليه ثم مر حتى كنى  
به عن الدخول افاده القوي  
قولها فوعكت اى اخذت  
المالحمة شهرا وفي الكلام  
حذف تقديره فتساقت شعري  
بسبب الحمى فلما شفيت  
ترى شعري فكثرت وعمومى  
قولها فوق شعرى وقولها  
جملة تصغير جة بضم الجيم  
وهى الشعر النازل الى الكتفين  
اى صار الى هذا الحد بعد  
ان كان قد ذهب للمرض

هذا خلاصة ما في شرح التنوير وفتح الباري وقد قال ابن حجر في فصل الألفاظ العربية من مقدمة كتابه قوله أو في شعرية جيدة أي بق سيرا اه قولها فأنشئ ام  
رومان هي اهما رضى الله تعالى عنهما قولها وأنا على رجوحة هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجواري السفار يكون وسطها على مكان مرتفع والمذون



قوله نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أى عن تكاح الشغار وهو من شغار الكلب رفع رجله ليبول وشغار البلد عن السلطان خلا والنهى للتحريم

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ مُعْمَرٍ  
**وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 نَهَ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّعَارِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الحمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوْفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ  
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْإِمَّةُ  
 حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا  
 قَالَ أَنْ تَسْكُتَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَمْسَى يَقْنِي ابْنُ يُونُسَ  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ح  
 وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ  
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

المثل اه من تيسير المنارى  
في باب المناهى  
قوله عليه السلام ان "أحق"  
الشروط أى أليقها من  
غيرها ان يوفى به أى بالوفاء  
به فهو مفعول أحق على  
تأويل المصدر وفيه حذف  
الجار من أن قياسا وسما  
ملا على في جعله بدلا من  
الشروط وقوله ما استحلتم  
به الفروج خبران والمراد

— 6

الوفاء بالشروط  
في النكاح

لا يماستحل به الفرج المهر  
لانه المشروط في مقابلة  
البضع قال ابن الملك في  
المبارق مثل ان يتزوج امرأة  
على ألف ان اقام بها في بلدها  
وعلى الفين ان اخرجها  
وما قاله بعض الشراح من ٨

—

استئذان الثيب في  
النكاح بالنطق  
والبكر بالسكوت

لأنه يدخل فيه ماذا المرأه  
الى الرغبة في الزوجية مثل  
ان لا تزوج عليها ولا يترى  
فيفسد ان لا يتحرم به  
تفروج وتستحل بسببه  
موهوبها فيا يتعلق به من  
لا يجب الوفاء به اه وفي  
الشروط اشارة الى ان كل  
شروط في حق الحاكم  
لا يجب الوفاء به اه وفي  
النسب النوى ان هذا محمول  
على شرط لا ينافي مقتضى  
النكاح ويكون من مقاصده  
الاشراط العشرة بالمعروف  
الاخلاق عليها وكسوتها  
سكنائها ومن جانب المرأه  
ان لا تخرج من بيت الا باذن  
لا تصوم طهرها بفراذه  
لا تأذن غيرة في بيته الا  
بذنه ولا تصرف في متاعه  
لا يرضاه ونحو ذلك وأما  
شرط بخلاف مقتضاه  
كسمرط ان لا يقسم لها  
لا يترى عليها ولا يسافر  
وهو بعد ذلك في البيت انا

٩ من مقابلة البكر اه ابنائك وفيد ملاعلى كلا من الايم والبكر بالباغة والمساة مبسوطة في الفقه على خلاف فيها قوله عليه السلام حتى تنام اى تشتار فيه اشارة الى ان الكلام شرط في اجازة الايم فانه ابن الملك

فهو فعلى هذا الخطاب في قوله ما استجأتم لتغليب فيدخل فيه الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الأخرى ما استجلت به الفروج كما في المراقبة عن الطبيب قوله عليه السلام لا تنكح الأم تشدد الماء الكثرة إرادة لأنهم إنما اغتسلوا - إنهم تركوا الصلاة - أشد ذلك

(رافع)

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وفي ذكره ايدان بأنه

١٣٩

سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه  
لا يأتى أن يفعل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم الرجل

على سوم أخيه المسلم ذكر  
ملا على أن الحافظين جبر  
قال وكذا الثماني والمعاهد  
والمستأمن فذكر الإخاء المسلم  
لارقة لا لتأييد خلافاً من  
زعمه وقد أشار ابن عبد البر  
إلى نقل الإجماع فيه اهـ

قوله عن أبيهما كذا في  
النسخ وذكر النووي أن  
الصواب عن أبيهما لأن أبا  
العلاء غير أبي سويل وتأوله  
بعضهم بالقراءة بفتح الباء  
على لغة من قال في تسمية  
الأب أبان كقَالَ في تسمية  
اليد يدان فتكون الرواية  
صحيحة

قوله عليه السلام المؤمن  
أخو المؤمن أي فالدائن  
كقَالَ الله تعالى إنا المؤمنون  
أخوة فينبغي أن يعاشروا  
معاشرتهم في التحاب  
والتصافي والاجتناب عن

## باب

تحريم نكاح الشغار  
وبطلانه

التجاري اهـ مبارق ومن  
حديث الصحيحين «المؤمن  
للمؤمن كالنسيئة يشترط  
بعضه بعضاً» وفيه حديث  
على التعاضد في غير الأثم  
قوله عليه السلام أن يتناع  
أي يشتري على بيع أخيه  
أي شرأه بالعمى المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الاشتراء

قوله عليه السلام حتى يدر  
أي يترك المشتري سومه  
والخاطب مخطوطة

قوله والشغار أن يزوج  
الرجل ابنته أي لرجل على  
أن يزوجه أي الرجل الآخر  
ابنته كما يدل عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الآية ما لو لم يكن أشمل  
فإن الشغار كما يكون على  
البت يكون على الاخت  
وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صداق  
أي مهر على أن يضم كل  
واحدة منهما صداق الأخرى

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ وَسُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَخِطْبَةِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ  
وغيره عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ  
عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ  
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَنَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الشِّعَارِ وَالشِّغَارِ أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا  
صَدَاقٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ  
فِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الشِّغَارِ زَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ  
وَأَزْوَجَكَ ابْنَتِي أَوْ زَوِّجْنِي أَخَتَكَ وَأَزْوَجَكَ أُخْتِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

وكذا  
المسلم  
١٣٩

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وفي ذكره ايدان بأنه  
سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه  
لا يأتى أن يفعل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم الرجل  
على سوم أخيه المسلم ذكر  
ملا على أن الحافظين جبر  
قال وكذا الثماني والمعاهد  
والمستأمن فذكر الإخاء المسلم  
لارقة لا لتأييد خلافاً من  
زعمه وقد أشار ابن عبد البر  
إلى نقل الإجماع فيه اهـ  
قوله عن أبيهما كذا في  
النسخ وذكر النووي أن  
الصواب عن أبيهما لأن أبا  
العلاء غير أبي سويل وتأوله  
بعضهم بالقراءة بفتح الباء  
على لغة من قال في تسمية  
الأب أبان كقَالَ في تسمية  
اليد يدان فتكون الرواية  
صحيحة  
قوله عليه السلام المؤمن  
أخو المؤمن أي فالدائن  
كقَالَ الله تعالى إنا المؤمنون  
أخوة فينبغي أن يعاشروا  
معاشرتهم في التحاب  
والتصافي والاجتناب عن  
باب  
تحريم نكاح الشغار  
وبطلانه  
التجاري اهـ مبارق ومن  
حديث الصحيحين «المؤمن  
للمؤمن كالنسيئة يشترط  
بعضه بعضاً» وفيه حديث  
على التعاضد في غير الأثم  
قوله عليه السلام أن يتناع  
أي يشتري على بيع أخيه  
أي شرأه بالعمى المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الاشتراء  
قوله عليه السلام حتى يدر  
أي يترك المشتري سومه  
والخاطب مخطوطة  
قوله والشغار أن يزوج  
الرجل ابنته أي لرجل على  
أن يزوجه أي الرجل الآخر  
ابنته كما يدل عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الآية ما لو لم يكن أشمل  
فإن الشغار كما يكون على  
البت يكون على الاخت  
وعلى غيرها  
قوله ليس بينهما صداق  
أي مهر على أن يضم كل  
واحدة منهما صداق الأخرى  
أما  
قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وفي ذكره ايدان بأنه  
سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه  
لا يأتى أن يفعل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم الرجل  
على سوم أخيه المسلم ذكر  
ملا على أن الحافظين جبر  
قال وكذا الثماني والمعاهد  
والمستأمن فذكر الإخاء المسلم  
لارقة لا لتأييد خلافاً من  
زعمه وقد أشار ابن عبد البر  
إلى نقل الإجماع فيه اهـ  
قوله عن أبيهما كذا في  
النسخ وذكر النووي أن  
الصواب عن أبيهما لأن أبا  
العلاء غير أبي سويل وتأوله  
بعضهم بالقراءة بفتح الباء  
على لغة من قال في تسمية  
الأب أبان كقَالَ في تسمية  
اليد يدان فتكون الرواية  
صحيحة  
باب  
تحريم نكاح الشغار  
وبطلانه  
التجاري اهـ مبارق ومن  
حديث الصحيحين «المؤمن  
للمؤمن كالنسيئة يشترط  
بعضه بعضاً» وفيه حديث  
على التعاضد في غير الأثم  
قوله عليه السلام أن يتناع  
أي يشتري على بيع أخيه  
أي شرأه بالعمى المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الاشتراء  
قوله عليه السلام حتى يدر  
أي يترك المشتري سومه  
والخاطب مخطوطة  
قوله والشغار أن يزوج  
الرجل ابنته أي لرجل على  
أن يزوجه أي الرجل الآخر  
ابنته كما يدل عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الآية ما لو لم يكن أشمل  
فإن الشغار كما يكون على  
البت يكون على الاخت  
وعلى غيرها  
قوله ليس بينهما صداق  
أي مهر على أن يضم كل  
واحدة منهما صداق الأخرى

ولاهر سوى ذلك وكان سائفاً في الجاهلية وحكم هذا العقد عندنا صحتة وفساد التسمية فيجب به المثل فيلزمه يخرج عن كونه شغاراً لأنه مأخوذ  
فيه عدم الصداق وحكمه عند غيرنا بطلانه والمسئلة من مباحث النهي في أصول الفقه قيل الخلف في إذا ذكر في العقد كون يضم كل منهما صداق الأخرى وأما

قوله وكانت يعنى ميمونة خاتمة ابن عباس فان اميها كانتا اخنتين لها  
كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة

كامل بيانه وكانت هي خاتمة خالد بن الوليد ايضا فاته  
النهي هنا وفي باب النبي عن تلقى الركبان

١٣٨

من صحيح البخارى وفي  
باب النبي عنها من البيوع  
من مشكاة المصابيح واما

### باب

تحريم الخطبة على  
خطبة أخيه حتى  
يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
أخيه الخ من صحيح البخارى  
في أبيات الياء في بيع على  
أن لا نافية قال ابن حجر  
ويعتدل أن تكون نافية  
واشبهت الكسرة كقراءة  
من قرأ أنه من يتقى ويصبر  
ويؤيده رواية الكشميني  
بلفظ لا يبيع بصيغة النهي اه  
وصورة البيع على بيع بعض  
هو أن يقول إن اشتري شيئا  
بالتجار افسخ هذا البيع  
وأما أبيعك مثله بارخص  
من غنة أو أجود منه بجنة  
وذكر في المبارق والرقاة  
أن النهي مخصوص بما إذا لم  
يكن فيه غبن فإذا كان فله  
أن يدعوه إلى الفسخ لبيع  
منه بارخص دفعا للضرر  
عنه

قوله عليه السلام إلا أن يأذن  
له أى أخوه استثناء من  
الحكمين والأخيرا ه ملاعلى  
والنقص في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أى  
بلدى لباد أى لقروى كما  
إذا جاء القروى بطعام إلى  
بلد يبيعه بغير يومه ويرجع  
فيتوكل البلدى عنه لبيعه  
بالسر العالي على التدريش  
وهو حرام عند الشافعى  
ومكرهه عند أبي حنيفة  
وأما نهى عنه لأن فيه سد  
باب المراق على ذوى البياعات  
اه مرقة

قوله أو يتناجشوا النجش  
هو الزيادة في ثمن السلعة  
من غير رغبة فيها لتخديم  
المشتري وترغيبه ونفع  
صاحبها اه مرقة

قوله عليه السلام ولا يبيع

الرجل على سوم أخيه قد عرفت صورة السوم على السوم مما كتبه من النهاية جهام ص ١٣٦ يقال سام السلعة إذا طلبها لاشراء قوله عليه السلام لا يتناجشوا  
بحدف احدى التامين أى لا يتناجشوا وقد عرفت معنى النجش وذكره بصيغة التفاعل لأن التاجر إذا فعل لصاحبه ذلك كان بعدد أن يفعل له مثله

(أبيه)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت  
خاتمة وخاتمة ابن عباس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن  
رُحْج أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ بَعْضُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ أَوْ يَتَنَاجَشُوا أَوْ  
يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ أَوْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ  
أَخِيهَا لِتَكْتَفِيَ مَا فِي إِنْاءِهَا أَوْ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا زَادَ عُمَرُ فِي رِوَايَتِهِ وَلَا يَسْمَحُ الرَّجُلُ  
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعَ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا  
يَخْطُبُ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْآخَرَى لِتَكْتَفِيَ مَا فِي  
إِنْاءِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي  
حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَلَا يَزِدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
خُزَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ

ولا يبيع الرجل  
طلاقا أخيه



عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ جَمِعَا**  
**حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ**  
**عُثْمَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحُرُّ**  
**وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ**  
**مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ الْحُرُّ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ**  
**حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ**  
**وَهْبٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عُيَيْنَةَ بْنَ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ**  
**جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَابٍ رَأَى قَدْ أَرَدْتُ أَنْ**  
**أَنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍ فَأُحِبُّ أَنْ تَحْضَرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَابٌ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًّا**  
**إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ**  
**الْحُرُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْخَطَّابِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ**  
**أَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ**  
**حَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ**  
**وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ آدَمَ**  
**حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو فَرَاةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ**

جواز نكاح الحرم فصح  
عراقيا أي أخذوا بمذهبهم  
في هذا جاهلا بالسنه اه  
نوى لكن السنه ناطقة  
يجوز نكاح الحرم بنكاحه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ميمونة حال احرامه وذلك  
في عمرة القضاء في ذي القعدة  
سنه سبع من الهجرة  
وحديث ابن عباس في أن رج  
نقلا فقد أخرجه السنه  
والاصل في الأفعال العموم  
ورواية وهو حلال لا نكاحها  
الدرية فان الحلال لا يمنع  
من شيء من المباحات فأي  
قائمه في أخبار تزوجه عليه  
السلام ميمونة في حله وقد  
كان زواجه عليه السلا  
والسلام كله في حله (\*) الا  
ميمونة فالأخبار بهذا فيه  
قائمه الخبر وهي بيان جواز  
النكاح في الأحرار فانما  
الممنوع للمحرر النكاح  
بمعنى الوط لا العقد ولا سبب  
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز  
له أن يشتري جارية ولكن  
لا يوطأها حتى يحل ولا بأس  
بأشترائه مخطا ليلبسه بعد  
ما يحل وطيبا لينكح به  
بعده وهذا مما لا خلاف فيه  
فأي مانع له من عقد النكاح  
على أن يؤخر معاملة الزواج  
الى زمان حله فان قلت  
أنت تريد حل لفظ النكاح  
الوارد في الحديث على معناه  
الحقيق لعله لكن قوله ولا  
يخطب يؤيد خلافه قلنا نعم  
ولكن ذكر الطحاوي أنه  
لم يوجد في كل الروايات وإنما  
الوجود لا ينكح ولا ينكح  
والمراد بالنكاح الواطئ  
وبالنكاح الموطوء والمحرم  
من في الأحرار فحمل قول  
أبان على تجهيل العلماء جهل  
من الحامل بمرتبهم في العلم  
وفيهم امام الأئمة أبو حنيفة  
على أن أبانا لم يدرك زمان  
استفحال أماننا فانه كفى  
الخلاصة مات في سنه ١٠٥  
وكانت أمه كما ذكره ابن قتيبة  
في كتاب المعارف امرأة عطاء  
بجمل الخنفساء في ذمها  
وتقول حاجبتك ما في في  
قوله عن يزيد بن الاصم  
واسم الاصم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العاصري  
وامه برزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن اخت  
ميمونة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله تعالى عليه

وقد ورد عليه الصلاة والسلام كما ذكره ابن الوردي أم جديته وصفية أيضا في تلك السنه

وسلم كما أن ابن عباس ابن اختها أيضا فان امه لبابة بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وحككت خالتي وخالتي ابن عباس



قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المرأة فترس إليه ويتنقا على صدق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد  
فلا يمنع من خطبتها وهو  
خارج عن النهي ومعنى  
قوله عليه السلام ولا يسوم  
على سوم أخيه هو أن  
يتسوم التبايعان في السلعة  
ويشترط الانعقاد فيجئ  
رجل آخر يريد أن يشتري  
ذلك السلعة ويخبرها من  
يد المشتري الأول بزيادة  
على ما استقر الأمر عليه  
بين المتساومين ورضيا به  
قبل الانعقاد فذلك ممنوع  
عند المقاربة لما فيه من  
الافساد ومباح في أول العرض  
والمساومة كذا في النهاية  
قال النووي في جميع النسخ  
ولا يسوم بالواد وكذا  
يخطب مرفوع وكلاهما لفظه  
لفظ الخبر والمراد به النهي  
وهو أبلغ في النهي لأن خبر  
الشارع لا يتصور وقوع  
خلافه والنهي قد تقع مخالفته  
فكان المعنى عاملوا هذا النهي  
معاملة الخبر المتعمد اهـ  
قوله عليه السلام ولا تسأل  
المرأة طلاق اختيارها يجوز  
في تسأل الرفع والكسر  
الأول على الخبر الذي يرد  
به النهي وهو المناسب لما  
قبله والثاني على النهي الخفي  
اهـ نووي وأخرجه البخاري  
في كتاب القدر من صحيحه  
بلفظ « لا تسأل المرأة  
لتستفرغ صفتها ولتنكح  
فإن لها ما قدرها » بصيغة  
النهي وفي باب الشروط التي  
لأنحل في النكاح من كتاب  
النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

لا تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مُمْصُورٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى  
عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِشَكْتَيْ صَخَفَتَيْهَا وَتُشْكَحُ  
وَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَتَيْهَا أَوْ أَنْ تُسَالَّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِشَكْتَيْ مَا  
فِي صَخَفَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ (وَالْفَقْتُ لَابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ  
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُرَوِّجَ  
طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَيُخْضِرُ ذَلِكَ وَهُوَ  
أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يُشْكَحُ النِّكَاحُ وَلَا يُشْكَحُ وَلَا يُخْطَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ  
عَلَى الْمَوْسِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَاهُ أَعْرَابِيًّا إِنَّ النِّكَاحَ لَا يُشْكَحُ وَلَا يُخْطَبُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المرأة فترس إليه ويتنقا على صدق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد  
فلا يمنع من خطبتها وهو  
خارج عن النهي ومعنى  
قوله عليه السلام ولا يسوم  
على سوم أخيه هو أن  
يتسوم التبايعان في السلعة  
ويشترط الانعقاد فيجئ  
رجل آخر يريد أن يشتري  
ذلك السلعة ويخبرها من  
يد المشتري الأول بزيادة  
على ما استقر الأمر عليه  
بين المتساومين ورضيا به  
قبل الانعقاد فذلك ممنوع  
عند المقاربة لما فيه من  
الافساد ومباح في أول العرض  
والمساومة كذا في النهاية  
قال النووي في جميع النسخ  
ولا يسوم بالواد وكذا  
يخطب مرفوع وكلاهما لفظه  
لفظ الخبر والمراد به النهي  
وهو أبلغ في النهي لأن خبر  
الشارع لا يتصور وقوع  
خلافه والنهي قد تقع مخالفته  
فكان المعنى عاملوا هذا النهي  
معاملة الخبر المتعمد اهـ  
قوله عليه السلام ولا تسأل  
المرأة طلاق اختيارها يجوز  
في تسأل الرفع والكسر  
الأول على الخبر الذي يرد  
به النهي وهو المناسب لما  
قبله والثاني على النهي الخفي  
اهـ نووي وأخرجه البخاري  
في كتاب القدر من صحيحه  
بلفظ « لا تسأل المرأة  
لتستفرغ صفتها ولتنكح  
فإن لها ما قدرها » بصيغة  
النهي وفي باب الشروط التي  
لأنحل في النكاح من كتاب  
النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

باب  
تحريم نكاح المحرم  
وكراهة خطبته  
٢ أخذت أن تسأل المرأة  
رجلا أن يطلق زوجته  
ويزوجها لتخص بمنافع  
الزوج ومعنى السؤال  
الطلب قال الأبي ومن الباب  
أن يقول أولى لا أعطيك  
أشئ حتى تفارق من في  
عصمتك وليس من الباب  
أن يشترط على الزوج في  
العقد طلاق من يزوج  
على موليته لأن عصمة  
الداخله عليها لم تثبت  
بعد اهـ والمراد بالأخت كما  
في شروح البخاري أعمن  
أن تكون في النسب أو  
الرضاع أو في الدين أو في  
البشرية لتدخل الكفارة  
وقيل المراد الفسوة

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المرأة فترس إليه ويتنقا على صدق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد  
فلا يمنع من خطبتها وهو  
خارج عن النهي ومعنى  
قوله عليه السلام ولا يسوم  
على سوم أخيه هو أن  
يتسوم التبايعان في السلعة  
ويشترط الانعقاد فيجئ  
رجل آخر يريد أن يشتري  
ذلك السلعة ويخبرها من  
يد المشتري الأول بزيادة  
على ما استقر الأمر عليه  
بين المتساومين ورضيا به  
قبل الانعقاد فذلك ممنوع  
عند المقاربة لما فيه من  
الافساد ومباح في أول العرض  
والمساومة كذا في النهاية  
قال النووي في جميع النسخ  
ولا يسوم بالواد وكذا  
يخطب مرفوع وكلاهما لفظه  
لفظ الخبر والمراد به النهي  
وهو أبلغ في النهي لأن خبر  
الشارع لا يتصور وقوع  
خلافه والنهي قد تقع مخالفته  
فكان المعنى عاملوا هذا النهي  
معاملة الخبر المتعمد اهـ  
قوله عليه السلام ولا تسأل  
المرأة طلاق اختيارها يجوز  
في تسأل الرفع والكسر  
الأول على الخبر الذي يرد  
به النهي وهو المناسب لما  
قبله والثاني على النهي الخفي  
اهـ نووي وأخرجه البخاري  
في كتاب القدر من صحيحه  
بلفظ « لا تسأل المرأة  
لتستفرغ صفتها ولتنكح  
فإن لها ما قدرها » بصيغة  
النهي وفي باب الشروط التي  
لأنحل في النكاح من كتاب  
النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

وهو يوم أو طاس لانصالحها  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام تحريما مؤبدا إلى يوم  
القيامة واستمر التحريم  
وأجمهوا على أنه متى وقع  
نكاح المتعة الآن حكم  
بطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يخالف  
في تحريمها إلا المبتدعة  
وتعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك وقد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها وتعلقوا  
بقوله تعالى فما استمتعتم به  
منهن فأتوهن أجورهن  
ونظم الآية الكريمة قال عن  
ذلك فإن معنى قوله فما  
استمتعتم فما كنتم على

شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن  
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحمر الأنسية وحدثني أبو الطاهر وحرمة  
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله  
ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن  
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل  
لحوم الحمر الأنسية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا مالك عن أبي  
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وحدثني محمد بن ربح  
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر بن مالك عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن  
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسلمة مدني من الأنصار من ولد أبي أمية  
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ  
ولا ابنة الأخت على الخالة وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها  
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبها وعمه أبها بئلك المنزلة  
وحدثني أبو ميمون الرافعي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى أنه  
كتب إليه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله يلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشده

عن أبي سلمة

باب  
تحريم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

والشرطية التي في قوله تعالى  
أن تنكحوا ما مولىكم يحسنين  
غير مسافحين أي عاقلين  
النكاح قالوا قرأ ابن مسعود  
فما استمتعتم به منهن إلى  
أجل وقراءة ابن مسعود  
هذه شاذة لا يحتاج بها قرآن  
والأخرى ولا يلزم العمل بها  
وان تعلقوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لانه في  
حديث أنه نهى عنها يوم  
خير وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض قاذف فيها  
فالجواب انه ليس تناقضا  
لانه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكره  
النهي عنه في زمان آخر  
تأكيدا أو ليشهر النبي  
ويسمعه من لم يكن سمعه  
أولا فسمع بعض الرواة  
النهي في زمن وسمعه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
مأخذه وأضافه إلى زمان  
سواء

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على خالتها وفي عجمات  
الفقه وحكم الجمع بين  
الأختين نكاحا وموطأ مالك  
يعين وبين امرأتين أيتما  
فرضت ذكرا حرم النكاح  
بينهما اه  
قوله عليه السلام لا تنكح

العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخت على الخالة أي لا يجوز الجمع بينهما في النكاح وان علت العمة أو الخالة وان سفلت الابنة لان ذلك يفضي إلى قطيعة الرحم وكذا  
لا يجوز الجمع بينهما في الوطأ بملك الامين قيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

ففتح الله عليه فكان يعرف  
بعد ذلك بسفاته  
قوله بينا هو جالس عند  
رجل الظاهر مما مضى انه  
اراد بالرجل ابن عباس  
قوله مهلا أي اتد في  
الافتاء بجواز المنة ولا تعجل  
فيه وابن أبي عمرة اسمه  
عبد الرحمن كما يظهر من  
ترجمة أبيه في اسد الغابة  
قوله انها أي المنة كانت  
رخصة في اول الاسلام لمن  
اضطر اليها كالمينة أي كحلها  
لمن اضطر اليها فالتبني صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يكن  
اباحها لهم وهم في بيوتهم  
وأوطانهم وانما اباحها لهم  
في اوقات بحسب الضرورات  
حتى خرجها عليهم في  
آخر الامر تحريم تأييد واما  
ماروي أنهم كانوا يستمعون  
على عهد النبي وأبي بكر  
وعمر حتى نبى عنها عمر  
فحصول على أن الذي استمتع  
لم يكن بلفه النسخ ونهى  
مهر كان لاظهار ذلك لشيء عنها  
في عهده من لم يلفه النبي  
قوله: استمتع امرأة الظاهر  
بأمر أو تعلقه ضمن الاستمتاع  
معنى النكاح والتزوج فعداه  
بنفسه  
قوله وعن اكل لحوم الجمر  
الانسية أي الاهلية كما في  
الرواية التالية قال النوري  
بخطو اللفظة الانسية بوجهين  
أحدهما كسر الهمزة واسكان  
الثون والثاني فتحهما جميعا  
وصرح القاضى بترجيح  
الفتح وأنه رواية الأكثرين  
اه لكن قال في النهاية  
والمشهور فيها كسر الهمزة  
منسوبة الى الأسي وهم بنو  
آدم الواحد أسي اه  
قوله يقول لفلان كناية  
عن ابن عباس  
قوله أنك رجل تائه أي  
حائر ذاهب عن الاستقامة  
من تاء الإنسان في المفازة  
بشيء يهاوى ضل عن الطريق  
يعني أنك في زعم الخلق  
في منة النساء لست على  
هدى فان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم نهانا عنها  
حكى عن ابن عباس أنه  
رجع عن القول بملها حين  
قال له على هذا القول لكن  
سبق من المؤلف ما يدل  
على عدم رجوعه عن ذلك  
بعد قول على له ذلك فان  
ما جرى بين ابن عباس وبين  
ابن الزبير من المكالمات  
المنيفة المتقدمة انما كان  
في خلافة عبد الله بن الزبير

سَيْفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمُنْعَةِ فَأَمَرَهُ  
بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ  
إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ اضْطُرَّ  
إِلَيْهَا كَالْمِينَةِ وَالْدِّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَخَبَرَنِي رِبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمَعْتُ فِي  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُزْدِينَ أَحْمَرِينَ ثُمَّ نَهَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُنْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَسَمِعْتُ رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ  
يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَدِيبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْمُنْعَةِ وَقَالَ لَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُنْعَةِ الدِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ  
لُحُومِ الْجُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ  
عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
تَائِهٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُنْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ  
الْجُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم جميعين فالظاهر كما في الرواية ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق وتبقي جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة  
من تخصيص اباحتها لمضطرين حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث اباحة المنة وودت في أسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم



قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ  
أَبْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رُبَيْعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمُتْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ  
خَزَرْتُ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ خُطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَبَرَأَنِي  
أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً  
ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّا مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ  
الْمُتْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُلْيَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْفَتْحِ  
عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ \* وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُمَيْي عَنِ  
أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ الْفَتْحِ مُتْعَةِ  
النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتَّعَ بِرُذَيْنِ أَحْمَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُفْتَنُونَ بِالْمُتْعَةِ يُعْرِضُ  
بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجَافٍ فَالْعَمْرَى لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامٍ  
الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَجَرَّبَ بِنَفْسِكَ  
قَوْلَ اللَّهِ لَنْ فَعَلْتَهَا لَا زَجَمْتُكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

قوله فأمرت نفسيها ساعة  
أي شاورت وتفكرت  
قوله ثم اختارني على صاحبي  
أي فضلتني عليه وأجابت  
إلى استئناسي بها دونه  
وفيه دلالة على أن نكاح  
المتعة لا يقتصر إلى بيعة ذكر  
في المصباح في نكاح المتعة  
عن العباب كان الرجل  
يشارط المرأة شرطاً على  
شيء إلى أجل ويعطيها  
ذلك فيبتذل بذلك فرجها  
ثم يغني سبيلها من غير  
تزويج ولا طلاق

قوله فكأن الخ يريد صاحبه  
مع صواب أصحابه إشعاراً  
بعموم الرخصة في المتعة

قوله ثم أمرنا بفراقهم يعني  
ثم نهانا جميعاً عنها واختلاف  
الرواة في وقت النهي  
لتنفادتهم في بلوغ الخبر  
اليوم كما يأتي بيانه بهامش  
ص ١٣٥

قوله ان ناساً أعمى الله قلوبهم  
يعني لا يميزون الحق وأراد به  
التعريض بآية عباس لتجوز  
المتعة ويدل على كون مراده  
بالناس ابن عباس قوله كما  
أعمى أبصارهم فإنه قد كان  
عمى في آخر عمره لكنه رضى  
الله تعالى عنه وان صار ضرباً  
في ظاهره قد كان بصيراً  
في باطنه كما قال :

وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم  
وقد أعمى الله قلوبهم

قوله يعرض رجل قد عرفت  
أنه ابن عباس وصرح به  
النووي

قوله أنك لجاف جاف أي  
غليظ الطبع قليل الفهم  
قاله ابن عباس لابن الزبير  
منادياً له جهاراً في خلافته  
ذكر النووي أن الجاف  
والجافي كلاهما بمعنى جمع  
ينهما لاختلاف اللفظين  
تأكيداً

قوله فجرب بنفسك أي  
فضلا عن غيرك مع تمييزك  
بجزية العلم وشراف النسب

قوله فوالله لئن فعلتها  
لأزجهنك ما جاركك لئن فعلته  
مبالغة في الوعيد لمنع المتعة

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَّ مَكَّةَ قَالَ فَأَمَّا ثَابِتُهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُنْعَةِ  
الدِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ  
الدِّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْلُ بُرْدٍ قَبْرَدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِاسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَمَلَقْنَا فِتَاءَهُ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَظَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَ  
بُرْدِهِ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ مَحَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ الدِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئاً  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي قبح المنظر وصفر الجسم  
وبابه ضرب وتمب ومن  
باب قرب لغة فهو دميم  
والجمع دمام والمرأة دميمة  
والجمع دمام اه مصباح  
يعني أنا جبل الصورة وكبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالعكس بالنسبة الى

قوله فبردى خلق أى غير  
جديد

قوله غَضُّ أى طرى وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله فتلقنا فتاة أى  
استقبلتنا شابة مصادفة

قوله مثل البكرة العنطظة  
هو في معنى البكرة العيطاء  
في الرواية المتقدمة قاله النووي

قوله تنظر الى عطفها أى  
جانبا يعنى ولا ينظر اليه  
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أى بال  
ومنه مع الكتاب اذا بالى  
ودرس اه نووى

171

في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والتبصرة المرة من  
القبض فأطلق على المقبوض  
كضرب الأمير اهـ

قوله فانما آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي فمقوله  
ابن عباس الخ مبتدا خبره  
قوله اختلغا وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو اوضح وكان  
الحديث قد مضى في ص ٥٩  
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتعنتين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يني عنهما كما  
في بابها واما في متعة النساء  
فالخلاف بينهما بالعكس كما  
يفهم مما يأتي في ص ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها  
سبق ذكر ذلك النهي في  
باب المتعة بالحج والمعرة  
ارجع الى ص ٣٨ امانه  
عن متعة الحج فقد بين  
رضي الله تعالى عنه علته  
كما تقدم بيانه قبيل باب  
جواز التمتع في ص ٤٦ واما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهى النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنها في سنن ابن ماجه  
عن ابن عمر انه قال لما ولي  
عمر بن الخطاب خطب الناس  
فقال ان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم اذن لنا  
في الامور التي

لا أعلم أحداً يجمع وهو محض  
الارجمته بالحجارة الا أن  
يأتيني باربعة يشهدون أن  
رسول الله أحلها بعد اذ  
حرمها اه وتقدم قوله  
الارجمته بالحجارة في حديث

جابر أيضا السابق في ص ٣٨ مع غلط الطبع في ضبط لن اوقى كانهنا عليه في جدول الصواب والخطا وذكر في قضية عمرو بن حريث انه قال لانوثي برجل تمت وهو محصن الا رجته ولا برجل

تمتع وهو غير محصن لاجل  
قوله فلم تعد لهما أى فلم  
تفعلا مرة أخرى بعد  
نهيها إيانا عنهما  
قوله عام أو طاس وهو عام  
الفتح وأوطاس واد بديار  
هرازن وهو مصروف في

القاموس لكن قول النوري  
واكثر استعمالهم له غير  
مصرّف وقوله ثلاثاً أي  
ثلاث نعال  
قوله كأنها بكرة عيطاء  
للماسي بعيدة مهوى القرط  
والحال ان رداك يكفيني

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمُنْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحَمْلَوَانِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عطاءُ قَدِيمُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا جُنَّاهُ فِي  
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمُنْعَةَ فَقَالَ نَعَمْ اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْمُنْعَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالذَّقِيقِ الْإِيَّامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُنْعَتَيْنِ  
فَقَالَ جَابِرُ فَعَلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَاَنَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
نَعُدْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمُنْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُنْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عِيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ مَا تُعْطِي فَقُلْتُ رِدَائِي وَقَالَ صَاحِبِي  
رِدَائِي وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي آجُودَ مِنْ رِدَائِي وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى  
رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبُهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَعْجَبُهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِيْنِي  
فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

عمر بن محمد عجل الله يوم القيامة  
فقال ابن عباس وابن الزبير  
نحو

٤٠  
٤١  
٤٢

البكرة الفتية من الأبل والعبطاء تأنيث أعيط من العبط بفتحين وهو طول العنق يعني أنها شابة أادنة طويلة العنق مثل ما قال الحماشي بمعية موهو القرمط  
 قوله وكنت أسب منه أي كان شبابه أزيد من شبابه فإنه كان أسن موى قولها أنت هو مبتدأ اعذوف الخبر والتقدير أنت مختار والخال إن رداك يكفيني



دوله عليه السلام اذا احذكم عجبته المرأة فوقعتم في قلبه فليعهد الى امرائه فان ذلك يرد في الرواية الاولى ان المرأة تقبل في سورة شيطان وتدبر في سورة شيطان الاشارة

ما في نفسه هذه الرواية الثالثة مدينة للاولى ومعنى قوله الى الهوى والدعاء الى الفتنة بها لما جعله الله تعالى في

نفس الرجال من الميل الى النساء والاشفاق بنظرهن وهما يشفقن من شدة الشيطان في دعائه الى الشر بوسوسته وتزيينه له اه نووي والخصار في اعراب اذا احذكم النصب جواز الرفع كما هو معلوم من النحو قوله باب لكاح المتعة هي كما بين في الفقه النكاح لاجل كان يقول الرجل للمرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال سمي بذلك لان الغرض منها مجرد الاستمتاع أى الانتفاع دون التوالد وغيره من أغراض النكاح وهي حرام بالكتاب والسنة

باب

نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تخريمه الى يوم القيامة أما السنة فلما في الصحيحين من نهى صلى الله تعالى عليه وسلم عنها ونهى عما يؤيدها وأما الكتاب فقوله تعالى لا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم والمتنع بها ليست واحدة منهما أما أنها ليست بملوكة فظاهر وأما أنها ليست بزوجة فلان الزواج له أحكام كالإثبات وغيره وهي منعقدة فيها باتفاق منا ومن المبتدعة المخالفين لنا لا ميراث فيها ولا نسب ولا ملاق والفرق فيها يحصل بانقضاء الاجل من غير ملاق وبهذه الوتيرة أثبت القاضي يحيى بن اكرم كون المتعة زنا للمسلمون وقد ذكرت القصة في كتابي (المناسكجات والمفارقات) وقوله في فصل حرف النون من كتابي (مشاهير النساء) قوله سمعت عبدالله يعني ابن مسعود كاهو المراد عند الأملاق في اصطلاح المحدثين وصرح به في المشكاة

قوله لا نستخصي وعبرة المشكاة لا تستخصي وأغفلها ما يفعل بالمتعة من سلب الخصي ونزع البينة بشق جلدوا حتى يخلص من شهوة النفس ووسوسة الشيطان

أَحَذَكُمُ امْرَأَةً فَلْيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاتَى امْرَأَتَهُ زَيْتَبَ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَذَكُمُ امْرَأَةٌ فَوَقَعْتَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُؤَاغِرْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْخِجَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَغْزُو وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِغَيْرِ مُثَمَّةٍ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ثم رخص من نكح المرأة بالتوب الى أجل أى بالتوب وغيره مما تراضى به اه نووي وبأى ذكر استمتاعهم بالقبضة من الخمر والدقيق وقال ملائي في قوله ان نكح الظاهر أنه أراد أن تمتع لان الفقهاء فرقوا بين المتعة والنكاح الموقت فالاول انفقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال زفر من أصحابنا ان

في النكاح صحيح والسرط باطل اه قوله ثم قرأ عبدالله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا الآية فيه الجارية الحرة ان ابن مسعود كان يعتقد ما حكاه عنه بعد ذلك أو استمر لعدم بطلان النص آياه أو يقول كما قال ابن عباس بأنها رخصة عند السطركا يدل عليه حديثه فأفاد في الحديث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ١٢٨

### كتاب النكاح

١٢٨

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وأبو عبد الرحمن كنيته كما هو كنية ابن عمر حتى ذكر الحافظ ابن حجر أن بعض شراح البخاري أخطأ هنا في ظنه إياه اغترارا بكنيته ولا يدخل لأن عمر في هذه القصة أصلا بل القصة والحدوث لابن مسعود كما يأتي التصریح به و يأتي ان المراد بهما الذي لقيه هو سيدنا عثمان والمراد بعلاقة علقمة بن قيس النخعي من أصحاب ابن مسعود وإبراهيم الذي روى عنه هو ابن أخيه إبراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب قائما معه

قوله لعائها تذكرك بعض ماضى من زمانك يريد ما قاله من النشاط وقوة الشباب قال ابن حجر ويؤخذ منه أن معاشره الزوجة الشابة تزيد في القوة والنشاط بخلاف عكسها فبالعكس اه لأن سلم هذا لا يلزم قول النووي «فإن ذلك يشعش البدن»

قوله عليه السلام يا معشر الشباب معاشر جماعة يسلمون وصفتهم كالشبيبة والشيوخ والشباب جمع شاب قالوا ولم يجمع فاعل على فعال غيره ويجمع على شبة وشبان بالضم والتثنية

قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة أي الجماع والمراد مؤنثه من المهر والنفقة إذا الخطأ للصادرين على الفعل والا لم يستقم قوله ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء لأنه لا يقال للمعجز هذا فإنه لا يحتاج إلى الصوم لأن الصوم لدفع التوقان وليس ذلك له والمراء وزان كتاب مصدر وجأ بوجأ من باب نفع وهو رضى غرق البيهقي حتى تنفضا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصاء لأنه يكسر المشهور ويقال كبش موجه كافي المصباح

أَبْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيَعَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ سَبْتٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَلْبِيهِ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تُرَوِّجُكَ جَارِيَةَ شَابَةً لَعَلَّهَا تَذْكُرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ إِنِّي لَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِنِي إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ فَقَالَ هَلُمَّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَاسْتَخْلَاهُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَالَ قَالَ لِي تَعَالَى يَا عَلْقَمَةُ قَالَ فَخِشْتُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ أَلَا تُرَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَارِيَةَ يَكْرَأُ لَعَلَّهَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَعْتَهُدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَنَا شَابٌ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا رَأَيْتُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَزَادَ



سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي  
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ  
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا  
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ  
 الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ التَّمُظِيُّ (بَضْرِي ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا  
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَغْنِي كُلَّ سَبْتٍ  
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح  
 المشهور فيه المد والتذكير  
 والصرف اه نووى وهو  
 موضع بقرب المدينة من جهة  
 الجنوب نحو ميلين والمراد  
 زيارة مسجده والصلاة فيه  
 كما في الرواية التالية

قوله راكباً وماشياً أى  
 راكباً أحياناً وماشياً أحياناً

قوله وكان ابن عمر يفعله  
 أى الاثنان يوم السبت وفى  
 صحيح البخارى فاذا دخل  
 المسجد كره ان يخرج منه  
 حتى يصلى فيه اه

قوله ان امرأة اشكت شكوى اى مرضت مرضا قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلسى فكلى ما صنعت اى ما صنعت جهازا لسفرها فان جهاز السفر كما ذكر  
اي تأهبت واستعدت للسفر الى بيت المقدس قولها  
في كتب اللغة اهبت وما يحتاج اليه في قطع المسافة ثم ان

عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرَأَةً أَشْكَتْ  
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شِمَانِي اللَّهَ لَا خُرْجَنَ فَلَا صَلَاتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأَتْ ثُمَّ  
تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ. فَجَاءَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَلَّمَ  
عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكُلِّي مَا صَنَعْتُ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنِي**  
عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّ  
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي النَّسِّ  
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ  
أَهْلِ بَيْتٍ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هَمِيدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قُلْتُ لَهُ  
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ  
الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخِذْ كِفَاءً مِنْ حَصْبَاءِ فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ  
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ  
هَكَذَا يَذْكُرُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ

استدلنا بالحديث دليل  
لنا في النساء أهل مذهبنا  
تعيين الزمان والمكان والدرهم  
والفقير في النذر لأن النذر  
إيجاب الفعل في اللغة من  
حيث هو قرينة لا باعتبار  
وقوعه في زمان ومكان  
ودرهم وفقير فيجزى الناظر  
صوم ورجب عن نذره  
صوم شعبان ومحرمه صلاة  
صلاهائهم بله عن نذره اداهما  
بمكة أو المسجد النبوي  
أو الأقصى وإن تفاوت الفضل  
وبحرمه الصدق بدرهم غير  
معين عن درهم عينه في نذره

## باب لاتشد الرحال الا

الى ثلاثة مساجد

١٣٦ يميزه الصرف لزيد الفقير  
عن نذره الصرف لمعروكا  
في صوم رماق الفلاح والمثال  
الاول فيه تعجيل المنذور  
قبل مجيئ وقته وهو جائز  
ايضا لانه تعجيل بعد وجود  
السبب وهو النذر فيلغو  
التعيين كما في حاشية الدرر  
لشربلالي بخلاف النذر  
المعلق فانه لا يجوز تعجيله  
قبل وجود الشرط ذكره  
الطحاظي في حاشية المراق

قوله عليه السلام لاتشد  
الرحال الخ قيل نفى معناه  
خفى اى لاتشد الى غيرها  
لان ماسوى الثلاثة متساو  
في الرتبة غير متفاوت في  
الفضيلة وكان الترحل اليه

## باب

بيان ان المسجد الذي

اسس على التقوى

هو مسجد النبي صلى

الله عليه وسلم بالمدينة

١٣٧ شاعلا وعينا اى مرقاة

وسبق الحديث في ما ب سفر

المرأة مع محرم الى الحج وغيره

في ١٠٢ بلفظ لاتشدوا

قوله عليه السلام ومسجد

الحراء ومن اضافة الموصوف

الى صفته اى المسجد الحرام  
كان رواية اخرى وكذا قوله  
ومسجد الأقصى والمراد به  
بيت المقدس الأقصى معناه  
الابعد وصلى الأقصى لكونه

كانغاية تمساجد لانه جليل لم يكن وراءه مسجد قوله فاخذ كفان حصباء فضررب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا الص في انه مسجد المدينة ففيه رد لما يقوله بعض  
المفسرين ان مسجد قباء وضرب به الارض بالحصباء مبالغة في البيان والحصباء الحصى الصغير وليس التأسيس على التقوى خاصا بمسجد المدينة وانما شاع عنه من حيث ه

(سعيد)

قوله عليه السلام ومسجد بقاء هو بيت المقدس وفي ثلاث انات أقصحت وأثير من هذه الواقعة هنا البلاء بكسر الهمزة واللام والياء  
والثانية بكسر الهمزة واللام والياء أه توري وذا فاعبه في الثانية ذكر كبر في الامم وهم مدينة القدس  
ففسر بها الارض

وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَيُنَايِئُ عَنْ ذَلِكَ جَالِسَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ  
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخْرُ الْإِنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ  
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ  
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ

استثبت ابن هزيمة لاسناد  
ماحدثه الى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام فاني آخر  
الانبياء وان مسجدي آخر  
المساجد ذكره الصفاني  
في ثاني فصول الباب الثاني  
من مشارقه برمز مسلم  
ولافاء في اوله والمراد بالمساجد  
التي اخبر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بان مسجده  
الشريف اخرها هي مساجد  
الانبياء المفضلة على غيرها  
وهي المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم كافي المبارك  
اوانه يبق آخر المساجد  
ويتأخر عن المساجد الاخر  
في الفناء أي فكما أنه تعالى  
شرف آخر الانبياء بمشارف  
كذلك شرف مسجده الذي  
هو آخر المساجد بان جعل  
الصلوة فيه كالف صلاة  
فما سواه الا المساجد الحرام  
زاده السندي في حواشيه  
على سنن النسائي  
قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدي هذا خير من  
الف صلاة فيما سواه جعله  
ابن الملقم تحفة للحديث  
المتقدم لكن لا يحمي هذا  
اللفظ بل باللفظ الذي يلي  
هذا ثم قال والمراد بالافضلية  
في الثواب لافي الاجزاء عن  
الفصول وهذا عام  
للفرض والنفل اه والمشار  
اليه في الحديث هو كافي المراقبة  
مسجد المدينة لامتسجه  
قباء وفي المراقبة أيضا قال  
التوروي يثني ابن عتيق  
الصلوة فيما كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا في ما بعده فان  
المضاغة تختص بالاول  
ووافقه السبكي وغيره  
واعترضه ابن تيمية واطال  
فيه والمحجب الطبري وأوردا  
آثارا استدلالها وانه  
سلم في مسجد مكة أن  
المضاغة لا تختص بما كان  
وجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وان  
الاشارة في الحديث انما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المسوبة اليه عليه السلام  
وبان الامام مالكا سئل  
عن ذلك فاجاب بعدم  
الخصوصية وقال لانه عليه  
السلام اخبر بما يكون  
طاعة تعالى عليه  
وسلم وما عني ابن عتيق  
في آخره المنظم في تاريخه  
هذا خلاصة ما ذكره



فوله حتى قدمنا وادى القرى  
القرى هو واد بين المدينة  
والشام وهو بين تيماء وخيبر  
من أعمال المدينة سعى وادى  
القرى لان الوادى من اوله  
الى آخره قرى منظومة  
لكنها الآن كلها خراب  
و مياهها جارية تندفق  
ضائعة لا يستفيع بها أحد  
فتحتها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد فراغه من  
فتح خيبر سنة سبع اه  
من معجم البلدان

فوله عليه السلام فى مسرع  
الخ هذا الحديث أخرجه  
البخارى فى باب خرس ٦

### باب

فضل الصلاة بمسجدى  
مكة والمدينة

٦ التمر من كتاب الزكاة  
مطلولا وفى باب السرعة فى  
السير من كتاب الجهاد  
مختصرا بلفظ اى متعجل  
وهو فى الشارق باللفظ مسلم  
مؤدرا اتفاق الشيخين لاتحاد  
العمى قال ابن الملك وفيه دلالة  
على ان الامام اذا اراد ان  
يسرع فى السير يستحب  
ان يغير اتباعه بين المسكت  
والاسراع اه

فوله عليه السلام ان احدا  
جبل يعنينا ونعنه قال  
الناوى اى نحن فانسبه  
وترتاح نفوس الرؤيتة وهو  
سنة بيننا وبين ما يؤذينا  
او المراد اهل الذين هم  
أهل المدينة اه ويقال به  
جبل فى قلب المدينة يسمى  
غيرا بفتح العين وهو غير  
محبوب وقد ورد فى حقه  
البعض فى بعض الاحاديث  
فى الجامع الصغير احد هذا  
جبل يعنينا ونعنه وهو على  
باب من ابواب الجنة وهذا  
غير بيقضا ونعنه وانه  
على باب من ابواب النار  
وفى سنن ابن ماجه ان احدا  
جبل يعنينا ونعنه وهو على  
ترعة من ترع الجنة وعين  
على ترعة من ترع النار  
والترعة هى الباب وتطلق  
على افواه الجداول قال  
السندى ومعنى الحديث  
سر يبنى تخويضه الى الله  
وانقصود بالافادة ان احدا  
جبل يمدح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ  
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكُثْ خَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي  
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ  
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُثَنَّى  
الْحَمَّصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ مَوْلَى الْجُمَيْيِّينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا  
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ  
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْرَجَ الْأَنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّ  
نَسَبَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تُوفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ

صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَغْنَى السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرِهِ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْنَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ  
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يُخْرِجُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَّبِعُهُمَا بِعَقْمِهِمَا  
فَيَجِدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَدْيَةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**  
**سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْبَرِي عَلَى حَوْضِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سَائِمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان روى المتن الذي تضمنه شرح النووي المطبوع زيادة تفسيرية بعده ونفسها " يعنى عبدالله بن عبد الملك  
الاموى " ولعلها زيادة من عند أحد من نسخة الكتاب لم يفسرها أغلبهم ويعنى عبدا تفسير المزارق بعد سطر بام منها

تقدم ذلك بهامش ص ٦١  
من الجزء الثالث وفى سورة  
التحليل فأسكنى سبل ربك  
ذالاً أى سقادة غير متصعة  
وهو جمع دول قال فى الجلالين  
أى مسخرة لك فلا تعسر  
عليك وإن توغرت ولا تصلى  
عن العود منها وإن بعدت  
إم والعوافي جمع العافية  
تأنيث العافى وهو كصا  
فى القافوس كل طالب فضل  
أو رزق يعنى من أنسان  
أو بهيمة أو طائر والعافية  
كافى النهاية قد تقع على الجماعة  
فلا ملاحظة معنى الجماعة هنا  
جاء الجمع على العوافي والافجع  
العافى غفلة فى التكسير  
وفسر العوافي فى الحديث  
بالسباع والطير والمعنى ان  
أهل المدينة يتركونها بخلاصة  
بحال أحسنها للوحوش  
والطير  
قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذى  
فى الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الجنة

٤ ابن عبد الملك بن مروان  
الاموى أبو صفوان الدمشقى  
وقوله يتيم ابن جريج يعنى  
رديته  
قوله عليه السلام لا يغناها  
أى لا ياقبها الا العوافي  
من الوحوش والطيور  
قوله عليه السلام ينشقان  
بغتمهما أى يصيحان  
فيجدانها وحشا أى يجدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
ملايئتا من دواب البر  
وجعه وحوش وقد يعبر  
بواحد عن جمعه ويزاد  
فى آخر واحد بألف النسبة

باب

أحد جبل بحينا ونجبه  
ه كما يعبر بواحدة كسب الناقة  
وفى رواية البخارى وحوشا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوههما أى سقطا ميتين

قوله عن عبدالله بن عبد الملك

وهو جواب اذا وفى المبارق قيل هذه الحالة قد مضت فى بعض الفتن حتى خلت المدينة وبقيت غارها للعوافي لكن الاقرب انها ستكون فى آخر الزمان  
لان قوله حتى اذا بلغا ثديية الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوط الراعيتين على وجوههما يكون لادراك قيام الساعة اه

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِيْسَارُ الْقَرَّاطُ قَالَ  
 سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 بِهِمْ أَوْ بِسُوءٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
 أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا  
 يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
 وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُودَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُفْتَحُ الشَّامُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ  
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ  
 خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ غُرُودَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ  
 أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ  
 يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ  
 يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ  
 لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ  
 أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

قوله ديسار القراط هو  
 أبو عبد الله المذكور من  
 قبل كما سيأتي

قوله سعد بن مالك هو سعد  
 ابن أبي وقاص رضي الله  
 تعالى عنه

قوله يذوب هو  
 يفتح الدال واسكان الهاء  
 أي بفتحة وأمر عظيم اه

قوله عليه السلام يفتح  
 الشام بالتذكير والتأنيث

وكذا قوله يفتح اليمن وأما  
 قوله يفتح العراق فبالتذكير  
 لفظ قاله ملا على ولعل

التأنيث للملاحظة معنى البلاد  
 قوله عليه السلام فيخرج  
 من المدينة قوم بأهلهم أي

فيأتونها (يسون) أي  
 حال كونهم يسبون سيرا  
 شديدا وأصل البس سون

الأبل كما في النهاية وذكر له  
 الشارح الروي شيوطا  
 ثلاثة ضم الباء وكسر هاء

فتح الباء على أنه من باع  
 قتل وضرب من الثلاثي وضم  
 الباء مع كسر الباء على أنه

من مزهه وانقصرنا في ٢

## باب

الترغيب في المدينة

عند فتح الأمصار

الطبع على الضبطين الأولين

تحرزا من اشتغال القراءة

قوله عليه السلام والمدينة  
 خير لهم لو كانوا يعلمون

أي والحال أن الإقامة في  
 المدينة خير لهم من الإقامة  
 في البلاد التي ينتقلون إليها

لأن المدينة حرم الرسول  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ومهبط الوحي ومثزل البركات

الدنيوية والاخرية اهبارق  
 بزاد أربع حركات في آخره  
 من المراقبة

قوله عليه السلام لو كانوا  
 يعلمون أي ما في الإقامة

في المدينة من الفوائد جوابه  
 محذوف وهو ما ارتحلوا منها  
 اه ابن الملك ولا يبعد أن

تكون لو للتشبيها ملا على  
 أي فللاحتجاج إلى الجواب

قوله عليه السلام فيفتحون  
 بأهلهم ومن أطاعهم أي  
 يرتحلون بأهلهم ومن أقاد

لهم في السفر معهم من غير  
 أهلهم وفي الحديث السابق  
 فنص ١٢٠ يدعو الرجل ابن

عمه وغريبه هلم إلى الرخاء

## باب

في المدينة حين يتركها  
 أهلها



التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وفي شرح القاضى عياش وإنما  
لم يقله بيعته لأن بيعته ان  
كانت بعد الفتح فهي على  
الاسلام فلم يقله أن لا يخل  
الرجوع الى الكفر وإن  
كانت قبله فهي على الهجرة  
والمقام معه بالمدينة فلم يقله  
أن لا يخل للمهاجر أن يرجع  
الى وطنه اه واختار النوى  
كونها على الهجرة وهي  
كانت فريضة في ذلك الوقت  
ونقله عنه ابن الملك في المبارق  
قوله عليه السلام وينص  
هو بفتح الياء والصاد  
أي يصفو ويخلص ويجيز  
ومعنى الحديث أنه يخرج  
من المدينة من لم يخلص  
إيمانه ويبقى فيها من خلص  
إيمانه اه من النوى

### ب

من أراد أهل المدينة  
بسوء أذابه الله

قوله عليه السلام إن الله  
تعالى سعى المدينة طابة  
فيه استحباب تسميتها  
طابة وليس فيه أنها تسمى  
بغيره فقد سماها الله تعالى  
المدينة في مواضع من القرآن  
وسماها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم طابة في الحديث  
الذي قبل هذا اه نوى  
وسورة الاساء تدل على  
عظمة مسماها والمعنى  
إن الله تعالى سماها في اللوح  
المحفوظ أو أمر نبيه أن  
يسميتها بها ردا على المنافقين  
في تسميتها بغيره اه مرقاة  
قوله عليه السلام (أذابه  
الله) أي أهلكه الله بكليته  
عبر عنه بالذوب تويلا  
في إيلايه لأن ألم الهلاك  
بالترديج أشد مما يكون  
بقتله اه مبارق

قوله عليه السلام كما يذوب  
المالح في الماء قال الطيبي  
فيه معنى قوله تعالى ولا  
يعيق المكر السوء إلا ما له  
شبه أهل المدينة لوفور  
عدهم وصفاء قريتهم بالماء  
وشبه من يريد الكيد بهم  
بالمالح لأن كتابة كيدهم  
لما كانت راجعة اليهم شبهوا

بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْلَيْ بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَيْ بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَيْ بَيْعَتِي فَأَبَى  
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي  
حَبْثُهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةٌ يَغْنِي الْمَدِينَةَ وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ  
حَبَثَ الْفِصَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَالٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَرَّاطِ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسُوءٍ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ  
فِي الْمَاءِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ  
عُمَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاطَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ  
كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يُحْيَى بَدَلُ قَوْلِهِ بِسُوءٍ  
**شَرًّا حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَجَمِيعًا سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَرَّاطَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله انه سمع القرائطين ابا عبد الله المذكور  
وقدم ان اسمه دينار وسيلكونه باسمه

أهل المدينة أحد إلا اتفق كل جماعة على شيء من شئها  
قال قوم وهو يخفى بقية حياته عليه السلام وقال أنزورن حوام وهذا أصح أي أن أسلم بن عقبة لما حارب المدينة  
فقال قوم وهو يخفى بقية حياته عليه السلام وقال أنزورن حوام وهذا أصح أي أن أسلم بن عقبة لما حارب المدينة



قولها وهي رواية في ذات  
وباء بالمد والقصر وهو المثلث  
الذريع هذا أسله ويطلق  
أيضا على الأرض الواقعة التي  
تكثر بها الامراض لاسيما  
للغراء الذين ليسوا موطنيا  
اه نووي

قوله عليه السلام وحول  
حماها الى الجحفة وكان  
ساكن الجحفة في ذلك  
الوقت اليهود فقيه دليل  
للدعاء على الكفار والدعاء  
للمسلمين وهذا خلاف قول  
بعض المتصوفة ان الدعاء  
تدح في التوكل والرضا  
وانه ينبغي تركه وخلاف  
قول المعتزلة انه لا فائدة  
في الدعاء مع سبق القدر  
ومذهب العلماء كافة ان  
الدعاء عبادة مستقلة ولا  
يستجاب منه الا ما سبق به  
القدر وفي هذا الحديث علم  
من اعلام نبوة نبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فان الجحفة من موطن جحفة  
ولا يشرب أحد من ماءها  
الا سمعناه من شرح النووي  
باختصار

قوله عن جنس مولى الزبير  
وفي الرواية الاخرى مولى  
مصعب وهو ابن الزبير فهو  
لاحدها حقيقة وللآخر عازا  
وفي نون يحسن وجهان  
كسرهما وفتحهما كما في  
النوري قال الزرقاني وهو  
ابن عبد الله المدني الثقة اه  
وفي اسد الغابة حصيان  
بهذا الاسم أحدهما معروف  
بالنبال وذكرها السيد  
مرتضى فيما استدركه  
على المعجد

قوله في الفتنة وهي وقعة  
الخرة التي وقعت زمن يزيد  
كاسر من النوري

قولها يا ابا عبد الرحمن هو  
كثيرة ابن عمر

قوله اتعدى لكاع أي اجداه  
خاطبها به انكارا لما أرادته  
من الخروج وتطيانا ايجل  
للرجل لكاع كسر ود المرأة  
لكاع كقطام ولا يستعملان  
الا في النداء الا ماشاء  
من اشهر

حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَلَدٌ  
فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوَى  
أَصْحَابِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا  
فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَحَوْلِهَا إِلَى الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأُؤَايِهَا كُنْتُ لَهُ  
شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَيْبِ  
ابْنِ وَهَبٍ عَنْ عُويْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْنَسَ مَوْلَى الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً  
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ فِي الْفَتْنَةِ فَاتَّهَمَهُ مَوْلَاهُ لَهُ تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ  
الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعُدِي لِكَاعٍ فَإِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُؤَايِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ  
لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا  
الضَّحَّاكُ عَنْ قُطَيْبِ بْنِ الْخَزَّاعِيِّ عَنْ يُحْنَسَ مَوْلَى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأُؤَايِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ  
شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (بِغَيْرِ الْمَدِينَةِ) **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
خُزَيْمٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُؤَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ  
مِنَ امَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمرٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ

قوله يا ابا عبد الرحمن هو كثره ابن عمر  
حديث يثبت على من الذين يذهبون في عدم خروجهم في باب ذكر الخراج من سكان الزكاة الطرقات من ١١١ من الجزء الثالث



حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَا يَهْجُوهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ ثَنِي وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ  
 شَدَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لِيَالِي الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا  
 إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَآخَبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَائِهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ  
 شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ نَظُّ لَأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ مُنِيرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَأَبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَحْدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَفْسِكُهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يَرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ خَنْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن غطفان  
 كذا كبيرا وما وقع في أكثر  
 النسخ بنو عبد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال لهم  
 في البداية بنو عبد العزى  
 فسمهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو عبدة لتحويل  
 اسمهم له من شرح الثوري  
 قوله وما يهجوهم قبل ذلك  
 شيء يقال هاج الشمر وهاجت  
 الحرب وهاجها الناس أي  
 تحركت وحركوه أهوى  
 يعني أنه يرمو ويعدى وهجنا  
 متعد

قوله ليالي الحرة يعني الفتنة  
 المشهورة التي انتهت فيها  
 المدينة أهوى وهوى  
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد بن  
 قوله فاستشاره في الجلاء  
 هو بفتح الجيم والمد وهو  
 الفرار من بلد إلى غيره أه  
 نوى والذي في سورة  
 الحشر هو خروج بني النضير  
 من وطنهم لآل حشرهم  
 وإخراجهم وكان لم يصحبهم  
 ذلك النذر بعد نزولهم أرض  
 المدينة في فتنة بني إسرائيل  
 باختيارهم وظنوا أنهم  
 مانعهم حذرهم  
 قوله وشكا إليه أسعارها  
 أي زيادة قيم الأشياء فيها  
 وغلاءها

قوله لا أتركك بذلك أي لا  
 أشر عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لآوائها  
 أي على ضيق العيشة فيها  
 ولفظ الشارق على لآواء  
 المدينة قال ابن المثلث وأو في  
 قوله شفيعة وشهيدان التقسيم  
 معناه كنت شفيعة ما من مات  
 بها بعدى وشهيد ما من مات  
 بها في زمان وان جعلت  
 أو بمعنى الواو كما ورد في  
 رواية ناووا فلا يحتاج إلى  
 هذا التوجيه فيكون إشارة  
 إلى اختصاص أهل المدينة  
 بالنقضيتين الشهادة على  
 رسول الله منهم وحسن  
 إيمانهم واشتغالهم بتجاوز  
 عن عصبانيتهم أه وتقدم  
 الحديث في سن ١١٣

قوله في يده الطير جلة اسمية  
 وقعت حالا نحو كلمته فوه  
 إلى في

قوله أهوى بيده إلى المدينة  
 أي أومأ بها إليها  
 قوله فقال إنها حرم آمن ما  
 قال تعالى مكة أوله يروا  
 "جعلنا حرما آمنا وأصل  
 الأمن ضمانية النفس  
 وروايل الحوى

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف ما دعا إبراهيم فاسم الرزق والدنيا من إبراهيم دلوات الله تعالى على نعمته وعليه وسادته  
فقد كان قول في دنايته فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَادَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدَيْهِ لَعَلَّ يَعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ **سُئِلَ**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي بَيْتِنَا وَفِي مَدِينَةِ مَدِينَتِنَا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةِ ثَمَرِ  
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يُخْضَرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ وَهَّابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَحٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ  
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي  
كَثِيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْنا شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَتَزِمُ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَطُنُ  
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي  
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنَأْتِي الْخَنَافُ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفَ بِهِ أَوْوَالِي الَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُنْشِئَتْمْ (لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ) لَا أَصْرَنَ بِنَاقَتِي تُرَحَلُ  
ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا  
حَرَامًا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زِمَيْهَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا  
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا تَقُبُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ  
يُخْرِسَانِيَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) ارْجِعُوا فَارْجِعْنَا فَاقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَوَالَّذِي نَحْنُ فِيهِ أَوْ نَحْنُ فِيهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَصَّ عَنَّا رَحُلَانَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أُظْهِرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف ما دعا إبراهيم فاسم الرزق والدنيا من إبراهيم دلوات الله تعالى على نعمته وعليه وسادته

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف ما دعا إبراهيم فاسم الرزق والدنيا من إبراهيم دلوات الله تعالى على نعمته وعليه وسادته  
فقد كان قول في دنايته فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره  
قوله وان عيناها خلوف  
هو بضم الحاء أي ليس عندهم  
رجل ولا من يعيهم  
قوله ما أدري كيف قل هذا  
شك من أبي سعيد  
باب  
الترغيب في سكنى  
المدينة والصبر  
على أوائها  
قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف ما دعا إبراهيم فاسم الرزق والدنيا من إبراهيم دلوات الله تعالى على نعمته وعليه وسادته  
فقد كان قول في دنايته فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره  
قوله وان عيناها خلوف  
هو بضم الحاء أي ليس عندهم  
رجل ولا من يعيهم  
قوله ما أدري كيف قل هذا  
شك من أبي سعيد  
باب  
الترغيب في سكنى  
المدينة والصبر  
على أوائها  
قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف ما دعا إبراهيم فاسم الرزق والدنيا من إبراهيم دلوات الله تعالى على نعمته وعليه وسادته  
فقد كان قول في دنايته فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره  
قوله وان عيناها خلوف  
هو بضم الحاء أي ليس عندهم  
رجل ولا من يعيهم  
قوله ما أدري كيف قل هذا  
شك من أبي سعيد  
باب  
الترغيب في سكنى  
المدينة والصبر  
على أوائها  
قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف ما دعا إبراهيم فاسم الرزق والدنيا من إبراهيم دلوات الله تعالى على نعمته وعليه وسادته  
فقد كان قول في دنايته فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره  
قوله وان عيناها خلوف  
هو بضم الحاء أي ليس عندهم  
رجل ولا من يعيهم  
قوله ما أدري كيف قل هذا  
شك من أبي سعيد

لا يهرق فيها دم أن لا يراق قيل أنه مفعول حرموت على زر - مثل لا ملأ أكل كسبا أن أي لم يملأه - يقول أن  
أن هو أن لا يفسد بها دم وإراد من نهي إرادة عدم الشيء عن الفعل لا إرادة إرادة لأن إرادة إرادة  
سكت الدم الحرام في مكة والمدينة أشد تحريما منه من أرضه بخلاف بعض قوله عليه السلام ولا بد فيها شجرة فأن





وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْنِيَاهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِيهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا بَعَثَكَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ مَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّسَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَاتَّهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ لِيَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

قوله فيها أسنان الإبل أي في تلك الصحيفة بيان أسنان الإبل التي تعلق دية

قوله عليه السلام ما بين عير إلى ثور هما جبلان على طرفي المدينة المنورة كما مر في حديث أنس عير في جنوبها وثور خلف أحد من جهة شمالها كما في القاموس مع تاج العروس فحديث الجبلين مع حديث اللاتين بيان لحدود الحرم من الجهات الأربع فإن اللاتين كاهن شرقية وغربية وهذان جنوبي وشمال وأبكر ابن الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى شور والظن أنه مسبوق في هذا الانتكاس قالوا إنما هو بمكة وفيه الغار المذكور في التنزيل وفي رواية قليلة ما بين عير واحد وهما بالمدينة فيكون ثور غلطاً من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن عيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريماً مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف النصف ووصف المصدر المحذوف هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس بجيد تغليب الرواة على أن المجد ذكره ومن حفظ حجة على من لم ينفذ

قوله عليه السلام ذمة المسلمين واحدة الذمة ما يذم الرجل على إضاعته من عهد وأمان أي عهدهم وأمانهم كالذي الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها لفرد العاقد بها وكان الذي ينقض ذمة أخيه كالذي ينقض ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى بعضه اشتكى كله كما في المرقاة

قوله عليه السلام ليس بها أدناهم أي يتو لاها وإلى أمرها أدنى المسلمين مرتبة فإذا أمن أحد من المسلمين كافر لم يبدل لأحد نقضه

وان كان المؤمن وضيعاً له من المرقاة قوله عليه السلام ومن ادعى إلى غير أبيه أي اتسبب إلى غير أبيه المعروف أو اتهمى إلى غير مواليه بأن قال معتق لغير معتقه ألت. وولاي اه مرقاة والانحاء الانتساب قوله عليه السلام فمن أخفر مسلماً أي نقض عهده وأمانه للكفار بأن قتل ذلك الكفار أو أخذ ماله اه مرقاة

قوله نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم التفضل اعطاء النفل أي أعطاني  
في قوله كما في المشكاة عن سنن أبي داود من قطع منه شيئا قلن أخذه سلبه قال

١١٤

زيادة على نصبي من قسمة الغنيمة بحكمه فيه بذلك  
ملا على هذا الحديث منسوخ أو مؤول راجع المرقاة

أَنْ يَرَدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرَدَّ شَيْئاً  
نَفْلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرَدَّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَامٌ مِنْ  
غُلَامِنَا يُخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكَانَتْ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ  
قَالَ هَذَا حَبِيلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ  
جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ هُوَّاءَ ابْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ  
ابْنُ أَنَسٍ أَوْ آوَى مُحَدَّثًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَمَلُ خِلَافُهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التمر لي غلاما أي اطلب لي غلاما  
من غلبناكم يعني الانصار  
فان أنا طليحة كان انصاريا  
وله كما في المبارك عند مقدمه  
الى المدينة واختار ابو طليحة  
لخدمته عليه السلام ربيعة  
انس بن مالك فخدمه عشر  
سنتين وثلاثمائة من كثرة  
الاموال والاولاد مع طول  
العمر ببركة خدمته لسيد  
المرسلين وسبق بهامش  
ص ٨٢ بيان مزيد محبته  
عليه الصلاة والسلام لابي  
طليحة واهله من المرقاة واسم  
ابي طليحة زيد بن سهل كما قال  
انا ابو طليحة واسمي زيد  
وفي جرابي كل يوم صيد  
والشبط في ابواب صحيح  
البخاري من كتاب الجهاد  
والاعصمة والدعوات في  
يخمدني بالرفع اي هو يخدمني  
وقال القسطلاني في موضع  
وفي نسخة الجزم جواب الامر  
قوله كلما نزل اي من راحلته

قوله حتى اذا بداه احد اى  
اذا ظهر وتراني واحدا فمضت  
جبل بقرب المدينة من جهة  
الشام وكان به الوقعة

قوله عليه السلام هذا جبل  
يحبنا في حقيقة وقيل مجازا  
على حذف مضاف اي اهل احد  
واختار النورى معنى الحقيقة  
وبسط الكلام فيه فراجعه  
وقيل محبة احد مجاز عن  
موافقة مائه وهو انه لهم  
قوله عليه السلام ما بين  
جبلين ياتي في حديث علي  
انه عليه الصلاة والسلام  
حرم ما بين غير ابي ثور وهما  
جبلان على طرف المدينة  
جنوبها وشمالها

قوله هذه شديدة اعظام من  
انس ما ورد في ذلك من الوعيد  
لفاعل قال الثانية انس  
قوله عليه السلام من احدث  
فيها حدا حدث الامر  
الحادث الشكر الذي ليس  
بمعروف في السنة كما في النهاية  
اي من اشتهر فيها

قوله عليه السلام لا يقبل الله  
منه يوم القيامة صرفا ولا  
عدلا اي لا يكون له خير  
يقبل منه احسن القبول  
وامر الصنف بالفرض  
والعدل بالنقل

قوله عليه السلام او آوى

عدنا أي مبتدأ وإيوائه الرضا عنه وإقراره وحمايته عن التعرض له ذكر النورى عن القاسمى ان قوله فقال ابن انس تذكير من ابن انس اياه هذه  
الزيادة فلا وجه لحذف ابن من اول انس كما وقع في بعض النسخ لان سياق هذا الحديث من اوله الى آخره من كلام انس فلا يشبه استدراك انس بنفسه اه  
(وسلم)

قوله ولم يذكر المدينة وأهلها وحرماتها هذه الزيادة  
السمى بأكمال الكلام قوله وذلك عندنا في ديم

لم توجد الا في المتن البوقاق وفيما طبع عليه من المتن الموجود جهل اشعر  
خولاني هذا قول رافع بن خديج وهو صحابي أنصاري شهد احدا وما بعد

الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرماتها ولم يذكر المدينة وأهلها  
وحرماتها فناداه رافع بن خديج فقال مالي اسمعك ذكرت مكة وأهلها  
وحرماتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرماتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في ادبهم خولاني إن شئت أقرأتك قال فسكت  
مزوان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب  
كلاهما عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا  
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم  
حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد  
صيدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن  
نمير حدثنا أبي حدثنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن سعد عن أبيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرمت ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها  
أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها  
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا  
كنت له شفعيا أو شهيدا يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا مروان  
ابن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عامر بن سعد بن أبي  
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن  
نمير وزاد في الحديث ولا يرد أحد أهل المدينة بسوء إلا أدابه الله في النار  
ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن  
خميذ جميعا عن العمري قال عبدنا أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن  
جعفر عن اسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالعقيق  
فوجد عبدا يقطع شجرا أو يقطع فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فحكموه

قوله الأسدي يدل من  
الزاد كإظهار من الخلاصة

قوله عليه السلام في النار  
أمرصاص في النار اه ابن الملك

كان قد عرض نفسه يوم  
بدر فاستغفره رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأجاز له يوم أحد مات  
سنة ٧٤ كما في أسد الغابة  
يريد رافع أن حديث تحريم  
المدينة محفوظ عندنا للكتابة  
في جاد مدووع منسوب  
إلى خولان وهي كافي معجم  
البلدان كورة من كور اليمن  
وقرية كانت بقرب دمشق  
خربت بها قبرا لمسلم  
الخولاني اه واليهما ينسب  
أيضا إوادريس الخولاني  
وهما تابعيان جليلان  
معاصران سبق ذكرهما  
من الثوري جهل من ٩٧  
من الجزاء الثالث ولعل أديم  
تلك الشواحي في ذلك الزمان  
كان من نعم الجلود التي  
يكتنون فيها  
قوله عليه السلام وإني  
حرمت المدينة ما بين لابتيها  
معناه اللذان وما بينهما  
والمراد تحريم المدينة ولايتها  
قوله عليه السلام لا يقطع  
عضاها الأعضاء وزان كتاب  
من شجر الشوك وأحدثها  
عضادة وعضة كعنية  
كما في الصباح  
قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها ظاهر الحديث شعر  
بأن للمدينة حرم وهو مذهب  
الشافعي ومالك وذهب  
أبو حنيفة إلى نفيه لأنه روى  
عن عائشة رضي الله تعالى  
عنها أنها قالت كان لآل  
محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمدينة وحوش  
يسكنونها ولأن جمهور  
الصحاب على جواز الاصطياد  
في المدينة فتجربتها يكون  
عبارة عن معظم قدرها  
ويؤيد هذا المعنى قوله أو يقتل  
صيدها كناية لأن التحريم  
لو كان على ظاهره لحرم القطع  
والقتل كلاهما كما في حرم  
مكة لأحداهما وهذا لم يقل  
عن أحد إيجاب الجزاء بقطع  
شجرها اه ابن الميثاق  
قوله عليه السلام لا يدعها  
أحد رغبة عنها أي لا يتركها  
ولا يفسد فيها أعراضا عنها  
وهذا القيد احتراز من  
تركها ضرورة اه مبارق  
قوله عليه السلام لا بدل  
الله فيها من هو خير منه  
يعني أنه لا يغير المدينة عديمه  
بل يغيرها ويذهب شره  
قوله عليه السلام ولا يثبت



قوله قد اذني طرفيها بكففيه هكذا هو في جميع نسخ الابدان وغيرها  
طريقها بالثنية وكذا هو في جميع بين السجطين العجيبين وذكر القاضي  
عياض ان السحاب العروق طر فيها الاورد وان معهم وانه من قيس  
بالثنية وسيق في بسط حكم ارباع طر في العمامة في كتاب النسيان  
(نوري)

باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها  
قوله عليه السلام في صاعها ومدها أي فيما يكال بها فهو من باب ذكر الحلال واردة الحلال لان الدنيا انما هو للبركة في الطعام التكيل لا في التكيل والله مكيل دون الصاع  
قوله عليه السلام ان ابراهيم حرم مكة أي اظهر تحريمها له صرافا وقد مر بيانه بهامش ص ١٠٩  
قوله عليه السلام اى احرم ما بين لابتيها اى اعظم ما بين جانبيها أو احرم تحريم ما بينهما وما فيهما من ربة البلد وليس المراد من كل تحريم مكة بالايجاع اه  
مرقة وتقدم ان اللابة هي الخرة والذنية المنورة بين حرتين شرقية وغربية لكنفانها والخرة هي الارض ذات الحجارة السوداء كانها احرق بانار

جابر حدثنا علي بن حكيم الاودى اخبرنا شريك عن عمارة الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء  
حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا اخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة والحسن الحلواني قالا حدثنا ابو اسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال كاتي انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد اذني طرفيها بين كففيه ولم يقل ابو بكر على المنبر وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراودى عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها على ما دعا به ابراهيم لاهل مكة \* وحدثني ابو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا الحاذق بن محمد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الاسناد اما حديث وهيب فذكر رواية الدراودى بمثل ما دعا به ابراهيم واما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به ابراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن ابي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعقب حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير ان مروان بن

وفي حديث الحلواني

قوله يقتل متعلق يقتلوا أى بمقاتلة وقتل من يحيى  
منعه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

خزاعة قتله قاتل من يحيى لث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أى  
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أى لا يقطع فعدم قطع شجرها أولى وأصل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّانِيَّاتِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
الْأَوَّانِيَّاتِ أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ الْأَوَّانِيَّاتِ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْبُطُ شَوْكُهَا  
وَلَا يُعْضِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْمِطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ  
النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ) قَالَ خُزَاعَةُ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخَرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخَرَ \* حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السَّلَاحَ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَالْأَعْمَشُ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدْتُكَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِعْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَقِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهَمِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغِيرِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

الخطب اسقاط الورق من  
الشجر والعضد القطع بكسر  
قوله عليه السلام واما ان  
يقاد من الاقادة ومعناها  
تمكين ولئى الدم من القود  
وهو بفتحين قتل القاتل  
بدل القاتل وفي فتح الباري  
واسله انهم يدفعون القاتل  
لولى القاتل فيقومه بجعل  
اه  
قوله عليه السلام امان امان  
وفي ديات البخارى امان  
يودى من الودى وهو اعطاء  
الدية فقوله يعنى الدية تفسير  
من الراوى ولذا ميزناه  
قوله اهل القاتل زيادة من  
الراوى من غير حاجة اليها  
والاحتاج اليه تعيين الضبط  
في يقاد لانه من الاقادة لا من  
ثلايتها حتى لا يذهب الذهن  
الى ما يوجب اختلال المعنى  
وابين الروايات ما فى سنن  
ابى داود وهو امان ياخذوا  
العقل واما ان يقتلوا بصفة  
المعلوم يعنى اولياء القاتل  
قوله يقال له ابو شاه  
النوى هو جهاء فى الوقف  
والذريح ولا يقال بالناء ولا  
معه

باب

النهي عن حمل السلاح  
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة  
بغير احرام

ا يعرف له اسم وانما يعرف  
بكنيته اه وهو مصروف  
نحو فى المعنى

قوله عليه السلام لا يحل  
لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح  
المراد من الحمل ما يكون  
للقاتل اه ابن مالك وسأفى  
التصريح به فى متن الحديث

قوله وعلى رأسه المِعْفَر وهو  
ما يلبس على الرأس من دمع  
احديد

قوله ابن خنبل وهو الذى ارتد  
عن الاسلام وقتل مسلما  
كان يذمه وكان يهجو النبي  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
ويسبه وكانت له قبيحان  
فان







الذي كفله ولأنه أكبر ولد  
عبد المطلب فأحتوى على  
أموال عبد المطلب وحازها  
وحده لسنه على يادة الجاهلية  
فتكون الإضافة على هذا  
لكما صلى الله تعالى عليه

## باب

النزول بمكة للحاج

وتورث دورها

٣٠ وسلم إليها والرباع كسها  
جمع ربع كسهم والرباع كما  
في المصباح عملة القوم ومثزلهم  
والدور جمع الدار أي وهل  
ترك لنا عقيل شيئا من  
منازل أو ديار وكلمة أو أما  
ترديد من النبي عليه الصلاة  
والسلام أو شك من الراوي  
والمراد بعقيل عقيل بن أبي  
طالب أخو سيدنا علي وكان  
قد استولى هو وأخوه  
طالب على الديار كلها أربا  
من أبيهما يتابع الكفر  
وعدا على حقه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وحق من هاجر  
من بني عبد المطلب لتركهم  
حقوقهم بالهجرة كما فعل  
أبو سفيان وغيره بدور  
من هاجر من المؤمنين وفقد  
طالب بدور فانفرد عقيل  
بمنازل الديار كلها فباعها  
قال ابن الملك وفي الحديث  
دلالة على أن الكافر إذا  
استولى على أموال المسلمين  
وأحرقها إلى دار الحرب  
ملكها وعلى أن بيع دور  
مكة جائز وأنه ذهب أئمتنا  
وفي رواية عن أبي حنيفة  
يكره بيع الأرض فيها

## باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد

فراغ الحج والعمرة

ثلاثة أيام بالزيادة

قوله وكان عقيل وطالب  
كافرين أماعقيل فاسلم أخيراً  
قال في الإصابة تأخر إسلامه  
إلى عام الفتح وقيل أسلم  
بعد الخديبية وكان امر  
يوم بدر ففداه عنه العباس  
مات بالمدينة قبل وثقة  
الخرقة وما طالب فقد ذكر  
أنه فقد يوم بدر كاسم

شعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعاً من حج فلم  
يرث ولم يفسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي  
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** أبو الطاهر  
وحرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن  
حارثة أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من  
رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي  
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا** محمد بن مهران  
الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**  
عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد  
قلت يا رسول الله أين أنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة فقال وهل ترك  
لنا عقيل منزلاً \* **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** محمد بن  
أبي حفصة وزمعة بن صالح قال **حدثنا** ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن  
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين أنزل غداً إن شاء الله وذلك  
رمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعقبة  
**حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل  
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت  
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر  
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا** يحيى بن  
يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز  
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكني مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء

قوله يؤذنون أي ينادون قوله ولا يطوف بالبيت  
وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣ قوله يوم النحر يوم الحج

عريان قبل النوى هذا ابطال لما كانت الجماعية عليه من الطواف بالبيت عمرة اه  
الاكبر يعني الذي ذكر في سورة التوبة وسف الحج بالاكبر لان العمرة تسمى

الحج الاصغر كما في الكشاف  
وغیره وأما تسمية الحج  
الموافق يوم عرفة فيه ليوم  
الجمعة بالاكبر فلم يذكرهما  
وان كان ثواب ذلك الحج  
اكبر كما في حديث في ذلك  
قوله عليه السلام ما من يوم  
الحج من الاولي والثانية  
زائدتان ومن يوم عرفة ٩

باب

في فضل الحج والعمرة  
ويوم عرفة

وهو متعلق باكثر كذا في المباحث  
وتبينه ان ما يعني ليس  
ويوم اسمها فهو في محل  
الرفع وان كان لفظه مجرورا  
بمن الزائدة الاستفراجية  
وخبرها اكثر فهو منصوب  
على لغة الحجاز ومن الثانية  
ايضا زائدة وان يعنى الله  
مؤول بالصدر في موضع  
التبيز ومن الثالثة متعلقة  
ببيتق ومن الرابعة متعلقة  
باكثر والمعنى ليس يوم اكبر  
اعتاقا فيه من يوم عرفة  
وفي المسئلة خامس يوم اكبر  
عتيقا من النار من يوم عرفة  
قال في الرقاة أي بعرفات

قوله عليه السلام وانه ليدنو  
أي تدنو رحته وكرامته  
لادنو مسافة وعامة انوى  
قوله عليه السلام ثم يباهي  
بهم الملائكة المراد بجماعته  
بالحجاج رضاؤه عنهم وشاؤه  
عليهم كما في حديث المسئلة  
انظروا الى عبادي اتوني  
شعنا غيرا ضاجين من كل  
فج عبيك تشهدكم أي قد  
غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول  
ما أراد هؤلاء اشارة الى  
الواقفين بعرفات أي أي  
شي أراد هؤلاء حيث تركوا  
أهلهم وأوطانهم وصرقوا  
أموالهم واعتبروا ابدانهم  
أي ما ارادوا الا المغفرة  
والرضا والقرب والبقاء  
ومن جاء هذا الباب لا يخفى  
الردة أو التقدير ما أراد  
هؤلاء فهو حاصل لهم أو  
أي شيء أراد هؤلاء أي شيئا  
يسيرا عندنا اه رقاة  
قوله عليه السلام العمرة الى  
العمرة أي المنضحة الى  
الاخرى

قوله عليه السلام والحج  
قوله عليه السلام والمراد بالبركة أي في حجه بثلث الفاء  
والنعم أشهر والرث المحش في القول كما في الرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بشئ السنين أي لم يبدل فيه كبيرة ولا صغر على صغيرة ومن الكبائر ترك التوبة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ  
النَّحْرِ لَا يَنْحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ أَبُو شَيْهَابٍ  
فَكَانَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ أَبِي  
الْمُسَيْبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ  
مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ  
الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَقَفَّارَةٍ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ  
الْمَبْرُورُ رَأْسُ لَهْ جَزَاءِ الْأَلْجَنَةِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
أَبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام الالجنة أي ابداء والا فاسل الدخول فيها كذا في الإيمان ولازمه أن يغفر له ما قبل  
مغافرتها وكذا رواه ابن القدامة منها والثالثة خروا كذا في السندى على سبيل ابن ماجة



كان من ليل أو نهار وخصه في النهاية بنزوله في آخر الليل  
من صلاة صحيح البخاري باب الاذان بعد ذهاب الوقت

— 6

قوله أناخ بالبطحاء التي  
بذي الخليفة وهي المسماة  
بعمرس ذي الخليفة بصيغة  
المفعول عرس به التي صلي  
الله تعالى عليه وسلم وصلي  
فيه الصبح ثم رحل كما في  
الطحا

قوله آتى فى معرسته أى آتاه  
آت من الملاء الأعلى فى موضع

مباركة وأرواياه التالية  
أتى وهو في معرسة من ذى  
الأنفة فبطان الرادرفقيا

المراد بالوادي وادي العتيق  
الذي قال فيه صلى الله تعالى

عليه وسلم كما في (باب قول  
النبي العتيق واد مبارك)

من صحبته أتاني الميلة آت  
من ربي فقال صل في هذا

أَوَادِي الْمُبَارَكِ وَفِي (بَابِ  
خُرُوجِ النَّبِيِّ عَلَى طَرِيقِ

عمر رضى الله عنهما أن

وسلم كان يخرج من طريق  
الشجرة ويدخل من طريق

المعسر وإنه صلى الله عليه  
وسلم كان إذا خرج إلى

مكة ينسب في مسجد الشجرة  
واذا رجع على بنى الخليفة

یسطن الوادی ویاات حتی  
یصبیح ۱۲ ومثله فی بابہ

اخذوم بغداة وكل من ٢

—

ولا يحاطوف بابيت  
عمران وهران نوم

الحج الأكبر

٢ الشجرة والمعرس موضع

وہی ہے جس نے ان کو اپنا

طريق من "أراد الذهاب من المدينة إلى مكة على ستة أميال من المدينة لكن الممرس "عرب كافي فتح الباري" قال ووادي العقيق بينه وبينه إرشاداً لمنه والعلوم المراجعة صحیح البخاری في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المساجد قبيل أبواب السيرة (رسول)

[illegible]

توب له بغيري مفر من الرسول أنام في غيظك مواضع سيد. الأنام عليه الصلاة والسلام كمر في باب استجباب البيت بذي هوى عند الأداة دخول مكة جهامش ص ١٣٢

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّقْفَرِ وَكَاتِبَةِ  
 الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ**  
**عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ**  
**وَفِي رِوَايَتِهِمَا جَمِيعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّقْفَرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي****  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ**  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوْ الْحَجَّ أَوْ الْعَمْرَةَ  
 إِذَا أَوْتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فُتِدَ كَبَرٌ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ  
 لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا  
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**  
**حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا**  
**الضَّحَّاكُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ**  
**أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا**** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 عَلِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَحٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابْنُ طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيقَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ  
 قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ **وَحَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي**

قوله عليه السلام والخور بعد  
 الكور أى نقصان بعد  
 الزيادة والتفرق هذا الجوع  
 وأصل الخور نقص العمامة  
 بعد لفها وأصل الكور من  
 كور العمامة على رأسه  
 يكورها كورا أى لفها  
 وكل دور كور أى من أن  
 ينقلب حالنا من السراء إلى  
 الضراء ومن الصحة إلى  
 المرض ويمكن أن يقال أى من  
 التزل بعد الترقى أو من  
 الرجوع إلى المعصية بعد  
 التوبة أو إلى الغفلة بعد  
 الذكر أو إلى الغيبة بعد  
 الحضور وروى والخور  
 بعد الكون بالنون بدل

## باب

ما يقول إذا قتل من  
 سقر الحج وغيره

الراء أى الرجوع من الحالة  
 المستحسنة بعد أن كان عليها  
 والكون المصروف على هيئة  
 جميلة من قولهم حاربنا ما  
 كان أى أنه كان على حالة  
 جميلة فرجع عنها من المراقبة  
 وذكر النووي أن معظم المسح  
 من صحيح مسلم بعد الكون  
 بالنون قال بل لا يأتى بوجود  
 فنسخ بلادنا بالنون اه  
 قوله عليه السلام ودعوة  
 المظلوم أى أعوذ بك من الظلم  
 فإنه يترتب عليه دعاء المظلوم  
 ودعوة المظلوم ليس بينهما  
 وبين الله حجاب فقه التجذير  
 من الظلم ومن التعرض  
 لأسبابه الأهوى

قوله وفى رواية محمد بن خازم  
 بالخاء المعجمة وكانت النسخ  
 كلها خطأ وطبعها بالهمزة  
 وفقى الله سبحانه لتصحيحه  
 عنه وكرمه ومحمد بن خازم  
 كما يظهر من الخلاصة هو أبو  
 معاوية المذكور ساء  
 المؤلف بعد ما كتبه وأوقع  
 قارئه من بهى اشتباه

قوله إذا قتل من الجيوش  
 أى رجع من الغزوات نوى  
 قوله إذا قتل على ثنية وفقد  
 سكر مع أولى أفع وعلا  
 وفقد بفاء مفتوحة  
 بهى قال هو ما  
 وهو ما وضع الذى به غلط  
 وأرتفع وبلى هو  
 أى لاشى فيها وبلى تحب

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة اى لا ينفرد بامرأة اجنبية  
السلام الاومعها ذو عزم قال الثوري هذا استثناء منقطع لانه متى

١٠٤

شابة او عجوزة اكد النبي مباغلة قاله ملاعلى قوله عليه  
كان معها عزم لم يبق خلوة فتقدير الحديث لا يفتقد رجل

مع امرأة الا ومعها محرم  
ولو كان معها زوجها كان  
كالحرم واولى بالجواز اه  
قولنا ان امرأتى خرجت حاجة  
اى ارادت ان تخرج قاصدة  
للحج وليس معها احد من  
المحارم  
قوله واني اكتب في  
غزوة كذا اى ثبت اسمي  
فيمن يخرج فيها  
قوله عليه السلام انطلق  
فخرج مع امرأتك فيه تقديم  
الامر اذ في الجهاد يقوم  
غيره مقامه بخلاف الحج  
معه اه من شرح الثوري

قوله ثم قال اى بنية القراءة  
امتنالا لقوله تعالى وجعل  
لكم من الفلك والاعمام  
ما تركبون لتستودوا على  
فهموه ثم تذكروا نعمة  
ربكم اذا استويتم عليه  
وتقولوا سبحان الذي الاية  
ومعنى مفرقين يعنى  
لا طاعة لنا على ركوبه لولا  
تسخير الله اياه لنا وقوله  
سبحانه

قوله ثم قال اى بنية القراءة  
امتنالا لقوله تعالى وجعل  
لكم من الفلك والاعمام  
ما تركبون لتستودوا على  
فهموه ثم تذكروا نعمة  
ربكم اذا استويتم عليه  
وتقولوا سبحان الذي الاية  
ومعنى مفرقين يعنى  
لا طاعة لنا على ركوبه لولا  
تسخير الله اياه لنا وقوله  
سبحانه

### باب

مايقول اذا ركب  
الى سفر الحج وغيره  
دونا الى ربنا المتقلبون اى  
راجعون

قوله عليه السلام واطوعنا  
بعده وفي دعوات المشكاة  
والشارق واطوعنا وهو  
امر من الخلق قال ابن الملك  
وهذا عبارة عن تسير  
السيرة بمنع القوة اه

قوله عليه السلام انت  
الصاحب في السفر يعنى  
انت حافظنا فيه يقال صاحبك  
الله اى حفظك والخليفة  
في لاهل يعنى انت تعتمد  
عليه برؤيتهم اه مبارك

قوله عليه السلام آيرون اسم فعل من آب يؤوب اوبيا وما با اذارجع اى راجعون من السفر بالسلامة قال ملاعلى  
وانظروا ان التقدير نحن آيرون تايبون الخ على وجه الاخبار تخدينا بنعمة الله وقصد النبات على طاعة الله

(ابن)

كُرِبَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ  
لِامْرَأَةٍ تَوْفُنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا  
إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ  
بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَلَا تَسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتُبُتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ  
أَنْطَلِقْ خَبِجَ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) الْخَزَوِيُّ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا  
ذُو مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي  
سَفَرِنَا هَذَا الْبَرَّ وَالْقَوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا  
وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا  
رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ آيُونَ تَأْيِیُونَ غَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ



مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ قَزْعَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا فَأَعْجَبَنِي وَأَنْفَقَنِي  
 نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو حَرَمٍ وَأَقْتَصَّ بَاقِي  
 الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمٍ  
 ابْنِ نَجَابٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَزْعَةَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ فَوْقَ  
 ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَلِّمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ  
 ذُو حَرَمَةٍ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو كَامِلٍ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
 أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو حَرَمٍ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو

قوله واقتصص باقي الحديث أي رواه على وجهه

قوله عليه السلام لأن امرأته في معناه  
في نسخة ببيعة الهوى اه - الأعلى

قوله فأعجبني وأنفقني بالمد  
ثم نون مفتوحة ثم قاف  
ساكنة بعدها نونان يقال  
أنفقه كذا إذا أنفقه وشي  
موقوف أي موجب قال القاضي  
وأما كسر المعنى لاختلاف  
اللفظ والعرب تفعل ذلك  
كثيرا للبيان والتوكيد اه  
يخذف الشواهد

قوله الا ومعها زوجها  
ذكر الزوج ورد في هذا وفي  
الذي قبله وفي الذي بعده  
بصفحة ثلثا كافي المبارق  
من الحاشية بالحرم في جواز  
السفر معه فالروايات التي  
لم يذكر فيها الزوج محمولة  
على التي ذكر فيها واحتلفت  
الروايات في مدة المسير في  
بعضها مسيرة يوم وفي بعضها  
مسيرة يوم وليلة وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال النووي  
الروايات كلها صحيحة لكن  
لم يرد التي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بتحديد المدة بل  
المراد حرمة السفر للمرأة  
بغير حرم والاختلاف وقع  
لاختلاف السائلين وبؤيده  
اطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة الا مع ذي رحم  
عمر اه والمراد بالحرم من  
حرم عليه نكاحها على التأييد  
بسبب قرابة أو رضاع أو  
مصاهرة بشرط أن يكون  
مكافيا ليس بجوهر ولا  
غير مأمون وبشرط أن المرأة  
أيضا أن لا تكون معتدة  
كأن المراقبة

قوله عليه السلام رجل ذو  
حرمة معها وهو من لا يحل له  
نكاحها على التأييد قولنا  
لحرمتها احتراز عن الملاعة  
فان تحرمتها ليس لحرمتها  
بل لانهليط وقولنا على  
التأييد احتراز عن الخت  
الروجة اه مبارك

قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم الا مع ذي حرم  
وفي ابواب انقص من صحيح  
البخاري أن تسافر كافي  
الرواية الآتية لما وقع في  
طريق أبي سعيد المذكورة  
ها عن أبي هريرة من رفع  
الشارع الساقطان فعلى حد  
قولهم تسع بالعميد

## باب

### فرض الحج مرة في العمر

آخره إلى أن امتحنت آثار  
الشرك وتقررت أحكام  
الشرع لكنه عليه الصلاة  
والسلام كان يعتبر لأن  
أمر العمرة أيسر وليس له  
وقت معين ووجوب الحج  
كان بالأية المذكورة وهي  
نزلت عام الفتح وأما قوله  
تعالى وأتموا الحج والعمرة  
لله فأنما هو أمر بأتمام ما شرع  
فيه وليس فيه دلالة على

## باب

### سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره

الاحتياط من غير شروع نص  
عليه العيني في شرح الكنز  
فليس فيه متسلك لمدى  
الترخي استدلالا بتأخيره  
عليه الصلاة والسلام الحج  
إلى السنة العاشرة بعد أن  
فرض في السنة السادسة  
بنزول القبول الكريم  
المذكور فيها

قوله فقال رجل هو كان سفي  
ابن ماجه الأربعة بن حابس  
قوله أكل عام أي أفرض  
علينا أن نخرج كل عام قاله  
قياسا على ما تكرر من  
العبادات كالصوم والركاة  
فإن الأول عبادة بدنية  
والثاني طاعة مالية والحج  
مركب منهما

قوله فسكت قال ابن الملك  
وسكوته عليه السلام عن  
جوابه كان زجرا له عن  
سؤاله فلما رآه لم يتزجر  
قال الحديث  
قوله عليه السلام لو قلت نعم  
لوجبت الضمير فيه للحج  
وأنيته باعتبار كونه عبادة  
أوجه أي لوجبت كل سنة احتج  
به من قال الحكم مفوض  
إلى رأيه ولا يشترط فيه أن  
يكون بوجه لكنه ضيف  
لأن قوله نعم يجوز أن يكون  
بوجه نازل إله ابن الملك  
قوله عليه السلام ولما استطعتم  
بإعادة الإلزام جوابية أي ولما  
أطعتم ذلك لم تشكته

قوله عليه السلام لا تشدوا  
الرجال كذا بصيغة النهي في  
نسخ مسلم والمذكور في

كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ  
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا  
فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ لِمَا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ  
فَأَنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا  
أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **حَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلسَّافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا  
وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ ابْنِ بَكْرِ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَاذْكُرْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي  
هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَشْجَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِلسَّافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

من صحيح البخاري لا تشدوا الرجال بصيغة المجهول بلفظ النفي والمراد كان فتح الباري النهي عن السفر إلى غيرها والرجال جمع رجل وهو لا يميز كالسراج للفس وكذا  
يشد الرجال عن السفر لأنه لا يميزه وخارج ذكرها مخرج الغالب في ركوب المسافر والألا فافرق بين ركوب الرواحل والحبل والبغال والحمير والمشي في المعنى المذكور  
(محمد)

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِأَبِي مُرْتَقِمًا لَا يُضَعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ  
خُفَافَةٌ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ  
عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ أَمْرًا مِنْ خَنَعَمَ تَسْتَقْتِيهِ  
فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُضْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْآخِرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى  
عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ  
أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَنَعَمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ  
وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْجِي  
عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرُّوْحَاءِ  
فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَعَتِ إِلَيْهِ أَمْرًا  
صَبِيًا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
رَفَعَتْ أَمْرًا صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ  
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرًا رَفَعَتْ صَبِيًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ  
أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس  
ورديف رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم تقدم في  
حديث جابر الطويل في ١

## باب

الحج عن العاجز  
لزماته وهرم ونحوها  
أو للموت

باب حجة النبي اناسامة  
كان ردي النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم من عرفة  
الى المزدلفة ثم اردى الفضل  
من المزدلفة الى منى وكان  
الفضل بن عباس رجلا  
حسن الشعر أبيض وسما  
وتقدم أيضا اردان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
الفضل في باب استحباب  
ادامة الحاج التلبية في حديث  
ابن عباس

قوله فجاءته امرأة من خنعم  
والذي تقدم في حديث جابر  
الطويل مرت به طعن يجرى  
فطلق الفضل ينظر اليهن  
الحج انظر ص ٤٢  
قولها اذركت أبي شيخا

## باب

صحة حج الصبي  
وأجر من حج به  
أكبر أي كبير السن  
لا يقدر على الاستمساك  
على الرحلة من كبر وفعا  
أدركت شدة الفريضة  
وأبي مفعول وشيخا حال  
وكبيرا نعت له ولا يستطيع  
نعت آخر وأستثنى  
قولها أفأحج عنه أي  
أجرى النيابة في الحج فالحج  
عنه ولابد من نحو هذا  
التقدير لأن ما بعد النساء  
الداخلية عليها الهزيمة  
معطوف على مقدر

قوله بالروحاء تقدم بهامش  
الصفحة الخامسة من الجزء  
الثاني ان الروحاء موضع  
بين الحرمين  
قوله فقال أي الذي عليه  
الصلاة والسلام على سيد  
الاستقام من قوم أي  
من أمته قولوا المسلمون أي  
من المسلمين  
قوله عنه السلام نعم ذلك  
أجر فانه ابن عمر أن هذا

قوله كان الفضل بن عباس  
ورديف رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم تقدم في  
حديث جابر الطويل في ١  
باب  
الحج عن العاجز  
لزماته وهرم ونحوها  
أو للموت  
باب حجة النبي اناسامة  
كان ردي النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم من عرفة  
الى المزدلفة ثم اردى الفضل  
من المزدلفة الى منى وكان  
الفضل بن عباس رجلا  
حسن الشعر أبيض وسما  
وتقدم أيضا اردان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
الفضل في باب استحباب  
ادامة الحاج التلبية في حديث  
ابن عباس  
قوله فجاءته امرأة من خنعم  
والذي تقدم في حديث جابر  
الطويل مرت به طعن يجرى  
فطلق الفضل ينظر اليهن  
الحج انظر ص ٤٢  
قولها اذركت أبي شيخا  
باب  
صحة حج الصبي  
وأجر من حج به  
أكبر أي كبير السن  
لا يقدر على الاستمساك  
على الرحلة من كبر وفعا  
أدركت شدة الفريضة  
وأبي مفعول وشيخا حال  
وكبيرا نعت له ولا يستطيع  
نعت آخر وأستثنى  
قولها أفأحج عنه أي  
أجرى النيابة في الحج فالحج  
عنه ولابد من نحو هذا  
التقدير لأن ما بعد النساء  
الداخلية عليها الهزيمة  
معطوف على مقدر  
قوله بالروحاء تقدم بهامش  
الصفحة الخامسة من الجزء  
الثاني ان الروحاء موضع  
بين الحرمين  
قوله فقال أي الذي عليه  
الصلاة والسلام على سيد  
الاستقام من قوم أي  
من أمته قولوا المسلمون أي  
من المسلمين  
قوله عنه السلام نعم ذلك  
أجر فانه ابن عمر أن هذا



قَوْمَكَ رَفَعُوا بِأَبْنَاهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالُ تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ  
الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَزِيحُ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ  
فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسَكَتَ  
سَاعَةً بَعْضَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
ابْنَ مَرْوَانَ يَنْهَاهُ هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَالَ اللَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ  
عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ  
لَوْلَا حِذْنَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَقَضَّصْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَرْيَدَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ  
قَصَّصُوا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ  
عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا  
أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي  
الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّصَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مِنْ تَقْعَمًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ  
قَوْمَكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوٍ وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوٍ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُسَكِّرَ قُلُوبُهُمْ لَكَظَرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ الرِّقَ  
بَابُهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنُ مُوسَى  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجَرِ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
تكبرا وتشددا على الناس  
وقد جاء في بعض نسخ مسلم  
تعززا براء بعد زاي من  
التعزير والتوقير فلما أن  
يريد توقيف البيت وتعظيمه  
أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم  
على الناس كذا في النهاية  
قوله عليه السلام حتى إذا كاد  
أن يدخل هكذا وفي النسخ  
كأنها كاد أن يدخل وفيه حجة  
لجواز دخول أن بعد كاد وقد  
كثر ذلك وهي لغة فصيحجة  
ولكن الأشهر عدمه اه نووي

قوله ففكت ساعة بعضاه  
أي بحث بطرفها في الأرض  
وهذه عادة من تفكر في أمر  
مهم اه نووي

قوله عليه السلام قصرت  
بهم النفقة أي لم يتسعوا  
لأنهم أقل ذات يدهم فهو  
كأن شروح البخاري يشديد  
الصاد المفتوحة وروى  
قصرت تخففها مضمومة  
أي النفقة الطيبة التي  
أخرجوها لذلك لأهم قالوا  
لأنهم فيها من كسبهم  
الاطيلا لا مهر يعني ولا  
بيع را ولا مظلة أحد  
فقصرت النفقة من ذلك

قوله عليه السلام حدثت  
عندهم في الجاهلية هكذا

باب  
جذر الكعبة وبابها  
أعرق جميع النسخ في الجاهلية  
وهو معنى الجاهلية كما في  
سائر الروايات اه نووي

قوله عليه السلام فأخاف أن  
تسكر قلوبهم لظن الخ  
كذا بأبواب حواء لولا  
وفي صحيح البخاري تحذف  
في هذا الحديث فيكون أن  
أدخل مفعولا لتسكر بلا  
تعارض قال الزرقاني وروى  
تفر بدل تسكر وفيه ترك  
ما هو موافق خوف وقوع  
مفسدة أشد واستئلاي  
الناس إلى الإيمان واجتناب  
ولي الأمر ما يسارع الناس  
إلى اتكراه وفيه تقديم الأهم  
فلاهم من دفع المفسدة وحل  
المشاحة وأنهاد أمارسا  
بدي يدفع المفسدة وفيه  
سد الذرائع اه

قوله لجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها السور ويعرفوا موضع الكعبة ولم تزل تلك السور حتى

حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه الاعمدة والسور أن تستقلها المصون في تلك الأيام ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فإنها لحصول المقصود بالبناء ارتفع من الكعبة

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَرَ عَلَيْهَا السُّورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِثَ عَهْدَهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ الثَّقَةِ مَا يَقْوِي عَلَى بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ تَحْمَسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَإِنَّا الْيَوْمَ أَحْدُ مَا أَنْفَقُ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَزَادَ فِيهِ تَحْمَسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى أَبْدَى آسَاءَ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشَرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قِيلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسِّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُمَدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلَطُّخِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَارَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ وَأَمَا مَارَادَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسَدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ فَتَقَضَّهِ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ **حدثني محمد بن حاتم** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ وَفَدَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَطْنُ أَبَا حُبَيْبٍ (يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ) سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ سَمِعْتُمَا تَقُولُ مَاذَا قَالَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بَنِيَانِ الْبَيْتِ وَلَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالْشِرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلْبِي لِأَرْيَاكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَهَلْ تَذَرِينَ لِمَ كَانَ

وإستبرأ بناء الحجاج الى ههنا هذا رتل ابن زبير المهدى أوجده المصنف أراد أن يعيد الكعبة على ما كان عليه في زمانه وقال أختي أناسا علمية لا يدرىون ذلك اه من شرح المصنف

(الحارث) هذا هو الملقب بفتح قيل لانهما لا تتأخذ مكانا إلا خضا ليسي قبيل الحجاز ولي البصرة وهو ابن أخي عمر بن أبي ربيعة الخزرجي السلمي قبيل الحجاز

الذي سمعه ابن الزبير من خالته السيدة الصديقة هو الذي حمله على هدم الكعبة وبنائها كما في صحيح البخاري وفي حديثها تقدم دفع المساعدة على حلب النفقة وأشار ابن الزبير الى ان المساعدة اذا امن وقوعها عاد استحباب المصاحبة

قوله حتى ابدي اسامى حفر من أرض الحجر ذلك المقدار الى أن بلغ أساس البيت الذي أسس عليه ابراهيم عليه السلام حتى أرى الناس اسامه ونظروا اليه فبنى البناء عليه قوله انا لسنا من تلطخ اس الزبير في شئ المصدر مصاب الى الفاعل يعنى اما برأ بما لونه بما اعتمد من هدم الكعبة فهذا معنى قول النسوري يريد بذلك سبه وعيبه قوله اما ما راد في طوله فافره وأما مازاد فيه من الحجر فورد الى ببناء هذا من حطاً عبد الملك اد لافق بل الاولى والاخر العكس لان الطوائف انا هو من وراء الحجر وكثيرا ما يعلو الطوائف فيطوفون في الحجر ولا احتياط عابدى الى الوفوع في ذلك أكد فتمثل أن يكون الخواب اعادق بان التبير باسادة الحجر آيين وعند الملك لا يريد أن يبق لابن الزبير اثر ولا ذكره بل يحال اه من شرح لاي

قوله ما شئنا خبيب سمع من عائشة الخ أو خبيب كنية عبدالله بن الزبير كما

لعمره بصيغة العنادية وصحالت له كنيستان أبو بكر وأبو خبيب والمنهورة منهما هي الاولى وكانوا اذا أرادوا ذمه كنوه بابي لحبيب كما هو معلوم من اشتغل بكتب الادب قوله عليه السلام فان بدا لقومك أى ظهر لهم المظهر اولاً والاسم البداء مثل سلام ويقال هو ذو بدوات أى يتغير رأيه

قوله عليه السلام لا نفقت كثر الكعبة فيه اشعار بأنه كان فيها مال مكنوز بحيث يكون على وجهها غير مرتفع عنها وكان مرتفعاً بحيث لا يصعد اليه الا وهو الآن كما كان

قوله عليه السلام ولجعلت بابها بالارض اى لامقابها بسم كما يأتي التصريح بذلك في اول الصفحة ١٠١

قوله عليه السلام فالرقبة بالارض اى الصقت بابها بالارض

قوله عليه السلام شرقيا وبابا غربيا وثاني رواية ما يدخل الناس منه وبابا يغربون منه والباب الشرقى هو الذى له الآن وهو الباب القديم والباب الغربى الذى اراد احداً من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كاذب كره ابن حجر يكون من خلفه يقابل الباب المتقدم

قوله عليه السلام وزدت فيها ستة أذرع كذا في النسخ وكذلك في صحيح البخارى وذراع القياس اثني الى الاكثر وسبق نظيره بهامض ص ٦٣

قوله عليه السلام حيث بنت الكعبة اى حين بنيتها ذكر ابن هشام في معنى الباب قول الاخفش ان مكة حيث قدر تدرد الزمان

قوله لما احترق البيت يعنى البيت الحرام آخره الحصين ابن نمير السكوني للمحاصر عبد الله بن الزبير في مكة بعد وقعة الحرة بالمدينة الكاشفة في آخر سنة ثلاث وستين من الهجرة المقدسة بامر ابن معاوية رمو البيت بالمنجنيق ورموا بالاحجار بالنار والنفط ومساكات الكنان وغير ذلك من المحرقات فاحترقت ثياب الكعبة واخشاب البيت واخذوا يرتجزون ويقولون خطارة مثل الفتيق المزيه ترى بها اعواد هذا المسجد والخطارة بتشديد الطاء بالمنجنيق وقيل في الحصين: ابن نمير بمس ما تولى قد احرق المقام والمضى فهذا معنى قوله حين غزاها

اهل الشام فكان من امره ما كان وضيم الفعول في غزاهما على مكة قريظة البيت واما في قوله تركه فعلى البيت يعنى ابن الزبير ترك الكعبة ليراعا الناس معتزلة يحرثهم على اهل الشام وهو معنى قوله يحرثهم اى يشجعهم على قتالهم باظهار قبح فعلهم وروى كما في شرح النووي يحرثهم بالياء بدل الهجزة اى يفرحهم وينظر ما عندهم في ذلك من حجة وغضب لله تعالى وبالله

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

قوله لو يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الاثير والنووي على نقاضى رواية يجرهم بالزاي بدل الراء ومعناه يياهم اليه ويمعلمهم حزبا له وانصر له على مخالفه وحزب الرجل من مال اليه

هَرُونَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ أَبِي خَافَةَ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ (أَوْ قَالَ يَكْفُرُ) لَا نَفَقْتُ كَثْرَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ وَلَا دَخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْخَجْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي خَاتَمِي (يَعْنِي عَائِشَةَ) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلَزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَجْرِ فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَدَتْ الْكَعْبَةُ حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيدُ أَنْ يُجَرَّيَهُمْ أَوْ يُجَرَّيَهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ أَنْتَضُّهَا ثُمَّ أَتْبِي بِنَاءَهَا أَوْ أَصْلِحْ مَا وَهَى مِنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيُ فِيهَا أَرَى أَنْ تُصْلَحَ مَا وَهَى مِنْهَا وَتَدَعَى بَيْتًا اسْمُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَأَخْجَارًا اسْمُ النَّاسِ عَلَيْهَا وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ احْتَرَقَ بَيْتُهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَخِيرُ رَبِّي ثَلَاثًا ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيُهُ عَلَى أَنْ يَنْتَضُّهَا فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَضَعُدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا فَتَقَضُّوهُ



قوله دعا في نواحيه ولم يصل فيه اجمع اهل الحديث في هذا الباب على الاخذ برواية بلال انه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لانه  
ثبت فقهه زيادة علم فوجب ترجيحه اما اسامة فليعده  
مع احتمال ان يحجبه بعض الاعداء فنفاها عما يظنه والمراد

قوله دعا في نواحيه ولم يصل فيه اجمع اهل الحديث في هذا الباب على الاخذ برواية بلال انه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لانه  
ثبت فقهه زيادة علم فوجب ترجيحه اما اسامة فليعده  
مع احتمال ان يحجبه بعض الاعداء فنفاها عما يظنه والمراد

قوله في كل قبلة أي في كل جهة

أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي تَمَعَّمْتُهُ  
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي  
نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ  
هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا نَوَاحِيهَا أَفِي زَوَايَاهَا قَالَ بَلَى فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَقَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي  
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي أَوْفَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ قَالَ لَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَاثَةُ عُمَرَةَ  
قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَمَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ  
الْبَيْتَ اسْتَفْضَرْتُ وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُوكُرَيْبٌ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ أَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا جِدَّتَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَمَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ  
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَكَ اسْتِيلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَحْمُودَةَ ح وَحَدَّثَنِي

قوله من الزرقاني ورواية بلال  
مرجحة أيضا على رواية ابن  
عباس التي في هذه لانه  
لم يكن يؤمذ مع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما  
في بعض شروح البخاري  
قوله رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ أي  
صلى وقيل الشيء بضمين  
وباسكان الباء كما في نظائره  
أوله وما استفتيك منه كما  
في النهاية قال النووي وفي  
رواية في الصحيح فقصي  
ركعتين في وجه الكعبة  
وهذا هو المراد بقبليها  
ومعناه عند بابها اه  
قوله عليه السلام هذه القبلة  
معناه ان أمر القبلة قد  
استقر على استقبال هذا  
البيت فلا ينسخ بعد اليوم  
فصلوا اليه اياها اه نووي  
ومعناه أيضا ان الفرض  
في الاستقبال اصابة عينها  
للمشاهد  
قوله وفيها ست سوار  
السوارى جمع سارية وهي  
الاسطوانة

نقض الكعبة وبنائها  
قوله أدخل النبي صلى الله  
عليه وسلم البيت في عمرته  
المراد بها عمرة القضاء اه  
كانت سنة سبع من الهجرة  
قبل فتح مكة اه من النووي  
قوله قال لا يلى لم يدخله لم يقع  
دخول البيت في الشرع مع  
ما فيه من الأصنام ما يمنع عليه  
الصلاة والسلام من الدخول  
حتى انه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في صحيح البخاري  
أفي ان يدخل البيت يوم الفتح  
الى ان اخرجت الصور منه  
قوله عليه السلام لولا حداثة  
عهد قومك بالكفر أي  
لولا قرب عهدهم به وبالحزب  
منه والدخول في الاسلام  
وانه لم يمكن الدين في  
قلوبهم فلو هدمت الكعبة  
وتغيرتها ربما نفروا من  
ذلك وللشعار بهذا المعنى  
أوردته البخاري في كتاب  
العلم أيضا في باب من ترك  
بعض ما كان عليه من عبادة  
يقصدونهم بعض الناس عنه  
فيقنعوا في شدة منه  
قوله عليه السلام استعصرت  
أي اقتصرت على هذا القدر  
في البناء اقصورا بقية  
تمامه كما فهم من الروايات  
الآخر ومن شأنها تفسير  
بعضها بعضا

الشارحة ويسمى جذرا بفتح الجيم والركنان الشقان لجاناهما الركبان الشالكان المثل هاشم الصفحة التاسعة

قوله عليه السلام ولجعات اها خلفا أي بابا من خلفه كما جاء مفسرا في الرواية الأخرى ومجناه تفسيره بالباب من الراوى في صحيح البخاري قوله عليه  
السلام الم ترى بهذا النون علامة للجزم ولولا الجازم لكان ترين ومعناه الم تعرفي قوله عليه السلام لولا حدثان قومك الخ قال ابن الأثيرين ان النبي

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَالْأَفْظَلُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ اسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فَتَحَ فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَاسَامَةُ وَاجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَمَكَثُوا فِيهِ مِيلًا  
ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَّهَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقَتْ عَلَيْهِمُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ  
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فأجافوا عليهم الباب  
أي أغلقوه اه نووي

قوله ورقيت الدرجة أي  
علوتها وهي السلم واعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
الكَعْبَةَ كان يوم الفتح لا  
في حجة الوداع كما في مغازي  
البخاري وصرح به النووي  
وفي سنن ابن ماجه هي عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت  
خرج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من عندي وهو  
قرير العين طيب النفس ثم  
رجع إلى وعوضين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عندي وأنت قرير العين  
ورجعت وأنت حزين فقال  
إني دخلت الكعبة ووددت  
أنى لم أكن فعلت إني أخاف  
أن أكون أتعبت امتي من  
بعدي أى فعلت ما سار سببا  
لوقوعهم في الشقة والتعب  
لقصدهم الاتساع لى فى  
دخولهم الكعبة وذلك لا  
يتيسر لغالبهم الاتساع اه  
بعائشته أسندى قال الزرقانى  
ولعله عليه الصلاة والسلام  
قال لها ذلك بالندبة بعد  
رجوعه من الفتح قالها لم  
تكن معه فى الفتح ولا فى  
عمرته اه ودخول البيت إنما  
وقع فى الفتح كسره ثم حجج  
فلم يدخله وفى الموطأ عن  
عائشة المؤمنات قالت ما  
إلى أصليت فى الحجر أم  
فى البيت اه لأنها كما يأتى  
فى ص ١٠٠ وكاهو مذكور  
فى صحيح البخارى سألت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن الجدر أى الحجر  
أمن البيت هو قال نعم





رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمِثُلُ حَدِيثِ  
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَخْوَفُ أَنْ  
 تُحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحَاسِبُنَا صَفِيَّةُ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذَنْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ قَدْ حَاضَتْ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تُحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ  
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجْنَ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ  
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَائِسَتُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَانْقَرِ مَعَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا غُثَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْقَرِ إِذَا صَفِيَّةٌ عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَسِيَّةٌ حَزِينَةٌ فَقَالَ عَقْرَى  
 خَلَقَ إِنَّكَ لَحَائِسَتُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَ كُنْتَ أَفْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْقَرِي  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قولها بعدما فاضت أي  
 طافت طواف الإفاضة طاهراً  
 تعني من الحيض يقال كما  
 في المصاحح امرأة طاهرة  
 من الإذناس وطهر من الحيض  
 بغيرها

قولها كنا نخوف أن  
 تحيض صفة التخوف ظهور  
 الخوف من الإنسان تعني  
 بتقضي عاداتها

قوله عليه السلام فلا إذن  
 أي فلا منع علينا حينئذ  
 لأنها قد فعلت الذي وجب  
 عليها وطواف وداع ووضع  
 السقوط عنها وكلمة إذن  
 مكتوبة في جل النسخ  
 بالالف متونة تشبهها لتونها  
 بتون المنسوب وكذلك  
 هي في آخر كتاب النفقات من  
 صحيح البخاري والحال أن  
 نونها أصلية وكتابتها بالالف

رسم المصحف وخطه لا ينقص  
 وعن المبرد كما في حوامي  
 المعنى أشبهني أن تكوي  
 يد من يكتب إذن بالالف  
 لأنها مثل أن ولن ولا يدخل  
 الثنون في الحروف فالنون  
 من أصل الكلمة فأي داعي إلى  
 تشبيهها بالنون الزائدة عن  
 بنية الكلمة

قوله لعله قال عن يحيى بن  
 أبي كثير هذا الحاق من  
 بعض نسخة الكتاب على  
 المحفوظ الصواب لسقوط  
 الاسم من كتب بعضهم وبه  
 على إحقاقه بقوله لعله أفاده  
 الشارح

قولها أراد من صفة بعض  
 ما يريد الرجل من أهله تقدم  
 هذا من ابن حجر في عماش  
 ص ٣٣

قولها أنها قد زارت أي  
 طافت طواف الزيارة  
 قولها إذا مضية على باب  
 خبائها إذا هي فجائية والخفاء  
 واحد الأخبية المتقدم ذكره  
 في كتاب الاعتكاف

قولها كسبية الكتاب انعم  
 وسوء الحال والأكسار من  
 حزن وبابه كما في القاموس  
 ثعب وله ثلاثة مصادر  
 الكتاب كسبب والكتابة  
 كتمرة والكتابة بند لعمرة

قوله عليه السلام عقرى  
 خلق هاء في جمعه الإمثال لالف  
 متونين وقد تقدم ذكر ذلك  
 بهامش ص ٣٣ ويكون  
 في غير هذا النوشع جمعي  
 عقرى وحليق كقتلى وقنيل



قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان فقط أي وان كانت بدنة أه نووي  
 على بناء الجهورل يمدى اصارت مضطراً الى ركوبها (حتى تجد ظهراً) أي مركبا  
 لانه جعلها خاصة لله تعالى فلا يصرف شيئاً من عيها ومنافعها الى نفسه اه ابن الملك  
 يفهم من القيد المذكور أن من استغنى عنها لا يركبها  
 قوله فازحفت عليه أي أعيت ووفقت اه نهایه

قوله فعي بشأنها أي مجز  
 عن أمرها وبابه تعب وقد  
 يدغم الماضي فيقال عى  
 ذكره الفيومي وهو الوجه  
 الثاني من الوجوه الثلاثة  
 المروية فيه التي ذكرها  
 الشارح وثالثها فعي بضم  
 العين وكسر النون من  
 العناية بالنسب والاهتمام  
 قوله ان هي ابعدت يقال  
 ابعدت الناقة اذا انقطعت  
 عن السير بكلال أو طلع  
 كذا في النهاية والصفة  
 على بناء المعلوم فيه وفي  
 القاموس وضبطها الشارح  
 النورى بالجهورل كآراءه  
 قوله لئن قدمت البلد كذا  
 في معظما النسخ وفي بعضها  
 لئن قدمت البيلة وكلاهما  
 صحيح اه نووي

### باب

ما يفعل بالهدى اذا  
 عطب في الطريق  
 قوله لاستحقة من ذلك  
 معناه لا شأن سؤا لا يلغا  
 وقوله عن ذلك وقع في بعض  
 النسخ عن ذلك بغير لام  
 اه نووي  
 قوله فاضحيت هو بالفاذ  
 المعجمة وبعد الحاء ياء  
 مشاة تحت معناه صرت  
 في وقت الضحى اه نووي  
 وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت  
 هذا من أمثال العرب يقولون  
 على الحارزى هبط ومثله  
 سابق في ص ٣٨ من قول  
 جابر على يدى دارا حديث  
 يضربه من كان ظالماً بالامر  
 قال أبو الفضل والخبير  
 العالم والخبر العلم وسقطت  
 أي عثرت عبر عن العثور  
 بالقوم لان عادة العاثر  
 أن يسقط على ما يهتر عليه  
 يقال ان المثل لماك بن جبير  
 العامرى وكان من حكماء  
 العرب وتتل به الفرزدق  
 للحسين بن على رضى الله تعالى  
 عنهما حين قبل يرد العراق  
 فاقبه وهو يريد الحجاز  
 فقال له الحسين رضى الله  
 تعالى عنه ما وراك قال على  
 الخبر سقطت لولب الناس  
 معك وسيوفهم معى امية  
 والزم بزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَتَاهُ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي  
 بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَةٍ  
 فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أَلْجَأَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ  
 ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 أَرْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَيِّدَانُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ مَعْمَرَيْنِ قَالَ وَأَنْطَلَقَ سَيِّدَانُ مَعَهُ بِدَنَةٍ يَسُوقُهَا فَأَزْحَفْتُ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ  
 فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْتَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا سَتُخَفِّينَ عَنْ  
 ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَانَا الْبَطْحَاءُ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَحَدَّثْ إِلَيْهِ قَالَ  
 فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَيْتَ عَشْرَةِ بَدَنَةٍ مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَنَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
 أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَى مِنْهَا قَالَ أَنْحَرُهَا ثُمَّ أَصْبَغُ تَعْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى  
 صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَيْنَانًا عَشْرَةَ بَدَنَةٍ مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ  
 الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِصْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيِّدَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الخبير رضى الله تعالى عنه صدقنى اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بستان عشرين بدنة مع رجل وامره فيها أى جعله أميراً فيها ووكلها ليتجرها بمكة  
 قوله لما ألدع على منها أى حبس على من الكلال وانقطع عن السير من تلك البدن قوله عليه السلام ثم اصبغ تعليها فيها أى يوزن في البالد الحركات الثلاث  
 كماهم من القاموس والمراد بتعليها معلقها من الامدسة بعنفها علامة لكونها هدداً والتعل اسم الماروقية به القدم من الارض ليس بفاس تخافه حافرة الدابة أى



وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
عن مسروق قال سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت  
أقبل فلأيد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يبعث بها وما يمسك  
عن شيء مما يمسك عنه الحرم حتى يخر هديه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا  
عبد الوهاب حدثنا داود ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا زكرياء كالأهواء عن  
الشعبي عن مسروق عن عائشة بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال أركبها قال يا رسول الله إنها  
بدنة فقال أركبها ويليك في الثانية أوفي الثالثة وحدثنا يحيى بن أبي  
المنيرة بن عبد الرحمن الجزائى عن أبي الرناد عن الأعرج بهذا الإسناد وقال بينما  
رجل يسوق بدنة مقلدة \* حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر  
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويليك أركبها فقال بدنة يا رسول الله قال  
ويليك أركبها ويليك أركبها وحدثني عمرو الناقد وسريع بن يونس قال  
حدثنا هشيم أخبرنا حميد عن ثابت عن أنس قال وأظنني قد سمعته من أنس ح  
وحدثنا يحيى بن يحيى والألفاظ له أخبرنا هشيم عن حميد عن ثابت البناني عن  
أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال أركبها  
فقال إنها بدنة قال أركبها مرتين أو ثلاثاً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا وكيع عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن أنس قال سمعته يقول  
مر على النبي صلى الله عليه وسلم بدنة أو هديّة فقال أركبها قال إنها بدنة

قوله تصفق قد مر في  
كتاب الصلاة أن التصفيق  
ضرب إحدى اليدين على  
الأخرى وأرادت تنسيقها  
استنصافهما

باب  
جواز ركوب  
البدنة المهداة لمن  
احتاج إليها

قوله أنها بدنة أى هدى  
قالوا وقد أجهد فكان  
محتاجا إلى الركوب لأنه  
لكونه هدياً يعتز به  
فلما أنه لا يجوز ركوب  
الهدى مطلقاً

قوله بدنة مقلدة أى مقلدة لبدنة

قوله عليه السلام واركبها  
قال في النهاية كلمة  
وبل قد ترد للمعجب غائب  
به لأنه كان محتاجاً وقد وقع  
في تعجب وقيل هي كلمة تعجب  
من غير قصد إلى معناه  
وهو الخزن والهالك

قوله أو هدية هي واحدة  
الهدى وزان غنى بمعنى  
الهدى وزان فليس يجمع  
على هدياً قال ما جاز  
في الصحاح جاز في الهدايا

قوله في الثانية أى في الثانية بمعنى أن قوله واركبها قاله : إحدى المراتب

الْمَشْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَايِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالًا لَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَالُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبِلُ الْقَلَايِدَ لَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْغَنَمِ فَيَبِيعُ بِهِ ثُمَّ يَقِيمُ فِينَا حَالًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَايِدَ لَهْدِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْبِلُ هَدِيَّةً ثُمَّ يَبِيعُ بِهِ ثُمَّ يَقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ  
شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ عَمَّا فَقَلَدَهَا  
**وَحَدَّثَنَا** اسْتَحْقُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَتُرْسِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالًا لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدِيًّا حَرَمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْخَالِجِ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيٍ فَأَكْبَيْتُ إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ  
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَايِدَ هَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قولها من عين فسر  
الرخمى في الكشف  
بصور مصيغ أنونا

قولها ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه  
منه من الظاهر مما يليه أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
تأخير ذكره عما يليه حتى  
يكون المرجع مقدما على  
الضمير في منه أى ما يحرم  
على الخالج

قولها ابن زياد هو عبيد الله  
القبوح يابى القلم كتب  
اسمه ويا أبو الماسن عن  
ذكره فهو كما في شرح  
النووى غلط صوابه اسقاط  
ابن من أول زياد كفى لوطا  
وصحيح البخارى وسنن  
ابى داود وغيرهما من الكتب  
المتعمدة على أن ابن زياد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قولها ثم عث بها عن أبي يعنى  
أماها الصديق رضى الله  
تعالى عنها حين صار  
أمير الخراج وذلك في السنة  
الثامنة كهم

قولها حتى يخرج الهدى هذه  
الجملة معادة في الجواب  
لأنه هو لها

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينجر بدنته باركة  
ابنها أي أثرها حتى تقوم ثم انجرها (قيامًا) حال كونها

أي مر على رجل حالة كون الرجل يريد تجرد بدنته وهي مناجاة قوله فقال  
(مقيدة) أي قائمة معقولة يعني مشدودة بالعقال وتكون معقولة أي العبد السري ٢

قائمة مقيدة نحو

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْجُرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْتُلُ  
قَلَا يَدْهُدِيهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ \* **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بِنْتُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْتِلُ قَلَا يَدْهُدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخُوهُ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْتِلُ قَلَا يَدْهُدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ  
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ قَلَا يَدْ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلَالًا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ ابْنُ خُبْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ  
أَقْتِلُ قَلَا يَدْهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُكَ عَنْهُ الْحِلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كأنني أنظر إلى أقتل قلا يدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينخوه  
الحال كما جرى مني لم تقبل عن أبي بصير

كان له حلالا نحو

**باب**  
نحر البدن قياما  
مقيدة

٢ كما جاء في سنن أبي داود ومن  
حديث جابر وشعرا بن قياما ٣

**باب**  
استنجاب بعث  
الهدى الى الحرم  
لمن لا يريد الذهاب  
بنفسه واستنجاب  
تقليده وقتل القلائد  
وان باعنه لا يصير  
محرمًا ولا يحرم عليه  
شئ بذلك

٣ قوله تعالى الى البدن جعلناها  
لكم من شملها والله لكم فيها  
خير فاذكروا اسم الله عليها  
صوائف الآية قال في الجلالين  
أي قامت على ثلاث معقولة  
البدن اليسرى اه  
قوله سنة نبيكم أي متبعا  
سننه فهو كصافي في شروح  
النجاشي منصوب على  
المفعولية ويجوز رفعه خبرا  
لبتداء عذوف وكون قيامها  
سنة لتمامها وكافي حاشية الجلي  
على الجلالين على سبيل التنب  
ويجوز نحرها باركة وذبيها  
مضجعة على جنبها كالبقر  
قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يهدي من المدينة  
أي يبعث يهديه منها الى  
الكعبة وذلك كالحق بمأبى  
في آخر الصفحة التي بعدها  
لما بعث بها مع أبيها الصديق  
نام تسع من الهجرة حين  
حج بالناس فلفظ كان غير  
مقتضى التذكير كما ذكره  
الذوي من قبل في حديث  
جابر كنا نختب مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فندفع البقرة عن سبعة لان  
الحرام بالغ بانه مرة الى  
الحج . . . . . على الصلاة  
والسلام التماسا لخدمة  
واحدة وهي حجة نودع  
قوله فاقبل الخ من باب  
الحبل وغيره اذا نوحه  
والقلائد جمع

بما ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي ما يهدي الى الحرم من النعم قولها ثم لا ينجب شئ من  
الحرم وسبب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه بلغها ان ابن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يرد على الحاج حتى ينجر فذكرت ذلك ردا عليه



قوله البدنة عن سبعة  
والبقرة عن سبعة فظاهره  
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو  
كذلك بالنسبة لغالب  
استعمالها وقد مر بيانه  
بهاشم ص ٣٦ وحيث  
شاركها البقرة في الاجزاء  
عن سبعة بهذا الحديث جعلنا  
في الشريعة جنسا واحدا  
كما في تفسير ابن السعدي  
واراد به جوابا لا بضواي  
عما أورده على الخفية بقوله  
« ولا يلزم من مشاركة  
البقرة لها في اجزائها عن  
سبعة تناول اسم البدنة لها  
شراعا بل الحديث بمنزلة ذلك »  
فانا قائلون « البدنة الابل  
والبقرة حتى لو نذر نحر  
بدنة يخرجه نحر بقرة »  
ومث ذلك كما في حاشية  
المفسحى لغة وشراعا أما  
لغة فلما قاله الازهرى  
والجوهري وغيرهما من لغة  
اللغة انما تطلق عليها لغة  
وان كان صاحب البقرة  
قال انما الاطلاق على البقر  
كما تاله الشافعية وأما شرعا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله تعالى عنه كنا نخر  
البدنة عن سبعة فقليل  
والبقرة فقال وهل هي الا  
من البدن اه قال ملاعلى  
وفيه دليل لمذهبنا كاستث  
أهل العلم انه يجوز اشتراك  
السبعة في البدنة أو البقرة  
اذا كان كلهم متقربين سواء  
يكونون قربة متحدة كالاشحية  
والهدى أو مختلفة كأن أراد  
بعضهم الهدى وبعضهم  
الاشحية اه

قوله اشتراك في البدنة ما  
يشارك في الجزور وهي البعير  
قال القاضي وفرق هنا بين  
البدنة والجزور لان البدنة  
والهدى ما ابتدئ اهداؤه  
عند الاحرام والجزور ما  
اشترى بعد ذلك لينحر  
مكنا فتوهم السائل ان  
هذا اخف في الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لما اشترى  
لنفسك سار حكمها كالبدن  
وقوله ما يشارك في الجزور  
هكذا هو في جميع النسخ  
اي تشارك وهو صحيح ويكون  
ما يعمى من وقد جاء ذلك في  
القرآن ويحوز ان تكون  
مصدرية أى اشتراكا  
كما تشارك في الجزور اه  
نوبى لكن الحاضر على غير  
طبيعة منه ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْيَةِ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ  
لِجَابِرٍ اشْتَرَكْ فِي الْبَدَنَةِ مَا لِي شَرَكْتُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ  
الْخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً اشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَخْلَلْنَا أَنْ  
نُهْدَى وَيَجْمَعُ النَّقَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حَجَّتِهِمْ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتِّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ  
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَالِشَةَ بَقَرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرُ رَسُولُ اللَّهِ

قوله تسقون النبيذ أم من حاجة بكم أم من أجل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا لأجل قديم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بآناه من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فاضعموا فلا تريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا يحيى** ابن يحيى أخبرنا أبو خزيمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنيه وأن أتصدق بأخميها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزاء منها قال نحن نعطيه من عندنا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة وعمر بن الخطاب وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عينة عن عبد الكريم الجزري بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا سفيان وقال إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيس في حديثيهما أجر الجزاء **وحدثني** محمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن سروزق وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخرون حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم أن مجاهدا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنيه وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وأجلاتها في المساكين ولا يعطى في جزارتها منها شيئا **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم بن مالك الجزري أن مجاهدا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بمثله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللائط له قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نحرننا مع

ف  
ك  
ل  
ه

وقال إسحق أخبرنا  
نح

## باب

في الصدقة بلحوم  
الهدى وجلودها  
وجلالها

قوله واجلتها المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو الموافق لما في كتب اللغة في القاموس الجلي بالضم وبالفتح ما تلبسه الدابة لتسان به جمعه جلال وأجلال له ومثله في المصباح فلعل الأجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجلي

قوله في جزارتها قال جزرت الجزور وهي الناقة وغيرها من ما يقتل تحريها والفاعل جازرو وجزارو جزير كسكت والحرفة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح وأما الجزارة بالضم كما يأخذها الجزار من الذبيحة عن أجرته كالمال لا عامل وأصل الجزارة أطراف البعير البدان والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته كما في الصحاح والنهاية وذكره الجدي أيضا في بالضم اسم للسواطة وهي في عرفنا تشبه الرنة والكبد والطحال أيضا ونعبر عن أجر الجزار بآجرة القصاب

## باب

الاشتراك في الهدى  
واجزاء البقرة  
والبدنة كل منهما  
عن سبعة

قوله وكان أبي أرواف على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على مناعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بنى كنانة أصل الخيف كل ما تخد من الجبل وارتفع عن السيل وبني خضير خيف بنى كنانة من الراوي بقوله ٨٦ على الخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تعالفوا وتعاهدوا عليه وهو تعالفهم وبني المطالب من مكة إلى هذا الشعب وهو خيف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصيغة المشهورة وكتبوا فيها أنا وأنا من الضلال وعلفوها في الكعبة فزسل الله تعالى عليها الأرضة فالتصت كل ما فيها من كفر وطمعة رحم وميل وتركت ما فيها من ذكرائه تعالى فخير جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فخير به النبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وسلم عه أطالب فجاء اليوم أبو صاب فخيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فوجدوه كما أخبره والقصة مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك شكرا لله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دين الله تعالى اه نوى وهذا أمر يرجع إلى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضوع سنة تصدية ملا على ثم هذه النعمة التي شئله عليه الصلاة والسلام من النصر والانتصار على تقرير قواعد الدين الذي دنا الله تعالى عباده اليه لينتفروا به في دنياهم ومعادهم لاشك في أنها النعمة العظمى على امتهم لانهم مظاهر المقصود من ذلك المؤيد لكل واحد منهم

جَاءَ فَتَزَلَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَةٍ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ سُليْمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ عَدَا إِن شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَامَعُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بَيْنَ نَحْنُ نَازِلُونَ عَدَا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَامَعُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ فَرِشْنَا وَبَنِي كِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاصِرُوا أَحَدَهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَرُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَامَعُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلِيَتْ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنِيٍّ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَتَاهُ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ مَالِي أَرَى بَنِي عَمِّكُمْ يُسْتَقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ

وبني المطالب من مكة إلى هذا الشعب وهو خيف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصيغة المشهورة وكتبوا فيها أنا وأنا من الضلال وعلفوها في الكعبة فزسل الله تعالى عليها الأرضة فالتصت كل ما فيها من كفر وطمعة رحم وميل وتركت ما فيها من ذكرائه تعالى فخير جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فخير به النبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وسلم عه أطالب فجاء اليوم أبو صاب فخيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فوجدوه كما أخبره والقصة مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك شكرا لله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دين الله تعالى اه نوى وهذا أمر يرجع إلى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضوع سنة تصدية ملا على ثم هذه النعمة التي شئله عليه الصلاة والسلام من النصر والانتصار على تقرير قواعد الدين الذي دنا الله تعالى عباده اليه لينتفروا به في دنياهم ومعادهم لاشك في أنها النعمة العظمى على امتهم لانهم مظاهر المقصود من ذلك المؤيد لكل واحد منهم

وجوب البيت بنى ليالى أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية

منافقا ولا فتى لعبد هو الفد حقيقة وليس مراداً قوله انيرماوى كالكرمانى اه قسطلاني قوله وذلك ان قريشا الخ تفسير من ازهرى لتقاسم على الكفر أدرجه في الخبر ومعنى التجانف هو التعاهد والتعاقد وقوله يعنى بذلك المحصب تفسير منه أيضا خليف بنى كنانة فالاولى ذكره قيل قوله وذلك كواقع في صحيح البخارى قوله وبني المطالب وقع في صحيح البخارى «وبني عبدالمطلب أو بني المطالب» بالشك ثم قال البخارى «بني المطالب» شيه أى بالصواب لان ٢



قوله يوم النفر وهو كما مر بهامش ص ٣٤ يوم الدفع  
انفروا حذافا وتثاقلا ولما حاج نفران قالوا هو اليوم

— 6 —

بالمحاسب يوم النشر

والصلاة به

لتسهيل. صاحبهم كما فعله

النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لآحله من غير أن

یسنہ الناس کما یأتی فی حدیث

ابن حجر علی مقتضی مذهبہ

وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمْ نَكُنْ قَائِلِينَ

تفسير قول أنس كما في المرقاة

ای لاتخالفهم فان نزلوا

فاترکہ حذرا مما يتولد

على المخافة من القاسد  
فقد اذنت له لعذر لا بأس به

قوله ينزلون الابطح هو

والبيطحاء والمحصب والخصبة

بنی کنانة الآتی الذکر کا

قوله كان يرى التحصيب

سنة وهو كما مر بهامش  
ص ٢٩ النزول في المحصب

عند التفرغ مني

بِسْمَةِ أَرَادَتْ بِهَا التَّحْصِيبُ

المذكور آنفا قال ملا على

قواہما لانہ کان اسمع

الخروجه اذا خرج أى أسهل  
لن يخرج عليه المصلحة

والسلام الى المدينة اذا

أراد الخروج إليها وكان كما  
فقال قاتلته بترك فيه ثقله

وَمَتَاعُهُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ فَيَكُونُ

أسبأ ولا ينافي ذلك قصد

النزول به للمعنى الذى نواه

عليه على ما يأتي بيانه من

النووي فيرجع الى معنى  
المادة

قوله ليس التحصيل بشئ

ای من امرائناک الما هو  
منزل الخ هذا تقریر ما

في الكتاب وأما عندنا

الظاهر والمعسر والمفرب

في ذكره انزل محمدًا وبلالاً  
 هم النزلون به سنة وفيلاه

الزُّوْيَةِ قَالَ بَيْنِي قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ أَفْعَلُ مَا  
يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا  
يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّخَصُّبَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ  
يَوْمَ النَّفَرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُلَفَاءُ  
بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ نَزَلُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسَنَةٍ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ اسْتَمَحَ لِحُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي  
أَبْنَ رَيْدِحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ  
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَزِلًا اسْتَمَحَ لِحُرُوجِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّخَصُّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلٌ  
نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَنَى وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قَبَّةً

[illegible]

والعشاء ويجمع هجعة ثم يدخل مكة كافي فتح القدير وهو مفاد مارواه البخاري عن أنس ويدل قوله عليه الصلاة والسلام على آخر من نزلون غدا نصف حكاية لما ذهب إليه فقهاؤنا فقد علمته كافي تبين الراعي أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصداً وقال

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ ابْنُ  
الْجُبَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ  
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُهْرَازٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْمُبَارَكِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ  
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ  
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ  
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُمِّلَ يَوْمَئِذٍ  
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ يَمْنَى  
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَمْنَى وَيَذْكُرُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ شَيْءٍ عَمَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

قوله اني افضت الى البيت  
قبل ان ازمي اي قدمت طواف  
الزيارة على رجة العقيقة  
فطقت طواف الافاضة  
بقوله قال ملا على اعلم ان  
الترتيب بين الرمي والذبح  
والحلق فصارن والمنتهج  
واجب عند ابن حنيفة وسنة  
عندها وكذا تخصيص الذبح  
بأيام النحر وأما تخصيص  
الذبح بالحرم فانه شرطاً للاتفاق  
فلو ذبح في غير الحرم لا يسيء  
مالم يذبح في الحرم والترتيب  
بين الحلق والطواف ليس  
بواجب وكذا بين الرمي  
والطواف لما قيل من ان  
الترتيب بين الرمي والحلق  
والطواف واجب فليس  
بصحيح اهـ

قوله افاض يوم النحر اي  
الى البيت فطاف طواف  
الافاضة قال النووي اجمع  
العلماء على ان هذا الطواف  
ركن من اركان الحج لا يصح  
الحج الا به وانحرفوا على انه  
يستحب فعله يوم النحر فان  
آخره عنه وفعله في أيام  
التشريق اجزؤه ولادم عليه  
بالاجماع وان آخره الى ما بعد  
أيام التشريق فكذلك عندنا  
خلافاً لما لاك وأبى حنيفة اهـ  
كلامه ببقيل تصرف في  
عبادته وزم على من آخره  
عنها شاة لتأخير الواجب  
فان يقع طواف الزيارة في  
أيام النحر من واجبات الحج  
عندنا

## باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع فصلى الظهر  
يمنى والذي في حديث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
الى البيت فصلى بمكة الظهر  
انظر الى الصفحة التالية  
والاربعة من الخبر ان كان  
ابن الصمام في فتح القدير  
متعارضان ولا بد من صلاة  
الظهر في أحد المكانين في  
مكة والمسجد الحرام النبوت  
مشاعفة الفرائض فيه فولى  
قال ولو تيممنا الجمع حلنا  
فعله يمين على العادة بسبب هـ

قوله بمى طرف لوقف وقوله  
للتاس معناه لاجلهم وقوله  
يسألونه حال أو استثناف  
لبسان علة الوقوف قل  
ملا على ويؤيد الثانى رواية  
وقف على راحلته فلفظ  
ناس يسألونه اه

قوله لم أشعر أى ما عرفت  
تقديم بعض المناك  
وتأخيرها فيكون جاءلا  
لقرب وجوب الحج أو فعلت  
ما ذكرت من غير شعور  
لكثرة الاشتغال فيكون  
مخطئا اه ملا على

قوله عليه السلام اذبح ولا  
خرج أى اذبح الآن ولا اثم  
عليك في التقديم والتأخير  
اعلم أن واجبات يوم النحر  
ثلاثة رمى جرة العقبة  
ثم الذبح إن كان قارنا أو  
متمتعا ثم الحلق أو التقصير  
فهن على ترتيب حروف  
روح ثم يأتى مكة من يومه  
ذلك أو من الغد أو بعده  
فيطوف بالببيت طواف  
الزيارة والمراد بنى المخرج  
في الحديث نفي الأثم لجهله  
ولا يلزم منه عدم القدبة  
ولا فرق في ذلك بين العامد  
والساحى كابين في عمله ويؤيد  
ارادة أهل مذهبتنا بنى  
المخرج في الحديث معنى نفي  
الأثم ما وقع في رواية أبى  
داود من الاستثناء الواقع  
بعد لاجرج وعرفه عليه  
الصلاة والسلام «الأعلى  
وجل اقترض عرض مسلم  
وهو ظالم فذلك الذى خرج  
وهلك» ومعنى اقترض  
بالقاف اقتطع وقوله خرج  
بكسر الراء فعل ماض  
ومعناه وقع في المخرج وهو  
الأثم وعطف هلك عليه  
تفسيرى

قوله عن شىء قدم أى وحقه  
التأخير ولا اخر أى ولا  
عن شىء اخر وحقه التقديم

قوله بنا هو يغضب يوم  
النحر فقام اليه رجل الخ  
المعروف ببنو بني نامة قبي  
الجملة التى تليها بكمة  
اذ الفحاشة

قوله لهؤلاء الثلاث يعنى  
الرمى والذبح والحلق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ بِمَعْنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ  
أَشْعُرْ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا خَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَشْعُرْ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيحَ فَقَالَ أَزِمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَمَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ  
الْيَمَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ  
أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَخَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَازِمٍ وَلَا خَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ فَخَلَقْتُ  
قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَيَقُولُ النَّحْرُ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَمَا تَسْمَعُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ  
وَيُجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا خَرَجَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي  
عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَنَاهُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ  
كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا  
قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا هُ عُبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا  
نُحَيْدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ نَحْيٍ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكِرَ وَايَةُ عَيْسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ  
يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا نَحْيٍ الْأَمَوِيُّ فَنِي رِوَايَتِهِ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ



قوله فرى الجمة أى الجمة الكبرى وهى جمة العقبة قوله ونعز أى بدنه ونسكه الزين «بربر» والرواية الآتية والحجاء جالس ثم وقع ذكر الخالق بدل الخلاق ٨٢ كما هو الرواية فى الآتى قوله ثم قال للحلاق وهو قال النورى واختلفوا فى اسم هذا الرجل الذى خلق

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجة الوداع فالصحيح المشهور أنه معمر ابن عبدالله العدوى كما ذكره البخارى وقيل اسمه خراش بن أمية بن ربيعة

## باب

بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يحلق والابتداء فى الحلق بالجانب الايمن من رأس المخلوق ١ الكلبي بضم الكاف اه والمذكور فى اسد الغابة والاصابة هو الاول قال المعقلاني فى باب الماء الذى يغسل به شعر الانسان من وضوء البخارى والصحيح أن خراشا كان الخالق بالجذبية اه وذكره العيني قوله عليه السلام ها هو اسم لفعل خذ قيل الصواب مدها وفتحها كما فى حديث الا هاء وهاء فى الرأى لان اصلها هاء كذا خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والعمزة وأجاز بعضهم فيها السكون على حذف العوض فتنتزل منزلة هاء التى للتعنبيه انظر النهاية

قوله فاعطاه ام سليم وهى ام أنس زوجة أبى طلحة رضى الله تعالى عنهم قوله فوزعه أى فرق الشعر المخلوق بين الناس وقسمهم بينهم كما قالوا لا قسم شعره بين من يليه فقولوه الشعر والشعرتين بدل من ضمير الشعر قولهم قال ههنا أبو طلحة وهو عم أنس وزوج ام ام سليم وكان له عليه الصلاة والسلام بابى طلحة وأغله من بخصوصية وحجة ليست

## باب

من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي

وهو أن عبد الرحمن القارى ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَنَى فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَةَ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ هَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَرَيْبٍ قَالَ فَبَدَأَ بِالشَّقِّ الْأَيْمَنِ فَوَرَّعَهُ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَنَحَرَهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ خَلَقَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فَمِنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَحْلِقِ الشَّقَّ الْأَخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَحَلَقَ نَاقِلَ الْحَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ نَاقِلَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ أَحْلِقِ خَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ بِهِنَّ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمِيدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَابْنَ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عز راسه

٢ لغيرهم من الأنصار وكثير من المهاجرين الإبرار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذى حفر قبره الشريف ولحدله ويخفيه الذين وخضه بدفته لينتهى ام كلثوم وزوجها عثمان حاضر اه ملا على قوله ونعز نسكه يسكون السين وتضم جمع نسكة وهى الذبيحة والمراد بدنه عليه الصلاة والسلام وقد ( عليه )



قوله والآخر رافع ثوبه  
على رأس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل النبوة  
فيه جواز تقليل الحرم  
على رأسه بثوب وغيره  
وهو مذهبينا ومذهب  
جاهل العلماء سواء كان  
راكبا أو نازلا اه ثم ذكر  
قول مالك وأحمد بعدم  
جوازه ويزوم القدية  
على قاعه

قوله عليه السلام عبد جعد  
أى مقطع الأعضاء والتشديد  
للتكثير والا فالجعد قطع  
الاف والاذن والشفة  
والذى قطع منه ذلك أجعد  
والاشي جدهاء كافي المصباح  
قال النووي والقصود التنبيه  
على نهاية خسة فان العبد  
خسيس في العادة ثم سواده  
نقص آخر وجدعه نقص  
آخر وفي الحديث الآخر  
كان رأسه زبينة ومن هذه  
الصفات مجموعة فيه فهو  
في نهاية الخسة اه

### باب

استحباب كون حصي  
الجار بقدر حصي الحذف

### باب

بيان وقت استحباب  
الرمي

قوله عليه السلام الاستجمار  
تو المراد بالاستجمار  
الاستنجا، ومعنى التوسو  
الوتر كذا في النووي وقال  
ابن الملك يعنى الاستجمار  
فرد وهو ثلاثة ورى الجمار  
تو وهو سبع وكذا المراد

### باب

بيان أن حصي الجمار

سبع

### باب

تفصيل الحلق على  
التقصير وجواز  
التقصير

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى  
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْهِ كُمْ عَبْدُ مُجَدَّعٍ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)  
أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ  
عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
الْوُدَاعِ فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَنَّهُمْ أَبِي  
عَبْدَ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكَيْفَ وَحَبَّاجُ  
الْأَعْوَرُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصِي الْحَذَفِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ  
قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
زَالَتِ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** هُ عَالِي بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عِيْدٍ اللَّهُ  
الْجَزَرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِجْمَارُ  
تَوُّ وَرَمَى الْجَمَارِ تَوُّ وَالسَّمْعُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوُّ وَالطَّوَّافُ تَوُّ وَإِذَا اسْتَجْمَرَ  
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوُّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وجاء الأعمور وغيره

قوله وأما بعد أى بعد يوم النحر فربى بعد الزوال



الوادى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان  
الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه  
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن  
ابي عمير حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الججاج يقول لا تقولوا  
سورة البقرة واقصصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابوبكر بن ابي  
شيبه حدثنا عنده عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا  
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه  
حج مع عبد الله قال فرمى الجمره بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره  
وفى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**  
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال قلنا انى  
جره العقبة **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا ابو الحيات ح وحدثنا يحيى بن  
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الحيات عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن  
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يرمون الجمره من فوق العقبة قال فرماها  
عبد الله من بطن الوادى ثم قال ومن ههنا والذي لا اله غيره رماها الذي انزلت  
عليه سورة البقرة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن  
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير  
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر  
ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا اذرى لعل لا اخج بعد حجتي هذه **وحدثني**  
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي ائيسة عن يحيى  
ابن خصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت حن رمى جمره العقبة وانصرف وهو

قوله فرماها عبد الله من  
بطن الوادى ثم قال ومن ههنا  
البحر قد امتازت جمره العقبة  
عن الجمرتين الاخرتين باربعة  
اشياء اختصها بيوم  
النحر وان لا يوقف عندها  
وترى نحي ومن اسفلها  
استجابا وقد اتفقوا على  
انه من حيث رماها جاز  
سواء استقبلها او جعلها  
عن يمينه او يساره او من  
فوقها او من اسفلها او  
وسطها والاختلاف في  
الافضل وفي الحديث جواز  
ان يقال سورة البقرة وسورة  
آل عمران ونحو ذلك وهو  
قول كافة العلماء الاماكن  
عن بعض التابعين من كراهة  
ذلك وانه ينبغي ان يقال  
السورة التي يذكر فيها كذا  
(قسطاني)  
قوله يرمى على راحلته يوم  
النحر يستحب لمن وصل  
منى راكبا ان يرمى جمره  
العقبة يوم النحر راكبا  
ولورماها ماشيا جاز واما  
من وصلها ماشيا فيرميها  
ماشيا وهذا في يوم النحر  
واما اليومان الاولان من ايام  
التشريق فالسنة ان يرمى  
فيهما جميع الجمرات ماشيا  
وفي اليوم الثالث يرمى راكبا  
ويشترط ان يرمى  
قوله عليه السلام لتأخذوا  
مناسككم هذه الامام لام  
الامر ومعتاد خذوا مناسككم  
وهكذا وقع في رواية غير  
مسلم اه نوى  
باب  
استحباب رمى جمره  
العقبة يوم النحر  
راكبا وبين ان قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم لتأخذوا  
مناسككم  
قوله عليه السلام امي لا  
أحج بعد حجتي هذه فيه  
اشارة الى تودعه واولاها  
يقرب وقائه صلى الله عليه  
وسلم وحجته على الاعتناء  
بالامر وسنة النحر  
من الامم والروايات

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ  
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ  
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ بِي لَيْلٍ طَوِيلٍ  
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِنَّ  
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ كَانَ يَقْدُمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ يَمِيقُونَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ  
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ  
 فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى إِبِلَ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا  
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرَحْصَ فِي أَوْلِيكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 جَمْرَةَ الْعَمْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ  
 إِنَّ أَنْاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَقَامُ الَّذِي انْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ أَلْعَمُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ وَالسُّورَةَ  
 الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الذِّمَاءَ وَالسُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ قَالَ فَلَمَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ  
 فَأَخْبَرَنِي بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَمْبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في مكان الرواية  
 المتقدمة بعثي قال الفيومي  
 في مصباحه المير كل شيء  
 يبعث بنفسه فان الفعل  
 يمدى اليه بنفسه قبل  
 بعثه وكل شيء لا يبعث  
 بنفسه كالكتاب والنبوة  
 فان الفعل يمدى اليه ما به  
 فيقول بعثت به اه فلينظر

قوله أرخص في أولئك كذا  
 وقع بالخيار أيضا فقال  
 العسقلاني في بعض الروايات  
 رخص بالشديد وهو أظهر  
 من حيث المعنى لانه من  
 أرخص شد العزيمة لامن  
 أرخص شد الغلاء اه انما  
 من المعنى لكن قال في  
 ادب الباع بعد تدوير الرخص  
 بصد الغلاء ما فيه والرخصة  
 التسهيل في الامر والتيسير  
 به الرخص الشرع لانه كذا  
 رخصا وأرخص أرخصا  
 اذا يسره ومهله اه

## باب

رمي جمرة العقبة  
 من بطن الوادي  
 وتكون مكة عن  
 يساره ويكبر مع كل  
 حصاة

قوله فليقتل إبراهيم الخ هذا  
 قول الأعشى وإبراهيم الذي  
 لقيه هو إبراهيم النخعي

قوله فسه السبب الشتم  
 أو جمع والمراد هنا ذكره  
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فأتى  
 العقبة من جانبها عرضا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 كما في صحيح البخاري  
 وسبقني من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة





قوله الصلاةين صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

## باب

استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

منه  
أنه صلى المغرب في وقت العشاء يجمع إلى هي المزدلفة

## باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

منه  
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها المعتاد ولكن بعد تحقق طلوع الفجر فقله قبل ميقاتها المراد قبل وقتها المعتاد اعنوي وهذا شاذي بأعلى صورته وبمنطوقه لا يفهمه أن الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المضي المعبر عنه بالأسفار كاهو مذهبنا دون التغليس قوله بغلس الغلس فتحتين غلام آخر الليل اه مصباح قولها تدفع قبله أي تعود ونصرف إلى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قولها وقيل حطمة الناس أي قبل أن يزدحوا ويعظم بعضهم بعضا اه نهاية الخطم من باب ضرب الكسر ومن باب تعب التكسر والفعل قد تعدى والخمرة كالخزن فانه لازم في باب تعب متعدد في باب قتل كاستهتبهامش من

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَقْتِهَا بَعَّاسٌ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُرْدَلَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالْثَبِطَةُ الثَّقِيلَةُ قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنُهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَذْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذِنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَمَاتَ عَائِشَةُ فَلَيْقَتَنِي كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنُهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَرَدَّتْ أُنَى كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنُهُ سَوْدَةُ فَأَصَلَّى الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَرَدِي الْجَزَرَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْتَأْذِنُهُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

هشام والنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
 بِالْمَزْدَلِفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُخْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ رُخْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ وَكَانَ أَمِيرًا  
 عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمَزْدَلِفَةِ جَمْعًا وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 أَبَاهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ لَيْسَ  
 بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يُصَلِّي بِجَمْعٍ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ صَلَّى  
 الْمَغْرِبَ بِجَمْعٍ وَالْعِشَاءَ بِأَقَامَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ صَلَّى مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَ ابْنُ  
 عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَاحِبَاهُ بِأَقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ صَلَّى  
 الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ بِأَقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ أَقْبَضَنَا مَعَ ابْنِ عُمرَ حَتَّى آتَيْنَا جَمْعًا فَصَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَقَامَةٍ وَاحِدَةٍ

قوله والنَّصُّ فوق العنق أى  
 أرفع منه في السرعة وهما  
 نوعان من امراع السير  
 وفي العنق نوع من الرفق  
 قال في النهاية النص  
 التحريك حتى يستخرج  
 أقصى سير الناقة وأصل  
 النص أقصى الشئ وغايته  
 ثم سمي به ضرب من السير  
 سريع اه ومن معنى الغاية  
 ما ذكره الزنجشري في أساس  
 البلاغة من قول القائل :  
 ونص الحديث الى أهله  
 فان الوصفة في نصه

فان أرفقه اليوم والمناشطة  
 تنص العروس فتقدمها  
 على المنصة وهي غاية لمن  
 قوله ان عبدالله بن يزيد  
 الخطمي بفتح المعجمة  
 وسكون المهملة نسبة الى  
 بني خطمة بطن من الانصار  
 صحابي صغير كذا في شرح  
 الموطأ للزرقاني ولا يعد  
 صغيرا من شهد الحديبية  
 فقد ذكر في اسد الغابة  
 انه شهدا وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وشهدا بعد ما  
 واستعمله عبدالله بن الزبير  
 على الكوفة وشهد مع علي  
 الجمل وصفين والنهروان  
 روى عنه ابنه موسى وعدي  
 ابن ثابت الانصاري وهو ابن  
 ابيه وابو بردة بن أبي موسى  
 الشعبي وكان الشعبي كاتبه  
 وكان من أفاضل الصحابة اه  
 وهو انصاري أوسى

قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعا أى جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كما سبق في الرواية  
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 يجمع أى جمع بينهما في جمع  
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة  
 أى صلاة تطوع

قوله بأقامة واحدة أى بعد  
 اذان والأقامة واحدة كافية  
 في جميع التأخير لعدم الحاجة  
 لتثنية بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الظهر  
 والعصر في عرفات لانه  
 لكونه جمع تقديم يحتاج  
 لاثنين بعد اذان لانه  
 لاجتماع كاهن المابين في غقه

قوله ولم يعلوا هومن الحل  
بمعنى التلألؤ أو من الحلول  
بمعنى النزول أى لم يغكروا  
ماعلى الجمال أو ما تروا تمام  
النزول الذى يريد المسافر  
البايع منزله ومثله قوله ثم  
حلوا

قوله العشاء الآخرة راجع  
ص ٤٢ من الجزء الثانى  
في الهامش

قوله في بيان قريب أى  
فبين سبق منهم الى مى  
قوله على رجلى أى راجلا  
ليس من الدواب ما يتصل  
ولو بالزنادف أو بالعقاب

قوله لما أتى الثقب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أه نوى  
فهو في معنى الشعب المار  
الذكر والآن لفظ النساء  
نزل الشعب الذى ينزله  
الأمراء اه

قوله ينزله الأمراء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذى  
يفتح الناس فيه للمغرب  
قل الزرقاني وعن عطاء

الشعب الذى يصل فيه  
الخلفاء الآن المغرب والمراد  
بالخلفاء والأمراء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء

وهو خلال السنة وقد  
أكرهه عكرمة فقال اتخذوه  
رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم ميلا واتخذتموه  
مصلى اه وفي الحديث لاصلاة  
لا يجمع وفي كتبنا الفقهية

عدم جواز المغرب في طريق  
المزدلفة وعلى من صلاها  
في عاداتها ما لم يطلع الفجر

قوله عن عطاء مولى سباع  
هكذا في معظم النسخ وفي  
بعض النسخ مولى ام سباع

وكلاهما خلاى المعروف فيه  
وانما المعروف عطاء مولى  
بني سباع اه نوى وهو

كفى الخلاصة عطاء بن يعقوب  
قوله على هيئته هكذا هو  
في معظم النسخ وفي بعضها

هيئته بكسر الهاء والنون  
وكلاهما صحيح المعنى اه  
نوى والعيبة سورة الشئ  
وشكله وحالته ومعنى على

هيئته على نأته في السكون  
والرفق يقال امش على  
هيئته أى على رسلك اه  
نهاية ولعل المراد كون ذلك  
إذا لم يند مقصدا والا ففى  
لرواية الآتية اذا وجد  
فجوة لص

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا أَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ  
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدِّفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
كَرِيبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقْبَ الَّذِي  
يَنْزِلُهُ الْأَمْوَاءُ نَزَلَ قِبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
خَفِيفًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ  
أَبْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ  
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبَتْ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةَ  
رَدِّفَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ وَفَيْدِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَمَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُرَّةً نَصَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَمِيدُ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حَمِيدٍ قَالَ



قوله ومنا الجهل كذا في النسخ والنسب للمقام كاد  
قول لاله ائله والمراد هنا الاعمال لان المقصود بيان

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومنا الجهل فان الجهل  
ادامة التلبية الى رمي الجمرة قوله حتى اذا كان بالشعب وهو كاسر بالسطر الاول

من الصفحة احدى والسبعين  
الشعب الذين يردون المزدلفة  
الطريق المعجودة لاجاء

باب

الافاضة من عرفات الى  
المزدلفة واستحباب  
صلاتي المغرب والعشاء  
جمعاً بالزدلفة في هذه  
الليلة

ومعناه الاصل ما انفرد بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
قوله ولم يصل بينهما شيئاً  
يعني من الفتل  
قوله بعد الدفعة أي بعد  
الافاضة تقدم أن الدفع  
متعد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاقسبه  
لأزما وسعى الرجوع من  
عرفات ومزدلفة دفعا لان  
الناس في مسيرهم ذاك تأتهم  
مدفوعون

قوله الى بعض تلك الشعاب  
أي الطرق الجبلية  
قوله ولم يقل اسامة اراق  
الماء يعني لم يكن عن البول  
باراقة الماء بل صرح باسم  
البول اشعاراً بآباره اياه  
كاسمعه من لفظ غدنه وأنه  
لم ينقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرواية بحرفها  
وفيه استعمال صريح الالفاظ  
التي قد تستشعب ولا يكتفى  
عنها اذا دعت الحاجة الى  
التصریح بان خيف لبس  
المعنى أو اشتباه الالفاظ  
أو غير ذلك اه  
قوله حتى بلغ جماعى وصل  
الى المزدلفة

قوله حين ردت رسول الله  
أول ركعت وراه على  
ظهر الدابة  
قوله عشية عرفة أي مساء  
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه  
المغرب أي لاداء صلاة المغرب  
في وقتها على خلاف السنة  
وهو الذي جاء من بعدهم  
من الامراء بالذين السنة  
وراء ظهورهم واستعملهم  
قوله اعراق الماء معناه  
اراق الماء قال النووي هو  
بفتح الهاء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والغرم  
وغيره ريقاً من باب را  
انصب واستغنى عن  
قوله في المصباح راق الماء والغرم  
والهزء من باب را  
ولا يصلح هو

مَا تَقُولُ فِي التَّلْيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ سَرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمَهْلُ وَلَا يَعْيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قِبَالَ ثَمٍّ تَوْضًا وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ  
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ  
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى  
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي  
أَمَامَكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى الشَّعْبِ نَزَلَ قِبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَى الْمَاءَ) قَالَ  
فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءاً لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعاً فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ  
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يَبِيعُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ  
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءَ) ثُمَّ دَعَا

مضى أمامك قدامك

قوله ليس بالبالغ



المزذلفة قريشا اه الى عن النبي  
الشرع العريق في الجبل ويحيى بدون

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمَزْدَلِفَةِ أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ  
 فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ فَوَضَّأَ وَضُوءاً خَتِمْفَا ثُمَّ قَالَتْ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
 الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَكَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ  
 رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً جَمَعَ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى بَلَغَ الْجُمُرَةَ  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ**  
**خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ**  
**أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ**  
**أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدَفَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ**  
**دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحْتَسِرًا (وَهُوَ مِنْ فَيْ) قَالَ عَلَيْكُمْ**  
**بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجُمُرَةَ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَزَلْ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَذْرُكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ**  
**عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ جَمْعٌ سَمِعْتَ الَّذِي أَتَرَاتَ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ**  
**أَتَيْتُكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خُصَيْنٌ**

رمى جمره العقبة

قوله فصبت عليه الوضوء  
 بفتح الواو وهو الماء الذي  
 يشرب به اه نووي  
 قوله فتوشأ وضوءا خفيفا  
 يمي توشأ وضوء الصلاة  
 وخففه بان توشأ مرة مرة  
 أو خفف استعمال الماء  
 بالنسبة الى غالب عادته  
 صلى الله عليه وسلم اه نووي  
 وفي وضوء البخاري كما هو  
 الرواية فنهاى من الكتاب  
 ثم توشأ ولم يسع الوضوء أى  
 لا عجله الدفع الى المزدلفة  
 قوله ثم قلت الصلاة قل  
 التماسي هو بالنصب على  
 الأغراء تذكر له بصلاة  
 المغرب  
 قوله عليه السلام الصلاة  
 امامك أى ان الصلاة في هذه  
 المايلة مشروعة فيها بين  
 يدك وهو المزدلفة ففيه  
 تأخير المغرب الى العشاء  
 والجمع بينهما في المزدلفة اه  
 نووي  
 قوله حتى بلغ الجمرة يأتى  
 أن المراد جمره العقبة وهى  
 الجمره الكبرى فعندها  
 يقطع التلبية ناول حصاة  
 ترمى فهي كذا ذكر في كتب  
 الفقه الغاية لها  
 قوله غداة جمع أى صباح  
 المزدلفة وهى كمشية عرفة  
 وقت الدفع والرحيل  
 قوله للناس مفعول قال  
 وقوله حين دفعوا ظرف له  
 أى حين أفادوا من عرفات  
 الى جمع عشية يوم عرفة  
 وارتحلوا من جمع الى من  
 صباحا يوم النحر وقوله عليكم  
 بالسكينة هو قوله عليه  
 الصلاة والسلام فهو مفعول  
 افعال  
 قوله وهو كائن نافته من  
 الكف بفتح الكى أى يمنعها  
 الاسراع وسبق هذا مفعولا  
 في حديث جابر الطويل  
 في اب حجة الى صلى الله  
 عليه وسلم يلفظ وقد شق  
 للقضواء الزمام الخ النظر  
 ص ٤٢  
 قوله وهو من منه يمي  
 أن المحسر وهو قرب منه  
 والمذكور في كتب اللغة  
 ان المحرود يرمى ومزدلفة  
 وهو الى المزدلفة اجرب منه  
 الى من حق قل الفقه  
 والمذكور في كتاب الامور  
 بفتح الميم  
 قوله عليه السلام عليكم  
 بمعنى الخدي صق تدرسه



قوله كنا نتخرج أن تطوف بالصفاء والمروة أي تكف أنفسنا من حرج هذا الطواف  
بالاتم مانصه وتخرج الإنسان تخرجاً هذا مجاورد لفظة بخالفاً لغيره والمراد فعل  
عن الحنف قال ابن الأعرابي  
لأعرب أفعال تخالف معانيها  
ألفاظها قالوا تخرج وتحدث  
وتأتم وتجد إذا ترك التواجد  
أه ومنها تحوب أي اتقى  
الحوب وهو الاتم عن نفسه  
وتلو إذا تربع بالامريريد  
انقاء الملازمة عن نفسه قل  
المرقش المذکور في ص  
٢١٠ و ٢٧٥ من الطبعة  
الثالثة لقولنا الجيد على ما  
ذكرته في صوم يوم الشك من  
كتب الموسومة بنعمة الاسلام  
يا صاحب تلو ما لا تعجلا  
ان النجاشي رعين أن لا تعجلا  
قولها قد سن رسول الله  
صلی الله علیه وسلم الطواف  
بينهما يعني شرعه وجعله  
ركناً فله الذوی من لم يسع  
بطل حجه وتأمل أنت هل  
يدل لفظسن على معناه  
جعلنا ركناً وركن الشيء كما  
تقرر في موضعه ما هو داخل  
في ذات الشيء وعلى قال أحد  
ان السعي داخل في مائة  
الحج وعندنا هو من واجبات  
الحج والمعروفة بترك الواجب  
يجب دم  
قوله ولا أصحابه أي الذين  
وافقوه في التمران او مطلقا  
والصحابه كانوا ما بين قارن  
ومتتابع  
قوله الا طوافا واحدا يعني  
سبعة أشواط يبدأ بالصفاء  
ويتم بالمروة بحسب الذهاب  
من الصفا مرة والياب من  
المروة مرة ثانية

عن الحنف قال ابن الأعرابي  
لأعرب أفعال تخالف معانيها  
ألفاظها قالوا تخرج وتحدث  
وتأتم وتجد إذا ترك التواجد  
أه ومنها تحوب أي اتقى  
الحوب وهو الاتم عن نفسه  
وتلو إذا تربع بالامريريد  
انقاء الملازمة عن نفسه قل  
المرقش المذکور في ص  
٢١٠ و ٢٧٥ من الطبعة  
الثالثة لقولنا الجيد على ما  
ذكرته في صوم يوم الشك من  
كتب الموسومة بنعمة الاسلام  
يا صاحب تلو ما لا تعجلا  
ان النجاشي رعين أن لا تعجلا  
قولها قد سن رسول الله  
صلی الله علیه وسلم الطواف  
بينهما يعني شرعه وجعله  
ركناً فله الذوی من لم يسع  
بطل حجه وتأمل أنت هل  
يدل لفظسن على معناه  
جعلنا ركناً وركن الشيء كما  
تقرر في موضعه ما هو داخل  
في ذات الشيء وعلى قال أحد  
ان السعي داخل في مائة  
الحج وعندنا هو من واجبات  
الحج والمعروفة بترك الواجب  
يجب دم  
قوله ولا أصحابه أي الذين  
وافقوه في التمران او مطلقا  
والصحابه كانوا ما بين قارن  
ومتتابع  
قوله الا طوافا واحدا يعني  
سبعة أشواط يبدأ بالصفاء  
ويتم بالمروة بحسب الذهاب  
من الصفا مرة والياب من  
المروة مرة ثانية

بيان ان السعي لا يكرر  
قوله طوافه الاول بدل ما  
قوله بدل الكل من الكل  
وأراد به طواف القدوم  
الذي بعده سعي فيتكور  
السعي بالذي بعده طواف  
الافاضة لكن الترجمة ٣

استحباب اقامة الحاج  
التلبية حتى يشرع في  
رمي جمرة العقبة يوم  
النحر  
٣٣ معقودة لبيان عدم تكرير  
السعي فينبغي أن يراد  
بالطواف مع السعي كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث ناظرا للسعي ولا يكون السعي الا بعد الطواف فيثبت طواف قبل الوقوف ولا يد من طواف بعده  
فيكون الطواف اثنين وهو خلاف مذهبهم أيضا على أن حديث جابر كما في الترمذي متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفردا على ما مر ذكره

٧٠  
يُخَوِّدُهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَتْ  
عَائِشَةُ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَتْرَكَ الطَّوْفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ  
أَنْ يُسَلِّمُوا هُمْ وَعَسَّانُ يَهْلُونَ لِمِائَةِ لِمَنَاءٍ فَتَخَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
وَكُنَّا ذَلِكَ سَنَةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمِائَةٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
وَأَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ اسْلَمُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ  
يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى تَزَلَّتْ إِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ  
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا  
طَوَافًا وَاحِدًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهِذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ الْإِطَوَا فَوَاحِدًا طَوَافُهُ الْأَوَّلُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ خَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَآلُفْظُ لَهُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَدِّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

بالطواف مع السعي كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث ناظرا للسعي ولا يكون السعي الا بعد الطواف فيثبت طواف قبل الوقوف ولا يد من طواف بعده  
فيكون الطواف اثنين وهو خلاف مذهبهم أيضا على أن حديث جابر كما في الترمذي متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفردا على ما مر ذكره  
(صلى)

الطواف بينهما

في قوله



قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي نووي وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بهذا يصرف بالصاد الملهة والفاء وكلاهما صحيح ٥١ ضبطه النووي والجذب فتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في ليل القاموس نقطة الذال في الآخر قولها أي شئت أي مريضة قوله عليه السلام وأنت راكية قال ملائكة في دلالة على أن الطواف راكبا ليس من خصوصياته عليه الصلاة والسلام ٥١

قولها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت أي منتهيا إلى جدار الكعبة قال النووي وإنما طافت في حال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أثر لعل الحلاء المطاف حينئذ من الناس وكانت هذه الصلاة صلاة الصبح ٥١ بزيادة من شرح الأبي

قوله أي لا ظن رجلا يريد حاجا أو معتبرا ولو امرأة قوله لأن الله تعالى يقول الخ ومفهوم الآية أن السبي ليس بواجب إذ مدلوله رفع الجناح ليس بالإباحة

قولها لكان أي النظام الكريم المذكور ولا جناح عليه أن لا يطوف بهما أي لا جناح في ترك الطواف بهما ٥١

### باب

بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لأصح الحج الآية ٥١ كانت الآية تدل على رفع الأثم عن التارك فتكون نصا في سقوط الوجوب اما بدون لا فهي ساكتة عن الوجوب وعدوه مصرحة بعدم الأثم فاعل ولا يترجم من نفي الأثم عن التارك نفي الأثم عن التارك فلو كان المراد مطلق الإباحة لنفي الأثم عن التارك والحكمة في التعبير بذلك مطابقة جواب السائلين لأنهم توهوا من كونهم يفعلون ذلك في الجاهلية لا يستتر ذلك في الإسلام فجاء الجواب مطابقا لسؤالهم وأما الوجوب فيستفاد من دليل آخر كروا بغيره صلى الله عليه وآله وسلم عليه في تركه في مفعوله فخره عن ماسككم أفاده المتعلق

قولها وهل تدري فيما كان ذلك شربا أم الاستهانة به مدخول الجار عليها الموصولة ونظيره ما من من حديث بما أمالت على ما ورد في بعض الروايات (قالت) توهها لصنفين على شط البحر يقال لهما إساف ونائلة نفس الشارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه أن هذه الرواية فيها غلظة

فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ كُرْآنَ خَشْرَمَ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ لَيْسَ لَهُمُ الرُّكْنُ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَائِمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْجِجُ مَعَهُ وَيَقْبِلُ الْمَجْجَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِيدٌ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَاضِرَةً قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَقَالَتْ مَا أَسَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَةً لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِصَدَمَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافُ وَنَائِلَةُ ثُمَّ يَحْمُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْلِفُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِمَ أَسَمَهُ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحِ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

قوله ما استهانة به مدخول الجار عليها الموصولة ونظيره ما من من حديث بما أمالت على ما ورد في بعض الروايات (قالت) توهها لصنفين على شط البحر يقال لهما إساف ونائلة نفس الشارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه أن هذه الرواية فيها غلظة

عن أبيه عن عائشة عن أنصفين

أخبارنا أبو معاوية عن



قوله رأيت الأصم هذا قول عبد الله بن عمر بن الخطاب وأراد بالأصم عمر بن الخطاب كقوله الراوي بصيغة الغيبة والأصم هو الذي اندرس شعره مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آفة الذكاء والسجاء وتقدم بالنعم وهو أيضا

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْمَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قِبْلَتَكَ وَإِنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تُنْضَرُ وَلَا تُنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قِبْلَتَكَ مَا قِبَلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَلَمْ تَدْرِي وَإِنِّي كَأَمِلُ رَأَيْتُ الْأَصْمَلَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ  
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قِبْلَتَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أُقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى  
عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَزَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَلِسَكْنِي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ  
وَالْتَّرَمَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعْضِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْجُنِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَاعِ عَلَى رِاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَخْجُنُهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْشَرِفُ وَلَيْسَ أَلُوهُ  
فَإِنَّ النَّاسَ عَشَوْهُ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَاعِ عَلَى رِاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْشَرِفُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

وَأَنِّي لَا أَعْلَمُ نَحْوَهُ

وَأَنِّي لَا أَعْلَمُ نَحْوَهُ

باب

جوار الطواف على  
بغير وغيره واستلام  
الحجر بمسحرجن  
ونحوه للمراكب  
بالموجودات بين بيت وبيت  
ولا بين حجر وحجر فسدحان  
من عظم ماشاء من مخلوقاته  
من الافراد الانسانية كرسول  
الله والحيوانية كسنانة الله  
والجمادية كسبوت الله والمكائنية  
كحرم الله والزمانية كايكيلة  
القدر وساعة الجمعة اه  
ببعض اختصار  
قوله رأيت الأصم هو  
مصغر الأصم وليس في هذا  
التصغير معنى يناسب  
الترقيم وقد قال أبو حمزة  
في تصاحبه والاستبانة من  
الحديث الذين اتفقوا على  
رأسه بندية وزاد عليه المجد  
ومنى وهو أسوأ منه

قوله رأيت الأصم هذا قول عبد الله بن عمر بن الخطاب وأراد بالأصم عمر بن الخطاب كقوله الراوي بصيغة الغيبة والأصم هو الذي اندرس شعره مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آفة الذكاء والسجاء وتقدم بالنعم وهو أيضا

بفتح الجيم

قوله والتَّرَمَةُ أى ضم صدره اليه وتعاقبه كسنانة اعتنقه قوله على غير وهذا كما في المراتة في نوات الأمانة لعذر به لما جاء في بعض الروايات من ذكره عليه الصلاة والسلام فان المثنى في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا أن لا نعذر له وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سبأ من أمره لامسلة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضها نعم فيه خصوصية وحلم الناس وسؤالهم عنه الاحكام وكون ناله محفوفة من الروث والبول

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَرُهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى**  
**الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ**  
**اِسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي**  
**خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ**  
**عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ**  
**أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دَعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّمْثِيلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ**  
**لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ**  
**قَبَّلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أُمُّ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوثُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو**  
**وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ**  
**حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي**  
**لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ**  
**حَمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَاثِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ**

قوله إلا الركن الأسود وهو  
المسمى بالحجر الأسود وهو  
في ركن الكعبة الذي إلى  
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن  
اليمني الذي إلى الركن  
الأسود من نحو دور الجمحين  
أي من ناحية دارهم

قوله في شدة ولا رخاء ظرف  
لقوله ما تركت استلام هذين  
الركنين وأراد بالشدة  
الترحم وبالرخاء عدمه وللهذين  
الركنين فضيلة باعتبار  
بقائهما على بناء الخليل  
عليه السلام فلذلك خصا  
بالاستلام والركن الأسود  
أفضل لكون الحجر الأسود  
فيه ولهذا يقبل ويكفى  
بالتمس في الركن اليمني ولم  
ينبت منه صلى الله تعالى عليه  
وسلم تقبيل الركن اليمني  
وليس بنية عندنا استلامه  
بل هو حسن كما بالتمس  
في الصفحة التاسعة

قوله يستلم الحجر بيده  
أما يوضع يده عليه أو  
بالإشارة بها من بعيد إليه  
وقوله ثم قبل يده أي لعدم  
تمكينه من تقبيل الحجر ٣

## باب

استحباب تقبيل  
الحجر الأسود في  
الطواف

٣ وتعل هذا كان في وقت  
الترحم المانع من استيفاء  
حق الاستلام في شرح  
التورى هذا الحديث محمول  
على من عجز عن تقبيل الحجر  
ولا فائز يقبل الحجر  
ولا يقتصر في اليد على الاستلام  
بها إذ وذكر ملا على عن  
فتاوى قاضيخان مسح  
الوجه باليد مكان تقبيل اليد  
قوله أنك حجر أي غير ضار  
ولأنه بذاتك كما يأتي في رواية  
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ  
أراد به بيان الخ  
الاستناء برسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفيه كما  
في المرافقة إشارة منه رضي الله  
تعالى عنه إلى أن هذا أمر  
تعدي ففعل وعن علته  
لأنه

قوله عن أبي الطفيل اسمه سامر بن وثابة سامر بن ص  
عليه وسلم ثمانين نزل الكوفة وشهد مع علي

١٥٢ من ابنه الثاني ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه  
شاهدته كلها فلما استشهد علي عاد إلى مكة فمات بها في سنة ثمان

أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سَمَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَجْبَرِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قَالَتْ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِفْهُ لِي قَالَ  
قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَّشَتْهُمْ  
حَتَّى يَثْرَبَ قَالَ الْمَشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ قَدْ وَهَّشَتْهُمْ الْحُمَى وَلَقُوا  
وَنُهَا شِدَّةً جَلَسُوا ثُمَّ يَلِي الْحِجْرَ وَأَمْرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمَلُوا  
ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمَشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ فَقَالَ الْمَشْرِكُونَ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَى قَدْ وَهَّشَتْهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَلَمْ يَنْفَعْنِي أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَزْمَلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا لِبَقَاءِ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنِي**  
عَمْرُو بْنُ الشَّافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمَشْرِكِينَ قُوَّةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْإِسْكَانِيُّ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ  
قَالَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا تَابَ أَبِي حُسَيْنٍ الْقِسْمُ  
عَلَى رُكْنَيْنِ

قوله لا يدعون عنه قال  
المرغاب الدخ الشديدة  
الكهر الانهار يقال  
كهره يكهره كقهرة يقهره  
إذا زبره واستقبله بوجهه  
عبوس والمعنى ان الناس لا  
يطردون عن قربه لا يفعل  
ولا بالقول فيزاحون له كمال  
جلده وتواضعه عليه الصلاة  
والسلام وذكر الشارح كما  
في النهاية رواية ولا يكفرون  
بتقدم المرء من الاسماء  
قوله وهنهم حتى يثرب الوهن  
من باب وعد بمعنى الضعف  
والاضعاف يتعدى ولا يتعدى  
وهو هنا متعد أي اضعفهم  
وفي القرآن الكريم لازم  
تعدى بالهمزة قال تعالى  
ولا تنزلوا ولا تنزلوا ان الله  
مومن كيد الكافرين وحى  
يثررب كانت مشهورة في  
حديث الصديقة وتقدمنا  
المدينة وهي أوبأ أرض الله  
الح تتحولت حاهالي الى الحفة  
ببركة دنائه صلى الله عليه  
وسلم كما في دعوات البخاري  
قوله عمالي الحجر هو داخل  
الحطيم وهو الخاطم المستدير  
الى جانب الكعبة من جهة  
اليزاب  
قوله ويشوا ما بين الركنين  
أى حيث لا تقع عليهم أعين  
صلى الله عليه وسلم

باب

استحباب استلام  
الركنين اليمانيين  
في الطواف دون  
الركنين الآخرين

الثلاثة بل أمرهم أن يزلوا ويحللوا في الجهة التي تقع فيها أعين المشركين عليهم وأما المأذنة وذلك في معرفة المأذنة وما ما تقدم من الاستحباب



قوله رمى الثلاثة أطواف  
هكذا هو في معظم المسج  
المتعددة وفي نادر منها  
الثلاثة الأطواف وفي نادر  
منها ثلاثة أطواف فاما  
ثلاثة أطواف فلا شك في  
جوازه وقصاحته وأما  
الثلاثة الأطواف بالالف  
واللام فيها ففيه خلاف  
مشهور بين النجوين منعه  
البصريون وجوزه الكوفيون  
وما للثلاثة أطواف  
بتعريف الأول وتكبير الثاني  
كما وقع في معظم النسخ فمعه  
جمهور النجوين وهذا  
الحديث يدل على جوازه وقد  
سبق مثله في رواية سلم  
ابن سعد في صفة منبر النبي  
صلى الله عليه وسلم قال  
فعمل عليه الثلاث درجات  
أه نووي

قوله قال ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قدم مكة فقال  
المشركون الخ يعني صدقوا  
في النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله وكذبوا في  
قولهم انه سنة مقصودة لانه  
لم يجعله سنة مطلوبة على  
تكرار السنين وانما امر به  
ثلاث السنة لظهار القوة  
للكفار وقد ذل ذلك المعنى  
هذا معنى كلام ابن عباس  
وهو مذهبه وخالفه جميع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأتباعهم ومن بعدهم وكان  
عرب من الخطاب لفظ هذا المعنى  
ثم رجع عنه في الصحيحين  
انه قال ما لنا وللمل انما كنا  
رايينا المشركين وقد اهلكهم  
الله ثم قال شئ صنع النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا نتبعه  
نتركه ثم علم انه من النووي  
بزيادة من الزرقاني

قوله قال ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كثر عليه الناس  
الخ يعني صدقوا في انه طاف  
راكبا وكذبوا في قولهم ان  
الركوب سنة بل السنة المشي  
والمشي وانما ركب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم للعدو قال  
النووي وهذا الذي ذكره  
ابن عباس يجمع عليه اه

قوله حتى خرج العواتق سبق  
بهامش الصفحة العشرين  
من الجزء الثالث ان العواتق  
جمع عاتق وهي الشاة اول  
مادرك قال النووي سميت  
بذلك لانها عتقت من  
استخدام أربابها وابتدأها  
في الخروج والتصرف الذي  
تفعله الطفلة الصغيرة اه

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عيسى بن عمر عن نافع  
ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله  
وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى  
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنه ما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى  
انتهى إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني  
مالك وأبو جريح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كامل  
فصيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجري عن أبي  
الطفيل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى  
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا  
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة  
فقال المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال  
وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا  
ويمشوا أربعة قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا  
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك  
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا  
محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل  
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد أخبرنا الجري بهذا الإسناد نحوه غير  
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يحسدونه وحدثنا ابن

قوله على اكمة الاكمة ما ارتفع  
من الارض دون الجبل  
ويوصف بالعلظة بمعنى أنه  
لا يبلغ أن يكون حجرا

قوله يختم أى هناك فهو  
اسم إشارة الى مكان غير  
مذكور كما في المصباح وهو  
ظرف لشيء

قوله استقبل فرضي الجبل  
ها ثنية فرخة وهي الثنية  
المرتفعة من الجبل اه نووي  
وفي النهاية فرضة الجبل ما  
اتحد من وسطه وجانبه اه

قوله عشر أدرع وفي اصل  
النووي عشرة أذرع قال  
كذا في بعض النسخ وفي  
بعضها عشر بخذ الهاء  
وها الثمان في الأذرع المذكور  
والتأنيث وهو الأضمح  
الشهر اه وهذا التجديد  
والتحقيق الذي صدر من هـ

## باب

استحباب الرمل في  
الطواف والعمرة  
وفي الطواف الاول  
في الحج

١٥ ابن عمر في تحقيق مواضع  
التي صلى الله تعالى عليه  
وسلم يدل على شدة اهتمامه  
لاتباع أثره صلى الله تعالى  
عليه وسلم والحفاظ على  
الصلاة فيها لما في ذلك  
من الخير العظيم اه  
عن القرطبي

قوله خب ثلاثا قد مر ان  
الحبيب ضرب من العدو  
والمراد به في الطواف الرمل  
قال النووي الرمل والحبيب  
بمعنى واحد وهو اسراع  
المشي مع تقارب الخطا اه

قوله وكان يسمى بطن المسيل  
أى يسرع شديدا ببيان الوادى  
الذى بين الصفا والمروة  
ويقول كما في سنن النسائي  
« لا يقطع الوادى الا شدا »  
أى عدوا

قوله فانه يسمى ثلاثة أطراف  
بالبيت قال النووي مراده  
برمل وسماه سميا به  
لكونه يشد السمت في كل  
الاسراع وان شلف صفاتها

حين يقدم مكة ومُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِظَةٍ  
لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ وَالْكَرْنِ اسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِظَةٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنِي النَّسَّابِيُّ عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْصَتِي الْجَبَلِ الَّذِي  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ يَجْعَلُ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ يَسَارُ الْمَسْجِدَ  
الَّذِي بِطَرَفِ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْفَلَ مِنْهُ عَلَى  
الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ يَدْعُ مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ يُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ  
الْمُرْصَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْزٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْزٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ خَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يُسَمِّي بَطْنَ الْمَسِيلِ  
إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ فَإِنَّهُ  
يُسَمِّي ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَمْشِي أَرْبَعَةً ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ  
أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَقْدُمُ يَنْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ أَبِي الْجَعْفَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَيْنُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

قوله زوجها بيان لأبي فلان أودجه الراوى وما بعده كلامها قولها حج هو  
أصح معه قولها وكان الآخر أى ثاقب الناضحين يسق عليه غلامنا فيه خلق

فان غلاما ياتي على الناضح  
الثاني ثقلنا وليس لنا  
فانث حتى اُحج عليه  
قوله من طريق الشجرة التي  
عند مسجد ذي الحليفة قاله  
المتصلاي

اقتسمطلانی

— 6

استجاب دخول  
مكة من الثنية العليا  
والخروج منها من  
الثنية السفلى  
ودخول بلدة من  
طريق غير التي  
خرج منها

وله المعرس قال النوى  
عذبت به اياه بالوجه الذى  
راه هو موضع معروف  
لرب المدينة على ستة أميال  
منها اه

وله من الشئفة العليا الشئفة  
ريق العقبة وهو الطريق  
عالي والشئفة العالية هنا  
الى التي ينزل منها الى  
لعلاء وهي مقبرة مكة  
لكرم ذكر القسطلاني  
من هذه الشئفة كانت صعبة؛

— 1

مستحب باب المبيت  
 الذي طوى عند  
 رادة دخول مكة  
 الاغتسال لدخولها  
 ودخولها نهراً

الموتى فسهلها معاوية ثم  
سدلك ثم انهدى ثم سهل  
ثم سدة احدى عشرة  
فانكسرة موضع فصلت  
بها في زمن ملوطين مصر  
ذلك المؤيد في حدود  
مصرين وثمانية اه  
له من النبية السطى وهى  
في راسل مكة عند باب  
سبيكة وكان بناء هذا  
اباعليا في القرن الخامس  
قطبنا قيل انما فعل  
الله تعالى عليه وسلم  
المخالفة في الطريق

أَنْ تَكُونِي حُجَّجَةً مَعَنَا قَالَتْ نَاضِحَانِ كَأَنَّا لَأَبَى فُلَانٍ (زَوْجِهَا) حُجَّجٌ هُوَ وَأَبْنَةُ عَلَى  
 أَحَدِهِمَا وَكَانَ الْآخَرُ يُسَمَّى عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَ فَعَمْرُو فِي رَمَضَانَ تَقْضَى حُجَّةٌ أَوْ حُجَّةٌ مَعِيَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ مِنْ  
 طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرِّسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الشَّيْثَةِ الْعَالِيَا  
 وَيُخْرِجُ مِنَ الشَّيْثَةِ السُّفْلَى \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ الْعُلَيَّا الَّتِي  
 بِالْبُطْحَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَغْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
 عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامٌ فَمَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كُلِّيهِمَا  
 وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ  
 لَا يَقْدُمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَقْتَسِلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا  
 وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَسِّيُّ  
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبَسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

دخلاً وخارجاً فقال بتغيير الحال أني أكمل منه كما فعل في العبد ويشهد الطريقتان وليترك به أهلها اه ملاعلى قوله من كداه ما فتق والمذ والنون كذا في شروح البخاري وقال الفيومي انه لا يصرف للمعية والثابت اه لكن الثابت ليس بلازم له لكونه اسم وضع قوله قال هشام فكان ابن يذخل منها ه

( حین )

قوله وكان عبد الله يعني ابن عمر يفعل ذلك أي المبيت  
هذه صوى مع ما يليه من الاصبح ودخول مكة بهارا

بوله ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله اى ما ذكر  
من البيت بذي صوى الى الصباح والاغتسال فيه ثم دخول مكة بهاوا



قوله مستسدين كذا في المتن كما خطها وطبعها بالسواك أي حسامها المسواك على أسنانها وقوله

وأعلى اللغة لم يذكروا استعمالا في هذه المادة فأصواب مستسدين قوله ضربها بالسواك تستن قال فمات

بوجهة مفتوحة استقامية فساقطت التعليلية بعدها كما في قوله تعالى أسطق البنا على البين أي اعتبر قوله أي أمته أي أي أراد الامورة الخصوصية لأنها خالصة وفي الرواية التالية يا أم المؤمنين فهي بالحق الام

قوله لعمرى ما اعتبر في رجب تعني النبي صلوات الله تعالى وسلامه عليه وقوله الا وأنه تعني ان عمر لمع أي حاضر معه صلى الله تعالى عليه وسلم هذا تعجب منها من عدم تذكره ذلك مع حضوره في كل عمراته عليه الصلاة والسلام

قوله سكت تصرع بما علم قال النووي سكت ابن عمر على انكار عائشة يدل على أنه الشبهة عليه أو نسي أو شكاه قوله بدعة مراده ان اظهارها في المسجد والجماع لها هو البدعة لا أن أصل صلاة الضحى بدعة له نووى قولها وما اعتبر في رجب قط لم تذكر عليه الا قوله احداهن في رجب قوله فنسيت اسمها وفي الطريق التالي انها مستان قولها الا ناسحان أي عمران نستق بهما وقولها تشج عليه بكسر الصاداء نووى قولها ففج أبو ولدها ومن زوجها ففيه العدول عن

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسِدِّينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَمَاتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْيَ أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْتَمِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْمَرِي مَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَهُ قَالَ وَأَبْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمْ سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بَدْعَةٌ فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعُ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَمَكَرْهُنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَزُرْدَ عَلَيْهِ وَنَسْمَعُنَا اسْتِدْنَانِ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطُ اسْمُهَا مَا مَعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ حُجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَضِخُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حُجَّةً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهَا أُمَّ سَيْنَانَ مَا مَعَكَ

فضل العمرة في رمضان

والنكاح إلى القبية وإضافة الولد والابن إلى ضمير المرأة مشعرة بأنه ولدها الصدري والمقهور من الطريق التالي أنه ربها وليطهر قولها على ناضح أي ذهبها ليجرك ابن علي ومير واحد قوله عليه السلام فان عمرة فيه أي كائنة في رمضان تعدل حجة أي في الآخر لا في الدنيا عن ابن عمر وله حديث في فضل العمرة تعدل ونحوه في التواب وبعض الروايات حجة أي وهو يأنه في الحق النافض

ب

بالكامل توغيبا وفيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو بزيادة المشقة فيجئ من بهاره اه قوله قال لامرأة من أنصار

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُمَرُ  
 الثَّقِيفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيْهَنَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِفَجِّ الرُّوحَاءِ  
 حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثَيْنِ تَهْتَمَا وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ \* وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَمِثِلُ حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَرْبَعُ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي  
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
 وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُتَقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ مِنْ جَعْرَانَةٍ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ  
 حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ**  
**الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ يَمِثِلُ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ**  
**زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ**  
**قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ**  
**وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى**  
**وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**  
**قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ**

قوله عليه السلام لبلى ابن  
 مريم يعنى عيسى على نبينا  
 وعليه صلوات الله تعالى  
 وهذا الخبر بالآتي فان اهدله  
 يحج أو بعمره أو بهما  
 يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفتح الروحاء  
 هو بين مكة والمدينة وهو  
 مكان طريقه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الى بدر والى مكة  
 عام الفتح وعام حجة الوداع  
 اه نووى

قوله أو لثنيهما هو بفتح  
 الراء فى أوله معناه يقرب  
 بينهما اه بووى والعطف  
 بان كان من الراوى فهو  
 شك منه هل سمع معتبرا  
 أو مفردا أو قارنا وإن كان  
 من النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فهو إجماع اه إلى

قوله أربع عمر هو جمع عمره  
 كقوله فى جمع عرفة

بيان عدد عمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 وزمانه

قوله كل من فى ذى القعدة  
 لاختلاف فى أربعة عمره  
 عليه الصلاة والسلام  
 والختلاف المروى عن ابن  
 عمر انما هو فى كون احدا من  
 فى رجب وانكر ذلك عليه  
 كابن أبي بيهان فى الكتاب  
 قريبا قال النووى انما  
 اعتمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم هذه العمر فى  
 ذى القعدة لفصله هذا  
 الشهر ولخالفه الخاهلية  
 فى ذلك فانهم كانوا يرونه  
 من أفجر الفجور كما سبق  
 ففعله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم مرات فى هذه الأشهر  
 ليكون أبلغ فى بيان جوارحه  
 فيها وأبلغ فى إبطال ما كانت  
 الجاهلية عليه اه

قوله الا الى مع حجته فان  
 أعمالها كانت فى ذى الحجة  
 وإن كان إخراجها قبل  
 ذى الحجة كابن أبي النوى  
 قوله عمره من الحديث يدل  
 من اسم العدد شروع فى العد  
 فهذه الايام وكانت فى  
 ذى القعدة سنة ست من  
 الهجرة قال النووى وسدوا  
 فيها وتعدوا وحسبت لهم  
 عمرة اه

غير أنه في رواية بهز خلقت

قوله نرضخ الحج صرخا  
أى نرفع أروانا بالثنية  
للحج قال ملاعلى وأعل  
الاقتصار على ذكر الحج  
لانه الأصل والمقصود الاعظم  
أو لانه البدوه به ثم ادخل  
عليه العمرة وقد يقال هذا  
حال الراوى ومن وافقه  
وأما حاله عليه الصلاة  
والسلام فسكون عنه  
يعرف من محل آخر فلا ينافى  
أساسيات اه

قوله فلما قدمنا مكة  
أن نجعلها عمة أى نجعلها  
من جعلها عمة ممن لم يسبق  
الهدى بموجب امره عليه  
الصلاة والسلام فتحملوا  
بقتضيه رؤسهم بعد طوافهم  
وسعيهم فلما كان يوم  
التروة أحرعوا للحج  
فصاروا متعنين وهو  
معنى قوله أهلبنا بالبحر  
وأما قوله ورحنا إلى منى  
فمناه كما فى النوى أردنا  
الروح فان الالهال قبل  
الروح

اهلال النبي صلى الله

عليه وسلم وهدية

قوله في المعتنين أى فى متعة  
الحج ومتعة النساء وأراد  
بمتعة الحج متعة فسخ الحج  
الى العمرة فان التمتع بالعمرة  
الى الحج فدفعه المسحابة  
كثيرا أفاده الاى

قوله فلم تعد لهما أي لما  
فعلناهما بعده أبدا

قوله سليم بن حيان وفتح  
السين وكسر اللام انووي

قوله عن مروان الأصفر  
كذا بالفاء في جميع النسخ  
التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة  
بالعين مروان الأصفر أبو  
خلف البصري اه فليحذر

فوله عليه السلام عمرة وحجاً  
النصيب بفعل محذوف تقديره  
أريد أن تؤتيه وقال ابن  
الملاح في آخر المبارك منصوص  
بأنه قد روي أي مردياً مرة أو  
بفتح الحاء أي مرة واحدة  
ويؤيد الثاني الحديث الآتي



قوله وقلاها بتعليل أي عاقبها بمعناها قوله فلما استوت به على البیداء أهل الحج أي لما رفعت راحلته مستويا على ظهرها مستعليا على موضع مسمى بالبیداء لبي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحلة لافله ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فإن استعلاءه صلى الله عليه وسلم على البیداء بعد ركوبه من ذي الخليفة

وَقَلَّدهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ راحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلَ الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْخَلِيفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظَّاهِرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهَجْجِمِ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذَا الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَعَّفْتَ أَوْ تَشَعَّبْتَ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّازِئِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يُحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوْفُ عُمُرَةً فَقَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ كَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِمَ طَاءَ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ فَقَالَ كَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّوَّاسُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجْبٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ ما هذا الفتيا وفي بعضها هذه وهو الأجود ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الاقتضاء

قوله قد تشعبت بالناس أي عاقت بقولهم ومنه قوله تعالى حكاية عن صواب يوسف قد تشعبت بها وأما رواية تشعبت بابا يدل انها فلا مناسبة لها في المعنى الاول فان معنى التشعب هو تفرج الشرا والفتنة وروى على ما ذكره النووي تشعبت بالعين المهملة بدل المعجمة ومعناه تفرقت والرواية التي بعده قد تشعبت بتقديم افتاء ومعناه كثرة واشتر على ما فهم من الفتاوى وكان النووي أراد ارجاع الكل الى معنى الفتوى فقال اما الرواية الاولى فمعناها عاقت بالقلب وشغفوا بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أمرهم والثالثة معناها فرقت مذاهب الناس وأوعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة انتشرت وفشت بين الناس اه بتصرف

قوله وان رغم أي ذلتهم واتخذهم على كره وبابه كما في انقاموس علم ومنع قوله بعد المعرف أي بعد الوقوف بعرفة واصل المعرف موضع التعريف قاله ابن الأثير والتعريف يطلق على نفس أو قوف على التشبه بالوافين بعرفات

قوله عند المروة وكذا قوله فيما بعد وهو على المروة ٣

باب

التقصير في العمرة

٣ هذا التقيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعين أن هذا التقصير كان في عمرة فانه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلق وكان حلقه بمعنى لا بالمرءة كناية بيانه في باب (تفصيل الحلق على التقصير وجواز التقصير) من هذا الكتاب ويذكر بعده ما يبأن

هدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرة الجديبية وعمرة القضية وعمرة جمرات حيث قسم غنائم حنين وعمرة معجته (أو) ولم يدرك معاوية إلا اثنين منها وهما الأخيرتان فانه من مسلمة الفتح وفي الأخيرة منهما لم يحتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن تحرده به التقصير فلا يرام انه كان في عمرة جمرات نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فحمل على سهوه وكان قد جازأ الثمانين

ما هذا البياض

لا أعلم هذه



قوله كانوا يرون الخ أي  
أهل الجاهلية يعتقدون  
أن العمرة الخ هذا ما أخرجه  
لث بكحة التوفيق بهامش  
ص ٣٩

قوله من أجر الفجور أي  
من أعظم الذنوب وهذا  
من تعذيبهم الباطنية  
المأخوذة من غير أصل  
والتجسور الانبعاث في  
الماضي اه عني

قوله ويجمعون الحرم صغرا  
أي يجمعون الصغر من الأشهر  
الحرم ولا يجمعون الحرم منها  
اه عني وهذا هو الذي  
الضلل في القرآن الكريم  
قال تعالى إنما الناس  
في الكفر بصل به الذين كفروا  
وهو كما في النووي تأخير  
بعض الأشهر الحرم إلى شهر  
آخر فيكون المسمى وينسبون  
الحرم أي يؤخرون بحرمه ٣٩

## باب

### جواز العمرة

#### في أشهر الحج

٣ إلى سفر ثلاثا يتوالى عليهم  
ثلاثة أشهر عمرة فيضيق  
عليهم فيها ما اعتاده  
من المقاتلة والغارة بعضهم  
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الدبر  
كذا حمزة وفي بعض نسخ  
البخاري على ما أخبر به  
شارحه القسطلاني إذا برأ  
بأبدائها ألفا والدبر ما كان  
يصل بظهور الأبل من الحمل  
عليها ومشفة السفر فانه

كان يبرأ بعد انصرافهم  
من الحج وقوله وعفا الأثر  
أي اندرس أثر الأبل في سيرها  
لطول مرور الأيام وذكر  
المعنى عن الكرماني رواية  
وعفا الور وهو كذلك في  
سنن أبي داود وعفا بمعنى  
كثر فانه من الأشداد والور  
صوف الأبل نى كثر وبر  
الأبل الذي خلقته رحال  
الحاج قل النووي وهذه  
الانفاظ يقرأ كما هي سكة

الآخر ويوقف عليها لان  
مرادهم السبع اه ومرادهم  
بالنفل صفر خروج الحرم  
فهم كانوا يسبون الحرم  
صغرا كما سبق بيانه بهامش  
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فَفِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجِّ وَأَمَّا أَبْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ  
لَا أَدْرِي مُتَعَدِّ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَدِّ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَشِيُّ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِيَّتِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ  
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ مِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ  
آخَرٌ فَأَحْلَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ  
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْمَعُونَ الْحَرَمَ صَغَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ  
وَعَفَا الْأَثَرُ وَأَنْسَخَ صَغَرُ حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مُهِلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَاهُنَا عُمَرَةً فَعَاطَمَ ذَلِكَ  
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِارْتِعَادِ  
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً  
فَلْيَجْعَلَهَا عُمَرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رَوْحُ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ خَرَجْنَا مَعَ



زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظَلَهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِيقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلْيَقُمْ  
 عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدًى فَحَلَلْتُ وَكَانَ  
 مَعَ الزُّبَيْرِ هَدًى فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِستُ شِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ  
 قَوْمِي عَنِّي فَقُلْتُ اتَّخَشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَمِيرِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَغِيرَةِ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلَيْنَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ  
 اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ اتَّخَشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا  
 مَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ أَمَدَ زَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ  
 خِيفَافُ الْحَقَائِبِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ قَلَّمَا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعِشِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُونُ  
 فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
 ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنْ مَثَعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا  
 فَاسْأَلُوهَا قَالَتْ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقيم  
 على احرامه أي فليثبت وفي  
 نسخة منبوذة فليقيم من  
 الإقامة أي فليثبت في حاله  
 فلا ينتقل عنها ثبتا على  
 احرامه وضبطه ابن المالك  
 أيضا ضم الياء وقول فليقيم  
 نفسه على احرامه ولا يخل له  
 شيء مما حرم فيه اه  
 قوله عليه السلام ومن  
 لم يكن معه هدى فليحل  
 أي بعد أفعال العمرة ثم

ليحل بالحج  
 قولها فلبست شيابي لعلها  
 أرادت بها شيا ب زينة  
 والا فلا النساء ليس لهن المنع  
 من الخيط في احرامهن حتى  
 يحتجن عند الاحلال إلى  
 لبس الشيا ب المعتادة ويد  
 ما قلته ما رأيت بعد في سنن  
 النسائي من زيادة قولها  
 «وتطليت من طيب» فحدثت  
 الله تعالى  
 قولها فلبست إلى الزبير  
 أي جلست متبليا اليه وهو  
 زوجها رضى الله تعالى عنهما  
 قولها فقال قومي عنى أي  
 حتى لا يقع منى ما يجرى  
 شهوة وهذا احتياط منه  
 رضى الله تعالى عنه لنفسه  
 بما بعدتها من حيث انها  
 زوجة متحللة  
 قولها فقلت اتخشى أن آتِبَ  
 مضارع متكلم من الوجب  
 وهو الطفر أي اتخشى أن  
 اساورك وهذا كناية عن  
 ابقاعها الملامسة  
 قولها فقال استرخى عنى  
 استرخى عنى قال النووي  
 هكذا هو في النسخ مرتين  
 أي تباعدى اه

## باب

### في متعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسامة  
 هو عبد الله بن كيسان التيمي  
 قوله كلما مرت بالحجون  
 هو وزان رسول جبل  
 مشرف بمكة اه مصباح  
 قولها خفت في الحجاب جمع  
 حقيقة وهو كل ما حل في  
 مؤخر الرجل اه نووي  
 منى من الخواص وخلفها  
 كناية عن قبة فيها كابد  
 عليه قولها قلة روادنا  
 وأما قوله الظهور فهو ذرة

قوله عليه السلام فليقيم  
 على احرامه أي فليثبت وفي  
 نسخة منبوذة فليقيم من  
 الإقامة أي فليثبت في حاله  
 فلا ينتقل عنها ثبتا على  
 احرامه وضبطه ابن المالك  
 أيضا ضم الياء وقول فليقيم  
 نفسه على احرامه ولا يخل له  
 شيء مما حرم فيه اه  
 قوله عليه السلام ومن  
 لم يكن معه هدى فليحل  
 أي بعد أفعال العمرة ثم  
 ليحل بالحج  
 قولها فلبست شيابي لعلها  
 أرادت بها شيا ب زينة  
 والا فلا النساء ليس لهن المنع  
 من الخيط في احرامهن حتى  
 يحتجن عند الاحلال إلى  
 لبس الشيا ب المعتادة ويد  
 ما قلته ما رأيت بعد في سنن  
 النسائي من زيادة قولها  
 «وتطليت من طيب» فحدثت  
 الله تعالى  
 قولها فلبست إلى الزبير  
 أي جلست متبليا اليه وهو  
 زوجها رضى الله تعالى عنهما  
 قولها فقال قومي عنى أي  
 حتى لا يقع منى ما يجرى  
 شهوة وهذا احتياط منه  
 رضى الله تعالى عنه لنفسه  
 بما بعدتها من حيث انها  
 زوجة متحللة  
 قولها فقلت اتخشى أن آتِبَ  
 مضارع متكلم من الوجب  
 وهو الطفر أي اتخشى أن  
 اساورك وهذا كناية عن  
 ابقاعها الملامسة  
 قولها فقال استرخى عنى  
 استرخى عنى قال النووي  
 هكذا هو في النسخ مرتين  
 أي تباعدى اه

قوله فتصداقي الرجل أي تعرض لي هكذا هو في جميع النسخ تصداقي بالنون  
الفتحة واللام تصدق فأبدل للتخفيف قوله ما شأن أسماء والزبير هما زوجان

والأشهر في اللغة تصدى لي أهوى وهو من الصد بمعنى  
فإن المراد بأسماء كذا يظهر مما يأتي هي أسماء ذات ٢

باب

ما يلزم من طاف بالبيت  
وسى من البقاء على  
الأحرام وترك التحلل  
٢ النطاقين بنت أبي بكر  
الصدوق أخت الصدوق لأب  
أسن منها وهي التي استأذنت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم في سائر ما هو مشركه  
على ما سيأتي في ص ٨١ من  
الجزء الثالث والمراد بالزبير هو  
الزبير بن العوام أحد العشرة  
وقد مر ذكرها بهامش  
ص ٣٢ من الجزء المذكور  
قوله فأنه عرابي قول عروة  
هذا مشعر بعدم رضاه عن  
العرابين وقوع مثل أخيه  
مصعب فهم ولقد أغرب  
الذي ومتابعه السنوسي  
في قولهما يحتمل قوله ذلك  
لأن أهل العراق غلب عليهم  
القياس وعدم اتساق الآثار

قوله ثم لم يكن غيره أي غير  
الحج الذي أحرم به لم يقربه  
ولم يفسخه إلى العمرة وكان  
السائل لعروة إنما سأله  
عن فسح الحج إلى العمرة  
أفاده النووي وذكر أن  
القاضي عياض قال تصحيف  
العبارة وصوابها ثم لم يكن  
عمرة كما هو لفظ البخاري  
وليس فيها تصحيف

قوله ثم لم يزل ذلك الظاهر  
في أعراب مثل هو الرفوع وقال  
ملاعي بالنصب أي فعل  
مثل ذلك وفي نسخة بالرفع  
أي فعله مثل ذلك

قوله مع أبي الزبير يريد أياه  
الزبير أي مصاحبا لوالده  
فأبى الزبير ليس بكنية ولفظ  
الزبير ما يدل أو عطف بيان

قوله ثم لم ينقضها أي لم  
ينقض حجته بعمرة

قوله ولا أحد من مضي لا  
ضدية للظاهر ما في قوله  
ما كانوا يبدؤون بشي

قوله حين يضعون أقدامهم  
أي في المسجد الحرام حين  
وصلوا إليه

قوله ثم لا يعلون أي بمجرد  
الوقوف

قوله وقد رأيت أي يعني  
أسماء بنت الصديق وقوله  
وخاني يعني الصدوقه حبيبة  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله ثم هي واحتماوي  
الصدوق لكنها ما كانت  
في هذا الاعتبار لعزها كما  
مر فالمراد من سواها من

عَيْنَهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ  
الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهَيِّلُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحِلُّ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ  
فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ  
قُلْتُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بِئْسَ مَا قَالَ فَتَصَدَّقَنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي  
حَدَّثْتُهُ فَقَالَ فَقُلْ لَهُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدَّمَعَلَ ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ فَعَلَا ذَلِكَ قَالَ حِجَّتُهُ وَقَدْ كَرْتُ لَهُ ذَلِكَ  
فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَمَا بَالُهُ لَا يَأْتِيَنِي بِنَفْسِهِ لِيَسْأَلَنِي أَظُنُّهُ عِرَاقِيًّا  
قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ  
بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ  
غَيْرُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ  
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ  
الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ  
ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا  
أَحَدٌ مِنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوَافِ  
بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبِي وَخَالَاتِي حِينَ تَقْدِمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ  
مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَآخِهَا وَالزُّبَيْرُ  
وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ فَقَطُّ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ  
ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي

وحدثني عمرو بن

عمر بن

لا يأتيني نفسه

المذكورين في هذه العمرة والمراد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعائشة بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطواف على وشرو ثم ذكر في باب متى يحل  
المعتمر قول الخافض ابن حجر لم يفت على تعيينهما وكأنها سميت بعض ما عرفت من لم يسق الهدى قوله قط هذا من جملة المواضع التي جاء فيها قط بعد المنبت

أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صَبِيانًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ لِحَاجَّةٍ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُضِلُّنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَمَدَّ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتَ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَمْتَعُكَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَآيُنَا أَوْ آيِكُمْ لَمْ تَفْتِنَهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَسَنَّهُ اللَّهُ وَسَنَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَمْرًا ثُمَّ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ بِجَمِيعٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبْنِ

$$\begin{array}{l} 4: \\ 5: \\ C_1^n \\ C_n \end{array}$$

وقد أفنته الدنيا في ان يقع

قوله ابن الشهيد هو حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أ. محمد  
أنصري قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة خمس وأربعين  
ومائة ٨١ من الخلاصة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المصلي بضم الميم ٣

— 6 —

ما يلزم من أحرم  
بالحج ثم قدم مكة

من الطواف والسعي

٢ الكوفي المتوفى في ولاية  
خالد بن عبد الله القسري  
على الكوفة اه منها مما  
بها منها وكان موت خالد  
القسري يفتح القاف  
وسكون المهملة في سنة  
١٢٤ وهو الذي قال في حقه  
الذهبي في ميزان الاعتدال  
صدوق ولكنه ناسبي ظلم

قوله فقال ابن عمر الخ  
هذا الذي قاله ابن عمر هو  
أثبت طواف القدوم للحاج  
أه نووى وهو تحية المسجد  
الحرام سنة للأفان

قوله ان كنت صادقاً معنا  
 ان كنت صادقاً في اسلامك  
 واتباعك رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فلا تعدل  
 عن فعله وطريقته الى قول  
 ابن عباس وغيره اه  
 نووي قال ذلك ورعا حتي  
 لا يذكر ابن عباس بشئ  
 ويحتمل ان يكون المعنى  
 ان كنت صادقاً فيما أخبرت  
 عنه اه اني

قوله وأيت ابن فلان أراد  
به ابن عباس

قوله قد فتنته الدنيا هكذا  
في كثير من النسخ وفي كثير  
منها أو أكثرها أفتنته  
ولكن وافق لغتان صحیحتان  
والأولى أصح وأشهر وبها  
جاء القرآن ومعنى فتنته  
الدنيا لأنه لولم يفتن البصرة  
والولايات به الخطر والفتنة  
وأما ابن عمر فلم يزل يقول  
أه نووى لكن ذكر الإي  
حصول تقطيب الوجه في  
شيخه حين انتهت القراءة  
عليه إلى هذا الخط انكساراً  
له ولولم يكن ابن عباس البصرة  
من قبل ابن عمر على ولايته  
بفتنة الدنيا صفة المأل لأن  
ابن عمر أشرف منه مالا كما  
قبل ولكن ظهرت فيه  
من حب الرئاسة وكان مكرماً  
مسياحاً اه

[illegible]



حَسَمَةُ أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدِ  
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُمَحٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدِيًّا  
أَشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحِقِّاقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ  
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَتَحَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْمِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ**  
**وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ**  
**عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنٌ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ**  
**فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادٍ**  
**الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَانَا**  
**مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ**  
**حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرٌ خَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ**  
**عُمَرَ فَقَالَ أَبِي بِالْحَجِّ وَحْدَهُ فَلَقِيتُ أَلْسَا خَدَّشَهُ يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا**  
**تَعْدُونَا إِلَّا صَبِيانًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**  
**وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ**

قوله حين قيل له يصدوك  
كذا بإسقاط التثنية اختصاراً  
كما سبق في قول القائل  
وأنا نخص أن يصدوك  
وفي نسخة يصدونك بأثباتها

## باب

في الأفراد والقران  
بالحج والعمرة

قوله عن السرا قال النووي  
أن الصحيح المختار في حجة  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنه كان في أول إحصائه  
مفرداً ثم أدخل العمرة على  
الحج فصار قارناً فحديث ابن  
عمر هنا محمول على أول  
إحصائه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وحديث أنس محمول على  
أواخره وأثنائه وكأنه لم  
يسمعه أولاً ولا يلد من هذا  
التأويل أو نحوه لتكون  
رواية أنس موافقة لرواية  
الأكثرين اه باختصار

قوله ماتعدونا الا صبيانا  
أي كأنكم ماتاخذون  
بقولنا لعندكم اياتنا صبيانا  
حينئذ

عَلَى الْبَيْدَاءِ التَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ مُجْزِي عَنْهُ وَاهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تَحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كَفَارُ فُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خِلَى سَبِيلِي قَضَيْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ  
 الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى اتَّبَاعَ بِقَدِيدٍ هَدْيًا  
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا هَبْشَةَ ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَأَن يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمْرَةِ كَمَا هُوَ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَالأَفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على البدياء تقدم انه  
 اسم موضع بين مكة والمدينة  
 قوله ما امرها الا واحد ضمير  
 الاثنين راجع للحج والعمرة  
 بمعونة المقام وفي رواية ثالثة  
 فيا يا بني ما شأن الحج والعمرة  
 الا واحد في حكم الاحصار  
 وهو جواز التحلل منهما  
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه  
 السلام من اجل الاحصار  
 عام الحديبية من احرامه  
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني  
 فاذا جاز التحلل في العمرة  
 مع انها غير معدودة بوقت  
 فهو في الحج اجوز وفيه  
 العمل بالقياس اهـ

قوله اشهدكم اني الخ قال  
 شرح البخاري الطاهر انه  
 اراد تعليم غيره والا فليس  
 التلظي شرطا فضلا عن  
 الاشارة  
 قوله فخرج حتى اذا جاء  
 البيت ولفظ الموصلا ثم نفذ  
 حتى جاء البيت يعني انه مضى  
 ولم يصد عن البيت

قوله وراى انه مجزى عنه  
 اى رآى ان ما فعله من  
 طواف واحد وسعى واحد  
 كاف له كما يأتى التصريح به  
 فيما يليه وكفاية ذلك  
 لقارئ مذهب من سوانا  
 وقد قامت دلائل اخرى  
 ان القارئ يحتاج الى طوافين  
 وسعين كما بسط في محله  
 من الفقه وفي شرح معاني  
 الآثار

قوله واهدى وفي رواية  
 آتية زيادة هديا اشتراه  
 من قديد وهذا الهدي لا يد  
 منه لمن جمع تسكين قرأنا  
 او نمتا كما مر بهامش ص ٩٩

قوله ان عبد الله بن عبد الله  
 وفي بعض روايات البخاري  
 عبد الله بن عبد الله بصيغة  
 التصغير وافاد ابن جريرة  
 كليهما على اختلاف الطرق  
 وعبد الله المذكور شقيق  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلما عبد الله يعني اباهما  
 عبد الله بن عمر وفي صحيح  
 البخاري زيادة ليالى نزل  
 الجيش بابن الزبير

قوله بحال بينك وبين البيت  
 يحال بيني والمجهول ونائب  
 الفاعل ضمير المصدر اى  
 تقع الحيلولة بينك وبينه  
 فتنتع من الرسول اليه  
 وكذلك يقال في حيل فمى  
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

مع عروق  
 لانه

أراد ابن عمر ان يحج  
 به

قوله عليه السلام اني لبدت  
رأسي وقلدت هدي قد سبق  
تفسير التليد في هامش  
الصفحة الثامنة والتقليد  
هو تعليق شيء في عنق الهدى  
ليعلم انه هدى

توله عليه السلام فلا اهل  
حتى ائخر قل ابن المالك فيه  
دليل على أن النبي صلى الله

## ۱۶

بيان أن القارن لا  
يحمل الا في وقت  
يحمل الحاج المفرد  
تعالى عليه وسلم كان مفردا  
ثم أدخل العمرة على الحج  
فصار قارنا

قوله ان عبدالله بن عمر  
خرج اى اراد ان يخرج  
الى مكة للحج كما يظهر مما  
يأتى واما قوله معتمرا فعنه  
كافى العسقلانى انه خرج  
اولا يريد الحج فلما ذكروا  
اهل الصفة اكرم بالعمرة  
والصفة اتى ذكره والله اعلم  
بقية نزول حجاج بن يوسف  
اللقنى لقسم الله بن  
زياد بن شرحبيل النخعي  
انما مات معاوية بن يزيد  
ابن معاوية ولم يستخلف  
بقى الناس باحليقة شهرين  
وابا فاجع اهل الخلع والعقد  
ثم اعل مكة فبايعوا  
عبدالله بن الزبير وجمعه  
ملك الحجاز والعراق وبايع  
اهل الشام ومصر مروان بن  
الحكم فلم يزل الامر كذلك  
حتى مات مروان وولى ابنه  
عبد الملك فعلم الناس الحج  
خوفا من يابعد ابن الزبير  
ثم ثبت جيشا امر عليهم  
حجاج الثقفى فقاتل اهل  
مكة وحاصرهم حتى غلبهم  
وقتل ابن الزبير وصلبه  
وذلك سنة ثلاث وسبعين اهـ

## — 6 —

بيان جواز التحلل  
بالاحصار وجواز  
القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ الْحُزْوَ مِى وَعَبْدُ الْجَمِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْقِسْطَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ



في سورة البقرة فإذا آمنه فمن تمتع بعمرة الى الحج اذا استيسر من الهدى الزبية  
واتمة في جواب من أي فاذا آمنه الحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مُنْعَةَ الْجَحِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَزَلَ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُعَذِّبَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْبَغِ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ بَعْدُ مَا شَاءَ \* وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا

يُحْيِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقُصَيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ

غَيْرَانَهُ قَالَ وَفَعَلْنَا هَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَعْرَضْنَا بِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْأَيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ

أَنَّ خَالِدَ بْنَ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ تَمَسَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ بِالْمُعْمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْدَى

فَسَاقَ مَعَهُ الْهُدَى مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهَلَّ

بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ

إِلَى الْحَرِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدَ فَلَمَّا قَدِمَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا أَحَدٌ

مِنْ شَيْءٍ دَرَمٍ مِنْهُ لِيُتَّقِيَ فَحَصَّةً وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ فَإِطْفَأَ الْبُخْرُ

وَالصَّادِقَ وَالْمُدَّةَ وَالنَّقِصَةَ وَالْمُحَلَّ شَيْئًا بِالْحَقِّ وَلَهُدْفَانِ: أَحَدُهُمَا بِإِلْفٍ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَقَدْ كَفَّرْنَا عَنْ قَوْمِ الْأَيْمَانِ إِذْ أَتَوْا بِالْبَيْتِ الْأَيْمَانِ وَكَانَ وَالِدُهُمْ مُشْرِكِيكُمْ فِي الْقُرْآنِ فَلْيَسِّرْ لَهُمْ فَهُمْ يُقَبِّلُونَهُ

لَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

[illegible]

عَاصِرَتِ قَالِي الصُّفَا وَصَافٍ بِأَصْحَافِهَا وَالْمَرْوَةَ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ

يَا حَرَمُ مَنَاسِكِي جَدَّةٌ وَحَرَمُهَا يَوْمُ حَرِّ وَأَقْصَى فُطَافٍ بِأَلَيْتِمْ

حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

نسبحك يا هادي  
 اصبح قلبنا يا يسر من الهدى  
 ومعنى التمتع بالمعرة الاستمتاع  
 الانشراح بالقرب الى الله  
 تعالى بالمعرة الى وقت اكان  
 الانشراح في وقته ان كان  
 قارنا ويسمى القربان أيضا  
 التمتع بهذا المعنى هو معناه  
 الاستمتاع بسبب المعرة  
 بالتجلى منها الى أن يجرى  
 بالحق ان كان مستمتعاً على كلا  
 التقديرين يلزم هدى  
 شكراً لنعمة الجمع بين  
 النسكين يذبح يوم التمسير  
 وهو معنى قوله فما التمسير  
 من الهدى

— 6

وجوب الدم على

لزمه صوم ثلاثة أيام

في الحج وسبعة اذا  
رجع الى أهله

قوله وتمتع الناس معه أي

بالجمع بين العبادتين المصروفة  
قوله بالعمرة الى الحج أى

بضمها اليه اه مرقاة  
قوله قال للناس أى المعتمرين  
اه مرقاة

قوله من شيء لفظ البخاري  
لشيء وجملته حرم صفة له

يُؤَدِّيه بِالْوُفُوفِ يَعْرِفَاتٍ وَرَمَى

الجمرات  
قوله فمن لم يجد حدياً من النقده

قوله عليه السلام ثلاثة أيام  
في الحج وهو اليوم السابع

من ذى الحجة والثامن  
والتاسع  
قوله عليه السلام - معاذ إذا

رجع الى أهله أى وليصم سبعة  
أيام اذا فرغ من أفعال الحج

واذا المقصود مضي الايام المنهية  
واختلف في تفسير قوله تعالى

رجعتم الى اهل بيوتكم وقيل اذا  
فرغتم من اعمال الحج ومضت

فلو سام الله بجملة يبور  
عندنا كما في العبد.

قوله فطاف بالبقاع والبروة سبعة أطواف أى سعى بينهما سبعة أشواط قوله حتى قضى حجه ونعمه فيه أى تحلق ومذا  
قوله وانحاض فطاف، لبيت أى نزل من رمي إلى مكة فطاف طواف الزيارة ويسمى طواف الأفاشة قوله تحل من كل شيء الحز

قوله جمع بين حجة وعمره أي  
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء  
أي أقطع السلام على ثم  
ترك بفتح التاء أي تركت  
الكي فعاد السلام على  
ومعنى الحديث أن عمران  
ابن الحصين رضي الله تعالى  
عنه كانت به بواسير فكان  
يصبر على ألمها وكانت  
الملائكة تسلم عليه فأكروى  
فاقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الكي فعاد سلامهم  
عليه أه نووى والكي  
والاستواء قد مر تفسيرها  
بهاشم ص ١٣٧ من الجزء  
الأول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذي

عن عمران بن موسى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الكي فأكروى فأكروى  
أفحنا ولا أتجنا أه ففيه  
استدلال على كراهية الكي  
وهو كما في تفسير المنادى  
منه عنه مكرره لشدة  
ألمه وخطره فإن اعتقده  
أنه غلة للشفاء لاسبب له  
فهو حرام وفي أحداث  
كتاب الطب من صحيح  
البخاري « وأبى أمتي  
عن الكي » « وما أحب أن  
أكتوى » قالهما عليه الصلاة  
والسلام عقب عده الكي  
في عداد الاشقيّة فهو كافي  
فتح الباري لا يترك مطلقا  
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل  
عند تعينه عرقا إلى الشفاء  
مع صاحبه اعتقاد أن الشفاء  
بأن الله تعالى وبه يتبين  
محمل النوى ومن مثال العرب  
قولهم آخر الدواء الكي

قوله إني كنت قد حدثت بأحاديث  
قل النوى ضاهره أنها  
ثلاثة فصاعدا ولم يذكر  
منها إلا حديثا واحدا وهو  
الجمع بين الحج والعمرة وأما  
إخباره بالسلام فليس حاشا  
فيكون باقي الأحاديث محذوفا  
من الرواية أه

قوله فأكروى عني أراد به  
الإخبار بسلام الملائكة عليه  
كره أن يشاع عنه ذلك في  
حياته أه نووى

قوله لم ينزل فيها كتاب الله  
بمن آية ناسخة لها في كتابه  
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوتِ فُتِرِكْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكِيَّ فَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثِي وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثِي وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ  
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتُ فَأَكُنْتُ عَنْي وَإِنْ مِتُّ فَخَدِّثْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَمْعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا  
هَيْثَمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ  
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّنَا مَعَهُ  
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحُمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

**حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ  
 أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ فَقُلْتُ إِنِّي أَتَجَمُّعُ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ  
 الْعَامَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّخَمِيُّ لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهُمَّ بِذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ  
 فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَكُمْ **وحدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ  
 التَّيْمِيُّ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ غُنَيْمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتَعَةِ  
 فَقَالَ فَعَلْنَا هَا وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ يَعْنِي بَيْوتَ مَكَّةَ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ  
 يَعْنِي مُعَاوِيَةَ **وحدثني** عُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ  
 التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الْمُتَعَةُ فِي الْحَجِّ **وحدثني**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِنِّي لَا أَحَدُثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ  
 بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ  
 فِي الْعَشْرِ فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ وَلَمْ يَسَّهْ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ أَرْثَايَ كُلِّ  
 أَمْرِي بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَزَيَّنِّي **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ  
 فِي رِوَايَتِهِ أَرْثَايَ رَجُلٌ بَرَّأَيْهِ مَا شَاءَ يَعْنِي عُمَرَ **وحدثني** عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ  
 ابْنُ حُصَيْنٍ أَحَدُثْكَ حَدِيثًا عَمَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله اني اجمع العمرة  
 والحج العام اى اريدنى هذه  
 السنة ان احرم بعمرة وحج  
 والظاهر من الخلق الجمع  
 هو القرائن لكن المفهوم  
 من جواب ابى ذر يكون  
 المراد الجمع بطريق الفسخ  
 قوله بالرَبَذَةِ هي قرية قرب  
 المدينة بها قبره رضى الله  
 تعالى عنه

قوله وهذا الاشارة بهذا الى  
 معاوية بن ابى سفيان كما  
 باقى تفسيره بصيغة العنابة  
 فى الرواية

قوله بالعرش جمع عرش  
 كقلب وقلب وغدير وغدير  
 وطريق وطريق وأراد بها  
 بيوت مكة كآفسره والمعنى  
 كما فى السورى انا نعتصم  
 بعمرة القضاء وهو يوشذ  
 على دين الجاهلية مقيم بمكة

قوله قد أعم طائفة من أهله  
 ذكره الا بى عن القطراني ان معناه  
 اباح لهم ان يحرموا بالعمرة  
 حين اتوا ميقانهم ذال الحليفة  
 ويعن بالعرش العشر الاخير  
 من ذى القعدة لانهم اتوه  
 فى السادس منه ويحتمل  
 ان يريد عشر ذى الحجة فانهم  
 اخلوا بفراغهم من العمرة  
 فى الخامس منه ثم قال الا نأمر  
 انه انما يدعى الفسخ لانه قاله  
 فى مقابلة نهي عمر والذي  
 اشتهر عن عمر انما هو النهى  
 من الفسخ اه

قوله حتى مضى لوجهه اى  
 الى ان مات وقد جاء حتى مات

قوله ارأى كل امرئ هو  
 افتعال من الرأى اى قال  
 برأيه ما شاء ان يقول



قوله فإني لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فاحتل أنه يغضب عليك لجيتك على خلاف رأيه  
قوله كرهت أن يظلاوا أي يصيروا معرسين من أعرس

قوله فإني لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فاحتل أنه يغضب عليك لجيتك على خلاف رأيه  
قوله كرهت أن يظلاوا أي يصيروا معرسين من أعرس

## باب

### جواز التمتع

٢ التحلل الذي فيه يقضى  
الى موافقة النساء الى حين  
الخروج الى عرفات  
قوله تقطر رؤسهم أي من  
مياه الأعمال السببية عن  
الوقوع بعهد قريب وهذا  
التعبير أحسن مما مضى  
في ص ٣٧ من قول بعضهم  
تقطر مذاكيرنا متى والجملة  
حال فبين سيدنا عمر العلة  
التي لأجلها أكره التمتع وكان  
من رأيه كما قال الزرقاني  
عدم الترفه للحاج بكل طريق  
فكره قرب عهدهم بالنساء  
لئلا يستمر البلل الى ذلك  
الحين بخلاف من بعد عهده  
بين ومن تقطع ينقطع  
قوله فقال عثمان لعل كلمة  
يعني كلاما يشمر نهي عن  
التمتع حيث قال له كأيأتي  
ذكره ترى أنهي الناس  
وأنت تفعله فقال له على  
كان في صحيح البخاري = ما  
كنت لأدع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم لقول أحد =  
في هذا النظم الكلام مع قوله  
ثم قال على الحج

قوله فقال أجل أي نعم  
قوله ولكننا كنا خائفين  
أي غير آتئين من العدو  
قال النووي لعله أراد به  
يوم عرفة القضاء سنة سبع  
قبل فتح مكة لكن لم يكن  
لذلك السنة حقيقة تمتع إنما  
كان عمرة وحدها اه وعن  
هذا عدل الأبي عن التفسير  
الذكور الى تفسيره بخوف  
الفسخ وتبعه السنوسي  
قوله فكان عثمان ينهى عن  
التمتع أو العمرة تردد ابن  
المسيب في التعبير عن نهي  
عثمان فان المراد بالتمتع كما  
في شروح البخاري العمرة  
في أشهر الحج سواء كانت في  
شهر الحج أو متقدمة عنه

منفردة وسبب تسميتها متمتع ما فيها من التخفيف الذي هو تمتع

فُيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدُ حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ  
كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا مُعْرِسِينَ بَيْنَ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوْحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُسُهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَمَتُّعِ وَكَانَ  
عَلَى يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ \* وَحَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَجْمَعَ عَلِيٌّ  
وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعُسْفَانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَمَتُّعِ أَوِ الْعُمَرَةِ فَقَالَ  
عَلِيٌّ مَا تَرِيدُ إِلَى أَمْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْهَى عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ  
دَعْنَا مِنْكَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَكَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيٌّ ذَلِكَ أَهَلَ بِهِمَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْمُتَمَتُّعُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
عَيَّاشِ الْعَامِرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ يَعْنِي الْمُتَمَتُّعُ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُصَلِّحُ الْمُتَمَتُّعَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً يَعْنِي مُتَمَتُّعَ النِّسَاءِ وَمُتَمَتُّعَ الْحَجِّ

قوله ما تريد الى امر الحج أي ما مرادك بالليل التي أمر فعله (حدثنا) رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولفظ البخاري ما تريد ان أن تنهى عن ثم فعله النبي صلى الله عليه وسلم وروى صحابي القسطلاني الا أن انتهى بحرف الاستثناء

قوله فإني لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم إن أبا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فاحتل أنه يغضب عليك لجيتك على خلاف رأيه  
قوله كرهت أن يظلاوا أي يصيروا معرسين من أعرس

الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنِخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ  
أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ سَقَتْ مِنْ هَدْيٍ قُلْتُ لَا قَالَ  
فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَلْتُ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ  
آتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَسَطَّطَنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَقْبَى النَّاسِ بِذَلِكَ  
فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذَا جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ  
إِنَّكَ لَا تَذَرُنِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ فَقُلْتُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ  
كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَذَرْنَا فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتِمُّوا فَلَمَّا  
قَدِمَ قُلْتُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي أَحَدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ قَالَ إِنِّي نَأْخُذُ  
بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنِّي نَأْخُذُ بِسُنَّةِ  
نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَحْرَأَ الْهَدْيَ  
**وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ  
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا مُوسَى كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ قَالَ  
قُلْتُ لَبَيْتُكَ إِهْلَالًا كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ سَقَتْ هَدْيًا  
فَقُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَرَقَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلَّ ثُمَّ سَأَلَ  
الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُقْبَى بِالْمَنَعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ رُؤَيْدُكَ بِبَعْضِ

قوله فسططني أي سرحته  
شعر رأسي واصلحته

قوله أفقي الناس بذلك أي  
بالاعتبار في الحج . متصفا  
وستأتي رواية أنه كان يقبى  
بالمَنَعَةِ

قوله فني نقائم بالموسم  
أذ جاءني رجل . أذ هذه  
للمفاجأة فحق الكلام أن  
يقال فبينما أنا قائم بالموسم  
وأراد به موسم الحاج وهو  
جميعهم

قوله فها أنا في فخصوه  
بالاعتداء فخذوا قوله وارتكوا  
قولي أن خلفه

قوله فإن الله عز وجل قال  
واتموا الحج والعمرة لله أي  
فيلزم إتمام كل على حدة  
لا يجعل أحدهما تابعا للآخر  
وقد يقال إلا الآية إنما دلت  
على وجوب إتمام الحج  
والعمرة المشروع فيهما  
وذلك صادق بأنواع الأحرار  
الثلاثة وسياق بيان وجه  
كراهية ذلك من عنده رضى  
الله تعالى عنه

قوله فإن النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يحل حتى تحرأ الهدى  
أي فيكون الحبل يوم النحر  
لا قبله

قوله فوافقته في العام الذي  
حج فيه أي فأتيت الحجاز  
موافقا له صلى الله تعالى  
عليه وسلم في حجة الوداع

قوله إهلالا كاهلال النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أي أهلت إهلالا كاهلاله  
ففيه التعبير عن الخضرة  
بالبنيمة ومرفق تفسير الإهلال  
بالحامش في صدر الصفحة  
الخامسة وهو في معنى رفع  
الصوت كاهلال الأهلان  
واستألاله إذا رفع الصوت  
بالتكبير عند رؤيته واستألال  
النبي تصويته عند ولادته

قوله رؤيدك بيمين قتيك  
أي أخوه فإنه يقاتل ما  
أخذته أمير المؤمنين

قوله أضللت بعيراً لي يقال ضلّ البعير إذا ناب وخطى موضعه وأضلته أى فقدته اه من المصباح

قوله وهو من ذبح بالطحياء أى نازل بها بالإناء فاقته فيها

قوله فقلت رأسي أى تقبته من القمل بأخذه منه بيدها يقال قلى قليا من باب رمى كما في المصباح قال النووي هذا محمول على أن هذه المرأة كانت عورماله اه

قوله فكنت أفقي به الناس أى بالجمع بالعمرة الى الحج فقي سنن النسائي عن أبي موسى أنه كان يفتي بالتمتع كما هو في آخر الصفحة المقابلة

## باب

في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

قوله حتى كان في خلافة عمرى كنت أفقي بذلك في خلافة أبي بكر وهذا من خلافة عمر كما هو المفهوم بما يأتي

قوله رويك بعض فتياك أى ارفق قليلا وأمسك عن الفتيا ويقال فتيا وفتوى لغتان مشهورتان اه نوري

قوله فليتنذ أى فليتنان ولا يعجل وهو افتعال من التؤدة وزان رطبة

قوله فيه فاقموا أى فاقموا به خاصة دون غيره

قوله فان كتب الله يا امر بالتمام أراد به قوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ خَدَّيْنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِضُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ لَا نُفِضُ إِلَّا مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُمَرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ قَالَ أَضَلَّتْ بَعِيرًا لِي فَقَدَّهْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لِمِنْ الْحُمْسِ فَأَشَانُهُ هَهُنَا وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَيِّخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجَبُّ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَبَيْتِكَ يَا هَالِلُ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاحِلٌ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأَيْتُ نِسَاءً أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ قَالَ فَكُنْتُ أَفْقِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ فُتْيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَنَذَرْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ حِمْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا



قوله فنارلوه أى اعطوه ذلوا فشرب منه أى من  
يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري في القماموس

ماها فان الدولوك في المصباح تأنيدها أكثر قوله وكانت العرب أى في جاهليتهم  
وأبو سيارة عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَارَلُوهُ ذَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَبَّةٍ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَنْجُو حَدِيثَ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِيٍّ فَلَمَّا  
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ  
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزِلُهُ ثُمَّ فَاجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَفَاتٍ  
فَنَزَلَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمِنَى  
كُلُّهَا مَخْرَجٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ  
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ  
وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ  
يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَفْضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ  
كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تَغْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطَى الرَّجَالُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ  
النِّسَاءُ وَكَانَتْ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

قوله فنارلوه أى اعطوه ذلوا فشرب منه أى من  
يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري في القماموس  
قوله فنارلوه أى اعطوه ذلوا فشرب منه أى من  
يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري في القماموس  
قوله فنارلوه أى اعطوه ذلوا فشرب منه أى من  
يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري في القماموس

قوله لم تشك قريش أنه  
سيفتصر عليه أى على المشعر  
الحرام في الوقوف ولا يجاوزوه  
إلى عرفات لما سبق بيانه  
بهاشم صفحة قبل هذه  
بصفحة

باب

ما جاء أن عرفه كلها  
موقف

قوله ويكون منزله ثم أى  
في المشعر الحرام بالمزدلفة  
قوله فاجاز ولم يعرض له أى  
جاوزه ولم يتعرض له بالوقوف  
قوله عليه السلام وجمع كلها  
موقف أنث الضمير لأن جمعا  
علم لمزدلفة قال الفيومي ويقال  
لمزدلفة جمع أما لأن الناس  
يجمعون بها وأما آدم فاجتمع  
هناك بعدوا اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى  
ثم أفيضوا من حيث  
أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أى  
تبعهم واتخذ دينهم ديناه  
مرقاة  
قوله وكانوا يسمون الحُمس  
بمعنى قريش كما هو المتبين  
في الرواية التالية بقوله  
والحُمس قريش وما ولدت  
وهو كما في المرقاة جمع أحس  
من الحُماسة بمعنى الشجاعة  
قوله ثم يفيض منها الأفاضة  
هنا الدفع بكثرة تشديدها  
بفيض الماء قال ابن الأثير  
وأصل الأفاضة الصب  
فاستعيرت للدفع في السير  
وأصله فاض نفسه وأراحته  
فرفضوا ذكر المفعول حق

قوله غير المتعدي اه ومثله الدفع في هذا المعنى فيقال كاهم دفع من عرفات أى أفاض منها مكانه دفع نفسه منها ونحوها أوقف ثلثه وحملها إلى السير قوله عراة  
أى عارين من الثياب وجاهم وناريات منها نسأهم وهذا كما قال النووي من الفواحش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن أفاضهم الحُمس ثيابا

قوله وجعل جبل المشاة أي جتمعهم اه نووي قال وجعل الرمل ما ملأ منه وضخم اه فهو تشبيه لهم بجبل الرمل قوله حتى غاب القرض يعني قرص الشمس  
قال النووي هو بيان لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة فان هذه تملأ مجازا على غاب القرض اه قوله وأردف أسامة خلفه قد سبق تقدير الإرداف في شرح  
غاب القرض اه قوله وأردف أسامة خلفه قد سبق تقدير الإرداف في شرح

قوله وقد شئت للصفاء الزمام أي سمى وضيق وهو بخفيف النون اه نووي يقال شئت البعير شقا من باب قتل اذا صكفته ورفعت رأسه بزمامه وانت راكبا كما يفعل الفارس بفرسه اه مصباح قوله ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رحل عن عرفات قوله حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد أنه كان قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير اه نهاية قوله ويقول بيده اليمنى أي مشير بها للكنية السكنية أي الزموا السكنية وهي الرقعة والطمانيية قوله تكأني حبالا من الحبال قبل الحبال في الرمل كما لحبال في غير الرمل كذا في النهاية قوله أرخى لها أي أرخى للصفاء الزمام وأردفه قليلا قوله ولم يسبح بينهما شيئا أي لم يصل بينهما نافلة وقد مر في كتاب الصلاة أن النافلة تسمى سبحة قوله حتى أسفر جدا الضمير في أسفر يعود الى الفجر المذكور أولا وقوله جدا بكسر الجيم أي اسفارا بليغا اه نووي يعني أضاء اشاء تامة قوله وسأنا حسنا وضينا قوله مرثبه ظن أي لواء على الإبل مروج ظفينة سكتينة وسفن قال النووي واصل الظفينة البعير الذي عليه امرأة تسمى به المرأة مجازا اه وأصل الظفن الارتحال قال تعالى يوم ظننكم بيوم اقامتكم قال الفيدي ويقال للمرأة ظفينة فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظن بها ويقال الظفينة المروج على سوءا كان فيه امرأة أم لا اه وذكر المبرد في الكامل ص ٣٩٨ ويطبع ص ٣٠٩ جامع من الاصحاح وصوفين أطول والجل ثم قال وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على المروج وكان يقال للرجل منهم قبل الظن اه قوله الى تخرج على الجمرة الكبرى يعني الجرة

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله حتى في الجرة التي عند الشجرة وهي جرة العقبة أيضا على ما ذكره النووي قال ملا علي ولعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل الحذف أي حصى صفار بحيث يمكن أن يرى باصبعين والحذف في الاصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتحوها خذفا من باب ضرب أي رديتها بل في الإجماع والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الحذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله فحل الناس كما هم أي معتد بهم ففيه إطلاق اللفظ العام وإرادة الخصوص لأن عائشة لم تحل ولم تكن ممن ساق الهدى أم نوري قوله وقصروا عما قصروا ولم يلقوا مع أن خلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبيتوا شعر حلق وليست من عرفات أم نوري قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند ما شعر الحرام

أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ فَالَ خَلَّ النَّاسُ كُلَّهُمْ وَقَصَّروا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى وَبَى فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِمِرَّةٍ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِمِرَّةٍ فَتَزَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَاتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرَضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلْتُهُ هَذَا وَلِأَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رَبَا أَضَعُ رَبَانَا رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوْنَهُ فَإِنْ فَعَلَنَ ذَلِكَ فَأَخْرِجِي بُوْهَنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا أَنْ تَصِلُوا بَعْدَهُ إِنْ أَعَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَأَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا الشَّهِدُ أَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَيْتَ وَتَحْتَ فَقَالَ بِصَبْرِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَسْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ

قوله فحل الناس كما هم أي معتد بهم ففيه إطلاق اللفظ العام وإرادة الخصوص لأن عائشة لم تحل ولم تكن ممن ساق الهدى أم نوري قوله وقصروا عما قصروا ولم يلقوا مع أن خلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبيتوا شعر حلق وليست من عرفات أم نوري قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند ما شعر الحرام  
الظاهر في الأهازيد وأن في مودع نص على إسقاط الجار أي ولا تشك قريش في أنه لا يبيت ويعتدل أن يكون الاستثناء من محذوف تقديره ولا تشك قريش في أنه عليه الصلاة والسلام بخلافها في جميع المناسك إلا الرقوى عند المشعر الحرام فاتهم بتحقيق أنه لا يخالفهم فيه أم نوري والاول أظهر  
قوله كما كانت قريش تصنع في الجاهلية أي كما كانوا يقفون عند المشعر الحرام يعني بالمزدلفة وإنما كانوا يقفون بها لأنها من الحرم وكانوا يقولون نحن أهل حرم الله فلا نتخرج منه كافي النوري قال وكان سائر العرب يستجاذون المزدلفة ويقفون بعرفات أم  
قوله فاجار رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جاز المزدلفة ولم يقف بها بل توجه إلى عرفات على خلاف قولهم فأنهم ظنوا وقوفه عليه الصلاة والسلام بالمزدلفة مثلهم لكونه قريشيا قوله حتى أتى عرفة أي حتى قارب عرفات بقريضة حكاية نزوله عليه الصلاة والسلام فبقية ضربت له بكرة وقد سبق أن بكرة ليست من عرفات أم من النوري باختصار  
قوله حتى إذا زاعت الشمس أي مالت فقار أي أم قاموس قوله فرحلت له هو تخفيف الحاء أي جعل عليه الرحل أم نوري  
قوله نوري عليه السلام كرمه يومكم هذا الخ معناه متأكدة التحريم شديده أم نوري  
قوله عليه السلام الأكمل شيء من الجاهلية تحت قدمي موضوع أي لا حكم له قد بطله  
قوله عليه السلام كان مسترضعا في بني سعد الإضرع أي في القاموس طلب الرضعة وهو له تعالى أن تسترضعوا أولاكم أي أنصارا مراعية لأولادكم فقوله ابن الملك يضحضض هو معربة عن أحداث هو ابن عمر بن عبد الله عليه وسلم الحارث بن عبد المطلب وهو رسول الله تعالى عليه وسلم دم ابن أمه وأصل الطلب في الإسلام  
مبتدأ موصوف وصفته جلت أفع ودمائها أشبه تحت قدمي وأبطله الحارثي قوله بأمر الإسلام أو جامع القرابة وأبدع بوضع ما لاهل القرابة يمكن في أفرس وقوله رباعباس بن عبد المطلب بدل مما قبله واللفظ الشكوة من ربانا رباعباس وهو الظاهر الموافق لما قبله فيكون رباعباس شعرا قوله عليه السلام أن لا يوطئن

قوله عليه السلام كما هم أي معتد بهم ففيه إطلاق اللفظ العام وإرادة الخصوص لأن عائشة لم تحل ولم تكن ممن ساق الهدى أم نوري قوله وقصروا عما قصروا ولم يلقوا مع أن خلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبيتوا شعر حلق وليست من عرفات أم نوري قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند ما شعر الحرام

ولم يزل لربيع في ذلك شعبة قوله عليه السلام وأول ربانا وإضافة الدماء والزنا إلى شعير جماعة السكدين وقوله رباعباس بن عبد المطلب بدل مما قبله واللفظ الشكوة من ربانا رباعباس وهو الظاهر الموافق لما قبله فيكون رباعباس شعرا



قوله فرملى ثلاثاً أى أسرع  
في مشيه وهو منكبيه  
في الاسواط الثلاثة الاول  
ومشى على عادته في الاربعة  
الاخيرة والمجموع سبعة  
اسواط وهذا الرمن يذكرو  
في الفقه مسنون في كل  
طواف بعده سعى ولبس  
بسة في طواف الوداع  
قوله ثم نفذ الى مقام ابراهيم  
أى بلغه ماضياً في ذمام  
قوله فكان أبى يقول الخ  
أفاد النووي أن هذا كلام  
جعفر الصادق ومعناه أنه  
روى هذا الحديث عن أبيه  
عن جابر قال كان أبى يعنى  
محمد الباقر يقول انه صلى الله  
تعالى عليه وسلم قرأ هاتين  
السورتين في ركعتي الطواف  
قرأ في الركعة الاولى بعد  
الفاتحة قل يا ايها الكافرون  
وفي الثانية بعد الفاتحة  
قل هو الله أحد وأما قوله  
ولاعلمه ذكره الا عن النبي  
فليس هو شكاً في ذلك لان  
العلم ينشأ بالشك بل جزم  
برفعه الى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله ثم خرج من الباب أى  
من باب بنى مخزوم وهو الذى  
يسمى باب الصفا وخروجه  
عليه السلام منه لانه اقرب  
الابواب الى الصفا لانه  
سنة فيخرج الحاج من أى  
باب شاء ذكره الطحطاوى  
في حاشية مراق الفلاح  
قوله فرقى عليه أى صعد  
الى ان رأى البيت قوله حتى  
إذا نصبت قدماه أى  
انحدرت فهو محاذ من  
انصباب الماء وبطن الوادى  
هو المنسحق وقوله سعى يعنى  
سعي شديداً  
قوله حتى اذا صعدنا أى  
ارتفعت قدماه عن بطن  
الوادى والمنزى بالواقع حتى  
اذا صعدنا بصيغة المتكلم  
مع الغير وهو كصافى بعض  
النسخ الموجودة بأيدينا  
تصحيف بالاشك  
قوله حتى اذا كان آخر  
طوافه على المروة أى سعيه  
قوله فشبك أصابعه التمشيك  
ادخال الاصابع بعضها في  
بعض فقله واحدة في اخرى  
بدل بعض  
قوله مرتين أى قل مرتين  
قوله عليه السلام لا بد ابد  
كرره لئلا يسقط الى الرفافة  
قوله بسدن النبي هو جمع  
بدنة وأصله التمشك  
في جمع خشية وقد قرئ به  
كما في تفسير البياضوى قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وسبق تفسير البدنة بهامش ص ٣٦

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا  
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ  
ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ  
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّكْنِ فَاسْتَبَلَّهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَلَمَّا  
دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَيْدَاءُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّفا  
فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَزَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمِعَ حَتَّى  
إِذَا صَعِدَ ثَامَشَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ  
آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ  
الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَفَقَامَ  
سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَامِنَا هَذَا أَمْ لَا يَبْدُ فَشَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ  
مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا يَبْدُ أَبَدٌ وَقَدِيمٌ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِسَدَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِستُ شَيْبًا صَدِيقًا وَأَكْتَحَلْتُ فَأَنْكَرَ  
ذَلِكَ تَعْلِيمُهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ قَدْ هَبْتُ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّسًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتُ  
صَدَقْتُ مَا ذَا قُلْتُ حِينَ فَرَضْتُ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ  
فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ قَالَ فَمَا كَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

قوله عن جعفر بن محمد هو جعفر بن محمد بن علي بن  
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله الإمام الصادق المتوفى سنة  
أبيه يعني شهدا وهو كما ينظم ما ذكر أنما محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

إبراهيم جميعاً عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المديني عن جعفر  
ابن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى  
إلي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري  
الأعلى ثم نزع زري الأسفل ثم وضع كتمه بين يدي وأنا يومئذ غلام  
شاب فقال مرحباً بك يا ابن أخي سل عما شئت فسألت له وهو أغنى وحضر  
وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفاً بها كلها وضعها على منكبيه رجع طرفاًها  
إليه من صغرهما ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فمعدت سمعاً فقال إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتيهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت  
اسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف صنع قال اغتسل بي واستنفضي بؤوب وأحري فصلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المسجد ثم ركب القمضاء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت  
إلى مدبصري بين يدي من راكب وماش وعن يميني مثل ذلك وعن يساري مثل  
ذلك ومن خلفي مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل  
القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد ليبيك  
اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك  
واهل الناس بهذا الذي يقولون به فلم يرز رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم  
شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليته قال جابر (رضي الله عنه)  
لست أروي إلا الحجج استأعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن

أبي طالب الهاشمي أبو  
جعفر الإسماعيلي المعروف  
المتوفى سنة أربع عشرة ومائة  
قوله علي بن حسين هو  
الحسين بن علي بن أبي  
طالب الهاشمي أبو  
الحسين زين العابدين المتوفى  
سنة اثنين وتسعين هـ  
المثل من الخلاصة

قوله فسأل عن القوم أي  
عن جماعة الرجال الداخلين  
عليه فإنه اذ كان أغنى  
كاهو المصر به في الرواية  
قوله فنزع زري الأعلى أي  
أخرجته من عرقه لينكشف  
صدره عن التقيص

قوله وهو أغنى جلة حالية  
أي كان سؤالي في حال عاه  
والا فهو قد كان بصيرا  
يدل عليه قوله فيما يأتي  
من حكاية عن نفسه  
«نظرت إلى مدبصري الخ»  
قال في اسد الغابة عى  
في آخر عمره

قوله قام في نساجة هي ثوب  
من الملاحف منسوجة كأنها  
سميت بالمصدر اه نهاية  
وحكي الثوري عن أنما  
رواية ساجدة تحذف النون  
وتفسرها بالظليان وهو  
كذلك في المتن الذي عليه  
شرح الآبي والسنوسي  
قوله على المشجب هو  
عبدان تضم رؤوسها وفرج  
بين قوائمها توضع عليها  
السياب

قوله فقال بيده أي أشار بها  
قوله ثم أذن في الناس أي  
أعلمهم  
قوله عليه السلام واستنفضي  
الاستنفاذ من ثغر الدابة  
الذي يجعل تحت ذنبها  
واستنفاذ الخاض والنفاء  
هو أن تشد في وسطها شيئاً  
وتأخذ خرقة عريضة تجعلها  
على محل الدم وتشد طرفيها  
من قدامها ومن ورائها في  
ذلك المشدود في وسطها  
وسمي الخاض

قوله لم يرز رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم  
شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليته قال جابر (رضي الله عنه)  
لست أروي إلا الحجج استأعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن

وله إلى مدبصري أي إلى  
منتهاه وهو إلى مدبصري

قوله فاهل بالتوحيد أراد به قوله ليبيك لا شريك لك قوله استلم الركن يعني استلم الركن عند الاطلاق واستلامه  
والتهليل أن أمكه ذلك من غير ايداء أحد والا يستلم بالاشارة من يمدوا الاستلام الفعل من السلام يعني الشجعة قال ابن لاير وهل الجن يسجدون لاجل الاسود

قوله عليه السلام احلوا من احرامكم اي اجعلوا احرامكم غير زنا وجماع و هو الطواف والسعي ثم انفسر بهذا معنى قوله فطوفوا بالبيت الحرام في الامر بالتقصير اقتضاه على لاني لان الافضل التحليق وسببها من بيان النوى وجه هذا ان اقتضاه انظر هامش ص ٤

قوله عليه السلام ولكن لا يخل من حرام اي لا يخل لشيء حرم على حتى يباح ان يندى محله

قوله فلما قام عمر اي بامر الامة في مقام الخلافة بعهد من خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام

### باب

في المنعة بالحج والعمرة

قوله وان القرآن قد نزل منازل اي فلا ينزل بعد قوله فاتوا الحج والعمرة ثم كما امر الله اي بقوله عز من قل واتوا الحج والعمرة ثم فمره بالانعام يقتضي استمرار الاحرام الى فراغ الحج ومنع التحلل والتمتع يتحلل ويستمتع بما كان يحظره عليه اه زرقاني لكن ياقان نهى رضى الله تعالى عنه عن منعة الحج كان يتاول

قوله وابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه ولا يجعلوه غير مبنوت يجعله منعة مقدرة بقده

قوله الا رجته بالحجارة مسالفة في النبي والا فهو رضى الله تعالى عنه قد درأ الحد عن بقى باجرة فكيف لا يدركه عن مستمتع

### باب

حجة النبي صلى الله عليه وسلم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّمَاءِ وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُّوا حِلًّا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنًى قَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مَنًى وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ أَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَنَعْمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْغَفِيرِيُّ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزْرَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْعَلَهَا غَمْرَةً وَنَحْلَ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا غَمْرَةً \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَعَةِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا قَالَ قَدْ كُرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ تَمَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ غَمْرٌ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَ كَرَّمَ اللَّهُ وَابْتُؤا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ فَإِنِ أَوْتِيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجْلِ الْإِرْجَةِ بِالْحِجَارَةِ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَافْصِلُوا أَحْبَابَكُمْ مِنْ غَمَرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحُجَّتِكُمْ وَأَتَمُّ لِعَمَرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ تَحْمَادٍ قَالَ خَلَفُ حَدَّثَنَا تَحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ أَيْتِيكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْعَلَهَا غَمْرَةً \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ



قوله صبح رابعة هو بضم الصاد وكسر هاء نووى  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم يعني لم يأمرهم

قوله حلوا وأصبوا النساء أى أخرجوا من أحراركم وأمسروا حلالكم  
أمرا جازما في وطء النساء بل أباحه لهم قال النووي

من لم يكن معه هدى اه  
فأمرحلو الموجب وأصبوا  
للإباحة

قوله أن نفصى الى نساء  
أى أن فصل اليهن بالجماع

قوله فنأتى عرفة أودا بها  
عرفات قال في الصباح يقال

وقفت بعرفة كما يقال بعرفات  
اه وقوله فنأتى بالرفع نص

عليه ما على أى ففتح حينئذ  
نأتى عرفات مع مقاربة

النساء بقربها فكروها  
ذلك فضلا عن كراهيتهم

الاعتبار في أشهر الحج  
قوله تقطر مذاكيرا المني

الجملة حالية وهو كناية عن  
قرب الجماع وقول سيدنا عمر

في هذا المعنى فيما يأتى في ص  
٦٤ "تقطر رؤسهم" أحسن

من هذا قال ملا على وكان  
ذلك عيبا في الجمالية حيث

يهدونه نقصا في الحج اه  
وقطر يتعدى ولا يتعدى

والذاكير جمع الذكر بمعنى  
آله الذكور على غير قياس

وأما الذكر خلاف الأنثى  
فيجمع على ذكور وذكران

قوله يقول حابر بيده أى  
يشير بيده بحركتها فقيه

اغلاق القول على الفعل  
ومثله قوله كأتى أنظر الى

قوله بيده أى الى اشارته بها  
قوله عليه السلام ما استندرت

ما موصولة عليها النصب  
على المنعولية لاستقبلت

والاستقبال خلاف الاستدبار  
والمنع لوظهرى أولا ما ظهر

لى آخره من أحرار بعرة  
ما سقت الهدى وفعلت

معكم ما أمرتكم بفعله من  
فصح الحج بعرة وسائق

الهدى لا يصح له ذلك فانه  
لا يعمل حتى يتحرق ولا يتحر

الا يدم النحر بخلاف من لم  
يسقه قال ابن الأثير وأما

أراد بهذا القول تطيب  
قلوب أصحابه لانه كان يشق

عليهم أن يتحلوا وهو يحرم  
فقال لهم ذلك لئلا يجدوا

فى أنفسهم وليعلموا أن  
الافضل لهم قبول ما دعاهم

اليه وأهه لولا الهدى لفعله  
قوله فقدم على من سمعته

أى من عمل باليمن من الجباية  
وغيرها

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا  
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَأَصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعِزْمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ  
أَحْلَاهُمْ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الْإِخْتِصَامُ أَمَرْنَا أَنْ نُفْصِيَ إِلَى  
نِسَائِنَا فَتَأْتَى عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَنِي قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَمَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي  
أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدُقُكُمْ وَأَبْرَأُكُمْ وَلَوْلَا هَدَى لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ  
أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدَى لِحُلُولِنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ  
قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِعْمَانِيَةِ فَقَالَ بِمِ اهْلَلْتُ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا قَالَ  
وَاهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِغَامِنَا  
هَذَا أَمْ لَا بَدَ فَقَالَ لَا بَدَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرُ  
ذَلِكَ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا نَذَرِي  
أَشَيْءٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا فَلَوْلَا الْهَدَى  
الَّذِي مَعِيَ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَأَخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ  
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ  
بَارَبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِيَّةً فَقَدْ خَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ  
فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَاقِ الْهَدَى مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قال لا بد

الذي كان

وم

له

قوله ألغامننا هذا أى جواز العمرة لظهور الحج هو غنم هذه السنة قال لا بل هو لا بد وأما فصح الحج بأمرة فخص بهم فى تلك السنة لا يجوز بعدها عند  
جمهور الفقهاء وأما أمرها به فى تلك السنة ليجالوها ما كتب عليه الجاهلية أفاده النووي قوله فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحل فيه حذف ما علم من الروايات

قوله رجلا سهلا أى سهل الخلق كرم الشئام لطيفا مسرا في الحديث كما قال تعالى والله لعلى خلق عظيم اه نووى  
 قوله اذا هويت الشئ أى أحبته تابعها عليه قال النووى معناه اذا هويت شيئا لانقص فيه في الدين مثل طلبها الاعتار وغيره أجابها اليه وفيه حسن معاشره الأزواج قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف لاسيما فيما كان من باب الطاعة اه  
 قوله أى الخلل أى هل هو الخلل العام لكل ما حرم بالأحرام حتى الجماع أو حل خاص  
 قوله ومسنا الطيب الثقة المشورة في المس تصرفه من الباب الرابع وهى لغة القرآن وذكر في كتب اللغة مجسؤه من الباب الاول ويقال مسنا يحذف السين الاولى كما حذفت اللام الاولى في قوله تعالى فظلم تفكهنون  
 قوله في بدنة البدنة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غالب استعمالها في البعير والمراد بها ههنا البعير والبقرة اه نووى وفي إطلاق البدنة على الشاة نظر قال في الفصاح والبدنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الأزهري أوبعير ذكر قال ولا تقم البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هى الأبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما أخفت البقرة بالأبل بالسنة وعورثوه عليه الصلاة والسلام تجزى البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بأنه طاف أكثر كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساع عطفها لان المعطوف غير المعطوف عليه وكذلك في حديث غسل الجمعة المذكور في الصحاحين من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث قوله اذا توجهنا الى من يعنى يوم التروية  
 قوله أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم منصوب على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ  
 فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعَمُّيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
 الرَّبِيعِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَعَتَ كَمَا صَعَتَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّافُظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ  
 وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيْ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
 قَالَ فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبَسْنَا الدِّيَابَ وَمَسَسْنَا الطَّيِّبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّلْنَا  
 بِالْحَجِّ وَكَفَّانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
 إِلَى مَنَى قَالَ فَأَهَلَّلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
 ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطْفِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
 حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ طَوَافُهُ الْأَوَّلَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
 مَعِيَ قَالَ أَهَلَّلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَخَدَهُ قَالَ عَطَاءٌ

إذا هويت

يحيى بن سعيد الطائفي

حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج

بَابُ مَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة

شَيْبَةَ وَأَبْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُغْمِرُهَا  
وَمِنَ التَّيْمِيمِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِجٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلِينَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُمَرَّدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ عَمَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُقْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَقُلْنَا  
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الدِّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابَنَا وَأَنَسَ يَتَنَاسَوُ بَيْنَ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرويةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضَرْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلَّ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ قَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ أَهْبِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
وَمِنْ حَجِّكَ وَعَمَرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدٌ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ  
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَغْمِرُهَا مِنَ التَّيْمِيمِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْخَصْبَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ هَمِيدٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيْمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَهِيَ تَبْكِي فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا أَقْبَلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ يَعْنِي ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف  
فيغمرها أي أن يركبها  
خلفه على ظهر البعير  
فيجعلها تعتمر من اتهم  
قوله عركت هو كما في  
النسوى مثل تعدت ومعناه  
حاضت

قوله طقنا بالكعبة والصفاء  
والمروة أي درنا حول الكعبة  
وسعينا بين الصفا والمروة  
وقال ملا على الطواف يراديه  
الدور الذي يشمل السعي  
فصح العطف ولم يحتج إلى  
تقدير عامل وجعله نظير  
علقها تبنا وماء باردا اه

قوله حل ما ذا أي ماذا  
يحل لنا قال الحل سكة أي  
جميع ما يحرم على المحرم يحل  
لكم وفي صحيح البخاري  
في باب الحج والقرآن والأفراد  
الحج وفي باب أيام الجاهلية من  
حديث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحل قال  
الحل سكة اه وسيدكره مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء  
وضمها الفتح أفصح اه  
نوى

قوله و ذلك ليلة الخصبة  
أي في ليلة نزولهم الحصبة



أَوْخَمِسَ فَدْخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ  
أَوْ مَا شَمَرْتِ إِنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرِ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
أَخْشَبُ) وَلَوْ إِنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ  
ثُمَّ أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا هُ عَمَّا حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّشَا شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ  
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ أَوْخَمِسَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ  
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ  
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ لَيْسَ بِكَ طَوَافُكَ لِحَجِّكَ  
وَعُمْرَتُكَ قَالَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنِي**  
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسَرَفٍ  
فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَفَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ  
بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ  
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَزْدَنِي  
خَلْفَةُ عَلَى بَهْلٍ لَهَا قَالَتْ جَعَلَتْ أَرْفَعُ خِمَارِي أَخْبِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي  
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى  
انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْخَصْبَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام ولكنها على قدر نصيبك أو قال والمراد النصب الذي لا يذمه الشرع وكذلك النفقة اه

٣٣

نفقتك هذا ظاهر في أن الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثرة النصب والنفقة نوى والنصب هو التعمب وأما للتنوع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

واما شك من الراوى ذكره

ابن حجر عن الكرماني

قولها تطوفنا بالبيت قال

طاف به وأضاف واستطاف

به وتطوف وأطوف على

البذل والادغام كما في المصباح

قوله عليه السلام مودك

مكان كذا وكذا نصب مكان

على الظرفية كما هو المضبوط

في كلا مطبوعي البخاري

الذين جرى طبع أحدهما

على المتن الممزوج بشرح

القسطاني وطبع الآخر

على النسخة البونينية

والاوفق لتلاوتنا قوله تعالى

معدكم يوم الثيرة الرفع

وقرى بالنصب أيضا

والموعد يكون مصدرا

ووقتا وموشعا نص عليه

أهل اللغة

قولها ما راني أي ما نظن

نفسى إلا حابستكم أي

مانعتكم من الرحيل الى

المدنية لانتظار طهرى

وطوافي للوداع قائلة فلما

أنطواف الصدر لا يسقط

من الخافض والحال انه

بموضع السقوط منها

قوله عليه السلام عقرى

خلق بالفتح فيمات السكون

وبالقصر بغير تنوين في

الرواية ويجوز في اللغة

التنوين وصوبه ابو عبيد

لان معناه الدعاء بالعقر

والخلق كما يقال سقاو رعيا

ونحو ذلك من المصادر التي

يدعى بها وعلى الاول هو

نعت لاداء ثم معنى عقرى

عقرها الله أي جرحها

ومعنى خلق خلق شعرها

وهو زينة المرأة اختلف

كلامه عليه السلام باختلاف

المقام فعاثت دخل عليها

وهي تبي أسفا على ما

قاتها من النكس فسلها

بقوله هذا شيء كتبته الله

على بنات آدم وصفية

أراد منها ما يريد الرجل من

أهلها فايدت المانع فقال لها

ما قال فانسب كلا منهما

ما خاطبها به في تلك الحالة

اه من فتح الباري وفي

المراقبة ثم هذا وأما ذلك

مثل تربت يدها ولكنها اه

ما يقع في كلامهم اه لالة

على تحويل الخبر وان ما

سمعه لا يوافقه لا لا قصد

الى وقوع مدلوله الاصل اه

قَدَرِ نَصِيكَ أَوْ (قَالَ) نَفَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَنَّ أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ يَنْسُكِينَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَ نَاجِرُ بْنُ مَرْثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحُجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ  
قَالَتْ حَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَلِيسَاؤُهُ لَمْ يَسْمَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَانِ قَالَتْ  
عَائِشَةُ خِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لَيْلَى قَدِمْنَا  
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ  
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسْتَكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ  
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَنْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا  
مُضْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَبِطَةٌ وَمُنْهَبِطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُبِّي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا  
عُمْرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَرْثُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَهَا ذَاتَ قَدِيمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قولها قالت صفيّة هي بنت أبي هريرة زوجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عنها





قوله مؤخرة الرجل تقدم تفسير المؤخرة في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف

سيرة النبي من كتاب الصلاة بالهاتش والمراد هنا مقدمة الرجل بمؤخرة امارة النسخ بشانيت الفعل وتذكيره كما عرفت

قوله مؤخرة الرجل تقدم تفسير المؤخرة في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف

قوله عليه السلام فاحب ان يعملها مرة أي ان يفسخ حجتها الى مرة فليقبل وهذا تغيير لهم دون امر عزيمة قال النووي خبرهم اولاً بين النسخ وعدمه ملائمة لهم وانما سألنا العمرة في أشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة المكتوبة فيها من أجر الفجور ثم حرم عليهم بعد ذلك النسخ وامرهم به امر عزيمة اه

قوله فاحب ان يعملها مرة أي ان يفسخ حجتها الى مرة فليقبل وهذا تغيير لهم دون امر عزيمة قال النووي خبرهم اولاً بين النسخ وعدمه ملائمة لهم وانما سألنا العمرة في أشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة المكتوبة فيها من أجر الفجور ثم حرم عليهم بعد ذلك النسخ وامرهم به امر عزيمة اه

قوله فاحب ان يعملها مرة أي ان يفسخ حجتها الى مرة فليقبل وهذا تغيير لهم دون امر عزيمة قال النووي خبرهم اولاً بين النسخ وعدمه ملائمة لهم وانما سألنا العمرة في أشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة المكتوبة فيها من أجر الفجور ثم حرم عليهم بعد ذلك النسخ وامرهم به امر عزيمة اه

قوله عليه السلام فاحب ان يعملها مرة أي ان يفسخ حجتها الى مرة فليقبل وهذا تغيير لهم دون امر عزيمة قال النووي خبرهم اولاً بين النسخ وعدمه ملائمة لهم وانما سألنا العمرة في أشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة المكتوبة فيها من أجر الفجور ثم حرم عليهم بعد ذلك النسخ وامرهم به امر عزيمة اه

وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّعْنِيمِ فَأَهْلَأْتُ مِنْهَا بَعْضَ جَزَاءِ بَعْضَةِ النَّاسِ  
الَّتِي أَعْمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْعِيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَسَبِينَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا لِيَدْرِفَ حَضَّتْ  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَجْزُوعِ حَدِيثِ  
الْمُاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ حَمَادًا أَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَمَكَانَ الْهَدْيِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّدِ أَنْعَسَ فَيُصِيبُ وَجْهِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحْدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي  
الْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ  
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَمِنْهُمْ الْإِخْدِ بِهَا  
وَالتَّارِكُ لَهَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ  
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ  
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَا لَكَ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَصْرُكَ فَيَكُونُ فِي حَجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ  
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ  
فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى نَزَلْنَا مِنِّي فَمَطَّهَرْتُ ثُمَّ طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَصَّبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخِيكَ مِنَ الْحَرَمِ

قوله مؤخرة الرجل تقدم تفسير المؤخرة في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف

قوله مؤخرة الرجل تقدم تفسير المؤخرة في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف

وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحه يوزن بها وبغيره والشمير للعمرة قوله عليه السلام اخرج اخذك من الحرم أي الى مكة كما جاء في صحيح البخاري وهو أدنى الحل من مكة وهو يقيت المعتمرين منها يعني أن من كان بمكة وأراد العمرة لزمه الخروج الى الحرم منه كما هو من أميس بهامش

قوله اوجع الحج والعمرة أى قرأ قولها فلم يملوا حتى كان يوم النحر. وقت ٣٠ والتمام على الاحرام قولها حتى اذا كنا بسرف هو مثل تعب وجهل موضع قريب من التمتع اه متباح فهو غير منصرف للملحة ووزن اعمل وصنيع صاحب القاموس مشعر بصرفه

حتى قل في الحج والعمره ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة اه وشراح البخارى يضاعلون الصبغ بفتح الصاد وفتح الباء مرفقة الى اعتبار التانيث المعوى على تيسيل التانيث قوله عليه السلام انفست ما احضت وهو يفتح النون وسها لغتان مشهورتان الفتح اصح واناء مكسورة فيهما اه نووى قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبته الله على بنات آدم أى فضاه وقدره قال النووي هذا تسليية لها وتخفيف لهما ومعناه انك لست مختصة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا واستدل البخارى في صحيحه في كتاب احيض بمعنى هذا الحديث على ان الحيف كان في جميع بنات آدم وانكر به على من قل ان الحيف اول ما ارسل ووقع في خا امرئيل اه قوله وضحي رسول الله اى اعدى كما هو الرواية فيها بلبه اذ لا ضحية على اناج لعدم الاقامة قوله عليه السلام فافضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تغتسل قال وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قربا منها حضت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفست (يعني الحيضة قالت) قلت نعم قال ان هذا شئ كتبته الله على بنات آدم فافضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تغتسل قالت وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى جئنا بسرف فطمئت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لو ددت ابني لما كن خرجت العام قال مالك لعمالك نفست قلت نعم قال هذا شئ كتبته الله على بنات آدم افعل مايفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحايه اجعلوها غمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدى قالت فكان الهدى مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راخوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فأتينا بالحلم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساياه البقر فلما كانت ليلة الخصة قلت يا رسول الله يزج الناس بالحجة وغمرة وارجميع بالحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جملي قالت فإني لا ذكر وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب

اوجع الحج والعمرة أى قرأ قولها فلم يملوا حتى كان يوم النحر. وقت ٣٠ والتمام على الاحرام قولها حتى اذا كنا بسرف هو مثل تعب وجهل موضع قريب من التمتع اه متباح فهو غير منصرف للملحة ووزن اعمل وصنيع صاحب القاموس مشعر بصرفه حتى قل في الحج والعمره ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة اه وشراح البخارى يضاعلون الصبغ بفتح الصاد وفتح الباء مرفقة الى اعتبار التانيث المعوى على تيسيل التانيث قوله عليه السلام انفست ما احضت وهو يفتح النون وسها لغتان مشهورتان الفتح اصح واناء مكسورة فيهما اه نووى قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبته الله على بنات آدم أى فضاه وقدره قال النووي هذا تسليية لها وتخفيف لهما ومعناه انك لست مختصة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا واستدل البخارى في صحيحه في كتاب احيض بمعنى هذا الحديث على ان الحيف كان في جميع بنات آدم وانكر به على من قل ان الحيف اول ما ارسل ووقع في خا امرئيل اه قوله وضحي رسول الله اى اعدى كما هو الرواية فيها بلبه اذ لا ضحية على اناج لعدم الاقامة قوله عليه السلام فافضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تغتسل قال وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قربا منها حضت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفست (يعني الحيضة قالت) قلت نعم قال ان هذا شئ كتبته الله على بنات آدم فافضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تغتسل قالت وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى جئنا بسرف فطمئت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لو ددت ابني لما كن خرجت العام قال مالك لعمالك نفست قلت نعم قال هذا شئ كتبته الله على بنات آدم افعل مايفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحايه اجعلوها غمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدى قالت فكان الهدى مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راخوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فأتينا بالحلم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساياه البقر فلما كانت ليلة الخصة قلت يا رسول الله يزج الناس بالحجة وغمرة وارجميع بالحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جملي قالت فإني لا ذكر وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب

( وجهي )

قوله اوجع الحج والعمرة أى قرأ قولها فلم يملوا حتى كان يوم النحر. وقت ٣٠ والتمام على الاحرام قولها حتى اذا كنا بسرف هو مثل تعب وجهل موضع قريب من التمتع اه متباح فهو غير منصرف للملحة ووزن اعمل وصنيع صاحب القاموس مشعر بصرفه حتى قل في الحج والعمره ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة اه وشراح البخارى يضاعلون الصبغ بفتح الصاد وفتح الباء مرفقة الى اعتبار التانيث المعوى على تيسيل التانيث قوله عليه السلام انفست ما احضت وهو يفتح النون وسها لغتان مشهورتان الفتح اصح واناء مكسورة فيهما اه نووى قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبته الله على بنات آدم أى فضاه وقدره قال النووي هذا تسليية لها وتخفيف لهما ومعناه انك لست مختصة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا واستدل البخارى في صحيحه في كتاب احيض بمعنى هذا الحديث على ان الحيف كان في جميع بنات آدم وانكر به على من قل ان الحيف اول ما ارسل ووقع في خا امرئيل اه قوله وضحي رسول الله اى اعدى كما هو الرواية فيها بلبه اذ لا ضحية على اناج لعدم الاقامة قوله عليه السلام فافضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تغتسل قال وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قربا منها حضت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفست (يعني الحيضة قالت) قلت نعم قال ان هذا شئ كتبته الله على بنات آدم فافضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تغتسل قالت وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى جئنا بسرف فطمئت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لو ددت ابني لما كن خرجت العام قال مالك لعمالك نفست قلت نعم قال هذا شئ كتبته الله على بنات آدم افعل مايفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحايه اجعلوها غمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدى قالت فكان الهدى مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راخوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فأتينا بالحلم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساياه البقر فلما كانت ليلة الخصة قلت يا رسول الله يزج الناس بالحجة وغمرة وارجميع بالحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جملي قالت فإني لا ذكر وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب

من من بعد يوم النحر  
وبسمي ذلك اليوم لخصي  
والخصب بجمع النعمان  
من الخصيب موضع بمكة  
على طريق من وبسمي  
الأسح وبنيهاه منيل  
واسم فيه الخصباء وهي  
دقاق الحصى كما سبهاه  
ص ٥٦ من الجزء الثاني  
والخصب أيضا موضع بمكة  
بني وليس مراد هذا

قوله ما وقد قضى الله حجتنا  
ختمه وأتمه بمنه وكرمه

قوله ما أرسل معي عبد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها إمامهم أبو رمان  
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ما ولم يكن في ذلك  
هدى ولا صدقة ولا صوم  
هذا من كلام هشام بن  
عروة على ما يأتي التصريح  
به في الرواية التي تلي هذه  
وإن كان الظاهر هنا كونه  
من كلام الصديقة

قوله لا نرى إلا الحج  
معناه لا نعتقد أننا نحرّم  
الإباحة لئلا نكافئنا من امتناع  
العمره في أشهر الحج  
نودي في صحيح البخاري  
كانوا يرون أن العمره في  
أشهر الحج من غير الفجور  
في الأرض ويجعلون الحرم  
صفرا ويقولون «إذا  
را الدبر، وعقا الأثر،  
وانسلخ صفرا حلت العمره  
لمن اعتمر» اه ورواهم  
بإسناد صفرا اقتضاء الحرم  
فإنهم كانوا يسمونه صفرا  
كما سبق بيانه بهامش ص  
١٦٩ من الجزء الثالث ثم  
أن تون نرى ينبغي أن  
تضبط بالفتح بناء على أن  
النوى فسر بالاعتقاد  
وهو لا يكون إلا جزمًا وهي  
في البخاري مضبوطة بالضم  
فلم يكن لنا بد من جمعها  
في شكل المسألة وبعد أن  
كتبت هذا رأيت السندی  
يقول في حواشي الألفاظ  
قوله لا نرى يفتح ونرى  
لا نعتقد وقيل يضم النون  
والمراد لا نسوي إلا الحج  
لكونه المقصود لاسي من  
الخروج لأن المألفين بهم  
سألوا الإباحة

قوله ما أرسل معي عبد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها إمامهم أبو رمان  
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِينَ لِهُلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ  
فَلْيَهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكُنَّا مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكَ وَأَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْسِطِي وَاهِلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَمَعَلْتُ  
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخُصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّعْظِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِهُلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهُلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوَاصِّ حَدِيثَيْهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَهُمَا  
وَعُمْرَتَهُمَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ  
الْوُدَّاعِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَاهَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ

قوله ما أرسل معي عبد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها إمامهم أبو رمان  
في كتاب المعارف لابن قتيبة



قوله عليه السلام (ولم يهد)  
من الاهداء أى لم يكن معه  
هدى (فليجمل) بفتح الياء  
وكسر اللام أى فليخرج  
من الاحرام بفتح او وقصر  
(ومن أحرم بعمره وأهدى)  
أى كان معه هدى (فلا يجمل)  
بالنفي ويحتمل النفي اه  
متناعلى في صفة المفايح  
شرح مشكاة المصابيح

الوداع فَمِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةٍ وَمِنْ أَهْلِ بَحْجٍ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بَعْمُرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيَجْمَلْ وَمَنْ أَحْرَمَ بَعْمُرَةٍ وَأَهْدَى  
فَلَا يَجْمَلُ حَتَّى يَنْحَرَّ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهْلًا بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
خُضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبَعْمُرَةٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقِضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ  
فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّشَعُّمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَدْرَكَنِي  
الْحَجُّ وَلَمْ أَهْلِلْ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمُرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَأَهْلَلْتُ بِبَعْمُرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سَقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ ثُمَّ لَا يَجْمَلُ حَتَّى  
يَجْمَلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ خُضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي  
كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِبَعْمُرَةٍ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي  
عَنِ الْعُمْرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
فَارْدَقَنِي فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّشَعُّمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ  
فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِبَعْمُرَةٍ فَلْيَهْلِلْ قَالَتْ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهْلَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ وَأَهْلَلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ  
وَأَهْلَلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَلَ نَاسٌ بِبَعْمُرَةٍ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلًا بِالْعُمْرَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله وأهل به ناس معه  
ساقط في المتن البوليقي

صيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قال ملا علي وهو أصغر الصحابة قتله أصحاب  
الفرار أحرقهم أيا بعد قتله بالنار في جوف جيفة حمار قواها شجرة هي

27

موضع بدن احلیفه  
قولها یا مرعا ان تفتسل ذکر  
الفقهاء أن هذا الاغتسال ۲

## 6

احرام النفساء  
واستحباب اغتسالها  
للأحرام وكذا  
الحائض

٣ النشأة لأمهارة وأهذه  
لاينوبه التيمم والنفساء  
وكذا الخاضق فعل كل مايفعله  
الحاج الاطواف وركعتيه  
قولها نام حجة الوداع وهي  
السنة العاشرة للهجرة  
المقدسة والحجة بفتح الحاء  
مرة الواحدة من الحج  
وسميت حجة عليه السلام ٣

— 6 —

بيان وجوه الاحرام  
وانه يجوز افراد  
الحج والتمتع والقران  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومتى  
يحل القارن من  
نفسه

٣٥٣ هـ بحجة الوداع لوداعه  
الناس فيها أو الحرم قاله  
ملائي وفي آخر باب الخطبة  
يام مني من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما وثق النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يوم النحر  
بين الحجرات وقيل هذا يوم  
الحج الأكبر وروى الناس  
فقيلوا هذه حجة الوداع  
تختصرا ولم يمش بعد ذلك  
منها إلى طيبته أشبهين  
ولم يبع بعد الهجرة غير  
عليه من صلوات الله تعالى  
أولاهما ومن التحيات الزكاهما  
قولها ولابن الصفا المروءة  
أى ولم أسمع بهما هذا لأبصار  
النسب إلا بعد الطوف  
والألفاظ لا يتبع النسب

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاسْتَبْرَطَ نَحْلِي حَيْثُ تَحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ اسْتَحَقَّ  
أَمْرُ ضْبَاعَةَ ❀ **حَدَّثَنَا** هُذَيْلُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
لُقَايِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَعْتَسِلَ وَتَهْلِلَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ  
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَسِلَ وَتَهْلِلَ ❀ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكُمْ وَأَمْتَشِطِي  
وَاهِلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قُضِيَ الْحَجُّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ  
فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ  
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمَّا طَافُوا  
طَوَافًا وَاحِدًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُثَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

ما شط قال السدي في حواشي النسائي لعل المراد بالما شط الاغتسال لاحرام الحج . قواها الى التعميم هو وضعه في موضع كفة يدويها في قوله عليه السلام هذه مكان عمتك نصب على الظرف أي بدل عمتك قيل إنما قيل ذلك لمعناها وقال معناه مكان عمتك التي تركته

قوله على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما صرح به وهو أحد أعمام  
صلاته تعالى عليه وسلم صحابة هاشمية كانت تحت المقداد كبراني قوله

التي عليه الصلاة والسلام وابنته ضباعة هي بنت عمه  
عليه السلام أردت الحج وفي نكاح صحيح البخاري ٢

باب

جواز اشتراط المحرم  
التحلل بعذر المرض

ونحوه

٢ لما أردت الحج اه قاله  
صلاته تعالى عليه وسلم  
لها وهي في المدينة خبي  
وجهها بالحج معه في حجته  
بما في المرقاة  
قوله والله ما أجدي الا  
وجعة اي ما أجدي نفسي  
الا ذات وجع تعني أجدي  
نفس ضعفا من المرض لا  
أدري أقدر على تمام الحج أه  
لا اتحاد الفاعل والمفعول  
مع كونهما ضميرين لنفس  
واحد من خصائص أفعال  
القلوب قال ابن حجر وفي  
الحدث جواز التيمم في درج  
الكلام بغير قصد اه  
قوله عليه السلام حج  
واشترط وقولي اللهم على  
حيث حبستني اي احرمي  
الحج واجعلي شرطيا في  
حجك عند الاحرام وهو  
اشتراط التحلل مني احتجبت  
اليه فكانت اقلت لما سألني  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن ارادتها الحج اني  
اريد ان احسن من نفسي  
مرحبا بمنعني من الاستمرار  
على الاحرام وانفاء المناسك  
بالتمام فاشتراط شرط ما يجعلني  
في حل مني احتاج اليه قال  
صلاته تعالى عليه وسلم  
ثم قالت كما في المناسك  
كيف أقول قال قولي اللهم  
حيث حبستني فان لك  
على ربك ما استغنيت يعني  
قولي لذي احرامك اللهم على  
أي موضع احلال من الارض  
حيث حبستني أي هو المكان  
الذي عجزت عن الاتيان  
بالمناسك وانحبست عنها  
بسبب قوة المرض فقوله على  
بكسر الحاء اسم مكان بمعنى  
موضع التحلل من الاحرام  
وهو مبتدأ خبره قوله حيث  
حبستني قال في المبرق وفائدة  
هذا الاشتراط ان تصير  
حالا بدون دم الاحصار  
استعمل به الامم الشافعي  
واحمد على ان المحرم لا يشترط  
في احرامه ان يشغل بعذر  
فهو ذلك وليس له ذلك عند  
امامت وعند الامام مالك  
فان الحديث رخصة لضباعة  
خاصة اه  
قوله وكانت تحت المقداد  
قوله وهذا الكلام لا وجه لا يراه هنا والبخاري انما أورده لانه هو المقصود عنده من الحديث فانه أخرجه في باب الاسكاف  
في الدين من كتاب النكاح ووجه ذلك ان المقداد هو ابن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث الزهري حيث اشتهر بالمقداد بن ٣

رضي الله تعالى عنها

عن أبي عبد الله

قوله فادركت قال النووي

يُليّ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ هِشَامٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ  
بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي  
وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحْجَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمَقْدَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَأَنَا سَأَكِيهَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجِّي  
وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحْجَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَأَتَا مِرْنِي قَالَ أَهْلِي بِالْحَجِّ وَاشْتَرِطِي  
أَنْ مَحْجَلِي حَيْثُ تُحْبِسْنِي قَالَ فَادْرَكْتَ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ ضَبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تَشْتَرِطَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْعَيْلَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ خُرَاشٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا رِبَاحٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
مَعْرُوفٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

( لضباعة )



يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَّصَتْهُ  
 نَاقِيَةُ مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي  
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِّ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَّصَهُ بَعِيرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْرَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ  
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمَسَّ طَبِيًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَّعَ مِنْ نَاقِيَةٍ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَمَرَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْتَفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمَسَّ طَبِيًا  
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا هُرُؤُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ  
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَقَّصَتْ رَجُلًا رَأْسَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْتَفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ)  
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَءِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَّصَتْهُ نَاقِيَةُ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَبِيًا وَلَا تُعْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوقصته نأقته سبق  
 من النهاية ان الوتص كسر  
 العنق ونسبته لثاقله عجزية  
 ان كان حصل بسبب الوقوع  
 وان حصل منها بعد الوقوع  
 حقيقة

قوله عليه السلام ولا تمسوه  
 بطب طب في شروح  
 البخاري من المس ومن  
 الامساس نجعنا الوجهين  
 في شكل الطب

قوله ملبدًا كذا  
 بصيغة التفاعل في نسخة معتدلة  
 بنسبة صاحب القلم يوشح  
 بالخل من قوتها وان وافق نظيره الكائن  
 من التلبية من حيث الصيغة  
 الآله لم يوافقه في المعنى بالضرورة  
 منه انه لا يمس من يمس  
 به وهو يلبد رأسه ولو اننا  
 حوّلنا الى صيغة التفعول  
 يحصل التفعول في المعنى  
 لكن الحاصل منه انما هو التفعول  
 من الخذول الى اليقظة والحال  
 ان التلبيد كما سبق جازم  
 الصفة التامة الزائفة بعض الشعر  
 بعض شعر الصلح وهو لا يلبس  
 بعد الغسل خصوصاً مع استعمال  
 الصدر جازم الصفة في رواية مليا

قوله فاقصصته سبق ان  
 القصص والافاص القتل  
 السرج وقع في احدي  
 روايات البخاري فاقصصته  
 بتقديم السداد على العين  
 وفسره ابن جرير بالهشم

٢٥

أخبرنا إسرائيل

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو الموافق لنظائره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى السقوط قوله فارقتة اوقال فاقصته ها بمعنى اى

قص ١٨ من الجزء الثاني والوقوع هنا كالتحور كسرت راحلته عنقه والشك من الراوى كذا

في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر العنق والقصص الموت الوشي اى السريع يقال مات قصصا اذا اصابته ضربة اورمية ذات مكانه ويقال قصصته واقصته اذا قتلته قتلا سريعا واما الإيقاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي بالهمزة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه أى لا تمسه حنوطا وهو أخلاط من طيب تجميع الميت خاصة لا تستعمل في غيره اه نوري ولا تخمروا رأسه أى لا تغطوه قال العيني احتجت الشافعية بظاهر هذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخيط ولا يخمر رأسه ولا يس طيبا وبه قال احمد وقالت الخفيفة والمالكية ينقطع الاحرام بوضوءه ويفعل بما يفعل بالمحلى الحلال وانجاوا عن هذه القصة بانها واقعة عين لا عموم فيها لانه علل ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملييا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصا بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضائه بقية مناسكه ولو اراد تعميم هذا الحكم في كل عزم اقال فان المحرم كما قال ان الشهيد يبعث وجرحه بثقب دما اى يجرى اه موضحا

قوله اقبل رجل حراما أى عزماء والطريق التالي اقبل رجل حرام قال النووي وهو الوجه وقد جاءت الحال من التكرار على قلة اه

قوله فوقص وقصا أى كسرت عنقه ذات يقال وقص الرجل فهو موقوص

قوله لم يسم سعيد بن جبير حيث خر اى لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع المحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع برفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَتِّمُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْطِطُوهُ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي \* وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ نُسِبْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَقِيفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ هَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْنَى أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ وَقَصَا فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنْجِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَتِّمُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

أن يكحلها أى أن يعمل فيها الكحل ففاه بأن الخ اعلم أنه ان استحل المحرم  
دم ولو استحل يكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شئ عليه ولو عصب

شيئا من جسده سوى  
الرأس والوجه فلا شيء  
عليه ويكره وأما لو غطي  
وبع رأسه أو وجهه فصاعداً  
فعليه دم وفي أقل من الربع  
صدقة كذا في المرقاة

بدنه و راسه

قوله بالابواء تقدم من  
النوى أنه موضع بين  
الخرمين

قوله بين القرنين هما الخشبستان  
القائمتان على رأس البئر  
وشبههما من البناء وتعد  
بينهما خشبة يجر عليها  
الحبل المستقي به وتعلق عليهما  
البكرة اه نووي

قوله فطأه أي خفضه  
حتى ظهر لي رأسه

قوله لا اماريك اى لا اجادلك  
وفي المصباح ولا يكون المرء  
الاعتراضا بخلاف الجدل  
فانه يكون ابتداء واعتراضا  
اه

قوله خرّ رجل أي سقط

قوله فوقص أي دقت عنقه  
فأثارت يقال وقصت الناقة  
برأسها وقصاً من باب وعد  
إذا رمت به فدقت عنقه  
كما في المصباح

قوله عليه السلام وكفناه  
في ثوبيه وفي الحديث جواز  
التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

ما يفعل بالمحرم اذا مات

٣ الكفاية وكفن الضرورة  
احد قال ابن الملك وفي الحديث  
ان التكفين مقدم على الدين  
لان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم لم يسأل عن دينه اهـ

قوله عليه السلام فان الله  
يهبه يوم القيامة لمبينا  
حال كونه قنذلي واما  
انه عشر يوم لقسمه على

حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا نَبِيَّهُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْخُلَهَا فَتَهَاةُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالْصَّبْرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو** لَكْرِبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّزِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَعَا بِالْأَنْبَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّزُ لَا يَغْسِلُ الْحَرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَبْرِئُ يَتَوَبَّ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَدِي بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَأَمَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّزُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أَمَارِكَ أَبَدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُصِمَ فَمَاتَ فَقَالَ أَعْسَلُوهُ بَاءً وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قوله وحديث عن عثمان بن عفان يعني أباه رضي الله تعالى عنه

الهيئة التي مات عليها لعلها تكون ذلك علامة لحججه كما ينبغي الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل ٨١ من جنازته العيني ومثله في مخرج المشارق لابن الميثاق



قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام اذا ورد على السبب وعموم اللفظ قوله فقلل رأسه قال في

سبب خاص فهو على عموم لا يخص السبب اه قسطلاني المصباح اقلل معروف الواحدة قللة وقلل قللاً

فهو قلل من باب تعجب كثر عليه اقلل اه ومن امثالهم « غل قل » بضم المعجمة في الاول وكسر الميم في الثاني يضرب المرأة السيئة الخلق واسله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في صفة النساء « منهن غل قل » أي ذو قل كانوا يغفلون الاسير بالقتل وعليه الشعر فيقلل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة فتجتمع عليه غماتان الاول والنقل قل في تلخيص النهاية ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكذبة المبر لا يبعد بعلمها منها خلاصاً اه قوله عن ابن بجينة هو عبد الله بن مالك الصحابي وبجينة امه ويدكر بابويه كما مر غير مرة قوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣

## باب جواز الحجامة للمحرم

٣ والسبب من وسط مفتوحة فان الوسط يسكونها بمعنى بين يقال جلست وسط القوم أي بينهم قال في النهاية الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الأجزاء كالدوار أو رأس فهو بالفتح اه قل ملا على وهذا

## باب جواز مداواة المحرم عنده

٤ الاحتياج لا يتصور بدون ازالة الشعر فيجمل على حال الضرورة اه قوله مع ابان بن عثمان قد سبق أن في ابان وجهين المرفوع وعنده والسجيع الأشهر الصرف اه نوى قوله حتى اذا كنا بمل هو بفتح الميم بلامين وهو موضع اه من النوى قوله أن اضمد بها بالصبر أن هذه مفسرة والنهي نه عليها الصبر ودواها بالاستحجال به الصبر بكسر

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَفَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَامًا أَوْ لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْرُماً فَقَوَّلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ فَلَبِغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَدَعَا الْخِلَاقَ خَتَاقَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أذى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَقْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ أَشْتَكَى عَمْرُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرُّوحَاءِ أَشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ لِيَسْأَلَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهُمَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدْهُمَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَطِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

الباء دواء مه وأصل الضمد الشد ويقال نحرة التي يشد بها العضو المأوى أي المصاب بالآفة ضامد قوله اذا اشتكى عينيه أي حين شكوا جميعها قوله ضمد بها بصيغة الماضى مشدداً كذا في المرقاة وقال النوى تخفيف الميم وتشديداً وقوله اضمدها جاء على لغة التخفيف اه

(حدثني)

قوله سيف هوان سليمان  
أو ابن أبي سليمان كذا  
في العسقلاني وقال في الخلاصة  
سيف بن سليمان المخرومي  
مولاهم المكي نزيل البصرة  
عن مجاهد وعدي بن عدي  
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم  
وثقه القحطان والنسائي  
قال ابن معين توفي سنة  
احدى وخمسين ومائة اه  
وروى البخاري لهذا  
الحديث عنه في هذا الطريق  
هو أبو نعيم كما هو كذلك في  
طريق أبي بكر بن أبي شيبة  
لحديث ابن مسعود في التشهد  
في باب التشهد في الصلاة من  
هذا الصحيح انظر الهامش  
في ص ١٤ من الجزء الثاني.

قوله ورأسه يتهافت قلنا  
أى يتساقط شيئاً فشيئاً  
قال القيومى وتهافت الفراش  
في النار من ذلك اذا تطاير  
اليها وتهافت الناس على  
الماء ازدحموا اه وتلاخيص  
قوله عليه السلام أو تصدق  
بفرق قال الزوى هو بفتح  
الراء واسكنها لغتان وقال  
الازهرى كلام العرب بالفتح  
والمدحون قد يسكنونه  
مكيال معروف بالمدينة  
وفسر في الرواية الثانية  
بثلاثة أصع

قوله ثلاثة أصع هو جمع صاع  
على زنة أفعال بالقلب كما قيل  
في جمع دار أدر قال ملاعلى  
وهذا التفسير من بعض  
الرواة جملة معترضة  
ولهذا ميزناها في الطبع بين  
هاتين وسبق في ص ١٧٦  
من الجزء الاول انه تفسير  
سفيان

عن  
عبد الله بن  
سفيان

قوله عليه السلام ما كنت  
أرى بضم الهمزة أى ما كنت  
أظن أن الجهد يفتح الجيم  
أى المشقة بلغ منك ما أدى  
بفتح الهمزة أى ابصر بعيني  
كذا في شروح البخاري

سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ  
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ  
قَنَلًا فَقَالَ أَتَوُذِّبُكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي نَزَلَتْ هَذِهِ  
الآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ  
أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ  
بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ انْسُكْ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي  
أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ وَحُمَيْدٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ  
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيدِيَّةِ قَبْلَ أَنْ  
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ نَخْتًا قِدِيرَ وَالْقَمَلَ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ  
أَتَوُذِّبُكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ  
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ انْسُكْ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
أَوْ أَذْبَحْ شَاةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيدِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقْ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاةً نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ  
ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ  
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَفِدْيَةُ مَنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
نَزَلَتْ فِي كَانَ فِي أَذًى مِنْ رَأْسِي خُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلَ  
يَتَسَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً وَقُلْتُ لَا

قوله وأنا أوقد أي اشعل النار تحت قدر لي فقله تحت مضاف الى قوله قدر أعني قوله قال القواريري وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين برمة لي والقدر آتية يطبخ فيها والبرمة مثلها قال ابن الزبير البرمة القدر مطلقا وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالخجاز واليمن اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنَ جُرَيْجٍ وَخَدَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ اسْتَحْقَ \* وَحَدَّثَنِيهِ فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَحْقَ عَنْ نَافِعٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُمْسُ لاجْنَاحٍ فِي قَتْلِ مَا قَتَلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ثَالِثُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ وَأَنَا وَقَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَّرَ لِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بُرْمَةٌ لِي وَالْقَمَلُ يَتَنَاوَرُ عَلَيَّ وَجْهِي فَقَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌّ رَأْسُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أُنْسُكَ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَلَيْهِ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ أَذَنُهُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ أَذَنُهُ فَقَدَنَوْتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُّكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِقَدِيَّةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا يَتَسَرَّرُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا

قوله والفعل يتناثر على وجهي أي يتفرق من رأسي متناظرا على وجهي قوله عليه السلام أبو ذك هوام رأس البلاء والباء بالهوام جمع الهامة مشدد الميم كدواب في جمع دابة قال في النهاية في حديث " اعبدكم بكتلمات الله النائمة من كل سائمة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل فاما مايسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزبور وقد وقع الهوام على مايدى من الخيوان وان لم يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن عجرة أو ذك هوام رأسك أراد الفضل اه

باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها قوله عليه السلام فاحلق الخ قال ملا على الأمر بالخلق للأباحة والأمر بالفدية للوجوب اه وجه كون الأمر بالخلق للأباحة قيام قرينة دالة على عدم الوجوب وهي ان منقعة ذلك راجعة الى نفسه والأقلام المطلق عن القرينة للوجوب ولو ورد بعد الخطر كاهنا فإن الخلق كان من محظورات الاحرام قوله عليه السلام اوانسك نسيكة أي اذبح ذبيحة لكن الصوم يجوز في أي موضع كان والذبح مختص بالحرم لانها قد وأما لا طعم فغير مختص بمكة عندنا خلافا لما شافى اه ابن الملك ثم ان الحديث كما في المرواة تفسير لقوله تعالى ولا تمداقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى غله فمن كان مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

أوتيت وأو لتخير فيهما وهى الآية التي قال عنها كعب في أنزلت قوله فقال انه كذا جهاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

أي محرم فلا كلام فيمن قتلن وهو حلال أي غير محرم



مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسْقُ لَأُحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
حَبِيرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى  
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه أَمَرَ أَوْامِرَ أَنْ يُقْتَلَ الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ  
وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ  
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْحِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ  
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْحِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ  
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لِجُنَاحِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي جَمِيعًا عَنْ غَيْبِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ  
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

قوله عليه السلام لا حرج  
في لا بأس ولا ثم قال ابن  
الأنبار أصل الحرج الضيق  
ويطلق على الإثم والحرام

قوله أخبرني إحدى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى حدثني إحدى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله من يقتل بالتدبير  
والثاني معلوم ومجهول  
على أن يكون الأول للأول  
والثاني للثاني بعكس مقتضى  
صنفين امر وامر فان امر  
بصفة المعلوم يطلب الثاني  
منهما أعنى المؤنث المجهول  
وامر بصفة المجهول يطلب  
الأول منهما أعنى المذكر  
المعلوم وقوله الفارة والعقرب  
الحج معرب على حسب عاملة

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا ينام من ناسم قتلها فيها لأنه أمر مأذون  
فيه وإن قُلت صلاة إذا حصل العمل الكثير أو الأخراف عن الحقيقة  
على القول الصحيح في اللغة انظر البحر

الحد  
الحد  
الحد  
الحد

قوله عليه السلام خمس فواسق هو ثوبون خمس اه نووي فهو مبتدأ لكثرة  
لكونه جمعا مانعا الى صيغة منتهى الجموع ومعناه مؤذيات وخبر المبتدأ يقتلن

مخصصة بصفة وهي فواسق وهو غير متصرف  
قوله عليه السلام والغراب الأبقع هو الذي

في ظهره وبطنه بياض اه  
زاد النووي على هذا قوله  
وكذا غير الأبقع لكن  
هذا أخبث اه وهو الموافق  
لما ذكره السيوطي في شرح  
النسائي ان هذا القيد  
قد أخذ به طائفة وجاب  
غيره بان الروايات المطلقة  
أصح اه ووافقه في السند  
من علماء الحال ان غراب  
الزرع مسمى في كتابنا  
ولهذا قل ملائي في المرقاة  
خرج الزراع بقيد الزرع وهو  
أسود عمر النقا والرجلين  
ويسمى غراب الزرع لانه  
ياكله اه ولفظ الفارة  
أصله الهمز ويبدل ولعل  
علق بعينك ان سرحت  
طرفك فيما كتبت من العلوم  
السنية ما ذكرته من قول  
أعرابي قيل له اتمن الفارة  
السنور يهزها وأما الحدايا  
فذكر ملائي انه تصغير  
حدأة قلت الهمز بعد ياء  
التصغير ياء وأدغم ياء التصغير  
فيها فصار حدية ثم حذف  
التاء وعوض عنها الألف  
للتابع على التأنيث أيضا اه  
ويقال انه تصغير حدأة جمع  
حدأة وتصغيرها حدية  
قوله يقتل خمس فواسق  
بإضافة خمس لا بثبوته كذا  
في شرح النووي وتسمية  
هذه المذكورات فواسق  
تسمية صحيحة جارية على  
وقف اللغة كما علم مما مر وفي  
المبارق سميت فاسقا لكونها  
مؤذيات على سبيل الاستعادة  
أو لتحريم أكلها كما قال الله  
تعالى ذلكم فسق بعد ذكر  
ما حرم أكله اه وفي المرقاة  
أراد فسقهن خبثن وكثرة  
الضرر منهن اه وهذه  
الفواسق الخمس لأملاك لأحد  
فيها ولا اختصاص كذا نقله  
الرازي في كتاب ضيائ  
البهايم عن الإمام الشافعي  
وأقره وعلى هذا فلا يجب  
ردها على ناصبها ذكره  
الدميري  
قوله عليه السلام خمس من  
الدواب الدواب بتشديد  
الموحدة جمع دابة وهو مذب  
من الحيوان وقد أخرج بعضهم  
منها الطير لقوله تعالى وما  
من دابة في الأرض ولا مائر  
يطير ينابيع الآية وهذا  
الحديث يرد عليه فانه ذكر  
في الدواب الخمس الغراب  
واحد اه ويدل على دخول الطير أيضا عموم قوله تعالى وما من دابة في الأرض الا لله وركبها اه من فتح الباري قوله عليه السلام خمس  
لاجناس على من قتلن في الحرم والاحرام أي لانهم ولاجزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ (من)

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ  
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عَمْرٍو بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ  
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ  
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ  
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَلَمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ  
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

كلها فاسق يقتلن  
سبيلهما أحسن  
سبيلهما أحسن  
سبيلهما أحسن





قوله قد خشوا أن يقتلوه  
دوئك أي خافوا أن يقتلهم  
العدو عنك ويصابوا بكمروه

قوله إلى أصدت ومي منه  
فأضلة هكذا هو في بعض  
النسخ وهو صحيح وهو  
بفتح الصاد الخفيفة والضمير  
في منه يعود على الصيد  
المحذوف الذي دل عليه  
أصدت ويقال بتشديد الصاد  
وفي بعض النسخ صدت وفي  
بعضها اصطلت وكله صحيح  
أه توى لكن الإصادة هو  
حمل الصير على الصيد أو أثاره  
الصيد كما فهم مما يذكره  
في شرح قوله عليه السلام  
أو أصدت

قوله  
فأضلة  
مغناه  
فأضلة

قوله فصرى من أصحابه أي  
ميز منهم أحادا وجههم إلى  
جهة الساحل وكان فيهم  
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو أصدت  
وروى بتشديد الصاد وتخفيفها  
وروى صدت ورواية أصدت  
بالتخفيف أولى من رواية  
من رواه صدت أو أصدت  
بالتشديد ومعناه أسرهم بالصيد  
أو جعلهم من صيده وقيل  
معناه أترتهم الصيد من موضعه  
أه من شرح النووي

قوله غيري أي إلا أنا فإني  
ما أهلت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ دُونَكَ أَنْتَظِرْهُمْ فَأَنْتَظِرْهُمْ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ  
كُلُوا وَهُمْ نُحْرِمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو**  
**قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا**  
**قَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ مَوَاقِفِهِمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ**  
**فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَخَشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانَا فَفَزَلُوا**  
**فَاكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ نُحْرِمُونَ قَالَ فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ**  
**الْآتَانِ فَلَمَّا آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا آخِرَ مَنْ**  
**وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَخَشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانَا**  
**فَفَزَلْنَا فَاكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ نُحْرِمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ**  
**لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ**  
**مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي**  
**الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمْعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ**  
**أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ أَشْرْتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُمْ**  
**قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْرِي قَالَ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ غَرَوًا حُدَيْبِيَّةً قَالَ فَاهْلُكُوا بِغَرَّةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ حِمَارًا وَخَشٍ فَأَظْمَمْتُ**

قوله فصرى من أصحابه أي

ميز منهم أحادا وجههم إلى

قوله عليه السلام أو أصدت

10

السلام إنما هي نعمة هي  
يضم الناء أي نعام اه  
نوى وفسرها الفيومي  
بالرزق

قوله يضحك بعضهم الى بعض قال  
الزوري وفي أكثر النسخ  
يضحك بعضهم الى تشديد  
الياء وليس في واحدة منهما  
دلالة ولا اشارة الى الصيد  
فان مجرد الضحك لا يكون  
اشارة وانما ضحكوا تعجباً  
من عروض الصيد والقدرة  
لهم عليه لمخبرتهم منه اهـ

قوله فائتبه أى ثبتته  
وأثمنته بالضرع والجرح  
من تولاهم ضربه حتى أثبتته  
لأحوالك به ولا جراح  
قوله فالكنا من لحمه أى  
بعد طبعه

قوله وخشي أن تقطع  
بشم أوله أي يقطعنا العدو  
عن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم كذا في شرح النساء  
للـسـوطي

قوله أرفع فرسى بشديد  
الفاء المكسورة أى اكافئه  
السريع كذا في  
السيوطي والسندي على  
النسائي وسند هو في  
مطبوع البخاري وذكر  
في شروحه رواية أرفع  
يفتح الهمزة وسكون الراء  
وفتح الفاء كما تراه بالهامش

قوله شأواً الشأو وزان  
فلس الغاية والامد وجري  
شأواً أى طلقاً المصباح  
والمعى أركضه وقتاً وأسوقه  
بسهولة وقتاً قلبه النوى

قوله بيمين قل انشؤى  
تعين بشاء مكسورة  
ومفتوحة ثم عين مهملة  
ساكنة ثم هاء مكسورة  
ثم نون عين ماه بن الخرمين  
اه وقال الجحد وتعين مثلثة  
الاول مكسورة الهاء  
موضع الحجاز اه

قوله وهو قائل السقيا في  
وفي غزمه أن قيل بالسقيا  
والسقيا قرية جامعة بين  
مكة والمدينة اهـ من الذوى  
والله سأل وهو قائل  
السقيا وهو أوضح بالنظر الى

للا مقام وان لم يخطر ببال

فَمَقَرَّهُ فَأَيَّدَتْ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَنَزَعْتُ قَرَسِي فَأَذْرَكْنَاهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُوهُ

**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ بِمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مَخْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرَمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى قَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُسَازِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُفْعَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْ وَهِيَ اللَّهُ

**وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِغِيَمَةٍ فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِينَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذْ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِجِمَارٍ وَخَشِيتُ خَمَلَتُ عَلَيْهِ فَطَعْنَتْهُ فَأَثْبَتَهُ فَاسْتَعْتَبْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ تُقَطَّعَ فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ قَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا فَلَقَيْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكَتُهُ بِبَعْضِهِمْ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْمَا فَلَحَمْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

معنى القيلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من القول فإحنا أوضح والتقدير قصدي السقيا وهذا المعنى أنسب للشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بالياء الموحدة على أن يكون المعنى وتمعن موضع مقابل للسقيا كما لا يلتفت إليه

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَبَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَردَّه عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقِيلَ لَكَ مِنْكَ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ  
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ  
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَبَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَخَيْشًا  
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ حِمَارٌ وَخَيْشٌ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ  
 حَبِيبٍ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّ حِمَارٍ وَخَيْشٍ فَردَّه **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِيمٌ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمٍ صَيْدٍ فَردَّه فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا  
**حُرْمٌ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُثْمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَجْمٍ مَوْلَى أَبِي  
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءُونَ شَيْئًا فَظَنَرْتُ  
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ  
 لِأَصْحَابِي وَكَانُوا نَحْرِمِينَ نَاوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نُعْطِيكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَزَلْتُ  
 فَتَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكْمَةٍ فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء مؤخره وقوله شق حمار وحش أى نصفه كما مر في حديث ولويشق تمره في كتاب الزكاة وفي حديث شق جفنة في باب فضيلة ليلة القدر من كتاب الصيام

قوله يستدكره أى يطلب منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أى يحرم

قوله بالقاحه قال الشارح القاحه بالقاف وادعى ثلاث مراحل من المدينة رواه بعضهم عن البخاري بالقاه وهو وهم والصواب بالقاه

قوله ومنا غير الحرم قال عباس بقوا غير محرمين وقد جاءوا باليقات ولا تجاوزه أحد الا وهو محرم قيل لان المواقيت لم تكن وقت حينئذ وقيل لانه صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه ورقيقته في كشف عدو لهم بجهة الساحل كما ذكره مسلم في الرواية الاخرى وقيل لانه لم يكن خرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المدينة بل بعثه أهل المدينة بعد ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليعلمه أن بعض العرب يريد غزو المدينة وقيل انه خرج معهم ولكنه لم يكن نوى حجا ولا عمرة وهو بعيد اهـ من شرح النووي

قوله يتراءون شيئا أى يتكلمون النظر الى جهة شيء ويريه بعضهم بعضا والتراعى تفاعل من الرؤية وتقدم في ص ١٢٧ من الجزء الثالث انظر الهامش

قوله فأسرجت فرسى أى شدت عليه سرجه

قوله ناولوني السوط أى أعطوني اياه

قوله فتناولته أى أخذته بيدي

قوله ورأى كمة أى تل وهو ما ترتفع من الارض



عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِيحَ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا لِأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لَأَنْ أَصْبِيحَ مُطْلِيًا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِيحَ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَبَّامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِييًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْذَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ جَمِيعًا عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ وَحْدَةَ شَاخَسَنَ الْحُلَوَانِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَحَشِيًا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحِ أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَبَّامَةَ أَخْبَرَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُذُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ غَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا**********

قوله أهدي لرَسُول الله  
حماراً وحشياً طهره اعداؤه  
له حياً كما ترجم له البخاري  
(باب اذا أهدي للمحرم  
حماراً وحشياً حياً لم يقبل)  
لكن لم يقبل في الحديث حياً  
وفي أكثر روايات مسلم  
صراحة في مذبحيته لأن  
ملاعل قال والظاهر أنه  
أهداه حياً أولاً ثم أهدي  
بعضه مذبوها اه

قوله وهو بالأبواء أو يودان  
أما الأبواء فبفتح الهمزة  
واسكان الموحدة وبالمد  
وودان بفتح الواو وتشديد  
الدال المهملة وهما مكانان  
بين مكة والمدنية اه نووي  
وفي اسد الغابة كان الصعب  
ينزل ودان والأبواء من  
أرض الحجاز ومربه رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
فأهدى له حماراً وحشياً  
فرده عليه اه فلما رده  
عليه تغير وجهه حزناً  
لرده فلما رأى صلى الله  
تعالى عليه وسلم ما في وجهه  
من التغير قال تطيببا لقلبي

## باب

تحريم الصيد للمحرم

عنا لم نرده عليك الا لاجل  
أننا نمرمون فانهزمة في قوله  
انا مكسورة لوقوعها  
في الابتداء وفي قوله الا انا  
مفتوحة على حذف لام  
التعليل منها وذكر النووي  
أن دال لم نرده مفتوحة  
في رواية الحديثين والصواب  
ضمها عند تحقيق النحويين  
لكونه مضاعفا مجزوما اتصل  
به ضمير الذكر ولو كانت  
الرواية لم نرده ما لظهور  
لأنضح الامر وفي المبارق  
يوزن للمحرم أكل ما اصطاده  
الحلال في الخل سواء اصطاده  
لنفسه أو للمحرم ان لم يصره  
محرم بصيده ولم يبدل عليه  
ولا امانه عليه ولا أشار  
اليه لما روى أن المحرم سألوا  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن لحم الصيد فقال  
هل تشرتم اليه هل دلت  
اه عهده من كتابه  
المنهاوى حديث الصعب

قوله ان كنت لا نظل الى ان تحققة من الثقبية والام فارقة  
الناقية ومرة نظيره في ص ١٣٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث انظر القاموس

قوله انضخ طيبا بالخاء  
المعجمة أى يفور من الطيب  
ومنه قوله تعالى عينا  
نضاختان هذا عوالمشهور  
وضبطه بعضهم بالخاء المعجمة  
وهما متقاربان فى المعنى اه  
نورى وذكره صاحب النهاية  
بالخاء المعجمة وقال فى تفسيره  
يفوح ولا يبعد تفسير النضج  
بالترشح

قوله لان اطلى بقطران أى  
أنتطبخ به وهو افتعال من  
الطلى المتعدى يقال طليت به  
بالطين وغيره من باب رمى  
واضربت على الفتحة اذا  
فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر  
معه المفعول كما فى المصباح  
فذا أردت تذهيب الطلاء  
فى لآن أضى لزمك تقدير  
المفعول أى نفسى والتشديد  
أظهر وهو مبتدأ مبدوء  
بلام الابتداء خبره قوله حب

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِقْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَبْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ  
الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَتَّصُورٍ وَهُوَ السَّائِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ وَهُوَ أَبُو  
إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبَّيْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِطَابِيبٍ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الذَّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَحَلِيَّتِهِ  
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
وَبِصِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ه  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّحَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
عُثَيْدٍ اللَّهُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَتَّصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطَيَّبُ اللَّيْلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ  
وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطَابِيبٍ فِيهِ مِسْكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَتَّصُورٍ  
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَعْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ  
ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَجِبُ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيِّبًا لَأَنْ أَطْلَى بِقَطْرَانٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتَهَا أَنَّ ابْنَ

عبد  
الطيب  
سأله

عبد  
الطيب  
رسول الله

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْيِبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلْفٌ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبُ إِحْرَامِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْبِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يونسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي اسمه سالم بن عطاء روى عن أمه عمرة قاله المجد وقال الزرقاني في شرح الموطأ كنيته في الأصل أبو عبد الرحمن واسمه محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري وأمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرادة الأنصاري روى عن عائشة كثيرا وانما كنى بأبي الرجال لأنه كان له أولاد عشرة رجالا كملين اه وذكره الخزرجي للمحدثين من المحدثين وفيهم أبو الرجال بلقاء المهمله وزان شداد اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفرض أي قبل أن ينزل من منى إلى مكة بعد حصول مدلول «رفع»

قوله إلى وبص الطيب الوبص مثل البريق وزنا ومعنى وهو اللعان والمفرق مثال مسجد وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر اه مصباح

قوله في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع باعتبار الجوانب التي يفرق فيها الشعر وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم ابن سبيح المكي بأبي السخري ذكر قبل سطرين بكنيته

أخبرنا الأعشى  
أخبرنا الأعشى



قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الاعلال والا فاطاهر ثم أهل وبه أخذ الامام  
عقب ركعتي الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ونحن نشرع في التلبية  
عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله



صلى الله تعالى عليه وسلم في  
اهلال رسول الله حين أوجب  
فقال اني لاعلم الناس بذلك  
انها انما كانت من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة  
واحدة فمن هناك اختلفوا

## باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم حاجا فلما  
صلى في مسجده بذي الحليفة  
ركعتيه أوجب في مجلسه

## باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

فأهل بالخج حين فرغ من  
ركعتيه فسمع ذلك منه  
أقوام فخطفته عنه ثم ركب  
فلما استقلت به ناقته أهل  
وأدرك ذلك منه أقوام  
وذلك ان الناس انما كانوا  
يأتون أرسالا فسمعوه  
حين استقلت به ناقته يهل  
فقالوا انما أهل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حين استقلت به ناقته ثم  
مضى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلما علا  
على شرف البيداء أهل  
وأدرك ذلك منه أقوام  
فقالوا انما أهل حين علا  
على شرف البيداء وإمام الله  
لقد أوجب في مصلاه وأهل  
حين استقلت به ناقته وأهل  
حين علا على شرف البيداء  
قال سعيد بن أحمد يقول  
عبد الله بن عباس أهل  
في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه  
اه من باب وقت الاحرام  
من كتاب سنته وذكره  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار

قوله مبداه وهو يفتح الميم  
وشهاو الياء ساكنة فيهما  
أي ابتداء حجه وهو منصوب  
على الظرف أي في ابتداءه  
اه من النووي

قوله لحرمة أي للاحرامه

بالخ وهو بضم الخاء وكسر هاء كذا في النووي  
أن يرى ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الافاضة

بالخ وهو بضم الخاء وكسر هاء كذا في النووي  
أن يرى ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الافاضة

(عروة)

بالخ وهو بضم الخاء وكسر هاء كذا في النووي  
أن يرى ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الافاضة

وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تسوي به قائمة وحدثني  
حرمة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرمة أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضى  
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى  
في مسجدها حدثنا محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن  
عائشة رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أحرم  
ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قعنب حدثنا أفلح  
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها روى النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمة حين أحرم ولحله حين  
أحل قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كنت أطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت  
وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة  
رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة  
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد  
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم  
يخبران عن عائشة رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والاحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شينة  
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

حدثنا محمد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ  
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتَكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا  
 مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتَكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَذْكَانِ  
 إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتَكَ تَلْبَسُ الثِّعَالِ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتَكَ تَصْنَعُ بِالْصُّفْرَةِ وَرَأَيْتَكَ  
 إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تَهْلُ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ  
 التَّرْوِيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا الْأَذْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَمَا الثِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الثِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ  
 أَلْبَسَهَا وَمَا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا  
 أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَمَا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ  
 حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَلَقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي وَصَّةِ الْإِهْلَالِ  
 فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سَوِيٍّ ذَكَرَهُ إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ وَاتَّبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ  
 قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

(\*) لكن في صحيح البخاري وكان معاوية يستلم الركن فقال له ابن عباس رضي الله عنهما  
 ابدلناك هذا الركن فقال ليس بشئ من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمون كلهم اه

## باب الاهلال من حيث تتبع راحلة

قوله لم ار احدا من اصحابك  
 يصنعها يحتل ان مراده  
 لا يصنعها غيرك مجتمعة  
 وان كان يصنع بعضها اه  
 من شرح النووي

قوله الا يمانيين المراد  
 بالركنين اليمانيين الركنان  
 الجنوبيان اللذان بليان  
 الحجر الاسود احدهما  
 الركن اليماني الذي الى جهة  
 اليمن والآخر ركن الحجر  
 وللبيت المعظم ايضا ركنان  
 شماليان بليان الحطيم  
 يسديان الشاميين على  
 التخليب لكون احدهما بجهة  
 الشام والاخر بجهة العراق  
 قالوا اليمانيان باثنيان على  
 قواعد ابراهيم عليه السلام  
 بخلاف الشاميين فلهذا لم  
 يستلما(\*) واستلم اليمانيان  
 واختص ركن الحجر منهما  
 بمزيد الاحترام ومسئولية  
 الاستلام واستلام الركن  
 اليماني حسن ولا ين في  
 ظاهر الرواية من المذهب  
 الحنفي

قوله الثعال السبتية هي  
 مفسرة في جواب ابن عمر  
 بقوله الثعال التي ليس فيها  
 شعر وهي بكسر السين  
 واستكان الباء ذكره النووي  
 وذكر ايضا ان العرب كانت  
 عادتهم لبس الثعال  
 بشعرها غير مدبوغة  
 والمدبوغة انما سكان  
 بلبسها اهل الرفاعية اه

قوله تصبغ من بابي نفع  
 وتقبل وفي لغة من باب ضرب  
 اه مصباح واقتصر النووي  
 على ضم الباء وفتحها فافتصرنا  
 عليها ثم قال والظاهر كون  
 المراد في هذا الحديث صبغ  
 الثياب اه

قوله ويتوضا فيها معناه  
 يتوضا ويلبسها ورجلاه  
 رطبتان اه نووي

قوله حتى تتبع به راحلته  
 قال النووي وانبعثا هو  
 استواها قائمة اه فهو معنى  
 قوله في الحديث السابق اذا

قوله تلقفت التلبية أي أخذتها بسرعة قال القاضي وروى تلقفت بالنون والاول  
اه نووي قوله يعل ملبداً اي ليد شفر الرأس بالصمغ أو الخيطي وشبههما

رواية الجمهور وروى تلقبت بالياء ومعانيها متقاربة  
ما يضم الشعر ويلزق به من يعض ويضمه القمط والقمل

٨

فستجب لكونه أرقق به  
اه نووي وهذا عندهم ولا  
يسوغ ذلك عندنا لأنه كسفة طية  
أرأس فيلزم على فاعله الحرم  
دم إن ليد باليس فيه طيب  
ودمان إن كان فيه طيب وإن كان  
حل الخديث على التليد  
المعوى من جمع الشعر ولفه  
وعدم تخليته متفرقا كما  
في المرقاة

قوله عليه السلام ويلكم  
قد تقدم قال القاضي وروى  
باسكان الدال وكسرها  
مع التثنية ومعناه كفاكم  
هذا الكلام فاقصروا  
عليه ولا تزيدوا اه نووي  
أي لا تتجاوزوا عنه إلى ما  
بعده وهو قولكم «الاشريكا  
هو لك تملكه وما ملك»  
فلا تقولوه ومرادهم بذلك  
أصنامهم وما ملك عطف على  
الضمير المنصوب في تملكه

قوله فيقولون هذا عود  
من الرواي إلى الحكاية كلام  
المشركين بعد انتهاء حكايتهم  
كلام النبي عليه الصلاة  
والسلام كافي النووي

قوله لا شريكاً الظاهر فيه  
الرفع على البدلية من المحل  
كما في لغة التوحيد فاختر  
في الكلمة السبغى اللغة  
النافلة كما اختير في الكلمة  
العليا العالية قاله ملا على  
وهو كلام حسن مستطرف

قوله يبدأونكم البيداء المفازة  
لا شيء بها وهذا اسم موضع

~~~~~

باب

أمر أهل المدينة

بالاحرام من عند

مسجد ذي الحليفة

~~~~~

ه بين مكة والمدينة بقرب  
ذي الحليفة وسميت بدياء  
لأنه ليس فيها بناء ولا أثر  
أفاده النووي

قوله تكذبون فيها أي  
في شأنها ونسبة الاحرام  
اليها بأنه كان من عندها  
وأنه صلى الله عليه وسلم  
أحرم منها ولم يحرم منها  
وأما أحرم قبلها من عند

مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسهم ابن عمر كاذبين لأنهم أخبروا بالنسبة على خلاف  
ما هو عليه سواء تعدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهموا والعبدية إنما هو شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذبا أفاده النووي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
يُمْلِلُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُلُ مُلْبِداً يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَى  
هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَعُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الثَّاقَةُ قَائِمَةً  
عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلًا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ  
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ] (قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ) [لَا شَرِيكَ  
هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا لَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ ❀ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَيَدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عَبْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا  
الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قوله ثم إذا استوت به الثاقبة الخ يأتى على هذا كلام ابن شهاب الله تعالى بهماش الصفحة العاشرة

(صلى)



(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّ حِذْنًا إِنْخَبْتُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَنْتَهَى فَقَالَ  
 أَرَادَ يَعْنِي) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحِذْنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَحْسَبُهُ رَفَعَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَالطَّرِيقِ  
 الْآخِرُ الْجُفَّةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَمَهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّ **حِذْنًا** يَخْيِي بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ  
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ  
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حِذْنًا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي  
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاِحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيقَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ  
 لَكَ فَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حِذْنًا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الربيع  
 سمع جابر بن عبد الله يسأل  
 عن المهل فقال سمعت  
 النبي فقال أراه يعني النبي  
 صلى الله عليه وسلم معنى  
 هذا الكلام أن أبا الربيع  
 قال سمعت جابراً ثم انتهى  
 أي وقف عن رفع الحديث  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال أراه بضم الهمة أي  
 أظنه رفع الحديث فقال أراه  
 يعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال في الرواية الأخرى  
 أحسبه رفع إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اه نووي  
 قوله أحسبه رفع لا يتج  
 بهذا الحديث مرفوعاً لكونه  
 لم يترجم برفعه اه نووي  
 قوله ليك أي أقترباك  
 إقامة بعد أخرى وأجبت  
 نداءك مرة بعد أخرى  
 والتثنية للتكرير واتصافه ٣

باب

التلبية وصفها أو وقتها  
 ٣٣ بفعل مضارع مأخوذ من الب  
 بالمسكان ولب إذا أقام به  
 كما بين في فله من التحو  
 قوله ليك ان الحمد والنعمة  
 يروى بكسر الهمة من ان  
 وفتحها وجهان مشهوران  
 لأجل الحديث وأهل اللغة  
 والكسر أجود لأن من  
 كسر جعل معناه ان الحمد  
 والنعمة لك على كل حال  
 ومن فتح قال معناه ليك  
 لهذا السبب اه من النووي  
 قوله وسعديك أي أطيعك  
 اطاعة بـ اطاعة في القاموس  
 سبجته وسعداه اه  
 قوله والرغبا إليك والعمل  
 يروى بفتح الراء والمد وبضم  
 الراء مع القصر وفيه الفتح  
 أيضا ومعناه هنا الطلب  
 والمساءلة والرغبا إلى من يريده  
 الخير وهو المقتصد بالعمل  
 المستحق للزيادة اه نووي  
 وقال ملاعق والأعوان  
 التقدير والعمل لك أي  
 أوجهك ورضاك أو العمل  
 بك أي مامرك وتوفيقك  
 والمعنى أمر العمل راجع  
 إليك في الرد والقبول اه  
 قوله إذا استوت به راحلته  
 قائمة أي رفعت مستويا على  
 ظهرها حال قيامها

٧٠٠  
تفسير

٧٠٠  
تفسير

مولد عبد الله بن عمر

وحمزة بن عبد الله بن عمر

قوله عليه السلام عن إمام هذا هو الوجه على ما ذكره النووي عن القاضي لأنه لا يبرمه  
ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والعمره فليأخذ ما لا يبرمه

أهل هذه المواضع ووجه رواية ابن وهب المشهورة  
الأحرام من أراد دخول مكة لأحد النسكين خاصة وأما

من لا يبرمه ذلك فلا يبرمه  
الأحرام لدخول مكة كما هو  
مذهب الشافعي وعندنا لا  
يجوز دخوله مكة بغير إحرام  
لقوله عليه السلام لا يدخل  
أحد مكة إلا بالإحرام ولأن  
وجوب الإحرام لتعظيم ذلك  
البقعة فيستوى فيه المتأخر  
والأثر كما بين في محله لكن  
أما - يعني في شرح البخاري  
أن من أراد دخولها لقتال  
مباح أو من خوف أو حاجة  
مستكورة كالخشب والمطاب  
وناقلة البقرة ومن كانت له  
ضربة يتكرر دخوله وخروجه  
إليها فهو لا إحرام عليهم  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل يوم فتح مكة حلالا  
وعلى رأسه المنقر وكذا  
أصحابه ولو وجب الإحرام  
على من يتكرر دخولها  
أفنى إلى أن يكون جميع  
زمنه محرما وكذا من جاوز  
المحقات بأداة حاجة فيها  
سوى مكة فهذا أيضا لا  
يلزمه الإحرام ولا شيء عليه  
في تركه الإحرام ثم متى بدا له  
الأحرام يحرم من موضعه  
ولا شيء عليه اهـ

قوله عليه السلام في حديث  
أنشأ أي خيافته من حيث  
تقصدها إلى مكة وهو  
مشأ سفره إليها فنهى  
أحرامه أي يحل  
قوله حتى أهل مكة من  
مكة يجوز فيه الرفق والجور  
قاله السقلاي والرفع على  
أنه مبتدأ وخبره محذوف  
تقديره حتى أهل مكة يهلون  
من مكة والجور على أن حتى  
جارة بمنزلة إلى قوله العتيق  
وقد أن بين قاصد الحج  
والعمره فرقا وهو أن المكي  
إذا قصد الحج يحرم من مكة  
وأما إذا قصد العمرة فيحرم  
من الإحل لقضية عائشة رضي  
الله تعالى عنها حين أرسلها  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم مع أخيهما عبد الرحمن  
إلى أنتم لتحرر من مكة اهـ

قوله عليه السلام يهل أهل  
المدينة أي موضع أهلهم  
ومكان إحرامهم فهو بشم  
الميم اسم مكان من الأهل  
ومن لم يعرف قل بفتح الميم  
قوله عليه السلام مهية قد  
مر بها اسم الجحفة والمهية  
هو الطريق الواسع المنبسط  
وهو مقل من السبع يمشي  
الأنساب كما في النهاية



حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ وَلِأَهْلِ  
نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ  
غَيْرِهِنَّ يَمْنٌ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَى أَهْلُ  
مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ  
ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنَا  
حَرْبٌ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَيَهِلُّ  
أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَيَهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)  
وَذَكَرَ بِي (وَلَمْ أَتَمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ  
وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحَلِيفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ  
وَهِيَ الْجَحْفَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَزَعَمُوا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَتَمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَهْلُوا  
مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله قال رسول الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما هو الظاهر من السياق والبيان





عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهَ غَطِيطٌ (قَالَ وَاحْسِبْنِي قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا  
سَرَى عَنْهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ اثْرَ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ اثْرَ الْخَلْأَوْقِ)  
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جُبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجِّكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَنَاءُ عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي  
جُبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْأَوْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْأَوْقِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجِّكَ قَالَ أَتَزْعُمُ عَنِّي هَذِهِ  
الْيَابَ وَأَغْسِلَ عَنِّي هَذَا الْخَلْأَوْقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا  
فِي حِجِّكَ فَاصْنَعْنِي فِي عُمَرَتِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ  
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِّلْعُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أَطْلَبَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّخٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِالْعُمَرَةِ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطَبِيبٍ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ جَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ  
أُمَيَّةَ تَعَالَى جَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَحَّرَ الْوَجْهَ يَغْطِ  
سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آتِنَا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ جَنِيَّ بِهِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ  
فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجِّكَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ

قوله له غطيط هو كصوت  
النائم الذي يردده مع نفسه  
اه نووي  
قوله كغطيط البكره وبفتح  
الباء وهو الغنى من الابل  
اه نووي  
قوله فلما سرى عنه هو  
بضم السين وكسر الراء  
المشددة أى ازيل ما به وكشف  
عنه اه نووي  
قوله عليه السلام واصنع في  
عمرتك ما انت صانع في حجتك  
معناه من اجتناب الحرمان  
ويحتمل أنه صلى الله عليه  
وسلم أراد مع ذلك الطواف  
والسعي والخلق بصفاتها  
وعبثها واطوار التلبية وغير  
ذلك مما يشترك فيه الحج  
والعمرة ويخص من عموم  
ما لا يدخل في العمرة  
أفعال الحج كالوقوف والرمي  
والمبيت بنى ومزدلفة وغير  
ذلك وهذا الحديث ظاهر في  
ان السائل كان عالما بصفة  
الحج دون العمرة فلماذا قال  
له صلى الله عليه وسلم واصنع  
في عمرتك ما انت صانع في حجتك  
اه نووي  
قوله وعليه مقطعات هي  
بفتح الطاء المشددة وهي  
الثياب المخططة وأوضح بقوله  
يعني جبة اه نووي وفي  
التظيم معنى التفصيل \* أى  
التي فصلت على البدن أولا  
ثم خيطت ولا كذلك الأزار  
والرداء  
قوله وهو متضمخ بالخلوق  
أى متلوث به مكتر منه  
اه نووي  
قوله متضمخ بطيب صفة  
لرجل  
قوله محمر الوجه يغطى  
في الصباح غط النائم يغط  
غطيطا من باب ضرب تردد  
نفسه صاعدا الى حلقه حتى  
يسمعه من حوله اه وسبب  
ما مرأه صلى الله تعالى عليه  
وسلم من احمرار الوجه  
والغطيط حالة الوحى نقله  
وشدته قل الله تعالى  
اناسلق عليك قولا ثقيلا  
قوله غيبة بن مكره بضم  
أوله واسكان الكاف وفتح  
الراء كذا ضبطه الخزرجي  
في خلاصة تهذيب تهذيب  
الكامل في أسماء الرجال  
فلانعبأ يقول السنوسي  
بفتح الراء المشددة

يَلْبَسُ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَعْمَرَانِ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ الْحَذَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ هَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْأَزَارَ وَالْخَنْفَانَ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النِّعْلَيْنِ يَعْنِي  
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُبٍ ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسَّانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَقَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُمَيْيَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ بَيْرُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّادٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ بِالْجُعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُقُ أَوْ قَالَ أَثْرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ  
أَصْنَعَ فِي عَمْرَتِي قَالَ وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُخْيُ فَسُيِّرَ بِثَوْبٍ وَكَانَ  
يَعْنِي يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَزَلَّ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَقَالَ  
أَلَيْسَ رَكَّ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله ثوبًا مصبوغًا برعمران أو ورس ما يصاح للمعجم لونه ثمانان غير مخيط كالآزار والرداء فانه ممنوع من الخبيط ولو كان غير من عفر

قوله يعنى الحرم تفسير للموصول الواقع في الحديث وظاهره جواز لبس السراويل للمعجم النفاذ الأزار كما هو مذهب الشافعي واحد وأما عندنا وعند مالك فلا يليسه وإنما يشقه ويأثر به عند الضرورة ووليسته من غير شق فعليه دم وكذلك الخفان لا يليسهما الحرم إلا بعد قطعها أسفل من الكعبين

قوله عليه السلام من لم يجد نعلين الخ (من) هنا وفيما بعده عبارة عن الحرم وعمل بظواهره من عمل واحتطنا نحن فعملنا بما رواه ابن عمر فيما سبق أننا لأن ماورد فيه دليلان فالعمل بالمعجم أولى للاحتياط

قوله يعنى بن أمية وفي بعض الروايات يعنى بن أمية وهما صحيحان فان أمية أبو وهمة امه على ما يظهر من اسند القامه ولفظة منية بضم الميم وسكون النون

قوله وهو بالجعرانة هو موضع قريب من مكة مر ذكره وضبطه في عامس من ١٠٩ من الجزء الثالث

قوله وعليها خلق هو بفتح الخاء المعجمة وهو نوع من الطيب مركب من الزعفران وغيره كما في النهاية ثم ان الخلق كما يظهر من الروايات الآتية كان يمسد هذا الرجل لا يبيته ولعله لكثرة ظهر أثره على جبهته ولهذا أمره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بغسل ما على جبهته ويزرع جبهته والالكان في نزعهما استفاية عن الغسل

قوله فستر بثوب وكان الساتر سيدنا عمر كما يأتي بيانه في الصفحة الخامسة

قوله فقال أسيرك الخ هكذا هو في جميع النسخ ولم يبين القائل من هو ولا سبق له ذكر وهذا القائل هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما بينته في الرواية التي بعدهه اه نوى

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بجمع  
أو عمرة وما لا يباح  
وبیان تحریم الطيب  
عليه

القصص جمع القصص كسبيل  
وسبل والسر اويلات جمع  
السر اويل وكلة سراويل  
فارسية معربة شلوار وقيل  
عربية جمع سرولة تقديرا  
كذكر في محله من علم النجوم  
واللغة والبرانس جمع البرنس  
بضم الباء والذوق وهو كاس  
في النهاية كل ثوب رأسه منه  
ملتزقه من دراعة أوجبة  
أو مظهر أو غيره وقيل  
الذوهرى هو تلتونة طوبخة  
كان النساء يلبسوها في  
صدر الاسلام وهو من البرنس  
بكسر الباء وهو القطن  
وقيل انه غير عرف والخفاف  
جمع الخفف الملبوس وخفف  
البحر جمع أخفاف وقوله  
الأ أحد كذا بالرفع على  
البدلية من واو الضمير  
وفي نسخة الأ أحد انصب  
وقوله من الكعبين الكعب  
هنا اعظم الثلب المنطن  
على ظهر القدم لا احضان  
الثانان لان الاحوط فيما  
كان استكر شفا وهو فيما  
قدنا خلافاً لما في فن اراد  
ما كعبين عنده ما هو امراد

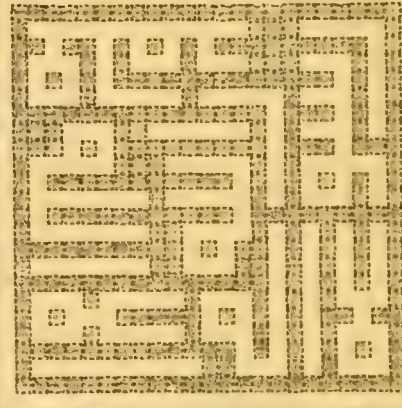
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ  
وَلَا الْأَبْرَانِسَ وَلَا الْخِفافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ الثَّمَلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلًا  
مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الرَّغَفَرَانُ وَلَا الْوَرَسُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقُمِصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا الْأَبْرَنْسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ  
وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرَسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ ثَمَلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى  
يَكُونَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

بهما في الوضوء وقوله ولا الورس هو ثوب صفر طيب الريح يصنعه وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه  
دعيا إلى الجماع لا لأن وجوده وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من أنواع الصنغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمشروع منها كالحق في موضعه  
(يلباس)



## الجزء الرابع

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين  
ومايتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة  
لنظاره المعارف الجليلة



١٣٣١

قولها اذا دخل العشر أى العشر الاواخر من رمضان كما في شروح البخارى

قولها أحياء الليل أى استغفره بالسهر في الصلاة وغيرها وقولها وأيقظ أهله أى يقظهم للصلاة في الليل وجد في العبادة زيادة على العادة وفيه استحباب أحياء الليالي العشر الاواخر من رمضان بالعبادات وأما كراهة قيام الليل كله فمفسدة كراهة مداومة عليه في الليالي كلها أفاده النووي

صوم عشر ذى الحجة

والله اعلم بالصواب

قولها صائما في العشر وقولها لم يصم العشر أرادت بانعشر هنا عشر ذى الحجة كما في قوله تعالى وليصام عشر والمراد الايام التسعة من أول ذى الحجة قال النووي وليس في صومها كراهة بل هو مستحب استحبابا شديدا لاسيما صوم التاسع منها وقد سبق الاحاديث في فضله فيقول قولها لم يصم العشر أنه لم يصمه لعارض مرض أو سفر أو أنها لم تره صائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الامر فمن بعض أزواجه صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان يصوم تسعة ذى الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر والاسين والخميس كأي سنن أبي داود والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَحَدَّثَ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثالث من صحيح مسلم مصححا ومحققا بقلم مصححه العبد الفقير الى مولاه الغنى (محمد ذننى) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربعة من اولى الفهم والعرفان احمد افندى والحاج عزت افندى كان الله سبحانه لى ولهما وتولانى وإياهما بجاه سيد الكونين محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين ويليهِ الجزء الرابع أوله كتاب الحج

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة

وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَأَمَّا هُذَيْلُ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ  
 أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِجَابَيْهِ فَضُرِبَ أَرَادَ  
 الْإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ رَيْثُ بِخِجَابَيْهَا فَضُرِبَ  
 وَأَمَرَ غَيْرَهُمَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِجَابَيْهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْيَةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تُرَدْنَ فَأَمَرَ بِخِجَابَيْهِ فَمَوَّضَ  
 وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُمرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
 كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ  
 إِسْحَاقَ ذَكَرَ عَائِشَةَ وَحَنْصَةَ وَرَيْثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْيَةَ  
 لِلْإِعْتِكَافِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

قوله ما كان يعتكف العشر  
 الأوخر من رمضان أي كان  
 يبتس نفسه عن انصرافات  
 العادية بمكته في مسجده  
 الشريفي في تلك الأيام واليالي  
 بقصد القرية

قوله ما دخل معتكفه أي  
 موضع اعتكافه من المسجد  
 قوله وإنه أمر بغيبائه الخ  
 الخباء ما يعمل من وبر أو  
 صوف وقد يكون من شعر  
 والجمع خبيبة مثل بناء وأبنية  
 ويكون على عودين أو ثلاثة  
 وما فوق ذلك فهو بيت كما  
 في المصباح وشربه يشاؤه  
 واقامته يضرب أو تاده في  
 الأرض كما مر بيان نظيره  
 بهامش ص ١٤٤

### باب

مقى يدخل من أراد  
 الاعتكاف في معتكفه  
 قوله عليه السلام أليس تردن  
 كذا بالمد على الاستفهام  
 الانكارى وفي متن النووى  
 المطبوع البر تردن بخذ  
 أداته أى تردن البر والخير  
 وهو انكار لفعليين للملازمين  
 المسجد ولهن جواز الاعتكاف  
 في البيوت كما بين في عمله من  
 الفقه وقدر النووى هنا  
 البر بالطاعة وقال الراغب  
 في مفرداته البر خلاف الجور  
 وتصور منه التوسع فاشتق  
 منه البر أى التوسع في فعل  
 الخير وبر الوالدين اتوسع  
 في الإحسان إلى ما يستعمل  
 البر في الصدق لكونه بعض  
 الخير المتوسع فيه يقال بر  
 في قوله وبر في عينه ٨١  
 باختصار

قوله ففوض تقويض البناء  
 تقضه من غير هدم قاله الفيومى  
 قوله ما شر بن الأخية للاعتكاف  
 أى بين عدة خباء وأختها  
 لاجل أن يعتكفن فيها خباء  
 عائشة وخباء حفصة وخباء  
 زينب كما في صحيح البخارى

### باب

الاجتهاد في العشر  
 الاواخر من شهر  
 رمضان

قوله ما أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخارى أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الاواخر من رمضان في شأفته عائشة ذوق لها فذكرت



قوله زر بن حبیش تقدم ذكره من انورى بهامش الصفحة الحادية والستين  
والمائة أيضا وهو تابعى لاق الصحابة وحدث عنهم وحديث هذا تقدم في اب  
انظر ج ١٧٨ من الجزء  
الثانى

قوله ان اناك ابن مسعود  
هذا قول زر في سؤاله  
ابا غصاطبه ويقول له ان  
اناك في الدين والصحبة  
ابن مسعود يقول من يقيم  
الحول في الذي يقوم لطاعة  
في ابابى السنة كما في بعض  
ساعاتها يصيب أى يدرك  
ليلة القدر لكونها مندبة  
فيها بالاشك قال ملاعلى  
وهذا يؤيد رواية الشهيرة  
عن امامنا انها لا تختص  
برمضان فضلا عن عشرة  
الاخير فضلا عن اثنائه  
فضلا عن سبع وعشرين ا

قوله فقال أى ابى وقوله  
رحمته الخ مقوله وهو  
دعاء منه لابن مسعود

قوله اراد ان لا يبتلى الناس  
أى ان لا يعتمدوا على قول  
واحد فلا يقوموا الا في تلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالى فتفوت حكمته  
الاهام الذى نسي بسببها  
عليه الصلاة والسلام وان  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح الغالب على  
الظن الذى مبنى الفتوى  
عليه كما في المرقاة

قوله ثم حلف أى ابى وقوله  
لا يستثنى حال أى جزم  
في حلفه بالاستثناء فيه  
بان يقول عقب بيانه  
ان شاء الله

كتاب الاعتكاف

اعتكاف العشر  
الاخير من رمضان  
قوله يا ابا المظفر ابو المظفر  
كردية ابى

قوله قل بالعلامة اونا لا آية  
هذا شك من زر في تعيين  
عبارة ابى فيما اراده  
من مدلول الامارة

قوله انها أى الشمس  
بقربة ما بعده

قوله لاشماع لها واشماع  
هو ما يرى من ضوءها عند  
بروزها مثل الخيال والغضبان  
مقبلة اليك اذا نظرت  
اليها او تورد نقلة نور  
لثب الليلة ضوء الشمس مع  
بعد المسافة الزمانية بمناطة

من الجزء الاول كما انبأته بهامش صفحته التاسعة  
الترغيب في قيام رمضان مع بعض مقابلة في سياقه

١٧٤

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقِمُ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكِلَ  
النَّاسُ أَمْلًا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْفِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بَأَيِّ شَيْءٍ يَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشَمَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ الْقَدْرُ وَاللَّهُ ابْنُ لَا عِلْمَ لَهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَبُرَ عَلَيَّ هِيَ  
الْأَيَّةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ  
وَأَمَّا شَكُّ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
مَرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَتَيْكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ  
الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ أَرَانِي عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ  
الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكَوْنِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

في ماه ربيع الثمانية اه ملاعلى قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الواو فيه لاجل أى ايتكم يذكركم القمروا القمروا مثل نصف (وسلم)  
قصة قول القاضى عياض فيه اشارة الى انها تكون في اواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في اواخر الشهر اه

واكثر علمي

معه

سَعِيدُ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشَرَ  
 الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تَبَانَ لَهُ فَلَمَّا انْقَضَى أَمَرَ  
 بِالْبِنَاءِ فَتَوَضَّعَ ثُمَّ أَبْنَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأَعِيدَ ثُمَّ  
 خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أَبْنَتْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي  
 خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَمِلَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَتَسَبَّطَتْهَا فَاتَّمَسُوها  
 فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ اتَّمَسُوها فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ  
 قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلُ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ  
 مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا  
 ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا السَّابِعَةُ  
 فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا الْخَامِسَةُ وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَكَانٌ يَحْتَمِلَانِ  
 يَحْتَمِلَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ  
 قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ  
 وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ  
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ انْسَبَتْهَا وَأَرَانِي ضَجْجَهَا اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَمَطَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثِ  
 وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ وَإِنْ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ  
 عَلَى جَنْبَيْهِ وَانْفَهَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ اتَّمَسُوا وَقَالَ وَكَيْعٌ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ  
 الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجَوْدِ

قوله قيل أن تَبَانَ له أي  
 قيل أن توضح وتكشف  
 تلك الليلة المباركة قل  
 في الصباح بان المرعفين فهو  
 بين وجاء بآتي على الأصل  
 وأمان المنة وبين وبين  
 واستبان كلها بمعنى التوضح  
 والانتشاف والاسم البيان  
 وجميعها يستعمل لازما ومتعديا  
 الثلاث فلا يكون لازما  
 ٥١

قوله فلما انقضى أي تلك  
 الليلة العشر

قوله أمر بالبنا أي بازائه  
 وأراد بالبنا ما يبني له من  
 البناء ففوض أي أزيل

قوله ثم أبنت له أي وضعت  
 وكشف كآينته صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بقوله في الرواية  
 المتقدمة ثم أتيت فقيل لي  
 أنها في العشر الأواخر وفي  
 هذه الرواية أنها (أي القصة)  
 كانت أبنت لي ليلة القدر  
 الحديث

قوله عليه السلام رجلان  
 يحتملان أي يطلب كل واحد  
 منهما حقه ويدعي أنه الحق  
 اه نووي

قوله ما التاسعة أي هل هي  
 تاسعة أم هي أوتاسعة سابق  
 فهذا وجه السؤال وهو  
 ظاهر في التاسعة والسابعة  
 وأما الخامسة فهي متعينة  
 ومعمل ما أجاب به أبو سعيد  
 أن المراد بالعدد تاسعها بقى  
 من الليالي وسابعة وخامسة  
 وفي حديث البخاري عن ابن  
 عباس في تاسعة تبقى في سابعة  
 تبقى في خامسة تبقى

قوله فآتت تليها ثنتين  
 وعشرين قال الزورى هكذا  
 هو في أكثر النسخ بالياء  
 وفي بعضها ثنتان وعشرون  
 بالالف والواو والاول أصوب  
 وهو منصوب بفعل محذوف  
 تقديره ما عني ثنتين وعشرين  
 اه وهو تعسف والصواب  
 ما في بعض النسخ وهو المرافق  
 المبعده

قوله وكان عبد الله بن أنس  
 يقول ثلاث وعشرين هكذا  
 هو في معظم النسخ وفي  
 بعضها ثلاث وعشرون  
 وهذا ظاهر الاول جار على  
 ما تقدم منه يجوز حذف  
 المضاف ويبقى المضاف اليه  
 مجرد عن المضاف اليه  
 اه جوهري

قال فلما انقضى

فمنعها

المنع

فان وعشرون

فمنعها

فمنعها

بِيَدِهِ فَفَتَحَهَا فِي نَاحِيَةِ الْقَبَّةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدَنُوا مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي  
 اعْتَمَكْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلَيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ اعْتَمَكْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ ثُمَّ  
 أَتَيْتُ فَمَيَّلَ بِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ  
 فَأَعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أَرَيْتُهَا لَيْلَةً وَتَرَوْنِي أَسْجُدُ صَبْحَتِهَا فِي طِينِ  
 وَمَاءٍ فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ فَمُطِرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَّفَ  
 الْمَسْجِدَ فَأَبْصَرْتُ الطَّيْنَ وَالْمَاءَ خَرَجَ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبْنَهُ  
 وَرَوْتُهُ أَنَّهُ فِيهِمَا الطَّيْنُ وَالْمَاءُ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ**  
 تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ بِي صَدِيقًا فَقُلْتُ  
 الْأَخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ خَرَجَ وَعَلَيْهِ خِمِيصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَعَمْ اعْتَمَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَشْرَ الْاَوْسَطَى مِنْ رَمَضَانَ خَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ خُطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ نَسِيتُهَا فَأَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
 الْاَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَتَرَوْنِي أَرَيْتُ إِنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَمَكْتُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلْيَرْجِعْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً قَالَ  
 وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَقَامَتِ  
 الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْنِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ  
 أَثَرَ الطَّيْنِ فِي جَبْهَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كَلَّاهُمَا  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْتَصَرَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَزْنَبَتِهِ أَثَرَ الطَّيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام العشر  
 الاول وقوله العشر الاوسط  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 والمشهور في الاستعمال  
 تأنيث العشر كما قال في اكثر  
 الاحاديث العشر الاواخر  
 وتذكيره ايضا لغة صحيحة  
 باعتبار الياام او باعتبار  
 الوقت والزمان ويكنى في  
 صحتها ثبوت استعمالها  
 في هذا الحديث من النبي  
 صلى الله عليه وسلم اه نووي  
 وهو وان ذكره في قوله  
 العشر الاوسط الا ان الكلام  
 في العشر الاول كذلك كما  
 يعلم من المراقبة

قوله عليه السلام ثم اتيت  
 فقيل لي أي تأتي أت من  
 الملائكة فقال لي

قوله عليه السلام وإنني  
 أسجد أي وارتيت في أسجد

قوله وروته أنه هي الباء  
 المثناة وهي طرفه ويقال لها  
 أيضا أرتية الأنف كما جاء  
 في الرواية الأخرى اه نووي

قوله الى النخل أوردستان  
 النخل

قوله وعليه خيمه هي ثوب  
 خزر أو صوف معلم وقيل  
 لا تسمى خيمه الا ان تكون  
 سوداء معلمة وكانت من  
 لباس الناس قديما وجمعها  
 الخماص اه نهاية

قوله فخرجنا الخ والذي  
 في صحيح البخاري وخرج  
 صبيحة عشرين فخطبنا  
 وقال

قوله قزعة أي قطعة سحاب  
 اه نووي

قوله حتى سال سقفا المسجد  
 أي سال الماء من سقفه فهو  
 من ذكر النخل وأراد الخال

قوله وأرنبته أي طرفنا فنه  
 كما من النووي في رواية  
 وروته فنه



قوله عليه السلام آتقن بهن على فسيها بضم  
اه نووى قوله عليه السلام فاحسوها في العشر

النون وتشديد السين وقوله وقال حرمة فسيها بفتح النون وتثنية السين  
الغواير بمعنى البواقي وهي الاواخر اه نووى فان قلت مدحها فيها روايت

وَحَرَمَ لَهَا بَنُ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَذَسَّيْتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الْغَوَايرِ وَقَالَ حَرَمَ لَهَا فَذَسَّيْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ  
مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ  
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَلَيْسَتْ تُقْبَلُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ  
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا خَطَبَ النَّاسِ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ  
أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْتَ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَالْتَمِسُوهَا  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمُسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلِّ طِينًا وَمَاءً  
**وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُثَبَّتْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبَتْهُ مُتَبَلِّيًا طِينًا  
وَمَاءً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّرُ حَدَّثَنَا غَمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ  
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآخِرَ فِي قُبَّةِ ثَرْكِيَّةَ عَلَى سِدَّتِهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام

فليثبت في معتكفه

وجبته

تختلف منها أبا في ثواب  
العشر الاخير ومنها انها  
في انقطاع ومنها انها في  
الوسط ومنها انها في رمضان  
كله والتوفيق احبها  
منقلة تكون في قسمة ليلة  
الوتر وفي سنة اخرى ليلة  
الشمع وتكون الاحاديث  
صادرة بحسب اوقاتها كذا  
قاله القاضي وروى عن  
الشافعي رحمه الله تعالى  
جواب آخر وهو ان ابا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يجيب على نحو ما  
يسألون عنه فاذا قيل له  
هل تلتسها ليله كذا كان  
يقول التمسوها ليله كذا  
فان فيه ترغيبا في طلبها  
ماحيها باليالي اه مابق

قوله بخاور أى يعتكف  
في المسجد

قوله فاذا كان من حين تمضي  
اعراب حين الجار لاصاحته  
الى المغرب على المختار ولفظ  
البخاري فاذا كان حين يمضي

من عشرين ليلة تمضي  
قوله ويستقبل عطف على  
جمله تمضي الا ان ضمير  
الفاعل فيه عالم على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله احدي وعشرين  
مفعول يستقبل يقال  
استقبلت الشيء اذا واجهته  
فهو مستقبل بالفتح

قوله يرجع الى مسكنه جواب  
اذا وانفط البخاري رجع  
الى مسكنه وهو المناسب  
للسياق

قوله عليه السلام فليثبت  
هكذا مر في اكثر النسخ  
من الحديث وفي بعضها  
من الثبوت وفي بعضها  
فليثبت من الثبوت وكما صحيح  
ومعكفه بفتح الكاف وهو  
وضع الاعتكاف اه نووى

قوله فوكف المسجد أى  
فطرق ما المطر من سقفه  
اه نووى

قوله غير انه قال فليثبت  
بالهاء المثلثة من الثبوت  
اه نووى

وله وحده قد عرف  
موضع ابن من جهة ما  
كانت منه من سن ١١٠  
والمراد هنا مايقع من الوجوه  
والنفس اه نووى  
وقوله بتد قبل النووى  
قوله هو في قوله  
عن قوله عليه وسلم  
ويقدر بالانصب ومثل

عذوف أى وجبته رأيت على ما  
من لبوداه نووى قوله على سدها حصير السدة مكانة على الباب لثقاب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساعة بين يدى كذا فى النهاية



قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
الصيام بعد رمضان المضى محذوف هنا يعني أفضل

قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه نووى قوله عليه السلام أفضل  
شهر الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله الحرم بالرفع مفعلة المضاف قال البيهقي اراد

تلك فيه

عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ رَهْذَاءِ الشَّهْرِ شَيْئًا  
يَعْنِي شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَقَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ  
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَطِئْهُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى الْأَوَّلِيُّ  
قَالَا أَخْبَرَنَا الْمُضَرُّ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حُمَيْدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَّمَ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الْقَرِيبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَآيُ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ  
الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ  
خُزَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ  
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا  
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله شهر الله الحرم اه ابن الملك وقوله شهر الله الحرم بالرفع مفعلة المضاف قال البيهقي اراد  
شهر الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله الحرم بالرفع مفعلة المضاف قال البيهقي اراد  
شهر الله الحرم اه ابن الملك وقوله شهر الله الحرم بالرفع مفعلة المضاف قال البيهقي اراد  
شهر الله الحرم اه ابن الملك وقوله شهر الله الحرم بالرفع مفعلة المضاف قال البيهقي اراد

بصيام شهراته صيام يوم  
عاشوراء فيكون من باب  
ذكر الكل وارادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهر الحرم قاله الاعملى  
هو افضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المسننة  
فكان استغناها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخص بهذه الاضافة مع  
ان في الشهور افضل منه  
لانه اسم اسلاى دون سائر  
الاسماء

**باب**  
فضل صوم الحرم  
الشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفرا لاول والذي  
بعده صفرا لثاني واما قيل  
كاملا لان التطوع ببعض  
الشهر قد يكون افضل بصوم  
عرفة وعشر ذي الحجة اه  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
فاوجه ما روى انه عليه  
السلام كان يصوم في  
شعبان اكثر مما في الحرم  
قلنا لعله عليه السلام علم  
افضلته في آخر حياته او  
لعله كان يعرض له اعداء  
فيه من مرض او سفرا وغيرهما  
اعلم ان تفضيل صوم داود  
عليه السلام فيما سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل باعتبار الزمان

**باب**  
استحباب صوم  
سنة أيام من شوال  
اتباع رمضان  
فكون طريقه داود عليه  
السلام في الحرم يضاف فضل  
من طريقه غيره اه المبارك  
قوله عليه السلام (وافضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وتوابعها من السنن المؤكدة  
( صلاة الليل ) أو قيل  
صلاة الليل أفضل من  
الرواتب من حثية المشقة  
والكلفة والبعث من الرياء  
والسمعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لانه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان صيام  
الامر ان لا يدع  
ذلك كل عام معه مرة لان



قوله عليه السلام ذلك صوم أخي داود ففقه فضيلة وكال ونوع من الاعتدال لكنه ولدت فيه ويوم بعث أو أنزل على فيه واقصر في لشكاة على رواية فيه ولدت وفيه

شق كامر بهامش ص ١٦٤ قوله عليه السلام ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعث أو أنزل على وفيه رواية التي عند آخر الباب قال الطيبي

١٦٨

في شرحه أي فيه وجود نبيكم وفيه نزول كتابكم وثبوت نبوته فأي يوم أولى بالصوم منه اه

قوله فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما ضبطوا نراه بفتح النون ونسبوا وهما صحيحان قال القاضي عياض إنما تركه وسكت عنه لقوله فيه ولدت وفيه بعث أو أنزل على وهذا إنما هو في يوم الاثنين كما جاء في الروايات الباقية يوم الاثنين دون ذكر الخميس فلما كان في رواية شعبة ذكر الخميس تركه مسلم لأنه رآه وهما اه نووي

قوله عن مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير التابعي حدث عن أبيه وعن علي وعمار وعمران بن حصين وغيرهم روى عنه أخوه يزيد بن عبد الله أبو العلاء وحيد بن هلال وثابت بن أسلم البناني وغيرهم مات سنة خمس وتسعين اه ذهبي

قوله عليه السلام أصمت من سرر شعبان ورواية أبي داود عن عمران هل صمت من شهر شعبان شيئاً ثم ان المذكور في النهاية والقاموس سر الشهر بالادغام كواحد الاسرار واختلف في تفسيره فقيل مستله وقيل أخوه وقيل وسطه ٧

## باب

صوم سرر شعبان

٧ وسر كل شيء جوفه وفي شرح النووي ضبطوا سر بفتح السين وكسر هاء واو القاضى ضمها قال وهو جمع سره اه فيكون على هذا الأخير بمعنى الاوساط فكانه أراد الايام البيض كما في النهاية وقال النووي وبعضه الرواية السابقة في الباب المتقدم أصمت من سره هذا الشهر أي وسطه كما مر وفي فتح الباري ويؤيده الندب إلى صيام الايام البيض وهو وسط الشهر وأنه لم يرد في صيام آخر الشهر فحب بلعده فيه حبى خاص وهو آخر شعبان لمن صامه لاجل رمضان اه ومن فسر السر بالآخر قال في الحديث ويجب ان يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنحو ذلك قال له اذا أفطرت فقم يومين فاجب له الوفاء بهما

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَرَ يَوْمَ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَهَذَا وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ عَنْ غِيْلَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أُتْرِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لَا خَرَأَصْتُمْ مِنْ سُرَرِ شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتُمْ فَصُومُوا يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتُمْ مِنْ رَمَضَانَ فَصُومُوا يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنهما ) (عنهما )

قوله عليه السلام أفلان وفي مطبوع البخاري بأنا  
أما صحت سرور هذا الشهر وهو رواية أخرى لعمران

فلان هذه التسمية قوله عليه السلام أصمت من مرة هذا الشهر  
في هذا الصحيح كما يأتي في باب الذي رآه بالخط أصمت من مرر شهر

أَسْمَاءُ الصَّبِيحِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصَمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفَقِيهَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّمَازِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرُدُّ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كَلَهُ قَالَ لِأَصَامٍ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطَرَ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيَطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوَّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَمْدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطُلَانُ بْنُ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِمَعْبُدٍ الرَّمَازِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِابْنَيْهِمَا نَبِيًّا قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَأَصَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ أَصَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَافْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يَطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

(\*) وان كان في قلب الصوم أكثر أشهر من صحيح البخاري فليكن أنه رمضان فانه وهم كإياه عليه شارحوه

المشار إليه في هذا حديث هو  
شهران (\*) وسرته وسطه  
لأن لسره وسرته ما كان  
قال النووي وهذا تصريح  
من مسلم بأن رواية عمران  
الأولى هي الأصح والنية براه  
ولهذا فرق بينهما بتدريج  
إلى فتادة ودخل الأولى  
محدثه عائشة كالتفسير  
له فكأنه يقول يستحب  
أن تكون الأيام الثلاثة من  
سررة الشهر وهي وسطه وهذا  
متفق على استحبابه وهو  
استحباب كون الثلاثة هي  
الأيام البيض اه لكن بق  
شي وهو ان من العلوم ان  
الأيام البيض من كل شهر  
ثلاثة والذي يدب إلى امساكه  
بدلائلها كما في الحديث اشان  
فلا توفيق الا داخل السر  
على معنى آخر الشهر وهو  
يومان من آخره لاستمرار  
الانوار فيهما

قوله عليه السلام فاذا افطرت  
أي من رمضان كما هو رواية  
فيما يأتي فصر يومين أي  
بدلاً عنهما استحباباً

قوله رجل أتى النبي هكذا  
هو في معظم النسخ رجل  
بالرفع على أنه خبر مبتدأ  
يخبر عن أي الشان والامر  
رجل أتى النبي وقد اطلع  
في بعض النسخ ان رجلاً  
أقناني وكان موجب هذا  
الاصلاح بالانكسار لثبوت  
وهو منسوخ كما ذكرته فلا يجوز  
تغييره اه نووي

قوله فعضب رسول الله أي  
من قول الرجل وسوء مؤلّه  
وكان حق السائل ان يقول  
كيف أصوم وكيف أصوم  
فيخص السؤال بنفسه  
ليجاب بمقتضى حاله كما  
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم  
اه من الرقاة

قوله (عاشوراء غرضه)  
أي اثر غرضه على السائل  
وخاف من حاله عليه خاصة  
ومن اسراية في غيره  
عامة لقوله تعالى وانقروا  
فنتنة لاتبين الذين ظلموا  
مكم لخص (عاشوراء)  
منه واسترشاه عنه قوله  
تعال حكمة ال منكم  
رجل رشيد أي حتى يفي  
بكلام سدد اه مرقاة

ولا فطر اه سر والمفطر  
أي لاسام صوماه قال الفضلة ولا فطر لخرافه جموعه وعاشوراء مهدي  
قوله عليه السلام ويطلقون أحد سعدوا لاسمهم أي يقولون ويطلقون  
أحد رابعين لاسمهم أي يقولون ويطلقون أحد رابعين لاسمهم أي يقولون ويطلقون

في كتاب البخاري فعضب من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة في هذا مصداق لما ذكرته

أي لاسام صوماه

لَيْفَ جَحَاسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْتُمُكَ مِنْ كُلِّ  
 شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْمَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَفُطْرُ  
 يَوْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ  
 أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ  
 إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ  
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
 قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عَبْدُ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
 يَوْمًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ قَالَ قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي  
 أَنَّكَ صَوْمُ النَّهَارِ وَغَنُومُ اللَّيْلِ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ جِسَدَكَ عَلَيْكَ خَطَا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ  
 خَطَا وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ خَطَا صُمْ وَأُفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ  
 صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ  
 يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرَّخْصَةِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ رِشْكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ  
 عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَمَلَّتْ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ  
 قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

قوله فب يا رسول الله  
 جواب الزيادة بخذوني أي  
 في كل شهر

قوله عليه السلام خمس في  
 صوم خمسة أيام وكذا التقدير  
 في قوله سبعا وتسعا وأحد  
 عشر وسبعة عشر أي  
 عشرة وهو الموافق لما قبله  
 وثالث باعتبار المبالغة  
 على التجاوز

قوله عليه السلام لا صوم في  
 لائس ولا كحل في صوم  
 الناطع فوق صوم داود  
 قوله عليه السلام شطر الدهر  
 أي نصفه وهو ما رُفِعَ على  
 التقدير على تقدير المبتدأ  
 قال ابن حجر ويجوز نصبه  
 على النهار فعل والجر على  
 البطل من صوم داود

قوله عليه السلام صيام يوم  
 واقطار يوم على الوجه  
 المشالة المذكورة ولفظ  
 البخاري صوم يوما وفطر يوما

قوله سعيد بن مسية كذا  
 بالمد في نسخة وقال أبو داود  
 هو بالمد والقصر والقصر  
 أشهر في بعض مني ما ياء

قوله عليه السلام فإن جسدك  
 عليك خطا أي نصيبا وهو  
 ارتاحت إياه وفي باب حق  
 الجسم في الصوم من صحيح  
 البخاري «فإن جسدك عليك  
 خطا» قال شارحه إن ترناه  
 وترفق به ولا تضره حتى تقوم  
 عن القيام والنراض وتجوها  
 وتقدم له يوما أكثرها من  
 العبادة ثم تركوها بقوله تعالى  
 فذروها حق ربانيها اه

قوله عن يزيد الرضا انظر  
 ما كتبه فيه وفي معاذة  
 عدوية جهاش ص ١٨٢  
 من الجزء الأول

## باب

استحباب صيام  
 ثلاثة أيام من كل  
 شهر وصوم يوم  
 عرفة وعاشوراء  
 والثنين والخميس



قوله عليه السلام انك لتصوم الدهر أى تستمر له العين أى غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم

١٦٥

صائماً في جميع الأزمان وتقوم الليل أى جميعه ولا تنام قوله عليه السلام هجت على القوم الدخول عليهم كذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

البحارى ولم يذكره ابن الأثير في نهايته وقال النووى ونهكت بفتح النون وفتح الهاء وكسر عاواتها ساكنة نهكت العين أى ضعفت وضبطه بعضهم نهكت بضم النون وكسر الهاء وفتح التاء أى نهكت أنت أى ضنيت وهذا ظاهر كلام القاضى اهـ

قوله صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله لأن الحنة بعشر أمثاله وهو مبتدأ وحبر على التشبيه اليلغ

قوله عليه السلام ونهكت النفس أى أعيت وكلت اهـ نهاية

قوله عن عمرو يأتى أنه عرو ابن دينار وقوله عن ابن العباس هو السائب بن فروخ المعروف بالشاعر كما تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم اخبر فيه أن الحكم لا ينبغي إلا بعد التثبت لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكتف بما نقل له عن عبده حتى لقيه واستثبت فيه لاحتمال أن يكون قال ذلك بغير عزم أو علقه بشرط لم يبلغ عليه الناقل ونحو ذلك ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب الصيام الى الله صيام داود الخ دل الحديث على أنه أفضل من صوم الدهر وذهب بعضهم الى عكسه لأن العمل كلما كان أكثر كان الاجر أوفر هذا هو الأصل المستمر في الشرع فان قيل كيف يكون صوم الدهر أفضل وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لاصام من صام الا بد قلنا هذا محمول على حقيقة أنه بان يصوم فيه الأيام المنوبة أو على من ضعف حاله وتضرره يؤيده ما روى مسلم أنه عليه السلام نهي عبده عن عمرو لعلمه أنه سرحه ولم يره حجة ابن جرير لعلمه بقدرته أو بقوله لاصام داء عليه لا ركاية انتهى عنه أو معناه لم يجد ما يجد غيره

عَمِّرُوا نَفْسَكُمْ لَتَصُومُوا الدَّهْرَ وَتَقُومُوا اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ وَنَهَكْتَ لِاصَامٍ مِنْ صَامٍ الْأَبَدِ صَوْمٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْيِرُ إِذَا لَأَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَافْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَآحَبَ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَآحَبَ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرُوجُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَزُقُّ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَزُقُّ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَقَدْ خَلَّ عَلَى فَأَقْبَتَ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا

من لم يجمع وقوله وأحب الصلاة الخ وإنما صار هذا النوع أحب لأن النفس إذا نعت التلحين من الليل تكون أحف وأسطر العبادات اهـ ابن الملك قوله مع أبيك يريد أبا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الحرمي واسم أبي قلابة عبد الله كاهن بهامش ص ١٨٢ من الجزء الأول ووقع في استيذان البخاري مع أبيك زيد

قوله اني اجد قوة اي على اكثر من ذلك قوله عليه السلام يا عبدالله لا تكن ابن حجر لم تبق على تسميته في سنن من الطرق وكان اجابا مثل هذا القصد

بمثل فلان الخ وفي نسخة مثل فلان وهو لفظ البخاري قال السرة عليه ويكمل ان يكون النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم لم يقصد شخصا معينا وانما اراد تغيير عبادة من عمرو من الصنيع المذكور اه وفي الحديث الحديث على مداومة العمل الصالح مع المنع من الافراط فيه

قوله قل سمعت عطاء يزعم اي يقول وقد كثر الزعم بمعنى القول ذكره النووي عند شرح مقدمة الكتاب قوله بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم امرؤ في اسبوع متتابعا ولا افطر بالتهار واملى الليل جميعه وكان مبلغ ذلك اليه عليه الصلاة والسلام كافي شروح البخاري اناه عمرا

قوله عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو أشد الصيام على النفس فان من دام هذا الصوم لا يعاد الضوم ولا يفطر فيصعب عليه كل منهما اذ النفس تصادف ما يؤفها في يوم وتقارقه في آخر قوله عليه السلام ولا يفطر اذا لاق اي لا يهرب عند لقاء العدو الخ

قوله قل من لي بهذه يا بني الله اي من يضمن ويتكفل لي بهذه الحظلة التي لداود عليه السلام قوله فلا أدري كيف ذكر صيام الابد اي لا أحفظ كيف جاء ذكر صيام الابد في هذه القصة قاله عطاء ابن أبي رباح ولاننا السابق كافي القسطلاني

قوله عليه السلام لاصام من صام الابد لاصام من صام الابد هكذا هو في النسخ مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات اه نووي وقوله لاصام اما دناه واما خيره ومعنى الخبر التقى اي ما صام كقولهم تصال فلا صدق ولا صلى

أفاده ابن حجر يعني لم يحصل له اجرا الصوم فهو احباط العمل لحاقته السنة والمثبوم من كلام العيني ان المراد لا يد الدهر كله مع يوم النهي والا فلا نعم

قوله ثقة عدل وفي صحيح البخاري « وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه » قل ابن حجر فيه اشارة الى ان الشاعر يسهو في حديثهم في حديثه لما تقتضيه صناعته

من سلوك المبالغة في الظواهر وغيره فالخير الراوي عنه انه مع كونه شاعرا كان غير متهم في حديثه وقوله في حديثه يعضل مروي من الحديث النبوي ويعضل فيها هو أعم من ذلك والثاني اليق والالكان مرغوبا عنه الى هنا كلامه

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَسَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْآزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَرَأَهُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي أَصُومُ أَسْرَدُ وَأَصَلَّى اللَّيْلَ فَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقِيْتُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلُ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلَا لِهَآلِكَ حَظًّا فَصُمُّ وَافْطِرْ وَصَلِّ وَتَمِّمْ وَصُمُّ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ قَالَ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً مِنْ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ قَالَ فَصُمُّ صِيَامَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْتَرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ (قَالَ عَطَاءُ) فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ قَرُوحٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٌ عَدْلٌ وَحَدَّثَنَا عِيْسَى اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

عن

عن

عن

عن





قوله قد صام أي شرع في  
صومه لئلا يفسد صومه وعمره  
ولا يربطه بالدماء في هذا  
سهر ومثله قد فطر

قوله اخبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه يقول لا يؤمن  
بشيء من اربعة من  
الذين اصابهم الله  
بمرض من اصابهم  
الله في امة وسنة اخبر قوله  
في حديثه انه قال في علي  
بن ابي طالب في يوم  
القيامة والقيام مدة  
في يومه وفي قوله انه يقول  
رسول عن انكسره

— 1

نهى عن صوم  
 شهر من تضر به  
 وفوت به حقا أو  
 يخاف الميدين  
 والتشريق وبين  
 تضليل صوم يوم  
 وافطار يوم

۱۰۰ فی اطاق فی منزل من  
 کثیر من صید  
 در شهر و بیا  
 رات بحرانی  
 نوزاد کبریه  
 ۱۰۰ - ۱۰۰ - ۱۰۰

قوله قل عبد الله بن عمرو  
ابن عبد ماكير وعجز عن  
الحذ فخطه على ما تراه كما  
نسخ عنه ما في الصفحة  
التي من رواية الن لفلما  
صكرت وددت اني كنت  
بسرقة تجاهاه صلى الله  
عليه وسلم

موله حتى أتى أباسنة هو  
عوف ابن عبد الرحمن بن  
خداة عمه اسمه عمدة

حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ ۖ وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ خَجَرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ النَّسِ بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ النَّسِ بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ  
حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ يَقُولُ لَا قَوْمَ لَلَّيْلِ وَلَا صُومَ لَلنَّهَارِ مَا عِشْتُ قَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَمَاتَ لَهُ قَدْ قَاتَنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُومُ وَأَفْطِرُ وَنَمُ وَنَمُ وَنَمُ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ تَبْعُثُ أَمْثَلَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ  
ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ  
ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْإَيَّامَ  
الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
قَالَ أَنْصَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهِ رَسُولًا خَرَجَ عَلَيْنَا  
وَذُعُوبَابِ دَارِهِ وَتَسَجَّدَ قَالَ فَبَكَتُنِي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ تَشَافُوا أَنَّ



قوله عليه السلام من نسي  
أى صومه بقرينة ما بعده  
قوله عليه السلام فاكل أو  
شرب أى شربا من الماء  
أو المشروب نزل الملائكة ٢  
٣

## باب

أكل الناسى وشربه  
وجامعه لا يفطر

منزلة اللازم لأن المقصود  
حصول الفعل وفى رواية ٣

## باب

صيام النبي صلى الله  
عليه وسلم فى غير  
رمضان واستحباب  
أن لا يخلى شهرا عن

صوم

١٣ البخارى فاكل وشرب أى  
جميع بينهما قال فقهاؤنا ارجاء  
فى معناها لانه من شهوة  
البطن كالأكل والشرب ولم  
يذكر لندرتيه دونهما وأخرج  
الحاكم من حديث أبى هريرة  
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال : من أفطر فى رمضان  
ناسيا فلا قضاء عليه ولا  
كفارة . وهو عام فى فطرات  
كلها وفى المباح على أكثر  
العلماء بالحديث وقال مالك  
يفطر الناسى وعليه القضاء  
وحمل قوله فليتم صومه على  
اتمام صورة الصوم وحمل قوله  
فانما أطعمه الله وسقاه على  
رفع الأثم وعدم المؤاخظة به  
وقال أحمد عليه الكفارة  
أيضا ولكن لزوم الكفارة  
عنده فى الجماع ولاشئ فى  
الأكل على بيان الامام النووى  
قولها والله ان صام شهرا أى  
ان هذه نافية أى ما صام شهرا  
كاملا معناه سوى رمضان  
قولها حتى مضى لوجهه وفى  
الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كناية عن  
الموت أى الى أن مات

قولها حتى يصيب منه أى  
حتى يصوم منه يهاجر الرواية  
التالية

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَى لَنَا حَيْثُ فَقَالَ أَرِنِيهِ  
فَلَمَّا أَصْبَحَتْ صَائِعًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْظُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ  
صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرُهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
قَالَ قُلْتُ لِمَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
شَهْرًا كَلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُه صَامَ شَهْرًا كَلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرُهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَخْطَنُ أَيُّوبُ قَدْ  
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
وَلَا حَمَّادًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عن هشام القردوسي  
كانا نقيم القافى فى بيتنا الجحد  
والخروجى فقلنا فى شرح السنن

قوله حتى قد صام أى شرع فى الصيام فغلا فلا يفطر  
يقول قد أفطر أى شرع فى الإفطار وترك الصيام فلا يتعلل به فى هذه الأيام



الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آيَنَ الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْصٍ** بْنِ الْمُهَاجِرِ  
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ عَنْ  
 سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَقِيَّ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**  
 فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُيَيْنَةَ  
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَكَلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ خُذْ رَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءًا زَوْزًا قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءًا زَوْزًا وَقَدْ حَبَّاتُ لَكَ شَيْءًا قَالَ  
 مَا هُوَ قَالَتْ حَيْسٌ قَالَ هَاتِيهِ خِجْتِي بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ  
 طَلْحَةُ حَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ  
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

## باب

فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه

بالاضرر ولا تقوي

## حق

٣ نوافله غير مقصرون على فرضه للتكسر أنفسهم وتقوى على التقوى وهم لما تناولوا تعب العطش في صيامهم خصوصا بياب فيه الرى والامان من العطش قبل تمكثهم من الجنة اه ابن الملك وقال ملا على سقى الريان اما لانه يسقى ريان لكثرة الانهار الجارية اليه والارهار والثمار الطرية لديه اولان من وصل اليه يزول عنه عطش يوم القيامة ويدوم له الطراوة والنظافة في دار المقامة واسكني بذكره

## باب

جواز صوم النافلة

بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نقلا من غير

## عذر

٤ ائرى عن الشيم لانه يدل عليه من حيث انه يتلزمه ولانه اشق اذ كثير ما يصير على الجوع دون العطش اه قوله عليه السلام في سبيل الله يتحمل ان المراد به مجرد التخلص الشية ويحتل ان المراد به انه صام حال كونه غائبا والثنى هو المتبادر اه سندي في حواشي سنن النسائي وابن ماجه قوله عليه السلام باعدها وجهه عن النار سبعين خريفا اي بعده عنها مسافة سبعين عاملا من انه تجاه عنها واقفا منها قال ابن الملك عبر عن تحيته بطريق التخييل ليكون ابلغ لان من كان بعيدا من عدوه بهذا القدر لا يصل اليه البينة اه وروى البخري وهو الرابع الثاني من الفصول تمام السنة ذكرنا لجزءه وارادة لكل

قوله من صام يوما في سبيل الله اي اتم يومين الصوم وسقط البزور او صامه صائرا يوما كوجبة الله اه مرقاة

٢٠٠  
هل عبدكم من بني

قوله قلت حسن هو انما اخذ من البزور لا نقطه والسنة وقد عرفت الاشارة الى ان

قوله من صام يوما في سبيل الله اي اتم يومين الصوم وسقط البزور او صامه صائرا يوما كوجبة الله اه مرقاة  
 ٢٠٠ هل عبدكم من بني  
 قوله قلت حسن هو انما اخذ من البزور لا نقطه والسنة وقد عرفت الاشارة الى ان

قوله سبحانه فإنه لا الصوم سر لا صورة له في الوجود حتى يباله عليه العباد  
المجرد عن الصوم فلا يقوم له إلا النية التي لا يطلع عليها غيره تعالى فيكون خاصا

١٥٨

ينافي سائر العبادات إذ كثيرا ما يوجد الامساك  
لوجهه ولأن فيه كسر النفس وتعرض البدن للنقصان

مع ما فيه من الصبر على الجوع  
والمعاش وسائر العبادات  
راجعة الى صرف المال  
واشتغال البدن بما فيه رضاء  
فيمنه وبينها أمد بعيد اه  
من المرقاة بتصرف

قوله سبحانه وأنا أجزي به  
أي وأنا العالم بجزائه والى  
أمره ولا أسأله الى غيرى اه  
مرقاة

قوله عليه السلام والصيام  
جنة هو بضم الجيم الترس  
ومعناه ستر من النار لعظم  
أجره أو من المعاصي لكسر  
الشهوة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرفث هو  
من باب طلب ويرفث بالكسر  
لغة قاله القوي أي لا يفتش  
في الكلام وقوله ولا ينجس  
هو من باب تعب والأشهر فيه  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المرقاة لا يرفع صوته  
بالهذيان وإنما نهى عنهما  
ليكون صومه كاملا فالعنى  
ليكن الصائم صائما عن جميع  
المناعى والملاهى اه

قوله عليه السلام فإن سابه  
أحداى ابتدأ بسب متعرضا  
لمسايبته وقوله ما قتله معناه  
أو أراد قتاله بالمنازعة المؤدية  
اليه

قوله عليه السلام خلوف  
ثم الصائم الخ تقدم أن الخلوف  
تغير رائحة انهم من أثر  
الصيام خلوا المعدة من الطعام  
وهو كالخلوفة بضم الخاء  
والنلام المفتوحة في أوله  
ابتدائية تأكيدي

قوله عليه السلام أطيب  
عند الله الخ كناية عن  
تقريب الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظم نعمه  
لأن التقريب من لوازم ذى  
الرحمة الخسة كذا في شرح  
السوسى

قوله عليه السلام وللصائم  
فرحتان أي مرتان من الفرح  
عظيمتان أحدهما في الدنيا  
والأخرى في الآخرة كذا  
في مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
آدم يريد له الصالح وقوله  
الحسنة عشر أمثالها مبتدا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا  
الصَّيَّامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُتْ  
يَوْمِيذٌ وَلَا يَسْتَحْبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرٌ صَائِمٌ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِنْ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَفْظَلُ**  
**حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**  
**إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ**  
**شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ**  
**وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَآبَى سَعِيدٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ**  
**الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي**  
**نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِنْ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ \* وَحَدَّثَنِي**  
**إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ**  
**ابْنُ مُرَّةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ**  
**بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ**

قوله عليه السلام ولله فرحتان

وخبر ونظف المشكاة في الموضع ولباس البخارى بعشر أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما شتهته نفسه من محظورات (القيامة)  
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيما بعد تعميم كما في المرقاة قوله عليه السلام يقال له الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

قوله عن ابن بريده كذا في اسنن النسج هنا وفي  
سائر ابن بريده فليحذر قوله عليه السلام اذا دعي

بعضها عن عبدالله بن بريده كما في الروايتين المتقدمتين والرواية الثالثة من  
أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل الى صائم اعتذاراً للداعي فان مسح ولم يطل به

بالخضور فله التخلف  
والاحضر وليس الصوم  
عذراً في التخلف كما في  
الشووي قال ولكن اذا  
حضر لا يزومه الاكل ويكون  
الصوم عذراً في ترك الاكل  
بخلاف المفطر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما امر المدعو  
عند الاعتذار في التخلف  
باخبار صومه مع ان المستحب  
اخفاء النوافل للراوي  
ذلك الى بغض الداعي كما  
في المبارق

قوله عليه السلام ( اذا  
اصبح أحدكم يوماً صائماً )  
الظرف مفعول صائماً مقدّم  
عليه معناه تاوياً صوم يومه

باب

الصائم يدعى لطعام  
أو يقاتل فليقل الى  
صائم

٤ ( فلارث ) أي لا يتكلم  
كلام الجوع والفحش  
من القول ( ولا يجهل ) أي

باب

حفظ اللسان للصائم

باب

فضل الصيام

ه لا يقلع خلاف الصواب  
من القول والفعل ( فان  
امرؤ شامته ) يعني ان شتمه  
امرؤ متعمداً لمشاغته ( أو  
قائله ) أي أراد أن يقاتله  
( فليقل ) أي بلسانه  
( اني صائم ) ليسعه  
الشاتم فيترجز عنه غالباً  
أو معناه ليحدث به نفسه  
ليجزيها من مجازاة الشاتم  
وتوحيب بين الامرين لكان  
حسناً وتكرراً ( اني صائم )  
للتأكيد اه مبارق

قوله سبحانه ( هولي ) قيل  
سب اضافة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات له  
انه لم يرد به أحد غير الله  
وقيل ان صوم الله الصوم  
بعد عن الزيادة بخلاف غيره

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ بِمِثْلِهِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ  
\* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ يَزِيدٍ الْأَسْنَدِيِّ  
وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ  
صَوْمُ شَهْرٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَايَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَسْلُجٍ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ  
\* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَزُفُثْ وَلَا  
يَجْهَلْ فَإِنْ أَمْرٌ وَسَأَلَتْهُ أَوْ قَالَتْهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ \* وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ  
يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ بِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ فَوَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خَلَقْتُهُ فَمَنْ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ وَهُوَ الْحِزَامِيُّ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

عن عبدالله بن بريده عن أبيه

قوله عن ابن بريده كذا في اسنن النسج هنا وفي  
سائر ابن بريده فليحذر قوله عليه السلام اذا دعي

باب حفظ اللسان للصائم

باب فضل الصيام

باب



جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أ كنت قاضيه عنها قال نعم قال قد ين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمته بن كهيل جميعاً ونحن جالوس حين حدثت مسلم بهذا الحديث فقالوا سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن حبيب ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أ رأيت لو كان على أمك دين ففقضيت أ كان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بخارية وإنها ماتت فقال وجب أجرك ورددناها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنهم لم تحج قط أفأحج عنها قال حجى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام فدين الله أحق قال ملائي الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الدين اه ثم بسط الكلام بحديث لا يسمعه المقام راجعه ان شئت قوله قال سليمان وعوسيان ابن مهران المعروف بالأعشى قوله حين حدث مسلم وهو مسلم بن عمران أو ابن أبي عمران البجلي المقدم الذكر والآية

قوله ان امي ماتت وفي رواية للبخاري ان اخي مات قولها وعليها صوم نذر ذكر في شروح البخاري أنها ركبت البحر فنذرت أن تصوم شهرا فمات قبل ان تصوم

قوله عليه السلام قصوى عن أمك أى بالقدية باعطاء قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار بالاعمال ان النيابة لا تجرى في العبادة البدنية المحضة فهو كما بين في انقعه ناسخ هذا الحديث وحدث من مات وعليه صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام فقضيتها كذا بزيادة الياء بعد التاء في اكثر النسخ وفي بعضها فقضيتها بدونها على الاصل قوله ان تصدقت على امي بخارية أى ملكتها لها هبة أو صدقة

قوله وانما أى الام ماتت والجارية التى تصدقت بها عليها انتقلت اليها ارثاً فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها اجر من تصدقها اذا ماتت لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم وجب أجرك أى ثبت لك اجر بالصلة وأنت ماعدت في هبتك لها وتصدقك عليها وانما الميراث رجعتها اليك وليس أمراً بيديك

قوله عليه السلام وردعا عليك الميراث النسبة في رد بخارية أى ردناها عليك بالميراث ونادت الجارية اليك بأوجه الخلال

قوله عليه السلام حجى عنها الحج ليس بعبادة بدنية محضة فيجرى فيه النيابة عند المعجز الدائم فيصح عن الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو سوى به أم لا



قوله عليه السلام لا تختصروا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصروا يوم الجمعة  
(يعني التوبن) تختصروا ليلة الجمعة ولا تختصروا يوم الجمعة بأبواب تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاصول  
الحار والصاد ويحذفها في الثاني وهما جحان اه نووي

قوله عليه السلام الا ان يكون في صوم يوم الجمعة  
يكون في صوم يصومه  
احدكم التفسير في يكون  
عائد الى مصدر لا تختصروا  
اه ابن المك ورجعه ملا على  
الى يوم الجمعة فقال تقديره  
الا ان يكون يوم الجمعة واقعا  
في يوم صوم اه وبزعم على  
قوله ان يكون يوم الجمعة  
مظروفا ليوم الصوم ولا يخفى  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر ان الاستثناء من  
ليلة الجمعة كذلك ولعله  
ترك ذكره للوقاية ووجهه  
النهي عن الاختصاص ان  
اليهود يرون اختصاص  
السبت بالصوم تعظيما له  
والنصارى يرون اختصاص  
الاحد بالصوم تعظيما له  
وليتوهموا بقيام زاعمين انها  
أعز ايام الاسبوع ولما كان  
موقع الجمعة من هذه الامة  
موقعا اليومين من احدي  
الطائفتين استحسانا بخلاف  
هذين عديم في غريق تعظيم  
ما هو اعز الايام وهو يوم  
الجمعة بليلتها اه بزيادة من  
المبارك وفي طحاوي المراق  
النهي التزني والمعنى النهي عن  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان اتفاقا فلا  
ومع التعداد لا يفتي الثواب

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْصِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِئُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَحَّطَهَا حَدَّثَنَا  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَى  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُومْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ

قوله ان كان يوم الجمعة  
تكون في صوم يوم الجمعة  
يكون في صوم يصومه  
احدكم التفسير في يكون  
عائد الى مصدر لا تختصروا  
اه ابن المك ورجعه ملا على  
الى يوم الجمعة فقال تقديره  
الا ان يكون يوم الجمعة واقعا  
في يوم صوم اه وبزعم على  
قوله ان يكون يوم الجمعة  
مظروفا ليوم الصوم ولا يخفى  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر ان الاستثناء من  
ليلة الجمعة كذلك ولعله  
ترك ذكره للوقاية ووجهه  
النهي عن الاختصاص ان  
اليهود يرون اختصاص  
السبت بالصوم تعظيما له  
والنصارى يرون اختصاص  
الاحد بالصوم تعظيما له  
وليتوهموا بقيام زاعمين انها  
أعز ايام الاسبوع ولما كان  
موقع الجمعة من هذه الامة  
موقعا اليومين من احدي  
الطائفتين استحسانا بخلاف  
هذين عديم في غريق تعظيم  
ما هو اعز الايام وهو يوم  
الجمعة بليلتها اه بزيادة من  
المبارك وفي طحاوي المراق  
النهي التزني والمعنى النهي عن  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان اتفاقا فلا  
ومع التعداد لا يفتي الثواب

باب

بيان نسخ قوله  
تعالى وعلى الذين  
يطيقونه فدية بقوله  
فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه

قوله كان من أراد أن يفتطر  
ويقتدي حتى نزلت الآية الخ  
في العبارة ساقط وهو خبر  
كان والتقدير كان من أراد  
أن يفتطر ويقتدي فعل  
قوله حتى نزلت الآية التي  
بعدها هي آية شهر رمضان  
الذي أنزل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان  
قوله فسحقها يعني أنهم  
كأولئك في من صدق الأسلام  
بين الصوم والقديسة نسخ  
التجديد بتعيين الصوم بقوله

( ان ) وعلى الذين يطيقونه فدية أي على المطيعين للصيام أن أفطروا إعطاء فدية وهي طعام مسكين لكل يوم فدية  
رخصة منه تعالى لهم في الإفطار والقديسة في بدء الأمر لعدم تعودهم الصيام أياما ثم نسخ الرخصة وعن العزيمة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره



المعروف من المصباح أن أشهر اللغات في صلح كونه من باب نقد وتركها الجدل فقال كرم وكرم اه

٢٠: كتاب أبي بكر

قوله وأيام من هي أيام النحر والتشريق وقدم

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ  
 مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى وَحَدَّثَنَا سَرِيجُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ الْهَذَلِيَّةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَ خَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي بِهِ قَدْ كَرِهَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ لِلَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ  
 كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ  
 ابْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَمَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَأَيَّامُ مَنَى أَيَّامُ  
 أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
 سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح  
 الصيام في يومين الخ إنما  
 منع عن صومهما لأن فيه  
 اغتراساً عن ضيافة الله  
 تعالى اه من المباح  
 قوله نهى عن صيام يومين  
 يوم الفطر وهو أول يوم  
 من شوال ويوم النحر وهو  
 العاشر من ذي الحجة هو  
 نحر فقط ويومان بعده  
 نحر وتشريق ويوم بعدها  
 تشريق فقط والجورع أربعة  
 والكل صومه حرام فأراد  
 بيوم النحر الجنس وفيه  
 تغليب على التشريق  
 قوله فقال ابن عمر أمر الله  
 تعالى بإفاء النذر أراد به  
 قوله تعالى وأوفوا بعهدي  
 وقوله ونهى رسول الله  
 عن صوم هذا اليوم أراد به  
 الحديث الذي نحن بصدده  
 وتوقف ابن عمر عن الجزم  
 بحوايه لتعارض الأدلة عنده  
 وكان الاحتياط أن يرضى  
 نذره بعد مضي تلك الأيام  
 فيكون قد جمع بين أمر الله  
 تعالى وأمر رسوله صلى الله

باب

تحريم صوم أيام التشريق

قوله تعالى عليه وسلم ونذر  
 صوم الأيام المنية وأن كان  
 لا ينعقد عند الشافعي لكونه  
 معصية منعاً عندنا إلا أنه  
 لا يصام فيها بل يقضى في  
 غيرها وعلله لأنه قد وصية  
 النذرية انفصال المعصية  
 عنه فإن الصوم في نفسه  
 طاعة وإنما المعصية هي  
 الأغراض عن ضيافة الله  
 تعالى وهي في فعل الصوم  
 لا في ذكر اسمه وإيجابه  
 على نفسه أو نقول أن  
 للصوم جهة طاعة وجهة  
 معصية وانعقاد النذر إنما  
 هو باعتبار الجهة الأولى  
 حتى قالوا لو صرح بذكر  
 المنى عنه فقال الله على صوم  
 يوم النحر لم يصح نذره في  
 ظاهر الرواية بخلاف ما لو كان  
 غداً وكان الغد يوم النحر كما  
 في المراء قال ابن الدهان  
 في ملك عوف من مرضه

باب

كرهية صيام يوم الجمعة منفردا

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ** الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُنْضَلِّ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قَرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ  
 صَائِمًا فَأَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُمْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَيَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ  
 نَصُومُهُ وَنُصُومَ صِدِّيقَانَا الصَّغَارِ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْعَلُ  
 لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ آعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ  
 سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قَرَى الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ عَنْهُ قَالَ وَنَضْمَعُ لَهُمُ  
 اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبَ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ آعْطَيْنَاهُمْ اللَّعْبَةَ تَلْهِيهَهُمْ  
 حَتَّى يَتِمَّ صَوْمُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعِمْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ  
 يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّازٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهَوَّابُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقَالَ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام من كان لم يصم فليصم الخ وفي رواية من كان أصبح صائما فليتم صومه الخ معنى الروايتين ان من كان نوى الصوم فليتم صومه ومن كان لم ينو الصوم ولم يأكل أو شرب فليصم بقية يومه حرمة لليوم نهوى ولا ريب ان الامر بالتمام ما شرع فيه للوجوب وهو الذي في قوله من كان أصبح صائما فليتم صومه ولفظ البخاري ومن أصبح صائما فليصم أى فليستمر على صومه وكذا الامر في قوله من كان لم يصم فليصم فإنه ورد بعد ما قرئ صوم عاشوراء كما هو الظاهر من عمره عليه السلام بتأخير ذلك واعامته للناس وأما الامر في قوله ومن كان أصبح مُمْطِرًا فليتم بقية يومه فهو كافي بالمبارك للاستحباب لان امساك بقية اليوم للتأديب والحدوث ان صدر اول اليوم فلفظ كان زائد وان صدر في أثنائه فغير زائد قل ابن الملك وهنا قسم آخر وهو من يصبح لاصائما ولا مُمْطِرًا فهو مأثور بنفس الصوم ترك بيان لكونه معلوما بما ذكرناه

## باب

النهي عن صوم يوم  
 الفطر ويوم الاضحية

قوله فتجعل اليه اللعبة وهي التي يقال لها ألعاب البنات وقوله من اعين وهو الصوف مخلقة وقيل الصوف الصبور اه عني

قوله عند الإفطار فيه عذوف وصوابه حتى يكون عند الإفطار فهذا من الكلام وكذا وفي البخاري وهو معنى ما ذكره بل في رواية الأخرى فإذا سألنا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يجوعوا صومهم اه من شرح القاسمي عياض وذكره النووي في الحديث بشرعية تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم لعبادات في باب سوء التصان من صحيح البخاري قال عمر رضي الله عنه لسوان في رمضان: ويلك وصبايا صباء فضر به اه يعنى اخذ ثمانين سوفا قوله ذوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِءَاءَهُ فِي زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِءَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ بْنِ طَرَفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (أَعْلَاهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ بَقِيَتْ إِلَيَّ قَابِلٌ لَا صُومَنَّ التَّاسِعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

باب  
أى يوم يصام فى  
عاشوراء

قوله في زمزم أي عندها كما  
في الرواية التالية وهي البئر  
المعروفة بمكة في داخل الحرم

[illegible]

من أكل في عاشوراء  
فليكف بقية يومه



قوله وقال فسألهم عن ذلك قال  
النووي المراد بالروايتين  
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله وأمر  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كما تصومه  
قريش في مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا بوحى أو تواتر  
أو اجتهد لا بمجرد أخبار  
آحادهم كافي النووي

قوله حلهم الخى كافي قوله  
تعالى واتخذ قوم موسى من  
بعده من حلهم عجلا جمع  
حتى كسدى وشدى وهو كل  
ما يتزين به كآل تعالى يخلون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله وشارتهم أى ولبسوهن  
لباسهم الحسن الجميل قال  
في النهاية الشورة بالضم  
الهيئة الحسننة والشاردة  
مثله اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعنى  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
فهم ابن عباس والأيام  
عرفة أفضل الأيام ودفع  
بأن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المراجعة ويدفع  
هذا الدفع بما روى أنه عليه  
السلام قال صوم يوم عرفة  
يكفر سنتين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
عرفة في التكفير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة التكليم  
ولا كلام في أفضلية شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم مما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
للحاج بعرفات يوم عرفة  
أن مندوبية صوم عرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يضعف  
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَخَنُّ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنُّ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَتَحْتَدُّهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثَنِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَدْ كَرِهَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَحْتَدُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَمِعَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

**وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا **إسحق بن منصور** حدثنا **إسرائيل بن منصور** عن **ابن راهم** عن **علقمة** قال **دخل الأشعث بن قيس** على **ابن مسعود** وهو يأكل يوم **عاشوراء** فقال **يا أبا عبد الرحمن** إن اليوم يوم **عاشوراء** فقال **قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان** فلما نزل **رمضان ترك** فإن كنت **مفطرا** فاطم **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا **عبيد الله بن موسى** أخبرنا **شيبان بن أسعث** بن **أبي الشعثاء** عن **جعفر** **ابن أبي ثور** عن **جابر بن سمره** رضى الله عنه قال **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده** فلما فرض **رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده** **حدثني** **حرمة بن يحيى** أخبرنا **أبو وهب** أخبرني **يونس عن ابن شهاب** أخبرني **حميد بن عبد الرحمن** أنه سمع معاوية بن **أبي سفيان** خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم **عاشوراء** فقال **آين غلواكم** **يا أهل المدينة** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن أحب منكم أن يصوم فليصم ومن أحب أن يفطر فليفطر** **حدثني** **أبو الطاهر** حدثنا **عبد الله بن وهب** أخبرني **مالك** **ابن أنس** عن **ابن شهاب** في هذا الإسناد **يُمثله** **وحدثنا** **أبو أبي عمر** حدثنا **سفيان** **ابن عيينة** عن **الزهرى** بهذا الإسناد **سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول** في مثل هذا اليوم **إني صائم فمن شاء أن يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس** **حدثنا** **يحيى بن يحيى** أخبرنا **أبو هشيم** عن **أبي بشر** عن **سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** رضى الله عنهما قال **قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسيئوا عن ذلك** فقالوا **هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ففزعون ففزع نصوصه تعظيما له** فقال **النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه** **وحدثنا** **أبو بشر**

قوله **يا أبا عبد الرحمن** أبو عبد الرحمن كنية ابن مسعود قوله **ويحثنا عليه** أي يحضنا وقوله **ويتعاهدنا عنده** أي يتحفظنا ويراعى حالنا عند تأمر المحرم هل صمنا فيه أو لم نصم

قوله في قدمة قدمها أي في صوم من قدمه المدينة فإنه كانت له قدمات إليها من الشام وفي صحيح البخاري عام حج قال ابن جرير كان تأخر مكة والمدينة في حجة إلى يوم عاشوراء وذكر أبو جعفر الطبري أن أول حجة جها معاوية بعد أن استخلف كانت في سنة أربع وأربعين وآخر حجة جها سنة سبع وخمسين والذى يظهر أن المراد بها في هذا الحديث الحجة الأخيرة اه

قوله **آين غلواكم** في سياق هذه القصة اشعار بان معاوية لم ير لهم اهتماما بصيام عاشوراء فلذلك سأل عن علمائهم أولئك عن بكرة صباه أو يوجه اه ابن جرير

قوله **هذا يوم عاشوراء** إلى آخره كله من كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا جاء مبينا في رواية النسائي اه نووي

قوله **عليه السلام** ولم يكتب الله صيامه يعني لم يفرض الله صومه في هذه السنة وما بعدها قاله حين أنسخ فرضته بشر رمضان اه ابن مالك

قوله **قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة** فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء في الكلام حذف تقديره **قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة** فقام إلى أن بقي يوم عاشوراء من العام التالي فوجد اليهود فيه صائمين والا فذلك كان قدمه صلى الله تعالى عليه وسلم في ربيع الأول فالمراد أن أول علمه بذلك وسأله عنه كان بعد أن قدم المدينة لأنه قبل أن يفقه ما علم ذلك أفاده ابن جرير

قوله **أظهر الله فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون** أي جعلهم ظاهرين عليه نابين

يصام بصيام يوم عاشوراء

هذا الإسناد صحيح

هذا الإسناد صحيح

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمِ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحُ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَدْنُ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطَلُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الْيَلَمِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَدْنُ فَاكُلْ قَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبدا لله الظاهر  
أن المراد به هذا ابن عمر راوى  
الحديث كما في حديث نعم  
الرجل عبدا لله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافي الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يكاد يفطر في الحضر  
إلا وإن كان المتبادر عند  
اطلاق عبدا لله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبدا لله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فما بين الحديثين وسيجيئ  
التصريح به في الصفحة  
المقابلة

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان الخ أراد بنزوله  
نزول الأمر بصيامه وهو  
فاسم ولا يبعد أن يراد  
نزول قوله تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبيانات  
من الهدى ونفرقان فمن شهد  
منكم الشهر فليصمه الآية



**حدثني** عمرو الشاذلي حَدَّثَنَا سَمِيُّانُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ غُرُودَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ مِنْ شَاءَ صَامَهُ وَمِنْ شَاءَ تَرَكَهُ  
**حدثنا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
غُرُودَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مِنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَحْمَدُ بْنُ زَيْعٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ  
زَيْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَمْرًا كَا أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرُودَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَالْأَمْطِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ فَلَمَّا  
أَفْرَضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَمَنْ  
شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَحْمَدِيُّ  
وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْعٍ أَخْبَرَنَا  
الْأَيْبِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ **حدثنا**  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنِ الْوَائِدِيِّ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله يوم يصامه ظهره  
في الرواية السابقة صامه  
وهو بصيامه ظهره بوجوب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
السلام وتأكد ذلك بصره  
عليه السلام اعلام لزوم  
صومه بالمدينة على ما يأتي بيانه  
في حديث التائذين المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
الصحيح وذكره البخاري  
في صحيحه وصرح العيني  
في شرحه بان صوم عاشوراء  
كان فرضا قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
نشطوا أمر هنا بوجوب  
أظهرها بفتح الهمزة والميم  
والثاني ضم الهمزة وكسر  
الميم ولم يذكر القاض عياض  
غيره اه نووي

قوله عليه السلام ان عاشوراء  
يوم من أيام الله فمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الاصول ( ويروى  
جوازه ) أي المأثور به  
( بنسخ وجوبه ) لأن الأمر  
لا يبقى أمرا بعد ما نسخ  
موجب وهو الوجوب فلا  
يفسد الجواز كما لا يفسد  
الوجوب وقيل الشافعي  
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لأن انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام وما  
يدل عليه جواز صوم  
عشوراء مع نسخ وجوبه  
فلما انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
الموجب وهو الأمر وما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستفد من الأمر المنسوخ  
بل انما جاز لكونه كسائر  
الأيام الخارجة فربما الصوم  
اه مع شرحه المراء

قوله عن غير مولى أم الفضل  
والذي مضى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس وفي التي تأتي بعد  
هذه مولى ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقة ويقال  
له مولى ابن عباس للائمة  
له وأخذ عنه وأما له إليه  
كما شرح النووي وهو غير  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة توفي الخلاصة وعاشه  
وام الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس اخيقت الى بكر  
أولادهما وهو الفضل بن  
عباس واسمها ليلانة

قوله ما نحن بها أي معرفة كما  
هو المصريح به في قولها وهو  
بمعرفة والمراد يوم معرفة قال  
القبوري ويوم معرفة تاسع  
ذي الحجة علم لا يدخلها الألف  
واللام وهي ممنوعة من  
الصرف لا أئيت والعليّة

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قواها فأرسلت اليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم الى  
الغيبية أو هو من كلام كريب  
قوله بحجاب البن وهو الأنا  
الذي يلب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما  
يكنى

صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشور  
الحرم كما أن تاسوعا تاسعة

قوله وقول في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولا قالوا ولا  
قولا يظهر فيه وجهه خلاف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدِيجِ ابْنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عَمْرٍو عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ غَمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مُهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ غَمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ غَمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ





قوله فسقط الصوم أي صاروا قاعدين في الأرض سافطين عن الحركة ومباشرة حوائجهم لتفهم بسبب صومهم

قوله فضرروا الزينة أي نصبوا الزينة وراقدوها على أنفاد ضرورية في الأرض قوله وسقطوا الركاب أي الرادل وهي الأبن التي يسار عليه قال النجاشي والركاب بكسر النون الواحدة راحلة من غير لفظها

قوله عليه السلام ذهب المفطرون اليوم بالآخر أي استصحبوه وضرروا به ولم يتركوا تغيرهم شيئاً منه على طريق المبالغة أي ما لا على وقال ابن المنذر اللام فيه يقتضيان أن تكون لهمة مشيرة إلى أجزأ فعل المفطرين وأن تكون للجنس وبغير مبالغة إن بدل أجزأ مبلغاً بغيره أجزأ الصوم ويعمل كمن الأجر كله للمفطر كما قال عمر الشجاع

قوله فتحرّم المفطرون أي تلبسوا وشدوا أوساعهم وعملوا الصائمين كأي النهاية وقيل الرواية فتخذه من من الخدمة حكاه النوري عن القاضي

قوله وهو مكثور عليه أي عنده كثيرون من الناس اه نوري قوله إلى مكة أي للفتن ونحن صيام أي صائمون بمصادفة سفر الفتح رمضان

قوله عليه السلام قد دوتكم من عدوكم والفطر أقوى إيمانكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم ترائنا منزلاً آخر فقال إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى إيمانكم فأفطروا وكانت عزمته فأفطروا ثم قال أمّدتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك في السفر

قوله عليه السلام إنكم قد دوتكم من عدوكم وقال ابن المنذر أي تلك الحال وهي المفطرة غير رخصة وقال ابن المنذر فريضة لأن الجهاد كان فريضة في ذلك الوقت وكان حاصله بالأفطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ غَالِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنِ النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمَفْطُرُ قَالَ فَتَرَانَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا نِيلاً صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِسَيْدِهِ قَالَ فَسَقَطَ الصُّوْمُ وَقَامَ الْمَفْطُرُونَ فَضَرَبُوا الْإِبْدِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمَفْطُرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَالِمٍ الْأَخْوَلُ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنِ النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ الْمَفْطُرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعُفَ الصُّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ الْمَفْطُرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرَظَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُهُ عَنِ الصُّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ قَالَ فَتَرَانَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى إِيَّاكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَرَانَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى إِيَّاكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَزْمَتُهُ فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّدْنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَاوِمٍ وَهَشَامُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَشُعْبَةُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فِيمَا الصَّائِمُ  
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فِصَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَافْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْعَمِيِّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاوِمٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَأَلَ النَّسَّاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَصُنْتُ  
 فَقَالَ الْوَالِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يَسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 أَبْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله فلا يعاب على الصائم  
 صومه ولا على المفطر افطاره  
 أي لا يلوم الصائم أحد على  
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجد الصائم على  
 المفطر ولا المفطر على الصائم  
 يقال وجدت عليه مودة  
 إذا غضبت عليه أي لا  
 يغضب ولا يعترض

باب

أجر المفطر في السفر  
 إذا تولى العمل

قوله عليه السلام اولئك  
العصاة اولئك العصاة  
هكذا هو مكرر مرتين وهذا  
يحمل على من تضرر بالصوم  
أو أنهم امرؤا بالقطر أمراً  
جائزاً للصحة بيان جواز  
فحالفوا الواجب وعلى  
اليوم في السفر عاصياً إذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الاول قوله في الرواية الثانية  
ان الناس قد شق عليهم  
الصيام اه نووي وفي المراقبة  
انهم كاملون في العصيان  
فان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم انما دفع قدم الماء ليراه  
الناس فيتموه في قبول  
رخصة الله تعالى في صام  
فقد بالغ في عصيانه وهو  
يحمل على الزجر والتلبيظ  
لان الظاهر ان هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتهدهم اذ  
لم يقع امر صريح بافطارهم اه  
قوله وقد ظلل عليه أي  
تجبوه من حر الشمس بشئ  
من السائر أو ستروه منها  
بالقيام على رأسه من جوابه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السفر معناه  
أشاق عليكم وخفتم الضرر  
وسياق الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مبينة للروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السفر  
ومعنى الجميع فيمن تضرر  
بالصوم اه نووي وفي المبارق  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السفر والجمهور على  
جوازه وحلوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في السفر وبقرينة  
الحال فان قيل انما يظن عام  
والعبرة لعموم اللفظ لا  
لخصوص السبب قلنا الفرق بين  
السياق والسبب فان السياق  
والقرائن تدل على مراد التكلم  
وتخصيص العام في كلامه  
ولا كذلك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الاول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كمذا في سنتين عندنا وهو  
الماخوذ في المصاييح والجامع  
الصغير والباقي من النسخ  
برخصة الله الذي الخ كما تراه  
وكذلك هو في أصل النووي  
والإبي وفي المتن البولاقي  
والرخصة هنا هي القطر  
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ  
وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنْ جَعْفَرٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ قَدْ عَايَنَّاكَ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يَرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْتِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا مِنْ صَامٍ وَمِنَّا مَنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي أَبْنُ غَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ



قوله حتى بلغ الكديد هي عين جادية بينهما وبين المدينة  
من عسفان اه نووي وقال البخاري والكديد ما بين

سبع مراحل أو نحوها وبينها وبين مكة قريب من مائة ميل وهي أقرب إلى المدينة  
عسفان وقديد اه

ابن الأثير ولم يجمع فاعل  
على فاعلة إلا هذا اه

قوله يتبعون الأحداث لا مدح

من أمره أي من فعله الذي

يستحب متابعتها فيه ما

سوى فعل الطبع ونية

والخصوص به وبين الجملة

على ما ذكر في غيره من

أصول الفقه قول النووي

هذا محمول على ما علموا منه

النسخ أو رجحان الثاني مع

جوازهما والأقصد قل صلى

الله تعالى عليه وسلم على

بغيره وتوضيحه مرة ونشأ

ذلك من الجائزات التي عليها

مرة أو مرات قليلة لبيان

جوازها وحفاظ على الأفضل

منها اه

قوله من قول من هو وقد

يسته من حديث ابن رافع أنه

من قول ابن شهاب كما هو

نرى منك

قوله بالآخر من قول رسول الله

يأتي أن يعمل القول هنا

على معنى الفعل كأي نظائره

الكثيرة والأقوله الأخير

يكون ناسخا لقوله الأول

حتى لا يشك فيه ويدل على

ذلك ما أورده النووي من

الأمثلة الفعلية التي كتبتها

عنه أنا ويؤيده ما يأتي بعد

هذا بسط من قول الزهري

وكان الفطر آخر الأمرين فإن

الفطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة

أي أنا صباها وأما قوله

لثلاث عشرة ليلة من رمضان

فهو كما ستراه فيما يترك من

روايات الكتاب على خلاف

فيه كثير والمذكور في تاريخ

ابن القدا خروجه صلى الله

تعالى عليه وسلم من المدينة

لثلاث عشرة من رمضان سنة

ثمان ودخله مكة لثلاثين

منه وهو المشهور في كتب

الغازي

بَلَّغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ

فَالْأَحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوبَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا وَالتَّائِقِدُو اسْتَحَقُّ

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُهَيْبَانُ لَا أَدْرِي

مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ

لثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

فَكَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَالْأَحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرَوْنَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ

وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ

فَصَّامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ سَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ

أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَّامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ لَا تَعِبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَّامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ

فَصَّامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَمَقِيلَ لَهُ

قوله عن محمد بن جعفر بن  
الزبير وعوان بن ابراهيم  
أحد العشرة وقوله عن  
عباد بن عبد الله بن ابراهيم  
هو ابن عم محمد اندكور

قوله احترق أى تعمدت  
ما يكون مآله الى تعذيب  
بالنار قل انورى فيه  
استعمال الجروانه لانكار  
على مستعمله

يقوله عليه السلام تصدق تصدق هذا  
التصدق مطلق وجائز، قيماً في الروايات  
السابقة بأصنام، بين مسكننا والمطلق  
يحمل على التقيد بما إذا حكم والحادثة  
على ما تقر في موطنه من أصول الفقه

قوله أصبت أهلي أي جامعته  
امراتي

قوله عليه السلام "من المحترق  
أى أين الذى أخبر عن نفسه  
بالاحتراق

قوله أغيرنا أي أنصدق  
على غيرنا ونحن فقرر وقوله  
جياع جمع جائع كقيام في  
جمع قائم وصيام في جمع صائم

قوله في الترجمة "في غير معصية" متعلق بالمسافر وفيه أنه ينتفع بالخص السريع عند ان لو كان عاصيا يسفره ان سافر لطلب الزنا أو قطع الطريق لأملاق نفس الرخصة والقبح الجاور لا ينفي الأحكام ألبع وقت النداء والمصلحة

— 1

جواز الصوم و الفطار  
في شهر رمضان  
للمساكين في غير معصية  
إذا كان سفره  
مصلحة فأكثر  
وإن الأفضل لمن  
إطاقه بلا ضرر أن  
يصوم و لمن يشق  
عليه أن يفطر

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ  
 امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَجْلِسَ جَاءَهُ عِرْقَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ  
 بِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّيْقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ  
 وَلَا قَوْلُهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ  
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ لَجَلَسَ  
 فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ أَيْنَ فَتَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحَيَاةٍ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ  
**حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

(بلغ)

اعلى غيرنا

وماذا اهلك

وهو الزيل

وايضا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَاكَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ وَمَا هَلَاكَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ  
 سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ  
 فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرَ مِنَّا فَمَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا  
 فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطِئْهُ أَهْلَكَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 فَضْحِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي  
 رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطِئْ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
**و حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَكْفَرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ  
 فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا الْمُهَاجِرُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت  
 ما يوجب هلاك الأخرى  
 ويروي زيادة وأهلكت يريد  
 اهلاك زوجته بتحصيله لها  
 ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله وقعت على امرأتى  
 أى وطئتها

قوله عرق يفتح العين والراء  
 وهو الزيل كما هو الرواية  
 الثالثة

قوله أفقر منا بالنصب على  
 انصراف فعل تقديره أتجد  
 أفقر منا أو أتعلى الغنوى

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ما يوجب هلاك  
 النفس من المعاصي  
 والذنوب  
 (مختصر)

قوله أحوج بالرفع على  
 الوصفية وبالنصب على  
 الخبرية كذا في مرقاة ملا على  
 والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أسنانه أي  
 ظهرت أسنانه التي خلف  
 الرابعية

قوله وقع بامرأته كذا هو  
 في معظم النسخ وفي بعضها  
 واقع بامرأته وكلاهما صحيح  
 اه نووى

قوله صيام شهرين أي  
 متتابعين كما في الرواية  
 المتقدمة وكذلك يقال فيما بعد

قوله من رجا أفطر في رمضان  
 أن يعتق رقبة أو يصوم  
 شهرين أو يطعم ستمين مسكينا  
 فانه لا يوجب له  
 تقديره يعتق أو يصوم أن  
 يحز عن باقي ما يطعمه أن  
 عنهما وتسه الروايات  
 فيه اه نووى





127

100

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قَبِيلِ الصَّائِمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسْمَةَ) فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَمَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا تَقَاكُمُ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّيْثُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْصُصُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُبًّا فَلَا يَصُحُّ فَقَرَّتْ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا يَبْه) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَآمَ سَدَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَوَكَّلَتَاهُمَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَقَرَّتْ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ عَرِمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَقَرَّتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَفَأَلْنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٨ م لث

قوله يأتونها في نسخة  
النوى لئلا يأتوها باللام  
والنون قل وهي لغة قليلة  
وفي كثير من الأصول  
يأتونها بفتح اللام وهذا  
واضح وهو الجاري على  
المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي  
وفي حال الصوم كما هو  
مذكور في الروايات التالية

قوله عن شتين بن شكل بهذا  
النسب في النوى وحكي  
في شكل اسكان الكاف ثم  
قال والمشهور فتحها اهـ  
وقدم بهامش ص ١٨٠  
من الجزء الأول

يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
أَنْتَهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لِأَنَّهَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرُورَةَ بِنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَالِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ** الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ **مِثْلَهُ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُقْبِلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبِلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ  
شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِ**مِثْلِهِ حَدَّثَنَا** هُرُورُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْإِنْدَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ



حدثننا عبد الرزاق نحوه

جو علیہ السلام تسعة ثون حدنا ہرون ثون

لا تقدموا رمضان

الشهر يكون تسعا  
وعشرين

قوله فقال يعني انقوم أي الرجال اسند الاء منهم بالماراة على دخوله على نسائه وانتمد من النوم بالرجال صريح في آية الحجرات كافى الكشاف

لكنها مختلفة تكون مرة  
لسعا وعشرين ومرة ثلاثين  
كما هو المشاهد وقد بينه  
عليه الله تعالى عليه وسلم  
بالأشارة مرتين كما في كثير  
من الروايات فاعبره حينئذ  
بأنه لا غير أنه السندى  
في حواشي سنن النسائي وقيل  
الأي منسوب إلى أم القرى  
وهي مكة أي أنا أمة مكة  
وقيل الأي منسوب إلى أمة  
العرب وكانوا ثانيا أمينين  
لا يعرفون الكتاب ولا  
يقراءون من كتاب وعليه  
عمل قوله تعالى هو الذي بعث  
في الأميين رسولا منهم  
والتي الأي منسوب إليهم  
لكونه على عادتهم في تفسير  
سورة الأعراف لا يمشاوي  
وصفه تعالى به تنبيها على  
أن كمال علمه مع حاله إحدى  
معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
ولا تكتب بيان لقوله أمة  
قال ملا على وهذا الحكم  
بالنظر إلى أكثرهم أو المراد  
لأنهم الكتابة والحساب  
فعلنا يتعلق برؤية الهلال  
ونراه مرة تسعا وعشرين  
ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وحسبنا أو خسرنا إيهامه  
كذا بالشك ومعنى الخس  
المتى أي منع إيهامه من لبس  
والنشر فأخربها بالقبض  
والخس التأخر والتأخير  
يستعمل لأما ومتدا يدهنا  
متعد أي أخرها وقبضها  
كما في المصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
الهلال فصوموا الخ ليس  
المراد الصوم من وقت الرؤية  
بل المراد الصوم والافطار  
على الوجه المشروع فالأمر  
فكل منهما معرفة ذلك الوقت  
والمراد بالهلال في قوله إذا  
رأيتم الهلال فصوموا هلال  
رمضان والمراد به الهلال الذي  
هو مرجع الضمير في قوله  
وإذا رأيتموه فافطروا هلال  
شوال ففيه استخدام وكذا  
الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن غمي  
عليكم فيا قبل بالهوامش

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا  
وَعَقْدُ الْأَبْهَامِ فِي الثَّالِثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ  
\* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ  
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ  
النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا  
(وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّالِثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَدَّسَ  
أَوْ خَسَّ إِيهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالَمٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ  
مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ نَعِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ  
وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا  
لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ نَعِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرَ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي الرَّبَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ نَعِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا

عليه السلام اني است  
كهيتكم يعني انكم  
تحتاج الى احاديث ما على  
وصوم الوصال بضعف  
فواكم يعجزون عن العبادة  
بفسادها وانست هينتي  
كذلك فان مراحى عروس  
عن التعلل لغاية الخدابة  
الى جناب القدس اه ميارق

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ وَلَا قَوْلُهُ وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ  
إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَتَنَاهَاهُمْ  
قِيلَ لَهُ أَنْتَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الْوِصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَائْتِكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبْتَئِطُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيُنِي فَلَمَّا أَبَوَ أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ  
الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُمْ  
كَامِلَسْكِ لَكُمْ حِينَ أَبَوَ أَنْ يَنْتَهُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحْقُ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُمُ وَالْوِصَالِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي إِنِّي أَبْتَئِطُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيُنِي فَاكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ

باب  
النهي عن الوصال  
في الصوم

قوله اني است  
كهيتكم يعني انكم  
تحتاج الى احاديث ما على  
وصوم الوصال بضعف  
فواكم يعجزون عن العبادة  
بفسادها وانست هينتي  
كذلك فان مراحى عروس  
عن التعلل لغاية الخدابة  
الى جناب القدس اه ميارق

قوله عليه السلام (وايكم  
مثلي) اي من فيكم هو على  
صفق ومترلق وقربى من الله  
تعالى (ان ابنت) استثنى  
مبين لقب المساواة بعد  
تفيرا بالاستفهام الانكارى  
(يطعمن ربي) خبرا ببيت  
اودان ان كان تامة وازداد  
بقوله وايكم مثلي نفرد  
بينه وبين غيره لانه تعالى  
يفض عليه ما يبدد مسد  
لغيره وشرايه من حيث  
انه ياكله من الاحساس  
قوله اني است  
كهيتكم يعني انكم  
تحتاج الى احاديث ما على  
وصوم الوصال بضعف  
فواكم يعجزون عن العبادة  
بفسادها وانست هينتي  
كذلك فان مراحى عروس  
عن التعلل لغاية الخدابة  
الى جناب القدس اه ميارق



قوله عليه السلام اذا اقبل  
الميل واوبر النهار وغاب  
الشمس فقد افطر الصائم

باب

بيان وقت انقضاء

الصوم وخروج الشهر

وقوله عليه السلام اذا اقبل  
الميل واوبر النهار وغاب  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم

وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم

وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم

وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم

وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم

وقوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس فقد افطر الصائم

يُوحِرُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُحِجِلُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ  
فَقَدْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدَخْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ عَلَيَّ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَخْ لَنَا قَالَ فَتَنَزَّلَ جَدَخَ فَأَنَادَ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِسَيْدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ  
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَخْ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَخْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَنَزَّلَ  
جَدَخَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِسَيْدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَرَرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجْدَخْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
سَمْعَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح









باب

بيان أن الدخول  
في الصوم يحصل  
بطول الفجر وأن  
له الأكل وغيره حتى  
يطلع الفجر وبيان  
صفة الفجر الذي  
تتعلق به الأحكام  
من الدخول في  
الصوم ودخول  
وقت صلاة الصبح  
وغير ذلك

قوله عليه السلام إن سادتك  
لعرىن الواسدة هي المدة  
وعى ما يجعل تحت الرأس  
عند النوم والوساد أهم فانه  
يطلق على كل ما يتوسد به  
ولو كان من تراب كما في الأساس  
قال ابن الملك وهو كناية  
عن كون قفاه عريضا وهو  
كناية عن كونه ألبه اه  
ومثله في الأساس والتهابة  
وقوله عليه السلام (أما هو)  
أى الخط المذكور في الآية  
(سواد الليل وبيض النهار)  
قال الطحاوى إن هذا الفعل  
منه قبل نزول قوله من الفجر  
فلما نزل علم أن المراد منه  
بيض النهار وفيه ضعف  
لان تأخير البيان عن وقت  
الحاجة غير جائز والا لزم  
التكليف بما ليس في الوسع  
لان الأمر لو كان كالتأنيب  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الراوى الى البلاغة بل الوجه  
أن يقال ذلك الفعل صدر  
عنه لفعلته عن البيان اه  
مبارق لكن الطحاوى  
لم يقله من عنده بل وجد  
في الروايات ما عود ليل له على  
قوله كما راه

قوله عليه السلام أن بلالا  
يؤذن بليل الخ استدل به  
الشافعى ومالك وإبي يوسف  
على جواز الأذان للصبح  
قبل دخوله وخالفهم أبو  
حنيفة قياسا على سائر  
الصلوات والجواب عنهم  
أن أذان بلال لم يكن للصلاة  
لقوله عليه السلام لا يفرقكم

رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى  
يَلْبَسِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ  
حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ  
أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيضُ  
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَلْبَسِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَلْبَسَهُمَا  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَلْبَسِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
الصَّوْمَ رَبَطَا أَحَدَهُمَا فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ  
وَيَشْرَبُ حَتَّى يَلْبَسَ لَهُ رِيشَهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَمِلُوا أَمَّا يَعْنِي  
بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤْذِنُ بَلِيلَ فَكُلُوا  
وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالًا يُؤْذِنُ بَلِيلَ

(فكلوا)

(القال) (مر) (ب) (المر) (المر)

بج

فبين ذلك

كان

قوله ريشهما أي منظرهما

127

المطالع غير معتبر فيجب العمل بالآسحق رؤية حتى رؤى في المشرق ليلة الجمعة وفي المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بمآراء أهل المشرق فيلزم مهم قضاء يوم لوصهم تسعة وعشرين يوماً إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخُطباء تماماً بمطلق الرؤية في حديث صوم الرويّة بخلاف أوقات الصلاة المطالع فانه يكافأ له اختلاف المطالع

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا الْجَحْثَرِيِّ قَالَ أَهَلُّنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِزْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِيَسْأَلَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرَوْيَتِهِ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا  
 الْعِدَّةَ ❦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رآوه كبيرا فاجابهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وانما هو ابن ليل  
ان ائمه لا رؤيه قال النوى جيبم للنسخة منتمة هنا على مده من غير أنف وفي الزيادة الثانية على امده بانف في اوله اهـ

باب  
بيان أنه لا اعتبار  
بسكر الهلال وصغره  
وأن الله تعالى  
أمدد للرؤية فان غم  
فليكمل ثلاثون  
والذي مضى في علم الهيئة  
ونما الخلاف في اعتباره  
وعدم اعتباره

قوله عن أبي البختري هو  
 بفتح الموحدة واسكان الحاء  
 المعجمة وفتح الناء واسمه  
 سميد بن فيروز ويقال ابن  
 عمران ويقال ابن أبي عمران  
 الطائي توفي سنة ثلاث وثمانين  
 عام الهجاء كذا في النوى  
 وأراد بهام الهجاء عام وفتحة  
 يرا الهجاء قرب الكوفة  
 في زمن حجاج اضيف الى  
 الهجاء وهي كافي القاموس  
 السادات لكثرة من قتل به  
 من تراء المسلمين وساداتهم  
 انظر كامل التواريخ وكثيرا  
 ما يتعلق باسم البختري اختلاف  
 وإسلافاً انظر الهامش في ص  
 ١١٤ من الجزء الثاني

باب  
بیان معنی قوله  
صلی الله تعالی علیه  
وسلم شهرا عید  
الایقان  
قوله تراءیا فی الهلال ای  
تکافئا انظر الی وجهه نراه  
اھ نووی وقل غیره اری

بعضنا بعضا  
راستدل على ذلك باخديث  
قوايه ( مده للرؤية ) أى

الزبانية

عدداً کافی انروی و رسمی رمضان و ذوالحجۃ سُهری عید امام جواد (ع)

جبل صخرة رمضان زمن ثورة خلافة (فهر) (أبي رمضان (اليلة وثقوة) (أبي سوحامل الجادر وثقوة خلافة في ثلاث الليلة والصخرة بكبره اده منخلصا من قافة الملاقي وتقل هو من ابن حجر شطبه بأمانة ليلة اليا الجده فتاة وفي النسخ المتصححة بالنسبة الى قوله «صهاركستان» أحيى بعض هؤلاء كما في التوبة واصل الاعلان وفي العسوت بزيوتها وكان الاستقلال قوله عليه السلام ان الله قد امدد لرويته قاي القاضي عياض معتادا فأطلق مدته الى الروية أي أكل الله مدته شيئا الى زمانه وثقوة خلافة رمضان اده ملاقي



قوله مزين باصابع يديه كلها  
اشارة الى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خلس احدى  
اصابع يديه وطبق بالاصابع  
التسع حتى يصير مجموع  
التطابق اشارة الى عدد  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم اوداح كذا  
بالترديد واصل القدوا الخروج  
بفسدة والرواح المرجوع  
يعنى ويقال القدوة المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجئي وقد يستعملان  
في مطلق المشي والذهاب  
كأى النهاية والمراد آتاهم  
صباحا أو مساء وتذكير  
الضمير باعتبار بعض الأهل

قوله واستهل على رمضان  
أى ظهر هلاله وهو على ما لم  
يسم فاعله كآى المسان وأشار  
إليه النورى بقوله هو يرض التاء

اه وفيه دليل على أن العرب  
تذكر رمضان بدون التزام  
لفظ شهر في أوله ويدل عليه

الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم اذا جاء رمضان الخ

وتقدم في الجزء الثانى في باب  
الترغيب في قيام رمضان

من قام رمضان الخ ومن صام  
رمضان الخ وكذلك سائر  
أسماء الشهور الا شهرى ربيع

لان لفظ ربيع مشترك بين  
الشهور والفصل فالزموا اللفظ  
شهر في الشهر وحذفوه في  
الفصل لفصل كآى المصباح

قوله فرائت الهلال الخ  
وعبارة الترمذى في سننه

فرائت الهلال وهو المناسب  
لسياق الكلام

بيان أن لكل بلد  
رويتههم وأنهم اذا  
رأوا الهلال ببلد

لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله فإلى عبد الله بن  
عباس الخ يعنى عن أشياء ثم  
سألى عن هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةَ  
يَتَسَعُّ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الصَّخَّاءُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ أَضْبَعًا  
**وَحَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ



لكنها مختلفة وتكون مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين كما هو المشاهد وقد بينه صلى الله تعالى عليه وسلم بالإشارة مرتين كما في كثير من الروايات لغيره حديثه بالرواية لغيره أذنه السندى في حواشي سنن الباقى وقيل الأبي منسوب إلى أم بقري وهي مكة. أي أنا أمة مكة وقيل الأبي منسوب إلى أمة العرب وكأنا نأبى أميين لا يعرفون الكتاب ولا يعرفون من كتاب وعليه قول تعالى هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم والنبى لاى منسوب إليهم لكونه على تادمه وفي تفسير سورة الاعراف للبيضاوى وصفه تعالى به تنبيها على أن كماله مع حاله احدى معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب ولا تحسب بيان لقوله أمة قال ملا على وهذا الحكم بالنظر إلى أكثرهم والمراد لا تحسب الكتابة والحساب فعلما يتعلق برؤية الهلال وتراه مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعه كلها وفى بعض النسخ وأشار أصابعها فتكون الإشارة محمولة على معنى الآراء

قوله وحسب وأخس إبهامه كذا بالشك ومعنى الحبس المنع أى منع إبهامه من البسط والنشر فأخرها بالقبح والحسن التأخر والتأخير يستعمل لازما ومتعديا وهما متعد أى أخرها وقبضها كما فى المصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم الهلال فصوموا الخ ليس المراد الصوم من وقت الرؤية بل المراد الصوم والافطار على الوجه المشهور فى اللازم فى كل منهما معرفة ذلك الوقت والمراد بالهلال فى قوله إذا رأيتم الهلال فصوموا هلال رمضان والمراد بالهلال الذى هو مرجع الضمير فى قوله وإذا رأيتموه فأفطروا هلال شوال ففيه استخدام وكذا الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن غمى عليكم فاقبل بالهائم

أن التسمية معناها الستر والتغطية وفى إحدى روايات البخارى غمى بفتح الغين وبالياء بدل الميم مع التخفيف كخفى وزنا ومعنى ورواه بعضهم غمى بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله قال ابن الأثير وهما من الغباء شبه الغبرة فى الماء اه

أَبْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَقْدُ الْإِبْهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تَمَامَ ثَلَاثِينَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يَذْرُوكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ) وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَسَبَ أَوْ خَسَّ إِبْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ الْجَمْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعِدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعِدُّوا

بعض الروايات

وأشار بأصابعه كلها



وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حَجْرٍ قَالَ يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَقْطُرُوا  
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُعَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَبِضْ إِنْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْأَشْيَبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يُحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ **وَحَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا **وَحَدَّثَنَا** عَيْبُذُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
 مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَنَقَصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّالِثَةِ إِنْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غُبَّابَةَ وَهُوَ ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِنْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ  
 غُبَّابَةُ وَأَخْبَسَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَتَمِيهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُدْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
 أي بنية الغرض وقوله ولا  
 تقطروا أي بلا دخر

قوله عليه السلام حتى تروه  
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا  
 أن يعم عليكم معناه إلا أن  
 يكون الهلال أو إلا أن  
 تكونوا مغمومًا عليكم على  
 أن يكون الفعل مستندًا إما  
 إلى ضمير الهلال المذكور عليه  
 بالسياق أو إلى الجار والمجرور  
 بعده وكذلك يقال في قوله  
 فإن غم عليكم

قوله وقبض إِنْهَامَهُ لم يبين  
 أنها إِنْهَامُ الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى  
 وسأيت أنه شاك في ذلك

قوله وقبض يديه إلى تقديم ذكر التفتيح في بيان تقديم  
 إِنْهَامَهُ من يديه أم لا فذكر الإِنْهَامَ قبل التفتيح في  
 رتبة من يديه إذا تفتيح في الصلاة نظر هل من  
 ٢٥ و ٢٦ من الجزء الثاني ولما زاد هنا تطبيق الكيفين  
 فقط بل الزيادة التصويت كما تفتح مع الرواية الثانية

قوله وبن يديه وقوله  
 وطبق كفيه وقوله جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النبي  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب الندب إلى وضع  
 الأيدي على الركبتين الركوع  
 ونسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلهما بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

## باب

وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأما اذا غم فى أوله أو آخره اكملت عدة الشهر

ثلاثين يوماً

مستمدة من قوله تعالى فان غمى عليكم الهلال بعد تسعة وعشرين فاقدروا له اى قدروا له الهلال عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره ما ورد فى الرواية الأخرى من قوله فاكلوا العدد كافى النوى قل وهو تفسير لا تقدرُوا ولهذا لم يجتمعا فى رواية بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر هذا ويؤكد رواية فاقدروا له ثلاثين قالوا ولا يجوز أن يكون المراد حساب النجوم لان الناس لو كلّفوا به لضاق عليهم الأمر لانه لا يعرفه إلا أفراد أهّ ثمان قوله عليه السلام فاقدروا من باب ضرب وقتل على ما نص عليه الفيرونى وشار الىه النوى وقال ملا على بكسر الهمزة وتضم فى المغرب الضم خطاء وفى اغمى ضمير الهلال ولا يحسن استاده الى الجار والمجرور بعده على أن يكون المعنى فان كنتم مغمى عليكم فان الذهن يتبادر منه اى معنى الغشى وليس مجرد

قوله فاضرب بيديه أى حرّكهما أو ضرب كفهما أحدهما على كف الأخرى كما فى روايتي وصق بيديه وطبق كفيه على ما يأتى بعده الصفة قوله عليه السلام الشهر هكذا الخ أشار عليه الصلاة والسلام بغير أصابعه الكريمة العشر ثلاث مرات الى عدد أيام الشهر ثم عقد إحدى إبهاميه فى المرة الثالثة إشارة الى نقصان واحد من أيامه الثلاثين فصار الحجة تسعة وعشرين أراد أن الشهر قد يكون تسعاً وعشرين لأن كل شهر يكون كذا فقوله الشهر مبتدأ خبره ما بعده بالربط بعد العطف ورواية أما الشهر تسع وعشرون على

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان بمثلِهِ **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن اغمى عليكم فاقدروا له **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (ثُمَّ عَمَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ) فَصُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ اِغْمَى عَلَيْكُمْ فَافْطَرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَافْطَرُوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ فَافْطَرُوا لَهُ وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَافْطَرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَافْطَرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَافْطَرُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَافْطَرُوا وَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَافْطَرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَيُّوبُ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
وَأَنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْفُطَيْلَةُ **حَدَّثَنَا**  
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ مُرَّةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو  
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا السَّانِدِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
خَالِدٍ الْأَخْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْفُطَيْلَةُ قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّزْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ خَبْرٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعَلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ  
**وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
أَسْلَمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَعَلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتْ  
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

## باب

الدعاء لمن أتى بصدقة

٢ نفسه كافي حديث أبي موسى  
لقد أوتي من مرام من مرام  
آل داود وهذا من خصائصه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وصلاه من سكن بهم قال النووي  
وبكره لنا كراهة تزني  
افراد الصلاة على غير الأنبياء  
لأنه صار شعارا لهم إذا  
ذكروا ولم ينقل من السلف  
استعمالها في غيرهم كإقبال  
قال الله عز وجل ولا يقال  
قال النبي عز وجل وإن كان  
عزرا جليلا عند الله تعالى ٣

## باب

ارضاء الساعي  
يطلب حراما

٣ وأمثال هذه توقيفية  
والسلام كالصلاة فلا يقال  
أبو بكر عليه السلام  
باختصار ما ذكره هنا وفي باب  
الصلاة على النبي بعد التشهد  
قوله عليه السلام إذا أتاكم  
المصدق هو الذي يأخذ  
الصدقات ممن وجبت عليه  
بضم الهمزة وقوله فيصدر  
عنكم أي فليخرجكم من باب  
ارضاء الساعة

كتاب الصيام

## باب

فضل شهر رمضان

٢ نفسه كافي حديث أبي موسى  
لقد أوتي من مرام من مرام  
آل داود وهذا من خصائصه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وصلاه من سكن بهم قال النووي  
وبكره لنا كراهة تزني  
افراد الصلاة على غير الأنبياء  
لأنه صار شعارا لهم إذا  
ذكروا ولم ينقل من السلف  
استعمالها في غيرهم كإقبال  
قال الله عز وجل ولا يقال  
قال النبي عز وجل وإن كان  
عزرا جليلا عند الله تعالى ٣



ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ  
 النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَهَدَتْ بَرِيرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا  
 فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظَلُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِأَحْمَ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُورَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ  
 ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتَنْهَدِي لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكَلَّوْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَّاكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مَالِكُ بْنُ النَّسَبِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشْيَ فَمَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ نُسَيِّبَهُ بَعَثَتْ إِلَيْنَا  
 مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَاعَتْ مِجْلَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَغُوثُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله تصدق به عليها المقهور من المشارق وهو المستفاد مما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة فبعثت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله قيل له هو يا رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها بقضيا والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كتصرف سائر المالك في أملاكهم فلما أهذته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس لعين الجار على أن تبدل الملك بخير تبدل العين

قوله وأتى النبي الخ كذا في كثير من النسخ المتعددة أو أكثرها وفي بعضها أتى بغير واو وكلام صحيح والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكره هنا اه نووي

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومصائل وعبارة الشكاة ثلاث سنن كذا هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونها لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أعتق والثالثة قضية تغييرها حين اعتقت تحت زوج وبأن ذكر كل منها في عمله

قوله لا أن نسبية بهذا الضبط ويقال فيها أيضا نسبية بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكتبهاام عطية على ما فاده للمووي

## باب

قبول النبي الهدية  
 ورده الصدقة

قوله عليه السلام وتوفى بن الحارث بن عبدالمطلب هو  
بيان لتمامين اللذين عنهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

١١٩

كأن اسد الغابة ابن عمه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لى)  
بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام اصدق عنهما من الخس كذا

(وَكَانَ عَلَى الْخَمْسِ) وَتَوَفَّى بَنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَا آه فَقَالَ لِحَمِيَّةَ أَنْ كَيْفَ  
هَذَا الْعَلَامُ أَبْنَتُكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ لِنُوفَلِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْ كَيْفَ  
هَذَا الْعَلَامُ أَبْنَتُكَ (لِى) فَأَنْكَحَنِي وَقَالَ لِحَمِيَّةَ أَصْدِيقُ عَنْهُمَا مِنَ الْخَمْسِ كَذَا وَكَذَا  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يَسْمِ بِى حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ  
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ  
وَقَالَ فِيهِ فَأَتَى عَلَى رِداءَهُ ثُمَّ أَصْطَلَجَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمُ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ  
مَسْكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كَمَا يَجُورُ مَا بَعَثْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّمَا  
لَا تَحِلُّ لِحَمْدٍ وَلَا لِأَلٍ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَدْعُوا لِي حَمِيَّةَ بْنَ جَزَاءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْتَمْلَكَ عَلَى الْأَخْمَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ  
هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ  
مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ حَاجَتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ  
عَلَيْهِ

قوله عليه السلام وتوفى بن الحارث بن عبدالمطلب هو بيان لتمامين اللذين عنهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لى) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام اصدق عنهما من الخس كذا وكذا قال الزهري ولم يسم بى حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن توفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربعة بن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربعة وللفضل ابن عباس أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فأتى على رداءه ثم اصطجع عليه وقال أنا أبو حسان القرم والله لا أريكم مسكاني حتى يرجع إليكم أنا كما يجور ما بعثنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنما لا تحل لحمد ولا لآل محمد وقال أيضاً ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي حمية بن جزاء وهو رجُل من بني أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استملك على الخماس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن زهير أخبرنا ليث عن ابن شهاب أن عُميد بن السباق قال إن جوزيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أُعطيت مولاتي من الصدقة فقال قريبه فقد بلغت حاجتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن القاسم وابن أبي إسحاق عن ابن عُمير عن الزهري بهذا الإسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن المستشي وأبن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَلَيْهِ

وكذا أى أذعن كل منهما صدق زوجته أمره أن يمتلى عنها مهوورناهما يقال أصدقها إذا سميت لها صدقا وإذا أعطيت لها صدقا وقال تعالى وآتوا النساء صدقاتهن بحلة قال النووي يحتمل أن يريد من سهم ذوى القربى من الخس لانهما من ذوى القربى ويحتمل أن يريد من سهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الخس اه

قوله عن عبد الله بن الحارث ابن توفل الهاشمي هو من أولاد الصحابة من بلقب ببيتة وجده توفل هو ابن الحارث بن عبدالمطلب المذكور في السطر الاول من هذه الصفحة وتقدم في الهامش عن اسد الغابة أنه ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام

قوله قالا لعبدالمطلب بن ربعة وللفضل بن عباس يعني أن كلا منهما قال لانه قوله أنا أبو حسان القرم هو بنتون حسن وأما

## باب

اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب وان كان المهدي ملكها بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد من كانت الصدقة محرمة عليه

٢ انقرم قبالة مرفوع وهو السيد واسله فحل الابل وانه انقدم في المعرفة لا دور والرأى كالدخل هذا اصح الاوجه في شفعه وضبط أبو حسن القوم بالاشافة وبالروايد الراء على أن يكون المعنى وأنا عالم القوم وذو رايهم اعاده النووي ولعل قول سيدنا عمر لى حق هذا انقرم «قضية ولا باحسن لها» على ذكر منك من علم النحو

قوله عليه السلام لا كلتها فيه استعمال الورع لان هذه القرعة لا تعزم بمجرد الالتمال  
عقبات الاموال لا يجب تعريضها بل يساح أكلها والتصرف فيها في الحال لانه

لكن الورع تركها وفيه ان القرعة ولجوها من  
على الله تعالى عليه وسلم انما تركها خشية

ان تكون من الصدقة  
لا تكونها لقلعة وصاحبها  
للعادة لا يطلبها ولا يبيع  
له فيها مطمع اه نووي  
قوله اجتمع ربيعة بن الحارث  
المع رضى ابائنه فانه عبد  
المطلب بن ربيعة بن الحارث  
وكان مع ابيه وكان الفضل  
ابن عباس مع ابيه عباس  
وسلاهما من آل علي عليه الصلاة  
والسلام

باب  
ترك استعمال آل  
النبي على الصدقة  
قوله فقالا اى آل أحدهما  
لصاحبه وأكثرا لتوافق  
رأيسا قالا معا وقوله  
لو بعثنا اى لكان خيرا أو  
هى لتضى فلاحاجة لها الى  
جواب  
قوله قالالى الهذاه قول عبد  
المطلب بن ربيعة يريد قالا  
عنى وعن الفضل بن عباس  
قوله فامرهما على هذه  
الصدقات اى فجل كلا  
منهما أميرا وعاملا عليها  
قوله فواها ما هو بفاعل  
ولعل خلفه بالله تعالى انه  
عليه الصلاة والسلام  
لا يستعملها على الصدقات  
لعلمه من قضية سيدنا  
الحسن المذكورة في أول  
الباب الذى قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك  
قوله فأتاحه ربيعة اى عرض  
له وقصده اه نووي  
قوله ما تقبل هذا الانفاة  
منك علينا معناه حسد  
منك لنا اه نووي  
قوله فما تقصناه عليك هو  
بكسر الفاء اى ما حسدناك  
على ذلك اه نووي  
قوله عليه السلام أخرجا  
ما تضرران اى ما يجمعانه فى  
مردودهما من الكلام وكل  
شئ جمعت فقد صرته  
وروق فى بعض النسخ  
تضرران بالسين اى ما  
تقولانه لى سرا اه نووي  
قوله فتواكلنا الكلام  
التواكل اى بكل كل واحد  
امره الى صاحبه يعنى انا  
اراد كل منا ان يبتدى  
صاحبه بالكلام دونه وفى  
نواع الزخشرى اذا  
وقعت الحنة تواكلتم  
واذا كانت النعمة تاكلتم

لَا كُلْتَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كُلْتَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ  
تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا كُلْتَهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ  
الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بِنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ  
الْعُلَامَيْنِ (قَالَا بِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَاهُ  
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسَ قَالَ  
فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَقَدْ كَرَاهَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَأَتَتْهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
هَذَا الْإِنْفَاسَةَ مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَا نَفْسُنَا عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسَلُوهُمَا فَأَنْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيٌّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ فَقَمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنِنَا  
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّرَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ  
جَحْشٍ قَالَ قَتُّوا كَلْمَنَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمْ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَكْبَرُ  
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَا النَّكَاحَ فِجْنًا لَوْ مَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
فَتَوَدَّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِّمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تَكَلِّمَاهُ  
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُلْبَغِي إِلَّا لِمُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى تَحْيِيَةٍ

قوله وقد بلغنا النكاح اى الخ لم يبق له تعالى حتى اذا بلغوا النكاح اه نووي قوله فجعلت زينب تلعب علينا هو يضحك وانشاء واسكان  
اللام وكسر الميم ويعتبر فتح الناء والميم يقال ألم ولم اذا أشار بشو به أو يديه اه نووي قوله عليه السلام انما هي اوساخ الناس ه (وكان)





قوله حتى استخلفه أى سأل  
عبد الله السلفى ثلاث مرات  
سيدنا علياً أن يخلف باه  
علي ساعه اخذت عنه  
عليه السلام قال النورى  
وانما استخلفه ليسمع  
الحاضرين ويؤكد ذلك  
عندهم ويظهر لهم المعجزة  
التي أخبر بها رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويظهر لهم أن علياً وأصحابه  
أولوا الطائفتين بالحق وانهم  
عقرون في قتالهم اه  
قوله كلمة حتى أريد بها باطل  
معناه ان الكلمة يعنى قولهم  
«لا حكم الا لله» أصحها صدق  
فانها مأخوذة من قول الله  
تعالى ان الحكم الا لله لكنهم  
أرادوا بها الإنكار عليه في  
قبوله التحكيم بعد انتهاء  
القتال بصفين  
قوله طيشة أى ضرعها  
وأصله للكتابة والسباع كما  
في النوى  
قوله فوجدوه في خربة أى  
في خرق من خروق الأرض  
والخربة ايضاً موضع الخراب  
وهو شد العمران  
قوله عن عبد الله بن الصامت  
هو تابعي غفاري يروي عن ٣

باب

الخوارج شر الخلق  
والخليقة

٤٤٣ هـ إلى ذوالغفاري رضي الله  
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة  
قوله عليه السلام لا يجوز  
خلافيتهم جمع حلقوم بضم  
الحاء وهو يجرى النفس  
قوله عليه السلام هم شر  
الخلق والخليقة الخلق الناس  
والخليقة البهائم وقيل ها  
بمعنى واحد ويريد بهما  
جميع الخلائق اه  
قوله فلقيت رافع بن عمرو  
الغفاري أخا الحكم الغفاري  
ها أخوان صحابيان غلب  
عليهما هذا النسب إلى بني  
غفار وأيسا منهم انظر  
إسداد النابة  
قوله ما حديث سمعته من  
أبي ذر هذا استفهام من  
ان الصامت ابن أخي أبي ذر  
عن حديث سمعته من عمه  
للاستنباط بسامع من غيره  
من الصحابة

وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّحَجِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لِأَحْكَمِ الْأَلِ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَتَّى أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّتِمْ  
لَا يُجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنْبَغِصِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَحَدِي  
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَلَمَةٍ ثَدْيٍ فَلَمَّا قَتَلَهُمُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ وَجَدُودٌ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوَاهُ حَتَّى وَصَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هَالِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيهِمْ يُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ  
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
خَنِيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّتِمْ لَا يَعُودُونَ رَافِعِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

لا يجوز ان الحق مخلوقهم  
أى لا يجوز ان الحق مخلوقهم

سألت سهل بن خنيفة سمعت النبي

قوله عليه السلام الى قرايتهم أي عند الانقياس بها  
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانضواء اليها قوله عليه السلام لا يتجاوز صلاتهم تراقيم المراء الصلاة هنا  
مجازا كما قال تعالى ولا تبهر بصلاتك يعني بقراءتك وقال ان قرآن الفجر كان

مشهورا يعني صلاة الفجر  
وفي الحديث الاتساع على ما  
ذكره في ص ٩ من الجزء  
الثاني قسمت الصلاة بيني  
وبين عبدتي نصفين ولعبدتي  
ما سأل الحديث فلما ادتمها  
قراءة القاعة بقرينة قوله  
فاذا قال العبد الحمد لله رب  
العالمين قال الله حمدني عبدتي  
الح ولا بعد أن تقرأ الصلاة  
هنا بالآذان فان الإيمان  
في قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع إيمانكم مفسر  
بالصلاة في تفسير ابن جرير  
وابن كثير وغيرهما من  
أهل الحديث لأن سبب  
نزولها السؤال عن مات  
قبل تحويل القبلة فيكون  
المعنى لا يجوز إيمانهم  
حلوهم ولا يدخل قلوبهم  
وفي باب قتل الخوارج من  
صحيح البخاري لا يجوز  
إيمانهم خناجرهم والترافق  
جمع الترفقة المارة مرارا

قوله وأغاروا في سرح الناس  
السرح والسرح والساحة  
الماشية أي أغاروا على  
مواشيهم السائمة

قوله فزلى زيد بن وهب  
منزلا الخ عكذا هو في معظم  
النسخ مرة واحدة وفي نادر  
منها منزلا منزلا مرتين  
وهو وجه الكلام أي ذكر لي  
مراراهم بالجيش منزلا منزلا  
حتى بلغ القنطرة التي كان  
القتال عندها وعناك  
خطبهم على رضى الله تعالى  
عنه وروى لهم هذه الأحاديث  
أه من الثوري يحدت بعض  
زيد بن وهب الجاهلي ابن  
سليمان من أصحاب علي كان  
في عهد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مسلما ولم يره  
فهو ممدود من كبار  
التابعين مات سنة ست  
وتسعين كما في إسناده الغاية  
والإصابة

قوله وسلا سيوفكم  
من جفونها أي أخرجهما  
من أعناقها جمع جفن فتع  
الجبه وهو النمد

قوله فاني أخاف أن ينادوك  
الخ يقال لشدك الله وشدك  
الله أي سألتك بالله وأسمت  
عليك يعني أخاف عليكم  
أن ينادوك المصلع بالآيمان  
لوقالون بالرمح من ميد  
قوله ففوحشوا برماحهم أي دخلوهم  
بأشجارهم أي داخلوهم بأشجارهم ومنه  
التشاجر في الخصومة وسمى الشجر شجرة لتدخل أغصانه والمراد بالناس أصحاب علي

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ آتَيْتِ يَتَقَرَّأُونَ الْقُرْآنَ  
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى  
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَتَقَرَّأُونَ الْقُرْآنَ يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ  
تَرَاتِيهِمْ يَمُزُّ قَوْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُزُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ  
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْكُلُوا عَنِ الْعَمَلِ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةِ  
الثَّدي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَآهْلِ الشَّامِ وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ  
يُخْلَفُونَكُمْ فِي ذُرَارِيَّتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رَجُؤَ أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ  
فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبِّحُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَزَلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنَزِلًا حَتَّى قَالَ مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا لَقَيْنَا وَعَلَى  
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمْ أَتَقْوُوا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سِوْفَكُمْ  
مَنْ جَفَنَ نَهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَادِيَكُمْ كَمَا نَادَيْتُكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ فَرَجَعُوا  
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السِّوْفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا  
فِيهِمْ الْخُنْدَجَ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا  
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُ وَهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ فَيَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَمِيدَةُ السَّلْمَانِيَّةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَتَمِيعَتَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

قوله لا يتجاوز صلاتهم تراقيم المراء الصلاة هنا

قوله فاني أخاف أن ينادوك الخ يقال لشدك الله وشدك الله أي سألتك بالله وأسمت عليك يعني أخاف عليكم أن ينادوك المصلع بالآيمان لوقالون بالرمح من ميد

قوله ففوحشوا برماحهم أي دخلوهم بأشجارهم أي داخلوهم بأشجارهم ومنه التشاجر في الخصومة وسمى الشجر شجرة لتدخل أغصانه والمراد بالناس أصحاب علي



قوله ابن غفلة هو بفتح الغين المحجمة والفاء اه نووى قوله فلان آخر وهو في أوّل الأمر مبتدأ مصدر بلام الابتداء بعدها أداة المصدر خبره قوله أحب

من الساء أى أسقط منها على الأرض فأهلكه والجملة جواب إذا أى فخرورى من الساء أحب

الى من أن اكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله وإذا حدثكم فيما بيني وبينكم هذا خطاب للخواارج وجواب إذا محذوف أى فلا حرج اقيم مقامه دليله وهو قوله فان الحرب خدعة قال النووى يفتح الحاء واسكان الدال على الافصح ويقال بضم الحاء ويقال خدعة بضم الحاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات اه

قوله عليه السلام احدث الاسنان الاحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفى باب علامات النبوة فى الاسلام من صحيح البخارى حدثاء الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفى باب قتل الخوارج منه حدث الاسنان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعنى يحدثون من خير مايتكلم به الخلق وهو القرآن وفى المصابيح يقولون من قول خير البرية وهو الحديث كذا فى المبارق يعنى يقولون ذلك فى ظهرا الامر كقولهم لاحكم الله انترعه من القرآن لكنهم حملوه على غير محمله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كما ذكره المبرد فى الكامل وسيجيء ذكره فى ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام فان فى قتلهم أجرا لسميعين فى الارض بالفصاد

قوله عن عبدة هو بفتح العين وهو عبدة السلمانى باسكان اللام قبيلة من مراد مات النى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فى الطريق روى عن على وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عبدة كان يوازي شريفا فى القضاء والعلم مات سنة اثنتين وسبعين كما فى الخلاصة وبهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله نخذج اليد بضمغ اليد بمعنى الفعل من الافعال معناه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجِّ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَمُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْزِعُوا مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَمَا يَذُنِي وَيَنْتَكُمُ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِمْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ وَهَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ نَخَذَجُ الْيَدَ أَوْ مَوْدَنَ الْيَدَ أَوْ مَمْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَيْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَيْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ نَسِيَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

ناقص اليد وقوله ومودن اليد بوزن من الثلاث كندون اليد ومعنى المتدون الصغير كما يظهر من النهاية وشرح النووى قوله لولا أن تبطروا الخ البطر هنا التجبر وشدة النشاط وبابه تب وتقدم فى ص ٧٢ من هذا الجزء مع الأثر والبذخ (حميد)

عَلَى حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأَتَمَسَ فَوَجِدَ فَإِنِّي بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أَمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاحُهُمُ التَّحَالِقُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّصْبِيِّ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرَّقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوَّلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أَمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ وَلَا لَهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرَّقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوَّلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي غَيْبُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الصَّخَّائِكِ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ************

قوله على حين فرقة من الناس أي في زمان الافتراق الواقع بين المسلمين بعد رقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية على خير فرقة فتكون الفاء مكسورة وخير الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو قتلهم كما أخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره

قوله على نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور أن لفظ فرقة معناها بضم الفاء بالاختلاف وكذا قوله فابعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام سبأهم التحالِق السبى العلامة والمراد بالتحالِق خلق الرؤس كما في النورى

قوله أو من أشد الخلق أثبات الألف في الشر لفة قليلة قله الشارح النورى

قوله عليه السلام أدنى الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أولى الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصرية أي حجة بين شيئا من الدم يستدل به على أصل الرميّة

قوله عليه السلام تفرق مارقة أي تفرقة

قوله عليه السلام يلى قتلهم أولاها بالحق الجملة صفة للمارقة أي يباشر قتلهم من هو أولى الأمة بالحق

قوله عن الصخائِك المشرق منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النورى هنا

## باب

البحر ابيض على قتل الخوارج

قوله عن الحرورية هم الخوارج سموا حرورية لانهم نزلوا حروراء ولما قعدوا  
الحاء وبالد قرية بالعراق قريبة من الكوفة وسما خوارج لخروجهم على  
عندها على قتال أهل المدل وحروراء بفتح  
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلُ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَحْقِرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ أَوْ خَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاحِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ  
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنْ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَمْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالضَّيَّاقُ الْأَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوِيزَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَاكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثُ  
وَحَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِرْ لِي فِيهِ  
أَضْرِبْ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْتَرِمُ أَحَدُكُمْ  
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ رَاقِيَهُمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ  
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قَدْزِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آسِيَهُمْ  
رَجُلٌ أَسْوَدُ أَحَدَى عَصْدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَذَرُورُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه  
وسلم يخرج من نطفة هذا  
أه نوري ويسمون ماريين  
لقوله عليه الصلاة والسلام  
يعبرون كما في حديث علي  
رضي الله تعالى عنه امرت  
بقتل الماريين يعني الخوارج  
وكانوا يسبون أنفسهم  
شراة تمسكا بقوله تعالى  
يعبرون الماريين وقلة  
وفي آخر تفسير سورة  
الكهف من جميع الخري  
في باب قوله تعالى قل هل  
تنبهكم بالذين قالوا  
عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله تعالى عنه أن كان  
يسمى الفاسقين

قوله ولم يقل منها لأن لفظة  
من تقتضي كونهم من الأمة  
بخلاف في قوله النوري لكن  
لا شك أنهم من أمة الأنبياء  
وأهم لا يكفرون وجاءت  
رواية من أيضا كاستأفى

قوله عليه السلام إلى رصافه  
الرصاص مدخل النصل من  
السهم والنصل هو حديدة  
السهم اه نوري

قوله عليه السلام فيمبارى  
في الفوقة التمارى هنا تفاعل  
من الترية وهي الشك لا من  
المراء وهو الجدل أي  
فيشك وقوله في الفوقة قال  
النوري الفوق والفوقة  
بضم الفاء هو الحز الذي  
يحمل فيه الثور اه

قوله عليه السلام إلى نصبه  
والنصب كغنى السهم بلا  
نصل ولاريش اه قاموس  
وفسر في الكتاب بالقدح  
قال ابن الأثير القدح بالكر  
السهم الذي كانوا يستقسمون  
به أو الذي يرى به عن  
القوس يقال للسهم أول  
ما يقطع قطع (بزة قدح)  
فمنحت ويبرى فيسى ربا  
(على زنة قيل) ثم يوقم  
فيسى قدحهم براش ويركب  
نصله فيسى سهماه بزيادة  
بين أهله

قوله عليه السلام فلا يوجد  
إلى هذه القدح ريش السهم  
والقدح أهلية  
قوله عليه السلام فلا يوجد  
فيه شيء أي من دم الصيد  
أو فربه

قوله سبق الفرت والدم أي  
الدماء قد جاوزهم ولم  
يعلق فيه شيء من دم الصيد  
اسم ما في الكرش

قوله أو مثل البضعة ولفظ البخاري في باب من ترك قتال الخوارج لتألف أو قل مثل البضعة وهو أحسن  
والبضعة بفتح الباء القطعة من اللحم وقوله تدرور أصله تدرود ومعناه تضطرب وتذهب وتبجي





قوله عليه السلام لا يجوز حناجرهم الحناجر كما في قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر خارج الخلق كافي النهاية وثاني رواية حلوتهم ورايتهم يعني لا يكون لهم

جمع حنجره وهي رأس الفلصة حيث تراه نائما من جمع حنجره المجردة ولا تصل معانيه الى قلوبهم

١١٠

قوله عليه السلام يرقون

منه أي يرقون من القرآن

وسبيله ويتعدون حدوده

قوله عليه السلام كما يرق

السهم من الرمية أي يركون

السهم من الرمية كما هو

رواية فيما يأتي أي كما يخرج

السهم من الدابة الرمية

خارجا كما قال النووي الرمية

هي الصيد المرمى وهي فعيلة

بمعنى مقبولة

قوله كان يقسم مقام جمع

مقام وهو كالنسيمة ما أصيب

من أموال أهل الحرب من

الكفار

قوله بذهبة أي قطعة ذهب

ولفظ البخاري بذهبية على

صفة التصغير أي بقطعة

صغيرة من ذهب وقوله في

ترتيبها صفة بذهبية يعني أنها

غير مسبوكة لم تخلص من

ترايبها كما في رواية لم تحصل

من ترايبها

قوله ثم أحدى كلاب يعني

أن علقمة هذا عامري

وكلاني وكذا الكلام في

قوله في حق زيد ثم أحدى

نبهان أي أنه طائفي ونبهاني

قوله وزيد الخبير قال النووي

كذا في جميع النسخ الخبير

بالراء وفي الرواية التي بعدها

زيد الخليل باللام وكرها

صحيح يقال بالوجهين كان

يقال له في الجاهلية زيد الخليل

فسماه رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الإسلام زيد الخبير اه

قوله أبعطي صاديد نجد أي

سادتها وأحدتهم صنديد

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيمُ مَعَانِمَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي رُبْتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّيْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْخُظَلِيِّ وَعَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ  
الْفَرَارِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدِ الْخَزِيرِ الطَّائِي  
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْعُطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَيَدْعَانَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأْتِيَهُمْ خِزَاءَ رَجُلٍ كَثُ الْحَيَّةِ  
مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ غَارُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمِنُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ  
(يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضَيْغِي  
هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ  
أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ  
لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قَالَوا يعطى صناديد نجد

السان جيبان يكتنفان الجبهة وهما لا يوصفان بالتثنية قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس اذ ذاك يخالف العرب فاحم كانوا لا يخلقون رؤسهم وكانوا يفرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من شئني هذا أي من أسله وجنسه ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الخوارج لم يكونوا من نسله بل هو كان رئيسهم وفي النهاية ودوي بإسناد وهو بمعناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل غاد أي قتلا عامسا صلا كما قال تعالى فهل ترى لهم من باقية اه نووي

(مقروظ)

أشبهنا  
قوله  
في القسمة  
لا خبر بها  
قوله بعدها أي بعد هذه القصة أو البقرة وقوله حديثاً أي خبراً

الْأَنْصَارُ شِعَابُ النَّاسِ دَثَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَاوِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَاوِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنَّا كُمْ سَتَقُونُ بَعْدِي  
أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْصِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْإِخْرَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَيْنَةَ  
مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ  
رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا رِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ  
وَاللَّهِ لَا خَيْرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ  
فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنَّمَا يَعْدِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ  
لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
رَجُلٌ إِنَّهَا الْقِسْمَةُ مَا رِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَزْتُهُ  
فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَأَحْمَرَّ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَتَّتْ أَيْ لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ  
قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْزِ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا  
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُعْرَانَةِ مِنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِإِلٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا  
لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثَتْ وَخَسِرْتُ إِنَّمَا أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَحْدُثَ النَّاسُ أَيْ

قوله عليه السلام الانصار  
شعار والناس دثار قال  
أهل اللغة الشعار الثوب  
الذي على الجسد والدثار قوة  
ومعنى الحديث الانصار لهم  
الطاقة والحاسة والاضياء  
والصقي من سائر الناس  
وهذا من مناقبهم الظهرة  
وفضائلهم الباهرة اه  
نورى  
قوله والله لا خبر الخ وهذا  
الاخبار مما لا يد منه ليس  
بشي من التهمة وأما قوله  
بعد «فقلت لا جرم لا أرفع  
اليه بعدها حديثا» الدال  
على ندمه على هذا الاخبار  
فانما هو لتخرجه عن التسبب  
لاذاه عليه الصلاة والسلام  
لمارآى في وجهه الكريم  
مارآى من التفسير الكلى  
وقال في الرواية التالية حتى  
تمتت أي لم أذكره له  
قوله فتغير وجهه حتى كان  
كالصرف هو بكسر الصاد  
المهمله وهو صبغ أحمر يصنع  
به الجلود قال ابن دريد  
وقد يسمى الدم بأصفراف  
اه نورى  
قوله عليه السلام قد أودى  
بأكثر من هذا أي آذاه قومه  
أكثر من هذا الإذاء ففيه  
تسليه لنفسه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتخفيف لغيره  
على الصبر  
قوله لا جرم أي لا يد أو  
حقا أو لا محالة أو هذا أصله  
ثم كثر حتى تحول الى معنى  
القسم اه قاموس  
قوله بالجرعة الجرعة  
موضع قريب من مكة وهو  
باب  
ذكر الخوارج  
وصفاتهم  
٧ يتكبر العين والتخفيف  
وتدتكسر العين وتشد  
إبراء كما في الهامة  
قوله منصرفه ظرف زمان  
لاق أي حين انصرافه عليه  
الصلاة والسلام من حنين  
قوله أتى رجل يأتي أنه  
ذو الحنوبرة التيمى  
قوله عليه السلام لقد خبت  
وخسرت روى بفتح الشاء



أَبْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مَرْزَاسٍ دُونَ ذَلِكَ فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْزَاسٍ

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعِيَّةِ \* بِدِينِ عَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ

فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ \* يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعِ

قَالَ فَاتَّيَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ

أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّ قَسَمَ غَنَائِمِ حُمْرٍ فَأَعْلَى أُنَاسُهُ فَمَنْ نَحَرَ حَبْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَنْجُوهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْغِي سِرًّا وَهُمْ يَكْتُمُونَ

وراد و اعطى علمه بن علاه مائه و **خدا** محمد بن حاليه السديري خدا سميان

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلَقَمَةَ بْنَ عَلَاةٍ وَلَا

صَفِّهِ اِذَا بَزَّ اُمَّةٌ وَلَمْ تَذْكُرِ الشَّعْرَ فِي حَدِّثِهِ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ

وَقَدْ كَفَرَ يَتْلُو الْكِتَابَ إِنَّهُمْ فِي عَذَابٍ مُّطَهَّرٍ

ابن جعفر عن عمرو بن يحيى بن سماره عن عباد بن عليم عن عبد الله بن زيد عن رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَتَحَ حَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ فَبَلَغَهُ أَنْ

الْأَنْصَارُ مُحَمَّدٌ أَزْوَاجُهُمَا أَصَابَ النَّاسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمِنْ مَن لَّمْ يَرْجِ الْآخِرَ لَئِيْلٌ وَنَجَسٌ

خُذْهُمْ خَيْرًا لَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ سَمٌ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَالًّا وَهَدَاكُمْ اللَّهُ

بِوَعَالِهِ فَأَنشَأَ اللَّهُ بَنِي وَهْمَ قَيْنَ جَمْعًا اللَّهُ بَنِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ

قوله ونهب العبيد الذهب  
الفضية والعبيد اسم فرسه  
وكان يدعى فارس العبيد  
كما في خزانة الادب

قوله لما كان بدر والمحقوظ  
من النحو لما كان حصن وقيل  
الشيخ لا يميّز اختلاف الرواية  
في البتة أنه بدر وأما  
اختلفت في غير البيت فقال  
مره عيينة بن حصن ومره  
عيينة بن بدر مرة نسبة إلى  
أبيه حصن ومره إلى جد أبيه  
بدر لأنه عيينة بن حصن  
ابن حذيفة بن بدر

قوله فوقان مرداس في المجمع  
هكذا هو في جميع الروايات  
مرداس غير مصروف وهو  
سجدة لمن جوز ترك الصرف  
بعلة واحدة وأجاب الجمهور  
بأنه في ضرورة الشعر انثوري

قوله أن يصيبوا ما أصاب  
الناس أي أن يجدوا ما وجد  
الناس من القسمة

قوله عليه السلام وعائلة أي  
فقراء جمع عائل وهو جمع  
مطرد في الإحatif الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين  
الخ يعني متدبرين يعادي  
بعضكم بعضا كما قال تعالى  
اذ كنتم اعداء فالف بين  
قلوبكم الآية

قوله أمن هو افعل تفضيل

قوله عليه السلام لو شئتم  
أن تقولوا كذا وكذا ولفظ  
البحارى لو شئتم قلتم  
جئتم كذا وكذا قال  
القسطلانى وفى حديث  
سعيد فقال أما والله لو  
شئتم قلتم فصدقتم وصدقتم  
أمتنا مكذبا فصدقتنا  
وغلذا فنصرناك وطريد  
قاونك ونالنا فواسيناك  
زاد أحمد من حديث أنس  
قالوا بل الله شئ ورسوله  
وأما قل الله تعالى عليه  
وسلم ذلك تواضعا منه والآن  
ففى الحقيقة الحجة البالغة  
والهبة له عليه

قوله عليه السلام بالشاء  
هو حاشاة كشاء وهو الف

قوله وهو على بغلة وهذا من حال شجاعته عليه الصلاة  
والفيرة وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

١٠٧

والسلام فان البغال لا تمجد في القتال قوله عليه السلام يجوزونه قال  
يا ابا حمزة ابو حمزة كنية انس كما مر بهما ص ١٢٦ من الجزء الاول

قوله فوسقت الخيل أي  
الفرسان ثم سفت المقاتلة  
أي الرجال المقاتلون

قوله ثم سفت النساء الخ  
وجه ذلك ما كتبه  
من القسطلاني قبل

قوله قد بلغنا ستة آلاف  
قال النووي الرواية الاولى  
أصح لان المشهور في كتب  
المغازي أن المسلمين كانوا  
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة  
آلاف شهدوا الفتح وألفان  
من أهل مكة ومن انضاف  
اليهم وهذا معنى قوله فيما  
سبق معه عشرة آلاف  
ومعه الطلقاء اه

قوله وعلى جبهة خيلنا خالد  
وفي النهاية في حديث الخليفة  
كان خالد بن الوليد على الجنب  
اليميني والزيبر على الجنبية  
اليسرى قال ابن الاثير جبهة  
الجيش هي التي تكون في  
اليمين والميسرة وهما جنبتي  
والنون مكسورة اه فهو  
كافي النووي بضم الميم وفتح  
الجيم وكسر النون

قوله فجعلت خيلنا تلوي خلف  
ظهورنا أي جعلت فرساننا  
يثنون أفراسهم ويضعفونها  
خلف ظهورنا والكسفة  
مقبوطة في النهاية من التلوي  
على أن يكون أصلها تلوي  
فيكون المعنى تضعف قال  
ابن الاثير يروى بالتخفيف  
ويروى تلوذ بالذال وغو  
قريب منه اه

قوله الكسفت خيلنا أي  
انزعموا

قوله عليه السلام يال  
المهاجرين الخ هكذا في  
جميع النسخ في المواضع  
الاربعة يال بلام مفصولة  
مفتوحة والمعروف وسلها  
بلام التعريف التي بعدها اه  
نوى وهي لام الجمل الا انها  
تفتح في المضافات به فرقا  
بينه وبين مستغاث له فيقال  
يا يزيد لمعرو بفتح في الاولى  
وكسر في الثانية

قوله هذا حديث عمية بكسر  
العين والميم وتشديد الميم  
والياء وهي رواية عامة  
مشايخنا وقسر بالشددة  
وروى بفتح العين وكسر  
الميم المشددة وتخفيف الياء  
وبعدها هاء السكت أي  
حدثني به أي وأجمع الجماعة  
أي هذا حديث جماعة

أَبَشَرُ نَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْنَ بَيْنَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزِمَ  
الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنَانٌ كَثِيرَةٌ فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتِ الشَّدَّةُ فَتَحْنُ نُدْعَى  
وَنُعْطَى الْعُنَانُ غَيْرَ نَافِلَةٍ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِثُ  
بَلَعْنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذَّنْبِ  
وَيَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحْزُونُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا قَالَ فَقَالَ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ قَالَ  
هَيْشَامُ فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَإِنْ أَعِيبُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْطُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَقْتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
إِنَّا عَرَوْنَا حِينًا جَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ قَالَ فَصُقَّتِ الْخَيْلُ ثُمَّ  
صُقَّتِ الْمَقَاتِلَةُ ثُمَّ صُقَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ثُمَّ صُقَّتِ الْعِثَمُ ثُمَّ صُقَّتِ الْعِثَمُ  
قَالَ وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَّغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ وَعَلَى مُجَنَّبَةٍ خَيْلُنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
جَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَنْكَشَفَتْ خَيْلُنَا وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ  
وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالِ الْمُهَاجِرِينَ  
يَالِ الْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ يَالِ الْأَنْصَارِ يَالِ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسُ هَذَا حَدِيثُ عَمِّيَّةٍ قَالَ  
قُلْنَا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيْمُ اللَّهِ مَا  
أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ فَتَقَبَّضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ثُمَّ أَتَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَخَاصَرْنَا هُمْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَتَزَلْنَا قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ مُتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ  
وَهَيْشَامِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ

وروى بتشديد الياء وكسر ياء أي حدثني به أي كانه حدث بول الحديث عن مشاهدته ثم لدله لم يسطر هذا الموضع انفرد الناس لحدثه به من بعده  
من أعمامه أو جماعته اه من النووي باختصار قوله فأيم الله إيمانه من ألفاظ القسم وهو تجاوز لصل وقد تعلق كذا في النهاية

قوله إذا كانت الشدة فتحن ندعى  
قوله قول القائل : وإذا تكون كريمة  
قوله وإذا يحاسن الخيل  
قوله وإذا يحسن الخيل

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا أَنْصِرُ كَرَوَايَةٍ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
أَبْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتٍ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْزِيَهُمْ وَأَنَا لَقَهْمُ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا فَتِحَتْ مَكَّةَ قَسَمَ الْغَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَبِيبُ إِنَّ  
سَيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رَدَّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبَا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ  
أَوْشَعِبَ الْأَنْصَارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ زَيْدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَعُظْمَانُ  
وَعَبْرَهُمْ بِذَرَارِيهِمْ وَنَعْمِهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ  
وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَادْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءً يَنْ يَخْلُطُ  
بَيْنَهُمْ مَا سَنَأُ قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا أَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبُشْرَى  
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا أَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام ان ابن  
اخت القوم منهم اخرج  
البخارى في المساقب  
والفرائض بلفظ ان اخت  
انقوم منهم وهو المأخوذ  
في المشرق والجامع الصغير  
قوله عليه السلام ان قرشا  
حديث عهد بجاهلية أى  
كانوا قريب عهد بجاهلية  
يعنى أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر ذل ابن حجر  
في معاني البخارى كذا  
وقع بالافراد في الصحيحين  
والمعروف حديث عهد اه  
وفعل يستوى فيه الافراد  
وغیره وقوله ومصيبة أى  
ينجو قتل اقايرهم وفتح  
بلادهم

قوله عليه السلام وانى أردت  
أن أجزيهم قال ابن حجر كذا  
للاكثر يفتح أوله وسكون  
الجي بعد هاء واحدة ثم هاء  
ولسرخى والمستجلى بضم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
تحتانية سكون ثم زاي  
من الجائرة اه وهو المأخوذ  
في المشرق فقال ابن المك  
أى اتخفهم واعطيهم عطية  
اه ومعنى أجزيهم أفضل  
معهم ما يجيز به خاطرهم  
ورشيهم مصيبته

قوله عليه السلام شعبا  
الشعب ما اقترب بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كما  
في فتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لوسلك الناس  
واديا المظاهرة كال محبته  
لهم لا الاقتداء بهم والمتابعة  
كما في المبارك

قوله ونعمهم النعم واحد  
الانعام وهى الاموال الراعية  
واكثر ما يقع على الابل قال  
القسطاني وكانت عاداتهم  
اذا ارادوا التثيت في القتال  
استصحاب الاخالى وثقلهم  
معهم الى موضع القتال اه  
قوله ومع الطلقاء يعنى  
مسلمة الفتى الذين من عليهم  
وسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم بأسرهم ولم  
يقنلهم وهو جرح طليق  
قوله فادبروا عنه أى ولوا  
عنه اذبرهم وما قبلوا على  
العدو معه حتى بقى صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فنادى يومئذ نداءين  
لم يخلط بينهما شمس مفسر  
بنابعده يعنى أنه عليه السلام  
نادى الانصار يومئذ  
نداءين متعاقبين يميناً وشمالاً



أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الرَّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
 فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلَا أَيْ سَعْدُ  
 إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ  
 حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ  
 ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي  
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِثُ  
 بَلَّغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا ذَوُرَائِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا  
 وَأَمَا أَنَا مِثْلَ حَدِيثِهِ اسْتَأْنَاهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا  
 وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا  
 حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفَرٍ أَتَا لَفْهَمُ أَفْعَالًا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى  
 رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَمَّا تَقَلَّبُوا بِهِ خَيْرٌ مِمَّا تَقَلَّبُوا بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
 رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَمْرًا شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ  
 قَالُوا سَتَصْبِرُ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ نُحَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ  
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ فَمَا أَنَا حَادِثَةٌ اسْتَأْنَاهُمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام اقتلاني  
 سعد أي أذعن مدافعة  
 وتكاريي يأسد شبه تكرره  
 بعد التنبيه بالقتال

قوله حين أفاء الله على رسوله  
 من أموال هوازن ما أفاء  
 أي حين جعل الله من أموالهم  
 ما جعله فينا على رسوله

اعطاء المؤلفة قلوبهم

على الاسلام وتصبير

من قوى ايمانه

وهو من الغنيمة ما لا تحقه

مشقة وهوازن قبيلة

قوله أخذ ذلك رسول الله

من قلوبهم ولفظ البخاري

أخذت رسول الله بمقاتلتهم

وهو أخضر وأوشج

قوله في قبة من آدم القبة

من الخيام بيت صغير مستدير

وهو من بيوت العرب اه

نهاية وقوله من آدم معناه

من جلود وهو جمع آدم بمعنى

الجلد المدبوغ ويجمع على

ادم بضمسين أيضا قال

الفيرى وهو القياس مثل

يريد ويرد اه وقدم بهامش

ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام أنا لفهم

أي استعمل قلوبهم بالاحسان

ليثبتوا على الاسلام رغبة

في المال وكان النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم يعطي المؤلفة

من الصدقات وكانوا من

أشراف العرب فبهم من كان

يعطيه ليثبت على اسلامه

لقرب عهده بالجاهلية

قوله عليه السلام ما حديث

بلغني عنكم ولفظ البخاري

في المناقب ما الذي بلغني

عنكم كما هو رواية فيما يأتي

قوله عليه السلام الى رجالكم

أي الى منازلكم كما في

باب الصلوة في الحال في المظفر

انظر هامش ص ١٤٧ من

الجزء الثاني وثاني رواية

الى بيوتكم

قوله عليه السلام لما تقاتلون

به الخ أي ان الذي تنصرفون به

حدث هذا الحديث نحو  
 أخبرنا يونس نحو

٢٠٠  
 إسماعيل بن عمار

قوله قالوا انظروا فقالوا  
 قالوا انظروا فقالوا



قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْ رِزْقُ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّةً حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَقْلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعةٍ قَالَ  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي لَدَيْكَ لَوْ نِيَا لَوْ نِيَا بِالْفَحْشِ  
أَوْ يَحْتَلُونَ لَوْ نِيَا فَلَسْتُ بِبَاحِلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْوَيْلِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّهُ فُظُّ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي عَلَيْهِ فُظُّ  
الْحَاشِيَةِ فَادْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ خَبِيذُهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةٌ شَدِيدَةٌ نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عُنِيَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدِيهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرْنِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَصَحَّحْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبْدُهُ إِلَيْهِ جَبْدَةٌ  
رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَجْرٍ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ فَجَادَبَهُ حَتَّى  
أَنْشَقَّ الْهَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام جعل  
رزق آل محمد أي ذريته  
وأهل بيته أو ذرية محمد  
وأحبابه على وجه كمال  
الأعلى وفاد ما ذكره  
ابن المنان كون آل محمد  
قال النووي أغوت عند  
أهل اللغة والعربية ما يسد  
الرمق أي وفي المشكاة زيادة  
«وفي رواية كفة فاء» فقال  
ملا على وهو من أغوت ما  
يكشف الرجل عن الجوع أو  
عن السؤال واظنه من هذه  
الرواية تفسير الأولى

## باب

اعطاء من سأل بغش  
وناظلة

قوله لغير هؤلاء كان أحق  
به منهم المراد بغيرهم أهل  
الصفة قوله إبراهيم

قوله عليه السلام انهم  
خير مني الخ يعني ان الذين  
أعطيتهم لا يخلو حالهم من  
أحد الا مني اما ان يسألوني  
بالفحش والتعدي في الطلب  
او ينسبون الي البخل فإني  
أعطيهم انما هو لدفع  
الامر من لارضى القلب شبه  
عليه الصلاة والسلام ما ظهر  
من حالهم معصية بالتخيير  
فقال خير مني على وجه  
الاستعارة أي مبارك

قوله عليه السلام  
بماثل أي لا يوجد في  
عني وجه الحديث فصار  
يكون على وجه التنبؤ  
وتغيره من القرآن قوله تعالى  
في سمته عليه السلام وصانق  
به صدرك

قوله وعليه رداء نجرائي  
منسوب الى نجران موضع  
بين الحجاز واليمن

قوله فجبدته جبد وجذب  
لفتن مشهورتان وقوله  
فجادبه في الرواية الثانية  
بمعنى جبدته كما في النووي  
وبأيهما صرب كان المصباح  
قوله في نجران الاعرابي النجر  
أعلى الصدر أي استقبل  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بحره استقبالا تاما ولم يتأثر  
من سوء أدبه

قوله قسم أقبية هو جمع قباه  
كسواء وهو الذي يلبس



قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالنقد ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل اسائل طائفاً ته عليه ورثتنا اى قبل اسئله بدوئتنا وفي نسخة ورأينا ونقط البخارى قرأنا وفي نسخة

قوله ثم يقول عليه اى يوس اليه قال ملاعى اى يوس جبريل والا فهو ما يطاق عن الهوى ن هو الاوى يوسى اما وحيا جاليا او خفيا اهـ قوله يسع عنه الرخصاء اى يعرفونه عليه الصلاة والسلام من يعرف عند نزول الوحي عليه قوله وقد ان هذا السائل ذكر النوى فيه الاختلاف الشيخ فى بعضها ان هذا السائل وثق بعضها أين وفى بعضها اى وفى بعضها اى قول وكله صحيح فى قال ان فتنه ان هذا هو السائل المدحس ولهذا فى الراوى وكان حمده ومن قال بين أو اى فيها معنى ومن قال اى فقهه يكم يحذف الكاف ونحوه اهـ قوله عليه السلام وان مما اخاف عليكم بعدى ما يفتح عاينكم من زهرة الدنيا وزينتها فقل رجل اوتياى الخيزر بالشر يارسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقل له ما شأنك تكلم رسلوا الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال وزينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرخصاء وقال ان هذا السائل (وكانه حمده) فقال انه لا يأتى الخيزر بالشر وان مما يذبت الربيع يقتل اويام الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتهاا استقبلت عين الشمس فلما طأت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر خلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حق كان كالذئب يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة

**حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فان ادخره عنكم ومن يستعفف يعقه الله ومن يستغن يغنيه الله ومن يعصير يعصره الله وما اعطى احد من عطاء خير او اوسع من الصبر **حدثنا** عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل وهو ابن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقعه الله بما آتاه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمر والنقاد وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه كلاهما عن غمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالنقد ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل اسائل طائفاً ته عليه ورثتنا اى قبل اسئله بدوئتنا وفي نسخة ورأينا ونقط البخارى قرأنا وفي نسخة

قوله ثم يقول عليه اى يوس اليه قال ملاعى اى يوس جبريل والا فهو ما يطاق عن الهوى ن هو الاوى يوسى اما وحيا جاليا او خفيا اهـ قوله يسع عنه الرخصاء اى يعرفونه عليه الصلاة والسلام من يعرف عند نزول الوحي عليه قوله وقد ان هذا السائل ذكر النوى فيه الاختلاف الشيخ فى بعضها ان هذا السائل وثق بعضها أين وفى بعضها اى وفى بعضها اى قول وكله صحيح فى قال ان فتنه ان هذا هو السائل المدحس ولهذا فى الراوى وكان حمده ومن قال بين أو اى فيها معنى ومن قال اى فقهه يكم يحذف الكاف ونحوه اهـ قوله عليه السلام وان مما اخاف عليكم بعدى ما يفتح عاينكم من زهرة الدنيا وزينتها فقل رجل اوتياى الخيزر بالشر يارسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقل له ما شأنك تكلم رسلوا الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال وزينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرخصاء وقال ان هذا السائل (وكانه حمده) فقال انه لا يأتى الخيزر بالشر وان مما يذبت الربيع يقتل اويام الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتهاا استقبلت عين الشمس فلما طأت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر خلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حق كان كالذئب يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة

**باب فضل التصدق والصبر**  
على رواية ما وهو من باب تدرج كل شئ واوتيت من كل شئ اهـ نووى قوله عليه السلام يقتل الخ كذا فى باب الصدقة على اليتامى من زكاة البخارى فقال العيني فيه حذف ما سقط من الكلام من الرواية تقديره ما يقتل اهـ وهو ام ان كما فى ما يفتح عليكم قوله عليه السلام استقبلت عين الشمس اى تركت الاكل وقعت مستقبله ذات ٣

**باب في الكفاف والتماعة**  
٣ الشمس ولم تأكل ما فوق طاعة كرشيا قوله عليه السلام ثم رعت اى رعت واتسعت فى الرعى قوله عليه السلام ونعم صاحب اسلم هو اى اسلم وهو مخصوص بالندح واقط البخارى دهم صاحب اسلم ما اعطى منه المسكين الخ وفى الحديث كذا قال غوى حجة لمن يرجع الحق على الحق قوله عليه السلام ما اطلع

قوله او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شك من يعيى بن فى كثير على ما عليه ابن حجر العسقلاني قوله الحبلى نسبته الى ابي جبريل بن من لا نصار وهو جبريل بالغفم وبضمنين وكهجه قاله الجند والمتهور فى استعمال الحديثين هو الثاني كفى النوى (قال)

ما يفتح عاينكم من زهرة الدنيا وزينتها فقل رجل اوتياى الخيزر بالشر يارسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقل له ما شأنك تكلم رسلوا الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال وزينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرخصاء وقال ان هذا السائل (وكانه حمده) فقال انه لا يأتى الخيزر بالشر وان مما يذبت الربيع يقتل اويام الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتهاا استقبلت عين الشمس فلما طأت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر خلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حق كان كالذئب يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ  
بِالشَّرِّ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلَّ مَا يُدْبِتُ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آسَكِلَةَ  
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثَلُطَتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَمَنَّهُ كَسَلٌ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آسَكِلَةَ  
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
وَبَالَتْ وَثَلُطَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوءٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعِمَّ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدِّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

أما امتلا

أما امتلا

ولكن زهرة الدنيا ليست  
بغير عرض بل هي ربا  
تكون مؤدية الى شر  
وفتنة يشغل صاحبها عن كل  
الاقبال الى الآخرة فهذا  
معنى قوله عليه السلام  
أوخير هو على سبيل  
الاستفهام أى والمال أوه  
خير بحث ثم شره صلى الله  
تعالى عليه وسلم في هذا  
الحديث مثليين أحدهم للفرط  
في جمع الدنيا والمنع من حقها  
والآخر للمقتصد في أخذها  
والنفع بها فقوله ان كل  
ما نبت الربيع يقتل حبطا  
أويل مثل للفرط والرواية  
الآخرة وان ما نبت الربيع  
فهذه محمولة على تلك كأيأتي  
من النوى يعني ان ما يحصل  
من النبات في الربيع يذوى  
أمطاره بانبات الله تعالى  
يهلك الماشية حبطا أى نخعة  
وهي امتلاء البطن وانفخائه  
من الإفراط في الأكل أو يلم  
أى أو يقارب الأهل والوتفسير  
القطلا في الربيع بالجدول  
خلاف الظاهر وقوله عليه  
السلام إلا آسكيلة الخضر  
مثل للمقتصد أى إلا الماشية  
التي تأكل الخضر وهي  
البقول التي ترعاها المواشي  
بعد هيج البقول وبسببها  
حيث لا يجد سواها فلا ترى  
الماشية تكثر من أكلها  
قوله عليه السلام حتى اذا  
امتلاّت خاصر ناعها أى  
امتلاّت شيعها وعظم جنبها  
والرواية الأخرى امتدت  
قوله عليه السلام استقبلت  
الشمس أى بركت وقعدت  
مستقبلة عين الشمس وقوله  
ثلثت أى ألقت المرقين  
رقيقا والثلث الرجيع الرقيق  
قوله عليه السلام امتدت  
أى أخرجت الجرة وهي  
بالكسر ما تفرجه الماشية  
من كرشها ليضعه فربله  
تستري بذلك ما أكلت  
وتركية الاجترار كرش  
كثير مرم كذا ثلثت  
وبالت فقد زال عنها الخط  
وانما تحيط الماشية لانها  
تمتلئ بطونها ولا تملأ  
تبول فتنتفخ أجوافها فيمرض  
لها المرض فتهلك كما في النهاية

قوله قول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقوله يثمل حديث أبي عوثة **وحدثني** حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له وادياً آخر ولأن يملأه إلا التراب والله يشوب على من تاب **وحدثني** زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالاً حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مل واد مالا أحب أن يكون إليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يشوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أين القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا أدري أين القرآن لم يذكر ابن عباس **حدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الأشعري إلى قرأ أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال أتم خيار أهل البصرة وقرأوهم فالتوه ولا يطولن عليكم الأمد فمقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة براءة فأنسبها غير آني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياناً لنا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسحجات فأنسبها غير آني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون فكتب شهادة في أعناقكم فأنسألون عنها يوم القيامة **حدثنا** زهير بن حرب وابن نمير قالاً حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا الألبان بن سعيد

قوله عليه السلام لاحب أن يكون إليه مثله أي لاحب أن يكون مثله منضاً إليه

قوله ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم الأمد الغاية والمدة والقسوة غلظ القلب وفيه تليخ إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمد فمقت قلوبهم

قوله باحد المسجات هي من السورما افتتح لبيحان وسبح ويسبح وسبح اسم ربك كما في مجمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس العرض هنا بفتح العين والمراد جميعاً وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحمود غنى النفس وشبهها وقلة حرصها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالباً للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى الغنوى

### باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

### باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يَثْمَلُ حَدِيثُ أَبِي عَوَاثَةَ **وحدثني** حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له وادياً آخر ولأن يملأه إلا التراب والله يشوب على من تاب **وحدثني** زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالاً حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مل واد مالا أحب أن يكون إليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يشوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أين القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا أدري أين القرآن لم يذكر ابن عباس **حدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الأشعري إلى قرأ أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال أتم خيار أهل البصرة وقرأوهم فالتوه ولا يطولن عليكم الأمد فمقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة براءة فأنسبها غير آني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياناً لنا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسحجات فأنسبها غير آني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون فكتب شهادة في أعناقكم فأنسألون عنها يوم القيامة **حدثنا** زهير بن حرب وابن نمير قالاً حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا الألبان بن سعيد



قوله بعمله العسالة بضم العين وتلك اجرة العمل كما في القاموس  
شاب على حب اثنين حب العيش والمال كما قال الله  
(الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنين)

٩٩

قوله فعملني أي أعطاني عاقلي واجرة على كافي التوبة  
تعالى لا يسأم الانسان من دعا الخير أي من طلب المال اه مبارك وفي الجاهم الصغير  
أي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد ان حبه

(طول الحياة وحب المال)  
خبرنا يزيد بن خذوف ويصح  
الجز على البدلية من اثنين  
وفي ذم لامل والحرس اه  
مع تيسير المناوي  
قوله عليه السلام قلبه  
الشيخ شاب الى يعني قلبه  
الشيخ كامل الخب للحياة  
والمال عتكم كاحتكام  
قوة الشاب في شبابه اه  
من النووي وفي رفاق  
البحاري لا يزال قلب  
الكبير شابا في اثنين في  
حب الدنيا وطول الامل اه

بِعَمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطِيَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَمَّنِّي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فُكُلًا وَتَصَدَّقَ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُودِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَسْجِ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ الشَّيْخُ شَابُّ عَلَى حُبِّ أَتَمَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابُّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ  
طُولِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْمَالِ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَوَقَيْهَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشَبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ  
عَلَى الْعَمْرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ وَنَحْمَدُ بْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **يَحْيَى** **وَحَدَّثَنَا** نَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدِثُ عَنْ  
أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي  
وَادِيَا ثَالِثًا وَلَا يَمْدُلُ أَجُوفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُؤْبِ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا  
أبو عسان

**باب**  
كرهية الحرص  
على الدنيا  
قوله عليه السلام ( يوم  
ابن آدم ) أي يكبر سنه  
( وتشب منه اثنتان )  
هذا استعارة يعني تستحکم  
المحصلتان في قلب الشيخ  
كاستحکام قوة الشاب في  
شبابه ( الحرص على المال  
والحرص على العمر ) إنما  
لم تنكسر هاتان الحصلتان  
لأن الإنسان مجبول على  
حب الشهوات كما قال الله  
تعالى زين للناس حب  
الشهوات الآية والشهوة  
إنما تنال بالمال والعمر اه  
مبارك ونهض البخاري  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر معه اثنتان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشب  
بفتح التاء وكسر الشين  
اه نووي  
قوله عليه السلام واديان من  
مال وفي رواية من ذهب  
وفي أخرى من فضة ذهب  
سعيد بن نووي  
قوله عليه السلام لا يبي  
وفي اسارق زيادة اه ٣

**باب**  
لأن ابن آدم واديين  
لا يبتغي ثالثا  
قوله عليه السلام ( يوم  
ابن آدم ) أي يكبر سنه  
( وتشب منه اثنتان )  
هذا استعارة يعني تستحکم  
المحصلتان في قلب الشيخ  
كاستحکام قوة الشاب في  
شبابه ( الحرص على المال  
والحرص على العمر ) إنما  
لم تنكسر هاتان الحصلتان  
لأن الإنسان مجبول على  
حب الشهوات كما قال الله  
تعالى زين للناس حب  
الشهوات الآية والشهوة  
إنما تنال بالمال والعمر اه  
مبارك ونهض البخاري  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر معه اثنتان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشب  
بفتح التاء وكسر الشين  
اه نووي

يعني انه لا يزال حرصا على الدنيا حتى يموت ويأتي أجوفه من تراب قبره اه نووي وههنا لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان ثلوثا  
الى انه مخلوق من تراب ومن طبيعته القبح والابس وازالته ممكنة بان يطرأه تعالى عليه من تمام توفيقه كابدل عليه قوله في الحديث ويتوب الله  
على من تاب فانه في موضع الا من عصاه الله أفاده ابن الملك وقال النووي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرسه المذموم وعن غيره من المذمومات

قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يحد الحائلة ويؤدي ذلك الدين ثم يمكك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جائحة أي آفة اجتاحت أي هلكت قال ابن الأثير الجائحة هي الآفة التي تهلك المزارع والمواشي  
 ٩٨  
 أو قال هذا شك من الراوي ومعنى حتى يصيب سداً حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يعدم ما يقوله به حاجته من معيشة قوله

حتى يئد ما يئذبه حاجته  
 قوله عليه السلام رجل  
 أصابته دابة فمرو ضرورة  
 بعد عى  
 قوله عليه سلام حتى يقوم  
 ثلاثة أى حتى يقوموا على  
 رؤس الأشهاد قارئان  
 فلأن أصابته دابة فمرو  
 المباشرة في صوت فبقوا  
 في  
 قائلون هو كما هو  
 ~~~~~

## — 6

اباحة الاخذ بالان اعطى  
من غير مسئلة ولا امر اب  
في جميع المسخ يخوم بانه  
وهو صحيح او ورن في  
سنى ابي دود بقول بالام  
بكن نسخة عـ

قوله عليه السلام من نوى  
الحج جاء من ذى القفل  
والنفل قيل بوزن  
شرط الحجة قبلها على  
أنه يشترط في الشاهد  
الانتماء إلى القفل من مغل  
قوله سجتا هكذا هو في جميع  
النسخ ورواية غير مسلم  
سجت وهو زنج ورواية  
مسلم صحيفة وفيه اضرار  
أى اعتقده سجتا أو بوزن  
سجتا بوزن راسجت  
هو الحرام

قوله يعني المصنف، قيل  
كان يدل خبره في نسخة  
هـ مرقاة وبطل عليه حديث  
ابن الساعدي المذكور  
في آخر هذه الصفحة.

قوله اعطاه اماض منقطاً  
واما هـ سكبان رقوة  
قوله عليه السلام وكن  
غير مشرف في غير مقام  
اليه ولا مقام فيه اه  
قوله عليه السلام لا  
تدعني في بيتي وحدي  
أى لا تجعل بيتك تحدي  
وقوله عليه السلام في قوله  
اه حرقه

قوله عليه السلام انه موله  
أى موله من نوايه  
هو على ما في المتن  
ايه ومولاه وصدق به على  
قوله ولا بد لنا اعطيه  
أى على ما في المتن

الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَجْتَاكَ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ  
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ  
فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ  
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ فَأَسِيرُوا هُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ  
يَأْبِيصَةُ سُخْنًا يَأْكُلُهَا صَاجِبُهَا سُخْنًا **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ  
فَأَقُولُ أَغْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى آعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَغْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ  
مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَالًا فَلَا تُثْبِعْهُ نَفْسَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَطَاءَ  
فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ أَغْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خُذْهُ فَمَمْلُوكُهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ  
فَخُذْهُ وَمَالًا فَلَا تُثْبِعْهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا  
شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أَغْطِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي  
ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَرَبَدٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَثْرَافُ عَنْ بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسَمِعْتُ ابْنَ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَّغَتْ مِنْهَا وَادَّيْتَهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي

أما قوله في عمرو معناه قول من عمرو فحدث أحدهما اختصاراً ولا بد لقاري من المنطق بقول مرتين وأما قوله في عمرو وحده معناه أن عمراً حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض فسمعا ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أتى بأمر العاطفة كما سمعه ذكره النووي وسبق نظيره جاشم ص ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن الساعدي قال في الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدي اهـ وأما عمرو بن قنديل فإنه السعدي لأنه استترض في بني سعد بن بكر كما في إسد الغابة

ما يحمل بين العضدين  
والصدر ويستعمل فيما يعمل  
على الظهر من الحطب نقله  
ملا على في شرح الشكاة

قوله عن أبي ادريس الخولاني

عن أبي مسلم الخولاني اسم

أبي ادريس عائذ الله بن

عبدالله واسم أبي مسلم عبدالله

ابن ثوب بضم المثناة وفتح

الواو وبعدهما موحدة وهو

مشهور بالزهد والكرامات

الظاهرة والخاصة الباهرة

أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم وألقاه الأسود

العتسي في النار فلم يمترق

فتركه فجاء مهاجرا إلى

رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم فتوفي النبي عليه

الصلاة والسلام وهو

في الطريق فجاء إلى المدينة

فلقى أبا بكر وعمر وغيرهما

من كبار الصحابة رضى الله

تعالى عنهم اه من شرح

التنوير

قوله وأسر كلمة خفية أي

لم يجر بها لعدم تعلق

تكتليف بها وهو من كلام

الراوي ولذلك ميزناه عن

الحديث

قوله فلقد رأيت الخ وعذا

من كلامه أيضا قال التنوير

فيه التمسك بالعموم لانهم

نحو عن السؤال فجعلوه

على عموم وفيه الحث على

التنزيه عن جميع ما يسمى

سؤالا وان كان حقيرا اه

قوله تحملت حمالة هي

بفتح الحاء وهي المال الذي

يتحملة الانسان أي يستدين

ويُدفعه في اصلاح ذات

الدين كالاملايح بين قبيلتين

ونحو ذلك وانما تحمل له

المسألة ويعطى من الزكاة

بشرط أن يستدين لغيره

شرفا

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيُحْطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَخَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ وَكَثُرَ حَدِيثُ عَنْهُ بَيْعَةً فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَامَ بَايَعْنَاكَ قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةِ الْحَمْسَ وَتُطِيعُوا (وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَاءِكَ الْفَقْرَ لَيْسَ قَطُّ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَأَيَسَّأَلُ أَحَدًا يَأُولُهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسْنَانَةُ ابْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَمَا مَرَلَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُولُ إِلَّا أَحَدٌ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ



قوله عليه السلام وليس في وجهه مِرْعَةٌ لَمْ يَضْمِ الْمِرْجَ وَاسْتَأْذَنَ الرَّاىَ أَيْ قِطْعَةً قَالَ الْقَاضِى قِيلَ مَعْنَاهُ بِأَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِيلًا سَاقِطًا لَوَجْهِهِ لَعِنَدَ اللَّهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ فِيحْتَسِرُ وَوَجْهُهُ عَظِيمٌ لَا لَحْمَ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ وَهِيَ لَعْنَةٌ عَلَيْهِ حِينَ طَلَبَ وَسَأَلَ بَوَاجِهُهُ وَهَذَا فِيمَنْ سَأَلَ لَغَيْرِ ضَرُورَةٍ سُرْأَلًا نَهَى عَنْهُ مِنْ التَّوْبَى

قوله ولم يذكر مِرْعَةً سِوَا

## باب

كرهية المسألة لئلا

٣ بحكاية الأعراب ومعنى أنه لم يقل في روايته وليس في وجهه مِرْعَةٌ لَمْ يَضْمِ الْمِرْجَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ لَحْمٌ

قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شئاً من أموالهم فهو منصوب بغيره أى شئاً أو على أنه مفعول به يقال سألته شئاً أو أنه بدل اشتمال أفاده ابن

قوله عليه السلام تكفراً هو مفعول له أى ليكثر منه لا الاحتياج أى بن الملك قوله عليه السلام فتسأل جراً أى قطعة من أجزائهم يعنى ما أخذ سبب للعقاب بالنار وجعله جراً أى لغة ويجوز أن يكون جراً حقيقة يعنى به كما ثبت ما سأل

ركعة هـ من المرقاة قوله عليه السلام وليستقل أو ليكثر أى فليطلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له وتهديد وإعنى سواء استكثر منه أو استقل

قوله عليه السلام لأن بعدو محمدك أى يذهب صاحباتي المحطت وهو مبتدأ مبدوء بلاء ويبدأ بوجوه قوله

قوله عليه السلام فيجيب أى يجمع الخطب على طوره

قوله عليه السلام أعده أو

قوله من يتوبى ومن

قوله من يتوبى ومن

قوله من يتوبى ومن

شَرِيكَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الْمَتَمَقِّفُ أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفَاءً \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلِ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرَأَى الْمَسْأَلَةَ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْعَةٌ لَحْمٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِذُ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِرْعَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرَأَى الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْعَةٌ لَحْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ بَجْرًا فَلَيْسَتْ تَقِلُّ أَوْ لَيْسَتْ تَكْثُرُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْخٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ بَيَانَ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَنْ يَغْدُوا أَحَدُكُمْ فَيُخْطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَصَدَّقَ بِهِ وَلَيْسَتْ تَغْنِي بِهِ مِنَ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا عَطَاؤُهُ أَوْ مِثْلَهُ ذَلِكَ فَإِنَّ إِلَيْكَ الْعَالِيَا أَفْضَلُ مِنْ إِلَيْكَ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

قوله الحيص عواخذ القراء السبعة وهو بضم الصاد  
الحرس كما في المصاح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

٩٥

وفتحها مسلوب الى يحيى بحصب اه نووى قوله عليه السلام وشهه الشرح أشد  
دينار كما يأتي التصريح به قوله عليه السلام لا تلحقوا في المسألة هكذا في بعض

الاصول وفي بعضها بالهالة  
وكلاهما صحيح والاحاق  
الاحاق اه نووى والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج  
بالتأنيب والتذكير منصوبا  
ومرفوعا والنسبة مجازية  
سببية في الاخراج اه ملاعلى

قوله عليه السلام وانا  
له كاره جملة حالية والضمير  
المجرور على بيان ملاعلى  
لذلك الشئ يعنى كارهه  
لاعطائه أو لذلك الاخراج  
الدال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك  
بالنصب جواب النفي والنفي  
وارد عليه في المعنى يعنى  
لا يبارك له فيما اعطيته على

تقدير الاحاق في المسألة كما  
يقال ماتنا نينا فتحدثنا  
معناه نفي التحدث على  
تقدير الاثنان اه ابن الملك

وقال الطيبي نصبه على معنى  
الجمعة أى لا يجتمع اعطائى  
كارها مع البركة اه وفي  
لسغة بالرغم فيقدر هو  
فيكون سقوله تعالى ولا

يؤذن لهم فيعتدون اه  
ملاعلى

قوله فاطمى من جسوة  
أى من شجرة تمرها الجوز

قوله عن أمنيته متعلق  
بحدثي وانفوخ وهب هو  
هوام كما مر آنفا

قوله عليه السلام (من برد الله  
به خير) تنكيره للتفخيم  
( يفقهه في الدين ) أى يحمله  
خالما بالاحكام الشرعية ذة

## باب

المسكين الذى لا يجد  
غنى ولا يفتن له

فيتصدق عليه

بصيرة فيها بحث يستخرج  
المعاني الكثيرة من الالفاظ

القبيلة اه مبارك وفي  
تيسير المناوى ( من برد الله  
به خيرا ) أى عظيم كثيرا

( يفقهه في الدين ) أى  
يفهم أسرار أمر الشارع

ونفيه بنور رباني اه

قوله عليه السلام ( وانا  
أنا قاسم ) أى انقسم بينكم

تبيين الوحي من غير تخصيص  
من جميع الخلق اه

بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ  
يَقُولُ أَيُّكُمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَحْدِيثِ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنْ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ  
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ مَنْ  
أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَّهَ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَهَبٍ  
أَبْنِ مَتْبَعِهِ عَنْ أَخِيهِ هَمَامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَفُوا  
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَلَّى اللَّهُ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَةً مِنْ شَيْئٍ وَأَنَا لَهُ كَارِهِ  
فَيُبَارِكْ لَهُ فِيهَا أَعْطَيْتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَهَبٍ  
حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ مَتْبَعِهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ  
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فَنَذَرَ كَرْمَلَهُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي هَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
وَهُوَ يُخْطَبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمَغِيرَةُ يَعْنِي الْحَزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ  
فَتَرُدُّهُ الْأَقْمَةُ وَالْأَقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ قَالُوا فَا الْمَسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي  
لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
أَبْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

٩٥

٩٥

من جوزة كانت في داره

( والله يعطى ) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلقت به ارادته تعالى فانما تفاوت في احوالكم منه سبحانه كما في التفاضل في كماله من جميع الخلق اه  
قوله عليه السلام ليس المسكين أى الكامل المسكن لان المتردد في الباب والطائف ول الناس بالسؤال يكون قادرا على التمسك بآية الله سبحانه

قوله عليه السلام أما وأبيك ما بالخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك للقسم لكنه جرى على العادة بلا قصد الجوين والا فالحلف بغير الله منهي عنه  
قوله عليه السلام لتدبانه على بناء المجهول من باب التعميل جواب القسم معناه  
معتلين بأسعف ومعناه تعاطى الغنى عن السؤال من الناس قوله وأخير أسدفة  
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا فَقَالَ  
أَمَّا وَأَبِيكَ لَتَدْبَانَهُ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تُخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْبَقَاءَ  
وَلَا تُتَمَلَّحُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثٍ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**  
**سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ  
عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُسْتَفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ  
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ  
أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ  
تَعُولُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّهْزِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ وَسَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ  
خُلُوعٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ  
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى **حَدَّثَنَا**  
نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَ شَرٌّ لَكَ وَلَا  
تُلَازِمَ عَلَى كِفَافٍ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى **حَدَّثَنَا أَبُو**

ونفقائه هو هذا الثاني وهو  
أخذه في الشئ وفي المسألة  
ولفظهما خير الصدقة كان  
عن ظهر غنى كما هو لفظ  
البخارى والمراد نفس الغنى  
كما في المسباح وقول ابن  
الملك يعنى أفضل الصدقة  
ما ثبت بعدها غنى لصاحبها  
ليست تظهر به على مصلحته لأن  
من لم يكن كذلك يندم غالباً  
فإن قلت ثبت أن النبي صلى الله  
عليه وسلم سأل أبو هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن ٢  
ممنه

بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا المنفقة وأن  
السفلى هي الآخذة  
٢ أفضل الصدقة قال عليه  
الصلاة والسلام جهاد المقل  
يعنى ما يتصدق الفقير مع  
احتياجه اليه يجهد ومشة  
فكيف الجمع بينهما قلنا الغنى  
في الحديث أهم من أن يكون  
غنى النفس أو غنى المال  
وسدقة المقل إنما تكون  
خيراً إذا كان عن غنى  
النفس فيكون كلاهما خيراً  
واجاب عنه الطيبي بأن الفضيلة  
تشتاوت بحسب تفاوت  
الأشخاص وقوة التوكل فلما  
كان أبو هريرة فقيراً امتوكل  
على الله وكان حكيم بن حزام  
رجحاً في الجاهلية والاسلام  
أجاب بما يناسب حالهما  
وقيل المراد بأننى غنى  
الفقير يعنى أفضل الصدقة  
ماغنى عن الفقير اهـ من المبارك  
قوله عليه السلام ان هذا  
المال خصرة أى شهية في  
المنظر يعيل اليه الطبع كما  
تميل العين الى النظر الى  
الخصرة (خلوة) في المذاق  
تميل اليه النفس كما يعيل  
القم لاكل الخلو والتأنيث  
واقع على التشبيه أى ان هذا  
المال كبقلة أو كفاكهة  
خصرة خلوة أو كفاكهة  
كما في تفسير المنارى وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالذكر والتأنيث

باب  
النهى عن المسألة

قوله عليه السلام بأشرف نفس أى بطيب نفس وحرماً عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفعل الخ قال لنروى هو يفتح همزة  
أن ومعناه أن يبدل الفاعل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقائه شوايه اهـ قوله عليه السلام ولا تلزم على كساف  
معناه ان قسراً المحبة لا لولى على صاحبه ادعوى

قوله تعالى واخترت الانفس الشح

قوله تعالى واخترت الانفس الشح



قوله عليه السلام ارشخى ما استطعت معناه ما عجزت به الزبير وتقدره ان لا في الرضخ مراتب مباحة بعضها فوق بعض الزبير فاعلم ان علاها اربكون  
معناه ما استطعت ما عجزت لك ان تروى والرضخ اعطاء شيء ليس بالكثير قوله عليه السلام يا نساء المسلمين اني اعرابه وجوه ثلاثة الاول نصب النساء وجوه المسلمات  
على لاص. فمن ما اساقه الموصوف الى صفته وقد رعد عند  
المسلمات على لفظه والثالث نصبه على عله كافي المرقاة

٩٣

قوله عليه السلام ارشخى ما استطعت معناه ما عجزت به الزبير وتقدره ان لا في الرضخ مراتب مباحة بعضها فوق بعض الزبير فاعلم ان علاها اربكون  
معناه ما استطعت ما عجزت لك ان تروى والرضخ اعطاء شيء ليس بالكثير قوله عليه السلام يا نساء المسلمين اني اعرابه وجوه ثلاثة الاول نصب النساء وجوه المسلمات  
على لاص. فمن ما اساقه الموصوف الى صفته وقد رعد عند  
المسلمات على لفظه والثالث نصبه على عله كافي المرقاة

أَنَّهُمَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ  
عَلَيَّ الزَّبِيرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ  
وَلَا تَوَعِي فَيَوْعِي اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْإِثْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَخْجَرَنَّ  
جَارَةَ جَارَتَيْهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاةٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بَنَ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ  
يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُبَيْبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ  
بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ  
وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بَيْتُهُ مَا تُصَدِّقُ شِمَالُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ  
خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ  
بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ التَّمَعْقِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ  
صَحِيحٌ تَحْتَشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تَمْتَلِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ  
كَذًا وَلِفُلَانٍ كَذًا الْوَقد كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
نُجَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

الحث على الصدقة  
ولو بالقليل ولا تمتنع  
من القليل لا حتقاره

فضل اخفاء الصدقة  
٢ كالتقدم للانسان واستعير  
هنا للشاة وهو عظم قليل  
الاجرم واريد به المبالغة أي  
ولو شيئا يسيرا

قوله عليه السلام سبعة  
أي من الأشخاص يدخل  
النساء فيما يمكن أن يدخل  
فيه شرعا اه من التسلطاني  
وهو مبتدأ ولا فهو مفعول  
قوله عليه السلام يظاهمهم الله  
في ظله حبر المبتدأ قبل المراد  
به ظل الخنة واصافته الى الله  
تعالى اصافة ملك والافوى  
مسه أن يقال المراد به  
الكراة والحمية من كراهة  
الموقف كيقال فلان في  
ظل فلان أي في كنف  
وحاميته اه من الملك  
قوله عليه السلام الامام  
العاقل قال انما هي عباد  
المراد بالامام عندنا من يلى  
امور المسلمين من الامراء  
وغيرهم اما بدأ به لان  
نقد كثر ومعتد الى غيره  
والخير الله تعالى له اسارق

بيان أن أفضل الصدقة  
صدقة الصحيح الشحيح  
قوله عليه السلام وشأن  
نشأ بعبادة الله أي منسبا  
للعباداة أو مصاحبا لها  
أو متصفا بها اه نوري  
قال والمشهور في روايات  
احديث لنشأ في عبادة الله  
وكلاهما صحيح اه  
قوله عليه السلام يظاهمهم الله  
في المساجد معناه شديد  
الحب لها والامانة تاجدة  
فيها وليس معناه دوام  
التعود في المسجد اه نوري

قوله عليه السلام دعه امرأة ذات منصب أي ذات حسب الى انزائها  
كافي النوري عن القاضي قوله عليه السلام فاحفظها هذا يجوز على الطوارع لان الزنا اعلاها اقول اه ابن الملك قوله حق لا ميمه الخ هذا مقلوب من المعروف  
في الحديث انما هو حق لانهم نسبته ما تعقبه كذا في هامش نسخة ورواه عنه النوري اه من كلامه معناه دعه  
قوله عليه السلام ذكر الله خاليا أي عن الالتفات الى ما سواه ففاضت عيناه أي بكى بكواه يكون عن خوف أو عن شوق وعبادة الله اه مبارك اسند الفيض الى العين

قوله عليه السلام

الامام العدل

قوله عليه السلام

حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
 سَمْعَ أَبَاهُ بَرَّةً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَقَى زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلَّ خَزَنَةٍ بَابِ أَيْ قُلْ هَلَمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ تَكُونَ  
 مِنْهُمْ **حدثنا** ابن أبي عمير حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ  
 تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ  
 مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي  
 أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ يَعْنِي ابْنَ  
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفْقِي أَوْ تَنْصَحِي أَوْ تَنْفَعِي وَلَا تُخْصِي  
 فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ **حدثنا** عمرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْزَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفْقِي أَوْ تَنْصَحِي أَوْ تَنْفَعِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤْوِي فَيُؤْوِي اللَّهُ  
 عَلَيْكَ **حدثنا** ابنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْزَةَ  
 عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

قوله عليه السلام كل خزنة  
 باب المرفوع بل من خزنة  
 الجنة يدل الكل وتووين  
 باب تذكير قد دعوتهم  
 من كل باب تعظيم له وورعته  
 اليه اه ابن الملك  
 قوله عليه السلام أي فل أي  
 يافلان هلم أي أنت  
 قوله لا توى عليه أي لا هلاك  
 قوله ما اجتمعن في امرئ  
 أي في يوم واحد من الأيام  
 ولا يعني ذلك اليوم الذي قاله  
 فيه اه ابى  
 قوله عليه السلام الا دخل  
 الجنة أي بلا عاصية ولا فجور  
 الايمان يكفي لمطلق الدخول  
 أو معناه دخل الجنة من أي  
 باب شاء كما تقدم اه ملا على  
 قوله أو أنصحي أو أنصحي الخ  
 شكوك من الراوى ومعنى  
 أفقي وأنصحي أعطى قال  
 النورى والنفع والنصح  
 المعطاء ويطلق النفع أيضا  
 على السب فلعله المراد هنا  
 ويكون أبلغ من النفع اه

## باب

الحث على الانفاق  
 وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تخاصي  
 الخ معناه الحث على النفقة  
 في الطاعة والشي عن الأملاك  
 واليخل وعن ادخار المال  
 في نوات اه نوى والاحصاء  
 الا حاطة بالشي حضر أو عدا  
 والمراد به هنا عده للتبعية  
 وادخاره للاعتداد به وترك  
 النفقة منه في سبيل الله تعالى  
 والاياء جعل الشئ في الوفاء  
 وأصله الحفظ والمراد به هنا  
 منع الفضل عن افتقر اليه  
 ومعنى فيخصي الله عليك  
 ويؤوي عليك أي يمتنع  
 فضله ويقترب عليك كما تمتعت  
 وقترت وهي من مجاز المقابلة  
 وتجنس الكلام كقوله  
 تعالى ومكروا ومكراته  
 اه ابى  
 قوله محمد بن حازم كذا الخلاء  
 المعجزة كما يظهر من الخلاصة

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أى لكل منكما اجر وليس المراد أن اجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي قوله أن قد رخصنا بشدائد الدال من القند وهو الشئ طولا اه مرقة قوله عليه السلام لاتصم المرأة حتى المرأة عن صوم التطوع بغير اذن من زوجها اذا حاضرا لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم بغيره وهو معنى الجملة الحالية ٩١ منه الاستمتاع اذا لم تكن معه كما في النووي ومثل التطوع الواجب الذى ليس حاضرا بان كان مسافرا دلها الصوم لانه لا يأتى

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُبَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَمَرَ بَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِدَ لِحْمًا جَاءَنِي مِسْكِيْنٌ فَاطْعَمَهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَ ضَرَبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمُرَهُ فَقَالَ الْآجِرُ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهِيَ شَاهِدَةٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا اتَّفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ ابْنُ نُجَيْهِ الشَّجْبِي وَالْأَفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّفَقَ زَوْجَتَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَزْجُوانَ تَكُونُ مِنْهُمَا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كَلَّاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

قوله عليه السلام ولا تأذن في بيت زوجها الا باذنه وهذا محمول على ما لم تعلم الزوجة رضى الزوج به فان علمت جاز اذنها به اه يعنى حال حضوره واما في حال غيبته فيبالو ان لا يكون لها اذن في الاجنبى قوله عليه السلام وما اتفقت من كسبه الخ أى من مال زوجها من غير امره أى مع علمها برضى الزوج أو محمول على التسويع الذى سويحت فيه من غير اذن اه ملاعلى قوله عليه السلام فان نصف أجره لما يزوجها والضمير في أجره لمصدر اتفقت ومعنى قفص أجره قسم من أجره ٢

باب

من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وان كان أحدها أكثر كافي ابن الملك وقال القاضي عياض ان ثوابها سواء كصاحب المفهوم من ظاهر الحديث لان الاجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الاعمال اه قوله عليه السلام من اتفق زوجين أى شفعاً من جنس كدرهمين أو دينارين أو فدرهمين أو دينارين أو من الطعام ويحتل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمعنى انه يشفع صدقته باخرى ويمكن أن يراد بهما صدقتان احدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرقة قوله عليه السلام في سبيل الله أى في مرضاته من ابواب الخير وقيل في الجهاد خاصة والاصح العموم كافي النووي قوله عليه السلام نودي في الجنة الخ وفي صوم البخاري نودي من ابواب الجنة أى دعت الجنة من جبرائيل

تكريرا واعذارا وهو الانسب لسباق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعنى هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من ابواب الصدقة كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذى هو موكل به ومن قال في تفسيره أى هذا خير من الخيرات لم يأت بشئ قوله عليه السلام من باب الريان وعند احد لكل أهل عمل باب يدعون منه بذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كذا في القسطلاني والريان ضد العطشان يعنى ان الصائم يطمشه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المرقاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استقرائية

ان قد رخصنا بشدائد الدال

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع



قوله عليه السلام فأتى أى آتاه فى منامه كما يستفاد من شرح البخارى قوله عليه السلام ان الخازن الخ وفى زكاة البخارى الخازن الخ بدون ان وهو المأخوذ فى المشارق برمز مسلم وهو مبتدأ خبره قوله فى آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذى التفتة بيده الحافظ لها وقيد الاسلام فيه لتصحیح حصول الآخر اذ لا تية لكافر والأمين فى أخذها واعطائه قوله عليه السلام ينفذ قال القسطلاني هو اما من الافعال أو من التقبيل وهو الامضاء اه قوله وربما قل يعطى هذا من كلام الراوى أى وربما

والجامع الصغير وذكر القسطلاني رواية ينفق أيضا بدله

قوله عليه السلام ما امر به أى ما امره صاحب المال باعطائه وهو مفعول ينفذ أو يعطى

قوله عليه السلام كاملاً موفراً أى به نفسه ثلاثاً

## باب

اجر الخازن الامين

والمرأ اذا تصدقت

من بيت زوجها

غير مفسدة باذنه

الصرح أو العرفى

٣ حال من ما امر به والمتصدق المجرور فى نفسه للخازن وطيب نفسه يظهر فى عدم اذائه الفقير فى اعطائه

قوله عليه السلام أحد المتصدقين ضبطه المتناوئ بصيغة التثنية والجمع ثم قال واقتصر النوى على التثنية

أى هو ورب الصدقة فى الاجر سواء وان اختلف مقداره لهما اه

قوله عليه السلام اذا نفقت المرأة أى تصدقت كفى رواية للبخارى وفى اخرى له اذا أطعمت المرأة من طعام بيتها

أى من الذخيرة الموجودة فى بيتها من مال زوجها كما هو المفهوم من الروايات الآتية باذنه الصريح أو العرفى حال كونها غير مفسدة أى غير مسرفة

قال القسطلاني جازيها ذلك للاذن المفهوم من اطراد العرف فان علم شحه أو شك فيه لم يجز اه وكذلك إذا لم يطرده العرف كما فى تفسير المتناوئ

قوله عليه السلام وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً فهم فى أصل الاجر سواء وان اختلفت

## باب

ما تنفق العبد من

مال مولاه

بغيره قال النوى معنى الحديث ان المشارق فى الطاعة

مترك فى الاجر ومعنى المشاركة اياه احرازها لصاحبه كجر وامن معناه أن يراحمه فى جره اه قوله عليه السلام من غير أن ينقص الخ لا ينقص الخ كاجاء متعبداً أيضاً أى من غير أن ينقص الله من اجورهم شيئاً ونسخة النوى ينقص قال

وجنحه من غير أن ينقص الخ لا ينقص الخ كاجاء متعبداً أيضاً أى من غير أن ينقص الله من اجورهم شيئاً ونسخة النوى ينقص قال وجنحه من غير أن ينقص الخ لا ينقص الخ كاجاء متعبداً أيضاً أى من غير أن ينقص الله من اجورهم شيئاً ونسخة النوى ينقص قال

وقيل خفف وقيل اخوثر العفارى وهو محابى استشهد بهم حين روى غير مولاه قال كنت ملكاً الخ قاله النوى والظاهر أن وجه تسميته أنه أبى اللحم أن يعطيه

بِصَدَقَتِهِ قَبْلَ بَعَثِهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ نُصْدَقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ

لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتُمْ؟ فَقَدْ قُبِلَتْ

أَمَّا الزَانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زَانَاهَا وَلَعَلَّ الْغَيَّ يَغْتَبِرُ فَيَنْفِقُ مِمَّا آعَظَاهُ اللَّهُ

وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ ﴿٩٠﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ

الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا

أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُنْفِقُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ

كَامِلًا مُوقِرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يُحْيَى

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا

بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ

أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي عُثْمَرَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِذَا

الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا

اَكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَقِصَ مِنْ أَجُورِهِمْ

شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ

غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي الْخَنَمِ قَالَ كُنْتُ

مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَايَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

قوله عليه السلام من غير أن ينقص الخ لا ينقص الخ كاجاء متعبداً أيضاً أى من غير أن ينقص الله من اجورهم شيئاً ونسخة النوى ينقص قال

وجنحه من غير أن ينقص الخ لا ينقص الخ كاجاء متعبداً أيضاً أى من غير أن ينقص الله من اجورهم شيئاً ونسخة النوى ينقص قال

وقيل خفف وقيل اخوثر العفارى وهو محابى استشهد بهم حين روى غير مولاه قال كنت ملكاً الخ قاله النوى والظاهر أن وجه تسميته أنه أبى اللحم أن يعطيه

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

مِنْ لَدُنْ ثُدَيْيِهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ (وَقَالَ الْآخَرُ فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ) أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَعَتْ عَلَيْهِ أَوْ مَرَّتْ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ فَلَاصَتْ عَلَيْهِ وَآخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تَجَنَّ بَنَانُهُ وَتَعْفُو آثَرَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ يُوسَعُهَا فَلَا تَسْمِعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانُ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدَيْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا جَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَنْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تُغَشَّى أَنْفَالُهُ وَتَعْفُو آثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ فَلَاصَتْ وَآخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا قَالَ فَإِنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتُهُ يُوسَعُهَا وَلَا تَوْسَعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مِثْلَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانُ مِنْ حَدِيدٍ إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ أَسْعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَعْفَى آثَرَهُ وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاؤُهُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسَعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ الْآيِلَةَ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتَيْهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَاصْجَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَنَّ الْآيِلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتَيْهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَاصْجَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَنَّ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله يوسف فلا تسع قد عرفت موضعه ومعناه قوله قد اضطرت أيديهما إلى ثدييهما وتراقيهما أي الجث اليها ولصقت بها كأنها مغلولة إلى أعناقهما وفي كتاب الجهاد من صحيح البخارى اضطرت أيديهما بفتحطاء ونصب التثنية الثانية ونصب أيديهما على المفعولية كما كتبنا بالهامش وهو شك الطبع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر قوله حتى تغشى أنفاله أي تغطيه أو تسترهما من غشيت الشيء بالانقباض إذا غطيته والآنامل رؤس الأصابع قوله وتعفو أثره كذا في زكاة البخارى أي تحو أثر مشيته وتطمسه لفضله عن قامته يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب الذي يجر على الأرض أثر مشي لابسها بمرور الذيل عليه قوله وأخذت كل حلقة مكانها أي استقره فلا تزاله حتى تسع وفي الرواية التالية وانقبضت كل حلقة إلى صاحبها كما في جهاد البخارى قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشيرا إلى إرادة التوسيع بالإجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقته بل هو مجاز عن القول قوله فلورأيت الخ ولوفيه للتثنية فلا يحتاج له جواب

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها قوله ولا توسع أي ولا توسع قوله عليه السلام مثل البخل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخارى وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والمغرب الصغير والحديث

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو من كثير من النسخ المعتمدة أو أكرمها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اه قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كملت واتسعت قوله أوصرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله كنا نحامل وفي الرواية الثانية كنا نحامل على ظهورنا معناه نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة ونصدق من تلك الاجرة او نصدق بها كما هي فيه  
التعريض على الاعتناء بالصدقة وانه اذا لم يكن له مال يتوصل الى تعصيل  
المبايعة اه نوري وقال ابن الاثير تفسير الحاملة اي تعمل لمن يعمل لثامن المتفاعلة

قوله يبلغ به معناه يبلغ  
به النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم اي يرفعه اليه  
قوله عليه السلام الا رجل  
يخرج اهل بيت ناقة الخ  
الجملة الفعلية صفة رجل وهو  
مبتدأ خبره جملة ان اجراها

## ب

الحمل اجرة تصدق  
بها والتمى الشديد  
عن تنقيص المتصدق  
بقليل  
٢ لفظه ومعنى يخرج الخ يعطيه  
ناقة يا يكون لثما وينتفعون  
من وبراها مدة ثم يردونها اليه  
وتسمى الناقة المعطاة على  
هذا الوجه منجعة ومنجعة  
كأمرها من ص ٧٤

قوله عليه السلام تقود بعض  
وروح بعض اي تذهب تلك  
الناقة بملء عصى لينا وقت  
الصباح وتذهب بملء عصى  
لينا وقت المساء يعني يذهب  
من ليناها ملء اداء صباحا  
ومساء وهذه الجملة صفة  
مادحة للمنيعة والعس  
الضام والتشديد القح  
الكبير همه عاين كصام

## ب

فضل الشيعة  
٣ وأعاس كافال والقح  
آنية ترى الرجلين كما في  
النصاب والقاموس  
قوله آنية الخ يعني عن  
خصال فذكر منها خلاصا  
قوله عليه السلام من منع  
منيعة مبتدأ وقوله غدت  
بصدقة خبره والضمير  
الراجع الى الموصول محذوف  
تقديره غدت تلك المنية  
له ملتبة بصدقة وقيل  
غدت صفة لمنية وخبر  
من محذوف اي مع اجراء

## ب

مثل المنفق والبغيل  
٤ حيز بلا والوجه الاول اول  
كفي المبارك  
قوله عليه السلام صوبها  
وعبوتها الصوب بفتح  
الضاد ما حلب من اللبن بالقدرة  
والعبوت بالعنى كما في القاموس  
وسها النوري في تفسيرها

مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ الصَّخِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ  
الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَالْأَفْظُ  
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
قَالَ أَمَرْنَا بِالْصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمِيلٍ بِنِصْفِ ضَاعٍ قَالَ  
وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ  
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرْيَاءِ فَتَرَأَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ  
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفِظْ بِشَرًّا بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا  
عَنْ شُعْبَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَرَجُلُ يَخُتُّ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَعْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَلَفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
عَمْرِو عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَخَّ مِنْجَةً غَدَتَ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتَ بِصَدَقَةٍ  
صَبَّوْجَهَا وَغَبَّوْجَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُو وَحَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَرِيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِئْتَانِ أَوْ جِئْتَانِ

وحدثناه محمد بن

وحدثناه محمد بن

وحدثناه محمد بن

تفسير في اصباح العشي فن ذكروا معنى الاصباح والاعتقاد قال القاضي عياض هما مجروران على البدل من قوله بصدقة ويصح نصبهما على  
الظرف اي قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وفي هذا الحديث او هام كثيرة من الروايات تصحيف وتحريف وتقدم  
وتأخر ويحرف صوابه من لاجل احادته التي يحد فيها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والخبيل ومنها كثر رجل وصوابه كثر رجلين عليهما حديثان ومنها  
قوله جئتان او جئتان بالشك وصوابه جئتان بالنون بلا شك اه والجملة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه



قوله مجتأى النمار نصب على الحالية أى لابسها خارقين  
وسطه فهو مجوب ومجوب وبه سعى جيب القميص

٨٧

أوساطها مقورين يقال اجتبت القميص أى دخلت فيه قال ابن الأثير وكل من سعى قطع

ونمار بكسر النون جمع تمره بفتحها وهى كل شملة مخططة من مازر الأثواب  
سأنها أخذت من لون النمر لما

فيها من السواد والبياض  
أراد أنه جاءه قوم لابسى  
ازر مخططة من صوف اه

قوله والعباء شك من الراوى  
والعباء نوع من الأكسية قال  
النوى جمع عباءة وعباية  
لغتان اه

قوله بل كلهم من مضر  
يوجد فى بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعامة ضد الخاصة

قوله فتعمر وجه رسول الله  
أى تغير قال ابن الأثير  
وأصله قلة التضارة وعدم  
اشراق اللون من قولهم

مكان أضر وهو الجسد  
الذى لاصب فيه ومعر  
الرأس بفتحين قلة شعره  
والأمر أيضا القليل الشعر اه

قوله بصره الصرة مانعقد  
فيه الدرامم وقوله كادت  
كفه تعجز عنها الخ كناية  
عن ملئها وكبرها

قوله حتى رأيت كومين من  
طعام الخ أى جما كثيرا  
من مأكول وملبوس  
وتقدم الكوم فى هامش  
ص ١٢٢ من الجزء الأول

وأصله من الارتفاع والعلو  
والقصود هنا التشبيه  
فى الكثرة بالرابية

قوله يتهلل أى يستنير  
وتظهر عليه أمارات السرور  
قوله كأنه مذهبة أى فضه  
مموهة بالذهب فى اشرافه

وذكر النوى فيه رواية  
مدعته بالاهمال فى موضع  
الاعمام والنون فى موضع  
الباء كما أرىناه بالهامش

وهى المذكورة فى النهاية  
قال ابن الأثير المذهبة تأنيث  
المذهن شبه وجهه الكريم  
لاشراق السرور عليه بصفاء

الماء المجتمع فى الحجر والمدن  
أيضا والمذهبة ما يعمل فيه  
الذهن فيكون قد شبهه  
بصفاء الدهن ثم قال وقد

جاء فى بعض نسخ مسلم  
سكانه مذهبة بالذال المعجمة  
والباء الموحدة اه وهو الذى  
عليه النسخ الموجودة عندنا

جَاءَهُ قَوْمٌ حَفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَاىِ النَّمَارِ وَالْعَبَاءُ مُتَقَلِّدَى السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ  
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بِهِمْ  
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ قَامِرًا بِلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ  
تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ  
تَعْجُرُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَشِيَابٍ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
بِحَمِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ النَّهَارِ يَمْشِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَبَاىِ النَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَّلَى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا  
صَغِيرًا خَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بِأَيِّهَا النَّبِيُّ أَيْتُوه

بِأَيِّهَا النَّبِيُّ أَيْتُوه

وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ

الابتداء بالخبرات والتحذير من اختراع الأباطيل والمستعجمات وسبب هذا الكلام فى هذا الحديث أنه قال فى أوله فجاء رجل  
كفه تعجز عنها فتتابع الناس وكان القفل العظيم للبادئ بهذا الخير والفاصح للباب هذا الأحسان اه نوى

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دعائه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات ثم ان هذه الحالات من اطالة السقر وتحمل الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام وغذى الحرام تخفيف الذال المعجزة وفي بعض النسخ بتشديدها قاله ابن الملك واقتصار النووي على التخفيف قوله فاني يستجاب اى فكيف او من اين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لاستجابة الدعاء لا بيان لاستجالاته اه قوله عليه السلام لذلك اى لذلك الرجل وقيل هو اشارة الى كون مطلقه ومشربه حراما فيكون علته للاستبعاد لكن الوجه الاول

اولى اه ابن الملك قوله عليه السلام ان يستتر من النار اى يستعد حتما منها (ولو بشق ثمرة ٨٨)

### باب

الحث على الصدقة

ولو بشق ثمرة

أو كلة طيبة وأنها

حجاب من النار

٨٨ يعني وان كانت الصدقة قليلة ( فليفعل ) مفعوله عذوف اى ذلك الاستئثار أو معنى ليفعل لهستر أو ليتصدق ذكره للاعم واردة للاخص قرينة ما قبله اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة وانها لا يمنع منها لقلتها وان قللتها سبب للنجاة من النار اه نووي

قوله عليه السلام (ما منكم من احد) اى ما احدهم ( الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ) بفتح التاء وضما وهو العبر عن اسان بلسان والمراد بهنا الرسول لان الله تعالى لا يخفى عليه لغة فيكون كلامه تعالى في الآخرة بالوسى لا بالرسول ( فينظر ايمن منه ) اى الى جانبه الايمن ( فلا يرى الا ما قدم ) من أعماله الصالحة ( وينظر اشم منه ) اى الى جانبه الايسر ( فلا يرى الا ما قدم ) من أعماله السيئة ( وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه ) فاتقوا النار ولو بشق ثمرة اى ولو كان الاقتضاء بتصدق بعض ثمرة اه مبارق

قوله فاتعزوا واشاح المسيح الحذر والمبادى في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اى حذر النار كأنه يحظر اليها أو جدد على الانبياء باقتنائها أو اقبل اليك في خطابه اه ناهية

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ خَجَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِدْسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ رَجُلَانِ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ زَادَ ابْنُ خَجَرَ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَزْزِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَبْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام ثم دعونه أي يتركون الذي أشاروا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرحمن الخ كسني عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن تضعيف  
أجرها بالتربة اه من النووي قوله فتعربو أي فتزيد قال تعالى وما آتيتكم من دبر اليربوع في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلو له القلود والغرس والفضيل  
ولذا ناقة قوله عليه السلام بخرة والذي في المشكاة بعد ثمرة أي يثقلها صورة أو قيمة كما في المرقاة قوله عليه السلام إلا  
أخذها الله بعينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقع الرضا على أكمل الحصول لأن الشيء المرغبي يثقل باليمن في العادة ٧

٨٥

## باب

قبول الصدقة من  
الكسب الطيب  
وتريتها

٧ اه مرقاة وقد ذكر استحالة  
الجارية على الله سبحانه

قوله عليه السلام فيربوها  
التربة كناية عن الزيادة أي  
يزيدها ويعظمها حتى تثقل  
في الميزان اه مرقاة

قوله أو قلوصه اما شك من  
الراوي واما تنويها عن القلوص  
الناقة الشابة

قوله عليه السلام ( حتى  
تكون ) تلك التمرة ( مثل  
الجليل ) أي في الثقل قيل  
هذا تمثيل لزيادة التحريم  
وفي الحديث القباس من  
قوله تعالى يحقن الله الربا  
ويرى الصدقات فالراد الربا  
جميع الاموال المحرمات  
والصدقات تحيد بالخلالات  
اه مرقاة

قوله بسطام قدمنا بهاش  
ص ٣٨ من الجزء الاول عن  
شرح القاموس ان بسطام  
ممنوع من الصرف للعلمية  
والعجمة

قوله في حديث روح من  
الكسب الطيب الخ يعني  
وقع في لفظ الحديث على  
رواية روح بن القاسم  
هذه المغيرة مع هذه الزيادة  
فيضعها في حقها وفي رواية  
سليمان بن بلال زيادة فيضعها  
في موضعها

قوله عليه السلام ( ان الله  
طيب ) الخ يعني ان الله  
تعالى منزّه عن النقائص  
فلا يقبل من الصدقات الا  
ما يكون خللا ( وان الله  
أمر المؤمنين الخ ) يعني لم  
يفرق الله تعالى بين الرسل  
وغيرهم في وجوب طلب  
الخلل والاجتناب عن المحرم  
اه ابن الملك

قوله ثم ذكر الرجل هذه  
الجملة من كلام الراوي  
والضهير فيه للنبي صلى الله

السارق فيقول في هذا أقطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا **وحدثنا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ**  
**طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرَبُّو**  
**فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ**  
**طَيِّبٍ إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ يَمِينِهِ فَيَرْبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ قُلُوصُهُ حَتَّى**  
**تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ**  
**زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ**  
**حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ رَفَعَ**  
**مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ فَيَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا**  
**\* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ**  
**ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ**  
**يَعْقُوبَ عَنْ سُهَيْلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ**  
**حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا**  
**طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ**  
**الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنَ**  
**طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ**

لا يبعدن أحدكم ثمرة نخلة

ولا يقبل نخلة

تعالى عليه وسلم ( الرجل ) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويؤيد أن ينصب على أنه مفعول  
ذكر ( يطيل السفر ) أي يسافر من مكان بعد هذه الجملة على الوجه الثاني مدفلة لأنه في المعنى كأنه ذكره كونه كذا قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا  
اه ابن الملك ومعنى إطالة السفر أنه يطيله في وجهه الطمانات كنج وزيادة مستحبة وسلة رحم وغير ذلك كما في النووي قوله عليه السلام أشعث  
أغبر أي حال كونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه أي يرفعهما إليها داعيا



قوله اللهم أعط منقفاً أي من محله في محله وأطلق مبالغته في مدح الاتفاق اه ملاعبي  
 لأن التثنية ليس بعطفية اه فتدلى قوله عليه السلام يلذن به أي بالتعجب اليه  
 يلذر لوداً وإياداً إذا أنجى اليه واستعانت وفي حديث النساء اللهم لك أعوذ وبك  
 يقوم بعبادتهن ويذب عنهن وهو من لاذ به  
 ٨٤ قوله عليه السلام مروجا أي  
 الود كما في النهاية

## باب

الترغيب في الصدقة

قبل أن لا يوجد

من يقبلها

أريافاً وضارح قبل كانت  
 أكثر أراضيمهم أولا مروجا  
 وصحارى ذات مياه وأشجار  
 فخرت ثم تكون معمورة  
 باستئصال الناس في آخر  
 الزمان بالعارة يدل عليه  
 قوله حتى تعود وقال بعض  
 المرح والموضع الذي يرى  
 فيه الدواب فحق الحديث  
 ان أراضى العرب تبقى معطلة  
 في آخر الزمان لا تزرع ولا  
 ينقطع بها لقلة الرجال  
 وتراكم القتل لكن هذا المعنى  
 لا يناسب قوله والانهار لان  
 الانهار في الاراضى التى لانهر  
 فيها لا تكون الا مالكرى  
 والعارة اه مبلوط

قوله عليه السلام فيفيض  
 من فاض الماء اذا انصب  
 عند امتلائه فيفيض المال  
 كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم  
 سبطوه بوجهين أجودهما  
 وأشهرهما بهم بضم الياء وكسر  
 الهاء ويكون رب المال  
 منقسموا مفعولاً والفاعل  
 من وتقديره يعجزه ويجهله  
 والثاني يعم بفتح الياء  
 وضم الهاء ويكون رب المال  
 مرفوعاً فاعلاً وتقديره بهم  
 رب المال من يقبل صدقته  
 أي يقصده اه نووى يعنى  
 يكثر المال في آخر الزمان  
 حتى يجعل مفعولاً صاحب  
 المال ففقدان من يقبل صدقته  
 وذلك يكون لانعدام رغبة  
 الناس في الاموال لتعاقب  
 أضرار الساعة وظهور  
 الأحوال اه ابن الملك  
 قوله لا أربى أي لاجابة

قوله عليه السلام تقى  
 الارض أفلاذ كبدها أي  
 تخرج كبدورها وتطرحها  
 على ظهرها وهو استعارة  
 والافلاذ جمع فلد ككف  
 والفلد جمع فلد بكسر الفاء  
 وهى قطعة من الكبد  
 مقطوعة طولا وخص الكبد  
 لانها من أطيب الجوراء اه  
 من النهاية

أَحَدُهَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مِنْهُمُ خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكَ تَلَفًا **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو ثَكْرٍ** بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْسِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِأَلَمَسٍ قَبْلَهَا  
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
 الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ  
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ  
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ أَمْرًا يَلْذَنُّ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِرَكَاتٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ  
 مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةً وَيَدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** وَاصِلُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدٍ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَقَى الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجْبِي  
 الْقَاتِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجْبِي الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَحِي وَيَجْبِي

متعلق بالاذكار وما بعدها منصوب بفعل مقدر يعنى من فعل الخبرات المذكورة ونحوها عدد تلك السلافيات يكون بعيدا من العقوبات اه من البارئ ونعم الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتكثير الثاني والمعروف لاهل العربية عكسه ومن نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول انظر الهامش قوله السلاى كجبارى عظام صفار ٨٣ قال ملاعلى وخص مفاصل الاصابع لانها العدة في الافعال قبضا وبضا اه كما في القاموس وفسره النورى وابن الملك بالمفصل

قوله وقد زحزح أى ابد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة أى على سبيل  
الاستحباب المتأكد  
قوله قيل أرايت أى اخبرنى  
ما حكم من لم يجد ما يصدق  
به وفي زكاة البخارى وأدبه  
قالوا فمن لم يجد وهو المأخوذة  
في المشكاة

قوله يعمل بيديه الاعمال  
افتعال من العمل والفظ  
البخارى يعمل أى يكتب  
بعمل يديه

قوله ( فينفع نفسه ) بما  
يكسبه ويدفع ضرره عن  
الناس ( ويتصدق ) ان فضل  
عن نفسه اه ملاعلى

قوله الملهوف بالنصب صفة لها  
الحاجة المنصوب على المفعولية  
قال النورى والمهوف عند  
أهل اللغة يطلق على المتحسر  
وعلى المضطرب وعلى المظلوم اه  
قوله عليه السلام يسك  
عن الشر فانها صدقة معناه  
صدقة على نفسه كافي غير  
هذه الرواية والمراد أنه اذا  
أمسك عن الشر لله تعالى  
كان له اجر على ذلك كأن  
للمتصدق بالمال اجرا اه النورى

قوله عليه السلام كل سلامى  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم تطلع فيه الشمس أى على  
كل واحد من الناس بعدد  
كل مفصل من اعضائه صدقة  
متدوية شكرا لله تعالى  
على أن جعل في اعضائه  
مفصل يقدرها على القبض  
والبسط وقوله كل يوم تطلع  
فيه الشمس مفعول شخص اليوم  
عن مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوب على الظرفية  
أى في كل يوم كما في المراقبة  
قوله عليه السلام تعدل  
وفي المشكاة كما في اصل ٢

## باب

في المنفق والممسك

٢ النورى يعدل قال ملاعلى  
بالتبعية والخطاب بتقدير  
أن يعدل مبتدا وقوله بين  
الأتنين ظرف له والخبر

الدَّارِىُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْشِي يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ  
أَبْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيشَةَ تَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَخُو حَدِيثَ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدِ  
وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْشِي يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ قِيلَ  
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
قَالَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُنْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ  
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الْأَتْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتَعِينُ الرَّجُلَ  
فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْشِي الْإِذَى عَنِ الطَّرِيقِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

٢٠٠

يعدل (وكذا الأفعال الباقية)

صدقة أى عدله وإصلاحه بين المحصنين ودفعه ظلم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة يفتج الحناء المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين كما في المراقبة وقوله تمشيها في المشكاة يحطوها وهو اللفظ البخارى في اب من اخذ بالركاب وتعدوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يعمر ليس يوم وكلمة من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الاملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبرها والمعنى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل فيه أحد لا ملكان يقولان كيت وكيت فحذف المستثنى منه ودل عليه بوصف الملكان ينزلان اه عيسى

قوله عليه السلام (كل معروف) أي ما عرف فيه رضائه (صدقة) أي ثوبه كثواب الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيء من المعروف كما لا يحتقر شيء من أسدنة أه مبارق وفي المشكاة عن سنن الإمام أحمد والترمذي وابن المعروف أن تلقى أحداً بوجه طلق وأن تفرغ من ذلك في أثناء أخذك اه قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسألوا فقالتوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير قوله يصلون كالمصلين الخ هذا الاستئناف جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويستصدقون بفضلوه

### باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

أموالهم أي ونحن فقراء لا نقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مبارق قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والدال جميعا ويجوز في اللغة تخفيف الصاد اه وقول ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد التي وما عطف عليه الواو عذوف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة ودينار بوجهين رفع صدقة ونصبه فالرفع على الاستئناف والنصب عطف على أن بكل تسبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأمة بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا نكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعه إنما لم يقل بضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا سوى فيه عفاف نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وفي جهة أخرى وهي الاستئذان والشهوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام اه خلق الصغير فانه لثان وخلق على ماء الجحور ويجوز أن يرجع إلى أنه لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء معلوم اه ان الملك

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تَوْصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصَّبِيحِيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ يَكُلَّ تَسْبِيحَةً صَدَقَةً وَكُلَّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً وَكُلَّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ مِنْ كِبَرِ اللَّهِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَهَلْلِ اللَّهِ وَسَبْحِ اللَّهِ وَأَسْتَفْهَرِ اللَّهِ وَعَزَلِ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَرَخَ نَفْسُهُ عَنِ الشَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرَبَّمَا قَالَ يُنْهَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله في الدثور بالجر والفتحة

قوله في الدثور بالجر والفتحة



قوله في أخبار أسامة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أسامة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أبي سلمة أولاد كافي كتب السير تريد التصديق عليهم تلووا قوله عليه السلام ان المسلم اذا أنفق في المشكاة اذا أنفق المسلم وفي الجامع الصغير اذا أنفق الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقاربه (حققة) حذف المقدار لأفادة التعميم (وهو يحسنها) أي والخال أنه يقصد بها الأحساب وهو طلب الثواب (كانت له صدقة) أي يباب عليها كإتياب على الصدقة والتشبيه في أصل المقدار لا في الكمية والكيفية ٨١ قيل كسب الحلال والنفقة على العيال من أعمال الإبدال اه قولها ان أي هي كافي كتب ان من غفل عن نية القرية لا تكون نفقته صدقة

الترامح قبيلة بنت عبد العزى وقيل قبيلة وكانت مشركة طلقها سيدنا أبو بكر وماتت على شركها قولها وهي راغبة أو رابعة هذا الشك انما هو في هذه الرواية وأما الرواية الثانية ففيها وهي راغبة بلا شك وتردد وهو الذي في هبة صحيح البخاري وأدبه قولها وهي مشركة جملة حالية وقولها في عهد قريش غفر لقولها قدمت أي ان قدومها كان في مدة عهد قريش قال ابن حجر أرادت بذلك ما بين الحديبية والفتح اه قولها اذ عاهدكم بدل مما قبله أي عاهدكم النبي عليه الصلاة والسلام على الصلح وترك المقاتلة وفي كتاب الادب من صحيح البخاري في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اه قولها وهي راغبة أي في شيء تأخذه وهي على شركها ومن قال في تفسيره أي راغبة في الاسلام فقد بعد عن المرام لانها لو جاءت راغبة في الاسلام لم تحتج أسماء أن تستأذن في صلتها لشيوع التألف على الاسلام من فعل النبي وأمره عليه الصلاة والسلام كافي فتح ٤

سَلَّمَ أَنْفَقُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ نَعَمْ لَكَ فِيهِمْ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ نَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ فَاسْتَمْتَنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلِّي أُمَّكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَطْمَأْهُنَا لَوْ تَكَلَّمْتُ نَصَدَقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ نَصَدَقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا أبو بكر

باب

وصول ثواب الصدقة

عن الميت اليه

٤ الباري لابن حجر العسقلاني قولها ان رجلا قيل هو سعد بن عباد اه مرعاة قوله ان ابي افلتت نفسها أي ماتت فجاء ولم تقدر على الكلام من الاذنتات وأصل الفلانة البقعة وكل شيء فعل بلا ترو فقد افلتت ويقال افلتت الكلام اذا اتجمله كافي كتب الثمينة وذكر النووي في ضبط

فألف على أنه مفعول مالم اسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه فغنى قول اختلج الشيء واستلبه بانه في الفعل مالم بسم فاعله فتحول المفعول الاول ضمرا الام أي افلتت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا لا مفعولا واحد أقامه مقام قوله وأغلنا لولكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي أوصت بتصدق شيء من مالها نفسها النصب والرفع وقال والاكثر النصب نفسها افلتت الله نفسها معدي المفعولين كما ويق الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الفاعل وتكون التاء لنفس أي اخذت نفسها قلته كذا في النهاية

أى جارية مولودة فى ملكها مملوكة اه مرتبة قوله عليه السلام أخواتك  
عليه السلام كان أعظم لأجره لانه كان صدقة وصلة اه مرتبة قوله امرأة  
المحدثين عند إطلاق عبداه  
قوله عليه السلام ولومن  
حليكم على ضم الحاء وكسر  
اللام وتشديد الياء جمع على  
وزن فعول فمفعول على جمع  
الحاء وسكون اللام وهو  
ما يزين به من مصوغ الذهب  
أو الفضة أو من أحجاره  
الجميلة وفى ضبط الثوبى  
إشارة الى روايته بصيغة  
الافراد أيضا كما أورثناه  
قولها خفيف ذات اليد  
رجل ومعناه قليل المال  
قولها فان كان ذلك تعنى  
صرف صدقتها الى زوجها  
ومتعلقه بقرينة قولها  
والا صرفتها الى غيركم  
قولها يجزى عن خبر كان  
قال ملا على بفتح الراء وكسر  
الزاي أى يعنى ويقتضى وفى  
لغة ضم الياء والهمزة  
فى آخرها أى يكفى اه  
وجواب الشرط محذوف أى  
أصرفها اليكم

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَوَأَعْطَيْتُهَا أَخَوَالِكَ كَانَ أَكْظَمَ لِأَجْرِكَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ**  
**قَالَتِ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُخْرَى**  
**صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ إِنَّهُ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ**  
**مِنَ الْأَنْصَارِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْمَهَابَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقَامَا**  
**لَهُ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْ تَجْزِي**  
**الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَنْوَاجِهِمَا وَعَلَى آيَاتِهِمْ فِي خُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرُهُمَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ**  
**بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**مَنْ هُمَا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ**  
**الزَيْنَبِ قَالَتْ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ**  
**الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإِزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ**  
**أَبْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ**  
**امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِأَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ**  
**عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِحُجُورِ حَدِيثِ أَبِي**  
**الْأَخْوَصِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَيْتِي أَبِي**

المحدثين عند إطلاق عبداه  
قوله عليه السلام ولومن  
حليكم على ضم الحاء وكسر  
اللام وتشديد الياء جمع على  
وزن فعول فمفعول على جمع  
الحاء وسكون اللام وهو  
ما يزين به من مصوغ الذهب  
أو الفضة أو من أحجاره  
الجميلة وفى ضبط الثوبى  
إشارة الى روايته بصيغة  
الافراد أيضا كما أورثناه  
قولها خفيف ذات اليد  
رجل ومعناه قليل المال  
قولها فان كان ذلك تعنى  
صرف صدقتها الى زوجها  
ومتعلقه بقرينة قولها  
والا صرفتها الى غيركم  
قولها يجزى عن خبر كان  
قال ملا على بفتح الراء وكسر  
الزاي أى يعنى ويقتضى وفى  
لغة ضم الياء والهمزة  
فى آخرها أى يكفى اه  
وجواب الشرط محذوف أى  
أصرفها اليكم  
قولها فاذا امرأة من الانصار  
باب رسول الله أى واقفة  
به والمفهوم من حديث  
البزاة ان المراد بالباب  
باب المسجد قاله ملا على  
قولها حاجتي حاجتها أى  
حاجة تلك المرأة عين حاجتي  
ولفظ البخاري حاجتها مثل  
حاجتي  
قولها قد ألقى عليك المهابة  
أى من عند الله تعالى فكان  
بهاية الناس ولا يجترئ  
أحد على الدخول عليه  
قولها فى خجورها المحجور  
جمع حجر بالفتح ويكسر  
وهو الحصى ويقال دأب  
فى حجر فلان أى كسفه وحمايته  
قوله امرأة من الانصار  
وزينب أخبر عنها بلال  
مع انهما نبتاه عنه لوجوب  
الأخبار عليه باستغباره  
صلاته تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام أى الزيناب  
قلابن الحارث وأما لم يقل  
أية لانه يجوز التذكير  
والتأنيث قال الله تعالى  
وما تدرى نفس بأى أمرها  
تأمر اه من المراقبة وأما  
سألها صلى الله عليه وسلم  
دون الانصارية لان لبال  
ذكر اسمها العز دورها  
والعلم قد يحتاج فى بعض  
الازالة لا سيما فى سببه  
قوله قال ذكرت زينب  
الخ ولفظ البخاري فذكرته لانه اعلم  
ابن الحارث عن زينب بمثل سواء ومقصود الاعمش من هذا الكلام اخبار انه رواه عن شيخين شقيق وابي عبدة

قوله عليه السلام فان فضل يقال فضل فضلا من باب قتل أى بقى وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكن كنه على تدخل المعتن اه • صاحب ضبطه المتأري في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فهكذا وهكذا الظاهر انه إشارة الى المؤمنين والبارك في المبارك وزاد الراوى في تفسيره بين يديك وهو أعلم والاشارة المذكورة ٧٩ وسكون الياء وفتح الراء وبالحاء المهمل كذا ضبطه المسقلاني ثم قال وجاء يقدم الأوكد فالأوكد اه بحذف قوله يبرى بفتح الباء

ابن الأثير في النهاية اه من المراقبة بحذف الأوجه وهو حافظ يسمى بهذا الاسم وليس اسم يبر والحديث يدل عليه قاله النووي ومعنى الحائط هنا البستان وقال المجد في القاموس ويبرى كفعلى أرض بالمدينة ويصفها المحدثون بقر حاء اه يعنى بأشافة البئر الى حاء على أن يكون حاء اسم رجل على لفظ حرف الحاء كما في المصباح ويؤيد ما ٢

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ قِمَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَالِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْذَى قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْ تَأْلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَأْلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَمَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنَى عَلَيْهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا سَامِعًا مِنْ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْ تَأْلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا لَيْسَ أَلْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أََرْضِي بِرِجَالِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً

**باب**

فضل الصدقة والزوج على الاقربين والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

٢ ذكره المجد ما فيائق الونخسرى أنها فيعل من البراح وهي الارض الظاهرة قوله وكان أحب أمواله الخ يجوز في اعراب أحب الرفع على أنه اسم كان والخبر يبرى والنصب على أنه خير كان ويبرى اسمه المؤخر واعراب يبرى تقدير ومن ضبطه بفتحاء بلفظ البئر والأضافة يجعل حركات الاعراب في الراء ويقرأ الهجزة الأخيرة مكسورة مثولة

قوله وكانت أي تلك الارض أو البقعة مستقبلة المسجد أي في قبلي المسجد النبوي تعرف بقصرى حذيلة بضم الحاء وفتح الدال كما في المسقلاني قوله وكان رسول الله يدخلها الخ مرعى في ان يبرى ليست بئر أي يدخل تلك البقعة التي هي البستان ويشرب من ماء فيها حلو قوله أرجو برها وذخرها يعنى لا اريد تموتها العاجلة الدنيوية الفانية بل اطلب منوتها الآجلة الآخورية الباقية اه ملاعلى قوله عليه السلام باسكان الحاء سكون اللام في هل

وَبِلَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْأَمْرِ وَتَوَنُّونَ الْحَاءَ مَكْسُورَةً وَتَخَفُّفٌ فِي الْأَكْثَرِ كَأَنَّهُ نَوَوِي وَالنَّوَوِيُّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَكَذَا وَهَكَذَا الظَّاهِرُ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْبَارِكُ فِي الْمُبَارَكِ وَزَادَ الرَّائِي فِي تَفْسِيرِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُوَ أَعْلَى وَالْإِشَارَةُ الْمَذْكُورَةُ يَقْدُمُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ كَمَا هَذَا بِحَدْفِ قَوْلِهِ يَبْرِي بِفَتْحِ الْبَاءِ

أب  
ن  
ر  
أ

وبل وهي كلمة تقال عند الرضا بالامر وتونون الحاء مكسورة وتخفف في الاكثر كافي النووي والنووي قوله عليه السلام ذلك مال داغ أي ذورج كلان وتام وذكر النووي فيه رواية داغ بالهمزة المنقابة من الواو أي داغ عليك أجره ونفعه في الآخرة هذا يحصل ما ذكره وهو من الرواج أي من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو أولى قوله ارضي برينعا بهذا الضبط على ما ذكره الآي ولانكا: مجده هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وأبي بن كعب هذا قول انس وفي تفسير صحيح البخارى فجعل لحسان وأبي وأنا أقرب اليه ولم يعمل منها سنا اه قوله اعتقت وليدة





vv

القال هو الاخفين فيس  
يقول ان الذين وقت عليهم  
ابو ذر آمنوا رؤسهم على  
أفئدتهم ومارفعوها نظير  
اليه عند كلامه وبعد ختامه  
وما يجابه أحد بكلمة وهذا  
معنى قوله فا حدأ حدأ  
منهم رجوع اليه شيئاً ورجع  
يتعدى بنفسه في اللغة الفصحى  
قال طعاني فان رجعت اليه  
قال طعافه منهم ويقال ليس  
لكلامه مرجوع الى جواب  
كما في مفردات الراغب

توليه فنظرت ما على من  
الشمس يعني كم بقي من  
النهار فانه كما حكاه ظن انه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يبعثه الى جهة احد في حاجة  
ثم قال اراه بعض احدا

قوله عليه السلام ذمها  
تخير رافع لابهام التولية  
قوله لاتعترهم وتصيب  
منهم أي لا تأتيهم طالباً  
منهم يقال عروه واعتريته  
واعترته اذا أتته تطلب  
منه حاجة اه نووي

قوله لأسألهم عن دنيا  
ولا أستفتيهم عن دين  
هكذا في الأصول عن دنيا  
وفي رواية البخاري لا  
أسألهم دنيا بحذف عن  
وهو الأجود أى لأسألهم  
شيئا من متاعها اه نووي  
قوله من قبل أقضاهم أى  
من جهة مؤخر مغرهم  
قوله قبيل مفرغ قيل  
مينا على الضم لانقطاعه ٢

— 6

الحث على النفقة  
وتبشير المنفق بالخلف

٢ عن الاضافة وهو ظرف للقول  
أى ما الذى قلته آنفا

قوله فاذا كان ثمنك اي  
عوضا عنه فدعه اي فلا  
تأخذه

قوله جل ذكره اتفق انفق  
عليك أي اعطيك عوض

ما نفقهه واتصدقته  
قوله عليه السلام بعين الله  
ملاي المراد الممن المد

اليمنى على سبيل المجاز  
فان الله سبحانه منزّه عن

ههنا كناية عن عمل عظامه  
خادهم صلى الله تعالى عليه

وَسَلَّمَ عَلَيْنَا يَفْهَمُونَهُ وَهُوَ  
مَبْتَدَأُ وَخَبْرٌ وَمَلَأَ عَلَى زَيْتَةِ

فعلی ثابت ملازم نامور  
قول ابن امیر وایس بشی  
لنانت الیمین کسی بوسفها

والله اعلم بالصواب

حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ حِلْمَةٍ تَدِينُهُ يَتَزَلُّ قَالَ قَوَّضَ الْقَوْمَ دُؤُسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا  
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا أَرَأَيْتُ  
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا فَظَنَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ  
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يُسَرُّنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا أَتَقَعُهُ  
كَلَهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيرٍ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ  
وَلَا حَوْلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِطُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ  
دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى الْخَلْقُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيُّ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي  
نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَأَوْذَرَ وَهُوَ يَقُولُ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ بِكَيْ فِي ظُهُورِهِمْ يُخْرِجُ  
مِنْ جُوبِهِمْ وَيَكِي مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يُخْرِجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ  
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ سَمْعَتِكَ تَقُولُ  
قُبِيلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ  
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ مَمْنًا لِدِينِكَ  
فَدَعُهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَبْنَاءَ آدَمَ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى (وَقَالَ ابْنُ  
مُنِيرٍ مَلَأَن) سَحَاءً لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُنِيرٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنِيرٍ  
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ

فقال ان هؤلاء

هو من كلام ابي ذر

وحدتنا

قوله يبلغ به النبي أي مرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

وجزائه قال ابن الملك خص المين بالذكر وإن لم يكن ظاهرها مراداً لأنها مظنة العطاء أم قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من خبر إن أي دائماً الصب والهطل بالعطاء وذكر النورى ضبطه أوجهين أحدهما سجاً بالتزوين على المصدر وثانيهما سجاء بالمبالغة عليه التسخن الموجودة عندنا قوله عليه السلام لا يشبهها شيء أي لا ينقصها يقال ناض الماء وناسه الماء لازم ومتعد كما في النورى

قوله في الحديث وإن زنى  
وإن سرق حجة لأهل السنة  
في نه لا يندفع بكتاب  
من المؤمنين في نهار خلاف  
للخروج والمعتزلة وخص  
الزنا والسرق بالذكور  
لكونهما من أخص  
الكبائر وهو داخل في  
أحاديث الرجاء كما في النووي  
قوله فذلك كذا بالمدكا  
في فرق البخاري وفي بعض  
النسخ فذلك بالمدكا

قوله عليه السلام يا أباذر  
تعاله كذا جهاد الكت  
ويروى تعال باستقامتها كما  
يظهر من شروح البخاري  
في كتاب الرقاق

قوله عليه السلام فنفخ  
فيه يمينه الخ أى ضرب  
يديه فيه بالخطأ والنفخ  
بالجاء المهملة الرى والضرب  
كما في النووي والمراد بالجهات  
جميع وجوه اليد والخيبرات  
قوله فاطال اللبث بفتح اللام  
ومنها مثل المكث والمكث

قوله فيها ملا من قريش  
أى أشرافهم أو جماعة  
كما في النووي

قوله رجل أخصن الثياب الخ  
أراد به أباذر الغفاري كما  
سيظهر وذكر الشارح  
في لأخبار خاصة برواية حسن  
الوجه أيضا

قوله فقام عليهم أى وقف  
قوله بشر الكايزين وهم الذين  
يكنزون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله  
والمبالغ في ادخارها يسمى  
كسنازا كما جاء في الترجمة

قوله برصف الرصف الحجارة  
الحجارة الواحدة رصفة مثل  
تمر وتمره اه مصباح

## باب

في الكنازين للاموال  
والتغليظ عليهم

قوله من نفص كنفه  
النفص (بالضم) والنفض  
(بالفتح) والناغض أعلى  
الكنف وقيل هو العظام  
الترقيق الذي على طرفه انما به

فَقَهَّمْتُ أَنْ أَتَّبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَ  
ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَنَا نِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ  
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ  
أَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْشِي فِي ظِلِّ  
الْقَمَرِ فَالْتَمَسْتُ قَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَى  
قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْثِرِينَ هُمْ الْمُقْبِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
خَيْرًا فَفَتَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ  
سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا  
حَتَّى أَزِجَّعَ إِلَيْكَ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثَ  
ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ  
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ  
إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ لَبِثْتُ أُمَّتَكَ أَنَّهُ  
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
قَالَ نَعَمْ وَإِنْ سَرَبَ الْحَرَمَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْحَرِيزِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا  
فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ أَخْشَنُ الْجَسَدِ أَخْشَنُ  
الْوَجْهِ فَتَمَّامٌ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَشِيرُ الْكَازِبِينَ بِرَصْفٍ يُخْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ  
عَلَى حَلَاةٍ تَذِي أَعْدِيهِمْ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْ نَفْصِ كَتِفَيْهِ وَيُوضَعُ عَلَى نَفْصِ كَتِفَيْهِ



بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ( وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ) مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّتْ تَطِيعَهُ بِقَرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا كُلَّمَا تَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْحَدِثٍ وَكَيْسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدْعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا لَيْسَ رَنِّي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ أَيْيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدًا ذَلِكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْسَى ثَلَاثَةٌ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ أَيْيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ لَا كَثْرَيْنَ هُمْ إِلَّا قُلُونِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ لَغَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَ لَهُ قَالَ

طريق

في

في

في

قوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله أي ذر ومعاوية وقوله

قوله عليه السلام دليل ما من مقيس من القبول الكريم فهم مبتدأ وميل خبره وقدم الخبر للبيان في الاختصاص وما زائدة مؤكدة لقله أي من يقل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كل غدت الخ ضبطه النووي من النفاذ ومن النفاذ وقال بصحتهما ويكون على الأول من الباب الرابع وعلى الثاني من الباب الأول كجاءه ما باله من ودؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعه مات قوله عليه السلام تأتي على ثالثة وفي راق البخاري تضي على ثالثة أي ليلة ثالثة وأحد أن عندي منه دينار وهذا تخيم ومبالغة في سرعة الانفاق قوله عليه السلام الا دينار كذا بالرفع لعدم مساعدة الخط بالنصب وفي راق البخاري الا شيئاً بالنصب وذكر الشراح رواية الرفع فيه أيضا

**باب**

الترغيب في الصدقة

قوله عليه السلام أَرْصُدُهُ بفتح الهمزة وضم الصاد أو بضم الهمزة وكسر الصاد كما في القسطلاني واتقصر العين على الثاني أي اعده قوله عليه السلام لِدَيْنٍ على وهو ما جعل له أجل أو معجل لكن لم يعسر صاحبه اعده له واحتفظ لي يأخذه قال الابن وفيه جواز الاستدانة الضرورة وهي لغير ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرة بن الحسن لاسين ويوم اخره ومعه مشهورة في الاسلام

قوله عليه السلام ان لا كثرين هم الا قلون

قوله عليه السلام ان لا كثرين هم الا قلون

قوله عليه السلام ان لا كثرين هم الا قلون

قوله عليه السلام دليل ما من مقيس من القبول الكريم فهم مبتدأ وميل خبره وقدم الخبر للبيان في الاختصاص وما زائدة مؤكدة لقله أي من يقل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كل غدت الخ ضبطه النووي من النفاذ ومن النفاذ وقال بصحتهما ويكون على الأول من الباب الرابع وعلى الثاني من الباب الأول كجاءه ما باله من ودؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعه مات قوله عليه السلام تأتي على ثالثة وفي راق البخاري تضي على ثالثة أي ليلة ثالثة وأحد أن عندي منه دينار وهذا تخيم ومبالغة في سرعة الانفاق قوله عليه السلام الا دينار كذا بالرفع لعدم مساعدة الخط بالنصب وفي راق البخاري الا شيئاً بالنصب وذكر الشراح رواية الرفع فيه أيضا

قوله عليه السلام أمسى ثالثة عندي منه دينار أي بق عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري لما أنه يقول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام الا أن أقول به الخ أي أصرقه وانفقته ففيه إطلاق القول على الفعل كما هو مراراً قال

قوله عليه السلام حلبها على الماء أي يوم ورود الماء قال النووي وفي حلبها في ذلك المشقة ورفق بها أو سمع عليها من حلبها في إزاله وهو أسهل على المسكين

الخير وفق بالمشقة وبالمساكين لأنه أهون على وأمكن في وصولهم إلى موضع الخبز ليؤسروا

قَالَ حَلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ خَلْجُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلُ تَلْيِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا  
عَظْمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْعَدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَقَاعٌ قَرَقَرَتْ طَوْدُهُ ذَاتُ الظَّالِمِ بِظُلْفِهَا  
وَتَنْطَحُّهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ اطْرَاقُ خَلْجِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ  
وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
شَجَاعًا أَقْرَعَ يَلْبَعُ صَاحِبُهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَا لَكَ الَّذِي  
كُنْتَ تَجَلُّ بِهَ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَذْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ  
يَأْتُونَنَا فَيُظْلِمُونَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرُ  
مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ  
عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ  
كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ  
الْكَعْبَةِ قَالَ جِئْتُ حَتَّى جِئْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ مُتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي  
مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

قوله عليه السلام ومنحتها المنفعة نفع أو بقرة أو شاة يعطيها صاحبها لمن به حاجة إليها لينتفع بها ويربها زمانا ثم يعيدها وقال في نسخة أيضا بكسر الميم كافى النهاية قوله في إزاله السلام لا يمد كذا بزيادة الهزلة هنا في النسخ كلها خطها وطبعها وتقدم في ضبط الخارج منه ففتح القاف وانعين قوله عليه السلام اطراق فحلبها أي أعارته للضراب كما في اللسان قوله عليه السلام ويقال هذا ماله أي جزائه قوله عليه السلام فإذا رأى أنه لا بد منه الخ وفي سنن ابن ماجه عن أبي هريرة وبأن الكثر شجاعا أقرع فيبقى صاحبه يوم القيامة فيفرسه صاحبه مرتين ثم يستقبله فيفر فيقول مالي ولك فيقول أنا كثر لك

باب

ارضاء السعاة

٢ فيفتح بيده فيلقها اه وفيه عن عبد الله بن مسعود ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثله يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى عليه وسلم مصدقات من كتاب الله تعالى ولا تحسبن الذين يخلون بما آتاهم الله من فضله هؤلئنا هم بل هو شرهم يسيطرون ما يخلوا به يوم القيامة الآية قوله عليه السلام هذا مالك الذي كنت تبخل به هذا

باب

تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة ٣ الخوار في زيادة النسخة والاهم لا عشر آتاه من عبويه الذي كان يعدة ثوبين ويرجونه حين غلبته وأبى نوع تكبيره يقول له أقرم من عبوك وأتيسك ومن كنت ترجوا براتكها من قبله اه من بعض الشروح

قوله ما ارضاء السعاة وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله ان ناسا من المصدقين وهم السعاة العاملون (بين) قوله عليه السلام ارضوا مصدقكم قال لغرضه عياض فيه مداراة لأمرهم ومداغمتهم بأشئ هي أحسن وترك القيام

ولا صاحب مال

لا بد له منه

يأتونا في طلبنا

وحدثنا أبو بكر

الْعَادَّةُ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَدَلُ عَقْصَاءُ  
 عَضْبَاءُ وَقَالَ فَيَكُونُ بِهَا جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ جَنْبُهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ عَنْ ذَكْوَانَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ الْمَرْءُ حَقَّ اللَّهِ  
 أَوِ الصَّدَقَةَ فِي إِبْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْحَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا  
 حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ وَقَعْدَلَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ  
 بِقَوَائِمِهَا وَآخِفَانِهَا وَلَا صَاحِبَ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَلَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْطِخُّهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِقَوَائِمِهَا وَلَا صَاحِبَ  
 غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَلَهَا بِقَاعٍ  
 قَرَقَرٍ تَسْطِخُّهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا وَلَا  
 صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهَ إِلَّا جَاءَ كُنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُهُ  
 فَاتِحًا فَإِذَا آتَاهُ قَرْمَنُهُ فَيَنَادِيهِ خُذْكَ كُنْزُكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَإِنَّا عَنْهُ عَنِّي فَإِذَا رَأَى  
 أَنْ لَا بَدَمَ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِيهِ فَيَقْضِيهَا وَضَمَّ الْفَخْلُ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ  
 يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
 وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ

قوله عَقْصَاءُ عَضْبَاءُ كَذَا  
 بالرفع على الحكاية وكذا  
 قوله ولم يذكر جنبه  
 قوله عليه السلام أكثر  
 ما كانت قط وتعد لها كذا  
 في البقر والغنم هكذا هو  
 في الأصول والثالث المثلثة  
 وقعد بفتح القاف والميم  
 وفي قط لغات حكاهن الجوهري  
 والفصيحة المشهورة قط  
 مفتوحة القاف مشددة الطاء  
 كذا في النورى والمشهور  
 ان قط مخصوص بالمضى  
 المني يقال ما فعلته قط  
 لكن قال المجدي وفي مواضع  
 من البخارى جاء بعد المنيث  
 منها في الكسوف أطول  
 صلاة صليتها قط وفي  
 سنن أبي داود توشأ  
 ثلاثا قط اه ومن استعماله  
 في الآيات ما غشا ومغنا  
 أكثر وجودها فيما مضى  
 ومثله كما في بعض حواشي  
 المغنى قول بعض الصحابة  
 قصرنا الصلاة في السفر مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أكثر ما كننا قط  
 أى أكثر وجودنا فيما  
 مضى اه قال ابن الملك أراد  
 بالكثرة صكونها أكمل  
 في اللحم ليكون ثقل اه  
 قوله عليه السلام بقاع قرقر  
 أى في مكان مستو أملس  
 وقيل القرقر بمعنى أفاع ذكره  
 للتأكيد أراد به موضعا  
 لا يكون فيه شئ يمنع الإبل  
 عن البصر صاحبها كما  
 في المبارق  
 قوله عليه السلام تستن  
 عليه بقوائمها وآخفانها  
 أى ترفع يديها وتطرحها  
 معاً على صاحبها اه مبارق  
 قوله عليه السلام ليس فيها  
 جاء وهى الشاة التى لا تفر  
 لها كالجاء مذكرة ثم ومن  
 أمثالهم عندنا طاع يغلب  
 الكيس الاجم ويقال أيضا  
 التيس الاجم كما في الجمع  
 قوله عليه السلام لا صاحب  
 كنز قال ابن الملك وهو كل  
 مال يحزون مبطو أو كان  
 في الأرض أولا لكن المراد  
 به هنا مال وجبت فيه  
 الزكاة اه فان ما أدى زكاته  
 لا يعد كنزا  
 قوله عليه السلام شجاعا  
 أفرع الشجاع الغية  
 والاربع الذى تخط شعره  
 لكثرة شحمه وميل الشح  
 الذى يوانب لراجله وأمارس



قوله عليه السلام الخيل معقود في نواصي الخيول يوم القيامة يعني ان الخيول ملازم بها كأنه معقود فيها كافي النهاية الى يوم القيامة أى الى قرية كافي من النوى ورواية زيادة الاجرو الغنية وما تفسيران بالخير كما في شرح المشكاة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الخيل معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة كافي المشرق برمز اتفاق الشيخين وفيه أيضا عن أنس رضي الله تعالى عنه ما روى المذكور «البركة في نواصي الخيل» أى كثرة الخير في ذواتها وتذكرى بالناسية عن الذات يقال فلان مبارك الناصية أى مبارك الذات فهو جاز مرسل من التعبير بالجوز عن الكل قال ابن الملك أما جعلت البركة في نواصي لأن بها يتصل الجهاد الذى فيه خير الدنيا وخير الآخرة وأما الحديث الآخر وهو انشؤم يكون في القرس فمحول على ما لم يكن معدا للغزو وفي قوله الى يوم القيامة دليل على أن الجهاد قائم الى ذلك الوقت اه والمراد قبيل القيامة يسير أى حتى تأتى الرية الطيبة من قبل الجن تعقب روح كل مؤمن ومؤمنة كافي النوى وقوله عليه السلام الخيل ثلاثة فهى الخ وفي الجامع الصغير برمن مسد الامام أحمد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فذى يرتبط في سبيل الله فلفه وروته ويوله في ميزانه وأما فرس الشيطان فالذى يقامر أو يراهن عليه وأما فرس الانسان فانفوس يرتبطها الانسان بملتس بطنها فهى ستر من فقر اه قوله عليه السلام فلا تعقب شيئا من كساية عما تأكل وتشرب قوله عليه السلام اشرا وبرأ وبذخا ورياء الناس فذلك الذى هى عليه ورز قالوا فالحزم يارسول الله قال ما أنزل الله على فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُنْجِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَايْحَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَخْجُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا يُطْحَقَ لَهَا بِقَاعِ قَرَقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَصَاءٌ وَلَا جُلَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَخْجُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ فَلَا أَدْرَى أَذْكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فِيهِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَرْزٌ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تَغِيبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاها فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاها مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعِيبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي بُنَوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْتَشِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَرْزٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَرْزٌ قَالُوا فَالْحُزْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائلة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تنطج ) يفتح الطاء وتكسر

العباد فيرى سبيلها إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة ينح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلاء ولا عضاء تنطج بقرونها وتطوؤ باطلافها كلما مرّ عليه أولاه رددّ عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيلها إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل ورز وهي لرجل سيتر وهي لرجل أجر فأمّا التي هي له ورز فرجل ربطها رياء وخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له ورز وأمّا التي هي له سيتر فرجل ربطها في سبيل الله ثم ينسحق الله في ظهورها ولا رقاها فهي له سيتر وأمّا التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مزج وروضة فما أكلت من ذلك المزج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد آرواها وأبوها حسنات ولا تقطع طولها فاستدنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وآرواها حسنات ولا مرّ بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالخمر قال ما أنزل على في الخمر شيء إلا هذه الآية الفادة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثني** يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب **حدثني** هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في هذا الإسناد بمعنى حديث حفص بن غصن إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدى حقها ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصلا واحدا وقال ليكني بها جنباه وجهته وظهرة **وحدثني** محمد بن عبد الملك الأموي **حدثنا** عبد العزيز بن الحنار **حدثنا** سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائلة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تنطج ) يفتح الطاء وتكسر  
واما تجريد ( وتطوؤ باطلافها ) جمع خلف وهو البقر والغنم تنطج الخافر تفرس اه مرعاة  
قوله عليه السلام كلما مرّ عليه أولاه رددّ عليه آخرها  
هكذا هنا وفيما قبله قونا والطاهر أن يقال عكس ذلك كما في بعض الروايات وهو كلما مرّ عليه آخرها رددّ عليه أولاه  
ما في الكتاب أنه مرت الأولى على التسابع فإذا انتهى إلى الأخرى إلى الغاية ردت من هذه الغاية وتبعها ما كان يليها فإذا يليها إلى أولها فيحصل الغرض من الاستمرار والتتابع على طريق الطرد والعكس فهو أولى من العكس والحاصل أنه يحصل هذا مرة بعد أخرى كذا في المرات  
قوله عليه السلام في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة وهو يوم القيامة  
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة هي لرجل ورز وهي لرجل سيتر وهي لرجل أجر فأمّا التي هي له ورز فرجل ربطها رياء وخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له ورز وأمّا التي هي له سيتر فرجل ربطها في سبيل الله ثم ينسحق الله في ظهورها ولا رقاها فهي له سيتر وأمّا التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مزج وروضة فما أكلت من ذلك المزج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد آرواها وأبوها حسنات ولا تقطع طولها فاستدنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وآرواها حسنات ولا مرّ بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالخمر قال ما أنزل على في الخمر شيء إلا هذه الآية الفادة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثني** يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب **حدثني** هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في هذا الإسناد بمعنى حديث حفص بن غصن إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدى حقها ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصلا واحدا وقال ليكني بها جنباه وجهته وظهرة **وحدثني** محمد بن عبد الملك الأموي **حدثنا** عبد العزيز بن الحنار **حدثنا** سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائلة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تنطج ) يفتح الطاء وتكسر  
قوله عليه السلام كلما مرّ عليه أولاه رددّ عليه آخرها  
هكذا هنا وفيما قبله قونا والطاهر أن يقال عكس ذلك كما في بعض الروايات وهو كلما مرّ عليه آخرها رددّ عليه أولاه  
ما في الكتاب أنه مرت الأولى على التسابع فإذا انتهى إلى الأخرى إلى الغاية ردت من هذه الغاية وتبعها ما كان يليها فإذا يليها إلى أولها فيحصل الغرض من الاستمرار والتتابع على طريق الطرد والعكس فهو أولى من العكس والحاصل أنه يحصل هذا مرة بعد أخرى كذا في المرات  
قوله عليه السلام في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة وهو يوم القيامة  
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة هي لرجل ورز وهي لرجل سيتر وهي لرجل أجر فأمّا التي هي له ورز فرجل ربطها رياء وخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له ورز وأمّا التي هي له سيتر فرجل ربطها في سبيل الله ثم ينسحق الله في ظهورها ولا رقاها فهي له سيتر وأمّا التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مزج وروضة فما أكلت من ذلك المزج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد آرواها وأبوها حسنات ولا تقطع طولها فاستدنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وآرواها حسنات ولا مرّ بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالخمر قال ما أنزل على في الخمر شيء إلا هذه الآية الفادة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثني** يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب **حدثني** هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في هذا الإسناد بمعنى حديث حفص بن غصن إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدى حقها ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصلا واحدا وقال ليكني بها جنباه وجهته وظهرة **وحدثني** محمد بن عبد الملك الأموي **حدثنا** عبد العزيز بن الحنار **حدثنا** سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

قوله عليه السلام كلما مرّ عليه أولاه رددّ عليه آخرها

قوله عليه السلام الخيل ثلاثة هي لرجل ورز وهي لرجل سيتر وهي لرجل أجر

قوله عليه السلام في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة













وفتح القاف وهو سهم فيه لصل عريض والقائل  
ان انسى صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل عليه بنفسه

باب  
ترك الصلاة على  
القاتل نفسه  
٦٦  
أهل بيته وأمر أصحابه  
بالصلاة عليه فقال صلوا على  
صاحبكم  
كتاب الزكاة

[illegible]

تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده شدد جار في جمعه امتشديد والتخفيف كما في الاضحية والاضاحي  
(ان) بالياء وخس اواق في الوزن مائتا درهم وهو اصاب الفضة وسيأتي تعريب الورق بكسر الزاء في رواية جابر

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَاللَّهُ فُظُّ لِيَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَلْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمَّيِّ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنُ أَنْ أَرْوِرَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنُ فِي أَنْ أَرْوِرَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَرَوَرُوا الْقُبُورَ فَأَتَاهَا تَذَكُّرَ الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُنِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ فُظُّ لِيَابِي بَكْرٍ وَأَبْنِ مُنِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَانَ وَهُوَ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ السَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ زُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَادَ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

قوله عليه السلام من المؤمنين والمسلمين المؤمن والمسلم قد يكونان بمعنى واحد وعطف أحدهما على الآخر لاختلاف اللفظ ولا يجوز أن يراد بالمسلم هنا غير المؤمن لأن المنافق لا يجوز السلام عليه والترحم فهو معنى قوله

## باب

استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه

٤ تعالي فخر حنا من كان فيها من المؤمنين فأوجدنا فيها غير بنت من المسلمين أفاده الروي قوله عليه السلام استأذنت ربي الخ فإن قلت كيف استأذن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى وما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى قلنا يجوز أن يكون لرجائه عليه السلام اختصاصه لذلك كما احتسبنا شيئا لم نذكره وهو أن يكون الحديث قبل نزول الآية اه ابن الملك وفيما ذكره تأمل بالنظر إلى آخر الآية أعنى قوله سبحانه من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم قوله عليه السلام فأذن لي ببناء المجهول أقوله فلم يؤذن لي ويجوز أن يكون بصيغة الفاعل قاله ملا على قوله فانها تذكر الموت ويروي تذكر الموت وذكر الموت يرهق الدين ويرغب في المعنى كافي رواية ابن ماجه قوله عليه السلام فروروها الاذن عنس الرجال لما دوى اه عليه السلام لعن زوارات القبور وقيل ان هذا الحديث قبل الترخيص فلما رحس عت الرحمة بها كذا في شرح السنة اه مبارك قوله عليه السلام ونهيتكم عن لحوم الاضاحي عن احتضاره وهي ما يدعى ايام الجحر على وجه الغربة وهي كسنتيكم من ان تأكلوا من ذبح من لحومها بعد الثلث ايام وأمركم بتصددها

عن يزيد يعنى ابن كيسان

عن يزيد يعنى ابن كيسان

قوله الامام في تشديد اليد وتغفل كما في الرقعة

حدثنا أبو بكر

37

قوله لا ريثا ظن الخ  
 أى مقدار ذلك  
 قولها رويداً أى يسيراً  
 لطيفاً ثلاثاً يوقظي  
 قولها ما أجافه أى رد الباب  
 عليها  
 قولها فجعلت درعى درع  
 المرأة قصبا  
 قولها استمرت أى أقيمت  
 على رأسى الخمار وهو ما تستر  
 به المرأة رأسها  
 قولها وتقمعت ازارى قال  
 النوى وكأنه بمعنى ليست  
 ازارى ولهذا زاعدى بنفسه اه  
 قولها ثم اطلعت على أثره  
 والظاهر أن الحمل على هذا  
 الخروج الغيرة كأمر عنها  
 في باب ما يقال في الركون  
 والسجود أنها قالت  
 افتقدت النبى سى الله عليه  
 وسلم ذات ليلة فظننت أن  
 ذهب إلى بعض نساء الخ  
 انظر ص ٥١ من الجزء الثانى  
 قولها فاحضر فاحضرت قال  
 النوى الإحضار العدو اه  
 أى فعدا فعدت وهو قول  
 الجهرلة  
 قوله يائناش بفتح الشين  
 وضما وهو جهمان جاربان  
 في كل المرحأت أفاده النوى  
 قوله حشبا هو في ضبط  
 النوى مقصور وهو  
 الصواب في نهاية ابن الأثير  
 ممدود يقال وجلى حشبان  
 وامرأة حشبا أى مالك قد  
 وقع عليك الخشاوه والتوجع  
 الذى يعرض للسرع في  
 مشية والتحد في كلامه اه  
 ارتضاع النفس وتواتره  
 ويقال له الربو أيضا كاتراه  
 قوله رابية الرباية أى التى أخذها  
 الربو وهو التبيج وتواتر  
 النفس الذى يعرض للمسرع  
 إليه أى الاستفهام وفيه  
 بقاء اه وهما متقاربان فلما

قوله يا حاضر فأحضرت قال  
النوى الإحضار أعدو له  
أي فعدا فعدوت فهو فوق  
الجرلة  
قوله يا نائس يا بفتح الشين  
ومضما وهو جنان جاربان  
في كل المرات أفاده النوى  
قوله حشيا هو في ضبط  
النوى مقصور وهو  
النواب في نهاية ابن الأثير  
مدود يقال رجل حشيان  
وأمرأة حشيا أي مالك قد  
وقع عليك الحشا وهو الهيج  
الذي يعرض للسرع في  
مشه والمحدث في كلامه من  
ارتفع الربو النفس وتوارى  
ويقال نأب أو أيضا كذا  
قوله إرياء إرياء أي كذا  
أري وهو الهيج وتوارى

النفس الذي يعرض للمسرّع وجرسته كذئب النّهابة قولها لا شيء وقع في بعض الأصول لا في شيء، بناء الجروق (عن) والدليل المهمة وروى فلهنقي الباء على الاستفهام وفي بعضها لا شيء وحكاها القاضي قال وهذا الثالث أصوبها اه نووي قولها فلهنقي هو بفتح الهاء (عن) والدليل المهمة وروى فلهنقي بالزّاي وهم متقاربان قال أهل اللغة لهذه والهدء تخفيف الهاء وتشديدها أي دفعه ويقال لهذه إذا ضربته بدم كفه في صدره ويقرب منها لكزّه وركزّه اه نووي



قوله الذي كان الى المقاعد أي كان منتهيا الى موضع يسمى مقاعد بقرب المسجد الشريف اتخذ للعودة فيه للجوامع والوضوء كما مر بهامش ص ١٤٣ من الجزء الاول  
تولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء  
أو يحمل على عذر خطر أو على الخصوصية أو على بيان الجواز

٦٣

حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمَّا تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُؤًا يَجِيزًا فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ فَفَعَلُوا فَوُوقِفَ بِهِ عَلَى خُجْرَهِنَّ  
يُصَلِّينَ عَلَيْهِ أُخْرِجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ فَبَلَّغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ  
عَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدُ فَلَبَّغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ  
مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْبُوهَا مَا أَلْعَمَ لَهُمْ بِهِ عَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يَمْرُؤًا يَجِيزًا فِي الْمَسْجِدِ  
وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ سَهْلٍ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ  
وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْأَفْطُحُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أُدْخِلُوا بِي الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهِ  
فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ  
بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلٍ وَآخِيهِ (قَالَ مُسْلِمٌ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ الْبَيْضَاءِ أُمُّهُ  
بَيْضَاءُ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(كَلَّمَا كَانَ أَيْلَتْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ  
فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تَوْعَدُونَ غَدًا مَوْجِلُونَ وَإِنَّا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحِقُّونَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرَقَدِ (وَلَمْ يَقُمْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ  
وَأَنَا كُمْ) وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَمِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ ثَكُمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِّي فَلَنَابِلُ

أَبُو قَاتِلَةَ  
صَلِّينَ عَلَيْهِ

٦٤  
تَابِعُوا

وَلَمْ يَلْقَ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنْ كَمْ

من الجزء الاول  
الاف جوف المسجد اجاب عن هذا فهاؤنا انه منسوخ والا لما اكرت عليها الصلاة  
قالوا وتكره الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد اخرام  
مكرهة تنزيه ان كانت العلة  
شغل المسجد بما لم يكن له  
ومكرهة تحريم ان كانت العلة  
خشية التلويث ورجع ابن  
الهمام الاول وقيد مسجد  
الجماعة لانها لا تكره في مسجد  
اعدل لها وكذا في مدرسة  
ومصلى عيلا ليس له حكم  
المسجد في الاصح الا في جوار  
الافتداء وان لم تنصل الصلوة  
وكذا في المسجد الحرام فانه  
موضوع للجماعات والجمعة  
والعبدن والكسوفين  
والاستسقاء وصلاة الجنازة  
وهذا أحد وجوه اغلاق  
المسجد عليه بصيغة الجمع  
في قوله تعالى انما يعمر مساجد  
الله وقيل لعظمتها ظاهرة  
وطائفة لانه قبلة المساجد  
لان جهاته كلها مساجد ذكره  
الطحاوي في حاشيته على  
مراق الفلاح

قوله ادخلوا به المسجد  
الدخول كما يعتد به بالهمزة  
يتعدى بالياء فتقول ادخلته  
ودخلته كما هو الفهم من  
القاموس  
قوله على ابني بيضاء في  
المسجد سهل واخيه  
والروايتان المتقدمتان على  
سهيل بن بيضاء ولم يذكر  
الاخ في غير هذه الرواية  
والمذكور في تراجم الصحابة  
ان بني بيضاء ثلاثة اخوة ٢

## باب

ما يقال عند دخول  
القبور والدعاء لاهلها  
٢ سهل وسهيل وسفوان  
والمثقف منهم على وفاته في  
حياة رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم انما هو سهل كما  
يظهر من امد الغاية

قوله سهل بن دعد وهو ابن  
البضاء امه بيضاء عبارة  
لأنكاد نقم وتوضيحه ان  
سهلا معروف بالانفاة  
الى امه وهي بيضاء وادها  
دعد بنت جندب وبيضاء  
وسف وكنى اخواه سهل  
وسفوان معروف بالانفاة  
الى امهم بيضاء ولها حصة  
وأبوهم وهب بن ربيعة  
القرشي القهري وليس له  
حصة معروف ذلك بمرابعة  
كتب التراجم

قوله كان رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما كان  
للدهان رسول الله صلى الله  
تصاميمه صلى الله تعالى عليه

وسلم فكانا طرف فيه من الشرط وجوابه يخرج وهو العادل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مادته عليه الصلاة والسلام اذا مات عندهما ان خرج من  
اذا دمل على عن الطين شارح المشكاة والتمام في تأويلها كما كان ايها من رسول الله بين هلائين لكونه حكاية معنى قولها لا تعفها لئلا تعفها وهو من أهل البيت

قوله "نُيَخَصُّ القبر أي  
أن يطلى بالجص قال ملا علي  
قيل لعل ورود النسي لانه  
نوع زينة ولذلك رخص  
بعضهم التطييب منهم الحسن  
الصرى اهـ

قوله وأني بني عليه قال النووي البناء على القبر  
ان كان في ملك الماني فكمرو وان كان في مقبرة  
مسجلة فحرام نص عليه الشافعي والاصحاب  
قال الشافعي في الاروait الأئمة بمكة تأمر  
بهدم ما بني وبوئد الهدم قوله ولا نفرا  
الاستراتيجية الهدم المذكور كونه التسمية  
في كتبنا لانها هذه التسمية

باب  
نهى عن الجلوس على  
القبر والصلاة اليه  
قوله عن تقصيص القبور  
التقصيص هو التخصيص  
والقصة بفتح القاف وتشديد  
الصاد هي الجص قاله النووي  
قوله فخلص الى جلدته أى  
فصل الجثة الى جلدته قال  
ابن الملك المراد بالجلوس  
ما يكون للتخلي والحدث  
وقيل ما يكون للاحدأى  
الحزن بحيث يلازم القبر ولا  
يرجع عنه اهـ وقيل مطلقا  
لان فيه استغفانا بحق أخيه  
السلم وحرمة كما في المراقبة  
وقال الشاعر : وقبّع بنا  
وان قدّم المدهون الا آباء  
والأجداد

باب  
الصلاة على الجنازة  
في المسجد  
قوله ولا تصلوا اليها أى  
مستقبلين الى القبور

قوله فتصلي يعني السيدة  
الصديقة ويأتي في آخر الباب  
رواية قولها « ادخلوا به  
المسجد حتى أصلي عليه »

قولها ما أمرع مانسى الناس  
أى أمرع بنسبائهم

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقَعَّدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُكْنَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْيَدٍ اللَّهُ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْيَدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَالْأَفْظُ لَا نَحْقُ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمْرَ بِجَمَارَةٍ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَصَلَى عَلَيْهِ فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا لَيْسَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْمَيْسَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

قوله نسى خلفه أي غشي مسرعين أتباعاً لمشي فرسه فيه من الشمارخ كافي النهاية قوله أو مدلى يعني أو قال

٦١

قوله كم من عذق معلق الخ كم خيرة للتكثير والعذق بكسر العين العرجون بما يدل معلق مدلى شك الراوي في ذلك والتدلية متعدى

قوله نسى خلفه أي غشي مسرعين أتباعاً لمشي فرسه فيه من الشمارخ كافي النهاية قوله أو مدلى يعني أو قال

نَسَى خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمْ مِنْ  
عِذْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدْلَى فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاحِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاحِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي  
هَلَكَ فِيهِ الْخَدَوَالِي خَدَأً وَأَنْصَبُوا عَلَى اللَّيْنِ نَضْباً كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عُذْرٌ وَوَكَيْعٌ جَمِيعاً عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطِيفَةٌ حُمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَرَّةٍ أَسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو الْيَتِيحِ  
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا نَابَ سِرْخُسٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةٍ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ  
وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونُ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُعْبَةَ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْنٍ بِأَرْضِ  
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوفِي صَاحِبُ لَنَا فَأَمَرَ فَضَالَةُ بْنُ عُيَيْنٍ بِقَبْرِهِ فَبُشِّرِي ثُمَّ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِتَسْوِيرَتِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ  
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تَمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرَ أَمْسُرَ فَإِلَّا سَوَيْتَهُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَمَسْتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

باب في اللحد ونصب

اللين على الميت

٣ ما نقله النوراني هو أن يتنصبا على الميت في اللحد

باب جعل القطيفة في القبر

٣ ما نقله النوراني هو أن يتنصبا على الميت في اللحد

باب الامر بتسوية القبر

٣ ما نقله النوراني هو أن يتنصبا على الميت في اللحد

باب النهي عن تجصيص

القبر والبناء عليه

قوله نسى خلفه أي غشي مسرعين أتباعاً لمشي فرسه فيه من الشمارخ كافي النهاية قوله أو مدلى يعني أو قال

قوله نسى خلفه أي غشي مسرعين أتباعاً لمشي فرسه فيه من الشمارخ كافي النهاية قوله أو مدلى يعني أو قال



قوله ابن حنبل بضم الدال  
وفتحها كما في المرافاة

قوله فقام أى وفعل الصلاة  
عليها وسطها أى حذاء  
وسطها يكون السين

## م

أين يقوم الإمام من

الميت للصلاة عليه

من الميتة  
وفتح كذا في المرافاة وقال  
النورى هو ما كان السين اه  
والمرورى ان الوسط بالكون  
طرف بمعنى بين نحو جلست  
وسط القوم أى بينهم والامام  
يقف بجذاه صدر الميت عندنا  
سواء كان رجلا أو امرأة  
ولا ينافى الحديث فان الصدر  
وسطا باعتبار توسط الأعضاء  
اذ فوقه يده ورأسه وتحت  
بطنه وفخذه كما في فتح القدير

قوله بقرس معروى  
بقرس عرى وهو بضم الميم  
وفتح الزاء قال اهل اللغة  
اعرويت الفرس اذ اركبته  
عرى فهو معروى قالوا  
ولم يأت افعول معدى  
الا قولهم اعرويت الفرس  
واحوليت الشئ اه نوى  
والافصح بقرس عرى كما  
هو الرواية بعد والعرى في  
الحياة ان العريان في الانسان  
ولا يقال رجل عرى كما لا يقال  
فرس عريان وفي مشكاة  
الصابيح بقرس معروى  
بصيغة اسم الفاعل قال  
ملاعى أى غار من السرج  
ونحوه اه فلهذا لازم متعد

## ب

ركوب المصلى على

الجنائز اذا انصرف

قوله من جنازة ابن الدحداح  
هو رجل من الصحابة تولى  
في حياة رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وقيل  
ابن الدحداحة على ما ذكر  
في اسد الغابة وتقول النورى  
عن ابن عبد البر انه لا يعرف  
اسمه ويقال ابو الدحداح  
وابو الدحداحة

قوله بقرس عرى أى لا مرج  
عليه ولا جلي

قوله فقتله رجل معناه  
امسكه كما في النورى  
قوله فجعل يترقب به أى  
يتزود وينب ويقارب الخطو

مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ  
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَمَتَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ  
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ  
مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَّهَا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ح  
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ هَذَا  
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعِمِّيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ  
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا  
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَهُنَا رِجَالَهُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَّهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ  
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَّهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ  
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعَرُورٍ فَرَكِبَهُ  
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ نُمَشِّي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ  
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ  
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ خُصَلٌ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ

قوله يعني في الجنة أي  
يريد سبداً عن غيب  
والقعود ما كان جالساً  
أي لرؤيتها ومعنى قوله  
فقمنا فقمناه في القيام  
وقعدى ثبت قاعداً فقمنا  
أي تبعناه في القعود وترك  
القيام يعني أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يقم  
لكل جنازة بل يقيم جواز  
القعود أيضاً بتركه القيام  
في بعضها توسعة فلا دلالة  
فيه قطعية على نسخ القيام

## باب

الدعاء للميت في الصلاة

قوله حفظت من دعائه قال  
الآبي من التبويض وظاهره  
أنه كان قد دعا غير هذا

قوله وهو يقول أي بعد  
التكبيرة الثالثة ولا ينافي  
هذا ما قرر في نفسه من  
ندب الأسرار لأن الجمهور  
هنا للتعليم قاله ملائي

قوله ونافه أمر من المرافعة  
أي خلصه من المكراهة

قوله واكرم نزله اللؤلؤ  
بضم الزاي واسكنها ما بعد  
للنازل من الزاد أي أحسن  
نصيبه من الجنة قال تعالى إن  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلاً

قوله ووسع مدخله يفتح  
الميم وضما أي قبره كذا  
في المرافعة

قوله ونقه بهاء الضمير  
أو السكت قاله ملائي وتقدم  
تفسير بعض هذه الكلمات  
بهاشم ص ٤٧ من الجزء  
الثاني والتنقية التنظيف

قوله كما بقيت التوب الأبيض  
يعني طهارة كاملة معني بها  
فان تنقية الأبيض يحتاج إلى  
العناية

قوله أو من عذاب النار  
ظاهره أنه شك من الراوي  
ويمكن أن يكون أو بمعنى  
الوارد ويؤيده ما في نسخة  
بنو كند في الرد

قوله قال وحدثنى الم نقل  
هو معاوية بن صالح وفي  
نسخة بدل قال علامة  
التحويل

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدُودَ بْنَ**  
**الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقَمْنَا وَقَعَدَ**  
**فَقَعَدْنَا يَعْنِي فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي هُرُونُ****  
**أَبْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ**  
**عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظَتْ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ**  
**وَأَعِزَّهُ وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالشَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا**  
**كَمَا نَقَّيْتَ التَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ**  
**أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ**  
**النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَٰلِكَ أَمِيتَ \* قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ**  
**حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْضِ هَذَا الْحَدِيثِ**  
**أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**  
**أَبْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ فِي جَمِيعِ نَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ **وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ****  
**الْجَمْهُصِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْخَمْصِيِّ ح**  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَالْأَفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ**  
**أَبْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**(وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَأَعِزَّهُ وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَشَلْجٍ وَبَرَدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ التَّوْبَ الْأَبْيَضَ**

وحدثنى زهير بن حرب

وعذاب القبر ومن عذاب النار

قوله عن أبي زائدة

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِنَاةٍ مَرَّتَ بِهِ حَتَّى  
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِحِنَاةٍ يَهُودِيٍّ  
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتَ بِهِمَا  
حِنَاةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ حِنَاةٌ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا \* وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتَ عَلَيْنَا  
حِنَاةٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ  
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ  
قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي حِنَاةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْحِنَاةُ  
فَقَالَ لِي مَا يَقْنَمُكَ فَقُلْتُ أَتَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْحِنَاةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَذَرِيُّ فَقَالَ  
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْنَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ  
الْحِنَاةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْحِنَاةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قوله حتى توارت أي غاب  
عن الإبرار

قوله أيها من أهل الأرض  
معناه جنازة كافر من أهل  
تلك الأرض قاله النووي  
وقال القاضي عياض أي  
من أهل الذمة المقرين بأرضهم  
على أداء الجزية أو وقيل  
الأرض هنا سكنية عن  
السفالة ومنه ولكنه أخذ  
إلى الأرض أي إلى السفالة  
كذا في شرح الإي يعني أنه  
ركن إلى الدنيا ظاناً أنه  
يخلد فيها

قوله فقال ألمست نفسي أي  
فالتقيام بتعظيم لحائق النفس  
أو لتنهول الموت لا لتجبل  
الميت كافر في حديث طبر  
أن الموت فرع

## باب

نسخ القيام للجنازة  
قوله ما يقيمت أي أي سبب  
يتملك قائماً  
قوله أنتظر أن توضع الجنازة  
أي في القبر  
قوله قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقد استدلت من  
أدى نسخ القيام للجنازة  
بهذه الرواية ولا مطابقة  
بين المذهب والدليل فإن المدعى  
التمام ونسخ القيام عند رؤية  
الجنازة وساق الدليل مانع  
القيام بعد الوضع عن الاعتناق  
حتى توضع في القبر وذكر  
في نسخة أنه يكره القيام  
بعد الوضع عن الاعتناق  
لما في سنن أبي داود والترمذي  
وابن ماجه عن عبيدة  
ابن الصامت رضي الله تعالى  
عنه أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان لا يجلس  
حتى يسمع الميت في الجحد  
فكان قائماً معه حتى يسمع  
رأس قبر فقال يهودي  
هكذا صنعت في موتنا  
فجس من الله عليه وسلم  
وقل لأصعبه خاعوهم





في حديث واحد منهم  
قوله فقلت فقلت له أو شاك الراوي هل كان الشخص الذي يقم  
الأنثى اكتفى بالنسبة في قوله فقد عاينته أو جدها وكذا  
قوله عليه السلام ان هذه  
القبور التي في بين يدي  
المشار إليها القبور التي  
يكنى أن يصلي النبي صلى الله  
عليه وسلم عليها استدل  
الشافعي بهذا الحديث على  
جواز تكرار الصلاة على  
القبور كانت لتتویر غيره  
و لا يوجد في صلاة غيره  
فلا يكون التكرار مشروفاً  
فيما لا يقرض منها يؤدي  
قوله عليه السلام اذا رأيتم  
الجنائز سواء كانت مسلم أو  
كافر فاحملوها إلى القبور  
قوله عليه السلام فقوموا بها  
لم يجدوا فيها في رواية  
ابن جرير أي قوموا أعظما  
لنفس يقبض الأرواح  
قوله عليه السلام حتى تخففكم  
يومي تمر عنكم وتيقون  
خلفها أي مبارك ونسبة  
التخفيف إليها على سبيل  
المجاز لأن تخفف حاملها  
قوله عليه السلام أو توضع أي  
الجنائز على الأرض من أعناق  
الرجال كما هو المفهوم من ترجمة  
البخاري أو توضع في الجحود  
كما ورد في بعض الروايات  
قال القاضي في امر بالقيام  
من كان قاعداً أما من كان  
راكباً فقف لأن الوقوف  
في حقه كالقيام في حق القاعد  
وهذا والمذكور في كتبنا  
الفقهية منسوخة الأمر  
بالقيام للجنائز في مراقب  
الخلاص ولا يقوم من مرتبه  
جنائز ولم يرد الشيء معها  
والأمر به منسوخ اه وفي  
المبارك في شرح حديث  
« الجنائز فزع فاذا رأيتم  
الجنائز فقوموا » يكونه  
القيام للجنائز  
هـ على القيام تهويل الموت  
لا يجعل الميت قال القاضي  
عباس القيام منسوخ لما  
روى عن علي رضي الله تعالى  
عنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقوم عند  
رواية الجنائز ثم تركه وقال النووي  
الخبر أنه غير منسوخ بل مستحب فيكون الأمر  
بالقيام للجنائز وهو الذي كان  
دعوى السني في مثل هذا لأن النسخ لا يكون إلا  
بإجماع أو بقرينة لا يكون إلا  
بإجماع أو بقرينة لا يكون إلا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاظِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الصَّرَّيْنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَائِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَالْأَفْطُحُ لَا بِي كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًا فَقَدَّهَارُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنَهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنُبُونِي قَالَ فَكُنَّا تَهُمُ صَمَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دَلُونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظِلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَازِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقُدُّوسِ وَهَرُونَ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تَخْلَفَكُمْ أَوْ تَوْضِعَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

في حديث واحد منهم  
قوله أو شاك الراوي هل كان الشخص الذي يقم  
الأنثى اكتفى بالنسبة في قوله فقد عاينته أو جدها وكذا  
قوله عليه السلام ان هذه  
القبور التي في بين يدي  
المشار إليها القبور التي  
يكنى أن يصلي النبي صلى الله  
عليه وسلم عليها استدل  
الشافعي بهذا الحديث على  
جواز تكرار الصلاة على  
القبور كانت لتتویر غيره  
و لا يوجد في صلاة غيره  
فلا يكون التكرار مشروفاً  
فيما لا يقرض منها يؤدي  
قوله عليه السلام اذا رأيتم  
الجنائز سواء كانت مسلم أو  
كافر فاحملوها إلى القبور  
قوله عليه السلام فقوموا بها  
لم يجدوا فيها في رواية  
ابن جرير أي قوموا أعظما  
لنفس يقبض الأرواح  
قوله عليه السلام حتى تخففكم  
يومي تمر عنكم وتيقون  
خلفها أي مبارك ونسبة  
التخفيف إليها على سبيل  
المجاز لأن تخفف حاملها  
قوله عليه السلام أو توضع أي  
الجنائز على الأرض من أعناق  
الرجال كما هو المفهوم من ترجمة  
البخاري أو توضع في الجحود  
كما ورد في بعض الروايات  
قال القاضي في امر بالقيام  
من كان قاعداً أما من كان  
راكباً فقف لأن الوقوف  
في حقه كالقيام في حق القاعد  
وهذا والمذكور في كتبنا  
الفقهية منسوخة الأمر  
بالقيام للجنائز في مراقب  
الخلاص ولا يقوم من مرتبه  
جنائز ولم يرد الشيء معها  
والأمر به منسوخ اه وفي  
المبارك في شرح حديث  
« الجنائز فزع فاذا رأيتم  
الجنائز فقوموا » يكونه  
القيام للجنائز  
هـ على القيام تهويل الموت  
لا يجعل الميت قال القاضي  
عباس القيام منسوخ لما  
روى عن علي رضي الله تعالى  
عنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقوم عند  
رواية الجنائز ثم تركه وقال النووي  
الخبر أنه غير منسوخ بل مستحب فيكون الأمر  
بالقيام للجنائز وهو الذي كان  
دعوى السني في مثل هذا لأن النسخ لا يكون إلا  
بإجماع أو بقرينة لا يكون إلا  
بإجماع أو بقرينة لا يكون إلا

يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدُ اللَّهِ صَاحِبُ أَصْحَمَةَ فَقَامُوا وَصَلُّوا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَبَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَالأَفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَخَذَ لَكُمْ قَدَمَاتُ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ قَالَ فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَخَذَ لَكُمْ قَدَمَاتُ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ إِنْ أَخَذَ لَكُمْ قَدَمَاتُ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَمَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا قَالَ الْبَقَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْقَوْلُ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُنِيرٍ قَالَ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا قُلْتُ لِعَامِرٍ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْبَقَّةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُجْرٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جُرَيْجٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله عن سلم بن حيان هو هو بفتح السين وكسر اللام وليس في الصحيحين سلم بفتح السين غيره ومن عدها بضمها بفتح اللام الهروي وحيان يصرف ولا يصرف كما في المعنى والقطاقي وانصرف الجعد على عرابه منع الصرف مع ذكره في حيان قوله على اصحمة النجاشي هو بفتح الهيمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهيئتين وهو اسم علم الملك الحوشة الصالح الذي كان في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه بغير نسبة عليه والنسبة لقب لكل من ملك الحوشة أفاده النووي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غاب عنه وأحسن الى المسلمين الذين هاجروا الى أرضه ورد طلب كفارة قریش تسليمه اليهم ووفى ببلاده قبل فتح مكة على ما ذكر في اسد الغابة قوله عليه السلام مات اليوم عبد الله صالح اصحمة ولفظ البخاري في باب موت النجاشي مات اليوم رجلاه

## باب

### الصلوة على القبر

٩ صلح فقوموا فاضلوا على اخيك اصحمة فقام عليه الصلاة والسلام فسلم مع اصحابه صلاته ثم تسلمت الامم بعده في يوم نبي صلى الله عليه وسلم معروفا له حسن التعظيم عليه وسلم قوله الى قبر رطب في حديث كاهو الرواية أيضا في غير هذا الكتاب

قوله في السنة أي الماتوق به وهو فاعل فعل مقدر دل عليه السؤال في حديثي اقية وابعده بدل وعطف بيان

بعد الحديث

من حديث هذا



قوله عليه السلام مستريح  
ومستراح منه يعني ان امر  
الميت بين هذين الامرين قوله

## باب

ما جاء في مستريح  
ومستراح منه

١٧ ابن مالك في المبارك وقال  
السند في حواشي الحاشي  
الواو بمعنى او وانما هذا  
الميت وكل ميتا مستريح  
او مستراح منه اه  
قوله عليه السلام المستريح  
المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا في تمها لانها سجن  
المؤمن اه ابن مالك  
قوله عليه السلام والميد  
اشجر يستريح منه لبلاد  
اي من اذاه من جهة انه  
حين فعل منكرا اذا منعوه  
آدم و ن سكتوا اذنبوا  
اه ابن مالك  
قوله عليه السلام والبلاد  
والشجر والدواب والاعن  
من جهة ان الشجر يمنع بشؤم  
الفاجر فينقص غذيته فاذا  
مات ارتفع ذلك فاستريحون  
اه ابن مالك وفي شرح ٨

## باب

في التكرار على الجنائز

٨ لثوبى ما استراحة العباد  
من الفاجر فقصاه اندفاع  
اذاه عنهم وذاه يكون  
من وجوه منها ظنهم انهم  
ومنها ارتكابه لمنكرات  
فان اكروها قساوا مشقة  
من ذلك وربما اناهم ضرره  
وان سكتوا عنه اثموا  
واستراحوا لدواب منه كذلك  
لانه كان يؤذيها ويضرها  
وبعضها لا يتفقون بها  
في بعض الاوقات وغير ذلك  
واستراحة البلاد والشجر  
فقيل لانها تملق القطر بمسبته  
وقيل لانه يقصبا ويمنعها  
حقها من الشرب وغيره اه

قوله نبي مناس النجاشي  
اي اخبرهم بموته يقال في  
الميت بعده نعي اذا ادعى  
موته واخبره بالنجاشي  
لقب من الحشمة وتدنا  
بها من ٧١ من اجزاء  
الناش اول سلسا فصحية  
تخفف به من تشديدها  
وقال ابن الاثير بالمشقة  
وقيل اصواب تخفيفها اه  
والنعمول على هذا قيل  
قوله في اليوم من رواية  
للخازري يوم نبي بالنصب  
والنكير

سليمان كلاهما عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنائز فذكر  
بمعنى حديث عبد العزيز عن انس غير ان حديث عبد العزيز راى ثم **وحدثنا** قتيبة  
ابن سعيد عن مالك بن انس فيما قرى عليه عن محمد بن عمرو بن حنبل عن معبد بن  
كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مر عليه بجنائز فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله  
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا  
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **وحدثنا** محمد بن  
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد ح **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق جميعا  
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن محمد بن عمرو عن ابن ليكنب بن مالك عن ابي  
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من اذى  
الدنيا ونصبها الى رحمة الله **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى  
للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى وكبر أربع تكبيرات  
**وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل  
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما حدثاه  
عن ابي هريرة انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة  
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لا خيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن  
المسيب ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى  
فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات **وحدثني** عمرو بن الناقد وحسن الخولاني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعيد حدثنا ابي عن صالح عن ابن  
شهاب كروية عقيل بالاسنادين جميعا **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شبة حدثنا

المستريح والمستراح منه  
من اذى الارض  
بجرحه  
شعيب بن الليث بن سعد  
وحدثنا عمرو الناقد

وسبانی قیدمسلّم فی الحدیث قوله علیہ السلام کلّمہم بشفعونہ ای یدعون له فی حقہ قوله مات ابن له ای عبدالله بن عباس قوله بقصد اوبعضن شک

من ارأى وقدي وعش  
 موضعين بين اخو من وقدم  
 بكره من  
 ٢٠١ من الجزء الثاني

قوله اعطى ما جمعه له من  
 الناس يعني كعد المجتمعين  
 له فما موسولة بينهما قوله  
 من الناس

قوله قال أي مولاه كروب

من صلى عليه أربعون  
شفعوا فيه

قوله فقال يقول هم أرمون  
أي فقال ابن عباس مخاطباً  
كريب ومستمعاً منه  
فمن أن عددهم أرمون  
قال كريب نعم

قوله قل أخرجوه أي قل  
ابن عباس فأخرجوا الميت  
حتى يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على جنازته أى الصلاة عليها

قوله عليه السلام اربعون  
رحلا الخ قيل وحكمة  
خصوص هذا عند

ما اجتماع اربھوں فقط الا ان  
 فيہم ولی اللہ ذکرہ ملا علی

فيمن يثني عليه خير  
اوشه من الله في

قوله عليه السلام من

۲۱۱  
۲۱۲

في حق ذلك المصنف فله

قوله حير ( أو ) حيرا  
وقوله شر ( أو ) شراً  
كذا "النهج" قولاً

هو في من الاصول خيرا  
وشره انصب وهو منصوب  
بمقاطا امار اي في غير

وَمِنْ الْأَشْيَاءِ وَالْوُصُفِ

والاسم الله ما فتح و قد  
قال الفيومي يقال "باب

قوله عليه السلام وحيدك

ثلاث مہرات وروی فی غیر  
اللہ ہی وہو "کاسر کبہ"

فقال عمر  
بن

هذا الصحيح مرة أيضا ومرة أخرى ثبتت وحقت قوله عليه الصلاة والسلام أن شهداء الله في الأرض لأصافه شريف وهم عذله ع عبد الله في وهو كاتبة  
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم فثبت أن يكون لها أثر ونفع في حقها ونظام الجاني في الشهادات المؤمنون شهداء الله في الأرض فيراد الخلق الذين هم من نصيبه

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طُومًا وَمِنْ  
 اتَّبَعَهَا حَتَّى تَوْضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرًا طَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرُ الطُّومُ قَالَ مِثْلُ  
 أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَيُّوَةُ حَدَّثَنِي  
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ غَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي  
 وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَاعَ خَبَابٌ صَاحِبُ  
 الْمُقَصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تَدْفَنَ كَانَ  
 لَهُ قَبْرًا طَانٍ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرٍ طُومًا مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ  
 مِثْلُ أَحَدٍ فَارْسَلُ ابْنُ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْأَلَهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ  
 إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى  
 رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى  
 الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
 عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طُومًا فَإِنْ شَهِدَ  
 دَفْنَهَا فَلَهُ قَبْرًا طَانٍ الْقَبْرُ الطُّومُ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي  
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرِ الطُّومِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ

قوله قال مثل احد و الرواية السابقة اسقها مثل احد قال ابن الملك وهذا تشبيه للمعنى بالجسم تفهنا لتفخيم اه والقبر الطوم هنا اسم لقدر من الثواب معلوم عند الله تعالى عبر عنه بعض أسماء المقادير واحد جبل بقرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماخرجه لشيخان وغيرهما «احد جبل يعجبنا ونعجب» وكان به الوقفة في اوائى شوال سنة ثلاث من الهجرة المقدسة

قوله اذ طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدني صاحب المقصورة قيل له صحبة روى عن ابى هريرة وعائشة وعنه عامر بن سعد كذا في الخلاصة وذكره أبو عمر وابن الأثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه تلقيبه بصاحب المقصورة ولم أثر عليه مع البحث في مظانه ومعاني المقصورة معلومة مقصورة الدار وهى الخجرة المحصنة بالحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق ما قصرته وامسكنه على عيائنه بشرى لينا ومن النساء مخدنت ومن القصاص ما كان بمقصورة ابن دريد ومعنى طمع ظهر

قوله اذ طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدني صاحب المقصورة قيل له صحبة روى عن ابى هريرة وعائشة وعنه عامر بن سعد كذا في الخلاصة وذكره أبو عمر وابن الأثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه تلقيبه بصاحب المقصورة ولم أثر عليه مع البحث في مظانه ومعاني المقصورة معلومة مقصورة الدار وهى الخجرة المحصنة بالحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق ما قصرته وامسكنه على عيائنه بشرى لينا ومن النساء مخدنت ومن القصاص ما كان بمقصورة ابن دريد ومعنى طمع ظهر

من صلى عليه مائة

شفعوا فيه



حدثني أبو الطاهر...  
في ترتيب الروايات...  
في ترتيب الروايات...  
في ترتيب الروايات...

رَقَائِكُمْ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَالْمَنْظُ  
لَهْرُونَ وَحَرَمَةَ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ  
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ  
انْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ  
ضَعَعْنَا قِرَارِيطَ كَثِيرَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ  
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَمَّا بَعْدُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تَوْضَعَ فِي اللَّحْدِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالٌ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا  
حَتَّى تُدْفَنَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ  
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ  
عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ  
فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْآجِرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى عَالِشَةَ  
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَأْنَا فِي قِرَارِيطَ كَثِيرَةٍ **حَدَّثَنِي**

**باب**  
فضل الصلاة على  
الجنائز وأتباعها  
قوله عليه الصلاة والسلام  
من شهد الجنائز بأجمع  
والكسر الميت أو مريته  
وقيل بالكسر السرير  
وبفتح الميت وهو معنى  
قوله لا على الأعلى والأسفل  
لأسفل اه بن السب  
قوله فله قيراط أى من الأجر  
المتعلق برباب من تجهيزه  
وغسله ودفنه وتغريبه  
وحمل أضغاله على وجهه  
ما يتبع به وليس المراد  
جنس الأجر لأنه يدل عليه  
ثواب الإيمان ودفع  
كالصلاة والمخج وغيره وليس  
في صلاة الجارية ما يبلغ ذلك  
وحيث قد فرغ من ذلك  
يرجع إلى الميت وهو الأجر  
العام الذي الميت أهله ولا يرى  
والقيراط جزء من أجزاء  
الدينار ويراد به بعض الشيء  
والنساء فيه بدل من الرءاء  
فإن أصله قيراط مشدد الراء  
بدليل أنه يجمع على قيراريط  
ويقال مثله في دينار ودنانير  
قوله ومن شهدها حتى تدفن  
يعنى ومن حضرها بعد ما  
صلى عليها كما في المباحث  
قوله عليه السلام فله قيراطان  
قيراط في الصلاة وقيراط  
في أتباعها حتى تدفن (عياض)  
قوله مثل الجبلين العظيمين  
هذا تمثيل والمراد منه أن يرجع  
بتصديق كثيرين من الأجر  
قوله لقد ضيعنا قيراريط  
كثيرة هكذا ضبطناه وفي  
كثير من الأصول أو أكثرها  
ضيعنا في قيراريط بل تدفن  
والاول هو الظاهر والثاني  
صحيح على تشبيها بمعنى  
قربنا كما في الرواية الأخرى  
اه نووي  
قوله حدثنا عن ابن عمر  
متأخر في بعض النسخ عن  
قوله (حدثني) أى هذه  
قوله أكثر علينا أبو عمر  
معناه أنه خاف أن يكون  
رواه ابن عمر  
الامر في ذلك واضح  
حديث يحدت لأنه نسبة  
إلى رواية لم يرد  
مرتبة ابن عمر وإلى هريرة  
أجل من هذا اه نووي  
قوله لقد فرطنا  
قال البخاري مفسرا له  
فرطت ضيعت من امراته

تولها سجي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بثوب حبرة معناه من يروى الذين يؤمنون بالله تعالى وقيل باب السجود على الميت من صحيح البخاري دخل

على جميع يده بعد نزول عيابه التي توفي فيها بضرب ابوبكر المسجد فم تكلم الناس حتى دخل على عائشة فصدده

على الله تعالى عليه وسلم هو سجي يريد حبرة يورن عنية أي بثوب يان يلبس به شمس قد لاني وتقدم في ص ٢٢ قول الصدوق رسول الله سجي بثوبه قوله في كفن غير طائل أي حقير غير كامل الستراة نوري قوله وغير ليل أي دفن في قبر مقرايت ومصدر قبره أي حافته في القبر

باب

في تحسين كفن الميت قوله فزجر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه سبب هذا النبي أن الدفن نهارا يحضره كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل إلا أفراد أفاده النووي وأفاد أن سبب الدفن ليلا رداءة الكفن فكانوا يفعلون ذلك فلا يبين في الليل

باب

الاسراع بالجنائزة قوله عليه السلام إذا كفن أحدهم فليحسن كفته إحسان الكفن جعله أبيض وأنظف وقيل أن لا يذرع فيه ولا يترأع مبارق وذكر النووي في ضبط اللفظة كفته وجهين فتح الفاء واسكنها والمضى على الإسكان التكفين ثم قل والفتح اسوب وأظهرو ضبطه لاعلى اللفظة فليحسن بالتشديد كاهو مقتضى الترجمة تقول ويخفف والمفهوم من كلام ابن الملك التخفيف في الحديث أن تم كتب الأحسان على كسئى وذ تلتف فحسناوا مقتلة وإذا ذبحتم فحسناوا الذبح وليجد أحد كفتهه وليرج ذبحته قوله عليه السلام اسرعوا بالجنائزة يعني بأسير بها إلى القبر بأن يكون المشي بها فوق المشي المعتاد ودون الساب وهو شدة المشي المؤدية إلى اضطراب الميت والجلد ففتح يديه وكسرها لغسان في الميت أو سريره

يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ حَدَّثَنَا هُرُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ نُمَيْدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِضَ فِكَمِّينَ فِي كَفْنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقَبْرٌ لَيْسَ أَفْزَجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَلَاحَةٌ فَخَيْرٌ (أَعْلَاهُ قَالَ) تَقَدَّرَ مَوْتُهَا عَلَيْهِ وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُورُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هُرُورُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ كَانَتْ صَاحِلَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

أخبرنا أبو الزبير

أخبرنا

أخبرنا

وإن كنت غير ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل ينج الأمير الميت ويكسرهما السرير كما في من ابن حدث واردة الست توفي قوله عليه السلام فخير تقدموها في هذا خير (دق بكم) تقدمون الجنائزة عليه أي على ثوبها الخير الذي أسلفه فيمناسب الاسراع به ليناله ويستقر به ولا يقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْمُفْطِيزِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِبَيْتِ سَحُورِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ  
 فِيهَا قَيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحَلَّةُ فَأَتَمَّا شَبَّ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهُمَا اشْتَرَيْتَ لَهُ لِيَكُنَّ  
 فِيهَا فَتَرَكْتَ الْحَلَّةَ وَكُنْتُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِبَيْتِ سَحُورِيَّةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا حِسَمَهَا حَتَّى أَكْكُرَنَّ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ  
 لِيَبَّيْهُ لَكُمُتْنَهُ فِيهَا فَبَاعَهَا وَأَصْدَقَ بِمَنْهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمِينِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ وَكُنْتُ  
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُورِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَيْصٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَلَّةَ فَقَالَ  
 أَكْمَنْ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكْمَنْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْمَنْ فِيهَا  
 فَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
 وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُنْتُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُورِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

قولها سمعوا في فتح السين  
 وضعا والفتح أشهر وهو  
 رواه الأكثرين وهي ثياب  
 بيض نقية كما في النوى  
 وقال ابن الأثير الفتح منسوب  
 إلى السجود وهو قدس  
 لأنه سجد بها التي يعملها  
 أو إلى السجود وهي قرية  
 باليمن وأما الفتح فهو جمع  
 سجد وهو الثوب الأبيض  
 الشق ولا يكون لأن فتن  
 وفيه شذوذ لأنه نسب إلى  
 الجميع وقيل إن اسم القرية  
 بالفتح أيضا اه

قولها من كرسف الكرسف  
 القطن اه نهاية  
 قولها ليس فيها قيس ولا  
 عمامة على كلام بين شراع  
 الحديث جعلهما بعضهم  
 زائدين على الثلاثة فيكون  
 المجموع خمسة وبعضهم  
 سلبها عن الثياب الثلاثة  
 فتكون الثلاثة عبارة عن  
 غير القيس والعمامة وكفن  
 السنة للرجل عندنا قيس  
 وازار ولقافة وأما العمامة  
 فمكرهة في الأصح كما في  
 مراق الفلاح  
 قوله اما الحلة قل ابن الأثير  
 الحلة واحدة الخلل وهي  
 برود اليمن ولا تسمى حلة  
 إلا أن تكون ثوبين (ازار)  
 ورداه من جنس واحد اه  
 قوله فأتما شبه على الناس  
 فيها بضم الشين وكسر الباء  
 المشددة ومعناه اشبهه  
 عليهم اه نووى  
 قولها في حلة يمينية كانت  
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت  
 هذه الملاحظة على ثلاثة  
 أوجه حكاهما القاضى وهو  
 موجودة في النسخ أحدها  
 يمينية يفتح أوله منسوبة  
 إلى اليمن والثاني يمينية  
 منسوبة إلى اليمن والثالث  
 يمينية بضم الياء واسكان الهم  
 وهو أشهر قل القاضى وغيره  
 وهي على هذا مضافة إلى  
 يمينية ضرب من برود اليمن  
 اه نووى وفي نهاية ابن  
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كفن في يمينية هي ضم  
 الياء ضرب من برود اليمن  
 اه ومثله في سنان العرب  
 وتاج العروس وفي القاموس  
 واليسن بضم ياء برودى اه  
 ولإضافة في حد هي يمينية

باب

في تسجيعة الميت



عَمْرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ رَبِيبُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَأَجْعَلَنَّ فِي الْحَامِيسَةِ  
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا غَسَلْتُمُوهَا فَأَعْلِنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ  
وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَنَحْنُ نَغْسِلُ إِحْدَى بَنَاتِهِ فَقَالَ أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ نَحْوِ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَتْ فَضَمَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَأَنَاصِيَّتَهَا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَمَرَ هَا أَنْ تَغْسِلَ ابْنَتَهُ قَالَ لَهَا أَبْدَأَنَّ بِمَا فِيهَا  
وَمَوَاضِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ  
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ  
أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأَنَّ بِمَا فِيهَا  
وَمَوَاضِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُثَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ هَذَا جَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبَتْنِي وَجْهَهُ اللَّهُ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ  
مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضَعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ  
شَيْءٌ يَكْفِيهِ فِيهِ الْإِمْرَةُ فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا  
وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعُوها مِمَّا  
يَلِي رَأْسَهُ وَأَجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ وَمِمَّا مَنْ آيَنَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهَوَّيَهَا بِهَا **وَحَدَّثَنَا**

قوله حقوه قل النوى  
يفتح اخاء وكسر هاء لغتان  
هـ وسبق من انقاموس ان  
المكر نقة قليلة

قوله ففصرنا شعرها أى  
جعلناه شفاثا والشفرة النسخ  
مادخل بعضه فى بعض

قوله ثلاثا ثلاثا أى جعلنا  
سمرها ثلاثا وجعلنا كل  
ثلاث شفرة فحصلت ثلاث  
شفرة فصرنا ثلثا منها فصرنا  
وشفرة ثامنها

قوله عليه السلام ابدان  
بما فيها فيه شربة البداية  
بالماء فى غسل الميت كما  
كان فى الوضوء ذكره ابن الملك  
وفيه استحباب الوضوء  
للميت كما هو مذهب عامة  
المحققين غير أنه لا يضمن  
ولا يستثنى عندنا ويبدأ  
بوجهه لأنه لم يشر ذلك  
بنفسه فلا يحتاج لغسل يديه  
أولا بخلاف الحي كذا فى  
كتبنا الفقهاء فانكار النوى  
استحباب الوضوء للميت  
فى مذهبنا لأوجه له

## باب فى كفن الميت

قوله فوجب اجرنا لله  
معناه فوجب اجرنا لغيره  
بالشرع لأوجب بالعقل  
كما تزعى المعتزلة وهو نحو  
م فى الحديث حق العباد  
على الله كما سبق شرحه فى  
كتاب الأيمان اه نوى

قوله لنا من مضى لم يأكل  
من أجره شيئا معناه لم يوسم  
عليه الدنيا ولم يجعل له شئ  
من جزاء عمله اه نوى  
قوله الا ثمره الثمرة شربة  
فيها خلوط بيض وورد  
توردة من سوى تلبسها  
الأعراب اه قوموس

قوله ومما من يعت له ثمرته  
أى ذكره ونسجت اه نوى

قوله فهو يهدبها هو يفتح  
أوله ويضربها وكسر هاء  
أى يفتحها وهذا استعارة  
لما فتح هليم من الدنيا  
اه نوى



قوله ان نساء جعفر خبران  
عذوف بدلالة خال يضي  
ان نساء جعفر فعل كذا وكذا  
محافظه الشرع من البكاء  
الشيخ والذبح القطيع هرقاة  
قوله فرغت بالعبية اي  
قلت عمرة فرغت عائشة اي  
خلفت وفي نسخة التكاله اي  
قالت عائشة فرغت اي  
طلنت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحت هو  
بضم التاء وكسر هاء قال حنا  
عنو وحى يعني نعمتان  
قوله انور واتصير ملا على  
على النعم والمعى ارم في  
افواه من التراب والامر بذلك  
مسألة في انكار البكاء ومعهم  
منه

قوله اقلت عائشة اى الرجل  
ارغم الله انك اى الصلوة  
التي هي وهو التراب اى ذلك  
الله فانك اذيت رسول الله وما  
كففتين عن البكاء

قوله ما تفعل الخ اي  
انك قاصر لا تقوم بما امرت به  
على وجه الكمال ولا تغبر  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
بفصولك عن ذلك حتى يرسل  
غيرك ويستخرج من العناء  
وهو تعب الحاضر وهذا معنى  
قوله ما تركت رسول الله  
الخ وبعبارة البخاري ولم تفعل  
ولم تترك

قوله اني بكسر العين  
المهمله وهو بمعنى العناء  
السابق في الرواية الاولى قاله  
الثوري وذكر عن القاضي  
عباس ان وقوعه في بفتح  
المعجمة يله تصحيف

قوله ما وقت منا امرأة  
تعى من بايع معها وتشد  
لامن كل الصعابيات والغاء  
مشقة في ضبط القسط لا في  
ولم يشدها غيره

قوله الاخر الخ لم تستوف  
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا  
او اربعاً فذكرت ام سليم وام  
العلاء وابنة ابي سبرة وام  
معاذ او امرأة معاذ شك  
الراوي هل ابنة ابي سبرة هي  
امرأة معاذ او غيرها قال  
ابن حجر والذي يظهر ان  
الرواية باو لم يصف صحيح لان  
امرأة معاذ هي ام عمرو بن  
خلاد بن عمرو السلمي اه  
وفي صحيح البخاري زيادة  
وامرأتين بعد ذكر الثلاث

نهى النساء عن اتباع  
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ فَأَنَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَمَدُ غَلَبَتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَخْبْتُ فِي أَقْوَاهِمِنْ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ غَالِشَةُ فَقُلْتُ  
أَزْعَمُ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِيِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزُّهْرَانِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَنْوَحَ فَمَا وَقَّتْ مِنَّا امْرَأَةً إِلَّا خَمْسُ أُمَّ سَلِيمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ  
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَبَّاطُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَحْنَ فَمَا وَقَّتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ  
سَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ  
كَانُوا أَسْمَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ



عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبيدِ الطَّائِي وَ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**  
**عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسِخَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ**  
**ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسِخَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ**  
**بِمَنْسَخٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هِاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْقُرَازِيَّ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عُبيدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنِي  
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتُرَكُّنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَخْسَابِ وَالطَّعْنُ  
 فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالشُّجُومِ وَالْيَاخِةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تُتَّبَقْ قَبْلَ مَوْتِهَا  
 تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ  
 أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لِمَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ  
 ابْنِ خَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَاسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْأَبَابِ شَقَّ الْأَبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ

قوله قرظة بفتح قاء وضم زاء  
 مثلاً ابن كعب بن ثعلبة بن  
 عمرو الأنصاري الخزرجي  
 شهد أحداً وما بعدها من  
 المشاهد وهو أحد العشرة  
 الذين وجههم عمر بن الخطاب  
 ابن ياسر إلى الكوفة من  
 الأنصار لتفقيه الناس وكان  
 فاضلاً وقطع الرى سنة  
 ثلاث وعشرين في خلافة  
 عمر وولاه على الكوفة  
 لما سار إلى الجبل للسياح  
 خرج إلى سفين أخذه  
 معه وشهد مع علي مشاعده  
 وتوفي في خلافته في داره  
 بالكوفة وصلى عليه علي  
 وتقبل توفيقاً لأمارة المغيرة  
 ابن شعبة على الكوفة أول  
 أيام معاوية والأول اسع  
 وهو أول من نسج عليه  
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة  
 كذا في اسد الغابة والمذكور  
 في هذا الصحيح يؤيد الثماني  
 قوله فقال المغيرة بن شعبة  
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء  
 المغيرة فضعف المنبر فهداه الله  
 وأثنى عليه وقال مائل  
 النوح في الاسلام ثم ذكر  
 الحديث وكان والياً على  
 الكوفة إلى أن مات سنة  
 خمسين كما في اسد الغابة

## باب

التشديد في النياحة

قوله عليه السلام أربع

خصال أربع كاشة في معنى

من أمور الجاهلية

قوله عليه السلام لا يتركوهن

أي كل الترك ان تتركوهن

طائفة تغلق آخرون

قوله الفخر في الأحساب

أي افتخارهم بمفاخر الآباء

قوله والطعن في الأنساب

أي ادخالهم العيب في أنساب

الناس تعقيراً لا بالهم

وتفضيلاً لآباء أنفسهم على

آباء غيرهم

قوله والاستسقاء بالنجوم

يعنى اعتقادهم نزول المطر

بسقوط نجيم في المغرب مع

الفجر وطلوع آخر يقابله

من المشرق كما كانوا يقولون

مطرنا بنوء كذا على ماص

ذكره في كتاب الأيمان

قوله وعليها سربال من

قطران لأنها كانت تلبس

بج

بج

بج

بج

بج

بج

قوله والله أضحك وأبكي  
يعني أن العبرة لا يملكها  
أب آدم ولا تنسب له فيها  
فكيف يعاتب عليها فضلا  
عن الميت اه مرارة

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قولها أبا عبد الرحمن هو  
كنية عبد الرحمن

قولها وهل هو يفتح الواد  
وكسر الهاء وفتح الهاء غلط  
وسمى اه نوري

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

وَزَرِ أَخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
قَوْلَ اللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ  
عُمَرُ وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ ابْنِ بَنِي عُثْمَانَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ  
يَنْصُرْ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّه أَيُّوبُ وَابْنُ خَرِيجٍ  
وَحَدَّثَهُمَا أَيْمٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ  
فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ  
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ  
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ  
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُحِطَّتِهِ أَوْ بِذَنْبِهِ  
وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ  
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ  
ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا  
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ أَبُو أُسَامَةَ أَيْمٌ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قوله ما قال ابن عمر من شيء

قوله ما قال ابن عمر من شيء

قوله ما قال ابن عمر من شيء





قوله لما اصاب عمر أي جرح  
بالخنجر على ما ذكر

قوله فقام يعبه أي حذاه  
وعنده انه نوري

قوله علام عبارة عن على  
الجاره وما الاستفهامية أي

على أي شيء يبكي

قوله عليه السلام من يبكي  
عليه يعذب هكذا هو

في الاصول يبكي بالياء وهو  
صحيح ويكون من بمعنى

الذي ويعود أن تكون  
شرطية ونسبت الياء على لغة

من قول ألم يأتيك والانياء  
تجى اه نووي

قوله عول عليه حفصة أي  
رفعت صوتها ليكواه والصبح

عليه وهي ايته وام المؤمنين

قوله عليه السلام المعول  
عليه الخ وفي نهاية ابن

الانبار المعول عليه من أعل  
اعوالاً اذا بكى رافعاً

صوته قبل أراد من يوصي  
به أو كرا أو شخشا علم

بالوصي حاله ويروي بفتح  
المعين وتشديد الواو للمبالغة

والعويل صوت الصدر  
باليكاه اه

قوله بقدره قائد أي تقدمه  
انسان أخذ ايده فانه كان

قدمي وفي بعض النسخ  
يقوده قائده

قوله فراه أخبره بمكان ابن  
عمر أي فاشق قدا ابن عباس

أخبره بمكان ابن عمر

قوله كنهه يعرض الخ ويأتي  
في الرواية التي تجاه هذه

اتصرح بطلب الشيء

قوله على عمر هو ابن سيدنا  
عثمان وبه كان يبكي

قوله فارسلها عبدالله مرحلة  
يعني أن ابن عمر أطلق روايته

تامة غير مقيدة بيهودي  
ولا وصية ولا يعض بكاه أهله

أقده النووي

قوله في السداء السداه المقابلة  
لاشيء بها وهذا امر موضع

بين مكة والمدية كما سيظهر

من رواية « صدرت مع عمر  
من مكة حتى ذكاه بيهاء

الخ »

قوله فلما قدمنا لم يلبث  
امير المؤمنين أن اصاب أي  
لما قدمنا المدينة من مكة لم  
يمكث امير المؤمنين حتى  
جرح يعني لم يمض زمان  
كثير بين اقامته ومصابته

يُخْبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ  
عُمَرُ أَقْبَلَ صُحَيْبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِجِوَالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ  
تَبْكِي أَعْلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ ابْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ أَمَدُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ  
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنِّي عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوْلَئِكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِفُ  
حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
لَمَّا طَعِنَ عَوَّاتٌ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُحَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُحَيْبُ أَمَا  
عِلِمْتُ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ  
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبُنَى عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَقُودُهُ قَائِدٌ فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا  
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الذَّارِقِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُم) سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبِكَاةِ أَهْلِهِ قَالَ فَارْسَلَهَا  
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِالسَّيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَعْلَمُ لِي مِنْ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُحَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ  
مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُحَيْبٌ قَالَ مُرَرُهُ فَلْيَحَقِّقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ  
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَرُهُ فَلْيَحَقِّقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ أَصِيبَ جَاءَ صُحَيْبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ  
قَالَ أَيُّوبُ أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

فَقَالَتْ وَمَاتُ بَالِي بِمَصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخَذَهَا وَمِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِبَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ وَفِي  
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَةٍ عِنْدَ قَبْرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمْعًا عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**بِشْرِ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ**  
**عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَنِيَّةُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ**  
**يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَنْسَجُ عَلَيْهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَنْسَجُ عَلَيْهِ وَ**حَدَّثَنِي****  
**عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ**  
**عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُورَ عُمَرُ أَعْمَى عَلَيْهِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَقَا قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا**  
**عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ**  
**يَقُولُ وَاحِدًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَ**حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَ نَاشِعِينَ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو**

قوله وما لبث أن مضى في حديثه  
يقال باليته واليت به أي  
ما كثر من الظاهر من  
قوله لهذا أنها العظم حزنها  
لم تعرفه أو لم تكن رآته فبها  
فلما أخبرت بأنه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أخذها  
مثل الموت خوفا من سوء  
ما جاوبت به النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وتوهمت  
أنه على سريرة الملوك فقالت  
اعتذارا لم أعرفك ولما أتت  
بأبيه عليه السلام لم يجد عليه  
بوائب ينعون الناس من  
الدخول عليه كما عادت الملوك

## باب

الميت يعذب ببكاء  
أهله عليه

قوله عليه السلام ببكاء أهله  
عليه يعمل البكاء على النجاة  
توفيقا بين الروايات

قوله عليه السلام بما ينسج  
عليه ذكر النووي أنه  
روى ما ثبت البكاء الجارة  
وبعدتها اه والبكاء سببية  
وما على تقدير إثباتها موصولة  
أو مصدرية أي بسبب ما ينسج  
به عليه مثل واجبه لأن  
يزعم أنه كان يجبل بلاذيه  
ويأويهم النسوان وموتم  
الولدان وغرب العمرة  
ومفرق الأخدان ونحو ذلك  
كما يرويه شجاعة وفخرا  
وهو كما قل النووي حرام  
شرعا أو بسبب النجاة وهو  
رفع الصوت بالبكاء وعلى  
تقدير حذف الباء تكون  
ما مصدرية زمانية أي مدة  
النوح عليه والحديث يحمول  
على وصية الميت بالنجاة كما  
كان يفعل أهل الجاهلية قال  
شاعرهم:

أذمت فاعتني بما أنا أهله  
وشقى على الحبيب يوم مبعده  
فحينئذ كما قال ابن الملك  
يصير معذبا بفعله لا بفعل غيره

قوله لما ضعن عمر أي بالخنجر  
كما يذكر  
قوله عليه السلام ببكاء الحي  
أي المقابل للميت والمراد  
بالحي القبيلة ويراد قبيلة  
الميت لأنه في تقدير حيه فبواثق  
قوله في الرواية الأخرى ببكاء  
أهله عليه أفاده القسطلاني

قوله اشكى سعد بن عبادة  
شكوى له الشكوى هنا  
المرض بمعنى مرض سعد بن  
عبادة مرضاً حاصلته  
فنه التي عليه الصلاة  
والسلام يعود  
قوله وحده في غشية بهذا  
الضبط ونسبته بعضهم  
باسكان الشين وتخفيف  
الياء على بيان اشراج  
أى في غشية من غشيات  
الموت وفى رواية أخرى  
في غشية وفى حديث آخر  
أخبر عن بعض من أهله  
دأتى ما هه من كرب  
الموت وهه شدة العذبة  
ومنه فى غير ما سئل  
وروى في غشية أهله  
فيمن المعنى الأول وعادة  
المشكاة على رواية  
البحارى فقال ملا على  
فى شرحه أى في شدة من  
المرض لوقى عسايا و٤٠٠  
من به الرض حتى ضانه

ب

### باب في عبادة المرضى

قوله عليه السلام أفدنى  
وفى المشكاة أفدنى يحدف  
أداة الاستفهام أى هل تقضى  
تحبه ومات  
قوله عليه السلام لا تسمعون  
أى ما أقول لكم ومعناه  
أو ما سمعتم  
قوله إذا الله بكسر الهمزة  
استثناف أو بيان لمقول  
المقدور فى نسخة فتح الهمزة  
على أنه مقول بمحمد فى الهمزة  
قوله أو يرحم عطف على قوله  
يعذب وما ينسبها مدرج  
من الراوى ولما جعلناه بين  
هاتين يعنى يعذب بهذا أن  
قال سواء ويرحم بهذا أن  
قل خيراً

قوله فى تلك الديار هي جمع  
سجدة ككاتبه تخفف سجدة  
سجدة وهى كفى الله  
الأرض التى تعلوها السجدة  
ولا تكاد تلبث إلا هض الشجر

### باب

#### فى الصبر على المصيبة

##### عند أول الصدمة

قوله عليه السلام الصبر  
عند الصدمة الأولى أى  
الصبر ما جور عليه صاحبه  
والحمود عليه فله هو ما كان  
عند مفاجأة المصيبة كثرة  
المشقة فيه بخلاف ما بعد  
ذلك فنه على الإيام يسلو  
والمراد بالصدمة الأولى

كل مكروه حصل بفتة واصل الصدم كفى النهاية ضرب الشئ الصلب مثله والصدمة المرة منه وفى تفسير المنارى الصبر العظيم

الثواب عند أول صدمة أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية أه

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانٍ بِجَمِيعٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادٍ أَيْمٌ وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
الْحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ الْعَامِرِيِّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدَ بْنَ  
عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَقْدَ قُضِيَ  
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْتَمِعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَنْزِلُ  
الْقَابُ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ ۝ ٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ غَمَّارَةَ يَعْنِي ابْنَ  
غَمَّارَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَحَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ فَقَالَ صَاحِبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ  
وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَعَةِ عَشْرٍ مَا عَلَيْنَا نَعَالَ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُصْصُ  
نَمَشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَا فَاسْتَأْخَرَهُ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ ۝ ١٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

( فقالت )

كل مكروه حصل بفتة واصل الصدم كفى النهاية ضرب الشئ الصلب مثله والصدمة المرة منه وفى تفسير المنارى الصبر العظيم

الثواب عند أول صدمة أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية أه

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

بِجَمِيعٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ



قوله في تركته أي في خلفه  
وهي بكسر الراء وتخفيف  
بكسر اوله واسكان ثانيه كما  
في المصباح

## باب

في شخص بصر  
الميت يتبع نفسه  
شخص البصر ارتقاعه

## باب

البكاء على الميت  
قوله عليه السلام الانسان  
اذا مات شخص بصره أي  
ارتفع احفانه فلا يرى اليه  
طريقه وبابه نفع  
قوله حين يتبع بصره نفسه  
أي روحه اذا فارقت البدن  
فلم يبق لا فتح بصره فائدة  
فانفعه كصاحب الرواية  
السابقة فهذا على الانحاض  
أو هو سبب الشخص عند  
مشاهدة ما لم يكن يشاهده  
كما قال تعالى فكشفنا عنك  
غطاءك فبصرك اليوم حديد  
قوله لها غريب وفي أرض غريبة  
معناها انه من أهل مكة ومات  
بالدنية اه نووي

قوله من الصعيد المراد  
بالصعيد هنا عوالي المدينة  
اه نووي

قوله تسعدني أي تساعدني  
في البكاء والنوح اه نووي

قوله فارسلت اليه احدي  
بناته أي التي زين بك الرقاة  
ومفعول أرسلت محذوف  
أي احدا يعني انهاء من  
زينت ابنة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رسول يدعو  
ويشبهه ان ابنها على الوفاة

قوله ونفسه أي والحال  
ان روحه

قوله تقعقفتح الماء والقافين  
والقعة حكاية حركة  
الشي يسعد الموت والشفة  
القربة البالية والمعنى وروحه  
تضطرب وتحرك لها صوت  
وحسرة كصوت الماء اذا  
التقى في القربة البالية زاد كلما  
صار الى حال لم يلبث ان  
ينتقل الى اخرى تقربه  
من الموت شبه البدن بالجلد  
اليس الخلق خسر روح  
فيه بما ينظر في انفس من  
حصادة ونحوها من النور  
مع الله به

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَفْسَخْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَاءُ  
وَدَعَا أُخْرَى سَابِعَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْمُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخْصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى**  
**قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**  
**يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ**  
**نُمَيْرٍ وَاسْتَوْحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي**  
**نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ**  
**وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ لَا بُكْيَةَ بَكَاءُ يَحْدُثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ**  
**إِذَا أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَكَفَفْتُ**  
**عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ**  
**عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَحَدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ**  
**فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ**  
**بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمَرُّهَا فَلَمْ تُصْبِرْ وَلَمْ تَحْتَسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ**  
**لَنَا بِئِهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ**  
**وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ**  
**فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ**  
**وَأَمَّا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**

بكر بن

الزبير بن

الزبير بن

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ  
 اِنَّ اللَّهَ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاْجِعُونَ اَللّهُمَّ اَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا اَجَرَهُ اللَّهُ  
 فِي مُصِيبَتِهِ وَاَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ  
 ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْمِلُ حَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ  
 مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُ هَا قَالَتْ  
 فَتَرَوُجَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تُمْ الْمَرِيضُ أَوِ الْمَيِّتُ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
 مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَاعْقِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً قَالَتْ  
 فَقُلْتُ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي  
 قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتُ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ سَبَعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ  
 نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
 مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْزُقْهُ دَرَجَةً فِي الْمَهْدِيَّينَ وَآخِلْفَهُ فِي  
 عَقْبِهِ فِي النَّارِ بَيْنَ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام إلا أجره الله هو بقصر الهزة ومدها والقصر أفصح وأشهر ما نوى وقدم تفسيره قولها رسول الله بالنصب تبعاً لقولها خيراً قولها ثم عزم الله على خلق لي عزماً والعزم عقد القلب على امضاء الأمر قال تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله قولها فقلتها أي تلك الكلمات الاسترجاعية والدعائية قوله عليه السلام فقولوا خيراً أي من الدعاء المبيت بالمغفرة ولصاحب المصيبة بأعقاب من هو خير منه إن كان يتوقع حصول مثل المغفود والأب لا يظن بهو التخفيف عنه قال ابن الملك هذا أمر تأديب وإرشاد لما ينبغي أن يقال عند المصيبة اه

**باب**  
 ما يقال عند المريض والميت

قوله عليه السلام وأعقبني أي بدلي وعوضني منه أي في مقابلته عقي حسنة أي بدلاً صالحاً قولها وقد شق بصره أي بفتح الشين قال النووي هو وهو فاعل شق هكذا ضبطناه وهو المشهور ووسطه بعضهم

**باب**  
 في اغماض الميت

والدعاء له إذا حضر **باب** 8 بصره بالنصب وهو صحيح أيضاً والشين مفتوحة بلا خلاف يقل شق بصر الميت وشق الميت بصره هذا كلام النووي وقال محمد شق بصر الميت نظراً إلى شق لا يرتد إليه طرفه ولا نقل شق الميت بصره اه قوله فضج ناس من أهله قال ابن الأثير الضجيج الصياح عند المكروه المشقة والمجزع اه قوله عليه السلام واخلفه في عقبه أي كن خليفة له في ذريته قال أهل اللغة يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يتوقع حصول مثله خلف الله

كتاب الجنائز بسم الله الرحمن الرحيم

قوله اللهم اجزني أفاد ملا علي أدهلي حلق العاصق فانه ليس من جملة الأمور الباطنة وأما الدعاء فانه مأثور في القرآن فخطب السجدة في الحديث سجدة الخافض

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْتَكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْتَكِسِفَ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضِّلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْجَحْدَرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقُمُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ ۖ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعاً بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقُمُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَخٍ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلَ يَنْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بَيْتاً وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بَاتَتْهَا فَمَدَعُوا اللَّهَ أَنْ يَغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَخٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب الجنائز

باب

تلقين الموتى لاله الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكرها من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد بأن تشفوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتاً باعتبار ما يؤول اليه مجازاً والمراد بكلمة التوحيد مع قرينته فانه بمنزلة علم فيجوز الاستغناء لفظاً وان كان يراد قرينته معى كافي اشارة وقال المناوي ولا يلقن الشهادة الثانية لان المقصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم ام واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشربلاني هو الثاني والمراد ذكرها عند الايام بها واذ لقن المسلم لا بعد اعلمه اذا قالها

باب

ما يقال عند المصيبة

أمرة الا اذا تكلم بعدها بكلام فيلقن ثانياً ليكون آخر ما سمعه وتكلم به لاله الله كاجاء في الحديث من كان آخر كلامه لاله الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام فيقول ما أمر الله أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين اذا أصابتهم مصيبة الآية فان كل خصلة ممدوحة في الكتاب الكريم تشتمل الامر بها كما ان الممدوحة فيه تقتضي النهي عنها وقال سيدنا عمر نعم العبدان ومن العلواة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوئدت هم المهتدون كما في باب الصبر عند المصيبة الاولى من صحيح البخاري قوله اللهم اجزني كذا بهمة واحدة وهو أمر من أجرة الله اذا أتاه همة اوصل المجلوبة للصيغة الامر اسقطت راسة طت في نحو دانسا كراهة توالي المثليين وبابه نصر وشرب فيه وزني الخير الضرو الكسر والاول اكثروا وذكر الشارع فيه رواية أخرى بالمدح وهي نعم الله على من صبر في الدنيا والآخرة

قوله واخلفني هو بقطع الهمة وكسر اللام قاله النووي وبأن تقصيره وراء هذه الصفحة قوله قالت فلما مات أبو سلمة هو زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثي عنها قولها أي المبلدين خير من أبي سلمة استعظام منها لسان زوجها ومعجب من ان يكون لها خلف غير منه على موجب الحديث الشريف



قوله أرمي باسمي يقال  
رمىته السهم والسهمة عن  
النفوس وعليها لا بهار وما  
وراية بالكسر كما في القاموس

قوله فنبينهن أى فنتبين  
سهاى من يدى وطرحهن  
قل المرغب النبذ انقاء الشئ  
وطرحه لقبة الاعتداد به  
ولذلك يقال نبذته بذا فعل  
الخلق اه قل تعالى: فنبذوه  
وراء ظهورهم ، فنبذتهم  
في المم ، لينبذن في الخطئة.

قوله وهو رافع يديه الخ  
يعني أنه لما وصل إليه وجهه  
في الصلاة رافعاً يديه يدعو  
كما صرح به في الرواية الثانية  
قوله حتى جلي عن الشمس  
أي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين "ي" في  
صلاته فالراوى جمع جميع  
ماجرى في الصلاة من دناء  
وتكبير وتهليل وتسبيح  
وتحميد وقراءة سورتين  
في القيامين "فاده الشارح على  
استكمال منه فانظره

قوله أرتقى بهمهم إلى الزملاء  
كالترقي بمعنى الزمالة على  
بسان الجدة وقد ابن الأثير  
يقال رميت بالسهم رميا  
وارتقت ارتقاء وترامت  
تراميا وراميت حراماة إذا  
وميت بالسهم عن انقضى  
وقيل خرجت أرتقى إذا  
وميت انقضى اه والنقص  
التجربك المصد

قوله حتى حمير عنها أي  
إلى أن يكشف عنها الكسوف  
قال النسوي وهو بمعنى  
قوله في رواية الأولى جلي  
عنها ١٥ وتقدم في ص ٢٦  
« وحمر ثوبه » أي كشفه  
عن بعض بدنه

قوله فصا حمراء قرأ  
سورتين وسلي ركعتين  
ظاهره ان الصلاة كانت  
بعد الاجلاء فتكون تطوع  
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله أترى بامهلي يقال  
خرج يترى اذا خرج يرمى  
في الغرض ذكره ابن الاثير  
ولم يذكره المحمد

قوله على عهد رسول الله  
في مرضه صلى الله عليه  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَزِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَذَتْهُمْ وَقَاتُ لَا نَظَرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيَكْبُرُ وَيَحْمَدُ وَيُهْلِلُ حَتَّى جَلَى عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكَعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَزِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَذَتْهَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظَرَنَّ إِلَى مَا حَدَثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَإِنَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ جَمْعًا لِيُسَبِّحَ وَيُحْمَدُ وَيُهْلِلُ وَيَكْبُرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّْا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ

**حدثنا محمد بن المثنى** حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَتْرَمِّي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرْنَا نَحْوَ حَدِيثِهِمَا **وحدثني** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتَ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلِسَكْنِهِمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُقَدَّامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاءَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاءَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتَ زُكُوعًا وَقَطَّ وَلَا سَجَدْتَ سُجُودًا قَطَّ كَانَ أَطْوَلَ  
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَشْكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ الْعَنْزَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ  
يَشْكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا  
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ  
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ** الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَرِعَا يُخَشِى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ  
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَزُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتَعْفَارِهِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْخَزَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ ثَمِيرٍ

حدثنا عبد الله بن

أبو بكر

قوله فركع ركعتين في سجدة أي ركع ركوعين في ركعة والمراد بالسجدة ركعة وقد سبق أحاديث كثيرة لأحاديث السجدة على ركعة أنه نوى

قوله عليه السلام يخوف الله بهما أي يخففهما

قوله عليه السلام فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وأدعوا الله حتى يكشف ما بكم أي ما بينكم من

من الغفلة أو ما بينكم من الانكساف

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وأدعوا الله حتى يكشف ما بكم أي

قوله يوم مات إبراهيم ابنه صلى الله تعالى عليه وسلم وإمامه مارية القبطية أهداها له المقوقس صاحب الاسكندرية ولد للمدينة في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهرا كما في اسد الغابة

قوله فقام فزعنا يخشى أن تكون الساعة كان تامة قيل هذا تخييل من الراوي وتخيل منه كانه قال فزع فزعنا فزع من يخشى أن تقع الساعة والا فالتى عليه الصلاة والسلام كان عالما بان الساعة لا تقوم وهو فيهم وقد وعده الله تعالى مواعيد ما تم بعد وأيضا كيف يعلم أي موسى مافي ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن سبب الفزع خشية قيام الساعة بل الظاهر أن الفزع من وقوع العذاب والهيبة من جلال الله سبحانه كذا في بعض حواشي المشكاة

قوله ما رأيته يفعل أي ما رأيته النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يفعل مثله

قوله ثم قال أي بعد فراغه من صلاة الكسوف

قوله عليه السلام (ان هذه الآيات) كالكسوفين والزلازل والصواعق التي يرسل الله أي يظهرها لاهل الارض فكأنه يرسلها اليهم

قوله عليه السلام فافزعوا الى التضرع من عذابه (الى ذكره) - - - - -

قوله تناولت شيئا أى مددت يدك لأخذ شيئا كما من النورى بهامش ص ٣٠ قوله كسفت أى توقفت أو كسفت يدك بتدى ولا يتعدى

قوله قلوبا أى باى سبب قوله عليه السلام يكفر العشير ويكفر الأحسان هكذا ضبطناه بكفر بالباء الموحدة الجارة وضمة الكاف واسكان الغاء وفيه جواز إطلاق الكفر على كفران الحقوق اه نورى وفى بعض النسخ يكفرن العشير ويكفرن الأحسان بصفة الجمع من المضارع المؤنث وتقدم ان الرد بالمشير الزوج

قوله عليه السلام لو أحسنت إلى أحدكم الدهر نسب على الظرفية أى طول الزمان وفى جميع الأزمان قوله تكسفت أى توقفت وأخبرت اه نورى

## باب

ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات فى أربع سجعات

قوله صلى حين كسفت الشمس ثمان ركعات أى صلى ركعتين ركع فيهما ثمان ركعات فكل ركعة أربع ركوعات وقوله فى أربع سجعات مشعر بعمد زيادة فى السجود

## باب

ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة

قوله ابن العاص وفى المتن المصرى ابن العاصى بالياء فى الموضعين وهو معتل العين لا معتل اللام كما يعلم من القصاص ومن شرح الشفاء للإمامى وخالف القسطلانى شرح البخارى فى فترات الباء فيه فى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحسن بن على رضى الله عنهما أى هذا سيدنا من كتاب الصلح قوله بالصلاة جامعة أى نودى بهذا التلقظ كما بهامش ص ٢٩

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْسَكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَمَفَّتْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا غَنَقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَا كَلَمْتُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكْفُرُهُنَّ قَبْلِ أَنْ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرُ الْعَشِيرُ وَيَكْفُرُ الْإِحْسَانُ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ عَيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَمَفَّتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ كُلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُوَ شَيْبَانُ النَّخَوِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفر العشير ويكفر الأحسان نغز غافى ركعات فى كسوف الشمس نغز



وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوْحٍ حَدَّثَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ ۖ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُهَيْبُ بْنُ  
 أَنْبُ عُمَيْيَّةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ  
 الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**  
 حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)  
 فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَشْعُرْ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ **وَحَدَّثَنَا**  
 سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا  
 طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ  
 أَسَنَّمُ مِنِّي **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 مَنصُورُ بْنُ عُمَيْيَّةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَزِعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَصَصْتُ  
 حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا  
 فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْتَفْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ  
 فَأَقُولُ هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ  
 حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَزْكَعْ **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّهُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ  
 مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَّرَ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ  
 قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ ذُوْنُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ ذُوْنُ الرُّكُوعِ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ ذُوْنُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس الخ هذا قول امرؤ القيس بقاى النوى والمعروف ما كتبهنا بهامش ص ٢٩ قولها فزع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الفزع هو الخوف والمراد هنا الهيبة من جلال الله سبحانه قولها فاخذ درعاً أى أخذ بدل ردائه درعاً سهواً يرشدك الى هذا قولها فى الرواية الثانية فاخطأ يدرع يقال لمن أراد فعل شئ ففعل غيره اخطأ وقولها حتى أدرك بردائه أى الحق به ردائه وأوصل اليه من ورائه والدرع يطلق ويراد به درع الحديد وهى مؤنثة ويطلق ويراد به درع المرأة وهو قصب وهو مذكر يقال له درع ساقية ولها درع واسع والمفهوم من كلام الثورى أنه المراد هنا قافه قال عند شرح الرواية الثانية فاخذ درع بعض أهل البيت سهواً ولم يعلم ذلك لاشتغال قلبه بامر الكسوف فلما علم أهل البيت أنه ترك رداءه لحقه به انسان اه وهو الموافق للاخذ بالسرعة والسهولة عند الاستعجال لا درع الحديد التى لا تقطر بالليل الا وقت القتال لكن ينبغي أن يحل قدره صلى الله تعالى عليه وسلم عن مثل ما ذكره من التعبيرات فان قلبه الشريف لا يشغله ماسوى الله سبحانه قولها لم يشعر الخ صفة لسان أى لوائى الانسان غير انما يركع الكعبين وراه فى قيامه بعد ركوعه ما ظن أنه ركع من أجل طول قيامه جواب لو هو قولها ما حدث بؤيد ما ذكرنا قولها فى الرواية الأخرى حتى لو أن رجلاً جاء خيل اليه أنه لم يركع قولها فجعلت أنظر الخ يوضحه قولها فى الرواية الثانية حتى رأيتنى أريد الخ قولها رأيتنى معناه علمت من نفسى أنى أريد الخ وهذا من خصائص أفعال الخلوب قوله قدر سورة البقرة هكذا هو سجدة تدور وهو صحيح ولواقصر على أحد المفظين لئلا يصححاً له نوى وهذا الحزب والتجدين يدل على أنه لم يجزأ قراءة فيها وهو مطلقاً كما بهامش ص ٢٩

قوله عليه السلام من لحنها  
أى من شرب لهنها ومنه  
قوله تعالى تفتح وجوههم  
النار أى يضربها لهنها ٨١  
نورى

قوله عليه السلام صاحب  
الحجن أى الذى يسرق  
بمحجنه اذا غفل المسروق  
منه فان تشبه له أى من نفسه  
أن ذلك تعلق بمحجنه من غير  
قصد والمحجن عصا معوجة  
الراس كالصولجان

قوله عليه الصلاة والسلام  
فان فطن له أى فهم بعقد  
فانفطنت أخفى من الفهم  
تركبتها سزمك

قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض تفسيره من النوى

قوله عليه السلام  
فان فطن له أى فهم بعقد  
فانفطنت أخفى من الفهم  
تركبتها سزمك

قوله عن فاطمة عن أسماء  
يوضحه ما صحح البخارى  
في باب صلاة النساء مع الرجال  
في الكسوف عن هشام بن  
عروة عن امرأته فاطمة بنت  
المزني عن أسماء بنت أبي  
بكر " ففاطمة هذه هى  
بنت المنذر بن الزبير بن  
العوام حفيدة سيدنا الزبير  
من المشرك وزوجة هشام بن  
عروة بن الزبير ابن عمها  
وأسماء بنت أبي بكر  
الصديق جدتها وهى  
ذات النطاقين امرأة سيدنا  
الزبير رضى الله تعالى عنهم  
قولها حتى تجلاني الغشى  
أى علاق مرض قريب  
من الانغماس لظول تعب الوقوف  
كذا فى معنى البخارى  
بقوله الفقير وقال ابن الأثير  
أى غطاني وغشاني وأصله  
تجلاني فابدلت الحدى اللامات  
ألفا مثل تظلى فى تظنن  
ويحتمل أن يكون معنى  
تجلاني الغشى ذهب بقوى  
وصبرى من الجلاء أو ظهري  
ومان على ٨٨

قولها فاحذرت قرينة من ماء  
الجنس الخ هذا محمول على  
أنها لم تكثر أفعالها متوالية  
لان الأفعال اذا كثرت  
متوالية أبطلت الصلاة ٨٩  
نورى وهو مقتضى أحد  
الاقوال المذكورة فى تفسير

للمعنى الكثير كما يعلم من الفقه  
أن معاصيا كانت مجتمعة والا

رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ خَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ لَحْنِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْحَجَنِ  
يَجْرُ قُضْبُهُ فِي الثَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَحْجِنِهِ فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمَحْجِنِي  
وَأَنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا  
وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ثُمَّ جِئْتُ بِالْحَبَّةِ وَذَلِكُمْ  
حِينَ رَأَيْتُونِي تَقْدَمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاوَلَ  
مِنْ ثَمَرِهَا لِنَظَرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ أَنْ لَا أَفْعَلَ فَأَمِنْ شَيْءٍ ثَوَعْدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي  
صَلَاتِي هَذِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا  
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةُ قَالَتْ نَعَمْ فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جَدًّا حَتَّى  
تَجَلَّأَنِي الْغَشَى فَأَخَذْتُ قُرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي أَوْعَى وَجْهِي  
وَمِنَ الْمَاءِ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّأَتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ  
أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْحَبَّةَ وَالثَّارَ وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ  
تَقْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ مُثْلَ قِنْتَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)  
فَيُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُؤْمِنَةُ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ  
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ فَيُقَالُ لَهُ نَعَمْ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْمُنُ بِهِ فَنَمَّ صَالِحًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُنَافِقَةُ (لَا أَدْرِي  
أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ  
أَسْمَاءَ قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَلَاذًا النَّاسَ قِيَامًا وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

(واقص)

قولها فجعلت أصب الخ أى فصرعت فى صب الماء ليذهب الغشى وهذا كما قال القسطلاني يدل على  
قوله عليه السلام ما عليك بهذا الرجل كنى عن نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم

عن حماد بن عمار  
وحدثنا أبو بكر

قوله ولم تدعها أي لم تتركها

ومع ضم غربي صنعاء كافي القاموس

في أبيه

وركوعه نحو من سجوده

في

فَرَأَيْتُ فِيهَا أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتُهَا فَلَمْ تُطْعِمِهَا وَلَمْ  
 تَدْعِهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجْرُ قُصْبَهُ  
 فِي النَّارِ وَآيَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا  
 آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَخْبَلِيَ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو  
 غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ  
 قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ أَمْرَأَةً جَمِيرِيَّةَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 نُمَيْرٍ (وَتَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَارِعَ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَبَكَرَ  
 ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَانًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
 قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَانًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
 قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَانًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
 اتَّخَذَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ  
 إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتْ  
 الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
 النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدَاصَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
 مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَخْبَلِيَ  
 مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكُمْ حِينَ

قوله عليه السلام تعذب في  
 هرة أي بسبب هرة وهذه  
 المعصية صغيرة إنما كانت  
 كبير قباصرها أفاده النووي  
 قوله عليه السلام من خشاش  
 الأرض بفتح الخاء المعجمة  
 وهو هوامها وحشراتهما اه  
 نووي  
 قوله عليه السلام ورأيت  
 ابثاممة هوسية ابن لحي  
 المتقدم الذكر واسمه عمرو  
 ابن مالك قال الابن اسم لحي  
 مالك ولحق لقب له وسماه  
 في الحديث الآخر عمرو بن  
 عامر الخزاعي اه في باب  
 قصة خزاعة من صحيح  
 البخاري عن أبي هريرة  
 رضى الله تعالى عنه ان رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن  
 خندف أبو خزاعة » وفيه  
 أيضا « وقال أبو هريرة قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم رأيت  
 عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي  
 يعبر قصبة في النار وكان  
 أول من سب السواكب »  
 قال ابن حجر في شرح الباب  
 المذكور ان خزاعة من ولد  
 عمرو بن لحي (وهو معني قوله  
 عليه السلام عمرو بن لحي أبو  
 الخبيث ) ويقال ان اسم لحي  
 ربيعة وقد حذف بعض الرواة  
 فقال عمرو بن يحيى والصواب  
 باللام والخاء وتشديد الباء  
 مصفر ووقع في حديث جابر  
 عندهم « رأيت ابثاممة » قال  
 عمرو بن مالك « وفيه تغيير  
 لكن أفاد ان كنية عمرو  
 ابثاممة اه بزيادة بين هلايين  
 وفي الجامع الصغير عن ابن  
 عباس « أول من غير دين  
 إبراهيم عمرو بن لحي بن قعدة  
 ابن خندف أبو خزاعة » قال  
 المنأوى واسمه ربيعة اه  
 فليحجر  
 قوله عليه السلام يعبر قصبة  
 في النار هو يعبر القافي  
 واسكان الصاد وهي الامعاء  
 اه نووي  
 قوله عليه السلام حتى يخبلي  
 أي خسوفها ففسن إلى  
 داود في حديث ابن بكب  
 في الكساف الشمس حق  
 الخبلي كسوفها  
 قوله ست ركعات أي ركومات  
 في ركعتين كابد عليه قوله  
 بارب سجدات فان سجود  
 كل ركعة اثنان وكان ركوع  
 كل ركعة منهما على هذه  
 الرواية ثلاثا



باب

ذكر عذاب القبر  
في صلاة الحسوف

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

باب

ما عرض على النبي  
صلى الله عليه وسلم  
في صلاة الكسوف

من أسرار الجنة والنار

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحبها الله والبر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَارْبَعَ سَجْدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ فَقَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرَكَبًا خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرَكَبِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَتْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ كَقِسَّةِ الدَّجَالِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَارْبَعَ سَجْدَاتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّجُونَهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَسَدِ حَتَّى لَو تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَضَرْتُ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحجر

دون الركوع الاول

في صلاة الكسوف

قد عرض



قوله عليه السلام ليكن  
كثيراً ولضعفكم قليلاً فإن  
قليل الخطاب إن كان لكافرين  
ليس بهم ما يجب فكم  
أصلاً وإن كان تسموئين  
فقد قبيهن أخته يخلص فيها  
وإن دخلوا النار فما يجب  
الباكية بالنسبة إلى ما يجب  
الضحك حتى يسير فيايقب  
أن يكون لأمر ما عكس قلنا  
الخطاب لثلاثين سكر  
خرج هذا الحديث في مقام  
ترجيح الخوف على الرجاء اه  
إن الله

قولها وصف الناس أي  
اصطفوا تقدم بهامش ص ٢٩  
من الجزء الثاني أن صف  
يتعدى ويلزم قال العسقلاني  
ويجوز النصب والفاعل  
محذوف والمراد به النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم اهـ

قوله استكمل أربع ركعات  
أي ركعات في ركعتين يعني  
أنه عليه السلام صلى ركعتين  
كل ركعة بروكوعين قال  
القسطاني سعى الركوع  
الزائد ركعة وإن كانت  
الركعة الشرعية إنما هي  
الكاملة قياماً وركوعاً  
وسجوداً اهـ

قولها واربع سجداث اى  
في ركعتين وفائدة ذكره  
ان الزيادة منحصره في الركوع  
دون السجود وهذا قول  
الاثمة الثلاثة ويؤول رواية  
تلك الزيادة برفع بعض القوم  
رؤسهم من طول الركوع ثم

عودهم اليه فعندما صلاة  
الكسوف على الاصول  
المعهودة في الصلوات المارواه  
ابوداود عن قبيصة باسناد  
صحيح انه عليه الصلاة  
والسلام صلى ركعتين فاطال  
فيهما القيام ثم انصرف  
والنحو الشرح فقال انما

واجلست الشمس  
هذه الآيات يخوف الله بها  
عباده فإذا رآها فصلوا  
كأحدث صلاة صليتوها  
من المكتوبة قال ابن الهيثم  
وهي الصبح فإن الكسوف  
كان عند ارتفاع الشمس قيد  
رغبتين والآخر هذا الأول

قوله عليه السلام فاذا رايتهم  
أى تلك الآية وهى المنلو  
عليها بقوله آيتان وقد  
بعض النسخ فاذا رايتهم  
وقد سبق تأويله

دانيه في ثمارها قريبة يتناول  
النظام واقاعد والمضطج  
اء جلالين

نَحْمَدُ اللَّهَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عَظُمَ لِبَكَيْتِكُمْ كَثِيرًا وَانْصَحْتُكُمْ فَلَيْلًا أَهْلًا بَلَغْتُ فِي رِوَايَةِ  
مَالِكٍ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ **حَدَّثَنِي**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَبَّرَ  
وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَافْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ  
فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ  
قَامَ فَافْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا  
هُوَ أَذْنِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ  
(وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ ثُمَّ سَجَدَ) ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى  
اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ  
خَطَبَ النَّاسَ فَأَمَّنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ أَيْضًا  
فَصَلُّوا حَتَّى يَفْرَجَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي  
هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِندَكُمْ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ  
رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقْدِمُ (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ اتَّقَدَّمُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ حُلٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ  
وَأَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

وحدائقه

فان الشمس والقمر

آیاتان من آیات الله

۱۰۰

10

رأيت

رو بہی طبعی

10



يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَى النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَنِيمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَزَالَتْ  
إِذَا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَالِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ  
فِيهِ عَذَابٌ قَدْ غَذِبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْعَذَابِ فَقَالُوا هَذَا غَارِضٌ  
مُطَرْنَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلِكَتُ عَادَ  
بِالْبُورِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَابْنُ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْجَعْفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ يَعْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنِ  
الْأَعْمَشِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ  
الرُّكُوعَ جِدًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ  
فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ  
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ  
رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ  
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
تَجَلَّتِ الشَّمْسُ خَطَبَ النَّاسَ خَدَمَ اللَّهُ وَأَمْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ  
وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ مِنْ أَحَدٍ آخِرٍ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَرِنَ عَبْدُهُ أَوْ تَرِنَ أُمُّهُ يَا أُمَّةَ

قولهما عرفت في وجهك  
الكرامية وفي حديث  
البخاري عن انس كانت  
الريح الشديدة اذا هبت  
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم

—

في ریح الصبا والذبور

قوله عليه السلام نصرت  
بالصبا وهي ريح الشمال  
واعلكت عاد بالنيبور وهي  
ريح الجنوب وفي تفسير  
المنادي ( نصرت ) يوم  
الاحزاب ( بالصبا ) بالفتح  
والقصر الريح الذي يمي  
من ظهرك اذا استقبلت  
المقبلة ويسمى القبول ٩

— 1

صلاة الكسوف

٩ (واهلك) بضم الهمزة  
وكسر اللام (عاد) قوم هود  
(بالندبور) بفتح الدال التي  
تسمى من قبل انوجه اذا  
استقلت القبله فالقول  
نصرت اهل القبول والندبور  
ناهلكت اهل الادياره وفي  
المبارق يعني الرجب مأمورة  
تسمى مرة للنصرة وتارة  
للاهلاك اه

قوله يا خُطِبَ الناسُ أخبرت  
أنه عليه الصلاة والسلام  
خُطِبَ بعد الانجلاء، وقد على  
من الخطبة ليست بكثرة إذ لو  
كانت ستة لكانت أربعة  
كافسلة والدعاء وقبرنا  
عليه السلام بالصلاة ولم يصر  
في الخطبة وخُطِبَ عليه السلام  
أما كانت ليرددهم عن  
قولهم إن الشمس سكفت  
لموت إبراهيم ابن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم كما  
نُصِّي عنه سياق الخطبة

قوله عليه السلام موت أحد  
والأحياته فإن قلت أى فائدة  
في قوله والأحياته وكان توهم  
أنكاسها موت عظيم من  
العظماء قلنا دفع توهم من  
أن يتوهم منهم أن الانكاس  
يقع لولادة شرير إنا ابن الميث  
وله عليه السلام فإذا رأ  
ى إذا رأيتهم انكسافاً أو  
إذا رأيتهم متخفين

4.  
E.  
C.  
C.  
C.  
C.

قوله عليه السلام ان من اشد اعدائكم من اشدكم الى الله تعالى ولا اشدكم اليها من اشدكم اليه ما هو  
للعدي ليجاري ومن استقر اية واحد على الرافح وازار المسلماني في اصاب اغير كفتاه واديد اليه فانه

قوله تجزق معناه يتقطع  
قوله كأنه الملاء هو جمع الملاءة  
وهي الربطة أي الملحقة التي  
تلتحف بها المرأة شبه تفرق  
القيم واجتماع بعضه الى بعض  
في أطراف السماء بالملاءة  
المنشورة اذا طويت

قوله فحسرتوبه أي كشفه  
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

## باب

التعوذ عند رؤية  
الريح والقيم والفرح  
بالمطر

قوله عليه السلام لا تهديت  
عهد بربه تعالى معناه ان  
المطر رحمة وهي قربة العهد  
بخلق الله تعالى لها فيتبرك  
بها اه نووي

قولها ويقول اذا رأى المطر  
رحمة أي هذا رحمة اه نووي  
قولها اذا عصفت الريح  
أي اشتد هبوبها

قوله عليه السلام وخير  
ما أرسلت به ذكر ملا على  
فيه أنه بصيغة المفعول  
وفي نسخة بالبناء للفاعل  
وأما في قوله وشربا أرسلت  
به فقال على بناء المفعول  
في جمع النسخ فتكون تلك  
النسخ من قبيل نعمت  
عليهم غير الغضوب عليهم  
قولها واذا تحيلت السماء  
أي تغيرت وتغيأت للمطر  
اه صحاح

قولها فاذا مطرت سري  
عنه أي انكشف عنه  
الهم قال ابن الأثير وقد  
تكرر ذكر هذه اللفظة  
في الحديث وخاصة في ذكر  
نزول الوحي عليه وكذا  
بمعنى الكشف والإزالة  
يقال سرت الثوب وسريته  
اذا خلعت والتشديد فيه  
للمبالغة اه

قوله تعالى واذا عارض  
مطرنا أي سحاب عارض  
في أفق السماء يأتينا بالمطر  
قولها مستجما ضاحكا  
قال النووي المستجما المجد  
في الشيء القاصد له اه

قولها حتى أرى منه لهواته  
أي لهاته وما حولها جهلهاة  
وهي اللجمة المشرقة على  
الحلق المساة في لغتنا معناه  
المقول الصغير كوجك ديل

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْزِقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَايِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ خَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ  
عَهْدِ بَرِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ  
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ  
وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ  
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ  
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ  
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضُ  
مُطَرٍ **وَأَوْحَدْنَا** هُرُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

عن أنس بن مالك نحوه

وحديثنا عبد الله نحوه

نحو حديثنا عبد الله نحوه

نحو حديثنا عبد الله نحوه

نحو حديثنا عبد الله نحوه

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ  
يُمَسِّكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا  
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا  
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ  
وَسَأَقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَايْشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ  
الْأَفْرَجَتِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَأَلَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ  
مِنْ نَاحِيَةِ الْإِخْبَرِ بِمَجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ نَهْدٍ وَنَحْوُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
خِطِّ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةِ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمْطَرُ حَوَائِهَا وَمَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةٌ  
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاتَّهَا أَنِّي مِثْلُ الْإِكْلِيلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ نَجْوَةَ وَزَادَ قَالَ اللَّهُ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** هِزُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ  
ابْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْمَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلعت

فيها رسول الله

الانفراجت

١٠٠٠

قوله هلكت الاموال وانقلعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه المنة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسير قوله على الاكام كذا المند في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في الصباح الاكمة تان واجتمع اكم وانكمت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الاكام اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكام بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل عنق واعتاق اه قوله والظراب أى الروابي الصغار وهو بكسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الزاء بمعنى الرابية الصغيرة قوله فانقلعت ولفظ البخاري فانقلعت وهو لغة القرآن أى فامسكت السحابة المطارة عن المدينة الطاهرة وفي نسخة النوى فانقلعت قال هكذا هو في بعض النسخ المتقدمة وفي آخرها فانقلعت رها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أى جذب وهو انقطاع المطر وبسر الارض قوله عليه السلام اللهم حوينا ولا علينا أى ازل المطر على الجهات المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهرى يقال قعدوا حوله وحواله وحواليه وحواليه بفتح اللام ولا يقال حواليه بكسرها اه قوله لا تفرجت أى تقطع السحاب وزال عنها اه نوى قوله في مثل الجوبة هى بفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهى خالية منه اه نوى والفجوة الفرجة بين الشئين وفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله قناة وادى قناة شهرا بفتح القاف اسم لواء من اودية المدينة فاضلة هنا الى نفسه اه نوى قوله اخبر يهود هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوى قوله حط المطر هو بفتح الحاء وفتح الحاء وكسرها أى احتبس اه نوى



قوله انه سمعه وهو عبد الله بن زيد المازني المازني المذكور فعباد بن تميم المازني ابن  
قوله هلكت الاموال ولفظ البخاري هلكت المواشي والمراد بالاموال هنا ايضاً  
بسبب عدم النظر والنيات

قوله فادع الله بغنا أي بغنا  
بالنظر من الاناقة وهي الاناقة  
وجاء في بعض الروايات بغنا  
بفتح الباء فيكون من الغنى  
وهو النظر فاللام منه غنا  
بغير همزة في أوله

قوله فرفع رسول الله يديه  
الح وهذا متصفاً بعدم  
تحول الرداء وعدم الصلاة  
في الاستسقاء فقد استسقى  
رسول الله صلى الله تعالى ٣

### باب

رفع اليدين بالدعاء  
في الاستسقاء

٣ عليه وسلم ولم يلق  
رداءه ولم يصل له وثبت  
أن عمر استسقى كذلك ولو  
كان سنة لما تركها لانه كان  
أشد الناس اتباعاً للسنة وهي  
لأثبت الامانة

قوله من باب كان نحو دار  
القضاء أي في جعلها وهي  
دار كانت لسيدها عمر سميت  
دار القضاء لكونها بيعت  
بعد وفاته في قضاء دينه كما في  
أنهاية وفي رواية البخاري  
من باب كان وجاء المنبر

### باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطعت السبل أي  
انقطع فلم تسلكها الأبل  
الخاصة بالهلاك أو الضعف  
بسبب قلة الكلأ أو عدمه  
قوله ولا فرقة هي قطعة  
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سبله  
هو بفتح السين وسكون  
اللام اسم جبل بالمدينة أي  
ليس بيننا وبينه من حائل  
يعتقنا من رؤية سبب المطر  
فتحين مشاهدون له وللساء

قوله فطلعت من وراءه أي  
ظهرت من وراء ذلك الجبل  
سحابة

قوله مثل الترس وهو ما يلقى  
به السيف ووجه التبيه  
الاستدارة والكتافة لا القدر

قوله ما رأينا الشمس سبتاً  
أي قطعة من الزمان كذا  
في شرح التورى ولا يبعد  
أن يقال معناه ما رأينا  
الشمس اسودت من السمت  
الى السمت في إحدى روايات  
البخاري فظننا من الجمعة  
الى الجمعة ويعتدل أن يكون

عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ  
يَدْعُو اللَّهَ وَأَسْتَقْبِلَ الْمَيْمَنَةَ وَحَوْلَ رِداءَهُ شَمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ بَطْنِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى اسْمَاءَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الاستِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ  
بَطْنِهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ يُرَى بَيَاضُ بَطْنِهِ أَوْ بَيَاضُ بَطْنِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۞ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ  
أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوَهُ  
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ  
يُعِينُنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا  
اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ وَمَا يَنْسِنَا  
وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ  
السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ  
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُتْبِعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ

( فاستسقاءه )

الى الجمعة ويعتدل أن يكون الامل كما في صحيح البخاري سبتاً فصحف أي ستة أيام

قوله كان لا يرفع يديه

وقتيبة بن سعيد

يوم الجمعة

قوله لا ينفك

ولا ينفك

أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفَ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمُسْنَدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُمَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلْعَبَائِبِ وَرَدْتُ أَبِي أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرُسٌ أَوْ حَبَشٌ قَالَ  
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ يَتِمَّا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجْرِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْخَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ  
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرُوَانَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله قال عطاء فرس أو  
حبش الخ معناه ان عطاء  
شك هل قال فرس أو  
حبش بمعنى هل هم من  
الفرس أو من الحبشة واما  
ابن عتيق فجزء منهم حبش  
وهو الصواب اه نووي

قوله وقال لي ابن عتيق  
هكذا في النسخ وفي نسخة  
وقال لي ابن عير وفي نسخة  
اخرى وقال لي ابن ابى عتيق  
والصحيح ابن عير وهو  
عبيد بن عير المذكور في  
السند اه من شرح النووي  
باختصار

قوله فاهوى الى الخصباء  
مد يده نحوها واما اليها  
ليأخذها والخصباء هي الحصى  
الصغار

قوله لي يخصبهم بكسر الصاد  
يرميم باخصاء وهو محمول  
على ان هذا لا يليق بالمسجد  
وان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يعلم به اه نووي

قوله ليقول رداه عند استقباله  
القبلة في أثناء الاستسقاء  
تفاوتا لا يتحول الحال عما هي  
عليه الى الخصب والسمعة  
كما في شروح البخاري

## كتاب

### صلاة الاستسقاء

قوله وقلب رداءه معنى القلب  
والتحويل واحد وليس  
في الاستسقاء قلب الرداء  
عند عامة العلماء في حق  
القوم وما روي ان تقوم  
فعلوه محمول على انهم فعلوا  
ذلك موافقة له عليه السلام  
كذلك انه لم يعبث به واما  
في حق الامام فكذلك عند  
أبي حنيفة لعدم فعله عليه  
السلام له في رواية أنس بن مالك  
في باب الدماء في الاستسقاء  
ولعدم فعل الصحابة الكعب  
وغيره ولم يسكر امامنا  
الأعظم التحويل او ارد  
في الأحاديث بل أنكر كونه  
من السنة وما روي من فعله  
عنه السلام له لا يثبت به  
السنة فان له محاملا بصحة  
كأنه قال المذكور او يكون  
الرداء أمنت على ناقه عند  
رفع يديه في الدعاء ونحوه  
ما روي في الباب المذكور  
انكر كونه من السنة

ابن عتيق

فاهوى  
يتدوال الخصباء

يخصبهم  
يخصبهم  
يخصبهم

يخصبهم  
يخصبهم

قولها في أيام منى وهي أيام  
عبد الاضحي اتيها الى المكان  
بحسب الزمان

قولها مسجى بشوبه اى  
مغشى به

قولها فانتهرها ابو بكر  
اى زجرها بكلامه غليظ  
عن الله به بصرته عليه  
الصلوة والسلام

قولها فكشف رسول الله عنه  
اى ازال الثوب عن وجهه  
الكرام كما هو ظاهر من  
لفظ البخارى

قولها فاقدروا عوبض  
الذل وكسرهما اعنوى  
ومعنى فاقدروا قدر الجارية  
الحى اى قيسوا قياس امرها

في حداتها وحرصها على  
الله ومع ذلك كانت هي اثنى  
تمل وتصرف عن النظر اليه  
والتي عليه الصلاة والسلام

لا يسه شئ من الضجر  
والاعياء رفقا بها وحفظا  
لقابها وقدم معنى الجارية

قولها العربية معناه كافى  
النهاية الحريصة على الله  
قولها بجرهم الخراب  
بالكسر جمع خربة بالفتح

قولها بغناء ما اى بغناء  
اشعار قيلت في تلك الحرب  
قولها فقتل دعها اى  
اتركها على حالها وفى  
نسخة دعها فيعود الضمير  
على الصدقة

قولها فاما غفل معنى اناها  
قولها غمزتهما اى اشرت  
اليهما بالعين اوبالجباب  
ان اخرجا

قولها وكان يوم عيد اى  
وكان اليوم يوم عيد  
قولها بالذوق اى الخجف  
وهى التروس من جلود

قولها خدى على خده جملة  
حالية اى متلاصقين  
قوله دونكم هو من انفاظ  
الاغراء وحذف المعرى به

تقديره عليكم بهذا اللعب  
الذى اتخذه اى نوى فقيه  
اذن وتنهض لهم وتنشط

قوله يا بنى ارفدة بفتح الفاء  
وكسرهما والكسر أشهر  
وهو لقب الجبشة كفى النوى

قوله حسبك فى تقدير  
الاستفهام اى هل يكفىك  
هذا القدر

قولها يرفسون معناه  
يرقصون وحل رقصها  
على معنى التوب بالراح  
موافقة لسائر الروايات

اقره النوى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تَغَيَّيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْمَعُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدِرُوا  
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَقْدَرُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يَلْمَعُونَ  
بِحِرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَيُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغَيَّيَانِ بَغَاءُ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ  
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا اخْرَجَتْمَا وَكَانَ يَوْمٌ  
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرَقِ وَالْجِرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا  
قَالَ تَسْتَهِينِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ  
يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِيتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَرْفُونُ فِي يَوْمٍ  
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلَتْ

(أنظر)

قولها وانتريان تعني بالذوق  
وجاء في الروايات وقد قلنا

كأنها يوم عيد

أخبرني عمرو بن  
دخيل على رسول الله

فقال نعم



21

قوله وتلقى سخابها السحاب  
والسكر نوع من ثلاثه الساء

قوله عن عبيد الله بن عبد الله  
أن عمر بن الخطاب الخ هذه  
الرواية تصححها رواية

قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدٍ الْيَمَنِيَّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى  
وَالنَّظَرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِقِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَافْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ  
**وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ  
أَبْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ الْيَمَنِيِّ قَالَ سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَقُلْتُ بِافْتَرَبَتِ  
السَّاعَةُ وَقِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُوَيْسَةَ عَنْ

هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي أبو بكر وعندي جارية من جوارى  
الأنصار تغنيان بما تقاوت به الأنصار يوم بُعث قالت وأيسرنا بمغنيتين  
فقال أبو بكر أئتمروا الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في  
يوم عيد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا  
عيدنا وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية عن هشام بهذا  
الإسناد وفيه جارية تاعبان بذق حدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

۲۰۰

وَبَاقِ الْفَرَآءِ الْحَبِيدِ

4552

ترك الصلاة قبل  
العيد وبعدها في  
المصلى

٢ الثانية فان عبيد الله وان  
لم يدرك عمر فقد درك الله  
واقعد فانه صحابي متأخر  
الوفاء ثم ان عمر لا ينفى عليه  
ما قرأه رسول الله صلى الله عليه

ما  
ما يقرأ به في صلاة  
العيدين

٣ تعالى عليه وسلم لشهوده  
صلاة العيد معه مراراً فؤا له  
أما لأجل الاختبار أو لأرادة  
إعلام الناس بذلك أفاده  
الشارح

قوله «وأنا جارية الحرة»  
المراد هنا معناها  
أمة جارية وإن كانت غير  
شابة وهم سموا كل  
شابة منهن سميت بها لحقها  
المراد هنا معناها  
أمة جارية وإن كانت غير  
شابة وهم سموا كل  
شابة منهن سميت بها لحقها

قولها بما تناقوا لت به الانصار  
أى بما خاطب به بعضهم  
بعثاً فى الحرب من الأشعار  
وهم أهل قبيلتين الاوس

باب  
الرخصة في اللعب  
الذي لامعصية فيه  
في أيام العيد

والمخزرج وكان بينهما قبل  
سلامهم محادثة ساجدة  
في كتابه بقوله واذكروا  
نعماته عليكم اذ كنتم  
اعداء فالف بين قلوبكم الودية  
فقالوا يوم بعث الله رسوله  
عليه السلام فبينما هم  
وذلك بين المبعث والحجرة  
وكان المنبر فيها للانس  
ويصلق الدومور اذ به روضة  
قال ذكر في يوم حرب كذا

قوله فان كان له حاجة بعث أي بعث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة ومصالحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعنى كان يبدأ بالصلاة في الأعياد إلى

٢٠

بغير ذلك أي بغير البعث من أمور المسلمين أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

قوله فخرجت مختصراً مروان الخ يقال خاصره إذا أخذ بيده في المشي كما في القاموس فقلعي خرجت ماشياً له يده في يدي قوله ولين هو جمع لبنة كتلم وكلة والمبنة ما يعمل من اللبن ويبنى به الجدار ويسمى مطبوخه الآجر قوله (ينازعني) أي يجاذني (يده) بالرفع بدل بعض من ضمير الفاعل وينصب على أنه مفعول ثان كذا في المراقبة قوله كأنه يجري نحو المنبر أي لصعد إليه للخطبة يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء بالصلاة قال النووي وفي بعض النسخ الابتداء بكلمة الاستفتاح وبعدها تون ثم باء موحدة وكلاهما صحيح والاول أجود في هذا الموضع لانه ساقط للانكار عليه وفيه الأمر بالنعوذ بالله عن المنكر وان كان المنكر عليه والياء اه

قوله قد ترك ما تعلم يعني تقديم الصلاة على الخطبة قوله لا تاتون بخير مما أعلم لان ما علمه هو سنة الرسول وسنة الخلفاء الراشدين وكيف يكون غيره خيراً منه وفي صحيح البخاري فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أباسعيد

## باب

ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

وقد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يملكون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة اه وهذا الاعتذار اعتراف منه بنورهم وسوء صنعهم باساح حتى صاروا متفرجين عنهم ككافرين لسبب كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث مرات ثم تحول عن جهة المنبر الى جهة الصلاة ونس معاه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة معكدا أفاد النووي وقال ملا على انصرف أبو سعيد ولم يعضد الجماعة تعبيجا لفعل مروان وسفير عنه اه والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النبي عن المنكر من الإيمان قولنا العواقر جميع عاقر وهي الشاة أول ما تدرك

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بغيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَغَيْرُكَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ قَبِيلاً بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بَعَثَ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بغيرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُخَاصِرًا مَرْوَانَ حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَنَى مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ كَأَنَّهُ يُجْرِنِي نَحْوَ الْمَنْبَرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ وَنَهَيْتُ عَنْهُ قَالَ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكَ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بخير مما أعلم (ثلاث مرار ثم انصرف) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ أَنْ يُعْتَزَلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَمِّرُ بِالْحَزْوَاجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْحَبَّاءِ وَالْبِكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يُخْرَجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ

( في ) قوله ثلاث مرار ثم انصرف أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث مرات ثم تحول عن جهة المنبر الى جهة الصلاة ونس معاه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة معكدا أفاد النووي وقال ملا على انصرف أبو سعيد ولم يعضد الجماعة تعبيجا لفعل مروان وسفير عنه اه والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النبي عن المنكر من الإيمان قولنا العواقر جميع عاقر وهي الشاة أول ما تدرك

باب ما جاء في خروج النساء في العيدين

قوله ثلاث مرار ثم انصرف أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث مرات ثم تحول عن جهة المنبر الى جهة الصلاة ونس معاه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة معكدا أفاد النووي وقال ملا على انصرف أبو سعيد ولم يعضد الجماعة تعبيجا لفعل مروان وسفير عنه اه والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النبي عن المنكر من الإيمان قولنا العواقر جميع عاقر وهي الشاة أول ما تدرك

النساء صدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها  
حينئذ تلقى المرأة فتحها وتلقين وتلقين قلت لعطاء أحقا على الإمام الآن  
أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي عمرى إن ذلك لحق عليهم وما لهم  
لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن  
أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام  
متوكئا على بلال فأمر بتهنئة الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى  
حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثركن خطب  
جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سمعنا الحديثين فقالت لم يارسول الله قال  
لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن  
يلقن في ثوب بلال من أقرطيهن وخواتمهن **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا  
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد  
حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة  
يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء  
لا نداء يومئذ ولا إقامة **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما يوسع له أنه لم يكن يؤذن  
للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع  
ذلك أئمة الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصلي ابن الزبير قبل الخطبة  
**وحدثنا يحيى بن يحيى** وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبه  
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن سمالك عن جابر بن سمره

قوله يلقن النساء صدقة  
على لغة أكلون البراعم  
قوله قلت لعطاء زكاة يوم  
الفطر أي أكانت الصدقة  
التي أعطها النساء زكاة يوم  
الفطر وذكر القسطلاني  
رواية الرفع أيضا بتقدير  
أي زكاة الفطر ويقدر مثله  
في قوله ولكن صدقة  
قوله ويلقن ويلقن أي  
ويلقن كذا ويلقن كذا  
أه نوى

قوله أي لعمرى انظر في  
أجزاء الأول إلى الخامسة  
قوله فقامت امرأة الخ هي  
على ما ذكره القسطلاني المرأة  
الحبيبة المتقدمة المذكور

قوله من سبطه النساء أي  
من خيارهن وهو من الوسط  
قال المصنف في الكشاف  
قبل الخيار وسط لأن  
الأطراف يتسارع إليها الحلال  
والأوساط محمية عنوة وقد  
استريت بمكة جل أعرابي  
لاحق فقال أعطني من سبطه  
أراد من خيار الذنابر أه  
وكانت تلك المرأة من الغزاة  
بين الصحابي ما قد سمعته  
من ابن حجر فخرم أن صحة  
العبارة كونها من سبطه  
النساء أو قال إن العبارة  
صحيحة وليس المراد أنها  
من خيارهن بل المراد امرأة  
من وسط النساء أي جالسة  
في وسطهن فتعقب بان يقال  
بقية الحجر

قوله سقعا الحديث السقعة  
وزان غرفة سواد مشرب  
بجمرة وسقعا الشيء من باب  
تعب إذا كان لونه كذلك  
فأذكر أسفع والأش سقعا  
أه مصباح

قوله تكثرن الشكاة هو  
يفتح الشين أي الشكوى  
وقوله وتكفرن العشير أي  
المعاشرة الخاطلة والمراد هنا  
الزوج كافي النوى

قوله من أقرطهن قيل أنه  
جمع قرط وقيل جمع جمعه  
والمرغوف في جمعه أقرط  
وقرط وقرط وقرط كقرط  
كأن القاموس وليس في بنية  
جمع الجمع أفعلة والقرط بالضم  
نوع من حل النساء معروف  
يعلق في شجرة الأذن

قوله أول ما يوسع له أي لا ين  
الزبير بالخلافة سنة أربع  
وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير  
يومه أي يوم الفطر وفي  
صحيح البخاري زيادة ولا  
يوم الأضحي



### كتاب صلاة العيدين

قوله الحسن بن مسلم هو مسلم  
ابن يساق بفتح التحتية  
والنون المشددة على ما ذكر  
في الخلاصة قال الجدي وشاق  
كشداد صحابي جد الحسن  
ابن مسلم بن يساق اه

قوله حين يجلس الرجال  
بيده وبكسر اللام المشددة  
أي يأمرهم بالجلوس اه توري  
لأنهم قاموا ليذهبوا ظناً  
منهم أنه فرغ حين راوه  
نزل اه إلى

قوله أنتن على ذلك بكسر  
الكاف وهذا مما وقع فيه  
ذلك بالكسر موقع ذلك  
والاشارة الى ما ذكر في الآية  
اه قسطلاني

قوله لا يدري حينئذ من هي  
يريد لكثرة النساء واشتباهن

ليابهن وعبرة البخاري  
لا يدري حسن من هي على  
تسمية الفاعل وهو الحسن  
ابن مسلم الراوي له عن  
طاوس وأراد بقوله من هي  
المرأة المجيبة قال ابن حجر

ولم أفق على تسمية هذه  
المرأة الا انه يتلج في خاطري  
أنها أسماء بنت يزيد بن  
السكن التي تعرف بخطيبة  
النساء اه ثم ذكر وجهه

قوله ثم قال ألم القائل هو  
بلال وهو على اللغة الصحيح  
في التعبير بها للمفرد والجمع  
اه عسقلاني

قوله فدى مقصور وتفتح  
الفاء وتكسر على ما يفهم  
من السجاح والمصباح قال  
الجوهري الفداء اذا كسر

أوله بمد ويقصر واذا فتح  
فهو مقصور اه وهو حفظ  
الإنسان عن التلبية بما يذله

عنه وذلك المذلول يسمى  
فدية ويسمى فداء كبناء  
وفدى وفدى كمل والى وما  
يقبه الإنسان نفسه من مال  
يذله في عبادة فمرفها  
يقال له فدية كافي الصوم  
والحج

قوله الفتح هي الخواتيم  
العظام كذا في صحيح البخاري

قوله وبلال قائل بشو به أي  
مشير به الى الطلب قال  
القاضي عياض وفي رواية

وبلال قائل أي يقبل ما دفن له

إلى السائب بن يزيد ابن أخت فمرو ساق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قمت في  
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبد  
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم  
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم  
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترل نبي الله  
صلى الله عليه وسلم كما أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى  
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعتك على أن لا يشركن  
بالله شيئاً فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك  
فقالن امرأة واحدة لم يحببها غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال  
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى أكنن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتح  
والخواتيم في ثوب بلال **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير قال أبو  
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس  
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلتي قبل الخطبة قال ثم خطب  
فقرأ أي أنه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة  
وبلال قائل بشو به فجعلت المرأة تلتقي الخاتم والخزص والشيء \* وحدثني أبو  
الربيع الزهراني حدثنا حماد وحديثي يعقوب الدورقي حدثنا إسماعيل بن  
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا** إسماعيل بن إبراهيم ومحمد  
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن  
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى  
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
ترل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

قوله عليه الصلاة والسلام  
إذا سلموا به الجمعة فصلاوا  
أربعاً وقوله من كان منكم  
مصلياً بعد الجمعة فليصل  
أربعاً قال ابن السكيت البارقي  
وبه عمل الأكثرون وفي  
تقويضها إلى المصلي إشارة  
إلى أنها غير واجبة وقال  
أبو يوسف رحمه الله تعالى  
يصل بعدها ست ركعات  
لما روى أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلى بعد  
الجمعة ركعتين كثيراً والعمل  
بالدليلين أولى فلما الحديث  
دليل قولي والعمل به أولى  
من العمل بحكاية الفعل  
إلى هنا كلامه وكذلك يقال  
لأنه روى على قوله إن سنة  
الجمعة بعدها ثلث ركعات  
وأكملها أربع فإن حديث  
الركعتين إنما هو حكاية  
الفعل وحديث الأربع هو  
المتبع

قوله قال يحيى أظنى قرأت  
فيصلى أو المبتة معناه أظن  
أنى قرأت على مالك في روايتي  
عنه (فيصلى) أو أجزم  
بذلك يعني أن لفظة فيصلى  
هو متردد في قراءته إما  
بين الظن واليقين وكان  
رحمته تعالى مع عليه  
وحفظه كثير التذكير  
في اللفاظ لورعه وتقاه حتى  
كان يسمى الشكلك أفاده  
القاضي عياض

قوله إلى السائب هو السائب  
ابن يزيد بن سعيد المعروف  
بإبن أخت عمر بن الخطاب  
مصابي على ما فهم من اسند  
الغاية والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة  
المبانية في المسجد أحرمها  
معاوية بعدما بنى خارجاً

قوله لا تعد لما فعلت  
لا ترجع إلى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى نسكك دال على أن  
الفصل بينهما اتصال بالكلام  
أو كل لانه  
أو جازي يعني أن السائب  
استعمل عن موضعه المرفوض  
في موضع غير السائب  
سجوده

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ  
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ  
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ كَلَّاهُمَا عَنْ سَهَيْلٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنْكُمْ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ  
يَحْيَى أَظُنُّنِي قَرَأْتُ فَيُصَلِّي أَوْ أَلْبَسَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي  
الْحَوَارِ أَنْ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ لِيَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةَ  
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُتِيَ فِي مَقَامِي  
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أُرْسِلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا  
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَسْكَامَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ  
أَنْ لَا تُوَصَّلَ صَلَاةٌ حَتَّى تَسْكَامَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ لِيَسْأَلَهُ أَيْ  
 شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ  
 يقرأُ هَلْ أَتَاكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى  
 عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
 سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كَلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَاهُمَا كَمَا قَالَ  
 سُفْيَانُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ  
 فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ  
 أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة

قوله عن بخول يضم الميم  
 وفتح الخاء المعجمة والواو  
 المشددة هذا هو المشهور  
 الأصوب وضبطه بعضهم  
 بكسر الميم واسكان الخاء اه  
 من النوى وهو في باب من  
 أقاض على رأسه ثلاثاً من غسل  
 صحيح البخارى مضبوط  
 بالوجه الشاى وفي القاموس  
 بخول كمعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم البطين هو  
 كافي الخلاصة مسلم بن أبي  
 عمران البطين أبو عبد الله  
 الكوفي والبطين لقبه معناه  
 عظيم البطن

قوله ألم تنزيل بالرفع على  
 الحكاية ويجوز نصبه على  
 البدل وقوله السجدة يجوز  
 نصبه باعنى ورفع على خبر  
 مبتدأ محذوف وجهه بالاضافة  
 على تقدير اعراب تنزيل  
 ذكره ملا على في المرقاة  
 في باب القراءة في الصلاة  
 وتقدم من هذا الجزء في باب  
 القراءة في الظهر والعصر انظر  
 هامش الصفحة السابعة  
 والثلاثين

## باب

الصلاة بعد الجمعة



قوله ويجوز فيها أى خلفه  
أدائها قال فى المصباح  
وتجوزت فى الصلاة ترخصت  
فاتت باقل مايكفى اه

حديث التعلیم فى  
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل  
أن هذه الخطبة خطبة أمر  
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا  
الفصل العلوي ويحتمل أنها  
كانت خطبة الجمعة واستأنفها  
ويحتمل أنه لم يحصل فصل  
طويل ويحتمل أن كلامه  
لهذا الغريب كان متعلقا  
بالخطبة فيكون منها ولا  
يضر المسمى فى شأنها اه  
توروى

ما يقرأ فى صلاة  
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع  
حين كان عاملا عليها معاوية  
كأبى فى حديث أبى سعيد  
انظر الصفحة العشرين  
قوله بعد سورة الجمعة أى  
التي قرأها فى الركعة الأولى  
كما هو الظاهر من سياق  
الكلام وأظهر منه ما سيجى  
فى رواية حاتم

قوله فى السجدة الأولى  
أى فى الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ جُلَسَ فَقَالَ لَهُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا ثُمَّ  
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُقْبِرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو رِفَاعَةَ أَنَّهُ سَمِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ لِيَسْأَلَ عَنْ دِينِهِ لَا يَذْهَبُ مَا يَدْرِي مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى فُلَانِي بِكَرْبِي حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ  
آخِرَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَاهُ رِيزَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى  
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَادْرَكَتُ أَبَاهُ رِيزَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ  
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكَوْفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ رِيفِي  
الدَّرَاوَزْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ  
مَرْوَانُ أَبَاهُ رِيزَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى  
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ  
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّهِمْ أَنْهُمْ رَبُّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله فاتت آخرها ظاهر  
فإنه لم يبق لها قاله الألباني

فقدت أنك قرأت نخ  
فى الكوفة نخ  
حدثنا قتيبة نخ

وفى الاخرى نخ

باب  
التحية والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ  
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حُمَادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ** يَتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ  
يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَغ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ  
أَبْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حُمَادٌ وَلَمْ  
يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ  
فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
وَعَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَمْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَزَكَغ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ**  
**الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَمْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَغ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِمْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِمْسَى عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قول عليه السلام اذا جاء  
أحدكم يوم الجمعة وقد خرج  
الامام فليصل ركعتين  
استدل به الشافعي وأحمد  
على استحباب تحية المسجد  
وان كان الامام في الخطبة  
وكرهها أبو حنيفة ومالك  
لأنها تخل باستماع الخطبة  
وهو واجب عند الجمهور  
وقد روي أنه عليه السلام  
قال اذا خرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام فتعارضوا  
وتساقطوا فيقي الاستماع على  
وجوبه اه ابن الملك لكن  
قول • اذا خرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام • قال فيه  
ابن الهمام رفعه غريب  
 والمعروف كونه من كلام  
الزهري اه

وهذا الحديث

عن ابن أبي عمير

عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍ وَسَمِعَ عَطَاءُ يُخْبِرُ  
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَا  
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَةَ قَالَتْ  
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ  
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا  
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ حُذَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْنٍ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ  
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ سُورُنَا  
وَسُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ  
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامَ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ سُورُنَا وَسُورُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سِتِّينَ أَوْ سِتِّينَ وَبَعْضُ سِتَّةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ  
الْحَكِيمِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ  
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بِنْتِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ  
فَتَحَّ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ  
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

وقوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصلابة  
وهو من الغي وهو الانهيار في الشيء وهو لا يدرى ولا يدرك  
وقوله لا يدرى وهو الانهيار في الشيء وهو لا يدرى ولا يدرك  
وقوله لا يدرى وهو الانهيار في الشيء وهو لا يدرى ولا يدرك  
وقوله لا يدرى وهو الانهيار في الشيء وهو لا يدرى ولا يدرك

قوله يقرأ على المنبر ونادوا  
يا مالكة هذه القراءة في الخطبة  
وهي مشروعة بالإجماع  
نوري

قوله عن اخت لعمره هذا  
صحيح ينجح به ولا يضر  
عدم تسميتها لأنها محكية  
والصحابة كلهم عدول  
اه نوري

قوله عن بنت حارثة بن  
الثماني يأتي أنها أم هشام  
قولها وكان تنورنا الخ  
إشارة إلى حفظها وروايتها  
بأحوال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وقربها من منزله  
اه نوري

قوله عن أم هشام وقيل أم  
هاشم صحابة نابت ببيعة  
الرضوان كذا في إسناده الغاية  
والإصابة فلا يلتفت إلى قول  
ملا على لفظ هاشم سهو قلم

قوله فقال ذي الرائي وهو  
عمارة بن رؤبة الصحابي

قوله فتح الله هاتين اليدين  
دعاء عليه أو إخبار عن فتح  
صنعه فهو قوله تعالى تبت  
بدا أبي لهب كما في المرقاة  
قوله ما يزيد على أن يقول  
بيده أي على أن يشير  
بيده فهو من املاق القول  
على القول





باب

تفصيل الصلاة والحظية  
قوله فكانت صلاته قصدا  
وخطبته قصدا أي متوسطة  
بين الأفرط والتفريط من  
التقصير والتطويل اه من  
المرقاة

قوله احمرت عيناه لما ينزل  
عليه من يوارق أنوار الجلال  
الصدائيه وتوابعه أشواه  
الكمال الرحمانية وشهود  
أحوال الامة المرحومة  
وتقصيرا كثيرهم في امثال  
الامور المعلومه اه مرقاة  
قوله واشتد غضبه ولعل  
اشتداد غضبه كان عند  
اذاه امرأ عظماء وتعذيره  
خطبا جسيما اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي  
كأن ينذر قوما من قريش  
جيش عظيم قصدا إلى الأثرة  
عليهم في الصباح والمساء  
وهو معنى قوله يقول  
صبحكم ومساءم والضمير  
في قوله يقول عائذ على منذر  
جيش وضمير صبحكم  
ومساءم للجيش

قوله والساعة روى بصبا  
ورفعها والمشهور نصها  
على المفعول معه اه نووي  
معناه ان ما بيني وبين الساعة  
بالنسبة إلى ما مضى من الزمان  
مقدار فضل الوسطى على  
السبابة كالمفرق فتاده في  
حديث آخر بقوله يعنى  
كفضل احدنا على الاخرى  
شبه القرب الزمانى بالقرب  
المساحى لتصور غاية قرب  
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى  
محمد هو بضم الهاء وفتح  
الدال فهما وفتح الهاء  
واسكان الدال أيضا ضبطاه  
بالوجهين اه نووي والمسموع  
من أفواه الحديثين هو الثاني  
قال انه يروى والهدى بالفتح  
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا  
عام مخصوص والمراد غالب  
البدع اه نووي

قوله ومن ترك ديناً أو ضلالتاً  
قال وعلى هذا تفسير قوله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه  
اه نووي

قوله أو ضلالتاً انضواء العمل  
سعى بالمصدر وان كسرت  
الضاد كان جوارح كمنع  
وجباة قوله ابن كثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبه قالاً حدثنا أبو الأخوص عن  
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت  
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير قالاً حدثنا  
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت  
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً  
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن  
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى  
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءم ويقول إننا والساعة كهاهين  
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب  
الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول  
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلاهيه ومن ترك ديناً أو ضلالتاً  
فإلى وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال  
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك  
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع  
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل  
له ومن يضلله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث  
الشفقي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى  
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا

حدثنا

قوله فجاءت عبر من الشام العير بكسر الابل تجعل الميرة ثم غلب على كل قوله فانقتل الناس إليها أي انصرفوا قوله تعالى انفضوا أي تفرقوا

قافلة كذا في الصباح والميرة الطعام أعني الأخيرة متوجهين إليها وافراد التجارة برد الكنسية لأنها

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِبْرٌ مِنَ الشَّامِ فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْءَاثُ رَجُلًا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الطَّحَّانِ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتِ سُوءِيَّةُ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْءَاثُ عَشْرٍ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِبْرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَبْدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا أَشْءَاثُ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَائِمًا أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الْخَبَرِ يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيْنِي أَخْبَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَبْرُورَةٍ لَيْتَنِي يَنْ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْتَنِي مَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ

المقصودة كما في أنوار التنزيل ثم ان خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه إنما كانت بعد الصلاة بخطبة العبد على سابق بيانه عن مراسيل ابى داود بعمامش ص ٥٠ من الجزء الاول فان الصحابة رضوا الله تعالى عنهم ما كانوا يدعون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم ضلوا أنه لا شيء عليهم في الانفضاض عن الخطبة بعد انفضاض الصلاة وبعد هذه القضية صار يخطب قبل الصلاة

قوله فقدت سويقة هو تصغير يسوق والمراد العير المذكورة في الرواية الاولى وسبقت سوقا لان البضائع تساق إليها اه توري

قوله عبد الرحمن بن ام الحكم بفتح الحين قال الطبري أنه من نجامة قلت أو من أتباعهم اه ملا على

قوله الى هذا الحديث يخطب قاعداً الخ وجه التحسين بالآية ان الله سبحانه أخبر أنه عليه السلام يخطب قائماً والافتداء به واجب اه من شرح الابي قول اول من خطب جالساً معاوية حين نقل اه

قوله على أعواد منبره فيه إشارة الى اشتهار الحديث قوله عن ودعهم الجمعة أي تركهم

قوله أوليختن الله على قلوبهم ان لم يمتوا لان من خالف أمراً من أوامر الله تعالى يظهر في قلبه نكته سوداء فاد تكررت الخاففة تكررت النكسات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعث من الله تعالى ولهذا قال عليه السلام ثم ليكون من العافلين يعني يكون معدوداً من مجتهد

باب التفريط في ترك الجمعة الختم هو الطبع والتفطية والمراد به هنا اعدام الخلف واسباب الخير في حقه وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وقيل مرة فقط لعدم اه من المبارك

وقال رسول الله

في

في



قوله الى جانا هي بحالة  
جمع جمل والمراد بها السواض  
كقوله وسيفسر

قوله تتبعني أي تطلب  
مواقع الظل وفي نسخة  
تتبع من الاتباع وجاء في  
رواية أخرى فترجع وما يند  
للحيطان فينا نستظل به  
وذلك لشدة التكبر وقصر  
الحيطان قال النووي هذه  
الاحاديث ظاهرة في تعجيل  
الجمعة ولا يجوز الا بعد  
الزوال في قول جماهير  
العلماء ولم يخالف في هذا  
الا احمد بن حنبل واسحاق  
ابن زاهر قبل الزوال وحمل  
الجمهور هذه الاحاديث  
على المبالغة في تعجيلها اهـ

قوله تقيل هو من القولة  
وهي الاستراحة نصف النهار  
قال ابن الاثير وان لم يكن  
معها نوم اهـ

قوله ولا تغدئ من الغداء  
يفتح الغن ويعو الطعام الذي  
يؤكل في أول النهار قال  
تعالى آتوا غداءنا

قوله كنا نجمع قول النووي  
هو بتشديد الميم المكسورة  
أي نضلي الجمعة اهـ

قوله فمن نباك أي أخبرك  
وحدثك

## باب

ذكر الخطبتين قبل  
الصلاة وما فيهما  
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ  
أي فوأنه قد صليت فان من  
المعلوم ان قد مختصة بالفعل  
وهي معه كالجزء فلا تفصل  
منه بشئ اللهم الا بالقسم  
نص عليه ابن هشام في المغني  
قوله اسر من انني صلاة  
أي من الجمعة وغيرها

## باب

في قوله تعالى واذا  
رأوا تجارة أولهوا  
انفضوا اليها  
وتركوك قائما

حَسَنَ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ  
إِلَى جِوَالِفَاتِ رُحْجِهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ يَعْنِي التَّوَاضُّعَ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ  
وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ  
الْحَارِثِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُجْمِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ  
لِلْحِطَّانِ فَيَأْتِسْتِ ظِلُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ  
جَمِيعًا عَنْ خَالِدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا تَمَّ يُجْلِسُ  
ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقْعَمُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يُجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ فَإِذَا تَمَّ يُجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُخْطَبُ فَإِذَا تَمَّ  
نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْطَبُ جَالِسًا فَمَذْكَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي  
صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

حدثنا عبيد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال جابر بن

حدثنا عثمان بن



عَنِ الْأَنْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْدَ أَنْتَهُمْ  
 أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَبُهِدْنَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ  
 مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَالَهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَوْمُ لَنَا  
 وَغَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**  
**أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخْبَرَنَا هَبِيبُ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ**  
**مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ**  
**الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنْتَهُمْ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِنَاهُ مِنْ**  
**بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَبُهِدْنَا اللَّهُ لَهُ فَهَمُّ لَنَا فِيهِ**  
**تَبَعَ فَإِيَهُو وَغَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَالِصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى**  
**قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ**  
**رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَ اللَّهُ**  
**عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ**  
**فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَذَا نَالَهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ**  
**تَبَعَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى**  
**لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلِ الْمَقْضَى بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا**  
**ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَيْتُنَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ**  
**بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ**  
**قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ**  
**سَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَشِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله بيد أنهم في كتبهم  
 والاستثناء من تأكيد  
 بما يشبهه المذموم من كوننا من  
 بعدهم فيه معنى النسخ  
 لكتابهم والناسخ هو  
 السابق في الفضل والاعتبار  
 للمعاني لا يتقدم الزماني  
 ذكر ملا على عن المولوي  
 الروي أنه قل ومن يدعي  
 صنعه أن جعلهم عبرة  
 لنا ونصائحهم لنا  
 وتعذيبهم تأديبنا له بخلاف  
 بعض

قوله فهذا يومهم الذي  
 اختلفوا فيه أي بالقبول  
 وعدمه نقل النووي عن  
 القاضي أنه قال الظاهر أنه  
 وكل اجتباهم ولو كان  
 منصوصا لم يصح اختلافهم  
 فيه اه لكن رواية «وهذا  
 يومهم الذي فرض عليهم»  
 فيأبأن صريحة في تعيينه  
 لهم قال السدي في حواشي  
 سنن النسائي الظاهر أنه  
 أوجب عليهم يوم الجمعة  
 بعينه والعبادة فيه فاختاروا  
 لأنفسهم أن يبدلوه يوم  
 يوم السبت فاجبوا إلى  
 ذلك وليس بمستبعد من  
 قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا  
 الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة ونظ  
 النسائي من يوم الجمعة  
 وهو واضح

قوله فجعل الجمعة والسبت  
 والاحد وكذلك هم تبع لنا  
 يوم القيمة يعني أن ما  
 اختاروه من الأيام تابعان  
 ليسوا الجمعة يعنيان بعده  
 فكذلك هم تابعون لنا  
 اه ابن الملك

## باب

فضل التهجير يوم  
 الجمعة

وعند اليهود

بني كبرياء  
 بن كبرياء

عن أبي هريرة روى عن أبي  
 هريرة

حدثنا أبو كبرياء  
 بن كبرياء

نحو



قوله هي ما بين أن يحبس الإمام  
إلى أن تقضى الصلاة أى  
إلى أن تؤدى صلاة الجمعة  
ويفرغ منها ذكر النووى  
عن القاضي عياض بيان  
اختلاف السلف في تعيين  
تلك الساعة ثم قل والصحيح  
بل الصواب ما رواه مسلم  
من حديث ابن موسى عن  
ابن أبي عمير عن علي بن  
إسماعيل عن أبيه عن أبي  
بزرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال لا يجلس أحد من  
الرجال إلى أن تقضى الصلاة  
إلا وفي المروة قال الطحاوي  
أنه لا يجلس أحد من الرجال  
إلا أن يجلس في صلاة الجمعة  
إلا في وقتها من الجلوس  
إلى انقضاء الصلاة تلك

### فضل يوم الجمعة

٧ السبعة وإلى هذه نظيرة  
من في قوله من بيننا وبينك  
حجاب فقلت على استيعاب  
الحجاب للساعة المتوسطة  
ولولاها لم يفهم اه  
قوله وفيه أخرج منها وفي  
الرواية الأخرى زيادة ولا  
تقوم الساعة إلا يوم الجمعة  
وكل هذه الأمور خيوط فان  
أهبط آدم من الجنة لا للظرد  
بل للخلافة ترتب عليها  
مصالح كثيرة وأما قيام  
الساعة فذكر النووى أنه  
سبب لتعجيل جزاء الصالحين

### باب

هداية هذه الأمة

ليوم الجمعة

قوله نحن أى أنا وامتى  
الآخرون يعنى ظهوراً في  
الدنيا ونحن السابقون يوم  
القيامة أى حساباً ودخولاً  
في الجنة كما يأتي مبيناً في  
أحاديث الباب ويروى  
الأولون بدل السابقون  
قوله بيد هومثل غير وزنا  
ومعنى واعراباً فعنى يبدان  
غير أن أى إلا أن أولئك  
قوله اليهود غدا أى  
عبد اليهود غدا لأن غداً  
الزمان لا يكون أخباراً  
عن الجنة فيقدر فيه معنى  
يمكن تقديره خبراً قوله  
النووى

أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة **وحدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا**  
معمّر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة  
خفيفة **وحدثني** أبو الطاهر **وعلى بن خنيس** قال أخبرنا ابن وهب عن نحرمة بن  
بكير **رح** **وحدثنا** هرون بن سعيد **الأييلي** **وأحمد بن عيسى** قال **حدثنا** ابن وهب  
أخبرنا نحرمة عن أبيه عن أبي بزرعة عن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن  
عمر أسمعتك أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال  
قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن  
يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه  
خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة  
وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة **وحدثنا** عمر والنقاد **حدثنا**  
سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نحن الأخرى ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة  
أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا  
هذا الله فالتاس لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد **وحدثنا** ابن أبي  
عمر **حدثنا** سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاوس عن أبيه  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الأخرى ونحن السابقون  
يوم القيامة **يخبرنا** **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **وحدثنا** ابن حرب قال **حدثنا** جرير

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَمَتَدَلَّعْتَ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ هِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هُوَ فَمَتَدَلَّعْتُ وَقَوْلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصِلُ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَقْلَاهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصِلُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ وَقَالَ بِيَدِهِ يَقْلَاهَا يَزْهَدُهَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ أَبِي مُنَظَّلٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا

قوله فقد ثبتت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بما لا ينبغي يقال لنا بلغوا كغزوا بلغزوا ويقال لنى بلنى كلقى بلقى ومصدر الاول اللغى واللغى كفى ومصدر الثانى اللغى كفى كفى القاموس

قوله هي لغة ابى هريرة وعليها التلاوة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعوا له اذا غروا وتغشوا عند قراءته برفع الاصوات بالغزوات لتغشوه على القارى قال البيضاوى وقرى بضم الغين والمعنى واحد

قوله فيه ساعة الخ وبأى لفظ ان في الجملة ساعة الخ أى ان في يومها لساعة شريفة عظيمة قال المناوى

## باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

ما فيها طيلة القدر والاسم الاعظم لتشوق الدواى على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجاها تعيينها في خبر آخر

قوله لا يوافقها أى يصادفها قوله قائم يصلى وفي الجامع الصغير وهو قائم يصلى يسأل الخ والجل الثلاث أحوال كافي التفسير ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى مادم عليه قائما ومعنى يصلى يدعو كما في شرح النووي عن القاضى

قوله يسأل الله شيئا وفي الرواية الاخرى خيرا قال المناوى من خيور الدنيا والاخرة أى ما يلقى اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لیسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما اه

قوله وأشار بيده بقلها أى يشير الى قلة تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الاخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضا التقليل يقال شئ زهيد أى قليل وبأى في الحديث وهي ساعة خفيفة

وحدثننا قتية بن

ابن ابي هريرة

حدثننا بشر بن





يَخْطُبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغُوتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ  
الدِّاءَ فَلَمْ أَرِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ**  
**مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ**  
**عُمَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ الدِّاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ**  
**يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ الدِّاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ**  
**وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ**  
**إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ**  
**سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ** **حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ**  
**وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ**  
**أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ**  
**يَتَأَبَّوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ**  
**فَتُخْرِجُهُمْ إِلَيْهِمْ الرِّيحُ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ رُخْخٍ أَخْبَرَنَا الْإِثْنَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ**  
**أَهْلَ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ ثَقَلٌ فَتَقِيلُ لَهُمْ لَوْ أَعْتَسَلْتُمْ يَوْمَ**  
**الْجُمُعَةِ** **وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ**  
**الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَّحِ حَدَّثَانَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَشْكَدِ**

أَخْبَرَنَا الْجُمُعَةَ  
أَخْبَرَنَا الْجُمُعَةَ  
أَخْبَرَنَا الْجُمُعَةَ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْ الْعَوَالِي

يَوْمَ الْجُمُعَةِ

قوله دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرجل هو سعيد بن جندب

قوله فلم ألق إلى أهلي حتى سمعت  
الأنقلاب هو الرجوع إلى أهله  
مسرورا

قوله حتى سمعت النداء  
يعني الأذان

قوله فلم أزد على أن توضع  
أي لم أشتغل بشئ بعد أن  
سمعت الأذان إلا بالوضوء

قوله والوضوء أيضا قل  
النوى هو منصوب أي  
وتوضأت الوضوء فقط اه  
قوله كان يأمر بالغسل أي  
أمر نذ يكاد عليه تركه  
على حاله بحضور الصحابة

قوله عليه السلام الغسل  
يوم الجمعة واجب الخ المراد  
بالواجب هنا المندوب لأنهم  
كانوا يلبسون الصوف  
ويتأذى بعضهم برائحة  
بعض فغير عنه بلفظ ٣

## باب

وجوب غسل الجمعة  
على كل بالغ من  
الرجال وبينان ما  
أمروا به

الواجب ليكون أدى إلى  
الاجابة اه ابن الملك ويأتي  
في المتن ما يؤيد ما ذكره  
قوله على كل عظمى بالغ  
فان قلت هذا يشير إلى أن  
المراد بالواجب هو الواجب  
الاسطلاحي والا لكان القيد  
به عشا قلنا ذكره لأن الغسل  
ثالب فيه لا للاختراع عن  
غيره كذا في المباحث

قوله وبينان ما أمروا به  
صحيح الجارية زيادة والعرق  
قوله لو أنكم تطهروا ليومكم  
هذا هذا اللفظ وللفظ لو  
اعتسلت يوم الجمعة في الرواية  
الأخرى يقتضي أيضا عدم  
الوجوب لأن تقديره لكان  
حسنا

## باب

الطيب والسواك  
يوم الجمعة

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر النوى في ميم الجمعة  
التي هي من السكون والفتح وما  
لا ترجع الفتح والفتح ما على  
ما عليه من الألف والكاف ص ٥٨  
قوله عن عبد الله أراد به  
ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما كافي نسخة وسيجي  
التصريح به عند قريب وكان  
رفع مولاه  
قوله عليه السلام فليغتسل  
ذهب مالك الى وجوب  
تغسل يوم الجمعة لان لا  
واجب وجوب وذهب الجمهور  
الى استحبابه وحلوا الامر  
على ان يقرأه عليه السلام  
من تواتر يوم الجمعة فيها  
وحت ومن اغتسل فهو  
فذل كذا في ابارق لكن  
امعروف من مذهب مالك  
واصح به عن مالك والقاضي  
عبد بن ميم اسجد ب غسل  
الجمعة عندهم نصف وقد  
عرف حوزة كماله  
ركضه سيدنا عتق  
مونسو كما يأتي ذكر  
حادثة في الصفحة التي  
تلي هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا  
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث  
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن  
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من  
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن  
حريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يمثله **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني  
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب بيثا هو

( بخط )

عن عبد الله بن عمر

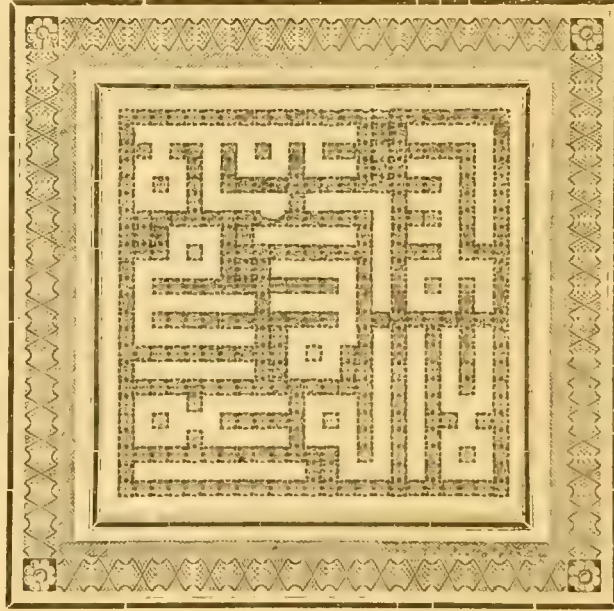
عن ابن شهاب

عن ابن شهاب



### الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين  
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة  
لنظارة المعارف الجليلة



١٣٣٠



|                                                                                                                                                           |     |                                                                                                                      |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                 | ١٣٢ | باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل<br>فليقل أنى صائم                                                                     | ١٥٧ |
| باب النهى عن الوصال في الصوم                                                                                                                              | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                                                | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمة على من لم تحرك شهوته                                                                                            | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                                       | ١٥٧ |
| باب صحة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                  | ١٣٧ | باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يعايقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                                       | ١٥٩ |
| باب تغليظ تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم ووجوب الكفارة                                                                                          | ١٣٨ | باب جواز صوم النافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا<br>من غير عذر                                | ١٥٩ |
| الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على<br>الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر<br>حتى يستطيع                                                                      | ١٤٠ | باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر                                                                                  | ١٦٠ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان<br>سفره مرحلتين فاكثر وأن الأفضل<br>لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن<br>يشق عليه أن يفطر | ١٤٠ | باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الح                                                          | ١٦٠ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>العمل                                                                                                                 | ١٤٣ | باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به<br>أوفوت به حقاً أو لم يفطر العيدين<br>والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم<br>وافطار يوم | ١٦٢ |
| باب التخيير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                      | ١٤٤ | باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والاثنين والخميس                                  | ١٦٦ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعرفات<br>يوم عرفة                                                                                                                | ١٤٥ | باب صوم سرر شعبان                                                                                                    | ١٦٨ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                       | ١٤٦ | باب فضل صوم المحرم                                                                                                   | ١٦٩ |
| باب أى يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                | ١٥١ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباع رمضان                                                                      | ١٦٩ |
| باب من أكل في عاشوراء فليکف بقیة يومه                                                                                                                     | ١٥١ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها                                                  | ١٧٠ |
| باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الاضحى                                                                                                                 | ١٥٢ | كتاب الاعتكاف                                                                                                        | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                | ١٥٣ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                                                 | ١٧٤ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً                                                                                                                         | ١٥٣ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في معتكفه                                                                           | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                     | ١٥٤ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                                        | ١٧٥ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                   | ١٥٤ | باب صوم عشرين الحجة                                                                                                  | ١٧٦ |
| باب قضاء الصيام عن الميت                                                                                                                                  | ١٥٥ |                                                                                                                      |     |

|                                         |     |                                       |     |
|-----------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت           | ٨٩  | باب التحريض على قتل الخوارج           | ١١٣ |
| الصدقة في يد غير أهلها                  |     | باب الخوارج شر الخلق والخلقة          | ١١٦ |
| باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا       | ٩٠  | باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى    | ١١٧ |
| تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة            |     | الله عليه وسلم وعلى آله الخ           |     |
| بإذنه الصريح أو العرفي                  |     | باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة   | ١١٨ |
| باب ما أنفق العبد من مال مولاه          | ٩٠  | باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه  | ١١٩ |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر           | ٩١  | وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ       |     |
| باب الحث على الانفاق وكرهه الإحصاء      | ٩٢  | باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة     | ١٢٠ |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل         | ٩٣  | باب الدعاء لمن أتى بصدقته             | ١٢١ |
| ولا تمتنع من القليل لاحقاره             |     | باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما     | ١٢١ |
| باب فضل إخفاء الصدقة                    | ٩٣  |                                       |     |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة            | ٩٣  | ﴿كتاب الصيام﴾                         | ١٢١ |
| الصحيح الصحيح                           |     | باب فضل شهر رمضان                     | ١٢١ |
| باب بيان أن اليد العليا خير من اليد     | ٩٤  | باب وجوب صوم رمضان لرؤية              | ١٢٢ |
| السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة الخ   |     | الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ        |     |
| باب النهي عن المسئلة                    | ٩٤  | باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا      | ١٢٥ |
| باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفتن    | ٩٥  | يومين                                 |     |
| له فيتصدق عليه                          |     | باب الشهر يكون تسعاً وعشرين           | ١٢٥ |
| باب كراهة المسئلة للناس                 | ٩٦  | باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم      | ١٢٦ |
| باب من تحل له المسئلة                   | ٩٧  | إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه     |     |
| باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير         | ٩٨  | لما بعد عنهم                          |     |
| مسئلة ولا إشراف                         |     | باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال    | ١٢٧ |
| باب كراهة الحرص على الدنيا              | ٩٩  | وصغره وإن الله تعالى أمده للرؤية      |     |
| باب لو أن لابن آدم واديين لا يتنى ثالثا | ٩٩  | فان غم فليكمل ثلاثون                  |     |
| باب ليس الغنى عن كثرة العرض             | ١٠٠ | باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم | ١٢٧ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا         | ١٠٠ | شهر أعياد لا ينقصان                   |     |
| باب فضل التعفف والصبر                   | ١٠٢ | باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل      | ١٢٨ |
| باب في الكفاف والقناعة                  | ١٠٢ | بطلوع الفجر وإن له الأكل وغيره        |     |
| باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة             | ١٠٣ | حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر        |     |
| باب إعطاء من يخاف على إيمانه            | ١٠٤ | الذي تتعلق به الأحكام من الدخول       |     |
| باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام    | ١٠٥ | في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح         |     |
| وتصبر من قوى إيمانه                     |     | وغير ذلك                              |     |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)               | ١٠٩ | باب فضل السجود وتأكيده استحبابه       | ١٣٠ |
|                                         |     | واستحباب تأخيرہ وتمجيل الفطر          |     |

|                                                               |    |                                                                                |    |
|---------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                                        | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر                                           | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائزة                                         | ٥٠ | والشعير                                                                        |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائزة واتباعها                          | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة                                         | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه                               | ٥٢ | باب أم مانع الزكاة                                                             | ٧٠ |
| باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه                             | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                                                               | ٧٤ |
| باب فيمن يثني عليه خير أو شر من الموتى                        | ٥٣ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة                                              | ٧٤ |
| باب ماجاء في مستريح ومستراح منه                               | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                                                          | ٧٥ |
| باب في التكبير على الجنائزة                                   | ٥٤ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم                                         | ٧٦ |
| باب الصلاة على القبر                                          | ٥٥ | باب الحث على النفقة وتبشير المتفق بالخلف                                       | ٧٧ |
| باب القيام للجنائزة                                           | ٥٦ | باب فضل النفقة على العيال والمملوك وأثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم            | ٧٨ |
| باب نسخ القيام للجنائزة                                       | ٥٨ | باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة                               | ٧٨ |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                                    | ٥٩ | باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين | ٧٩ |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه                      | ٦٠ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه                                             | ٨١ |
| باب ركوب المصلي على الجنائزة اذا انصرف                        | ٦٠ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف                               | ٨٢ |
| باب في اللحد ونصب اللبن على الميت                             | ٦١ | باب في المنفق والممسك                                                          | ٨٣ |
| باب جعل القطيفة في القبر                                      | ٦١ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها                                 | ٨٤ |
| باب الامر بتسوية القبر                                        | ٦١ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها                                        | ٨٥ |
| باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه                         | ٦١ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلة طيبة وانها حجاب من النار                | ٨٦ |
| باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة اليه                    | ٦٢ | باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل                  | ٨٨ |
| باب الصلاة على الجنائزة في المسجد                             | ٦٢ | باب فضل النيحة                                                                 | ٨٨ |
| باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها                    | ٦٣ | باب مثل المنفق والبخل                                                          | ٨٨ |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره | ٦٥ |                                                                                |    |
| باب ترك الصلاة على القاتل نفسه                                | ٦٦ |                                                                                |    |
| ٦٦ كتاب الزكاة                                                |    |                                                                                |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر                                 | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه                          | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                                    | ٦٨ |                                                                                |    |



## فهرست الجزء الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                                                             |    |                                                                                  |    |
|-----------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------------------|----|
| كتاب الجمعة                                                                 | ٢٣ | كتاب صلاة الاستسقاء                                                              | ٢٣ |
| باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ                                             | ٣  | باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء                                              | ٢٤ |
| من الرجال وبيان ما امروا به                                                 | ٣  | باب الدعاء في الاستسقاء                                                          | ٢٤ |
| باب الطيب والسواك يوم الجمعة                                                | ٤  | باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر                                   | ٢٦ |
| باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة                                         | ٥  | باب في ريح الصبا والدمبور                                                        | ٢٧ |
| باب في الساعة التي في يوم الجمعة                                            | ٦  | باب صلاة الكسوف                                                                  | ٢٧ |
| باب فضل يوم الجمعة                                                          | ٦  | باب ذكر عذاب القبر في صلاة الحسوف                                                | ٣٠ |
| باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة                                             | ٧  | باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار | ٣٠ |
| باب فضل التهجير يوم الجمعة                                                  | ٨  | باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات                                  | ٣٤ |
| باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة                                            | ٨  | باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة                                         | ٣٤ |
| باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس                                              | ٩  | باب ذكر الجنائز                                                                  | ٣٧ |
| باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة                             | ٩  | باب تلقين الموتي لا اله الا الله                                                 | ٣٧ |
| باب في قوله تعالى واذا راوا تجارة أولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما          | ١٠ | باب ما يقال عند المصيبة                                                          | ٣٧ |
| باب التغليظ في ترك الجمعة                                                   | ١١ | باب ما يقال عند المريض والميت                                                    | ٣٨ |
| باب تخفيف الصلاة والخطبة                                                    | ١٤ | باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر                                            | ٣٨ |
| باب التحية والامام يخطب                                                     | ١٥ | باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه                                                  | ٣٩ |
| حديث التعليم في الخطبة                                                      | ١٥ | باب البكاء على الميت                                                             | ٣٩ |
| ما يقرأ في صلاة الجمعة                                                      | ١٦ | باب في عيادة المرضى                                                              | ٤٠ |
| ما يقرأ في يوم الجمعة                                                       | ١٦ | باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة                                          | ٤٠ |
| باب الصلاة بعد الجمعة                                                       | ١٨ | باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه                                                   | ٤١ |
| كتاب صلاة العيدين                                                           | ٢٠ | باب التشديد في النياحة                                                           | ٤٥ |
| باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال | ٢١ | باب نهى النساء عن اتباع الجنائز                                                  | ٤٦ |
| باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى                                   | ٢١ | باب في غسل الميت                                                                 | ٤٧ |
| باب ما يقرأ به في صلاة العيدين                                              | ٢١ | باب في كفن الميت                                                                 | ٤٨ |
| باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد                          | ٢١ | باب في تسجئة الميت                                                               | ٤٩ |



# صحیح مسلم

الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن  
مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية يوم الاحد خمس  
بنتين من رجب سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور  
عن خمس وخمسين سنة

— — — — —

حقوق الطبع والنشر على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة

— — — — —

الطبعة الاولى - بالمطبعة العاصرية

و

دار الخلافة العلمية

١٣٣١







PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

BP  
135  
A14  
1911  
v. 3-4

Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri  
al-Jami' al-sahih



